The Center for Research Libraries scans to provide digital delivery of its holdings. In some cases problems with the quality of the original document or microfilm reproduction may result in a lower quality scan, but it will be legible. In some cases pages may be damaged or missing. Files include OCR (machine searchable text) when the quality of the scan and the language or format of the text allows.

If preferred, you may request a loan by contacting Center for Research Libraries through your Interlibrary Loan Office.

Rights and usage

Materials digitized by the Center for Research Libraries are intended for the personal educational and research use of students, scholars, and other researchers of the CRL member community. Copyrighted images and texts are not to be reproduced, displayed, distributed, broadcast, or downloaded for other purposes without the expressed, written permission of the copyright owner.

Center for Research Libraries
Scan Date: February 13, 2012
Identifier: nf-l-000007-n15

Center for Research Libraries
GLOBAL RESOURCES NETWORK

نقولات سياسية

حرب الصومال

افادت الانباء الخصوصية ان جيش النجاشي منليك لا يساعد الانكليز على قتال مهدي الصومال وقد استاء النجاشي كثيراً من قول الانكليز انه طلب مساعدتهم على الصوماليين فلهذا امر بان يعود رجاله الى بلادهم وعدل عن قتال الصومال وازمع على الاشتغال بتشييد عاصمته وتعزيزها

ويؤخذ من المصادر الانكليزية ان الرجل يحشد الان الفرسان للهجوم على حامية الانكليزية وان لديه ثمانية الاف مقاتل غير ان الجامية متحصنة اتم تحصين ولديها من المؤن مايستطيع به مقاومة القوم . ويظنون ان الحرب ستقد نيرانها في ٩ نوار المقبل

على ان انباء عدن الاخيرة تفيد ان الحملة الانكليزية قد وصلت الى (اداكور) غير ان الاهلين يقفون في وجهها منعاً لها عن الزحف وقد جدثت معارك بينها وبينهم على طول الطريق . ونقول روتر ان الحملة قد صدت مقاتليها واحرقت قراهم وزروعهم

ويقولون ان الفرنسيس قد اجابوا ملتمس حاكم واداي الذي عوّل الانكليز على مقاتلته ان لم يخضع ويعثوا اليه بالنجدات والله اعلم

كلمة عن تولستي

لم يبق احد من القراء غير عالم بالكونت تولستي الفيلسوف الروسي الشهير الذي ذكرنا ما ذكرنا عنه في الثمرات الماضية . وقد قرانا الان في جرائد البريد ان ابنته قابلت محرر جريدة التريبونا الايطالية ودار الحديث بينهما على اعمال والدها فأخبرته بكثير من المعلومات المهمة منها قولها : ان اباها مازال يوالي التحرير والتحبير وهو يشتغل الان باتمام مؤلف ضخم شرع فيه منذ عشر سنين . موضوعه حياة احد رؤساء القبائل . ووصف ما تخللها من مدهشات الوقائع ومحزنات الحوادث التي وقعت اثناء الحرب الطويلة التي اقامتها روسيا لاخضاع قبائل القوقاز . والمنتظر ان يفرغ منه بعد عدة شهور

ومما يذكر ان انصار الفيلسوف تولستي لم تحصر في روسيا بل تناولت البلاد الاميركية وغيرها

مرتبات ملك انكلترا

قدمت اللجنة المكلفة بفحص مسئلة الرواتب الملوكية تقريرها لمجلس البارلمان ويؤخذ منه انها اقرت على ابلاغ مرتب الملك ادوارد السابع ٤٧٠٠٠٠ ليرة انكليزية وخصصته كما يأتي

ليرة	
١١٠٠٠٠	لمصروف الجيب الخصوصي
١٢٨٠٠	لرواتب ومعاشات موظفي الحاشية الملوكية
١٩٣٠٠	لمصاريف المنزل
٢٠٠٠٠	للترميمات والاصلاحات التي تلزم بقصر الملك
١٣٢٠٠	للتصدق والتبرع
٨٠٠٠	للمصاريف المتنوعة
٤٧٠٠٠٠	المجموع

واقرت فوق ذلك على تخصيص مبلغ ٢٠٠٠٠ ليرة مرتبا سنوياً للدوقة دى يورك ولي العهد و ١٠٠٠٠ للدوقة قرينته و ١٨٠٠٠ لبنات الملك و ٢٥٠٠٠ لمعاشات من يعتزل الخدمة من اتباع الملكة فيكتوريا وحاشيتها السابقة

فيبلغ بذلك مجموع ما تخصص للأسرة الملوكية الانكليزية ٥٤٣٠٠٠ ليرة وهو مبلغ يزيد بنحو ٦٧٠٠٠ عن المرتبات التي كانت مخصصة لها في عهد الملكة فيكتوريا

نفوس البلغار

تبين من الاحصاء الذي وُضع اخيراً ان عدد النفوس في الامارة البلغارية بلغ ٣٧٢٣١٨٩ نفساً ذكراناً واناثاً وذلك بزيادة ٤١٢٤٧٦ عن الاحصاء الذي أُحصي منذ ثماني سنين

مطبوعات جديدة

قد تم في المطبعة الادبية برخصة نظارة المعارف الجليلة طبع كتاب «فصل الخطاب» او «تلبيس ابليس» كشف فيه مؤلفه النقاب من جهتي الشرع والعقل عن اقضية الناس لكتاب (تحرير المرأة) اي تحرر المرأة وتربيتها ورفع الحجاب وتعدد الزوجات والطلاق . ويجمع فيه احكاماً وفوائد لا يستغني عنها كل من يهمه معرفة واجبات كل فرد من افراد العائلة وحقوقه المتبادلة وهو نحو ثلاثمائة صحيفة بالقطع المتوسط وثمنه خمسة قروش صاغ . يباع في المكتبة الادبية والمكتبة الادبية في بيروت . وعند محمد افندي هاشم في الاستانة ودمشق . وعند عبد الله افندي الرفاعي في طرابلس وعند محمد افندي بشتي في اللاذقية . ويطلب ايضاً بالجملة من مؤلفه في دمشق

عظم زاده مختار المؤيد

اعلان

من لجنة الاراضي السنية في سورية

لقد وضعت في موقع المزايدة رسوم بمعدن القلي والحبسين الخ الخاص بالاراضي السنية في حمص وحما ورسوم محطب بلعاس واشومريه ورسوم ورق التوت وعشر الحرير في قرية العربات عن العام الحاضر فمن له رغبة بالتزام الرسوم المذكورة ينبغي عليه ان يراجع في ذلك لجنة الاراضي السنية في شام وادارتها الخاصة في حمص ولاجله نشر هذا الاعلان في ٣ نيسان سنة ٣١٧

اعلان

من مديرية البريد العثماني في بيروت

ان ورق البول الجديد قد قسم الى نوعين احدهما يختص بالممالك الخروسية والاخر بالبلاد الاجنبية وبناء على الاوامر الواردة من نظارة البوسطة والتلغراف الجليلة بتاريخ ١٨ مارت سنة ٣١٧ قد منع قطعياً الصاق البول الخاص بالبلاد الاجنبية على التمار التي ترسل الى الممالك الشاهانية كما انه لا يجوز قطعاً استعمال ورق البول المختص بالممالك العثمانية . موضع البول المعين للبلاد الاجنبية . من لا يراعي هذه القاعدة يغرم المرسل التحرير اليه بضعف الرسم وقد جعلت البوسطة خسماً عشرين غرشاً في كل مائة غرش لمن يشتري بخمسين غرشاً وما فوق من البول المختص بالبلاد الاجنبية

هذا وان ادارة البوسطة ناهجة منهج الضبط والدقة والانتظام وهي تسال من يقع له فيما اقل غلط ان يراجع بها مدبرها الذي لا يلبث ان يتدارك ما استوجب الشكوى وتنزيل الخلل حرصاً على رضى جلالة المتبوع الاعظم ايده الله المنصرفة نواياه الى اسعاد الرعية في ظلة الظليل

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

تبين من تقرير طبيب البلدية انه بظل احسان حضرة سيدنا ومولانا السلطان الاعظم بلغ عدد الفقراء اللذين ضاربهم بتاريخ شهر مارت سنة ٣١٧ اربعمائة وخمسة عشر شخصاً ادخل منهم الى المستشفى خمسة عشر شخص لاجل مداواتهم والباقي اعطيت لهم العلاجات اللازمة مجاناً وان الامراض في البلدة عبارة عن الامراض العادية والموسمية والصحة العمومية بحمده تعالى جيدة بناء عليه ولاستطلاب تزايد الدعوات الخيرية لذات العلية الشاهانية ابتدر لاعلان الكيفية

وهذا ايضاً

بما ان قفلية اللحوم بحسب شروط المزايدة بلغت على الطالب الاخير بستة وثلاثون الف قرش وقد صار سحب القرار داده فمن له رغبة بالتزام الرسم المذكور عليه ان يحضر الى الدائرة البلدية بمدة اسبوع واحد من تاريخه ويزيد في المائة ثلاثة حسب الاصول وعيه صار نشر هذا الاعلان في ١١ نيسان سنة ٧١٣

عبد القادر قباني

العدد ١٣٢٨ السنة الثامنة والعشرون

قيمة الاشتراك
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)
مكاتبات الجريدة
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ١٧ محرم الحرام سنة ١٣١٩ موافق ٢٣ نيسان ش و ٦ نوارع ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة . انجمن حماية الاسلام في لاهور . مقالة في التربية . المرء كثير باخيه . الاستانة العلية . اخبار محلية . مراسلات . طرابلس . اللاذقية . حماة . عين نابلس . بعلبك . مصر . منثورات . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

لئن اخذت زيارة الاسطول الايطالي لمياه الفرنسيس دوراً مهماً في عالم السياسة فلزيارة المسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا عاصمة الروسية في هذه الايام من الاهمية في النوادي الاوربية مالا يقل عن تلك الخطارة وجسامة

زار الوزير عاصمة بطرسبرج فتلقاه رجالها باحتفاء واحتفل عظيمين وتقابل مع حضرة القيصر غير مرة وتداولا ملياً في الشئون الحاضرة مداولة ذهبت فيها الاراء مذاهب شتى والكل مجمع على اهميتها خصوصاً في الحالة الراهنة . ثم خلا الوزير بوزيري الخارجية والمالية الروسيين وتذاكروا فيما جاء لاجله . وتقول المصادر الانكليزية ان الغاية من صفره هي المناقشة فيما بهم الدولتين — الروسية وفرنسا — على وجه عام دون النظر بوجه خاص في بعض الامور . وقد امتدحت جريدة بطرسبرج المسيو دلكاسه وقالت ان فطانته وبعد نظره يساعدان كثيراً في انجاح اراء التحالف وصيانة السلام . ثم عاد الوزير الى باريز فودع بما استقبل به من الاحتفاء والاكرام

ان الحملة التي المعنا في مقالتنا الافتتاحية الماضية الى تجهيزها من ٥ الاف الماني و ١٣ الاف افرنسي وتوجيهها لمقاتلة الصينيين قد بلغت حدود ٥٠ الف بدون ان تجد مقاومة . وسارت ايضاً حملة اخرى مؤلفة من ثمانمائة مقاتل من الجنود الاوربية المتحدة لمعاقبة العصابة التي تجتاح البلاد فقابلت الصينيين وقتلت منهم ٥٠ رجلاً وقتل منها — كما تقول روتر — ستة من الانكليز و يابانيان وفرنسوي . ثم اشتعت خبرها هذا بقولها : انه لما رأى العدو انه محاط من قريب فرّ الى الجبال ووجد الانكليز جثة الماجور رونغ الذي كان قتله الصينيون ووجدوا كذلك في (شان هاي كوان) ١٩ مدفعاً من مدافع كروب ومدافع اخرى من المدافع النيهابة .

ويؤخذ من الانباء الرسمية الاخيرة ان الالمان كانوا يزحفون فرقاً اربعة اشتبكت كلها بالقتال وكابدت ثلاث منها قتالاً شديداً وابلت بلاءً حسناً ولاقت احداها مقاومة عنيفة من الصينيين دامت ١١ ساعة جرح منها — على قول روتر — ضابطان و ٢٦ جندياً وقتل اثنان وغنمت فرقة اخرى من الفرق الثلاث ١١ مدفعاً قديماً ومدفعين حديثين من المدافع السريعة الاطلاق وخسرت ١٤ رجلاً . وقد رضي الفرنسويون ان يزحفوا للدفاع وحماية جناح الالمان فقط ثم اخذت الفرق المذكورة بالرجوع الى معسكراتها حاملة جرحاها وفي جملتهم احد القواد

وحدثت ايضاً معركة شديدة قرب السور الاعظم بين الصينيين والجنود الالمانية النازلة في (باوتنغ فو) فطرد الالمان الصينيين الى (شانسي) وقتلوا كثيرين منهم وغنموا اربعة اعلام واربعة مدافع اما خسارتهم فيقولون انها لم تجاوز الاربعة ولم يشترك الفرنسيس في هذا القتال امتثالا للاوامر الصادرة اليهم اخيراً

وبالجملة فان الحرج في البلاد الصينية آخذ بالامتداد والقتال ينشب بينهم وبين الجنود الاوربية الصينية في اماكن شتى مما يدل على اتساع الخرق وتفاقم الخطب حتى اقترح الكونت دي والدرسي القائد العام على سفراء الدول ليبقاء ستة الاف جندي من الجنود الدولية المتحدة في (تيانتسين) ريثما تفوض الحصون وتدمر المعاقل وتأليف حامية من الف ومائتي جندي في (شانهاي كوان) وابقاء السفن في نهر ايهو فان الثوار الصينيين يزدادون جرأة على خطوط المواصلات بين بكين وتيان تسين حتى اعتدوا على عدة قوارب وتعمدوا عصابات كبيرة من البوكسر الى السلب والنهب وهددوا الاوربيين في مركز (باتنغ فو)

هذا وقد تشر في بكين امر امبراطوري بتأليف مجلس للنظر في الاصلاحات التي تطلبها الدول الاوربية وقد جاء فيه : ان الاصلاحات التي نالت الاستحسان ستدخل في حيز العمل حين يعود البلاط الامبراطوري الى بكين وهو نفس الامر الامبراطوري الاول الذي جاء فيه كلام عن الرجوع الى العاصمة

* * *

اما اخبار الحرب في جنوبي افريقية فلا تزال على ما يعهدها القراء من الكتمان اذ اقتضرت الرسائل البرقية الواردة من الورد كتشنر قائد العام للجيوش الانكليزية على ذكر الغنائم التي غنمها جنوده وعدد الذين قدموا الطاعة في الاسبوع الماضي وهم عدة مئات . ولا يقال شيء مقرر عن الفرق العديدة سوى انها تقوم بحركات حربية يراد بها اخلاء البلاد الترنسفالية من السكان والماشية

وتقول روتر انه وان كان القائد البوري قد عاد الى اورانج فان مئات من البوير لم تزل منتشرة في البلاد وان في نية العساكر الانكليزية ان تمشطها . اما المناوشات فلم تزل قائمة يومياً بين الفريقين ويزعمون ان المفاوضات السلمية قد دخلت في حيز كان . قال كتشنر بتاريخ ٢٧ : ان البوير خسروا الخسارة الجديدة الآتية : ٣٢ جريحاً وقتيلاً و ٤٧ اسيراً و ٥٢ طائعاً . وان ٢١ جندياً انكليزياً حاصروا واسروا في هذا الاسبوع ٢ من البوير وغنموا منهم مدفعاً من طراز مكسيم وقال : ان الجنود الانكليزية اسرت في المدة الاخيرة ١١٣ بوريا ومدفعاً من عيار ١٢ وآخر من مدافع كروب و ١٥ الف قرطاس ووجدت مدفعاً مكسراً وهو المدفع الذي ضاع منها ووجدت معه مدفعاً آخر فككتا من طراز مكسيم

وقال بتاريخ ٢٩ : باغت اربعمائة من البوير ٢٥ من جنود المستعمرات على بعد ١٥ ميلا

من كرولستاد فدافعت الجنود المذكورة ثماني ساعات وخسرت ١٤ رجلاً بين قتيل وجريح ثم سلمت بعد ان بددت ذخيرتها ، وورد في الانباء الرسمية بتاريخه: ان الجنود الانكليزية باغتت معسكراً للبوير في شمالي (بيترسبرغ) وقتلت سبعة منهم واسرت ٣١ وغنمت ٣٧٫٥٠٠ قرطاس وجميع المركبات والحيوانات اما الجيوش الانكليزية فذكرت انها قتلت من البوير عشرة واسرت ٦٠ وان عدد الذين قدموا الطاعة ٢٧٧ وغنمت مدفعاً سريع الطلق وان البوير اخرجوا قطراً للرضى جنوبي بريتوريا وسمّوا قطاراً آخر يقل عدداً من الجيل .

تلك زبدة اخبار القتال في بلاد الترنسفال فلاهي تبقي عليلا ولا تشفي عليلا بل يظهر من هذا الكتمان ان وراء الاكمة ماورءها مما عسى ان يكشف المستقبل النقاب عن حقيقته ويحسر القناع عن ماهيته وكلٌّ آت قريب

صدى الاسلام

انجمن حماية الاسلام
في لاهور (الهند)
لمكاتبنا الفاضل

ان من طاف البلاد الهندية وجاب هذه الديار الاسلامية يرى انه لا يكاد ينقضي للمسلمين يوم من الايام بدون ان يكون لهم فيه اثر خيري وعمل صالح يعود على الوطن والامة بالمدافع الجمة من تاليف جمعية تؤلف اندية للتفاوض والتفاهم وافتتاح مدرسة علمية لتربية الاحداث وتعليم الناشئة الاسلامية والقاء رسالة لتهذيب الاخلاق الفاسدة وتقويم الصفات المعوجة واصدار جريدة تنبه الغافلين وتستيقظ اثنائين وتستهض المتقاعدين الى المواظبة على العمل والمواصلة في السعي على اصلاح امري المعيشة والمعاد وتحسين الحال في الحياتين ليفوزوا السعادتين ويفوزوا بالحسنيين ولا يكاد المسلمون هنا ينفضون من احتفال بجلسة سنوية لجمعية من الجمعيات الا ويشرعون بجانب الاخر بجمعية اخرى

كتبت لكم سابقاً عن الاحتفال بالجلسة السنوية لجمعية (ندوة العلماء) وما كدت كتابتي تصل اليكم وتنشرونها على صحيفات الثمرات الزهية ليعتبر بها القراء الفضلاء ورجاء ان يشجعوا على منوالها جمعية تجمع افراد المسلمين من سائر الانحاء الا وعززتها برسالة اخرى يبنت فيها عدد الجمعيات الاسلامية هنا واخبرتكم في آخرها اني ذاهب برفقة الشيخ غلام محمد افندي صاحب جريدة (وكيل الهندية الغراء الى رامبور لحضور الجلسة السنوية لجمعية (محمدن ايجوكيشنل كانفرنس) ووعدتكم ان اوافيكم بعد العودة من هناك بكيفية انعقادها وما دار فيها من الحديث كما وافيتكم بمثل ذلك عن ندوة العلماء وقد حضرت تلك الجلسة وعدت الى «امرتسر» بعد انتهاء الاحتفال بها الا انه حال بيني وبين الوفاء بالوعد انحراف في المزاج الزنجي الفراش مدة كنت بتأني في خلالها لا تقوى على معانقة القلم وكنت لا استطيع قراءة سطر فضلاً عن كتابته من شدة الالم . ولما منّ المولى علي بالعافية وكساني ثياب الصحة الضافية عزمت على ترجمة ما جمع لديّ من الخطب التي القيت اثناء الاحتفال بجمعية (محمدن ايجوكيشنل كانفرنس) وارسالها الى الثمرات وقبل الشروع في ذلك اوردني من سكرتير (انجمن حماية الاسلام) كتاب تاريخه ٢٨ شوال سنة ١٣١٨ يخبرني فيه بان الجلسة السنوية لهذه الجمعية سيشرع في الاحتفال بها من صبيحة يوم الجمعة ٣ ذي القعدة وينتهي بانتهاء يوم الاحد ٥ من الشهر المذكور وانه يدعوني لمشاركتهم في هذا الاحتفال ويطلب مني ان القي خطبة في اللغة العربية لم تخطر ببال ولم يسبق لها مثال ويرغبكم عليّ بالحضور وتجهيز الامر المذكور . فعدلت عن العزم السابق لذلك ولانه تأخر عن الوقت كثيراً

وقد اشتركت مع اخواننا الهنديين بالاحتفال بمجلس انجمن حماية اسلام والقيت فيها خطبة عربية كان لها الوقع الحسن في نفوس الحاضرين من العلماء وها هي طي هذا . وكان في عزمي ان اخبركم برسالة افيض فيها الكلام على هذه الجمعية بعد الفراغ من الاحتفال بها ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

ولكيلا احرم القراء الافاضل من الاطلاع على هذه الجمعية بالمرة رأيت ان اجمل الكلام على الاحتفال اجمالاً غير مخل وقبل الشروع في بيان كيفية الاحتفال نذكركم بمقاصد الجمعية واغراضها والطرق التي طرقتها للوصول اليها فنقول :

ان مقاصد هذه الجمعية هي :

١ حماية حمى الدين ونشر احكامه بين المسلمين وتكذيب المفترين عليه والطاعنين فيه ودفع شبه المخالفين له والجاهلين بحقائقه وردها بالاجوبة المقنعة المسكتة بشفية وتحريراً مع مراعاة آداب المناظرة عملاً بآية « وجادلهم بالتي هي احسن » الآية

٢ تعليم اطفال المسلمين ذكوراً واناثاً العلوم الدينية وتغذية نفوسهم بمعرفة حقائق الشريعة المحمدية وآدابها وغرس احكامها الحنيفية السمحاء في صدورهم من اول نشأتهم حتى اذا شبوا على معرفة الدين وانتشوا في فضاء الحياة يأمنون عليهم من الانحراف عن الصراط المستقيم والمنهج القويم ولا يخافون عليهم من ان تستهويهم خزعبلات الطبيعيين او تستغويهم ترهات الملحدين

٣ بذل العناية في تربية الايتام والمحافظة عليهم وتعليم اطفال الفقراء الذين لا يجدون ما يقوم بمعيشتهم ولا يقدرون على تحصيل ما يسد عوزهم في ضرورياتهم لكيلا يخرجوا عن دائرة الاسلام ويميلوا الى غيره

٤ تاليف الرسائل الشرعية والكتب العلمية بعبارة واضحة ونشرها في جميع البلاد الهندية ليسهل تناولها على كل مسلم

٥ تقويم اخلاق المسلمين وآدابهم وحضهم على اصلاح امرهم في معاشهم ومعادهم وحثهم على الاتحاد في الافعال والاتفاق في الاقوال ونهيهم عن التنازع التفضي بهم الى الفشل فيه كل عمل

٦ تفهيم العامة وتذكير الخاصة بان طاعة السلطان واجبة بنص القرآن الى غير ذلك من الاعمال الخيرية التي لا تحصى فوائدها على جميع الامة الاسلامية فحيا الله مسلمي الهند وبياهم .

اما الطرق التي سلكتها وتوصلت بها الى ما ترمي اليه مما ذكرناه فهي : انها انشأت للقصد الاول مجلة شهرية وقررت ان تصدر منها في كل شهر زهاء ثلاثة الاف عدد تفرقها في سائر البلاد الهندية بدون مقابل حتى ولا اجرة البريد . تذكر في هذه المجلة اعمال الجمعية ومايدور بين اعضائها من الاقتراحات والاصلاحات وموارد دخل صندوقها ووجوه خرجه وتثبت ما يرد اليها من الاسئلة في احكام الدين الاسلامي وحقائقه مع الجواب الشافي على كل سؤال باوضح العبارات واظهرها حتى تزيل الشك باليقين وتثبت صحة احكام الدين الاسلامي بأحكم البراهين

اما المقصد الثاني فانها استهلت المدارس العديدة المشتملة على سائر العلوم المفيدة من دينية ودنيوية شرقية وغربية وفتحت ابوابها للطالبين فقصدها الناشئة الاسلامية من كل فج وتسارع اليها الشبان من اطراف البلاد الهندية للاغتراف من بحار علومها والاقتباس من انوار فنونها مسارعة الظمآن للماء والعليل للدواء وقد بلغ عدد المتعلمين في مدارسها من الذكور الفا وبضعة وتسعين ومن جملة التسهيلات التي وضعتها هذه الجمعية لطلبة العلم انها اعدت امكنة بفسيحة ومنازل صحية نظيفة لسكنى الطلاب الوافدين عليها من اطراف الديار واكناف الامصار بدون ان تأخذ منهم مقابل ذلك شيئاً لا قليلاً ولا كثيراً واكبر مدارس هذه الجمعية الكلية الموجودة الان في لاهور المسماة باسلامية كلية وهذه الكلية يعلم فيها التعليم العالي بكل فروعه وقد جمع التعليم في هذه الكلية بين العلوم الدينية والدنيوية والعلوم القديمة الشرقية والجديدة الغربية وقد اصبحت هذه المدرسة من اكبر المدارس الاسلامية في اية بلاد بحب

(يتبع)

التربية والتعليم

التربية

لا يزال الانسان مع ما بلغه الى هذا الحين يتقلمل من آلام النقص الذي يعتوره ويشقى لو تجرد من غشاوته العامة ليتغالى اسرار الماهيات ويحيط بضمراتها ويبذل ماوسعه الجهد ليهذب من امياله ويستعمل الحكمة في دقائق اعماله . وكما تصور بعد هذه المشقة وتعالبها عن يد تناولته بعد في اثناء افكاره ثائرة الشغف والولوع لاستتمام مايعوزه ومدارکة مابنقصه وعلى قدر مبلغ الدأب والمتابعة امكنه بعد التامل في فضاء الاوهام ان يتوصل الى ما يرومه من انتهاج سبل الرشاد والتنكب عن مهاوي الدمار . وذلك لعمر الحق العزم الثابت والهمة الشماء التي قد قاومت الطبيعة وهذبت من شرتها والتي نسميها الآن بالتربية ونعني بها ليس فقط تنبيه الحاسيات الشريفة وقوى الارادة والترفع بالذات عن حضائض الدنيات الى منازع الفطرة الروحية المغروسة في اعماق النفوس . بل والتميز عن مزال الغوايات وتعرف خطط الرشد واكتساب الافكار الجديدة مع ادراك النسب والروابط بينها ومعرفة النفس والغير مما يحوطنا من المواد الحية وغيرها مما يتعلق بالادراك . وفي كليها مساعدة لنمو الآخر فانه لا يكفي ان ترقى مواهب الادراك في الانسان اذا كانت متعلقات نفسه في ادنى درجاتها وكذلك بالعكس والعلم يطهر الاحساس ويسمو بالعواطف وينير الارادة ويساعد على تقدمات النفس في ارتقاء واجباتها . وكذا تكمل الاحساس والشعور في الانسان دليل على قوة استعداده واقتداره على ترقية شأن ادراكه وتنمية معارفه

على ان الانسان وهو مجمع الاضداد الثابتة لا يحق ان تنتزع منه تلك الاميال والعواطف الرديئة وتجتث من جذورها وانما يتأتى له ان يكسر من حدتها ويقيم ازائها من مستحكمات الموانع مايعيق نموها ويقلل منافذ انتشارها حتى تمو مقابلها الصفات الحسنة وتتمكن اساساتها بالحرية التامة .

ولطالما تغنت الاقلام في تأثيرات التربية على الترقيات البشرية ونفثت عن فوائدها واخترقت بجسارتها غواشي الحجب حتى فهم خيراً انه لا تفيد التربية باصولها الثابتة وقواعدها العامة فهماً دقيق في احكامها الا متى عادت ملكة في النفس بكثرة المزاولة والمداومة . واذ ذاك يتناسب قوة تأثيرها مع درجة ملكيتها وتعميمها في الطبقات وهناك يدانى الترقي واعتلاء ذرى الحضارة ولذلك فاعظم ما يترتب من نتائج التربية هو من نحو الناشئة لاستعدادهم لقبول هذه الملكة اكثر من غيرهم ولمساعدة الاستقبال لهم في تمرنهم على ممارستها . أما اذا اهملت فتكون الخسارة مضاعفة اذ لا يمكن التراب على نقطة معينة من الانحطاط ايضاً .

ومن يتتبع المدنية في مسيرها بتلك الخطا المتباطئة ويسبر اغوار اساساتها قبل بروزها يتأكد لديه ما تتمم التربية وتمكنها من الضرورة الماسة لقيام المدنية وانها منزالت ولا تزال المبدأ الذي عنه تتشعب السعادة ومنه تصدر انواع الكمالات وان هذا التباطؤ لم يكن الا لتمكن الاخلاق الحسنة وتستولي استيلاءً تاماً على منازع النفوس في اكثر الافراد . ولا يمكن ان يقتصر في مفهوم لفظ التربية على ماهو الشائع عند اطلاقها من تهذيب النفس فقط بل من الازوم البيان ان نقرن معه تدريب الادراك لما بين الاثنين من التلازم والتفاعل ونقص الانسان بتمام احدهما فقط

هذا والزمان قد تطور وتبوئت لوازمه وضروياته وتعددت مطالبه وعادت مجاهدة الحياة من اشق الامور واظلمها نتيجة في وسط هذا الزحام فلا تكفي التربية البسيطة التي ليس من ورائها الا اماتة العواطف واضعاف الارادة وتوسط الظلمات دون نور الحقيقة باهمال بعض خصائص النفس والعقل فاعظم حاجتنا اذن الى تربية تشوق النفس وتنمي خصائصها وتنور مدارك العقل ع

علم الاجتماع البشري

المرء كثير بأخيه
لاحد ادباء الشيعة

ان التراجيم تعالى في ابداعه الفطرة والتبائه الكيتونة . كيفها بكيفيات متنوعة فمنها الانسان نهاية الابداع وغاية الاختراع اختلفت صفاته وتنوعت اخلاقه فمن تعظيم اهمة واسع النجدة تشتد على العلى زداه . واستبد من الانسانية سناه تصير الفضيلة فيه على شانها وشد المكرم فرفع بنيانها رمى الى التشامخ همه وشد على التحالف عزمه . ذاك الذي اقبض الحمد وحوى صفياه ومن جاهل حاذل قد سهم في جهالاته وارتطم في حزعبلاته مد لي كما الشقف بداً وسعى بحوط الغريق رجل لا يقضي بذلك مراراً ولا ينجح مطلباً غير لجاجت نفس اطلق لها في ميدان لؤمها العنان . ومن خامل كسل الفى حبل السعي على غاربه وقر في بهيئته الجاد الى السكون وخضم الذل . فمع انا كلنا ومشربه وملابسه لا يرفع لاصلاح طرفه . ولا يمد بحاجة يده . جعل همه نفسه واغواء الجمع وعدن عن ان اصلاح نفسه باصلاح المجتمع فهذا الذي لفظة الانسانية لفظ النواة لا يرجى نفعه ولا يرتقب خيره كل على عاتق احاد ومرب خير ذلك يعتبر هنالك تتفاوت طبقاتهم وتختلف درجاتهم بقدر استكمالهم بالانسانية وعلى قدر حظهم من الفضيلة وبما للقوه من التعاون على ان مدنية الانسان بذاتها تقتضي الضم والالفة والتعاون جرياً على الناموس الاعظم الذي به قامت الكائنات وانما وان كانت الانانية حب الذات المتأصلة في النفوس تغلب التعاون في ظاهرها فهي لو تأمل تستدل نصيره الاقوى وركنه الاشد وذلك لان المرء منذ أبدع وتحيز الوجود بهذه الصورة الكاملة احتاج بالطبع الى ما تقوم به حيوته ويتوقف عليه وجوده من مأكل ومشرب وملبس ومسكن ولم تتوفر لديه مخترات ذلك بغير التكاتف والتعاون حيث تغلب بما على مغالبات حيوته من سغب وصدى ودفع حر وقر وبذلك كان مدنياً بالطبع

فاذاً مرجع التعاون اليه اذ به سر الاثانية والغيرية اللتين كلفنا النظر اليهما والمحافظة عليهما وعلمنا ان الافراط والتفريط في احدهما مضعف للآخر ومبطل له ومعدم لفائدته فلا يتم المطلوب ويسقط النجاح بسقوط احدى مقدماته

والتعاون اما لحفظ نوع او فرع او امة او عشيرة وكلا خص بمزيد الاهتمام والنظر فحفظ العشيرة بعد الاثانية ثم الامة بعدها وهكذا فالامة اذا كان الامر مجرداً الدرجة الثالثة هذا اذا كان الامر مجرداً اما اذا اختبرناه اختبار مستطلع خفياته مستجلٍ حقائقه رأينا اهمية كل واحد تنقص او تزيد بالدواعي الداعية والاطوار بحسب الحالة الحاضرة

الا ترى ان الرجل الشجاع اذا حمى الرئاسة قذف نفسه في الحتوف الردى فاذا انتهيه مستمسك بهداب الغيرية مدافعاً عن امته فمقتضيات الحال احوج الاثانية عنده فيخير محله فخرته وكان حقها التقديم

ختم الفاضل الكاتب الفاضل في هذا الموضوع الجليل وتكلم على الحالة الحاضرة واحاط بها من جميع اطرافها احاطة دلت على طول باعه ونفاذ بصيرته الى ان قال: ممحا الله عقولا وجزما وعزما وهمة لا فلم تشكره بصرف مالنعم به علينا الى ماخلق له. هذه العقول لم تطلق لها الحبل في القسم والتاليف حيث يقضي بهما الرأي الصحيح والعقل الرجيح وهذا الجزم لم تبذله في جمع الكلمة وتأييد السلطة وهذا العزم لم تجرده في تكاليف والتعاضد وهذا المال لم تمد بعضه بكل اصلاح ونحيي به كل مشروع نافع يعود على الامة بالنجاح والفلاح بمشيئة الله الخ ماذكره

البطيئة ٠٠ ر

الاخبار العلمية

توجيهات

(مأمورية) — فوضت عضوية المجلس المالي الى حضرة سعادتلو جميل باشا متصرف نكدة

وقائمقامية قضاء صافيتا الى سعادتلو مصطفى بك (الانجا) قائمقام حصن الاكراد

وقائمقامية عكار الى عزتلو فريد باشا قائمقام بني صعب

وقائمقامية بني صعب الى عزتلو حامد افندي قائمقام عكار

وقائمقامية الحصن الى عزتلو توفيق بك قائمقام صافيتا

(علية) — فوضت نيابة المرقب الى رفعتلو محمد سعيد افندي نائب درعا السابق

(عدلية) — عين عزتلو الحاج خليل افندي معاون المدعي العمومي في لواء نابلس رئيساً لمحكمة الجزاء البدائية في نابلس

وعين الحافظ خليل افندي معاون المدعي العمومي في اموش لمثل هذه الوظيفة في نابلس

(رتبة) — وجهت رتبة الوزارة السامية على حضرة صاحب الدولة شفيق باشا ناظر الضبطية (وهو من سراة حلب الشهباء وجلة اعيانها)

ورتبة ميرميران على سعادتلو محمود باشا نجل احمد باشا بوزو محافظ اسحق الشريف السابق

والرتبة الثانية المتميزة على عزتلو علي رشدي افندي رئيس محكمة الجزاء الاستئنافية في دمشق

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على دجاني زاده عزتلو محمد أذكي افندي من اشراف القدس الشريف. والرتبة الثالثة على داودي زاده رفعتلو جليل رفعت افندي وبمثلها على رفعتلو ارمناق افندي طبيب بلدية القدس

والرتبة الثالثة على رفعتلو معمر افندي رئيس محكمة الجزاء البدائية في اللاذقية (لشان) — احسن بالنشان العثماني المرصع الى حضرة عطوفتلو خلوصي افندي ناظر الخزينة السلطانية الخاصة

وبالافتخار المرصع الى حضرة عطوفتلو نجيب باشا ملحمه معتمد الدولة العلية في البلغار

و بالنشان الحميدي الاول الى حضرة ناظم الملك جمكير خان افضل اعلم لدولة ايران في تفليس. وبالمجيدي الثاني الى الميرزا مسعود خان من موظفي ايالة ارزنجان

(مدالية) — احسن بمدالية الافتخار الى حضرة صاحب السعادة الحاج علي باشا الزهير من وجهاء البصرة

هدية سلطانية

أهدت الحضرة السلطانية تركية فاخرة وجوادين كريمين الى جلالة الشاه وقد عهد بايصالها الى حضرة صاحب الدولة الميرزا محمود خان سفير دولة ايران الذي ارتمع على البشر الى طهران مأذوناً لمدة اربعة اشهر

تجول الحكام

صدر امر سام من الصدارة العظمى مصدقاً على التماس نظارة التجارة بأنه اذا اراد الولاة والمتصرفون او القائمقامون التجول في البلاد الكائنة تحت سيطرتهم فلا يكون السفن الامبريالية المخصوصة بل يسافرون برا او بحراً على احدى البواخر التجارية توفيراً للنفقات

محكمة تجارية في يافا

قرر مرجع الاختصاص احداث محكمة تجارية في مدينة يافا بالنظر لاهميتها التجارية وأذن باتفاق مايلزمها من الرواتب التي قدرت سنوياً بار بعين الف قرش من اموال السنة الحاضرة

مخفر جديد

اذنت الحضرة السلطانية بانشاء مخفر عسكري في المحل المعروف ببئر الزبيدي داخل قضاء البيك يسع خمسين جندياً من الضابطة وعين لهم ولضابطهم سنوياً ٤٤ الفاً و ٣٣٣ قرشاً

اختلاس

اختلس حسن رضا افندي مقيد الامانات في دائرة اجراء محكمة التجارة في الاستانة ٣٥٠٠ ليرة عثمانية. بتزويره بعض الصكوك والمضابط المعهود بها الى هذه الدائرة فكفت يده عن العمل واخذ للمحاكمة

السلك البرقي الحجازي

ذكرت صحف الاستانة انه قد بوشر منذ اليوم العشرين من ذي الحجة الحرام بانشاء السلك البرقي بين المرمين الشريفين

اخبار محلية

برج المنار ظهر الخميس الماضي على الباخرة الخديوية حضرة ملاذ الولاية الجليلة قاصداً طرابلس لتفقد الشئون والاحوال فودع بالاعزاز والاجلال. وقد سافر بمعيته كل من حضرة سعادتلو جلال بك افندي مأمور اسكان المهاجرين وسعادتلو مبشال افندي ابيه مدير الامور الاجنبية وعزتلو حيدري بك الطبيب الاول في المستشفى العسكري وعزتلو بشارة افندي سر مهندس الولاية وسعادتلو خليل افندي مأمور التلغراف يدار حضرة ملاذ الولاية

وعند تشوف الولاية مدة غيابه في حضرة صاحب الفضيلة احمد شكري افندي نائب مركز الولاية

وجاءنا اليوم من مكاتبنا العام في طرابلس الشام رسالة يقول فيها: ان الاحتفال باستقبال عطوفته كان باهراً جداً وانه حل ضيفاً كريماً في منزل عزتلو سعيد بك مدير التلغراف والبوسطة وانه سيتخلص غداً الثلاثاء الى تحية عرب الجحايش التي تبعد عن طرابلس بضع ساعات جنة طرطوس حيث شيد نحو مائتي دار لاسكان المهاجرين الكريتيين الذين الان في نفس الغيهب. ثم ينظر في ابتياع المنحة التي قرر مجلس ادارة اللواء شراءها من عزتلو اسعد بك كرم بافي ليرة صوناً لماء البلدة من الاوساخ والادران وقد بلغني من مصدر وثيق ان اسعد بك قد انشأ بجوار هذه المنحة رياض فسيحة غرس فيها كثيراً من الاشجار وجر لها قسماً مهماً من الماء

بلغنا ان مجلس ادارة الولاية قرر عدم ضبط الاوقاف الاهلية التي كان قد تثبت بها حضرة سعادتلو علي رضا افندي مفتش الاوقاف في ولايتي بيروت وسورية وذلك لتحققه نقصان دخلها عن خرجها

ورد بيانر في من المدينة المنورة ينبئ بخروج المحمل الشريف الشامي منها يوم الجمعة الماضية عائداً الى دمشق وبات

صحة الحجاج الكرام على غاية ما يزام. بلغهم الله السلامة

***

﴿ اخبار السكة الحجازية ﴾

يلوح من قرائن الاحوال ان الحكومة السنية قد عدلت عن اتباع السكة الحديدية الحورانية الممتدة من دمشق الى المزيريب لنصلها الى الطريق الحديدية الحجازية كما شاع اولاً وعوّلت على المباشرة من التقدم الشريف فقد ورد في اخبار سورية الرسمية ان ملاذ ولايتنا الجليلة قد رفع الى اللجنة الكبرى في دار السعادة الدليل والبيان اللذين رسمها رئيس مهندسي السكة الحجازية ويشتملان على وصف الطريق التي تمتد مسافة خمسة عشر كيلو متراً من التقدم على استقامة المزيريب

— تقرر ان ينقل يومياً من ادوات السكة الحديدية الحجازية على انقطار الحديدي مائة طونيلاتو باجرة تنقص عن التعرفة خمسة وخمسين قرشاً في المائة

كتب دولة ناظر الخرجية والمحضر الاول في اللجنة الكبرى الى ولاية سورية يوجب ارسال جميع ما يأتي دمشق محمولاً على قطارات السكة الحديدية من الموازم الموضع تحت العوارض على ان تبلغ عند الوصول الى

«٦٠٠٠٠٠

«٤» ٢٢٠ الف برغي من الحديد على ان تزاد الى ١,٢٥٠,٠٠٠

«٥» ١١,٠٠٠ براكة من الحديد على ان تزاد الى ١,٢٥٠,٠٠٠

وستتم المناقصة على هذه الادوات في ٢٤ من نيسان الجاري و ٧ مايس المقبل سنة ١٣١٧

***

لاخفاء ان الدين الاسلامي المبين لم يحض على شيء اكثر من حضه على اسداد الثغرات وفعل الخيرات. فتبرى الكتاب العزيز آمراً بالبر في مواضع كثيرة جداً خاصاً المتصدقين والمتصدقات بما لم يحص سواهم من جزيل الفضل وجميل الاجر ورفيع المنزلة في الدنيا والاخرى وهذا الوجيه البري صاحب السعادة حسن افندي الحلبوني من كبار تجار الثغر قد توالت مبرّاته وتزادفت احساناته حتى اضحى خير جدير لان يقتفي اثره من افاء الله عليهم بسعتهم الوافرة فقد تبرع اخيراً بمائة ليرة عثمانية خصّ منها اللجنة الخيرية الاسلامية في بيروت بار بعين كيساً من الدقيق تتهد بنفسه توزيعها في النحل الذي توزع اللجنة دقيقها وكان يضم على الدقيق مبلغاً من النقود خص ثلثيات لجنة ثغرة الاحسان الاسلامية بتسعين ثوباً وتسعين مبدعة من الشيت والكتان الجيد فكان لعمله هذا احسن وقع لدى الخاص والعام حتى لهج الكل بالثناء على غيرته وحميته جزاه الله وعوّضه خيراً ولهم سائر الاعيان وذوي المسار الى النهج حذو هذا النبيل المبرور والعمل المشكور

***

نقل من اخبار الجنة العلمية ان الامطار الاخيرة قد افادت المزروعات افادة لم تكن بحسبان والحمد لله

***

آنس الغريوم الجمعة الماضي الاستاذ الفاضل الحسيب النسيب صاحب السيادة والفضيلة السيد الشيخ عبد الفتاح افندي الزعبي الجيلاني نقيب السادة الاشراف وشيخ السجادة القادرية في طرابلس فقوبل بالاعزاز والترحاب

وقدم من نابلس جناب الوجيه فضيلتلو الشيخ عبد الله افندي طوقان

وقدم من القطر المصري الماجدان الادیبان صاحبا اليراعة يوسف افندي عاشور واخوه صادق افندي من وجهاء نابلس عائدين الى وطنها

***

ورد من اخبار اللاذقية الرسمية انه قد سبق ثغرها وخمسمائة شخص من اهالي القرى القريبة الى المكان الذي ظهر فيه الجراد في قضاء جبلة وشرعوا باتلافه وان الجراد كامن بين المزروعات ولا يكاد يرى لصغر جسمه

***

جاء من نظارة الصحة الى الولاية انه ينبغي اجراء المعاينة الطبية على ركب وبحارة كل سفينة خرجت من دار السعادة اعتباراً من ١٧ نيسان سنة ١٣١٧ فاذا كان منها متوجهاً الى احد بنادر بحري معاينته الطبية في ادارة الكرنتينا التي غلطه وما كان منها قاصداً البحر الابيض تجري معاينته في القلعة السلطانية وما كان منها ذاهباً الى الاماكن الموجود فيها طبيب قرنتينا على ساحل البحر الاسود تجري معاينته في قواق وما كان منها متوجهاً الى المرافي الموجود فيها اطباء صحيون تجري معاينته في تلك المرافي

***

سرّا وعزت نظارة التجارة والنافعة الى مقام الولاية انها عينت بهجت افندي مبتدسا للنافعة في ولاية اللاذقية

***

اثبات نظارة العدلية انها قد عينت حسن تحسين افندي معاون المدعي العمومي في محمد رئيساً لمحكمة الجزاء البدائية في طرابلس الشام

اعلان

ان القنصولير الفرنساوي المقدم بطريق الاستانة يقال جثة

المرحوم ابرهيم فريج المتوفي قبلا في باريس والساعة الخامسة بعد الظهر من نهار الاثنين الواقع في ١٣ ايار غربي الجاري تسير الجنازة من دكتور المرفا الى مقبرة اللاتين حيثما بعد الصلوة عليها يصير دفنها في حجرة العائلة

فعائلة فريج والاهل والاسباط يرجون من حضرات الاصدقاء والمعارف حضور الحفلة بالوقت المعين سائلين لهم طول البقاء

وهذا الاعلان بالجرائد المحلية هو بمثابة دعوة خصوصية

***

سافر المهندسون لتخطيط الطريق بين زياق وحمص فبلغت المسافة ١٣٣ كيلومتراً وهم يهتمون الآن باتمام التخطيط الى جماه وربما ينتهي في هذا الشهر

***

سافر الى طرابلس الشام رفعتلو شاني افندي مفتش البطرة في الولاية للتدرع بالاسباب الآيلة لمنع سريان المرض الحيواني الذي ظهر في طرطوس

***

جاء في البلاغات الرسمية انه قد أحسن بالنشان الحميدي الرابع الى الاديب رفعتلو صبحي بك شريف احد كتبة قلم

المكتوبي في ولاية سورية ونجل المرحوم المبرور كمال افندي شريف فنهنئه ونرجو له مزيد النعم

***

صدر امر نظارة البريد والتلغراف بنقل عزتلو اسكندر افندي جركسلي مدير البريد العثماني في الثغر لمثل هذه الوظيفة في سلانيك وبنقل رفعتلو تحسين افندي مدير بريد سلانيك الى بيروت

***

يؤخذ من جرائد البريد ان جمعية الجمعيات المقرر انعقادها في باريز على ما اسلفنا في عدد ماض سيفتتح عليها تأليف دائرة معارف اسلامية

***

نشرت جريدة الكرسي الاسلامية التي تصدر في مدينة بطرسبرغ مقالة ضافية لحررها الفاضل احمد بك اغانوف زبدتها: ان كتاباً روسياً اسمه اشروانسكي اذهب في رميه الى المستقبل مذهباً عجيباً تمثل في مخيلته بادهش واخوف ما تمثل به المتخيلون وهو امكان اتحاد الدين الاسلامي مع مذهبي البراهمة والبوذيين وهو مع تعجبه وتدهشه يقول لا بد فولاً الثلاثة من الاتحاد في المستقبل وان الذي يسوقهم اليه هو صوص الغرب وبغضه خصوصاً وان المتدهبين بالمذهبين الاخيرين يرتدون على الثمانية مليون نفس وقد اخذ الكتاب الفاضل الاسلامي المشار اليه بالموضوع من جميع اطرافه وبين بالجلي الواضح بين فساد رأي الكتاب الروسي ووهن وهدمه التي لا تحتاج الى الاطالة

***

بعثت المساعدة الكرنتينا في الثغر بصورة تلغراف تلقته من بطارة النجمة في الاستانة بتاريخ ٣ نيسان الماضي مؤداه ان خمس فرز الغاء ٤٨١١ ساعة المشروحة على واردات الاسكلة مع تطهير الامتعة والاكتفاء بالمراقبة الطبية عنهم اول تغير من تغور السلطنة يتيم فيه طبيب صحي وذلك اعتباراً من التاريخ المذكور

على ان تكرار المراقبة في الدردنيل للسفن القادمة الى الاستانة

وقرر ايضاً وضع عشرة ايام حجراً صحياً على واردات البصرة اعتباراً من ٢٧ و ١٤ نيسان الماضي

***

بلغنا ان الحكومة السنية قد عينت جناب رفعتلو سليمان بك زين الدين احد محرري الثغر وكيلاً للدعاوي التي لها وعليها في بيروت فهنئه بهذه الثقة ونرجو له التوفيق

***

ذكرت مجلة «الطبيب» ان جمعية «شمس البر» قررت جائزتين كل منهما خمس ليرات انكليزية تعطى لمن يؤلف افضل رسالة من اعضاء الجمعية القانونيين والفخريين والمراسلين في احد الموضوعين الآتيين وهما العلم والدين وافات المدة الحاضرة وجعلت نهاية المدة الممنوح فيها السابقة في التأليف نصف تشرين الثاني هذا العام بحيث لا تجاوز صفحاته المائة عدداً يقطع سر النجاح الهاجئة المحكمين فتتألف من رئيس الجمعية الذي يكون وقتئذ واثنين من الوجهاء الخارجين عن الجمعية وعضوين منها فتشي على الجمعية اهتمامها في تنشيط الآداب اهـ

مطبوعات جديدة

كتب

خطب النبي صلى الله عليه وسلم ومواعظه

سبق للثمرات غير مرة ذكر اجتهاد ثروة الادب الاسلامية التي تألفت في هذا القرن من فضلاء السراة ونبهاء الشبيبة لافتتاح مدرسة يأوي اليها صغار الاناث من اهل الفاقة اللاتي اختذبن احسان الخير الى مدارسهم بغية يعين الصدقة باغر ثمارها واشدها عنا. تلك المنية قد طلبت ذلك الكتاب المستطاب من فضيلة جامعه الاستاذ العلامة الشيخ عبد الباسط افندي الفاخوري مفتي حاضرة الولاية فاتحفها به مرخصاً لها بطبعه على نفقتها المستعينين بريعه على مطلبها الجليل من التربية والتعليم. فظهر الكتاب الان الى عالم النشر كأحسن ما جادت به المطبعة الادبية من النظافة والاتقان فجاء بقطع الربع مطبوعاً بالحرف الاول على احسن ورق مجلد بالسبح لطيف بحيث تستجلي العين منظره كما يتهافت العقل والروح على شريف معناه وسامي مغزاه

وقد اهدتنا اللجنة المومأ اليها نسخة منه فاقبلنا على الاستضاءة بنور مطلعه والتروح بروح مشارفته فاذا هو مشتمل على سبعين خطبة وموعظة رواها ائمة الحديث الشريف ودوّنها الثقاة من الحفظة

الاعلام

اولها الخطبة التي خطبها صلى الله عليه وسلم حين صلى اول جمعة في مسجد بني سالم بن عوف في المدينة المنورة ونهايتها آخر خطبة خطبها حين بدا مرضه صلى الله عليه وسلم. وماذا عسى ان يقول فيها المنطيق البليغ او يتكلم عنها الاخلاقي الضليع او يخوض عذب بحارها المتشرع الفقيه. لا غرو اذا قصرت سوابق الافهام عن ادراك غاياتها وان اتيح لها الانتفاع بها قدر طاقتها فهي جماع النواميس المدنية والفضائل الاخلاقية ورؤاسيس التشريع ونبراس التدبير بل مجموعها جسم يحبه روح الانسان الكامل ولا يتنبك مثل خبير صلى الله عليه وآله وتتبعت الكتب كله لألفيت تحت كل كلمة منه كنزاً من الحكمة وللاحت لك من وراء كل عبارة شمس من الفضيلة. وبالجملة فليس في وسع اقلام ان ترسم بمحاسنه صورة. فمن اجب ان ينال روحه البركة ويحظى نفسه بالنور ويدرك بفقه حقائق العلم والفضل وينال الاجر فعليه باقتنائه. والله ولي المؤمنين

جرائد جديدة

مجلة المجلات العربية

اسم مجلة شهرية جديدة صدرت في مصر لمدير سياستها ورئيس تحريرها الكاتب الاديب محمود افندي حسيب وقد جاءنا العدد الاول منها فاذا هي رشيقة العبارة تشتمل على كثير من الاخبار السياسية والتاريخية والفكاهية مصدرة برسم الجناب الخديوي المعظم وقد جعل قيمة اشتراكها السنوي ٧٠ قرشاً صاغاً وهي ٣٤ صحيفة فنرجو لها الاقبال والنجاح

مجموعة ادبية

جريدة ادبية فنية صناعية تجارية اسبوعية تركية العبارة تصدر في دار السعادة لصاحب امتيازها الاديب محمد افندي اكرم وهي لطيفة المبنى رقيقة المعنى فنرجو لها النجاح والانتشار

***

فريضة الحج

تتقيناها من البريد الاخير جريدة موسومة (فريضة الحج) يحيط بها هلال مكتوب فيه هذه العبارة (باداء الاركان يكون الغفران) تصدر هذه الجريدة الجديدة في الجزائر لمدبرها (شارل رمبط) وقد تصفحناها فاذا هي تشتمل على اخبار متفرقة داخلية وخارجية غير انه لم تفقه وجه تسميتها بهذا الاسم ومديرها من غرف وعلى كل فنانرجو لها النتاج الطريق القويم وخدمة الصالح العام

مراسلات

طرابلس الشام في ١٢ الجاري

لمكاتبنا

مساء الاربعاء الماضي جمعت ميت بارتوس بفقد ركن من وجهائها المرحوم المبرور الماجد احمد افندي علم الدين رئيس مجلسها البلدي اثر داء الزمه الفراش مدة قليلة وفاضت نفسه في المأثر حتى شمل الاهلين والاسف الجميع لما جبل عليه رحمه الله تعالى من لين العريكة وحسن الطوية وقد بلغ عمر ناهز الستين عاماً

وفي صباح اليوم التالي اجتفل بمشهده احتفالاً عظيماً مشى فيه الخلق على اختلاف الطبقات والنزعات بكل سكينة وهدوء وخشوع وبعد ان صلوا عليه في الجامع الكبير في الميناء سير بنعشه والكل يزرف دمعاً سخيناً على فقده الى ازاروه جوثته رحمه الله

فنحن نشارك عائلته الكريمة الاسى والاسف بفقد هذا الماجد الكريم ونقدم لهم التعزية نخص بالذكر منهم اخوته الاماجد ونجله الاديب الكامل رفعتلو محمد معين بك وسائر عائلته وانسبائه سائلين لهم عمراً طويلاً واجراً جزيلاً وان يتغمد الرحمن فقيدهم برحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه آمين

— بلغ ثمن ما جمع من جلود الاضاحي اعانة للخط الحديدي الحجازي في لواء طرابلس وتوابعه نحو عشرة الاف قرش أرسلت الى محل الاختصاص جزى الله المحسنين خيراً

— وجد يوم السبت الماضي الشاب سليم الارنؤوط من اهالي طرابلس مقتولاً في المحل الموسوم بطاحونة اسندمر داخل سور البلدة. ولما بلغ خبره الحكومة انفذت المأمورين للتحري على القاتل

اللاذقية في ١٢ الجاري

لمكاتبنا

رست في ميناء مساء الثلثاء الماضي الباخرة النمسوية نقل رجل المجد والاقدام سيفي زاده صاحب السعادة حسني بك افندي متصرف اللواء بعد ان غاب عنا مدة اثني عشر يوماً ولم تكد تلقي السفينة مرساها حتى تقاطر جميع المأمورين ملكيين وعسكريين وعدد عديد من الاهلين يهنئون سعادته. واصطفت العساكر على الرصيف حتى اذا اقبل الزورق المقل لسعادته اطلقت المدافع المعدة للترحيب به من قبل المجلس البلدي وصدحت الموسيقى العسكرية وكان سعادته يقابل كلاً بالبشر واللطف المفطور عليهما. وقد اقام الوجيهان صاحبي الرفعة الحاج احمد افندي دنوره رئيس المجلس البلدي وعبد الحميد افندي حداد احد اعضائه الكرام زينة فاخرة وفق الله سعادته لما فيه الخير العام بمنه وكرمه

جماعين في ١٠ الجاري

لصاحب الامضاء

حدث في قضائنا هذا سوء ادارة من بعض المأمورين اوجبت تشكي بعض الاهلين الى سعادة متصرفنا الهمام حسين شكري باشا فما كان من سعادته الا ان جاء ذاته يتحقق اسباب الشكوى ويستقصي تحقيقه كل ذلك بمساعد الجد والاجتهاد دائباً وراء اتنظيم ادارة المجلس مجداً نحو تحسين البلدية وانارة طرقها وتمهيدها وتنظيفها من الادران المتراكمة والاوساخ الجمة وما زال يرينا كل يوم من آثار الجد والنشاط ما يخولنا ان نرى البلدة بعد آن قريب بالغة الغاية من الانتظام والترتيب. وقد شكر الكل عناية حضرة ملاذ الولاية واهتمام سعادة المتصرف الهمام بانتقائهما خير كفوء لادارة المجلس وتنظيمه

اخبار الجهات

بعلبك

كتب منها الى الشام الغراء مانصه:

بهذا الاسبوع اكتشف الباحثون ضمن مقلعة في البهو الكبير الذي امام هيكل الشمس حوض ماء كبير من عمل الرومانيين اتساعه خمسة وعشرون متراً طولاً وسبعة او ثمانية امتار عرضاً وارتفاع جدرانه عن صحن الحوض متر واحد ولم تكن احجاره مصنوعة على خط متساوٍ بل هي على شكل مخروط وبعضها شبيه بقواعد الزوايا وعلى هذه الاحجار من الخارج رسوم وقنائيل نائتة منها رسوم نساء يخيط بهن اولادهن ورسوم اكاليل مطوقة بالازهار وملتفة عليها افاعي من كل جانب ورسوم رؤس بشر واسود وعجول بعضها ظاهر تام الصنع لا ينقصه الا النطق وبعضها محطم وهو على اجمل تركيب من الصناعة والدقة وقد فرح به الالمانيون فرحاً لا مزيد عليه واخذوا يرفعون ما على اطرافه من الآتربة لكي يظهر بكماله وظهرت ايضاً عدة حجارات كبيرات وصغيرات بعضها مربع الزوايا ومنقوشة ومنها ومنها مدور وكلها مصنوعات عربية ومن هنا يظهر جلياً ان الماء كان يأتي الى القلعة عن غير في ريف الرومانيين وخلافهم وقد اخذت المياه كل في ان تظهر من اساساتها بانظار لرفع الانقاض المتراكمة من تلك البنايات العظيمة وهي على ابدع وضع وابهج صنع مما يدهش الانظار

وراجا الاسباب ان يجعل الانار تتقن

عمل الانسان وربما ارانا ارجل الاثار في مستقبل الايام ماهو اجمل من هذا واغرب وذلك بعد ازالة بعض البنايات التي هي ضمن الهياكل وقد علمت ان البعض من مكاتبي الجرائد الوطنية انكر على ذكر وجود التماثيل والقطع الفضية واعترف بوجود الفسيفساء المعمولة من الرخام الملون فقط وهو محظي في انكاره فقد وجدت نقود يرتقي تاريخ سكها الى عهد الايوبيين والتماثيل التي وجدت وكتبت عنها لجريدتكم الغراء واشرت في حينه هي كما قلت تمثال راس اسد وراس عجل زاكعين على اليدهما والتي اوافق حضرة المنكر على كون بعض هذه التماثيل كان مهشماً محدثاً وعلى وجود جملة تواريخ يونانية ولاتينية وعربية التي مازال في كل مدة يظهر شيء منها وامامه حوته تلك التواريخ من الالفاظ والمعاني فهذا مجهول عندنا ولو اوقفه ايضاً على عدم وجود الذهب الابريز بين الفسيفساء واعترف بأن الهمة التي ابداها الالمانيون لاخراج مكونات هذا الاثر العظيم جديرة بالشكر حقيقة بالثناء

***

مصر

افادت اخبار الاسكندرية ان الحجاج باسيل خوري من محل خوري وشركاه في الاسكندرية قد انتحر وهو عائد من بيروت على احدى البواخر الفرنسوية فالقى نفسه في البحر بين بورسعيد واسكندرية. ولما القت الباخرة مرساها صباحاً افتقد الرجل في غرفته فلم يوجد بل وجدوا ورقة بخطه كتبها الى اخيه يقول له فيها انه لم ينتحر لسبب من الاسباب سوى اعتقاده بخسارة ١٧ الف ليرة في مسألة محل لكح وشركاه اهـ

تبارز في الاسكندرية المسيو بول مانس محرر جريدة الاهرام الفرنسوية والمسيو كيوس السمسار وكان سلاح المبارزة السيف فدام التبارز بين الخصمين ٢٠ دقيقة والهجوم شديداً وتوالت الضربات حتى برات وفي الخامسة اصاب سيف كيوس ذراع مانس فجرحها جرحاً طفيفاً فاوقفت الشهود الاربعة القتال وقالوا ان الامر قد انتهى بجرح يدة اليد

منتزهات سياسية

الفرقة العسكرية في انكلترا

علقت الصحف الانكليزية شروحاً طويلة على مسألة الفرقة العسكرية التي اكرهت الحرب الترنسفالية حكومة انكلترا على القيام بها ضرورة المحافظة على رفيع مكانتها فالحت الصحف في وجوب زيادة تؤدي الى استمالة الانكليز الجندية وذلك من حيث المالية كزيادة مرتبات الجيوش والا فيستحيل زيادة عدد الجيوش زيادة عظيمة

مهاجرة الايرلنديين

زاد عدد المهاجرين من الايرلنديين عاماً فعاماً فقد روت صحف البريد انه قد بلغ عدد المهاجرين منهم في العام الماضي ٤٧,١٠٧ انفس اي اكثر من مهاجري العام الذي قبله ٣,٣١٧ نفساً . وبلغ عدد الذين هجروا من رجال ونساء منذ اول نوار سنة ١٨٥١ الى اواخر ايلول من السنة الماضية ٣,٨٤١,٤١٦ نفساً

امير اللغات

كتب من نيس (فرنسا) ان البرنس فرديناند امير البلغار الذي جاء ها من عهد غير بعيد قد اصيب بداء النقرس اصابة اضطرته الى ملازمة مخدعه

فرج في الجزائر

اجمعت الانباء البرقية على ان عصابة من عرب (ميليانا) من اعمال الجزائر قد شقت عصا الطاعة فنهبت قرية مرخريت وقتلت وجرحت واسرت معظم الاهالي واسرت في جملتهم المدير القرندي فارسلت الجنود الى محل الاضطراب واخمدت ضرام الفتنة بعد ارهاق دهيرز

ويقولون ان السبب في هذه الثورة استرجاع الاراضي المتلوية

الانكليز والصوماليل

ذكرت المصادر الانكليزية ان الماء قد عز على الحملة البريطانية التي ارسلت لمقاتلة الصوماليين في (اوغادن) وان وطأة المرض اشتدت على ضباطها حتى اضطرت للرجوع الى الشاطئ وانتظار فرصة اخرى اكثر موافقة لمعاقبة الذين قتلوا المستر (جنر) المعتمد الانكليزي . وهي تقول ان المراد من الاعمال الحربية التي مرَّ ذكرها في ٢٣ الماضي هو الاستيلاء على معبر جوبا لمنع الوطنيين من ارتواء مواشيهم

اخبار متفرقة

(مرضع ولا مرضع)

قالت جريدة فرنساوية ان نقدم السنة احدث في المجتمع الانساني اشياء مستغربة لم تكن منتظرة وذلك ان مهندساً تزوج بامرأة (طيبة) وكانا مضطرين الى مفارقة منزلها وكان لها طفل لا يسكن الا حين يكون موسداً ورضاعته في فمه وامه تغنيه فاخترع المهندس آلة تدير السرير دائماً وتحركه ثم وضع له فونوغرافاً منقولاً فيه صوت الأم تحركه الكهربائية تحرك السرير واخترع آلة ثانية تدرُّ شيئاً من اللبن حيناً بعد حين . وبذلك اصبحت الأم تذهب كل يوم الى عيادتها والاب يذهب الى عمله كذلك (المجلة المصرية)

معمل مكروب

روت جريدة (سوار) الفرنسوية ان دخل معمل كروب الالماني الشهير يبلغ ٢١ مليوناً من الماركات (الريالات) سنوياً

منجم ذهبي

تقول المصادر الانكليزية انه قد ثبت خبراً اكتشاف الذهب في (ليث) من (اسكوتلاندا) بعد ان تلقى اولاً بالشك والارتياب . واتضح من العينيات ان كل طن يشتمل على ٣ اواقية من الذهب على ان ملاك البلاد يطلب حق ملكية كل ارض يوجد فيها ذهب

اختراع غريب

روت الصحف الأمريكية ان اميركياً تمكن من نقل الرسائل بحروفها من مكان الى آخر بقوة الكهربائية فيه مؤلفه النقاب من جهتي التشرع والعقل عن القضايا الجنس لكتاب (تحرير المرأة) اي تحرير المرأة وتربيتها ورفع الحجاب وتعدد الزوجات والطلاق وجمع فيه احكاماً وفوائد لا يستغني عنها كل من يهمه معرفة واجبات كل فرد من افراد العائلة وحقوقه المتبادلة وهو نحو ثلاثمائه صحيفه بالقطع المتوسط وثمنه خمسة قروش صاغ . يباع في المكتبة الاهلية والمكتبه الادبية في بيروت . وعند محمد افندي هاشم في الاسكانة ودمشق . وعند عبد الله افندي الرفاعي في طرابلس وعند محمد افندي هاشم في اللاذقية . ويطلب ايضاً بالجملة من مؤلفه في دمشق

عظم زاده مختار المؤيد

اعلان

من دائرة اجراء محكمة بداية بيروت

بعد خمسة عشر يوماً سيباع في المزايدة العلنية السبعة وثلاثين قطعة ملك في قرية سارپفه تابعة قضاء صور ملك بني المملوك وذلك لوفاء المبلغ المحكوم به على مغرتلو سعيد افندي وعبد الله افندي وخليل افندي مملوك بموجب اعلام صادر من مجلس ادارة ولاية بيروت الجليلة المؤرخ في ٢٥ مارت سنة ٣١٦ نومرو ١ الى باش مدبرية التلغراف . والبوسطة في بيروت وقد ارسل للمحكوم عليهم الاخبار نامه الاولى المؤرخة في ٢ كانون ثاني سنة ٣١٦ نومرو ٢٢٠ واخبارات حجز مؤرخة في ١ شباط سنة ٣١٦ نومرو ٢٤١ واخبارات ثانية مؤرخة في ٥ مارت سنة ٣١٧ نومرو ٢

ولم يفوا المطلوب لذلك اقتضى الآن عمل هذا الاخطار ونشره في الجرائد فمن كان لاحد ما يقال يقدمه لمحل الايجابي

في ١٣ محرم سنة ٣١٩ و ١٨ نيسان سنة ٣١٧

الأودول

هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو يمنع الوقاية من شر الامراض المعدية يطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هانس هنيني)

عبد القادر قباني

ثمرات الفنون

١٢٩٢

العدد ١٣٢٩ السنة الثامنة والعشرون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المخروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ محرم الحرام سنة ١٣١٩ موافق ٣٠ نيسان ش و ١٣ تواريخ ١٩٠١

محل الادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكتبة الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خاصة حرة

البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

فهرست

ماجريات السياسة . انجمن حماية الاسلام في لاهور . كلمة عن "دي ويت" الاستانة العلية . اخبار محلية . مراسلات . طرابلس . دمشق . حما . صيدا صور . مصر . مقالة في الزراعة . مشورات . مفرقات . اكتشافات . فكاهات ولطائف . اعلانات

ماجريات السياسة

اشتد الكيد الحاضرة في المشكلة الصينية مسألة الغرامة . وقد انتخب سفراء الدول لحلها لجنة مخصوصة فأتمت اليوم اعمالها وقدمت تقريرها الى السفراء زبدته ان الصين لا يمكنها ان تدفع الغرامة المطلوبة وقدرها ٦ مليون ليرة ثم بينت اربع طرق لحل المشكلة واحدة منها نالت الاستحسان اكثر من سواها وهي عقد قرض بضمانة الدول ثم الانتفاع بموارد الجمارك البحرية وضرب الرسوم الجديدة . وذكرت اللجنة في تقريرها هذا ستة اقتراحات يراد بها زيادة الدخل الذي لم تجمع آراء اللجنة عليه وفي جملة هذه الاقتراحات زيادة عشرة في المائة على الرسوم الجمركية غير ان كلاً من انكلترا والولايات المتحدة واليابان تعترض على ذلك اعتراضاً كبيراً

اما مسألة مشوريا التي ابت الصين منحها غنمية باردة الى روسية فقد ابلغت اليوم جميع الدول بانها تود ان تفتح ابوابها لمن جمعاء دون تمييز ولا تخصيص مما لم تجد روسية بداً من قبوله على ما يظهر

غير انها تطالب في مقابلة هذا الرفض ان تتنازل الصين لها عن جانب من الارض في " تيبت " الغربية

على ان انباء بطرسبرج الرسمية تفيد انه حدث عشرون معركة بين الروس والصينيين شمالي منشوريا وبلغت خسارة الروس من جرحى وقتلى بحر مائة وعشرين كثيراً من المدافع واسروا كثيرين من الصينيين وانه لم يبق من العصابات الثلاث سوى واحدة يقفي الروس اثرها الآن

وبالجملة فان الظواهر تدل على ان الدول سوف تضطر الى العود من البلاد الصينية راضية بالغرامة وحدها دون ما كانت تمني به نفسها . هذا اذا اتفقت بكلتهن بشأن الغرامة وقدرها وتوزيعها اذ يؤكدون ان قوَّاد الجنود المتحدة الاوربية قد عقدوا مجلساً وقرروا ان يخبروا السفراء ان من الموافق الآن الاستعداد لسحب الجنود الاوربية من الصين اذا كان في الامكان اللهم بعد اقرار السفراء على تعيين مبلغ الغرامة المطلوبة وبعد اتفاق الصينيين مبدئياً على طرق ادائها . ويقول اللورد كرانبون في مجلس العموم ان الدول تتأهب لسحب قسم من جنودها المتحدة المعسكرة في الصين وان الجميع يودون تخفيض عدد الجنود تخفيضاً كبيراً عندما تقبل حكومة الصين بالمواد المهمة من مطالب الدول . ومما يدل على تساهل الدول في الصين انهم حكموا اليوم على جاويش وجندي المانيين بالاعدام في مدينة (تين تسين) لقتلهما رجلاً صينياً خلال الشهر الغابر والله عالم بما تكنه الصدور

ثبت اليوم ما اشرنا اليه بالامس من اخفاق مسعى لجنة السلم الثلاثية وزاد القاء اوزار الحرب بين الانكليز والبوير وذهاب اعمالها ادراج الرياح . فقد اشرت اللجنة في مدينة (بلومفنتين) تقريراً قالت فيه ان مهمة مندوبيها قد حبطت ويقولون ان كتشنر يستبدي اللورد كتشنر قائدها العام في جنوبي افريقية الى لندرا ولا ندري ماذا يتم بعد أترضى بمطالب البوير ام تواصل القتال والنزال وكلا الامرين مشكل . ذلك ما نكل حله الى المستقبل . اما اليوم فان الانباء الواردة من ساحة القتال تفيد ان نحواً من خمسة الاف بوري يحاربون موقعاً على الروابي قرب (هارتبيستوتين) والانكليز قريبون منهم جداً غير انهم غير كافين لمهاجمتهم — ولم تذكر روتر عددهم غير انها تقول ان اللورد ميثون وقائداً غيره يزحفان على الجادة من جهتين مختلفتين حيث ينتظر حدوث معركة بين الفريقين

وان البوير اسروا فصيلة صغيرة من الانكليز في جوار (كرادوك) بعد ان قاوموهم مقاومة الباسل ولم تسلم الهم الا بعد ان قتلت خيولها الى غير ذلك من مئات الوقائع التي تارة يكون الفوز في جانب هؤلاء وطوراً في جانب اولئك

وجاء في مجمل الاخبار الاخيرة ان ٤ من البوير قتلوا و٥ جرحوا و١٤٨ خضعوا او استسلموا واستولت الجنود الانكليزية على ٦٠٠٠ خرطوشقو ١٢ مركبة واحرق البوير قطاراً يحمل المؤن والذخائر للانكليز اما خسائر الانكليز فبلغت في شهر نيسان الفارط قتلى من الضباط و٢٢ قتيلاً من الجنود و٢ ضباط جرحوا ٦٠ جنود وتفيد تمركة " روتر " من اخبار بريتوريا ان الانكليز يتأهبون ويستعدون لتمكين حملات الشمالية من اخلاء البوير في الاوتغال كما ان اخبار (ردند) يشتغل باخلاء شمالي الاورانج الى الشرق وغيره من جهة اخرى مما يدل على ان الحال ستدوم امداً طويلاً . ومما زاد في الطين بلة ثبوت فشو الطاعون بين الجنود الانكليزية في جنوبي افريقية وخصوصاً في المستعمرة الكابية

* * *

افادت انباء باريز ان الموسيو دلكاسيه وزير خارجية فرنسا قد ابلغ نتيجة سفره الى بطرسبرج . يؤخذ منها ان فرنسا وروسيا متفقتان كل الاتفاق على السياسة التي يجب اتباعها في حل ما يراد حله من المسائل . وتقول " روتر " ان فرنسا وروسيا قد اتفقتا على حل المسألة الصينية في اثناء اقامة الموسيو دلكاسه بطرسبرج وانهما متفقتان على جميع المسائل التي تهم الدولتين .

وتقول بعض الجرائد الفرنسوية ان الانكليز قلقون كثيراً مما عساه ان يكون من وراء رحلة وزيرنا الفرنسي الذي قد كان في رحلته هذه وسيطاً بين ايطاليا وروسيا وفرنسا صد انكلترا وان قاعدة هذا الاتفاق الثلاثي الجديد هي ان تحل المشاكل الحاضرة على غير علم من انكلترا

وهيهات هيهات

صدى الاسلام

انجمن حماية الاسلام
في لاهور (الهند)
٢ . .

واما المقصد الرابع فان الجمعية انتخبت له لجنة من افاضل اعضائها ومن ارباب الدراية والاطلاع الواسع والقدم الراسخ والخبرة التامة في المعقول والمنقول وفوضت اليهم تأليف الكتب النافعة للاسلام وترجمتها من العربية والانكليزية والفرنسية الى الاردو فشمرت هذه اللجنة العلية عن ساعد الجد والاجتهاد وشرعت في تأليف وترجمة الكتب المفيدة وقد اشتهرت اللجنة المذكورة الى عالم الوجود كتبا عديدة في علوم شتى كالادب والعروض والنحو والفقه والحساب والجغرافيا والجبر والهندسة وما اشبه ذلك وراج سوق مؤلفاتها وانتشرت في سائر البلاد الهندية مصنفاتها انتشارا لم يعهد له مثيل فان المدارس الاسلامية في البلاد الهندية عموما ادخلت مصنفاتها في نصاب التعليم فلهذا لا تجد طالب علم الا ويبده كتاب من مؤلفاتها وعدا ذلك فان كثيرا من ارباب الاشغال الذين لم يعض الالمام بالقراءة تعابقوا الى شراء كتبها ومطالعتها لسلاسة عبارتها

واما المقصد الخامس والسادس فانها خصصت لها رجالا من افاضل علماء المسلمين للتطواف في البلدان للوعظ والارشاد يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويذكرون الناس بوعد الله ووعيده يبشرون الطائعين بما اعده الله لهم من الخيرات الحسان وينذرون العاصين المتمردين بان سينالهم غضب من الله عاقبته الهوان والخسران . يعلمون الجاهل وينبهون الضال ويرشدون التائه وينبهون الغافل ثم يخصوص للعموم الصفات الفاضلة والاخلاق الكريمة مع ما يلحقها من المنافع لمن يتحلى بها ليتسنم بها التخلي عنها وكذلك الصفات القبيحة والاخلاق السافلة مع ما يتبعها من المضار لمن تلبس بها ليتخلى عنها ويتحلى بالاولى يشرحون ذلك بعبارة يفهمها العوام جيدا ولا يمل من سماعها الخواص الى غير ذلك من الحض على الاعتصام بحبل الاسلام والتمسك بسنة خير الانام عليه الصلاة والسلام

هذا ولنشرع الان في بيان كيفية الاحتفال بجلساتها السنوية وهي الجلسة السادسة عشرة فان هذه الجمعية تأسست سنة ١٨٨٤ ميلادية فنقول:

عقدت جلسة «انجمن حماية اسلام» السنوية ثلاثة ايام متوالية وهي الثاني والثالث والرابع من ذي القعدة الفارط في صحن المدرسة (الاسلامية كالج) فتوارد اليها السيارون من سائر الجهات البعيدة والشاسعات وقصدها المندوبون من قبل الجمعيات الاخر في جميع الاطراف وكان الحاضرون في الجلسة في اليوم الاول قليلين لانه كان يوم نيم وغيث اما اليوم الثاني فقد اجتمع فيه الاف عديدة جاءهم من جهة العلماء الاعلام ذوي القدر والاحترام واما اليوم الثالث فقد نقص المكن فيه الحاضرين الى حد انه لم يبق بموضع قدم خال من ذلك النادي الواسع اما ما بذله المسلمون من الاعانة لهذه الجمعية اثناء الاجتماع بها فهو يتراوح بين ٦ و٧ الاف روبية فاذا ضممت اليه مقدار ما وعد به ذوو الغيرة الوطنية والحمية الدينية فلا يقل المجموع عن تسعة الاف روبية ولا يزيد على عشرة الاف فهكذا تكون المساعدات الخيرية والا قلا . واما الافاضل الذين تسنموا ذروة منبر الخطابة والقوا على الحاضرين الخطب الطنانة التي حيرت الالباب واخذت بمجامع القلوب نثرا ونظاما فهم حضرات الافاضل الآتية اسماؤهم . صاحبزاده السيد ظهور الحسن افندي شيخ السجادة القادرية في تباله . والحكيم محمد امين افندي احد الحاضرين في تشاور . وجودري سليمان محمد خان مير منشي افغانستان اي رئيس كتاب حكومة الافغان سابقا والآن من كبار الحامين في جهلم . وشمس العلماء الحافظ نذير احمد افندي الدهلوي . والمولوي محمد عبد الحي افندي نائب رئيس الندوة العلماء) والمولوي غلام محمد افندي العروج بالفاضل الهوشيار پوري احد العاملين في الندوة العلماء الذي حبر بنثره [illegible]

اخلاقه الشيوخ الشيخ عبد القادر افندي محرر جريدة بنجاب افزرور الاسلامية التي تصدر باللغة الانكليزية في لاهور ومن الحائزين على رتبة (ب ا) العلية . والمولوي عبد الجبار افندي العمر پوري احد اعضاء ندوة العلماء . والمولوي شيخ الاسلام افندي الكتبتي . والمولوي ابو الوفاء ثناء الله افندي الامرتسري والحاج محمد يونس خان من رؤساء قصبة دتاولي في عليكره احد الاعضاء في ندوة العلماء . والمنشي احمد حسين افندي والشاهزاده مرزا محمد عبد الغني افندي وجودري حوشي محمد افندي معلم وتعهد رئاسة مدوت الاسلامية . والشيخ غلام قادر افندي الكرامي الشاعر الخاص لحضرة النظام امير رياسة حيدر اباد الدكن الاسلامية . والشيخ محمد اقبال افندي والمولوي سلامة علي خان . وتلامذة مدرسة اسلامية كالج وغير من ذكرنا مما لا يسعنا استقصاء اسمائهم لكثرتهم والتقرير كتب هذه السطور عبد الحق البغدادي

هذا وحيث اني الان مهرج المزاج فقد اضربت صفحا عن ترجمة خطب هؤلاء الافاضل فرارا من مشقة الترجمة مكتفيا بارسال ملخص خطبتي التي لابتحمائي عباء الترجمة فعسى ان تصادف قبولا وهي هذه:

«يتبع»

اخبار وآثار

كلمة عن دي ويت

والناس الف منهم كواحد

وواحد كالف ان امرعنا

هذا «دي ويت» القائد البوري الشهير قد شاد اليوم لامته الضعيفة من شامخ العز وباذخ المجد ما تحب به الاعداء وادهش العقلاء حتى اضحى مثلا في الشجاعة والدهاء وراح الكتاب الاوربيون يتفنون بصفاته واخلاقه ويتفننون بما أوتي من ضروب البسالة وانواع الحذق والمهارة ولم ترك كتاب الانكليز اقل اشعاب بدهاء الرجل واقدامه وخبرته بالافانين الحربية فقد انشأ المستر هلبجاس الكاتب الانكليزي في مجلة (وردلد زورك) مقالة وصفه بها وصفا لطيفا فاحببنا ان نلخصه منها كما عزبه «المؤيد» الاغر قال الكاتب: «امادي ويت فلا يعتني بملبسه حتى ينال للناظر انه اقل البور مظهرا ومقاما ولذا اذا اراد انسان ان يميزه من بين الجنود فلا يتسنى له ذلك الا بعد الفحص العظيم فليس بالرجل الطويل القامة كبقية ابطال البور وليس كذلك بالحسن المنظر . ولكنه متوسط في كل هذا وكثيرا ما تجد بلابسه رثة خلقه كحقير بوري يوجب حالته الى الاسف عليه اكثر من الاعجاب به وخصوصا اذا رايته وهو محتط صهوة جواده الغر . ومن افعاله انه اذا جاءه جندي يشكو من حاجته الى الملابس خلع له ملابسه وابدلها باثواب الجندي البالية وهذه احدى الوسائل التي استأثر بها قلوب الجنود وزر بطهم بحبته وولائه . ومع ان كثيرا من القواد البوير يحاولون بعض الملابس المزركشة والوسامات ليظهروا بين الجنود فان دي ويت لا يمتاز عن احد من العساكر الا بريشة سوداء ترفرف على قبعته

ومن عوائد هذا القائد ان يمنع جنوده من التظاهر بالسرور بعد ان يفوز في موقعة من المواقع مع انه من اعرف الناس بمقدار ما حازه من الفخر بالانتصار وحقيقة ان هذا الرجل بعد الان في الصف الاول من القواد لمهارته في الحركات العسكرية مع انه لم يترب في مدرسة المدنية الاوربية لكنه شريف النفس كامل الآداب يبغض الانكليز بغضا شديدا ولكنه شديد الاعجاب باعمال الرجال الاكفاء منهم

ومن اخلاقه انه يميل الى المزاح لدرجة عظيمة وقد حدث من زمن قصير انه وعد ثلاثة من الاسرى بالحرية والخلاص اذا هم رضوا ان يحملوا معهم رسالة الى قائدهم الانكليزي فقبلوا منه ذلك وقلوبهم تكاد ترقص طربا ولما ذهبوا الى قائدهم سلموه الرسالة فقرأ منها ما يأتي:

«ارجوك ان تربط هؤلاء الثلاثة رجال بالسلاسل والاغلال فقد ضايقوني كثيرا بوقوعهم كل يوم في اسري»

واستولى ذات مرة على كمية كبيرة من الذخائر والمؤن تكفي جيشه اكثر من سنتين وكان استيلاؤه عليها في مزرعة له بالقرب من رويفال فقال لاحد القواد الذين معه: «انظر الى هذه الكمية الكبيرة التي غنمناها في يوم واحد في الحرب مع انني ما حصدت مثلها من مزرعتي في عشرين عاما في السلم»

واذا اراد ان يامر رجاله باللجوم يخاطبهم بعبارة مضحكة كان يقول لهم «هلم بنا نلعب قليلا»

والحق يقال ان جنوده تكلا بعبده حبا لانه يعاملهم معاملة حسنا كما يعامل الاب الحنون ابنه المحبوب فلا يتكلم مع احد منهم حتى يقبض على يده ويسلم عليه سلام الصديق لصديقه ولا يوجد بين الجنود من يقف امامه اذا كان هو جالسا الا اولاده الثلاثة الذين يجاربون تحت قيادته

ولا يقتصر معاملته الحسناء على جنوده بل هو يعامل اسرى الانكليز باللطف الزائد لكيلا يقول عنه اعداؤه انه لا يحارب حربا متمدنة فتراه يعطي الاسير مؤنة اكثر مما يعطي الجندي من جنوده ولا يدع واحدا من الاسرى يسير ماشيا اذا اضطر الحال الى الانتقال ما وجد لذلك سبيلا ولا يحترم بين القواد الانكليز واحدا اكثر من احترامه للجنرال فرنش فهو يحب بصفاته وقدرته . وقد قال ذات مرة اني لا اكاد اصدق انهم يقصفون علي يوما من الايام واذا قدر الله ان اوخذ اسيرا فانما يتمكن من ذلك الجنرال فرنش لا سواه كما انني احب ايضا ان اقبض عليه واذا اتيح لي ذلك فلا اخلي سبيله ابدا بل بالعكس اركبه جوادا اليسير دائما بجانبي كما امتع بالنظر اليه والاعجاب به طول الزمن» اه

الاستانة العلية

رسم جديد

قدم سامي بك تقريرا الى الصدارة العظمى قال فيه: انه اذا استصوبت الحكومة اخذ بارة واحدة عن كل قرش من صاحب الملك عند بيع العقارات وانتقالها فيحصل لها من ذلك ستة ملايين قرش سنويا تضاف الى صندوق السكة الجديدية الحجازية فأحيل التأسيه هذا الى شهودي الدولة لينظر فيه

مصادمة بحرية

تصادمت الباخرة العثمانية (قرج) اثناء سيرها من الجسر الجديد الى قاضي كوي عند ظهر السبت الماضي بفلك يونانية فتحطمت هذه وغرقت غير ان ربانها وبحارتها قد نجوا

الكتائب الحميدية

استقر رأي السير عسكرية على انتخاب معلم عسكري يقبض على يده ويسلم عليه الكتائب الحميدية فيها وفي الفيلق الرابع

الفنون الجندية

الاسطول الروسي

ورد من اخبار ازمير ان قسما من الاسطول الروسي سيبلغ مياهها بعد ثلاثة اسابيع او اقل

التحف العثماني

تبين الآن ان التحف العثماني في دار السعادة لا يسع التحف الثمينة والعاديات القديمة فتقرر انشاء دار فسيحة لهذه الغاية

اعلانات جنائية

اتهم المدعي العمومي في الاستانة اخيرا ثلاثة اشخاص بالجناية وهم: خليل خالد وكيل شهبندرية الدولة في لندرا لاجترائه على نشر مقالات مضرة في احدى الجرائد الانكليزية . والثاني: طوبة لي جايم الذي ترك وظيفته في العاصمة وذهب الى اثينا فسويسرة واخذ ينشر فيهما مقالات ايضا . والثالث: سليمان ممدوح احد قراء المثنوي الشريف في جامع السلطان الفاتح فر الى اوربا وراح على ذلك المنوال . وقد عد الكل متمردين واوعز الى الضابطة بالقبض عليهم اينما وجدوا وحيثما حلوا

واتهم بالجناية ايضا اسماعيل كمال بك الاولونيلي الذي فر الى اثينا فلوربا فصر واخذ ينشر مقالات مضرة بالحكومة وبوجوب القبض عليه

الادارة المخصوصة

عادت اليوم صحف الاستانة الى الكلام عن مشروع الادارة المخصوصة وهو ابتياع ست عشرة باخرة جديدة فقالت ان اللجنة المعهود اليها القيام بهذا الشان قد خابرت بعض المعامل الفرنسوية فارسلت اليها رسوما عديدة تشتمل على نواخر جمة متباينة الاشكال مختلفة الانواع . منها ما هو للاسفار البعيدة التي يمكن تحويلها في المستقبل الى بوارج حربية مسلحة . ومنها ما هو بغير ذلك مما اخذت اللجنة توالي اجتماعاتها وتدقق فيه تدقيقا تاما وكيفما كان الحال فانا نرجو ان توفق الادارة المشار اليها الى انتظامها وتحسين بواخرها واحوالها عسى ان تقوم ببعض حاجيات البلاد

والله ولي التوفيق

الباخرة ارسلان

يؤخذ من صحف الاستانة ان الباخرة (ارسلان) الحاملة الفا ومائتي جندي الى اليمن والتي غرقت في البحر الاحمر قد وصلت الان الى المياه اليابانية

اسطول يوناني

روت جرائد الاستانة عن اخبار اثينا ان الحكومة اليونانية سترسل الى سلانيك في شهر تموز المقبل اسطولا حربيا مؤلفا من عدة بوارج يونانية ابتغاء ان يعرض فائدة شكر حكومته على ما رأته البارجة (ابسارا) اليونانية اثناء زيارتها لمياه يافا من جميل المجاملة

اصلاح المدارس

اجتمع مجلس المعارف الكبير في دار السعادة برئاسة رئيسه حضرة صاحب السماحة علي حيدر افندي وتداول ماليا في الاسباب الآئلة لاصلاح المدارس في البلاد العثمانية على السواء

مشيخة الحرم النبوي الشريف

ابدت اليوم الانباء الرسمية ما كتبه البنا مكاتبنا الدمشقي عن صدور الارادة السنية بتعيين حضرة صاحب السعادة الفريق عثمان باشا محافظ المدينة المنورة شيخا للحرم النبوي الشريف على صاحبه افضل الصلاة وازكى التسليم خلفا للمرحوم عادل باشا

مديرية المعارف في طرابلس الغرب

اذنت الحضرة السلطانية بتعيين رفعتلو حقي بك احد كتاب قلم المكاتب الاجنبية في الاستانة مديرا لشعبة المعارف التي احدثت اخيرا في ولاية طرابلس الغرب وجودت افندي الحذ كتاب قلم محاسبة النظارة محاسبا لها . وسيغادران قريبا دار السعادة قاصدين مركز مأموريتهما الجديدة . اما المعلمون اللازمون للمدارس الرشدية والابتدائية التي تقرر تأسيسها على ما اسلفنا فستنظر النظارة في انتخابهم وتعيينهم ولا بد ان تلاحظ معرفتهم للغة البلاد

الاسطول العثماني

تؤكد صحف الاستانة ان البوارج الثمان التي صدرت الارادة السنية باصلاحها وترميمها في معمل (السالدو الايطالي ستغادر في هذه الايام مياه الاستانة قاصدة بيلم ايطاليا اذا ساعدها الهواء

الضباط الالمانيون

ورد من اخبار برلين ان الضباط الالمانيين الاربعة الذين قررت الحكومة العثمانية استخدامهم في بعض فيالقها قد غادروا تلك العاصمة قاصدين الاستانة

سفير ايران

غادر الاستانة حضرة صاحب الدولة الميرزا محمود خان سفير دولة ايران العلية قاصدا اطهران مصحوبا بالمدية السلطانية الجلالة الشاه وهي بركة فاخرة مع جوادين كريمين

الدولة العلية والبلغار

روت جرائد الاستانة عن جريدة (بشتر اوتيد) النمسوية ان محرري جريدة رومانية قد تقابل مع ناظر خارجية البلغار وتداولا في الشؤون الحاضرة فقال له الناظر ان من اللازم اللازب ردع الجمعيات الفسادية القائمة باعمال تضر ولا شك الامارة ذاتها وتعكر صفو الراحة والسلم والذي يظهر ان هؤلاء قد امتطوا متن شطط عجيب اذ تصوروا ما لا سبيل اليه اصلا ثم استطرق الى الكلام على الدولة العثمانية فقال: ان الرومانيين واليونانيين والعربيين واضرابهم من المسيحيين القاطنين في بلادها لعائشون عيشا هنيئا فقيام اولئك المفسدين وهياجهم يضر بهم وبغيرهم ايضا وبئس نتيجة سيئة للكل . ه

ونقول احدى الجرائد الرومية ان

«صراقوف» زعيم الجمعيات الفسادية البلغارية فسد النفس من الامارة اخلاء سبيله من السجن بكفالة مالية فلم تجب طلبه بل ربما يعدم او يبقى سجناً مؤبداً اسكلة في اسكيدرونة

يستفيض بعضهم من الحكومة السنية امتيازاً بانشاء رصيف لنقل السلع في الاسكيدرونة على ان يخصص من ارباحه ١٥ في المائة لخزينة السلطانية وبقرب عشر بارات على كل طرة من المصانع

قيمة الريال الجديدي

قدم سعادة نوري بك افندي ممتش معاملات الجارك العمومية لائحة الى الحكومة السنية ارتأى فيه جعل الريال الجديدي ثمانية عشر قرشاً ونصف بدل تسعة عشر قرشاً صاغاً وذكر انه اذا اظهرت الحكومة ذلك الى حيز الفعل استفادت الخزينة سنوياً ٤٥٩ الف ليرة والديون العمومية مائة الف ليرة ايضاً

حماية الاموال الاميرية

ذكرت اليوم صحف الاستانة انه قد ثبت ان بعض الجباة يشددون النكير على اهالي القرى في بلاد السلطنة ويعاملونهم بالقسوة والعنف بل يجبرونهم على ان يؤدوا اقيمة ما يأكلون هم ودوابهم مع انهم يعضون الطرف عن الاغنياء ولهذا شددت نظارة المالية النكير وبعثت باوامرها الى المحققات بجازاة كل من يرتكب هذه المساوئ والمظالم منعاً لتكرارها في المستقبل واجبار الاغنياء على اداء الرسوم باوفاتها المعينة وعدم التشديد على الفقراء ومنع التعديات التي يستعملها اولو النفوذ والغايات في جباية الاموال الاميرية . والله المستعان

معمل سكر

يقولون انه قد تألفت شركة في اطنه لتاسيس معمل للسكر حقق الله ذلك

الاصلاح المالي

ان اللجنة المؤلفة للنظر في اصلاح مالية الدولة وتنظيمها توالي اجتماعاتها في قصر الطوبخانه وقد أمرت اخيراً بترتيب برنامج بين دخل الدولة وخرجها مدة عشر سنين اتخذه اساساً للاصلاح

عشيرة بادللي

انعمت الحضرة السلطانية برتب عسكرية جمة متباينة الدرجات على رؤساء عشيرة (بادللي) ووجهائها واعيانها

امير البلغار

بعثت الحضرة السلطانية برسالة برقية الى البرنس فردیناند امير البلغار الذي عاد اخيراً من اوربا الى صوفية يستفسر بها عن صحته فاجاب بالشكر والامتنان

توجيهات

«ماموريه» وجهت نظارة المالية على حضرة دولتلو زهدي باشا ناظر المعارف مع ابقائه وكيلاً لادارة شئون هذه النظارة

وعين حضرة دولتلو رشاد باشا ناظر المالية عضواً في الدائرة الملكية من شورى الدولة

وعين حضرة عطوفتلو رضا بك افندي رئيس الجمعية الرسومية سابقاً مستشاراً لنظارة المالية

وعين حضرة سعادتلو مظهر بك افندي رئيس مجلس المالية السابق محاسباً لمحاسبة المالية العمومية

وعين حضرة عطوفتلو سعيد بك افندي معاون مستشار المالية عضواً في دائرة تنظيمات شوري الدولة

ووجهت وكالة ولاية سلانيك على حضرة صاحب السعادة الفريق خيري باشا وكيل مشيرية الفيلق السلطاني الثالث

«رتبة» وجهت بناية روم ايلي بكر بك على حضرة صاحب السعادة حسن باشا رئيس بلدية طرابلس الغرب وأحد اعيانها واحسن اليه باللنشان العثماني الثاني

والرتبة الاولى من الصنف الاول على حضرة صاحب السعادة محمود نديم بك افندي متصرف قره حصار

وبمثلها الى حضرة سعادتلو دولت افندي احد وكلاء معمل كروب في الاستانة

والرتبة الاولى من الصنف الثاني على صاحب السعادة عبد السلام سلامي افندي متصرف فزان من اعمال طرابلس الغرب

والرتبة الثانية الممتازة على عزتلو محمد سعيد بك «مخيش» من معتبري بيروت

والرتبة الثالثة على رفعتلو علي وفا افندي المامور في معية ولاية سورية

والرتبة الثالثة على رفعتلو نصري افندي باحوط من معتبري بيروت واحسن اليه باللنشان الجديدي الرابع

«علية» فوضت نيابة ديار بكر اعتباراً من غرة محرم الجاري الى فضيلتلو حسن فهمي افندي نائب حماه السابق

ونيابة (روم قلعة) في حلب اعتباراً من ١٥ محرم الى نابلسي زاده عبد الله صبري افندي

«نشان» احسن بالنشان الجديدي المرصع على حضرة دولتلو زكي باشا مشير الطوبخانة العامرة وناظر عموم المكاتب العسكرية

وبالمجيدي المرصع الى الجنرال اوبرست فون هانكه رئيس الفيلق العسكري الخاص بحضرة امبراطور المانيا

وبالعثماني الاول الى حضرة الفريق سعادتلو جلال باشا من حجاب الحضرة السلطانية واحسن اليه ايضاً بمدالية الامتياز الذهبية

وبالمجيدي الثاني الى اسعد شيب باشا من اعيان بلاد بشيار مكافاة لما تبرع به من الاعانة لدار العجزة

وبالمجيدي الثاني الى المسيو بابا جورج باديس مدير الامور القنصلية في نظارة الخارجية اليونانية

وبالعثماني الثالث الى عيسى زاده فضيلتلو السيد محمد افندي مفتي جلب

وبالعثماني الثالث الى جبران خليل بك من معتبري بيروت

وبمثله الى جورج بك ربني مفتش شركة بواخر مائل في بيروت

وبالمجيدي الرابع الى الشيخ مقبل بن يحيى فارغه احد كبار مشايخ قبائل (حاشد) الجسيمة القاطنة في البلاد اليمانية والذي عين مديراً عليها

ومدالية اللياقة الذهبية الى سليم افندي زعد باشكاتب القلم الفرنسي في قومسيرية البلغار

واحسن بشان الشفقة الاول الى والدة كل من حضرة دولتلو سليم باشا ملحمه ناظر الاحراج والمعادن والزراعه وعطوفتلو نجيب افندي ملحمه معتمد البلغار

اخبار محلية

اخبار السكة الحجازية

رست في ميناها اول امس باخرة انكليزية من شركة (برنس لين) تقل الفاً ومائة طونيلاتو من الخطوط الحديدية للسكة الحجازية فاصبح مجموع الوارد من هذه الخطوط نحو ١٢١ الف طونيلاتو.

واوعز دولة ناظر البحرية والقصر الاول في اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية الى ولاية سورية بوجوب الاسراع باتمام تحجير الحل الذي انتهت اعماله الترابية ومسافته عشرة كيلو مترات ونصف واستحضار ما يقتضي له من العوارض الحشية والقضبان الحديدية الموجودة في بيروت وفرشها فيه . فكتبت الولاية بذلك الى جهات الاختصاص للمباشرة بالعمل

ارتأت لجنة السكة الحديدية الحجازية في دمشق انشاء سلك برقي من المزيريب الى درعاه وفتح مركز له فيها واوان تؤخذ الاعمدة اللازمة من اعمدة السلك البرقي الحجازي الملقاة في المزيريب وان لا تكلف ادارة البرق الا بالسلك فقط وذلك ترويجاً لاعمال الجنود القائمة بالتسوية التراتية في الطريق الحديدية الحجازية وتسهيلاً لعمال البرق الذين صدرت الارادة السنية بان يصحبوا تلك الجنود وبعثت اللجنة بقرارها هذا الى اللجنة الكبرى في دار السعادة لتستحصل به امراً سلطانياً

ذكر رئيس اللجنة السيارة في الطريق الحجازية في بيانه الذي قدمه اخيراً انه قد تم في الاسبوع الغابر تعبئة ٣٨٦٤ متراً مكعباً من التراب وتجهيز نحو ٦٢٣ متراً من الاحجار في قسم المزيريب وذلك بواسطة ٤٢٩٢ جندياً

ذكرت صحف الاستانة ان رئيس التجارة في بخارى قد تبرع بالف وثمانمائة ليرة انكليزية اعانة لمشروع السكة الحجازية

افادت ولاية الحجاز انه قد بلغ ثمن جلود الاضحية في الولاية الحجازية الف ليرة عثمانية . ارسلت الى دار السعادة لتسلم الى صندوق السكة الحجازية

= ان المستشفى النقال المؤلف من ٢٢ قطعة الذي أشيء بجوار قصر يلدز السلطاني القائمين بخدمة السكة الحديدية الحجازية سيرسل الى دمشق بعد اسبوع

***

كان حضرة صاحب السعادة علي رضا بك افندي مفتش الاوقاف في ولاية بيروت وسورية قد استأذن نظارة الاوقاف الهمايونية بالعود الى دار السعادة لأخبارها شفاهياً ببعض المواد فاستأذنت النظارة الباب العالي بذلك فأذن له بالمجيء وعليه جاء سعادته مساء الجمعة الماضية من طرابلس الشام التي اقام بها نحواً من خمسة اشهر وسافر اول امس على الباخرة الفرنسوية الى الاستانة العلية

***

ورد الامر البرقي من دار السعادة الى لجنة تحرير الاملاك في بيروت المؤلفة برئاسة حضرة سعادتلو منصور بك شتوان بان تعود الى الاستانة وتسلم اوراقها الى محاسبة الولاية وعليه غادرت اللجنة الثغر صباح اول امس على الباخرة الفرنسوية الى الاستانة العلية

***

افادت انباء السويس ان الوفد العثماني الذي اوفدته الحضرة السلطانية الى الصين قد بلغ الخليج مساء اليوم الماضي . وفي صباح اليوم التالي استأنف السير قاصداً وجهته على الباخرة (تورد تش لويد)

ويتألف هذا الوفد من حضرة صاحب السعادة الفريق انور باشا بصفة رئيس واثنين من باب المشيخة الجليلة وهما صاحا الفضيلة مصطفى افندي وطاهر افندي وثلاثة من الضباط ذوي العمائم الحضراء وضابط برتبة قول اغاسي وترجمان يسمى يحسن اللغة الصينية . فنرجو لهذا الوفد التوفيق والنجاح

***

ذكرت صحف الاستانة ان شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وحوران قد قدمت الى نظارة التجارة والزراعة بيانا في تبديل تعرفة اجور النقليات المصادقة عليها فأخذت النظارة تنقب فيها

امطرت السماء عندنا امس واليوم مطراً رذاذاً . وبلغنا من اخبار الجهات المجاورة ان المطر فيها كان وابلاً ولله الحمد

***

آب الى طرابلس الشام اصيل الجمعة الماضية العالم المفضال الاستاذ صاحب السيادة والفضيلة السيد الشيخ عبد الفتاح افندي الزعبي الجيلاني نقيب السادة الاشراف وشيخ السجادة القادرية فيها وذلك بعد ان لبث في الثغر بضعة ايام كان خلالها مظهر التجلة والاكرام فرجع لوداعه العلماء والوجوه حفظه الله واكثر في الامة من امثاله

***

اتصل بنا من انباء الاستانة انه قد وجهت رؤس ادرنه على خطب زاده صاحب المكرمة احمد بدوي افندي نجل العلامة صاحب الفضيلة ابو النصر افندي نائب يافا الحالي فنهنئه ونرجو له مزيد النعم

***

تقرر اطالة السلك البرقي الموجود بين القدس الشريف وبيت لحم الى قضاء خليل الرحمن وانشاء دائرة مخصوصة له وللبريد مع تعيين من يلزم من المامورين وعين اثنا عشر الف قرش للصاريف التاسيسية وخمسة الاف للصاريف السنوية

***

قدم مساء امس من دمشق العالم المفضال صاحب الفضيلة السيد محي الدين افندي ابن مصطفى الحسني الجزائري فقوبل بالتجلة والاكرام

***

عاد صباح اليوم من دار السعادة على الباخرة الفرنسوية جزائرلي زاده صاحب السعادة محمود باشا بعد ان امضى فيها نحو سنتين فتلقاه الاصدقاء بالاعزاز والترحاب

***

وقدم اليوم على الباخرة نفسها سعادتلو عبد السلام افندي الحسيني متصرف فزان من اعمال ولاية طرابلس الغرب . وعزتلو توفيق افندي عبد الهادي النابلسي معيناً قائمقاماً لقضاء دوما من اعمال سورية وغداً يتوجه الى مركز مأموريته هذه . وعزتلو جمال بك قائمقام جبله الجديد

اوعزت نظارة البافعة الى الولاية بلزوم استخدام ميده افندي قوندوقلو زمن الانشاء فقط ودفع راتبه من البدلات النقدية

***

روت جرائد الاستانة ان نظارة البافعة قد اوعزت الى ولاية آيدين بعدم جواز استثناء الاطباء والصيادلة المأذونين من المكتب الطبي السلطاني من العملة المكلفة

ورد من اخبار سلانيك ان الصك المالي في الشئون التجارية تمة بالغ منتهاه

***

احتفل الليلة الماضية بسهرة زفاف الحسيب النسيب رفعتلو السيد مصطفى بك فريحة الحسني على كريمة الاستاذ العلامة صاحب السيادة والفضيلة السيد محمد ابي طالب افندي الحسني الجزائري وذلك في دار الوجيه سعيد افندي طرباه من تجار الثغر بحضور كثير من العلماء والامراء والوجهاء فتلي المولد النبوي الشريف تبركاً وتيمناً وطيف بكؤوس المرطبات وقراطيس الحلوى على الحاضرين ثم سير بالعريس وامامه الموسيقى العسكرية تصدح بالانغام الشجية الى ان بلغ منزله فارفض الجمع داعين للعروسين بالتوفيق والهناء

***

جاءتنا رسالة من جناب «ع . ش» يرد بها على الرسالة المدرجة في العدد ١٣٢٧ بامضاء «ش . ن» بشأن ارض الوقف في البترون . واذ اصبحت المسألة الان في المحاكم اكتفينا بهذه الاشارة

***

لمديرية الحجر الصحي بودع الاسكندرية حتى سلم عليها فكانه قد وجد فيها عيشاً رضياً فطاب له المقام . فقد تلقينا يوم الاربعاء الماضي صورة التلغراف الوارد من نظارة الصحة الى ادارة الكرنتينا في الثغر باعادة الـ٤٨ ساعة على واردات الاسكندرية اعتباراً من ٢٣ و٦ تموز . فعسى ان تكون هذه ختام الحوادث

مراسلات

طرابلس الشام في ٢١ الجاري

لوكيلنا العام

توجه عطوفة والينا الانغم ضحى امس الخميس الى محلة عرب الجحيش للنظر في اسكان المهاجرين وقد رافقه كل من اصحاب السعادة عبد الغني باشا متصرف اللواء وخليل الدين بك مأمور اسكان المهاجرين وعبد القادر باشا المنلا وكل من اصحاب الفضيلة رشيد افندي مفتي الفيحاء وعبد الحميد افندي الشنبور رئيس البلدية وكل من عزتلو محمد افندي العمري مأمور الدفتر الخاقاني وخيريه بك سر طبيب العسكرية في بيروت وسعيد بك مدير التلغراف والبوستة في طرابلس وسيعودون الى هنا مساء هذا النهار

يجلو لي الثناء على فضلاء هذه البلدة الفيحاء كلما تكرر عودي اليها وذلك لما ارى من حسن اخلاقهم وكرم طباعهم وحميد خصالهم واغرابهم عما استكن في افئدتهم من الابتهاج والسرور بدخول هذه الجريدة «ثمرات الفنون» في عامها الثامن والعشرين وجميعهم يرجون دوام سيرها الى الابد على خطتها المستقيمة التي نهجتها منذ صدورها الى الآن فلا زالوا للصحافة من اشد الاركان ولنشر العلوم والمعارف خير انصار واعوان

بلغني ان الاستاذ العلامة صاحب الفضيلة عبد الحميد افندي الرافعي الطرابلسي نائب القدس الشريف قد سعى بتعيين ثلاثة مستخدمين وموذنين للمسجد الاقصى علاوة على الموجودين مع تأمين معاشاتهم وزاد في رواتب البوابين التسعة المحافظين على ابواب المسجد فزاد تيقظهم وانتباههم بذلك

كما انه سعى بتعيين مفتش ليلي على الجميع وخادم لمحلات الطهارة والوضوء وعين لها ماء كافياً واسس ايضاً دكانين بجوار السبيل الحميدي الجديد لتكون وارداتها للقيم على هذا السبيل وسعى ايضاً في استحصال ثريا بين جميلتين من البلور من الجنب السلطاني للمسجد المذكور وهو مهتم ايضاً بجلب مياه العرقوب التي على طريق الخليل الى القدس الشريف بصفة

امينة حفظاً المستقبل . فهكذا تكون الرجال والا فلا

= تازلت اسعار الحبوب في هذه الايام الاخيرة لما هطل فيها من مزن الرحمة والحمد لله . اما الليرة العثمانية فقد تصاعدت اسعارها عشرين بارة لكثرة طلباتها حتى عز وجودها في البلدة

دمشق في ٢٢ الجاري

لمكاتبنا

بنشر كم عهود العساكر النظامية من (الصفا) مصحونة بكثير من الاغنام والجمال التي جاش عربانها الغارة عليها وقد امر حضرة ملاذ الولاية ان يذهب التجار الى محلة المرجة ليأخذ كل ماله وجاء سعادتلو حسرو باشا قومندان الجندرمة ببعض العربان وزجهم في السجن وعاد سعادة فوزي باشا متصرف حوران الى مركز وظيفته

= كان يوم الاثنين الماضي عيد الخضر وهو اليوم الذي جرت العادة فيه ان تطلع الخرفان للعساكر السلطانية في المتنزهات العمومية وقد اصدر حضرة صاحب السعادة قومندان الفيلق الخامس بان نقام هذه المأدبة في ساحة «المرجة» الخضراء وكذلك حصل وكانت الموسيقى تصدح بالطيب الالحان واقام الجند انواعاً من الالعاب وختمت الحفلة بالدعاء بتأييد الحضرة السلطانية ونصرها نصراً مؤزراً

= ورد للغراف من المدينة المنورة بتاريخ ٢١ نيسان الشرقي الجاري بنعي المرحوم رشاد باشا مدير الحرم النبوي الشريف رحمه الله

= امر ملاذ الولاية رفعتلو نعمان ثابت بك المفتش الليطري بان يسافر الى قضائي بعلبك والبقاع ليعاين المرض الذي فشى في اغنامها فلهي الامر سراعاً

= قرر مجلس ادارة الولاية بان يناط رتبة اعشار الاقضية في لواء حوران بعهدة صاحب السعادة فوزي باشا متصرف اللواء وبان تستوفي عيناً بوجه مقطوع على نسبة اقبال المزروعات في هذا العام وذلك بعد ان توزع بمعرفة مشايخ القرى ومخاتيرها بصورة لا يدخلها غش ولا غبن اصلاً وفقهم الله للقيام بذلك

حماه في ١٦ الجاري

سر اهالي حماه ما شاع وذاع وملأ الاسماع من عزم شعبة المعارف عندنا بتعمير محلات بالجهة الشرقية داخل زاوية الولي العارف ابي الوفاء الشيخ معروف الحلوتي الذي نقل المكتب الابتدائي اليها عوضاً عن زاوية الاربعين المقرر عدم موافقتها للصحة وعدم مساعدتها للتدريس وتقسيم الصفوف بحسب الدرجات والاستعداد للتلامذة وذلك وفقاً لتقرير طبيب البلدة وتقرير معلم المكتب بشرط ان يترك حرم المقام لاداء الصلوات الخمس وحبذا لو برزت هذه الهمة الى حيز الوجود وشيد بسائر لوازمها مما يخرج احد من الطلبة خارج المكتب في اوقات الفرض والدروس وبذلك لا يبقى مانع من انضباطه وانتظامه ومما يسرنا ان جناب رئيس المعارف عندنا قد صرح بانه وفقاً لامر سعادة مدير معارف الولاية سيصير حصر المكتب للتعليم بالأجرة ويضم الى معاش المعلم الموجود الآن مقدار كف فتجدد بهمته باضعاف ما هو ظاهر منه من الجد والنشاط بتعليم أطفال وطنه وتربيتهم وربما أضيف اليه معاون او معاونان للمساعدة على اعطاء الدروس حقها . ومما فهم ايضاً انه سيصدر الامر بمنع معلمي المدارس الخصوصية من التعليم على قازعة الطريق واجبارهم على اخذ محلات غير الدكاكين قابلة للتعليم والتدريس وموافقة لقواعد حفظ الصحة الواجب مراعاتها مع التضييق واعطاء الرخصة الرسمية على تعليم اللغة التركيه وابقاء المكاتب الابتدائية على حالها وتخصيصها لتعليم اولاد الفقراء المساكين الذين لا يقدرون على التعلم باجور التعليم لاطفالهم ومما يوجب الالتفات والاهتمام طلب اتمام مكتب الايتام الذي تم بناءه اكثره تذكاراً لمرور ربع قرن على تبوأ الحضرة السلطانية اريكة السلطنة العثمانية والامل وطيد باتمامه قريباً مع ما نقدم ذكره وبالله التوفيق م . ص

صيدا في ٢١ الجاري

لصاحب الامضاء

سعادة مدير جريدة الثمرات الغراء

اكثرت بعض الجرائد من المقالات بخصوص ما كتبه ادمون دريكالو الذي زعم ظهور اثار قديمة في محلة بستان الشيخ الجاري بملك حضرة سعادتلو نسيب بك جنبلاط حتى خضر الي صيدا مامورون مخصوصون للكشف على الاثار المدعى ظهورها فظهر للمامورين بعد المعاينة الحسية بحضور ادمون المذكور عدم صحة مازعمه من الخبر في ذلك المجل وغاية ماظهر لهم وجود حائط مربع مبني من الحجارة الكبيرة على طرز واحد بكلكين عريض للغاية تحيط هذا الحائط مقدار اربعين الى ذراع مربع من الارض وقد بوشر بقطع قسم من تلك الحجارة فقط دون حفر مطلقاً وقد التزم ادمون ان يعود على نفسه باللائمة ولقد فهمنا ان المامورين طلبوا من سعادة البك المشار اليه ان ياذن لهم بالحفر ضمن هذا الحائط ويدفعون له لقاء ذلك مبلغاً مجزياً فاظهر لديهم من الاخلاص للحضرة الشاهانية فاهو خليق به كما انه اظهر حسن استعداده للحفر من ماله عند اللزوم وتقديم مايظهر في ملكه بصفة هدية للاعتاب السنية وانه صارت مخابرة الاستانة بذلك فورد لهم امر بالتوقف موقتاً عن اجراء ذلك وانصرفوا من لدنه شاكرين م .

ومنها في ٢٢

حضرة مدير ثمرات الفنون الغراء

ان بعض العارفين بالآثار القديمة ومحل وجودها يتأكدون وجود آثار عتيقة كما هو ظاهر عياناً في بستان (الانكريلي) في صيدا كما انه يوجد في مدينتنا هذه عاديات أخر في بعض المحلات فظهور تلك الآثار يكون موجباً ولا شك للتقدير ودليلاً على عظم اهمية مدينتنا في القديم راجين من يناط بهم الامر الاهتمام بهذا الشأن المهم وبالله التوفيق

«الامضاء محفوظ»

صور في ٢١ الجاري

لمكاتبنا

جرى يوم السبت الماضي في مجلس ادارة هذا القضاء مزايدة الاعشار فأبلغت في اليوم الاول عشر قرى فيتها السابقة وبلغ عدد القرى التي ابلغت بدلها السابق واللائق حتى الان ثلاثين قرية وما ذلك الا حباً بجناب الهمام زتزلو علي رايح افندي قائمقامنا المحبوب الساهر على مايؤول الى راحة القضاء وانتظامه

غير خاف على علمكم الكريم مانتج عن اختلاف قيم النقود من الضرر والخسار خصوصاً على ارباب الفلاحة والزراعة الذين تتلاعب بهم ايدي الصيارف وبعض التجار تلاعباً لو اردت ان اكشف النقاب عنه لرايتم العجب العجاب فقيمة الريال المجيدي في مدينة صور تتراوح بين ٣٠ و ٢٤٠ و٢٣٠ و ٢٤٠ و ١٩٠ والمتداول بين ٢٥٠ و ٣ و ٥ و ٣٠ و ٣٥ وهكذا قل عن داخلية الولاية وان قيمة النقود فيها تختلف باختلاف البلاد والسلع . وقد سبق للثمرات الغراء ان ذكرت فصلاً مهماً عن غزة والناصرة وتضرر الفلاح المسكين فعسى ان ينظر في توحيد التعامل بالقيمة الحقيقية بعين الاهتمام فانه بذلك جدير وحقيق وبالله التوفيق

سنقافورة غزة محرم الحرام

لمكاتبنا

لاتسل عما يحصل لقلوبنا من الفرح والسرور عند مانقرأ بثمراتكم الغراء اخبار السكة الحديدية الحجازية . ذلك المشروع الجليل الذي تهلل له وجوه العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها فترى الكل داع الى الله تعالى بحفظ مولانا الخليفة الاعظم (ايده الله) لاتمامه . وانا لنسر بما صارت اليه الاعانة المالية كذا المشروع المهم ونغبط اهل الحمية وارباب المروءة الذين يتنافسون في التبرع بالاموال ونتمنى من صميم الفؤاد لو يؤلف في بلادنا هذه لجنة يراسها احد كبار الاغنياء لهذه الغاية الجليلة فيتبرع كل على قدر طاقته ولا نخال احداً يتوقف عن ذلك وفقنا الله لما يحبه ويرضاه ونصبرنا بالواجب بصل تغرنا هذا في اليوم ٢١١ من شهر نيسان الجاري الدوق دي يورك ولي عهد انكلترا وزوجته حاشيته راكباً بارجة مخصوصة ذاهباً الى اوستراليا لتنفيذ الوصية جدته الملكة فيكتوريا المتوفاة وقد اقيم له هنا زينة فاخرة ونصبت العقود والزخارف في جميع الطرق ترحيباً بمقدمه

اخبار الجهات

مصر

جاء في اللواء الاغر مانصه :

قدم حضرة يوسف افندي بلانتوني الفرنساوي الجنس الى محافظة القاهرة من مدة سلفت طلباً يلتمس فيه اجراء اللازم لاثبات اسلامه هو وعائلته وبعد ان اجرت المحافظة ما يوجب عليها في مثل هذه الحالة احالت طلبه على المحكمة الشرعية الكبرى

وهذه عقدت اليوم مجلساً شرعياً حضره لديه الافندي المذكور وسائر اعضاء عائلته واعضاء المجالس باثبات اسلامه وتحرير الاعلام الشرعي بذلك وقد سمي حضرة يوسف افندي بلانتوني (احمد شريف) وزوجته الست كاترينه الالمانيه باسم (هانم شريفه) وابنه الاكبر دوبير سمي (عمر شريف) والاصغر موريس سمي (امين شريف) وبنته روزه سميت (وردة شريفه)

جاء في الاهرام تحت عنوان (عشية باردة) مانصه : كان لشركة البواخر الخديوية باخرة اسمها اورستي تتجر قريباً من سواكن فارسلت الشركة لجنة الوقوف على حالها فقررت اللجنة ان هذه الباخرة قد تلفت ولا فائدة منها فتركتها الشركة مأكلا للمياه والصداء . ولكن ثلاثة من اليونانيين قصدوا الباخرة ووجدوا بعد الوقوف على احوالها انها تصلح للابحار فاشتغلوا بتخليصها فتمكنوا بعد عناء طويل واستاقوها بامر اجلها وقدمها الى مدينة السويس حيث دُفع لهم بها الفا جنيه فلم يرضوا بيعها واجازت منذ ثلاثة ايام ترعة السويس الى الغور اليونانية لتصلح . ه

فوائد

صنائع زراعية

الزراعة

الزراعة من اهم اركان المعيشة وادعى دواعي العمران فمبحث الصنف الرابع في ترقيها وفوائدها من اجل المباحث واكدها وقد سبق للثمرات فصولاً طويلة في الزراعة ببلادنا السورية وبينت اسباب تقهقرها ونموها فرأينا من اقبال القراء على مطالعتها وارتياحهم الى مضامينها ما حدا بنا الى استزادتهم منها آنا بعد آن لاعتقادنا بانها خير خدمة تقدمها الجرائد الى البلاد واهليها وقد وقفنا الان على صورة تقرير لرفعلو مليكون افندي مأمور الزراعة في ولاية سورية اودعه نتيجة اختباره وتدقيقاته في المزروعات فأحببنا ان نحف به القراء وهذا تعريبه :

قال : تناولت من نظارة الاحراج والمعادن والزراعة امراً يقضي علي بان اطوف كل انحاء الولاية باحثاً عن احوال الزراعة فيها وعما اذا كان ترقيها يستلزم تبديل البذار ام تبديل الآلات والادوات المستعملة للزرع ابحث في ذلك البحث المدقق وارفع لها بياناً فيما ارى . فسافرت الى قضاء عجلون من اعمال لواء حوران وعاينت اراضيه ومزروعاته في الحالة الراهنة وفحصتها فحصاً دقيقاً وبحثت ايضاً عن اصول الزراعة المتخذة الان في حوران واجتهدت في البحث والتنقيب توصلاً لمعرفة درجة قابلية الاراضي وقوتها الانباتية ولما كان تنظيم لائحة على الوجه المرغوب يحتاج لمعاينة اراض غيرها في قضاء آخر او قضائين فقد عزمت على الذهاب الى الاقضية التي سأنتهيها فيما بعد

على اثني عشر في تطوافي قرى حوران رأيت ان مزروعات قريتي داعل وطفس الواقعتين فيما بين قريتي الشيخ سعد مركز اللواء والزيزب فداخلت في ان تصفر وتجف واما المزروعات في تل الدودة الكائن بين المزيريب وقرية درعاء وسال من شعير وحنطة قد اشرفت على الذبول وكدت تجف تماماً ففحصت الزروع في المكانين كلاً على حدة وعلمت ان ما حصل للاول هو ناتج عن فعل دويبة تدعى بالفرنسوية (صه بي تيير) واذ كانت اضرار هذه الدويبة تتاج لبيان فقد رأيت ان اعرض الكلام عنها من المعلومات الفنية لاخذه من التحوطات تأميناً لسلامة المحصولات وصيانتها فأقول : ان هذا النوع من الدوبيات يلقي بيوضه في فصل الربيع بين ساق الحنطة والشعير وبين اوراقها وبعد بضعة ايام يفرخ فتنمو ديدانه وتأخذ بثقب الاوراق وامتصاصها غذاء لها

ثم ان آكلها ساق النبات واوراقه على هذا الوجه مما يضعف ولا ريب اصوله وكثرة انتشارها بين الزرع يقضي عليها اي على المزروعات بالتلف وهي تنمو وتتكاثر جداً لانها تفرخ مرتين في السنة والديدان التي تفرخها في المرة الاولى تتغذى بساق المزروعات وعلى الاكثر باوراقها والتي تفرخها في المرة الثانية تأكل كما كبرت ما دون الساق وهي تارة تختبئ تحت قش الزرع الذي على وجه الارض وطوراً تصنع اوكاراً في التراب تقيم فيها مدة الشتاء وحينما يقبل فصل الربيع ويسخن الهواء تتحول الى ذباب وتبيض وتفرخ على نحو ما ذكرنا آنفاً

وهذه الديدان رقيقة الجسم ملساء وهي تقضم اوراق الزرع القائمة عليها فتضعفها فاذا نزل قليل من المطر تتقصف تلك الاوراق التي تكون اخذت في ان تيبس وتسقط من ذاتها ثم بعد سقوطها تكمر غيرها حيث تكون الاصول قد تخلصت من اضرار الدويبة المذكورة ويتجدد فيها روح الحياة اما اذا لم ينزل المطر وطال زمان الجفاف فتبقى هذه الدويبات زماناً طويلاً على الورق الى ان يجف الورق وتجف من بعده الساق والاصول وتتلف بالمرة والديدان التي تفقس من بيوض الذباب المذكور هي كبقية المخلوقات تحل فيها نسمة الحياة في وقت معين ولهذا يجب اتلافها قبل ان تكتسب الحياة التامة وتتمكن من ايقاع الضرر وان يعمل بالوسائل الآتي بيانها كيلا تعيش وتأتي بتلك الاضرار

اما الاراضي التي تسلطت الدودة على مزروعاتها ومضى على تسلطها سنة فهذه يقتضي لاجل تنقيص الديدان عنها في السنة التالية ان تحرق ساقاتها التي بقيت قائمة فيها ويجب حراثة الارض مرة او مرتين لاجل اتلاف الديدان التي تتولد من البطن الثاني وحيث ان هذه الحشرات المضرة هي كما مر آنفاً تصنع اوكاراً في الارض تقضي فيها فصل الشتاء فلا يكفي باحراق ساقات المزروعات التي تكون بعد في الحقول او بحراثة هذه الحقول بصورة سطحية بل تحرث حرثاً عميقاً بان يقلب اعالي التراب الى اسفله لكي تهدم تلك الاوكار وتخرج البيوض الى سطح الارض فاذا حرثت الارض حرثاً عميقاً وقلب التراب كما مر لا تلبث تلك البيوض ان تخرج الى وجه الارض فيأكل بعضها الطيور والغربان والبعض الآخر يحرم من الرطوبة التي تساعد على بث روح الحياة فيه بواسطة تعريضه لتأثير الشمس والهواء فيعدم الحياة وتتلف بالمرة

غير انه لما كان جنس تراب اراضي القرى التي مر ذكرها من التراب الاحمر الثقيل القوي والطبقة السفلى منه مركبة من تراب قوسيي اكثر لزوجة ورطوبة فالمحاريث المستعملة الآن لحراثته لا تفي بالمقصود بل من الواجب استعمال المحاريث الاوربية لكي تكون مبدئياً لاصلاح فلاحتنا وواسطة لمنع زيادة هذه الحشرات والوقاية من اضرارها

ومن الضروري ايضاً ان يستعمل كل من الفلاحين آلة ذات محدلة كيلا تذهب مزروعاتهم التي بذلوا فيها قدراً عظيماً من الاتعاب والمشاق صحية لهذه الديدان وما ماثلها من الحشرات فيما اذا ابقيناها على حالها متبعين في حراثتها الاصول القديمة العديمة النفع

ولاجل المحافظة على المزروعات من الجفاف ومحو واتلاف تلك الديدان الملساء الدقيقة التي عاشت واخذ الورق يصفر بسببها اذا مرت المحدلة المذكورة على الزرع الذي لم تشتد سيقانه بعد ان تتلف الديدان وتحفظ رطوبة الارض بسبب رض التراب فيكون ذلك سبباً آخر لمقاومة تأثير الجفاف والمحاريث الاوربية موجود منها في دمشق يساوي الواحد منها اربع ليرات (واما كات السليندر) اي الآلات ذات المحادل يمكن جلبها من اوربا وثمن كل واحدة منها ثمان ليرات : هذا ومن المقرر رفع تقرير آخر بشأن الادوات الجديدة الزراعية فيما بعد

فنوزات سياسية

ايران وروسية

روي ان عاملاً كبيراً من عمال الحكومة الروسية قد وصل الى طهران ليفاوض حكومة ايران في وضع تعريفة جمركية جديدة بين الدولتين . ويقولون ان اغلبية الوزارة الايرانية غير راضية بخلاف جلالة الشاه فانه متردد

المانيا

افادت اخبار برلين انه قد حدثت ازمة وزارية في بروسيا لسبب اعتراض المحافظين ورجال الزراعة على خطة الامبراطور المتعلقة بفسخ الترع . وقد استقال وزير الزراعة والتجارة وختم الامبراطور جلسات مجلس الامة

اسبانيا

نزل العلم الاسباني عن البقعة الباقية من مملكة اسبانيا الاستعمارية في الفيليبين واسلمت اميركا جزر كاغايان وسيبوتو بعد ان دفعت مائة الف دولار وفقاً لمعاهدة باريز

روسية

كتب من بطرسبرج ان البوليس قد قبض في اليومين الماضيين على عدد كبير وعثر على بعض الاوراق وبلغ عدد المقبوض عليهم بضع مئات

فرنسا

افادت انباء البندقية ان الموسيو والدك روسو رئيس وزارة فرنسا قد جاء هامنكرا كل الشكر ويؤكدون انه سيطوف سواحل (البلبري)

مراكش وانكلترا

تقول المصادر الانكليزية مولاي عبد العزيز حاكم المغرب الاقصى قد ارسل القائد ماكلان بمهمة خصوصية الى انكلترا وهي تهنئة الملك ادوار السابع بتبوأه اريكة الملك البريطاني

اخبار متفرقة

قتل اولاده

قتل الانسان ما اكفره . فمن اقطع ما رواه الراوون اليوم ان رجلاً اوربياً يدعى بربير قتل اولاده الخمسة واحداً بعد واحد . وقد كذب الناس الخبر لأن الأول الامر لاعتقادهم انه مهما بلغ الانسان من التوحش فلا يؤديه الى ارتكاب فظيعة كهذه الفظيعة الهائلة غير ان الامر مالبث ان حققته الامارات وقامت على صدقه البينات وكان جواب ذلك الجاني الأثيم لدى المحكمة متناقضاً حتى انه لما أرسل الى حيث كانت جثث اولاده الخمسة مطروحة حسب اعترافهم لم يتأثر ولم يتألم ولم يبدِ سوى هاتين الكلمتين . والسفاه والسفاه

اما السبب الذي حمله على ارتكاب تلك الجريمة الهائلة فلم يعرف بعد غير انهم يرجحون انه هام بحب المرأة الى حد الجنون فاراد ان يتزوجها فأبت وقالت انني لا اتزوج برجل له خمسة اولاد فذهب الخبيث وفعل ماتقدم منه الوحوش الضارية قاتله الله

الهرج في الجزائر

يؤخذ من المصادر الفرنسوية ان لهيب الاضطراب في القطر الجزائري قد وصل الى مدينة الجزائر نفسها فحدثت مشاجرة شديدة في احدى الحانات أطلق الرصاص خلالها على المسيو مكسن محافظ البلدة واخيه وصديقين كانا معهما فأصيب المحافظ برصاصة في رأسه لكنهم يظنون انها ليست بخطرة

ويلوح من خلال الحوادث ان هذه الاضطرابات منحصرة بين اليهود والفرنسيس وكان الحافظ يريد اكراه اليهود على لباس الاوربيين فأبوا . وقد هجم الجمهور انتباه تلك الوقعة على رجل يهودي فجرحه وجرح آخر كان يدافع عنه فالقى البوليس القبض على كثيرين

هذا وقد نشرت الجرائد البارزية احاديث نسبت فيها الاضطراب الى الاستياء من الادارة الحاضرة

اكتشافات

تمثال الملك منفتاح

فرعون موسى ابن رمسيس الثاني اكتشف الباحثون في ناحية (الاشمونين) من القطر المصري على تمثال منصوب على قاعدة من الحجر الابيض عليها اسم الملك منفتاح ولقبه معتمداً على مسلة من حجر الصوان مقدماً رجله اليسرى مؤخراً اليمنى وفي يده ملفات من الورق منقوش عليها اسمه ولقبه . وفي اسفل المسلة قد رسمت صورة ابنه (سيتي) وفوقه وظيفته وهي (رئيس الكتاب والجيش) وعلى ظهر المسلة المرتكن عليها تمثال الملك قد كتبت هذه العبارة التي ترجمها مفتش الآثار « ذهب الابريز . الثور . الشديد . شديد البطش صاحب العدل السامي . مقل الشمس . صاحب التاجين ورب الاوربين . رعمسيس (بايرينزو) سلالة الشمس صاحب التيجان محب تربت سيد الاشمونين » وطول هذا التمثال اربعة امتار ونصف وطلبته كبية تمر على بابها . ويقول المفتش انه لابدّ من العثور على تمثال آخر جرياً على قاعدة القدماء من وضع تمثالين متوازيين

فكاهات ولطائف

سبعون متراً فظائع مسكرات

من لطيف مارتوته « النشرة » ان امرأة اميركانية في شيكاغو سألت ادارة احدى الجرائد فيما ان ترسل اليها مدة اربعة اشهر اي من اول كانون الاول الى اول نوار من سنة ١٨٩٥ جميع انباء ما يتناشأ في تلك المدة عن ادمان المسكرات فاخذت تضيف تلك القطع بعضها الى بعض الى ان بلغ طولها سبعين متراً وعدد الجرائم والفظائع الهائلة ٤٥٠ وكان عدد مرتكبي القتل ١٢٢ وعدد القتلى ١٣٤ وعدد الذين فتكوا بنسائهم ١٦ وعدد الميال التي هبطت الى دركة الفقر والهوان ١٢٠ وعدد الجرحى ٩٥ والانتحارات ٤٢ . وكان ذلك كله ثلث ما انبأت به سائر الجرائد من امثال تلك المنكرات فتأمل في نتائج هذه المشروبات فكم اهرقت من دماء وكم اجرت من دموع وكم فتحت من قبور واذا سألت اطباء المستشفيات في البلدان المختلفة اخبروك بان ثلاثة ارباع المرضى والمجانين من مدمني المسكرات فتباً للمشروب هذه نتيجته

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

جاء من ولاية سورية الجليلة ان الجسور اللازمة الى شبكة الحديد الحجازية المقتضي انشاؤها في المزيريب وبقية المحلات قد وضعت في المناقصة فعلى من يرغب الدخول في المناقصة ان يذهب الى الشام ويراجع الولاية المشار اليها ولاجله صار نشر هذا الاعلان في ٢٣ نيسان سنة ٣١٧

كتاب بلوغ الارب

في احوال العرب

تأليف الاستاذ الفاضل صاحب الفضيلة السيد محمود شكري افندي الالوسي البغدادي وهو الكتاب المستطاب الذي نال الجائزة في مؤتمر استوكهلم . وردة الآن منه عدد وافر الى المكتبة العثمانية في بيروت فمن شاءه فليطالبه منها

اعلان

قد تمّ في المطبعة الادبية برخصة نظارة المعارف الجليلة طبع كتاب «فصل الخطاب» او «تفليس ابليس» أكشف فيه مؤلفه النقاب من جهتي الشرع والعقل عن القضايا الخمس لكتاب (تحرير المرأة) اي تحرير المرأة وترييتها ورفع الحجاب وتعدد الزوجات والطلاق وجمع فيه احكاماً وفوائد لايستغني عنها كل من يهمه معرفة واجبات كل فرد من افراد العائلة وحقوقه المتبادلة وهو نحو ثلاثمائه صحيفه بالقطع المتوسط وثمنه خمسة قروش صاغ : يباع في المكتبة الانسية والمكتبه الادبية في بيروت . وعند محمد افندي هاشم في الاستانة ودمشق . وعند عبد الله افندي الرفاعي في طرابلس وعند محمد افندي بنشي في اللاذقيه . ويطلب ايضاً بالجملة من مؤلفه في دمشق

عظم زاده

مختار المؤيد

الأودول

هو احسن دواء لوقاية الانسان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المخترعين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية يطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيبي)

عبد القادر قباني

العدد ١٣٣٠ السنة الثامنة والعشرون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المجاورة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكاتيب الجريدة

جميع المسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وارسال المبالغ ينبغي ان تكون خاصة باجرة البريد باسم احمد محرري الجريدة

احمد حسن طبارة

بيروت يوم الاثنين في ٢ صفر الخير سنة ١٣١٩ موافق ٧ و ٢ ايار ١٩٠١

فهرست

تأجرات السياسة . انجمن حماية الاسلام في لاهور . مقالة في المرأة والرجل . كلمة عن كروفر . الاستانة العلية . اخبار محلية . مكاتيب جديدة . مراسلات . طرابلس . دمشق . صنعاء طبرا . صيدا . الحديدة . مصر . منشورات سياسية . متفرقات . اختراعات : آلة الكتابة العربية . اعلانات

باجرات السياسة

اثبت الان رواة الانكليز ان البوير الذين يحاربون اليوم في جنوبي افريقية لايتجاوزون الستة عشر الفاً وخيالته رجل وانهم سيضمحون مرة اخرى في الجبال الشرقية والغربية من البلاد الترنسفالية فلا يدع اذاً اذا عدّت هذه الحرب من خوارق العادة وغرائب الطبيعة اذ لم يرو التاريخ ان عدداً كهؤلاء يستطيع بقلوبهم مائتي الف او يزيدون ويأبى ابرام الصلح الا بما يوافق امته ويلائم بلاده بل تراه طامعاً نحو الفوز معلقاً همته به مستسهلاً دونه الحمام والموت الزؤام . ولا تحسبنّ اعداء البوير غير مكترثين بهذه الحرب بل يحسبون لها حسباناً كبيراً ويتمنون الخلاص منها كيفما كان الحال كما تتمنى اوربا الخلاص من الصين . وكان اللورد سالسبوري رئيس الوزارة البريطانية قد اضطرته الحالة الحاضرة الى ان يصرح اليوم بكلمات هي وان تكن ضخمة الالفاظ مدهشة المعاني لكنه يشم منها ما ذهبنا اليه آنفاً : قام اللورد خطيباً في مأدبة ادبها الاتحاديون في لندرا فقال « ان حوادث السنتين الاخيرتين برهنت على ان روح الاقدام على الاعمال لا تزال في صدور مواطنيه على سابق عهدها الزاهر وقد سمع كثيراً ان قوم انكلترا قد مال للاقول وان الانكليز لا يقدرون على مقابلة عدوّ قال والذين يقولون هذا القول لا يعرفون شيئاً من قوة انكلترا على الاطلاق فهذه القوة بعد امعان النظر فيها وعرفانها ثبت انها اليوم امثل قوة وقت اللهم وبطشها وقت الحرب الخ ما قال

اجل : ان هذه الحرب كما اضرت بانكلترا مالاً ورجالاً وسمعة وبكاءً مما لم تر مثيله في الازمان الغابرة فقد نفعتها من جهة القوى البرية اذ ابانت خللها وفسادها فقام كثير من وزراء الحكومة يوجبون عليها تنزيرها وتعزيزها حفظاً لوجودها وحرصاً على رفع مكانتها بين الدول العظمى . وما زال مجلس العموم يتناقش في هذا المشروع الخطير حتى ان رئيسه قد طاب اخيراً موافقة المجلس عليه فعارضه احد الاعضاء بقوله : ان مشروع الحكومة لا يقوم بحاجة المملكة بل ان زيادة المعدات الحربية يمكن ان تكون داعياً لمخاصمة بعض الدول فدافع غيره عن هذا المشروع وقال : انه مشروع لابدّ منه اذا ارادت الحكومة الاستفادة من الاختبار الذي اختبرته في الحرب . وقال المستر تشمبرلن وزير المستعمرات في برمنهام : انه يظن ان الرأي العام في الحرب لم يتغير اقل تغير وان الحكومة ما برحت عازمة على قضاء المهمة وترجح اللورد روزبري انصرام اجل الحرب في وقت قريب . اما البوير فلا يرون رأي اللوردز الا بعد ان يفتكوا بالانكليز فتكاً ذريعاً

وعدا هذا كله فان جريدة التيمس الحت اخيراً على حكومتها بارسال نجدات جديدة الى جنوبي افريقية لان رسائل مكاتبي الجرائد تفيد انه اذا لم تتم الحرب في شهر ايلول المقبل دامت سنة فوق الاجل المقدّر لها

اما انباء الصين فأهمها ان السفراء قرروا ان يبعثوا الى الحكومة الصينية بمذكرة اجماعية عينوا فيها مجموع الغرامة ٤٥٠ مليوناً من الريالات وان الروسية تسعى للحصول على ضمانة دولية اجماعية للقرض الصيني الذي يراد عقده لدفع هذه الغرامة غير ان بعض الدول لا يوافق على هذا المشروع مخافة ان يزداد نفوذ روسيا في الصين زيادة على ما هو عليه الان اذ يؤكدون انه قد اصبح لها في منشوريا وحدها ٢٥٠ الف مقاتل ولا تزال تواصل ارسال الجنود اليها حتى اكدت الحالة السياسية ان مركز روسيا في منشوريا اصبح ثابتاً معززاً

ومن اهم اخبار الاسبوع حدوث اضطراب عظيم قام به المعتصبون في مدينة (برشلونة) من اعمال اسبانيا حتى اشتهرت الاحكام العرفية فيها وقبض على ٩٤ شخصاً وفي عدد كبير غيرهم ثم اسكت الجنود الهياج غير ان عشرة الاف رجل ما زالوا معتكرين في الشوارع . ويوصول ولي عهد انكلترا الى اوستراليا واحتفاء الاهلين به احتفاء عظيماً واستعراضه ١٥ الف جندي وقيامه خطيباً في حفلة افتتاح البرلمان هناك واقتراحه المساعدة التي ساعدت بها اوستراليا لانكلترا في جنوبي افريقية وفي وفي الصين . وارسال امير الاقطان الرسل الى المانيا لابتياع سبع بطاريات من مدافع كروب ليسلح بها عاصمة بلاده . وقدوم ملك اليونان الى رومانيا واخلائه ساعة وصوله ملكيا مما اهيئت له المحافل السياسية كثيراً حتى قالوا ان الحكومتين تبيدان اتفاقاً تعارضان به اتفاق البلغار والصرب

صدى الاسلام

انجمن حماية الاسلام

في لاهور (الهند)

٣

وهذا نص الخطاب الذي القيته :

قلت بعد ان حمدت الله واثنيت عليه جل جلاله وصليت على نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم بيتاً فارسياً ومعناه :

" ان لسان (اي لغة) معشوقي تركي وانا لا اعرف التركي فكيف يصير حسناً اذا صار لسانه في فمي " والغرض من ايراد هذا البيت لا يخفى على الفطن اذا عرف ان لغة الموجودين هندية وانا لا اقدر على الخطابة فيها ثم قلت "اما بعد" :

فقد شعر مسلمو الهند بسوء حالهم وحسوا بالتفهقر الملم بهم فهبوا من مضاجع كسلهم وخمولهم يردون مجداً بائد وعزاً فاقد ويجددون شرفات بمقام تهدمت ويتصبون اعمدة بيوت رفعتهم التي هوت فتحطمت فرأوا ان من رابع المستحيلات تسنمهم ذروة الاعتلاء والتقدم وانتقالهم من هذا الهبوط والسقوط ومسابقة الغربيين او مواطنيهم الوثبين في مدارج العلو والصعود الا اذا نشروا التعليم بين سائر الافراد ونصبوا منصات العلم في كل صقع وواد ليستنيروا بنوره في سبيل الحضارة والتمدن ويستضيئوا بضوئه في طريق الترقي والتقدم فالفوا الجمعيات القومية واسسوا المدارس لتعليم الناشئة الاسلامية وانشأوا الجرائد السيارة تدعو المسلمين الى تعضيد القائمين بنشر التربية والتعليم وتحثهم على ادخال اولادهم في مدارسهم وكلهم معتقدون ان انتشار التعليم والاكثار من اقامة المدارس هو جماع الخير وجملة الاحسان وخلاصة النفع وبغير ذلك لا تصح لهم حال ولا تستقيم لهم امور ولا يصلون الى غاية حميدة وعاقبة صالحة وعيشة راضية ولا يحيون حياة طيبة وبناءً على هذا الاعتقاد الصحيح اكثروا من الجمعيات والمدارس حتى ان السائح في بلادهم من اخوانهم من البلاد الاخرى لا يدخل بلدة صغيرة كانت او كبيرة الا ويشاهد فيها عدة من الجمعيات تتبع كل واحدة منها جملة من المدارس فيتشرح خاطره ويقر ناظره بما يرى من علو همة اخوانه في تأسيس بيوت العلم ونشر لواء المعارف والتفنن تحت ظلها الوارف فيظن لاول نظرة فيهم انهم اعلى الناس مقاماً وارفعهم منزلة واسعدهم حظاً واكثرهم مالاً وارواحهم بالاً واحسنهم حالاً واجملهم عيشة واوسعهم ثروة وغناء وارقاهم حضارة وقد تا الا انه اذا امعن النظر في حالهم واعاد يريد النظر لاستكشاف حقيقة احوالهم فلا يلبث الا ويرتد طرفه خاسئاً وهو حسير لما يشاهده فيهم من الفقر المدقع والحاجة الشديدة والعيشة الضيقة والحال الرديئة فيعتقد فيهم في النظرة الثانية بضد ما ظنه فيهم في النظرة الاولى فيأخذه العجب من هذه المشاهد ويدعوه للبحث عن السبب في اجتماع النقيضين في الشيء الواحد (وهو العلم) اذ من القضايا المسلمة عند كل قوم في كل مكان ان العلم اساس كل ترقي وقاعدة كل عمران وانه به تعمر البلاد وبه تشرف العباد فكيف لم يصل المسلمون في الهند به الى هذه الغاية على كثرة المدارس عندهم ووفرة بيوت العلم في بلادهم فيداخله الشك اولاً في صدق تلك القضة لكن عند ما يرى انها ثابتة بالبراهين الحسية التي لا يمكن دحضها ولا محل للريب فيها يقف حائراً وقفة الاعشى في الليلة المظلمة او وقوف سحيح ضاع في التربة خاتمه فاذا واصل البحث والتنقيب برزت له حقيقة السبب في عدم وصول مسلمي الهند الى نتائج العلم لتبختر في ثوب قشيب والحقيقة التي ظهرت لي من وراء الحجاب في قصور التعليم لدى الامة الهندية ولا اظن ان احداً منكم يخالفني فيما رأيت ويخيل لي ان جميعكم تعلمون ان انتشار المدارس في بلادكم بهذا التعليم الموجود الآن غير مفيد ولا يمكن للامة الهندية ان تتقدم الى الامام بضع خطوات ما دامت على هذه الحال من التعليم وها انا اشرح كيفية التعليم عندكم بالاختصار ليظهر الصدق وبيين الحق فأقول :

التعليم في البلاد الهندية ينقسم الى قسمين قديم وجديد اما القديم فهو الذي يعلم في المساجد والجوامع وهذا القسم ليس من غرضنا ان نتكلم عليه لانه لا يؤمل من ورائه النفع المطلوب للامة لانكم ترون المساجد والجوامع مملوءة بالالوف من المسلمين يقرأون ما يقرأون ويدرسون ما يدرسون من تلك المتون والشروح والحواشي مشتغلين في تحليل الفاظها متنازعين في فهم تراكيبها وتفهيمها لياليَ ونهاراً سنين عديدة فاذا انتهوا منها بعد تضييع ثاني عارهم انتهوا بلا نفع للامة ولا فائدة للبلاد بل ولا لانفسهم لانهم لا يجدون باباً يرتزقون منه كالمتخرجين من الجامع الازهر الذي لم بعض الابواب المفتوحة مثل باب القضاء الشرعي والافتاء وغيرها مما لا يوجد مثله في البلاد الهندية الا قليلاً جداً في بعض الرياسات الاسلامية التي لا تتجاوز العشرة عداً والباقي من تلك الالوف يكونون عالة على الناس وطوقاً في رقاب الاغنياء . ومن الغريب ان هؤلاء المولوين (المشايخ) يصرفون اكثر اعمارهم في تعلم اللغة العربية وتعليمها حتى اذا سألت احدهم عن معرفته فيها يقول لك انا ابن بجدتها ومالك ازمتها فاني درست ودرّست الكتاب الفلاني والكتاب الفلاني ويسرد اسماء كتب تتجاوز العشرين فاذا قلت له اقرأ هذا الكتاب (بشرط ان يكون من غير الكتب التي عدّها) او اكتب شيئاً بهذا المعنى فلا يقدر ان يقرأ بضع جمل ولا يخط سطراً واحداً في الموضوع الذي عينته له موافقاً لقوانين اللغة العربية وقواعدها التي افنى عمره في تعلمها وتعليمها فيا ضيعة العمل ويا خيبة الامل ويا خسارة ذلك العمر ذهب سدى

واما الجديد فهو التعليم الغربي الذي اكثر الاهالون من المدارس لاجله علاوة على ما هو موجود من مدارس الحكومة المحلية وهذا التعليم فضلاً عن كونه تعليما صناعياً خالياً من تربية النفس وتهذيب الاخلاق فغايته طلب الارتزاق وابوابه قليلة جداً لا تسع المتعلمين ولا تقوم بحاجاتهم فان ابواب الارتزاق للمتعلمين بهذا التعليم الموجود الآن منحصرة في وظائف الحكومة او دائرة المحاماة او صف كتبة الجرائد او جماعة المصنفين اليوم وقد اصبح عدد المتخرجين من المدارس على هذا النمط اكثر من العدد اللازم لكل باب من هذه الابواب فسدت في وجوههم وجوه العمل والرزق فصاروا عالة معطلين لا وظيفة لهم في الجمعية فغدوا من اهل البطالة والفراغ وضاقت عليهم الارض بما رحبت بفضل هذا التعليم القاصر فانتشار التعليم اليوم بهذه الكيفية وافتتاح المدارس على هذه الطريقة عاقبته وخيمة وضرره محقق لانه اذا كثر المتعلمون بهذا التعليم ولم يجدوا باباً يرتزقون منه ولا وارد يقوم بحاجاتهم الضرورية بعد ان تنتشر عنهم ما ينتشر من الجرائم السيحة كما لا يبعد ان تفرس البطالة في نفوسهم كل انواع الرذالة والسفالة كالسرقة وما شابهها وان تولد بينهم الادواء القتالة كداء الفوضوية والانتحار واضرابهما فتكونون كالباحث عن حتفه بظلفه والجاني على نفسه يده يندم ولا يجديه الندم نفعاً . فالواجب عليكم ان تأخذوا حذركم من الآن فتعملون الاعمال التي تمنع وقوع ذلك فيما يأتي من الازمان

ولا اقول لكم سدوا المدارس التي افتتحت وفرقوا الجمعيات التي تألفت واضربوا بهذه العلوم العصرية التي يتعلمها اولادكم عرض الحائط بل ادعو ارباب الغيرة والحمية الذين يريدون فعل الخير لاهل بلادهم ان يصبوا بالمعاونة الى هذه المدارس مدارس للزراعة والتجارة والصناعة حتى ان من لم يجد له باباً من تلك الابواب مفتوحة اشتغل اما بالزراعة واما بالصناعة واما بالتجارة فلا يجلس معطلاً على ان ينابيع الثروة واصول التمدن والحضارة هي هذه الثلاثة فهل من رجل غيور على قومه محب لابناء وطنه وملته يقوم بهمة وشهامة فيفتتح اولاً مدرسة لتخريج المتعلمين على هذا النمط حتى اذا توفر المتعلمون قام ثلة من اولي العزم وتعاونوا على افتتاح مدارس لتلك الاصول الثلاثة فاذا فعلتم ذلك امنتم على اولادكم من شر البطالة وتمكنتم في جملة سنين من تسنم ذروة الاستقلال والاستيلاء على ينابيع الثراء

فتنقلون من هذا الهبوط والسقوط الى اعلى مدارج العلو والصعود وتسبقون من عداكم من الامم فيكون لكم الخير الاعم والفضل الاتم والشرف الاعظم كما كان لكم من القدم

(يتبع)

علم الاجتماع البشري

المرأة والرجل

بحث يطول وان تقادم عهده ابدأ طالبا في الثناء جديدا

ويدوم ذو العقل السليم مجددا

للدفع يطلب ما أعيد مردداً

لما كتبت بعد تلميذا درس البيان

في « مدرسة العلم » عرض لنا مثالاً في باب الاستعارة هذا القول الكريم « هن لباس لكم ... الآية » ومع استعدادي للفهم واجتهاد الاستاذ للتفهيم لم ادرك لهذا الكلام البليغ شيئاً من المعنى خارجاً عن موضوع الاستعارة . عرفت كل ما يتعلق فيه بالمستعار منه والمستعار له والجامع ولكني لم استطع حينئذٍ ان ادرك كيف يكون كل من الرجل والمرأة لباساً للآخر

ولما خرجت من مدرسة العلم الى مدرسة العمل — مدرسة العالم — مكان التجربة والاختبار وصرت بعناية الله بعلي امرأة تحققت بنفسي صدق الآية وادركت وجوب تكافؤ الرجل والمرأة وتساويهما في التهذيب والاستنارة ليبقى كل منهما قادراً — بل صالحاً — بل مريداً ان يكون للآخر صائناً وساتراً ومجملاً كما يصون اللباس لابسه ويستره ويجمله

ايها القراء الكرام . طالعت شيئاً كثيراً مما كتبه الادباء والبلغاء في هذا الموضوع الخطير — تهذيب المرأة — ومع اعترافي بأنه لم جميعهم بالفضل والاجادة والافادة اقول : ان اكثر ما كتبوه لم يصدر عن اختبار طويل في الحياة الزوجية ولا عن رغبة حارة في ابلاغ مرادهم الى اذهان القراء ولا عن اعتدال في الرأي من حيث الحق الذي نريد رده للمرأة والدرجة التي نحاول رفع المرأة اليها . ولذلك كانت تلك الكتابات الا القليل اليسير قليلة الجدوى ضعيفة التأثير . لم تصل مطالعيها بفائد كبير . وباليت كلاً من ادبائنا يذكر وهو جالس للكتابة في بحث ادبي يرمي فيه الى اصلاح شؤون وتقويم اعوجاج ان كلامه ينبغي اول كل شيء ان يكون رجيا لكي يستطيع ان يحمل غرض كاتبه الى اذهان المطالعين ويبث فيهم حياة التيقظ والانتباه . حياة النشاط والنهوض والاقدام . حياة العمل بموجب ما يقرره من الاراء الصائبة والمبادىء القويمة .

والكلام الحي ينبغي ان يخرج من فم براع مقبوض بيد حية يجري في عروقها دم حي مندفع من فؤاد يضطرب بالاخلاص لضطربا ويلتهب بنار الغيرة لتلتهبا . مثل هذا الكلام يكون خير موصل بين افكار الكاتب واذهان القراء واكبر باعث على الانعاش والاحياء

اما التقرير كتحرير هذه الاسطر فما يعود ابلاغه الى ذهن المطالع الان هو هذا : المرأة او الفتاة لباسك او ستصير لباسك وانت لباسها . سيكون مرجع صيانتك بعد الله اليها ومعوّل وقايتك عليها . ستكون الساترة لك والراعية . وربة منزلك الآمرة الناهية . نعم انت تكون فيها لكنها هي تكون قيمة ما كلك وملبسك ومتولية سائر مصالحك المنزلية والامينة على اولادك اعز شيء لديك . تكون عزاءك في اللأواء . ودواءك عند اعتياص الادواء . وشريكة حياتك في السراء والضراء . تكون — بكلمة واحدة — لباساً لك وانت لباساً لها

(يتبع)

اخلاق وعادات

كلمة عن كروجر

ذكرنا في الثمرات الماضية ما قاله بعض كتاب الانكليز في القائد البويري الشهير «ديويت» واخلاقه وصفاته واطواره وشمنا ذلك الان بما كتبته بعض كاتبات الانكليز عن الرئيس كروجر في مجلة « البال مال مجازين » كما عربه «المؤيد» الاغر عنها . وقد شهد الكثيرون من العارفين باخلاق كروجر وصفاته ان هذه الكاتبة وصفته بأحسن ما يمكن القلم كاتب او كاتبة ان يأتي به قالت ما ملخصه :—

لكر وجر اشياء خاصة به اذا صورت في الرسوم المزلية تدل عليه مثل قبعته الطويلة السوداء . وغليونه الطويل وشعره المنبسط المتدلي كما يعرف تشابهه ان بزجاجه التي يضعها على عين واحدة وكما يعرف السير هاركور بذقنه المخروطة وكما كان يعرف بسمارك بثلاث شعراته

ولكن يوجد في الرئيس كروجر شيء لا يمكن لريشة مصور ان ترسمه وذلك هو لمعان في عينيه مع قوة مغناطيسية فيهما فمهما اله لكمال البيان مهد له سبيل التأثير على العقول والاستعلاء على بني الانسان وهذه الصفة هي التي جعلت الناس يخضعون له ويتجذبون لارادته وكل يتمنى ان يحظى بنظرة حسب ما يشاء هذا يقول عنها ملكة وذاك يقول عنها قوة وغيرهما يقول عنها ذكاء حتى انها لتكاد تسمع في ربات صوته نغمة ليست من نغمة الانسان تستفز القلب . وتنفر على صفحات الفؤاد فيكاد يرقص او يضطرب مما لا يسمح للعقل ان يخالف صاحب ذلك الصوت ولا ان يجسر على التفوه بما يشتم منه ريح المعارضة له . ويمكني ان اقول باختصار ان له صفات ارقى من صفات كثير من اصحاب العقول الذين قبضوا ازماة طويلة على دفة العالم يديرونها كما يشاؤن . وانني ذهبت لمقابلته وما كان يخطر ببالي انني اخرج من عنده مسحورة اعضد افكاره واؤيد مذهبه مع انني كنت ضد البوير على خط مستقيم ولو ان كروجر ذهب الى انكلترا وخطب خطبة بين الناس لامتلك قلوب الامة ولرفع الشعب صوته معضداً له ونصيراً ولكان له بين الانكليز انصار اشد صلابة واصدق يقيناً من الفرساويين

اما آمال كروجر فيمكنك ان تحصرها في شيء واحد لا تتعداه وهو تحرير بلاده بطريقة التحكيم في المسئلة لانه يعلم ان انكلترا تملك منها الطمع حتى لا يظنها تتأخر الى الوراء وقد قال لي « الا يوجد في العالم من يصغي لاقوالنا ويتداخل في الامر بيننا ليفحص القضية ويحكم فيها . قد تكون ارتكبنا خطأ ولم نحسن التصرف في اننا اعلنا الحرب ولكننا اضطررنا الى ذلك لانهم غلوا ايدينا واجبرونا على السير في هذا الطريق الوعر . ويمكننا ان نقيم على قولنا هذا الف دليل فلا يتداخل احد بيننا ليحكم في مشكلتنا ويفصل الامر بسلام »

فقلت له ايها الرئيس ان انكلترا لا تريد التحكيم ونحن لا نريد ان يقضي الامر بيننا وبين الدول الاوربية التي حرب شرها مستطير ويوماً عبوس قمطرير

فقال لي اذن لا عمل في العالم ومع ذلك تقولون ان البويرهم الذين اخطأوا وتجرؤا على رفع لواء العداوة في وجوهنا فما هذا التماس من الحقيقة فمحن نريد حكم حاكم عدل يفصل في هذه القضية بيننا وبينكم »

ثم قال بصوت مؤثر « ولكن لا يأس من المستقبل فالله معنا ولا بد ان يتم النصر لنا فهو القادر الذي ينصف المظلوم من الظالم »

فقلت له انني لم اتأسف على شيء اكثر من اسفي وحزني على ما اصاب زوجتكم الفاضلة من جراء هذه الحرب حيث مات من مات من اولادها واصبحت منفردة بعيدة عن زوجها فقال :

انت تحزنين عليها اكثر مما احزن انا . نعم انني كلما تذكرتها ضاق صدري ولكنها على اي حال مع اولادها بقية في بريتوريا وقد احسن الانكليز معاملتها وتركوا لها منزلها . اما اشد ما احزن له فهو ضياع بلاد قضينا قرناً من الزمان ندافع ونحامي عنها وبنى لها مجداً مؤسساً على دعائم العمل والاجتهاد حتى اذا كاد يثمر غرسنا تعرض لنا في طريقنا من لا يريد بنا خيراً بل ذلك الذي لم يسقه الينا الا الطمع والجشع هذا شيء يفتت كبد العاقل لا امر امرأة اصيبت بما اصيبت به زوجتي

فسألته وما ذا عساك تؤمل من الحالة الحاضرة . فقال انني مع كل ذلك ممتلىء الفؤاد املاً واعتقاداً بأن المستقبل سوف يكون لنا . واذا قهرنا الانكليز وامتلكوا بلادنا فهل تظنين انهم يسعدون بها الى النهاية . مهما كانت الحال فالشعب الهولاندي هناك بالمرصاد تولدت في قلبه الضغينة والحقد ولا بد ان يأتي يوم ينتهز فيه قومنا الفرص وينهضون نهضة واحدة

في ساعة لا تقوى فيها انكلترا على صدهم. ومع كل هذا فانهم لا يزالون يتقاسون العذاب الوانا من جنودنا وانتم تصرفون اموالا لاطاقة لكم بها ومن يعلم المستقبل كيف يكون. واعلمي ان الانكليز اذا اختبروا كل شيء في العالم فليس في وسعهم ان يختبروا حرية الامم. وانهمت فسيبقى من سلالتي من يكون للانكليز قذى في العين على مر الزمان. نعم مات والدان لي واسر ولدان آخران هما الآن في جزيرة «سنت هيلانة» وربيا مات الولدان الباقيان. الا ان لي بين البوير من اولاد اولادي واحفادي اكثر من ثلاثين رجلا لا يستهان بهم" وبهذا انتهى الحديث بيني وبينه ولكني لا ازلت الى اليوم متأثرة من كلماته خصوصا لانني رأيته وهو بعيد عن قومه وبلاده كاتما براهم امام عينيه وسجاية الفناء تخيم عليهم اجمعين فيزداد حسرة حتى ابيضت عيناه من الحزن. اهـ

الاستانة العلية

مدرسة للصنائع

ذكرت صحف الاستانة انه قد تأسس في قونية مدرسة للصنائع أنفق عليها خمسة الاف ليرة جمعت كلها من اولي الغيرة والحمية من سكان الولاية. ويقولون ان القائمين بهذه المدرسة قد عقدوا النية على انشاء معرض للزرابي والسجادات

طرد مامور

ثبت ان اكيل افندي احد كتابي (ارابجي) الكمرك في اللاذقية قد ساعد على ادخال السلع المرسلة من بيروت لتصور افندي فرح احد تجار اللاذقية دون اخذ رسم كمركي عليها ولا معاينة فصدر امر الامانة في الاستانة بطرده من وظيفته

البوازن في مناستر

تحقق لدى الحكومة السنية ان ولاية مناستر مفتقرة الى ثلاثين مدرسة ابتدائية واربع رشدية فعزمت على احداثها وفقها الله

المعادن في اليمن

كذبت صحف الاستانة ما نشرته بعض الجرائد من ان الحكومة السنية قد منحت يوسف عاصم بك متعهد تقديم الصابون الى القصر السلطاني امتيازا باستخراج معادن الفحم وزيت البترول التي ظهرت في ولاية اليمن قائلة ان لا اصل لهذه الاشاعة ابدا غير ان رواة الخبر يحققونه

المهاجرون

امّ دار السعادة على احدى البواخر الروسية ٣٨٨ نفسا من قفقاسيه للاستيطان في البلاد العثمانية. فأرسلوا احدى البواخر العثمانية وارسلوا الى جهات (ازمير) ليقيموا فيها. وقد أصحبوا نحو ٤٢٠ شخصا من المهاجرين الذين جاءوا قبلهم لهذه الغاية

وسام مرصع

اهدت حكومة الصرب وسام (طاقوبه) الاول الى حضرة صاحب العطوفة احمد عزت بك افندي العابد الكاتب الثاني في المابين الهمايوني وأحد قرناء الحضرة السلطانية وقد صدرت الارادة السنية بقبوله وتعليقه لدى الاقتضاء

الداء الزهري

اوعزت السر عسكرية الجليلة الى جميع الفيالق السلطانية بان من الواجب معاينة الافراد الجديدة اثناء القرعة في البلاد التي يوجد فيها الداء الزهري (الافرنجي) حتى اذا كان احد منهم مصابا به لا يؤخذ تحت السلاح بل يوضع في المستشفى الى ان يبرأ تماما ويصدق على شفائه الاطباء العسكريون ثم يؤخذ تحت السلاح

منجم حديدي

قالت (اقدام) انه قد اكتشف في لواء «دكرلي» من اعمال ولاية ازمير منجم حديدي جسيم ويقولون انه قد وجد بين قطعه الحديدية قطعة كالذهب فارسل انموذج منها الى الاستانة

معدنا الحمر والزفت في اللاذقية

عينت الحكومة السنية كلاًّ من الضابطين خليل بك ووهبي بك مامورين لمشارفة معدني الحمر والزفت اللذين ظهرا في اللاذقية

الحرائق في الاستانة

حدث في الاستانة خلال الاسبوع الفائت اربع حرائق هائلة: الاولى في محلة «صماتيه» دامت اربع ساعات والتهبت ٤٥ دارا و ١٥ مخزنا. والثانية في محلة «يكيشهر» في «بك اوغلي» دامت ساعتين واحرقت ٢٥ مخزنا وصدلية وثلاث دور. والثالثة في «خاصكوي» دمرت ١٤ دارا و٤ حوانيت. والرابعة في محلة «القابع» دكت ثلاث دور كبيرة و٣٦ مخزنا و١٢ غرفة عوض الله المصابين خيرا

المهاجرون في انقره

اذنت الحضرة السلطانية باتفاق عشرين الف ليرة على اسكان المهاجرين الكريتيين في ولاية «انقره» واعانتهم بادوات الحرث والزرع. وقد انتخب للقيام بهذه المهمة لجنة مؤلفة من اصحاب السعادة رشيد باشا معاون والي اطنه السابق ومصطفى باشا المنفصل من متصرفية اركوي وسليم سري باشا متصرف ازميد السابق وبارحت اللجنة دار السعادة قاصدة الولاية المشار اليها

الجنود الجديدة

بعثت السر عسكرية الجليلة الى جميع الفيالق السلطانية بالدفاتر (جزدانلي) التي تعطى لمن يدخل في الجندية عن هذا العام فاصاب الفيلق الاول ٢٥ الفا والثاني ١٧ الفا والثالث ٤٠ الفا والرابع ٦٤ الفا والخامس ٥٠ الفا والسادس ١٥ فالمجموع ٢١١ الفا وهو القدر الذي تقرر اخذه في هذا العام

الدولة العلية وفرنسا

انعمت الحضرة السلطانية بالوسام العثماني الاول على المسيو فرانق الرئيس الثاني في مجلس اعيان فرنسا وبوسامات جمة متباينة الدرجات على عدد من رجال الفرنسيس

هيئة تحكيمية

تألفت في الاستانة هيأة تحكيمية لفصل الخلاف الناشئ بين الحكومة السنية وشركة الطرق الحديدية الشرقية

اخبار محلية

آب اصيل امس الاحد على البلخرة الفرنسوية من طرابلس الشام حضرة ملاذ الولاية الجليلة فصفت لاستقبال عطوفته الجنود الشاهانية وفي مقدمتها الموسيقى العسكرية وقابلها اركان الولاية والمأمورون بالاعتزاز والاجلال واتطلق تواً الى دار الحكومة حيث اقبل وفود المهنئين واستفسر عن المصالح الجارية من رؤساء الدوائر

وقد عاد بهمة عزتلو خيري بك الطبيب الاول في المستشفى العسكري ورفعتلو خليل افندي مأمور تلغراف المعية كما عاد من قبل حضرة سعادتلو ميشال افندي اده مدير الامور الاجنبية وعزتلو بشاره افندي سرمهندس الولاية

***

جاء في الانباء الرسمية صدور الارادة السنية بتعيين حضرة عطوفتلو توفيق بك افندي متصرف القدس الشريف والياً لولاية سلانيك وقد بارح عطوفته يافا على احدى البواخر الروسية قاصداً دار السعادة ثم مركز وظيفته الجديدة

وبلغنا انه قد خلفه في متصرفية القدس حضرة عطوفتلو جواد بك احد كتاب المابين الهمايوني

***

افصحت اليوم جرائد الاستانة عن السبب الذي من اجله صدر الامر بعود لجنة تحرير الاملاك في الولاية الى دار السعادة وهو انقضاء السنة المعينة لاقامتها في الثغر واضطرارها للبقاء بلا راتب اذا هي تجاوزتها فلهذا تقرر عودها واتمام بقية المعاملات بنظارة دفتردار الولاية وبعهدة مدير الويركو

***

قالت جريدة (الصفا): ان مشايخ الدروز في جبل حوران قد اجتمعوا في قرية (الجينة) من المقرن الشرقي المحاذي لوعرة الصفا وتعاهدوا جميعاً على رفض دخول اي شيء من الاموال المسلوبة والاغنام المنهوبة حديثاً في جهات الصفا الى جبل الدروز. وقد حرم شيوخ المذهب على كل واحد منهم مقارفة شيء من هذه الاموال التي انتهبها العربان من التجار ولا يزال التفتيش جارياً في الجبل وجواره على هذه المنهوبات حتى اذا ظهر منها شيء مما أعيد الى اصحابه ثم ختمت الجريدة كلامها بقولها: وهذا هو المأمول من صداقة الطائفة الدرزية وشهامة الفرقة المعروفة باداء مكارم الحكومة السنية التي لا تزال تجدد عليها. اهـ

***

ورد الامر اولاً امس من نظارة العدلية بنقل عزتلو عبد الهادي افندي المستنطق الاول في حاضرة الولاية الى مثل هذه الوظيفة في رودس وخلفه هنا رفعتلو سالم افندي مستنطق رودس

***

سافر امس على احدى البواخر العثمانية طابور من الجند مؤلف من ٤٥٠ نفياً اختيروا من هذه البلاد السورية لتنظموا في سلك الحرس السلطاني. وقد قادهم القول ابغامي محمود بك من نجاب الخزنة الشاهانية

***

قدم من دمشق الحسيب النسيب فضيلتلو السيد عبد الله افندي الكبريتي نقيب الاشراف في قضاء الزبداني

وسافر بالرخصة الى دار السعادة عزتلو عارف افندي رمضان كاتب المصالح الجارية في محاسبة الولاية

***

صحا الجو امس واليوم بعد ان ارانا في يومي الجمعة والسبت وليلتيهما من عاصف الريح ولامع البرق وقاصف الرعد وكبير البرد وهوابل المطر مالم يعهد مثيله في هذه الايام بل عزّ نظيره في شتاء هذا العام ولله خرق العوائد

***

اتصل بنا من انباء صيدا ان المشيخة الاسلامية الجليلة قد وجهت رتبة كبار المدرسين العلية على الوجيه مكرمتلو الحاج علي افندي البزري احد اعضاء المحكمة البدائية فيها. وعثلها على الاديب الفاضل مكرمتلو الشيخ سعد الدين افندي الصلح فنخلص لجنابها التهنئة ونرجو لهما المزيد

تشكر

تشكر بلسان هذه الجريدة الغراء جميع الذين تفضلوا بتعزيتنا بوفاة سيدي الوالد المرحوم السيد احمد افندي علم الدين سواء باللسان او بالبنان في طرابلس وغيرها ونرجو الله ان يطيل لهم البقاء وان لا يسيئنا في احد منهم ولا فيمن يحبونه مدى الايام

طرابلس الشام — محمد معين علم الدين

مطبوعات جديدة

منتخب التوسلات

ادعية وتوسلات تتلى للمحفظ من الآفات ولتفريج الهموم وجلاء المحزنات ولنيل الاماني والظفر بالخيرات. التهما العالم اللوذعي والفاضل الالمعي الشيخ محمد جمال الدين افندي القاسمي الدمشقي واتحفنا بنبخ منها فاذا هي مفتتحة بالدعوات القرآنية الشريفة متبعة بأدعية مأثورات من كتب المحدثين الثقات الذين حفظوا هدي النبي صلى الله عليه وسلم وجانبوا المحدثات مطبوعة طبعاً لطيفاً في ٢٨ صحيفة فنشكر للهدي الفاضل جميل هديته ونحض اخواننا المسلمين على اقتنائها والتبرك بتلاوتها

السراج المنير

في معراج البشير النذير

اهدانا الاديب الفاضل مرادي زاده مكرمتلو محمد افندي احد افاضل مينا طرابلس الشام نسخة من (السراج المنير في معراج البشير النذير صلى الله عليه وسلم منظوماً نظماً لطيفاً ومطبوعاً طبعاً متقناً فنشكر له جميل هديته ونرجو لكتابه هذا ما هو به جدير من الرواج والاقبال

الانوار العلية

في الاسرار القدسية

سفر مفيد يجيء براع العالم الفضال الشيخ نور علي بن الشيخ حسين الميرزا الاري في بلدة (بوانور) من اعمال روسية واتحفنا بنسخة منه فاذا هو قد جمع فأوعى من الاسرار القدسية ممزوجة بالتوحيد الالهي والاداب الملية والاخلاق الشريفة ونحو ذلك من الفضائل الاسلامية على نسق لطيف واسلوب بديع. قال في مقدمته:

«اعلم ان المعارف الالهية والمطالب النبوية اصل جميع السعادات ومفاتيح ابواب الخيرات وسبيل الاخلاص والايقان والاعتقاد والايمان وسبب للنشاط في العبادات والرغبة في الطاعات والنفرة والاجتناب عن المعاصي والفواحش والمنكرات فانها براهين جميع المعارف الدينية ودلائل جميع العلوم الشرعية الكافية عن جميع المؤنات العلية بالاستدلال والشافية عن جميع الشبهات بالاستقلال وان السبل في المعرفة متفاوتة والطرق متعددة وهذا عين رحمة من العزيز الحكيم ورأفة من الرؤف الرحيم تيسيراً للعباد والله الهادي الى سبيل الرشاد والموفق للسداد فان مراتب العقول متفاوتة ومنازل النفوس متنازلة ومدارك العقول متصاعدة ومراتب الفحول متباعدة فالذين آنسوا بما استوحش منه الجاهلون والى الله راغبون وفي المعارف الراسخون من ارباب المعارف الباطنية واصحاب الاسرار الداخلية فطريق معرفتهم رياضة النفس والمجاهدات الذكرية وتجريدها عن كدورات البشرية والتوجه الى الحضرة الصمدية فيحصل لهم عين اليقين والمشاهدة المعنوية وحق اليقين والملاقاة الروحانية اما اصحاب الانظار العلية وارباب الشواهد العقلية فطريقهم الانظار المفيدة لعلم اليقين والانتقال من الآثار الدالة على الحق المبين على ما يدل عليه الحبل المتين والشرع المستبين وانه يعرف الله تعالى ونعمه تتوالى ويثبت الاوصاف العلى والاسماء الحسنى بدلائل شتى ووسائل لا تحصى ثم يثبت النبوة بالمعجزات الكبرى والآيات العظمى الخ ما قال

فنشكر للمؤلف الفاضل جميل سعيه بهذا الاثر وهو مطبوع في المطبعة الميرية الروسية على نفقة التاجر محمد شاكر الحاج ابن محمد جان الموسين برخصة مجلس النظارة ببطرسبورج

مراسلات

طرابلس الشام في ٢٥ محرم

لوكيلنا العام

كتبت اخبركم في رسالتي الغابرة عن شخوص عطوفة والينا الانخم الى محلة غرب الجميش مصحوباً بمن ذكرت وقتئذٍ وقد عادوا جميعاً في اليوم التالي بعد الاحتفال بافتتاح المائة والعشرين داراً التي تمّ بناؤها الان لاقامة المهاجرين الكريتيين. والدار عبارة عن غرفتين مستقلتين بمدخل خاص بهما فأقيم في بعض هذه الدور قسم من المهاجرين وأخذ رسم الهيأة بالتصوير الشمسي على ثلاثة اشكال: الاول تشخص الهيئة بتمامها اجمالاً. والثاني رسم البنايات فقط. والثالث رسم القسم الذي كان قد استحضر من المهاجرين لهذه الغاية وهم داخل الغرف حاملين امتعتهم واثاث بيوتهم بين ايديهم وعلى ظهورهم متهيئين بهذه المنة السنية والنعمة السلطانية. والسنتهم تدعو الى الله تعالى بتأييد مولانا امير المؤمنين وتأييد دولته العلية. والهمة مبذولة بعناية حضرة ملاذ الولاية الجليلة ومساعي سعادة المتصرف الافخم وفضيلة عبد الحميد افندي الشنبور رئيس البلديه نحو انجاز بقية الدور المطلوبة الى ان يبلغ عددها المائتي دار على عدد العائلات الموجودة. فتهيم كل عائلة في دار على حدة بشرط ان لا يقل عددها عن الخمسة اشخاص. والمسموع انه سيعطى لكل شخص عشر دونمات من الارض للفلاحة والزراعة. والدونم عبارة عن ١٦٠٠ ذراع مربع اسيء ٤٠ طولاً ومثلها عرضاً. وان المجلس البلدي سيقدم لهؤلاء المهاجرين جميع ادوات الفلاحة ولوازم الزراعة. ويستمر على دفع الرواتب المعينة لهم الى ان يأتي زمن حصاد ما يزرعونه فيخصمه اذ ذاك عنهم ويقال لهم كلوا واشربوا من كسب ايديكم وسيحظر عليهم بيع شيء من الاراضي والاملاك التي ستعطى لهم الاّ بعد مضي عشر سنين فيكونون بعدها مخيرين. وسيخيرون ايضاً بما اذا كان احدهم يعرف صناعة او تجارة وآثر الاقامة في طرابلس او غيرها على الاقامة في (عرب الجحيش) فيعطى لكل رب عائلة مائة ريال من صندوق البلدية بصفة رأس مال يستعين به على تحسين احوال معيشته

وقد بلغني من مصدر موثوق به ان جميع ما أُنفق على هؤلاء المهاجرين منذ قدومهم الى طرابلس حتى الان يربو على العشرين الف ليرة عثمانية وربما بلغ الاربعة والعشرين الف ليرة بعد اتمام دور السكنى

=عين حضرة ملاذ الولاية الجليلة الوجيه الماجد كباره زاده رفعتلو محيي الدين افندي رئيساً لمجلس بلدية الاسكلة فسرّ بهذا التعيين الجميع لما عرف به الرئيس من علو الهمة ووفور الدراية

واصدر عطوفته امره بتعيين الذوات الآتية اسماؤهم اعضاء لمجلس ادارة اللواء ولمحكمته البدائية:

لمجلس الادارة: ثمين زاده فضيلتلو

عبدالله افندي ورفعتلو نجيب افندي عاضي لمحكمة البداية : منلا زاده عزتلو محمود بك ورفعتلو انطونيوس افندي مسعد وهم الذين احرزوا اكثرية الآراء وقت الانتخاب

وعين الوجيه رفعتلو سعد الله بك نجل حضرة صاحب السعادة عبد القادر باشا منلا وكيلاً لقائمقامية جبلة

وعين الكاتب البارع سلطاني زاده رفعتلو عبد اللطيف افندي وكيلاً لقائمقامية قضاء عكار فنهني الجميع ونرجو لهم التوفيق لحسن الخدمة

بلغنا ان عطوفة والينا الافخم قد استدعى اخيراً النادبه بعض وجوه قضائي عكار وصافيتا وحضهم على الالفة والمحبة والخلود الى السكينة والراحة والتيقظ من ادخال الفساد والضغائن فيما بينهم باغراء اصحاب الغايات

ومنها له في ٣٦

ورد اليوم رسالة برقية من دار السعادة الى حضرة سعادتلو عبد الغني باشا العابد متصرف هذا اللواء يثيره بسموح العواطف السلطانية عليه بباية روم ايلي بكربك مكافاة لما عرف به من صدق الخدمة ووفور الدراية فمحض سعادته التهنئة بهذا الاحسان السلطاني ونرجو له دوام الارتقاء في معارج العلاء

وورد منها ايضاً نبأ برقي الى الشهم الامجد عزتلو علي باشا المحمد يبشره بانعام الحضرة السلطانية برتبة امير الامراء مكافاة له على صدق ولائه للسدة الملوكية فتسديه خالص التهنئة والتبريك ونرجو له مزيد النعم ودوام الارتقاء

وانعمت الحضرة السلطانية ايضاً بباية تدريس ادرنه على نسليل بيت العلم والمجد مفتي زاده مكرمتلو عبد العزيز افندي كرامة مكافاة لما اتصف به من الذكاء والنبل فنقدم لجنابه التهنئة ونرجو له ولسائر افراد هذه العائلة الكريمة كل تقدم ونجاح

ذكرتم في الثمرات الماضية سفر صاحب السعادة علي رضا بك مفتش الاوقاف في ولايتي بيروت وسورية بعد ان اقام في طرابلس نحواً من خمسة اشهر نظر خلالها في دفاتر الاوقاف نظره في دفاتر اللاذقية غير انه كان قد قدم تقريراً الى مجلس ادارة اللواء يضبط بعض الاوقاف اللحفة فردّ المجلس طلبه لعدم مطابقته للحكم الشرعي والنظام المرعي

سمعت ثناء عاطراً على همة الهمام النشيط عزتلو سعيد بك مدير التلغراف والبريد في الفيحاء لما يجريه من الهمة في ترويج الاشغال والاعتناء بانتظام الاحوال في الدائرتين الى غير ذلك مما استلزم الشكر والثناء على همته ودرايته

ومنها له في ٣٠

تواصل ارسال الرياح في هذين الاسبوعين بشراً بين يدي رحمة الله فأقلت سحباً ثقالاً حتى اذا كان اول امس لمع برقها وقصف رعدها وحَسَّ سيلها مدراراً مما عز وجود امثاله في شدة الشتاء من هذا العام " ولله خرق العوائد" غير انه اتلف كثيراً من دود الحرير . جعله الله غيث رحمة ومنة وعوّض المصابين خيراً

توجه امس (الجمعة) بعد اداء الفريضة عطوفة والينا الافخم الى التكية المولوية اجابة لدعوة شيخها رشاد تلو الشيخ احمد صدقي افندي احتفالاً بافتتاحها وسار بصحبته سعادة متصرف اللواء وكبار المأمورين ملكيين وعسكريين وكثير من العلماء والوجهاء حتى اذا انتظم عقد الجمع افتتحت الحفلة بآي من القرآن الكريم تناسب المقام ثم تصدر الاستاذ الجليل والخطيب المصقع صاحب الفضيلة الشيخ عبد الفتاح افندي الزعبي الجيلاني نقيب السادة الاشراف وتلا المولد النبوي الشريف على صاحبه افضل الصلوات وازكى التسليمات حتى اذا كان مسك الختام رُفعت اكف الضراعة الى المولى المتعال بتأييد عرش الخلافة العظمى وتأييد مولانا الخليفة الاعظم وتوفيق وزراء دولته الى ما فيه الخير العام

تلي اليوم المنشور السلطاني الصادر بأخذ القرعة العسكرية وبوشر بمعاينة الافراد

انتهت اليوم مدة نيابة الحسيب النسيب صاحب الفضيلة السيد محمد نور الدين افندي الحسيني نائب الفيحاء وكان مثالاً للعفة والاستقامة ونال ثناء الخاصة والعامة فتمنى لسيادته منصباً يليق بكفاءته

دمشق في ٢٨ محرم

لمكاتبنا

سبحان الله . تجري عندنا عوائد غريبة منها (السيارات) وما ادراك ما السيارات ان هي الا خرافات ما انزل الله بها من سلطان تسحر اصحابها اعين الناس بما يبدونه فيها من اعاجيبهم الوهمية وخرافاتهم البديهية مصحوبة بطبولهم التي تطبل القلوب وصياحهم الذي يمزق الاسماع

وحاشانا من انكار الكرامات على العارفين والمناقب على الصالحين اعاد الله علينا من بركاتهم لكن تنكر الخرافات على المشايخ الجاهلين الذين اتخذوها وسيلة لغايات ومقاصد لا تخفى على قوم يعقلون

فلعمرك ما جاء الشرع بمثل هذه الامور التي تأباها العقول السليمة وتمجها الطباع المستقيمة بل الحمد لله هو مصون عن الاوهام منزه عن اعمال المبطلين

وقد جرى من تلك السيارات منذ عهد قريب في قرى دمشق وعلى الخصوص جوبر وبرزه فقد غصت شوارعها بالرجال والنساء والبنين والبنات ولا سيما برزة تجتمع اليها اشقياء الاكراد فتصدر منهم مفاسد فاحشة تجل عن الوصف والامل وطيد بتشديد اولي الامر على هؤلاء الجهلاء بمنع هذه الخرافات بالكلية كما منعتها من دمشق

فهو اثر يذكر وعمل يشكر

احتفل عندنا صباح الاثنين الماضي بتلاوة المنشور السلطاني الصادر بأخذ القرعة العسكرية . تلاه عزتلو ادهم بك المبز الثاني في قلم المكتوبي على مسمع من العلماء والامراء والوجهاء حتى اذا اتى على آخره دعا صاحب الفضيلة مفتي افندي للحضرة السلطانية بالنصر والتأييد

تبارك الله ما اعز سلطانه فقد توالت في جهاتنا الامطار حتى ضحكت الارض من بكاء السماء فتعست خزانة الحبب وانتكست وخاب املهم ورد الله كيدهم في نحورهم وبطل ما كانوا يعملون

كان لما تفضلت به الحضرة السلطانية على حضرة نائبنا العلامة صاحب الفضيلة محمد عصمت بك افندي بالوسام المجيدي الاول لدى العموم من المسرة والابتهاج ما لهجت منه السنتهم بشكر المتفضل وتهنئة المتفضل عليه فلا زال من الفضل والكمال في عز واقبال

نهار الاحد الماضي كانت وفاة الفاضل الكبير والخطاط الشهير المرحوم المبرور محمد امين افندي الزهدي البغدادي فاحتفل بتأتمه جمهور من اولي الفضل الذين عرفوا فضل فقيدهم فاجلوا مقامه وساروا به مأسوفاً عليه الى حيث واروه جدثه رحمه الله

عاش المرحوم عمراً ناهز التسعين قضاه في نزاهة ورفاهية بين الطرس والبراع وكان له من بديع الخطوط وثنيس الآثار ما يبهر الالباب وازدانت به المجالس وكان له فكر ثاقب وهمة عالية وهو في الحقيقة من رجال عصرنا فضلاً واتقاناً . وعلينا ان وقف داره على فقراء المدينة المنورة وجعل ناظر وقفه الحسيب النسيب فضيلتلو السيد محمد عطا افندي العجلاني ثم من بعده جناب العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ عمر افندي الشطي ثم ذريته فاجزل الله للفقيد الرحمة والرضوان والهم ذويه الصبر والسلوان

بارحنا يوم الجمعة الماضي الى الاستانة العلية سليل بيت العلم والشرف صاحب السعادة نسيب افندي الحمزاوي فنرجو له العناية والتوفيق

حدث بيننا من بضع ليال بينما كان الشاب احمد الكرشاتي يتشاجر في سوق القيمرية مع رفيق له اذ طعنه الرفيق بخنجر اصاب منه مقتلا فوقع من ساعته لم يلبث غير نهبة وقضى نحبه فاسرعت رجال البوليس للقاتل وجاؤا به للحكومة فزج في السجن

صفد في ٢٥ محرم الحرام

لمكاتبنا

الرجال بالاعمال وكل امرئ بما عمل رهين فهنيئاً لمن يوفقه الله سبحانه وتعالى للاعمال الصالحة والافعال الراجحة كما نشاهد على الدوام من الشهم الغيور صاحب الرفعة الحاج طاهر افندي الجزائري وجيه المغاربة المهاجرين القاطنين في قرية الحسينية من الاملاك السلطانية بداخل قضاء صفد اعمال تدل على حسن سريرته وطيب عشيرته كما قيل لا يعرف الانسان الا بفعله وفعائل الجر الكريم كاصله . ولما كان محبو الخير يرتاحون لسماع ذكر امثالهم خدمة لهم انشر في جريدتكم الغراء نبذة من بعض اعمال هذا الرجل وعلى الله قصد السبيل

وهو انه لما رأى احتياج اهل قريته لجامع يجمعهم لاداء الصلاة جمع منهم اربعة الاف قرش وتبرع من ماله بستة عشر الف قرش واقام جامعاً في القرية المذكورة حتى اذا تم بناؤه وفرشه دعا اهل الجواز وادب لهم مأدبة شائقة فرطبوا السنتهم بالدعوات الخيرية للحضرة الاهلية بتأييد الحضرة السلطانية وهكذا بما دعيت الناس لاعانة التأسيسات العسكرية تبرع بمبلغ وافر وتبرع كذلك بمبلغ مائة ريال مجيدي اعانة للسكة الحجازية وشوّق جماعته ومعارفه للتبرع باعانة هذا العمل وقد استفزته الحمية الآن على اثر تشويق حضرة عطوفتلو احمد باشا الشمعه رئيس لجنة الاراضي السنية في سورية وصاحب الرفعة رشدي افندي مدير ادارتها عندنا فشق نهراً طوله نحو الفين وخمسماية متر وعرضه خمسة امتار بعمق مترين ممتداً من تل زهمون الى شريعة الصالحية داخل غابة الحولة بقضاء القنيطرة . فتسبب عن ذلك تخفيف ما ينيف عن مائتي فدان ارض لزراعة الحبوب الصيفية وقد بذل بهذه المهمة ما يربو على المائتي ليرة فضلاً عن تشغيل جماعته من مهاجري المغاربة وتقديم الاكل والشرب لهم اثناء الشغل . كل ذلك مجرداً للمنفعة العمومية له وللمزارعين من المهاجرين وغيرهم ولما تم هذا النهر العظيم وجرت فيه المياه وسموه بالنهر العثماني دعا كلاً من صاحب الرفعة رشدي افندي مدير الاراضي السنية في صفد وامين افندي كاتبها وبعض وجوه القضاء واهل القرى وعشائر العربان المجاورة وذبح لهم الذبائح واولم لهم وقام حين الاحتفال صاحب الفضيلة الشيخ محمد افندي الخالدي من وجوه المهاجرين بقرية الحسينية المذكورة وتلا خطبة رنانة بين فيها فوائد الفلاحة والزراعة واعمار الاراضي وختمها بالدعاء بتأييد مولانا امير المؤمنين ونصره وللتحقق مدير الاراضي السنية اهمية هذا العمل العظيم وزيادة منافعه العمومية لا سيما الجهة الجزرية الخاصة وكيف انه بتشويقاته خرج فيه الحاج طاهر افندي المومأ اليه من القوة الى الفعل وظهرت فوائده العظيمة بالحال كتب بذلك الى نظارة المعارف العمومية المشار اليه والتمس تقدير هذا العمل العظيم بما يستحق وما هو بقليل وفي ذلك يزداد نشاطه للافعال الخيرية والله التوفيق

ابراهيم رضا

جركسي

طبريا في ٢٨ الماضي

لمكاتبنا

ابتهج الاهلون بقدوم طبريا بقدوم نائبها الجديد صاحب الفضيلة محمد ابو المواهب افندي الازهري الذي ارانا من باهر الفضل وعلو الهمة بانجاز الاشغال ما حقق الخبر الخبر

احتفل اليهود ليلة الجمعة الماضية بشعلة الزوب ما يبر خارج البلدة بحضور الجم الغفير من اهالي بخارى والعجم واليمن والغرب مما لا يدخل تحت حصر . وقد مضت الليلة بسلام دون حدوث ما يكدر صفو الراحة وبذل رجال الدرك خصوصاً الملازم حسين افندي من اليقظ والانتباه ما يذكر

ونهار الاثنين الماضي قدم طبريا نحو مائتي زائر فرنسوي فنصبت لهم الخيام في الخارج ودخلوا البلدة باحتفال ديني . وبعد ان امضوا برهة في دير (السائته) انتشروا في اسواق البلدة ولا اقدر ان احداً لكم كثرة الزوار من الروس والانكليز والالمان والاميركان وغيرهم من الطوائف الغربية هذا عدا اصحاب العاهات الذين يؤمون البلدة بقصد الاستحمام والحاصل ان الازدحام عندنا في هذا العام زائد عن العادة فترى الدور والشوارع والجوامع والمعابد غاصة بالغرباء غير انه لا يلبث ان يتناقص عددهم بعد ان قريب

صيدا في غرة الجاري

لصاحب الامضاء

منذ اسبوع كان حضر الى صيدا بأمر عال بعض مأموري الآثار لكشف القناب عن وجوه المياكل العتيرة التي ظهرت هنا بيستان سعادة نسيب بك جنبلاط وبعد قيامهم باعباء وظيفتهم اخبروا بوجود احجار قديمة ذات نقوش وتواريخ مهمة جداً بدار الحكومة القديمة

كانت ظهرت منذ ثلاث سنوات بحاكورة المغارة من وقف السيد سليم حمود اثناء حفر بئر ناعورة فتمها وبوقتها انزلت الى دار الحكومة فنظفوا اليها ولما شاهد مأمورو الآثار هاتيك الاحجار ظهر لديهم انها من نفائس الآثار الجديرة بكمال الاعتناء ولاجله وضعت داخل صندوق بغية ارسالها للمتحف الهمايوني ولو ان الحكومة تجري التحري اللازم بنفس الحاكورة لعثرت على احجار يؤمل ان تكون نظير ما خرج بل انفس مما يكون له في جو التاريخ صدى عظيم تضرب لاجله بنات الطاب فنستلفت الانظار لهذه المسئلة المهمة التي تعود جسيم فوائدها للحكومة السنية وارباب الحاكورة المذكورة بوافر الخيرات وجزيل المنافع المادية والادبية

محي الدين حمود

احد مستحقي الوقف المذكور

الحديدة «اليمن» في ١٦ محرم الحرام

لمكاتبنا

اهم ما اخبركم به عن هذه البلاد اليمانية توالي ورود العساكر الشاهانية على ظهور البواخر العثمانية ففي يوم الثلاثاء ٢٠ من الشهر الماضي قدمت الباخرة «سلامت» حاملة الفاً من جنود القرعة لاستبدالهم في الفيلق السابع اليماني وهم الذين كانوا على ظهر الباخرة «ارسلان» التي ارتطمت ما بين السويس وفي الخامس والعشرين منه قدمت الباخرة «مكة» وعليها ٢٣٥٠ جندياً اخرجت منهم الى ثغرنا (الحديدة) ١٩٥٠ وعادت بالباقين الى جدة لينضموا الى الجند المقيم في الحجاز وفي اليوم السابع من الشهر الجاري قدمت الباخرة (بحر جديد) حاملة ١٢٤٥ جندياً وفي ١٣ منه جاءت الباخرة «سعادت» نقل ١٣٨٥ جندياً والمنتظر مجيء غيرها ايضاً الى ان يبلغ المجموع ١٥ الفاً التي صدرت الارادة السنية بارسالها الى داخلية البلاد اليمانية لينضموا الى الجيش المقيم بها تعزيزاً لدعائم الامن وتوطيداً لاركان الواحة

واول امس «الجمعة» رست في ثغرنا باخرة نمسوية تحمل ثمانية الاف كيس من الدقيق للعساكر الشاهانية

قدم ثغرنا خلال الشهر الغابر حضرة صاحب السعادة عبد الحميد ثابت افندي معيناً دفتردار لولاية اليمن وهو من ذوي الخبرة باحوال هذه البلاد ايام كان محاسباً في لواء الحديدة وعرف بالصداقة والاستقامة في خدمة الدولة والملة فلذلك فرح الاهلون بعوده . وقدم الينا ايضاً عزتلو نظيف افندي معيناً محاسباً للوائنا هذا وفقه الله للقيام بوظيفته قياماً يرضي الله وظله في ارضه ايده الله

اخبار الجهات

مصر

غادر مصر بالرخصة حضرة صاحب الدولة احمد مختار باشا الغازي معتمد الدولة العلية فيها قاصداً اوربا بالتقضية فصل الصيف

افتتحت احدى الانكليزيات مدرسة للعميان في مصر لتعليمهم الاشغال اليدوية حتى يكون الاعمى غنياً بحرفته عن الناس

وستفتح ابوابها في شهر آب المقبل . وتقرر ان يقبل فيها الان عشرة تلامذة كلهم من الذكور حتى اذا بدت طلائع النجاح تزيد عددهم وجعل قسم للاناث . واللغة الاصلية لهذه المدرسة في لندرا . والفرعية في مصر ويشترط ان يكون الاعمى المتعلم طول حياته تحت رعاية المدرسة فيرسل بعد اتمام دروسه في مصر الى لندرا . اما اللغات التي تعلمها هذه المدرسة فهي العربية والانكليزية والفرنسوية والالمانية واليونانية والطليانية مع الخط ولا تتعرض للاديان بل تعلم كل طالب دينه على ما يقولون وعندما يتعلم الاعمى الفقير تحسب له المدرسة اجرة عن عمله اما الاغنياء منهم فيدفعون راتباً ومدة التعليم من ثلاث سنوات الى خمس وعمر الطالب من ٤ سنين الى ثماني ويقبل التامى واللقطاء مجاناً

وقد نشط الجناب الخديوي هذا المشروع فتبرع بخمسين ليرة وجعلت المدرسة تحت رعاية الحكومة وتبرع احد المحسنين بالف ليرة اعانة لها فنشكر للقائمين بهذا المشروع ونرجو لهم النجاح

توفي الموسيقي العربي الشهير عبده افندي الحمولي المصري رحمه الله

منشورات سياسية

المغرب الاقصى

روت (الحاضرة) عن اخبار ضحية ان مولاي عبد العزيز قدامر بسجن السيد الحاج المختار بن عبد الله وزيره الاكبر لدائس مطلع اليه فيما يقال واقام مقامه السيد فضل بن عطو وزير الخارجية سابقاً. وورد منها ايضاً ان الحملة التي توجهت لتدويخ قبائل السوس الاقصى قد دوخت على اعقابها بعد ان فازت على القبائل الثائرة وكبدتها خسائر جسيمة. هـ

ليس لنا ما روتة المصادر الانكليزية عن فوز القبائل على الحملة بعد قتال شديد فقد جاءت اخبار انكليزية اخرى تلقي الشبهة على الاول وتدل على عود السكينة الى البلاد المراكشية

البلغار

افادت الشركة الشرقية ان المالية البلغارية في حالة سيئة وان السبب في الازمة الوزارية واستقالة رئيسها المسيو باريكوف هو مالقيه من الصعوبة في اقام ما تقتضيه الميزانية الحربية وقد سمعت الحكومة البلغارية لعقد قرض فلم تلق في حينه الحبات

نفقات الحرب في افريقيا الجنوبية

قالت احدى الصحف الانكليزية ان الحرب في افريقيا الجنوبية قد خرجت عن حدود الحرب التي تشتجر بين امتين متمدنتين الى حرب بين فريقين يطلب الواحد ملاشاة الآخر في كل سبيل لان المدنيين يدخلون القرى والمدن في الترنسفال واورانج لا يراعون اصلاً حرمة المعتزلين من السكان بل يعاملون معاملة المحاربين بل الفضاة فتنهب المنازل وتحرق المزارع ويتلف كل ذي قيمة

وقد عرفت احدى الصحف الانكليزية الحرب الحاضرة بحرب استعمارية غير انها تختلف عن هذه بنفقاتها التي اربت على نفقات اشهر حرب شهرت في اوربا

فاذا لم يتمكن اللورد كتشنر من تخفيف عدد المسلكر الجيشية في افريقيا الجنوبية والظاهر انه لا يستطيع ذلك فالنفقات تزداد يوماً فيوماً فلا نقل مساءاة عن مليار ونصف وليس من يدري متى يكون الفراغ من الحرب ونفقاتها. هـ

«لسان الحال»

اخبار متفرقة

الجامعة في روسيا

قالت جريدة المورننج ليدر ان ثلاثين الف نفس ذهبوا ضحية الجوع في خلال الشهر الفائت في ولايتي كرزون وبسارابيا حيث يفشي الجوع فتكا ذريعا ويقال ان عدداً عظيماً من الذين ماتوا قاسوا آلام الجوع عشرين يوماً قبل ان وافاهم الحمام

اما الحكومة فتبذل ما في وسعها لانقاذ المكروبين وجمعية الصليب الاحمر تبث فيها عمالها في جميع الانحاء التي نشبت فيها مخالب المجاعة غير انها لا تستطيع ان تحمي غير واحد من اربعة لكثرة الجائعين ولا تزال الحالة تشتد خطراً الطف الله بعباده

«الاهرام»

نتويج الملك ادوارد

جاء في رسالة برقية من لندرا انه قد ضرب اليوم الخامس من شهر نوار من السنة الآتية ١٩٠٢ موعداً للاحتفال بتتويج الملك ادوارد السابع ملكاً على انكلترا وذلك في قصر وستمنستر

الكهربائية والنبات

روت بعض الجرائد الانكليزية انه قد تألفت في رونسيا لجنة لاستخدام الكهربائية لتربية النبات اذ ارشدهم الاختبار الى ان الغرس الكهرب اسرع نمواً والذ ثمراً من سواه وان الارض الكهربة تؤتي اكلها ثلاث مرات في السنة

اختراعات

آلة للكتابة العربية

اخترع المصور الماهر سليم افندي حداد بمصر آلة للكتابة بالحروف العربية وساعده على وضعها واتقانها سعادة الوجيه ادريس بك راغب وقد دعيا ارباب الصحف والادباء لمشاهدتها فبين المخترع كيفية استعمال هذه الآلة وكيفية الكتابة بها واستحسنها على مرأى من الجميع فكتب عبارات مختلفة كما كان يقترح عليه المقترحون فاذا بها حسنة الوضع بعيدة الخط تامة الحروف يكفي للمرن عليها وقت قصير ويستعملها الكاتب والناسخ بسرعة زائدة وثمنها ٣٠ ليرة

كتاب

خطب النبي صلى الله عليه وسلم ومواعظه

يباع في المكتبة العثمانية في بيروت بزهراوي واحد وخصص ريعه لجنة ثمرة الاحسان الاسلامية لينفق على تعليم الفقيرات من البنات المسلمات

كتاب بلوغ الارب في احوال العرب

تاليف الاستاذ الفاضل صاحب الفضيلة السيد محمود شكري افندي الالوسي البغدادي وهو الكتاب المستطاب الذي نال الجائزة في مؤتمر استوكهلم. وورد الآن منه عدد وافر الى المكتبة العثمانية في بيروت فمن شاء فليطالبه منها

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

تبين من تقرير طبيب البلدية انه يظل احسان حضرة سيدنا ومولانا السلطان الاعظم بلغ عدد الفقراء الذين صار معاينتهم بطرف شهر نيسان سنة ٣١٧ خمسمائة وثمانية وستين شخصاً ادخل منهم الى المستشفى ثمانية عشر شخصاً لاجل مداواتهم والباقي اعطيت لهم العلاجات اللازمة مجاناً وان الامراض في البلدة عبارة عن الامراض العادية والموسمية والصحة العمومية بحمده تعالى جيدة بناء عليه ولاجل استجلاب تزايد الدعوات الخيرية لذات الشاهانية ابتدر لاعلان البكيفية في ١ مايس سنة ٣١٧

وهذا ايضاً

كتب من ولاية سورية الجليلة انه اعتباراً من ٢٣ نيسان سنة ٣١٧ صار طرح اعشار قرى الشام واعشار قضاء الزبداني وقضاء وادي العجم في المزايدة وانه بعد مرور شهر واحد من التاريخ المذكور تجري المحالتها وان اعشار قضاء القنيطره وقضاء بعلبك وقضاء حاصبيا وقضاء راشيا وقضاء النبك فسيصير وضعها في المزايدة من تاريخ ١٠ مايس سنة ٣١٧ الى ١٠ حزيران سنة ٣١٧ وتحال بتاريخ ١١ حزيران سنة ٣١٧ وعليه صار اعلان الكيفية في ١ مايس سنة ٣١٧

وهذا ايضاً

ورد بالتذكرة الواردة من رياسة قومسيون سوقيات السكة الحجازية انه مطروح للمناقصة من الآن لغاية ٧ مايس سنة ٣١٧ نقل الات وادوات سكة الحديد الحجازية الموجودة والتي ستوجد على المرفا الى محطة سكة الحديد في بيروت بواسطة التجلات فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصة والاطلاع على شروطها ان يحضر الى قومسيون السوقيات المذكور في الطابق الفوقاني من دائرة ليمان بيروت وعليه صار اشر الكيفية في ٢ مايس سنة ٣١٧

اعلان

قد تم في المطبعة الادبية برخصة نظارة المعارف الجليلة طبع كتاب «فصل الخطاب» او «تلبيس ابليس» كشف فيه مؤلفه النقاب من جهتي الشرع والعقل عن القضايا الخمس لكتاب (تحرير المرأة) اي تحرير المرأة وتربيتها ورفع الحجاب وتعدد الزوجات والطلاق. وجمع فيه احكاماً وفوائد لا يستغني عنها كل من يهمه معرفة واجبات كل فرد من افراد العائلة وحقوقه المتبادلة وهو نحو ثلاثمائه صحيفه بالقطع المتوسط وثمنه خمسة قروش صاغ يباع في المكتبة الانسية والمكتبة الادبية في بيروت. وعند محمد افندي هاشم في الاستانة ودمشق. وعند عبد الله افندي الرفاعي في طرابلس وعند محمد افندي بشتي في اللاذقية. ويطلب ايضاً بالجملة من مؤلفه في دمشق

عظم زاده

مختار المؤيد

الاوودول

هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية يطلب من الصيدلية البروسيالية لصاحبها (هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١٣٣١

قيمة الاشتراك

على سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢٠

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

السنة الثامنة والعشرون

بيروت يوم الاثنين في ٩ صفر الخير سنة ١٣١٩

موافق ١٤ و ٢٧ تموز سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة · تجدد منع المكرات · انجمن حماية الاسلام في لاهور · مقالة في المرأة والرجل · الاستانة العلية · اخبار محلية مطبوعات جديدة · اكتشافات · منشور والي الجزائر · اخبارهم واخبارنا · مراسلات · طرابلس · صيدا · عكا · دمشق · حلب · منشورات سياسية متفرقات · اعلانات

ماجريات السياسة

بعث مكاتب التيمس في جنوبي افريقية برسالة برقية مؤرخة في ٢٨ اذار الماضي بلغت الغاية من الاهمية والخطارة غير انها لم تظهر من حيز الكتمان الى عالم الوجود الا في هذه الايام فاحدثت من التأثير في المحافل السياسية الانكليزية ما ليس وراءه زيادة لمستزيد. حصر الكاتب رسالته في تقرير ثلاث حقائق الاولى: ان السواد الاعظم من الجيش الانكليزي المقاتل قد انهكه التعب وحل به الضجر واصبح قليل القدرة على الكفاح بحيث صار من الضروري تعزيزه بجيش جديد. الثانية: ان البويرز لم يفتروا طرفة عين عن الاضرار بالسكك الحديدية. الثالثة ان البويرز مازالوا محتلين بلاداً فسيحة وارجاء واسعة لا يزعجهم مزعج ولا يقلقهم مقلق. ثم افاض الكاتب في الاعجاب بفرقة الامبريال التي بلغت حديثاً مدينة كرونستاد وابان ما بينها وبين الجنود المشاة من عظيم الفرق وشاسع البون الى ان قال: «ان شجاعة الجندي الانكليزي ونشاطه الحق لا يقال انه شجاعة ولا نشاط لجنود اضناهم التعب وانهكهم طول القتال وزاغت ابصارهم حتى كأنما كتب عليهم «متى ينتهي القتال؟» ولا لوم عليهم ولا تثريب فقد مضى ثمانية عشر شهراً وهم يواصلون القتال بالقتال والسير بالسير فهم الذين طردوا (كرونجه) امام مدينة كمبرلي وطاردوا (بوثا) من مدينة كرونستاد واقتفوا اثر (ديويت) عند اغارته على الكاب الى غير ذلك من ضروب الصعود والهبوط وانواع التقدم والتأخر حتى اصبحوا لا يدرون اين يسيرون ولا من يقاتلون. بعد هذا يستغرب اذا كان الجيش الانكليزي سواء ضباطه وجنوده على آخر رمق وانه يحق لقادتهم الضن بهم فلا يقودونهم بايديهم الى المخاطر والمهالك بخلاف الجنود الجديدة التي لا تزال ممتعة بكامل قواها

تلك علة الحوادث المحزنة والوقائع المكدرة التي حدثت وتحدث في هذه الايام مما اصبح من البديهي معرفته ان الجيش في حاجة قصوى الى الراحة فاذا كنتم لا تقدرون ان تمنحوا عليه بهذه الراحة فعززوه بجنود جديدة بل احيوه بدم جديد

ثم استطرف الكاتب الى الخطة الحربية التي وضعها اللورد كتشنر لاستئصال شأفة البويرز وقطع جرثومة العدوان بواسطة لغو الحاميات المركزة والاستعاضة عنها بالفرق المتحركة المعروفة بالطيارة فقال:

اما الجنود التي لم تتوفر لها وسائل التحرك والانتقال فقد حشدت على خطوط السكك الحديدية. التي يبلغ طولها ثلاثة آلاف ميل منها الفان شديدة التعرض للخطر ولو فرضنا ان كل ميل منها يلزمه ٢٥ رجلاً لبلغ مجموع الجنود التي تلزم لحمايتها كلها ٧٥ الف رجل. ثم لو اضفنا لذلك عدد الجنود اللازمة لحماية المدن الكبرى لاتضح ان هاته الحاميات تستغرق ثلثي الجيش الانكليزي باسره ولم يبق لمكافحة العدو في ساحة القتال سوى الثلث فقط

ثم استرسل في بيان ما عانته الجنود الانكليزية باقتناص اثر (ديويت) وما اجهدت نفسها في سبيل القبض عليه مما ذهب كله ادراج الرياح الى ان قال:

وقد تمكن ايضاً ان الحصون التي اقامها الانكليز الذين كانوا يظنون انها كافية لمقاومة جيش اوربي جرار لم تكن قوة مقاومته أمام البويرز شيئاً مذكوراً

والخلاصة انه حتى الآن لم نتمكن من الغلبة على البويرز ولم ننشر اعلام السكينة على البلاد. وكثيراً ما فرقت جنودنا شمل الاعداء لكنهم تعلموا بذلك ان يستجمعوا انفسهم ويعودوا لما كانوا عليه كأنهم الريح يقلب الهيأة كلها تقريباً

وتكلم احد اعضاء مجلس العموم اثناء مناقشة المجلس على مشروع المالية فبين السر الناتج عن زيادة النفقات العسكرية وقال انه لم يكن لازماً لنا ان نحاكي الدول الاوربية العسكرية. فدافع وزير المالية عن مشروع زيادة الاعتمادات العسكرية وايد دفاعه وحجه بقوله: انه اذا هوجمت الهند يوماً من الجهة البرية الامر هذا وقد استأنف اليوم مجلس العموم المناقشة في مشروع اصلاح الحربية فقال رئيسه: انه يتطرق بكلامه الى اصلاح الجندية وليس في نفسه شيء من التردد لانه مقصود ومؤيد بنصائح اعرف ضباط الجيش وقواده. اما مقترحات الاصلاح المعروضة على المجلس فهي عبارة عن رسم قائم وصورة مخططة ستقدم اليها الحكومة التمات اللازمة حتى تمثل هيكلاً سوياً وجسماً حياً. واختتم كلامه بسؤال المجلس بتمضيد الوزارة في هذا المشروع لتزف به الى البلاد نظاماً عسكرياً لا يقبل التبديل والتغيير. هـ

وقد امتدحت الصحف الانكليزية بوجه عام كلام الرئيس لما فيه من صبغة الحزم ولكنها لم تسكت عن التنديد بمشروعه مع وثوقها بوعده بدرس كل تعديل يعرض على الحكومة. اما الاقتراع فانه كان اقتراع احزاب فقط ولم يمتنع عن الاقتراع الا بعض الاتحاديين. وتقول احدى الصحف الانكليزية ان اللجنة التي عينت لدرس الاصلاحات الواجب ادخالها على ادارة الحربية تنوبي وضع مشروع يقلب الهيأة كلها تقريباً

مكتبة الجامعة الأمريكية في بيروت

المحتمل الحدوث وجب علينا ان نكون مستعدين فنبادر للدفاع عنها . وليست الجندية الانكليزية موكلة بالدفاع عن انكلترا فقط بل هي موكلة بالدفاع عن المملكة كلها . على ان الحكومة الانكليزية لا تقدم قط على محاكاة الدول الاوربية بقوانها العسكرية . هـ

اما انباء ساحة القتال فقد نقلت الينا الشركات البرقية عنها في هذا الاسبوع جملة وقائع نشبت بين الفريقين اهمها دخول مائتي بوير مع زعيم لهم مستعمرة رأس الرجاء للمرة الثانية . ويقولون ان السبب في شن هذه الغارة الجديدة تنقل الانكليز المستمر في مستعمرة اورانج ريفر . وهو يؤيد ما كتبه مكاتب (التيمس) آنفاً

***

انتهى بنا الكلام عن الصين الى ان السفراء قدموا اليها مذكرة اجماعية عينوا فيها مبلغ الغرامة ٤٥٠ مليوناً من الريالات وذكر الان ان الحكومة الصينية قد اجابت على هذه المذكرة انها تتعهد بدفع غرامة قدرها خمسة عشر مليوناً من الريالات على ٣٠ قسطاً اي بنقص ٤٢٠ مليوناً مما تطلبه الدول . وتقول (التيمس) ان السفراء لا يقبلون بما عرضته الصين عن طريق دفع الغرامات لكنها لم تتباين بينت شفة عن رضائهم وعدمه بالمقدار وهو الأهم اذ شتان بين ما يطلبه السفراء وبين ما تؤدي الصين اداءه

ومما يدل على عدم رضائهم الغاء الامر الصادر الى الجنود الفرنسوية بالسفر من البلاد الصينية . وتقول (التيمس) ان خطة المانيا لا تدل على انها تنوي الجلاء عن الصين بل هي تطالب معاضدة الجنود المتحدة لارسال حملة جديدة

وتقول المصادر الانكليزية انه قد تم عقد قرض صيني قدره ٦٠ مليوناً من الليرات بضمانة جميع الدول وان اسهمه ستصدر عندما يتم تسكين الصين تماماً . وهذا القرض هو الذي تسعى روسية اليه غير ان الاخبار الاخيرة تفيد ان انكلترا واميركا تعارضانه وان الأولى تميل الى انقاص مبلغ الغرامة كما انها ابت الاشتراك في الحملة الالمانية الجديدة

معلوم ان الكتائب تقضي على سفراء الدول لدى الحكومة الالمانية ان يكونوا يوم الاحتفال بذكرى ميلاد مولاهم في المكان الذي يقيم فيه امبراطور الالمان لحدث ان الامبراطور غليوم اغتنم فرصة وجوده في (متس) يوم السبت الماضي اي يوم عيد القيصر نقولا الثاني يستعرض حامياتها وكان الامبراطور منقلداً الوسامات الروسية ولم يكن بدٌ لسفير روسيا ولرجال السفارة من حضور المأدبة العسكرية التي أديت بعد الاستعراض فشرب الامبراطور غليوم وهو لابس الزي الروسي نخب القيصر وقال . ان املنا بالجلاء عن الصين قريباً عائد الى ثقة حضرة القيصر بالكون والدرسي (القائد العام للجيوش الاوربية المتحدة في الصين) وقد كانت صفة هذه الحفلة كرواية المسارح وكأنها موافقة ضمنية من روسيا الحليفة الوحيدة لفرنسا على معاهدة فرنكفورت في ظل قلاع متس

«وهي اشارة الى المعاهدة التي سلخت بها مقاطعتا الالزاس واللورين عن فرنسا وأعطيتا لالمانيا سنة ١٨٧١»

صدى الاسلام

مجدد منع المسكرات

وقفت في جريدة «تيمز نس كارنز» الانكليزية على خطاب تحت هذا العنوان للدكتور وليم اكسن احد علماء الانكليز . حوى من الحقائق الراهنة والحجج الدامغة ما حدا بي الى تعريبه بالحرف ونشره على صفحات الثمرات الغراء خدمة للحقيقة التي يسرنا ان نرى عدد المعترفين بها من علماء اوربا يزدادون يوماً بعد يوم . قال : لقد اختار الاستاذ الشهير كارليل محمداً «صلى الله عليه وسلم» موضوعاً لرسالته التي سماها «النبيُّ باسل مقدام» ولا بدع في اختياره هذا فأن مؤسس الدين الاسلامي لمن اعظم الرجال الذين روى التاريخ لنا اسماءهم واعمالهم ودينه الذي عليه مدار خطابي هذا يعتقده اليوم ملايين من البشر

الاسلام مبني على الايمان بوحدة الله والمساواة بين المسلمين واقامة الصلاة والبر بالانسانية . وقد رفع هذا الدين الجديد أمماً كثيرة من حضيض الجهل وفاسد الاعتقاد الوثني الى اعلى مقام من معرفة الله مع الجد في العمل والحياة الطيبة . وايمان المسلمين بالله تعالى راسخ متين خلاف ما نحن عليه

ولد (صلى الله عليه وسلم) نحو سنة ٥٧٠ بعد المسيح (عليه السلام) من قبيلة قريش سدنة (خدمة) اوصنام الامكن المقدسة في بلاد العرب الذين كانوا يعبدون الكواكب والاصنام وغيرها من مظاهر الطبيعة المزوجة بكثير من الخرافات الوثنية . وقد دخل دينا اليهودية والنصرانية هاتيك الاصقاع من جهة سوريا وابيسينيا (الحبشة) لكنهما دخلاها بحالة غير مرضية

لما شرع يدعو الناس الى توحيد الله كان عمره ٤٠ سنة فتبعه نفر قليل من قومه ولم تمض اربع سنين على رسالته حتى اصبحت جماعته ٤٠ نفساً مع زوجته خديجة وهي اول من آمن برسالته وكانت من خيار النساء فلما رأى اهل مكة ما آل اليه امره اوجسوا خيفة على سطوتهم وتلاشي سيطرتهم فأخذوا يقيمون في سبيله العقبات ويرصدون له في كل مكان خوفاً من استفحال دعوته التي اساسها هدم الوثنية

وفي سنة ٦٢٢ (ميلادية) هاجر محمد من مكة . والتاريخ الاسلامي يبتدأ من هجرته هذه فأخذ دين الاسلام منذ ذلك الحين يتقدم بنجاح مبين ثم عاد الى مكة كفاتح ووطد اركان مقامه النبوي وسن شريعة حسناء للاسلام الى ان توفي في ثامن حزيران سنة ٦٣٢ فصار دين الاسلام ينتشر من ذاته في آسياحتى اضحى ملايين من البشر يدينون به

اما اوصافه التي شهد بها التاريخ فقيد كان ربع القامة ابيض اللون ازهر اسود الشعر لم يشب منه سوى شعرات من شدة الوحي الذي كان ينزل عليه واسع الجبهة ازج الحاجبين ادعج العينين اهدب الاشفار وكان غضبه يعرف من وجهه لصفاء بشرته اقنى الانف مفلج الاسنان كث اللحية عريض الصدر عظيم المنكبين واسع الظهر طويل الزندين بشوش الوجه تلوح عليه امارات الذكاء والطهارة يضحك تبسماً دون قهقه . بسيط المعيشة طعامه التمر وخبز الشعير والماء . وكان يحب اكل اللبن والعسل لكن اكله منهما كان نادراً فهذه صفاته ومعيشته وهو اعظم انسان في بلاده . وكان يقري الضيف وخصوصاً الفقراء منهم الذين يقعدون ببابه من اجل الطعام الذي يخرجه لهم . ما ضرب احداً بحياته قط حتى ولا خادمه . قالت زوجته عائشة : انه كان يحسن للاطفال محباً لهم» ووالدُ اعدائه يعترف بعظيم خلقه وكان له زوجات كثيره من الرجال العظام المذكورين في التوراة لكنه جعل لاتباعه حداً في تعدد الزوجات لا يتجاوزونه اما رسالته فضد عبادة الاصنام وضد القول بتعدد الالهة وهو الذي كسر اصنام مكة ونادى بوحدة الله وعظمته . وفي القرآن والحديث تعاليم شريفة بلغت الغاية من عظم الاهمية في التربية العمومية كقول محمد الخلق عيال الله . . . . الحديث

واذا نظرنا الى النبي كمجدد منع المسكرات وجب علينا ان نتلو كلامه اولاً فالقرآن اذاً مقصدنا اذ قال هو عنه انه الوحي الذي نزل عليه من عند الله ليشر به الناس . وكذلك الحديث الذي هو كلامه المنقل الينا بواسطة صحابته فاذا قلنا كلمة آية فمقصدنا بها القرآن . واذا قلنا حديث فمقصدنا كلام النبي

فلننظر الآن ما جاء من الاوامر الناهية عن شرب الخمرة التي كان العرب يحبونها وكذلك الميسر . قال بلر : «كانت ديانة العرب عبادة الاصنام والمظاهر الطبيعية وكانوا يعتقدون انه يوجد آله آخر عظيم عدا آلهتهم يتقربون بها اليه . ومن المهم بسط شيء يسير من طباع واخلاق العرب الذين بعث محمد اليهم . كانوا أمة ذات خصال حميدة ممزوجة بعوائد قبيحة واول دخول القوم في الاسلام لم يكونوا شديدي التمسك به لجهلهم بادىء بدء بأحكامه فخرجوا مرة من المسجد والنبي خطيباً فيهم وذلك عند ما سمعوا بمجيء القافلة من سوريا واشير الى ذلك في سورة (الجمعة) بقوله تعالى : «يا ايها الذين آمنوا اذا نودي . . . الآية . وكذلك جاء في تحريم الخمرة آيات عديدة في القرآن (وقد اورد الكاتب بعضها) ثم قال : قال «بلر»

مترجم القرآن : ان المقصود بكلمة «خمر» كل مسكر يخامر العقل اي يذهبه ويغطيه «والميسر» نوع من القمار ويدخل تحت كلمة هذه الافيون والحشيش وغيرهما مما يمس الذاكرة قلّ او كثر والوهابية يعدون التبغ من جملة انواع الخمر فتحريم كل مايمس العقل شديد قطعي في الاسلام

وكان تحريم الخمر في السنة الرابعة للهجرة قيل انه نزلت آية تحريمه عند ما كان المسلمون محاصرين لبني النضير وقيل بل كان سببه خصاماً وقع بين الصحابة

وقيل ان النبيَّ كان مارّاً بعرس أديرت فيه كؤوس الشراب بكثرة ثم عاد بعد برهة فوجد اناساً قد قتلوا واناساً قد جرحوا وكان ذلك نتيجة المسكرات فاتاه الامر بمنعها تباتاً

وكان يوجد بين العرب اناس لا يعرفون للخمر مذاقاً كعثمان الخليفة الثالث . كان في الجاهلية لا يشرب الخمر وكان يقول كيف اشربُ ما يذهب رشدي ويصير في سخرية لمن هو دوني ويحملني ازوّج اختي اواابنتي العزيزتين عليَّ لمن ليس كفوءاً لها . ولما اخبروه بنزول آية التحريم قال بفرح وسرور عظيم «ان قلبي كان بضاد الخمرة»

والاحاديث كثيرة جداً في مقت المسكرات واضرارها منها قوله : «الغضب والخمر شقيقان من سبط شرير يصيران الجبار شجاعاً وقتاً قصيراً ويجعلان العاقل متهوراً والحليم ذا حدة والحكيم جهولاً وكلاهما يقودان الانسان الى النار والهلاك»

وقال : عشرة ملعونين «عاصرها (اي الخمرة) ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له . هـ

وجاء في حديث الاسراء ان جبرائيل وضع بين يدي محمد ثلثة اقداح في احدها خمر وفي الآخر عسل وفي الثالث لبن فاختار الاخير فعجب جبرائيل ما اختاره لكن الى اتى خُذ يُطاع هذا التحريم والى اي حد يتقيّد ويتمسك المسلمون باوامر نبيهم القائل «المسكرات حرام» نعم لقد أُطيع هذا الامر الى حدّ يحق للمسلمين الفخر به لامتناعهم بهيئة لا يعلمها غيرهم من اصحاب الاديان» انتهى قول المستر وليم ميور وهو من عرفناه بالتحامل على الاسلام

(يتبع) عبدالوهاب

انجمن حماية الاسلام

في لأهور (الهند)

٤

ايها الاخوان قرأت في جريدة (لطن) المندية الغراء التي تنشر في لاهور في عددها الصادر في ٢٥ شوال الفارط ان رجلا وثنياً من تكال اسمه (بابوهيم چندر) صرف من ماله ثلثمائة الف روبية على تأسيس مدرسة زراعية لتعليم ابناء ملته في الزراعة فهل فيكم رجل مثله . ان اهالي پنجاب المسلمين يبلغ تعدادهم اثنى عشر مليون نسمة تقريباً الا يوجد بينهم ثلثمائة رجل يتبرع كل واحد منهم بالف روبية لتأسيس مدرسة زراعية او صناعية او تجارية اذا قلتم لا فهلا يوجد ثلثمائة الف رجل بين ١٣ مليوناً يقدر كل واحد منهم على اعطاء روبية واحدة لا شك ان جلنا لنا اقتدار على دفع الروبية والروبيتين والخمسة والعشرة وكثير منا يقتدر على دفع المائة ولكن اين النفوس السخية اين الأيدي الكريمة اين القلوب الرؤفة اين الافئدة الرضية اين محبة الوطن اين محبة الملة اين الغيرة على الابناء اين الشفقة على الاطفال اين اهل المروَّة . وهنا افاض الخطيب في هذا الموضوع نظماً ونثراً افاضة كان لها تاثير عجيب في القلوب ثم قال :

يا مسلمي لاهور شرح الله منكم الصدور ويسر لكم الامور ووقاكم من كل محذور ان انجمن حماية الاسلام قد خدمتكم خدمة تذكر فتشكر بهمة اعضائها الافاضل هذّبت ابناءكم وبناتكم علمت جهالكم حفظت الايتام من الاعدام بمدارسها الكثيرة المنتشرة في كل جهة من لاهور لا سيما المدرسة الكبيرة المبناة باسلامية كالج والمدرسة الخميدية ومدارس البنات ودار الايتام ولقد احسنت كل الاحسان في جمعها بين التعليم الديني والدنيوي ففي من هذه الحيثية انفع من جميع الجمعيات لكن ينقصها شيء واحد لتمام النفع بها ولم يزل اعضاؤها الافاضل يواصلون السعي وراء الحصول على ذلك الشيء وهو تأسيس مدرسة صناعية وبجنبها مدرسة زراعية واخرى تجارية فهل يوجد فيكم من يمد لها يد المساعدة بفضلات المال فتفوزون منها بالاماني والآمال . ان المسلمين في لاهور يبلغ تعدادهم ثمانين الف نسمة فلا يوجد فيهم من ارباب الغيرة والمروَّة عشرة آلاف رجل يستطيع كل واحد ان يتبرع بخمسة روبايي من كل شهر فتضعها الجمعية في صندوق خاص وبعد خمس سنين اوست يجتمع عندها روبايي كثيرة تمكنها ان تفتح مدرسة صناعية تعلم بها اولادكم امورهم المعاشية وبعد جملة سنين اخرى تفتح مدرسة تجارية ثم مدرسة زراعية فتجنون بهذا العمل مستقبل اولادكم حياة طيبة بدون ان يصيبكم ادنى تكليف وبغير ان يحصل اقل نقص في اموالكم فبادروا رحمكم الله الى اغتنام الفرص قبل فواتها . اخرسوا هداكم الله شيئاً قليلاً من فضلات المال في الحال لتجنوا ثمراته اضعافاً مضاعفة في الاستقبال وتعاونوا يا قوم على البر والتقوى لتخلص مما نحن فيه من الذل والهوان والفقر والطوى واعلموا ان المسلمين لا تقوم لهم قائمة ولا تصحا جزائمهم النائمة الا بالتمسك بالدين والعمل بما جاء به سيد المرسلين يا قوم ان الله ورسوله يأمركم بالجد والعمل وترك الخمول والكسل يأمركم الاسلام بالعمل للدين والدنيا معاً . يأمركم الدين بالسعي في طلب الرزق . يأمركم الدين بالتعاون فيما بينكم . وها انا يا اخواني اشهد الله علي ثم اشهدكم باني اول من يدفع في كل شهر خمسة روبايي سواء كنت هنا ام ذهبت الى جهة اخرى اذا افتتحتم اكتتاباً للتعاون على افتتاح المدارس الصناعية والزراعية والتجارية والله لا يضيع اجر من احسن عملاً

السائح البغدادي في البلاد الهندية
السيد عبد الحق حقي الاعظمي
الازهري

علم الاجتماع البشري

المرأة والرجل

(تابع ما قبله)

من فوائد اللباس انهُ يصون لابسه من صبارة الليل وحمارة النهار والمرأة أعطيت للرجل من الله لكي تقيه من الانبعاث فيما هو اعظم خطباً من قرص البرد ولذع الحر . لتصون رجليه من معاثر لا تقال . ومزالق تتردّ النفس والجسد موارد الوبال . وتشتد المشابهة من هذا القبيل ويقوى الجامع بين الطرفين لدى من يعلم علة البرد الحقيقية وسبب اللدغ الصحيح وليس هنا مكان بيانهما . ثم انه من فائدة اللباس ستر عورة لابسه والمرأة أعطيت للرجل ستراً لعيوبه وكمالاً لنقصانه ومن اغراض اللباس تجميل لابسه والمرأة ان لم تكن هي بنفسها مجملة للرجل فهي على الاقل حافظة لجملاته العقلية والادبية بل الجسدية ايضاً

فاذا كانت هذه منزلة المرأة منك ايها الرجل وقد أُعطيتها من الله قضاءً لمثل هذه الشؤون وسدّاً لمثل هذه الحاجات فهل ترى لك مندوحةً عن اعدادها وترشيحها لمثل هذه الخدمة المهمة في الهيئة الاجتماعية ؟ لماذا تتغافل ايها الرجل عن هذا الامر العظيم ؟ لماذا تهمل تعليم ابنتك او شقيقتك وتحصر كل اهتمامك بتعليم ابنك او اخيك ؟ لماذا تمكن الصبي فقط من تحصيل العلوم والمعارف وتترك البنت تموت على جهل وغرور وعجز وقصور غير صالحة لان تكون لباساً لأحد من الرجال ولا هي اهل لان ترى من يريد ان يكون لباساً لها . ونتيجة ذلك غير خافية على احد من القراء عاتب الرجال المتزوجين على السلالم من منازلهم في المساء وذهابهم الى حيث يقضون اكثر لياليهم واسمع تصلهم فترى ان عذرهم في الغالب هو ان كلاً منهم لا يرى في قرينته جاذباً يستميله الى المكث في البيت فان صدقوا فيما يدعونه فمن المطالب بخلوّ المرأة الشرقية من هذه الجواذب ؟ الرجل : نعم هو وحده المسؤول وكلنا يعلم ان الرجل بأساءته الى المرأة

وعدم تمكينه اياها من قضاء الغرض المخلوقة لاجله — ان تكون لباساً لرجلها — يسيء الى نفسه ايضاً من حيث لا يدري لان معظم الخسارة الناتجة من تقصير المرأة عن القيام بما وُجدت لاجله عائدٌ اليه نفسه.

ومن ذا يستطيع ان ينكر ان الرجل الموفق بعناية الله تعالى امرأة صالحة من كل وجه ان تكون لباساً له هو بالحقيقة اسعد الرجال حالاً وانعمهم بالاً. والرجل الذي لم تُصلح امرأته ان تكون له لباساً فهو اشقى الرجال جداً واشدهم قنوطاً ويأساً

اذاً علينا ان نهتم باصلاح شأن المرأة واعدادها لان تكون لباساً صالحاً للرجل من كل الوجوه والاعتبارات حباً بمصلحة نفوسنا وخير ذواتنا. لم تخلق المرأة لان تكون لباساً للمرأة ولا وُجدت لمصلحة نفسها بل للرجل. افلا يترتب على الرجل ان يتوفر عليها مستفيداً من وجوهها؟

وهنا — عند هذه النقطة — اختلاف الآراء وتضارب الافكار. فانك بالجهد تستطيع ان ترى كاتبين في رأي واحد من جهة ما ينبغي ان تعلمه المرأة تحسيناً لحالتها واصلاحاً لشأنها او بعبارة تناسب موضوعنا تمكيناً لها من ان تكون لباساً صالحاً للرجل. واخاف ان يقضي علينا قبلما نتفق على حق المرأة المسلوب فنرده لها ونجمع على منزلتها المنحطة منها فنرفعها اليها. واذا صح القول ان كثيرين فرطوا في حقها فضغروه حتى كادوا لا يسلمون بأن لها حقاً مسلوباً نقول ان فريقاً آخر اكثر منهم افرطوا في تكبيره واسرفوا في تقاضيه حتى خيل انه كان لها حق تسعة الارض وانها حطت من منزلة كانت من دونها السموات

واذا تمكنا من اقناع المفرطين بافراطهم وارجعناهم الى جهة المعتدلين هان علينا ان نستعين بهم على تقريب المفرطين الينا واتحادنا جميعاً ونحن ملتزمون جانب الاعتدال على محاولة البلوغ الى الكمال وعلى الله الاتكال

اذاً نوجه كلامنا الى الفريقين ونقول ان ما تدعونه للمرأة — مساواة الرجل في كل شيء — هو من حقوق الرجل الخاصة فهب انكم تكتم من اعطائها للمرأة أفلا يقوم الرجل ويطالب بها؟ او تظنون ان دون حقوق الرجال ايسر خطباً من ايهام هضم حقوق النساء؟ ثم نسأكم اية فائدة ترجى او اي نفع ينال من تسوية النساء بالرجال؟ لو ابحنا للمرأة ان تجاري الرجل في كل شأن وعمل فمن يتولى مكانها ادارة الشؤون المنزلية وقضاء الاحتياجات البيتية؟ أفهذه علة تأخرنا؟ أهذه مدعاة انحطاطنا؟ أن ليس فينا نساء يبارين الرجال في اقتحام الاهوال وتجشم صعاب الاعمال؟ كلا ليس فينا من يجسر على القول ان بنا ما بنا لعدم وجود نساء فينا يعملن عمل الرجال بل لان ليس فينا نساء عاملات ما خلق الله لاجله النساء بنا مابنا لان نساءنا لسن بعد عاملات الاعمال المطلوبة من النساء. لسن بعد اهلاً لان يصدق فيهن القول الكريم ويكنّ كلٌ منهن لرجلها لباساً غاية في النفع والفائدة والبهاء ومغنياً صاحبه عن الشعور معه باقل حاجة الى شيء آخر من الكبياء

اذا حق المرأة الوحيدان تعلم وتدرّب على اتقان الاعمال المنزلية. وادارة الشؤون البيتية. حتى تستطيع ان تجعل منزلها لرجلها بعيداً مقياً في ارض النعوم والاحزان والاتعاب. ولاولادها مدرسة ابتدائية لغرس بذار الفضائل والعلوم والاداب. ولزائرتها معهد تثقيف واستنارة للخواطر والالباب. وبكلمة ان المرأة اعطيت من الله سلطة متحدة في منزلها فان دُرّبت كيف تستعملها كانت بالحقيقة ملكة رفيعة الشان. يشار اليها بالبنان (واني عبدُ قنّ لكل ربة منزل) اكانت لهذه الشروط جامعة. ولرجلها عاصمة مانعة. امينة له صادقة. رائقة شائقة. وهي في بيتها شمس تنير بضياء التدبير والاتقان فلكه. وفي مطبخها... اكرم بها...

الاستانة العلية

«عدلية»

عين فتوتلو مصطفى خيري افندي معاون المدعي العمومي في لواء طرابلس رئيساً لمحكمة الجزاء البدائية في البترون

وخلفه في طرابلس فتوتلو حكمت بك معاون المدعي العمومي في لواء خمس «رتبة»

رتبة روم ايلي بكار بك على حضرة سعادتلو مزعل باشا من اعيان البصرة مكافاة لما يبديه من جلائل الخدم نحو العسكرية

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو اسعد بك الطالب قائمقام الكورة في جبل لبنان. والرتبة الثالثة على كل من اصحاب الرفعة يوسف افندي حاتم مدير القاطع. وحبيب بك البيطار مدير ناحية غسطا. والشيخ يوسف فرنسيس الخازن مدير ناحية كسروان. والشيخ اسعد الدحداح مدير ناحية الفتوح. والشيخ يوسف عواد مدير ناحية مصرون والشيخ عباس ابو صعب مدير ناحية القناة وضاهر بك ضاهر مدير ناحية الزاوية. والميرعوض حسان الايوبي مدير الكورة الشمالية وعبد الله افندي الخوري مدير القويطع ويوسف افنديه ارسانيوس كاتب محكمة بداية البترون. وبشاره افندي حاتم من كتاب قلم المخابرات التركية في جبل لبنان

والرتبة الثالثة على رفعتلو محمد توفيق افندي احد مأموري المخابرات التركية في تلغراف بيروت

والرتبة الثالثة على رفعتلو توفيق افندي الخليل من اعيان حيفا

«نشان»

احسن بالنشان المجيدي المرصع الى حضرة دولتلو زهدي باشا ناظر المالية

وبالعثماني المرصع الى حضرة سعادتلو مظهر باشا وكيل محافظ خليج البحر الابيض

وبالمجيدي الثاني الى جاري زاده عبد القادر افندي من اعيان حلب مكافاة لخدمه الحسنة نحو العسكرية

وبالعثماني الثالث الى سعادتلو عبد السلام سلامي افندي (الحسيني) متصرف قرمان

وبالمجيدي الرابع الى القول اغاسي منير افندي جراح المستشفى العسكري في بيروت

وبالمجيدي الرابع الى قوتلي زاده رفعتلو احمد افندي احد اعضاء محكمة الاستئناف بولاية سورية

الدولة العلية وانكلترا

بعث الباب العالي الى نظارة الخارجية بكتابين سلطانيين لتبعثها الى لندرا جواباً الى الملك ادوار السابع ملك انكلترا

ملكة اليونان

بينا كانت الملكة (اولغا) ملكة اليونان راكبة احدى السفن اذ ثارت الرياح وعلت الامواج حتى اوجست الملكة خيفة على نفسها. واذ اتصل هذا النبأ بالمسامع السلطانية صدرت الارادة السنية لامرة احد حجابها بالذهاب الى السفارة في الاستانة للاستفسار عن احوال الملكة

شهبندرية سنغابور

قرأنا اليوم في الانباء الرسمية صدور الارادة السنية السلطانية بتعيين صاحب الفضيلة الحاج احمد عطا الله افندي وكيلا لباشهبندرية الدولة العلية في سنغابور وبتعيين السيد حامد افندي مطوناً مخرجاً له

محاكمة الفارين

لا يزال المدعي العمومي في الاستانة يصدر اعلانات جنائية بالمأمورين الذين فروا الى اوربا والتحقوا بالمفسدين وقد اتهم الآن بالخيانة كلاً من نائم غزغور من عمال كركك ازمير وعلي فخري من كتاب البحرية وخليل موفق الكاتب الثالث في سفارة رومة وادهم روحي من طلبة المكتب الطبي السلطاني. وكامي افندي شهبندر جنورة السابق. وشاهين الارنأودي المعزول من قائمقامية ابيه روز

الخط البرقي اليماني

قالت جرائد الاستانة ان كثيراً من مشايخ القبائل اليمانية قد كاشفوا قائمقام (قنفذة) من اعمال اليمن في رغبتهم بالمخابرة في اعمال الخط البرقي المباشر بانشائه من اليمن الى الحجاز اعلاماً بسرورهم وارتياحهم من هذا المشروع

تجنس الاجانب

تذاكر شورى الدولة اخيراً في جنسية بعض الاجانب الذين يدعون التابعة العثمانية استناداً على تذكرة نفوس عثمانية استحصلوها بواسطة من الوسائط فقررت المذاكرة على منطوق المادتين الثانية والثالثة من قانون التابعية العثماني ونص المادة الثانية:

«من ولد في بلاد الدولة من والدين اجنبيين يحق له اتمام الجنسية العثمانية في غضون ثلاث سنوات تمر على بلوغه سن الرشد. وبعد مضي المدة المذكورة تجري بحقه احكام القانون المتعلق بالاجانب الراغبين في التابعية العثمانية»

ونص المادة الثالثة:

«على الاجانب الراغبين في الجنسية العثمانية ان يرفعوا طلبهم الى نظارة الخارجية رأساً»

وعليه فرر المجلس المشار اليه ان التذكرة العثمانية لا تكفي لاثبات عثمانية امثال هؤلاء الاجانب الذين لم ينفذوا احكام القانون وهم بهذه الواسطة يتراوحون بين الادعاء بالتابعيتين العثمانية والاجنبية كيفما شاؤا ولذلك تقرر عدم اعطاء احد من الاجانب تذكرة عثمانية قبل استشارة نظارة الخارجية وملحقاتها وتصديقها على تابعيته الجديدة وصدر الامر بتنفيذ هذا القرار

قرعة سنة ١٣١٢

افادت جرائد الاستانة انه قد صدرت الارادة السنية بسرعة احضار الذاكر المخصصة بعساكر قرعة ١٣١١ التي اتمت مدتها النظامية وصدر الامر بتسريحها لكي يرخص لها بالذهاب الى بلادها

مشروع الادارة المخصوصة

يعلم القراء ان ادارة البواخر المخصوصة قد عزمت على استقراض ٣٥٠ الف ليرة لانشاء ست عشرة باخرة مختلفة الحجم والذي يظهر الآن ان هذا العزم قد اصبح في حكم المقرر اذ عرض اخيراً على السدة السلطانية لاستصدار الارادة السنية به وتخصيص دخل الخط الحديدي في (قاضي كوي) لوفاء القرض على مدة لم تعين بعد

تعزيز الجند في بغداد والبصرة

استقرّ رأي السر عسكرية الجليلة اخيراً على تأليف اربعة بلوكات تعزيزاً للجند داخل ولايتي بغداد والبصرة وتعيين بلوك آخر في قطعة نجد ليجوب انحائها ويوطد اركان الراحة فيها

الاوقاف

قرر مرجع الاختصاص في الاستانة ان تأخذ خزينة الاوقاف سنوياً من الواردات الزائدة عن ملحقات الاوقاف

الجسيمة سواء من متوليها او من متولي الزوايا والمزارع والعقارات بعد حسم المصاريف المعتادة ونفقات الترميم والوظائف والمرتبات على شرط ان تكون الزيادة من الخمسة الالاف قرش فما فوق فان بلغت العشرة الالاف فالخمس وان بلغت العشرين فالربع وان زادت فالثلث وقد عرض الامر على السدة الملوكية فصدرت الارادة السنية مصدقة عليه وتبلغت الكيفية لجميع المحققات للعمل به غير ان بعض محاسبي الاوقاف لم يراعوا هذه الاصول فتقرر تبليغهم مرة ثانية لكي يبادروا بالارسال سريعاً

مرضى الجنود

اوعزت السر عسكرية الجليلة الى جميع الفيالق السلطانية بان تمتنع عن ارسال العساكر الذين تصيبهم ثمرة الترتيب الاول الى البلاد البعيدة اذا أُصيبوا بفقر الدم وضعف البنية بل ينبغي ارسالهم الى الاماكن القريبة من بلادهم

مديرو الاموال

تقرر الغاء مادة انتخاب مديري الاموال في الاقضية من قبل قلم المأمورين في نظارة المالية واحالتها الى المجلس المالي بالذات معاً للغدورية ودفعاً للغبن

اخبار محلية

السكة الحجازية

آخذت القطارات الحديدية منذ اول امس (السبت) نقل لوازم السكة الحديدية الحجازية المرصوفة على الرصيف من عوارض وخطوط فسار يوم السبت قطار واحد مملوء منها وسار امس قطاران وصباح اليوم مثلها وكلها الى الميزيريب توًّا. وبلغنا ورود الامر من دار السعادة بوجوب الاسراع في العمل

القرعة العسكرية

أُحتفل بعد ظهر الخميس الماضي بتلاوة المنشور السلطاني الصادر بأخذ القرعة العسكرية عن هذا العام بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وكبار المأمورين حتى اذا كان الختام تقدمت الدعوات بتأييد الحضرة الوالية. ثم بوشر بالمعاينة

ورد الرسائل البرقية نترى من بعض حجاج الركب الشامي مبشرة بصحته وسلامته وقد ورد اخيراً تلغراف يبشر بوصول الركب يوم الاحد (امس) الى معان وسيتبلغ دمشق بعد بضعة ايام بلغه الله السلامة

***

ادرجت رصيفتنا (طرابلس) الغراء في نسختها الاخيرة (عدد ٤٠٩) رسالة لسيد فاضل واستاذ كامل اودعها الدعاء لحضرة مولانا الخليفة الاعظم وشكر حضرة صاحب العطوفة رشيد بك افندي ملاذ الولاية الجليلة ونظر بمراة كماله وباهر فضله الى رئيس البلدية صاحب هذه الجريدة ورئيس تحريرها فتفضل بما هو به الحق واحق فشكر للاستاذ باهر فضله وجميل محاملته ولا ريب فكل اناء بالذي فيه ينضح

اخطار

حيث ان جريدة الاحوال خالفت الاصول المرعية فاقتضى تعطيلها اسبوعاً في ٧ صفر سنة ١٣١٩ وفي ١٢ مايس سنة ٣١٧

والي رشيد

***

تشكر الثمرات جميع رصيفاتها الكريمات التي تفضلت بتهنئتها بعامها الثامن والعشرين وبمظهرها الجديد تخص بالذكر منها رصيفتنا «فرات» الغراء — جريدة حلب الرسمية — التي اوردت من حسن الظن وجميل المجاملة ما اوجب الشكر لحضرة محررها الفاضل. وفقنا الله جميعاً لخدمة الأمة والدولة والوطن

بعد كتابة هذه السطور وردتنا رصيفتنا «المعلومات» العربية الغراء وقد تفضلت من حسن البيان وجميل الظن مايقصر دونه كل شكر وثناء

***

كتب الينا من بغداد ان اطباءها قد حكموا بوجود الطاعون فيها مع ان الصحة العمومية فيها على غاية ما يرام من الحسن والجودة

***

اتصل بنا من اخبار لبنان انه قد نقل عزتلو سليم بك عمون قائمقام البترون الى قضاء كسروان وخلفه في البترون عزتلو اسعد بك كرم قائمقام كسروان

احتفلت الجمعية الكيماوية في المدرسة الكلية مساء الجمعة الماضية احتفالها السنوي فخطب نقولا افندي حداد في الاختبار وشكري افندي معلوف في الداء والدواء (الوالكيميا الصناعية) وخليل افندي مشاقه في سوائل الحياة وتوفيق افندي رعد في كيميا المصابيح وقام بعض اختبارات كيماوية وتخلل الحفلة انغام موسيقية وغص النادي بالمدعوين الذين اثنوا على براعة الخطباء واستلفت شكر بيه افندي معلوف نظر الجمع الى موضوع خطابه وما تضمنه من المبادي العثمانية الوطنية فنشكر لعميدة المدرسة عنايتها بنشر المعارف العصرية ونهاض تلامذتها الى الاعتصام بمبادئ وطنهم العثماني ذلك السبيل الاقوم لترقي البلاد واهلها

***

سافر على الباخرة الحديوية الى طرابلس فخكار سعادة الهمام فريد باشا قائمقامها الجديد

***

وقدم من طرابلس الهمام الوجيه عزتلو عمر بك المحمد من اعيان عكار

***

اتصل بنا ان الحكومة الهولندية في بتاوى تعامل المسلمين وخصوصاً الحجاج الكرام منهم بكل رفق وتسهل مصالحهم شأن كل حكومة عادلة وان لا صحة لما نشر عن حاكم الثغر المذكور

***

ورد الى بعض افاضل الثغر كتاب من طنجة يقول كاتبه فيه: ان سكان صحراء (توات) قد استأذنوا مولاي عبد العزيز في محاربة الفرنسيس الذين جاءوا الى اماكنهم فلم يأذن لهم ثم عاودوه فما زادهم على النهي فما كان الا ان تجمع منهم ثمانون الف مقاتل واحاطوا بالقوم من كل مكان بعد ان قطعوا الخط الحديدي خشية ان يلحقهم المدد ونشب القتال بين الفريقين مدة غير كثيرة ففازت القبائل على اولئك وتغلبوا عليهم وغنموا ذخيرتهم واسلحتهم ودمروا ما شيدوا من الابراج والمعاقل. ٥

ذلك ملخص ما كتبه المكاتب والعهدة عليه. وقد حقق في كتابه هذا ما اشرنا

اليه في الثمرات الماضية من عزل المختار ابن عبدالله الوزير الاكبر للحكومة المراكشية غير انه لم يشر الى سجنه . وخلفه السيد فضلو غرنيط الذي كان وزيراً للحرب عند مولاي الحسن . وعزل ايضاً المشور اي رئيس الحجاب وسجن . هـ

مطبوعات جديدة

المعاني البديعة

في

شعر زهير بن ربيعة

«زهير» احد اصحاب الطبقة الاولى والمعلقات السبع . مات على جاهليته قبل ظهور الاسلام بسنة واحدة حسبما ذكره اهل العلم بايام العرب واخبارها . قالوا وهو احد الشعراء الثلاثة الفحول المتقدمين على سائر الشعراء بالاتفاق وانما اختلفوا في تقديم احدهم على الاخر . وهم امرؤ القيس . وزهير والنابغة الذبياني . قال ابن قتيبة : يقال انه لم يتصل الشعر في ولد احد من الفحول في الجاهلية ما اتصل في ولد زهير . وفي الاسلام ما اتصل في ولد جرير . وكان زهير راوية اوس بن حجر . وروى عن عكرمة بن جرير قال : قلت لأبي من اشعر الناس؟ قال أجاهلية ام اسلامية قلت جاهلية . قال زهير . قلت فالاسلام قال الفرزدق قلت فالاخطل . قال يجيد نعت الملوك ويصيب صفة الخمر . قلت له فأنت . قال انا نحرت الشعر نحراً . قال ابن قتيبة وكان زهير يتألهه ويتعفف في شعره مما يدل على ايمانه بالبعث وذلك قوله :

يؤخر فيودع في كتاب فيدخر
ليوم الحساب او يعجل فينقم

وروي ان زهيراً كان رأى في منامه في اواخر عمره ان آتياً اتاه فحمله الى السماء حتى كاد يمسها بيده ثم تركه فهوى الى الارض فلما احتضر قص رؤياه على ولده كعب ثم قال اني لاشك انه كائن من خبر السماء بعدي فان كان فتمسكوا به وسارعوا اليه ثم توفي قبل المبعث بسنة كما قدمنا . فلما بعث صلى الله عليه وسلم حرج اليه ولده كعب بقصيدة (بانت سعاد) واسلم رضي الله عنه

هذا وقد جمع الشاعر الاديب يوسف افندي سنو صاحب المكتبة الجديدة ابيات زهير الابية وحضرياته البداوية واسهلها بمعلقته الشهيرة التي اولها :

أمن ام أوفى دمنة لم تكلم

بهمومانة الدرّاج فالمتثلم

واظهرها الى عالم المطبوعات في نيف و ٤٠ صحيفة بقطع لطيف وطبع جميل وسماها (المعاني البديعة في شعر زهير بن ربيعة) واتحفنا بنسخة منها . وحبذا اسم زهير تعريفاً لما انطوى عليه ديوانه من جزالة الالفاظ وبديع المعاني فنرجو له الاقبال والرواج

الكشاف

شفاء الجدري بالعسل

اكتشف احد الاطباء او كرا كافي مكسيكو ان العسل يشفي من داء الجدري وكان اكتشافه اتفاقاً . وبيان ذلك انه كان يعالج فتاة مصابة بهذا الداء شفيت في وقت وجيز فاخذه العجب فبحث عن السبب فوجد انها كانت تأكل في كل يوم سرّاً شيئاً من العسل فجرب مداواة الجدري بالعسل في غيرها من المصابين فنجحت التجربة (اللسان)

***

مداواة السل

كتب احد الاطباء الامريكان انه يقدر للوصول الى مداواة السل فالمعروف ان باشلس هذا الداء يموت عند ملامسة النحاس ولكن الاطباء لم يتمكنوا من الوصول الى محلول نحاسي يمتزج بدم الانسان ويقتل فيه مكروب السل اما الطبيب الاميركي فيقول انه قد اكتشف ملح النحاس واخبره في جرائد مصابة بالسل فشفيت (الاهرام)

منشور والي الجزائر

اصدر والي الجزائر العام الى عمال العمالات الثلاثة الجزائرية منشوراً هذا تعريبه ملخصاً نقلاً عن جريدتها الرسمية

قال : بان الهجوم على قرية مارغريت قد احيط بأهله احاطة صارمة وسيدوق مرتكبوه عقاباً شديداً . الا ان هذه الواقعة السيئة المحزنة قد اوجبت عليّ الاشارة عليكم ثانياً بما بي من الرغبة الشديدة في العمل التام بالوجوه التي قضيت بها في شهر دسمبر الماضي لكن بحسب الدواعي التي اقتضتها الحالة اذ ذاك . واعلم ان اقامة المراقبة التصرفية والمراقبة المالية تحت نظري دون واسطة لا تأتي بجميع النتائج النافعة التي اتوخاها الا اذا اكملت حسب النظام الجديد المكلفتين به انتم خاصة فالذي ادعوكم اليه قبل كل شيء هو ان تامروا المتصرفين وسائر العمال بالتجوال في البلاد المفوضة مراقبتها اليهم وان من الواجب عليهم ان تكون محالطتهم للاهالي من الان فصاعداً اكثر منها سابقاً بان يشاطروهم في اهتماماتهم ومساعيهم واسباب معاشهم ولبست وظيفتهم محصورة في فصل النوازل اليومية على الوجه المعين والمحدود في الشرائع والقوانين بل من وظيفتهم ايضاً ان يكون لهم حظ في ترقية الافكار وتحسين الاخلاق والعوائد وتنمية الثروة العمومية وذلك بتقديم مطالب يقصد منها المساعدة على توسيع نطاق الاستعمار ورفع درجات المسلمين في الهيأة الاجتماعية واصلاح احوالهم الحسية والمعنوية . ولنيل هذه الغاية المقصودة وسيلة عظمى هي منصب الكاتب العام الخاص بامور العرب الذي احدثته لديكم في ادارتكم ويجب على اعوانكم ان يعلموا ماذا كر لان ذلك المنصب له فائدة يزداد انجلاؤها يوماً فيوماً بالتجربة ان صرفتم عنايتكم في تفهيم مقاصدي وتنفيذ اوامري كما ينبغي فلا بد ان يكون مكتب الكاتب العام لامور العرب مرجعاً لجميع القرارات والاخبار المتعلقة بامالي اهالي كل دوار من دوائر حكمكم المحتوية على ذكر حاجاتهم وتبيين الوسائط التي تعالج بها الاحوال المعتلة وذكر الوجوه التي يتفق فيها المبالغ الداخلة من قبل الاهالي في الميزانية المحلية وتفصيل ما يطلبونه من الاعمال ذات النفع العام وتعيين الوسائل الصالحة لتحسين طرق الفلاحة وتربية المواشي عند المسلمين ولاحياء الصنائع العزيبة التي كان مسلمو الاعراش مشتغلين بها وذكر سائر المسائل المتعلقة بالتعاون على البر

كل دوار يجب ان يكون له في مكاتبكم تاريخ تفصيلي وقائمة مبينة لجميع حوادثه يوماً فيوماً ولو سباغ لي لقلت لكم يجب ان يكون بين ايديكم بمثابة دفتر في يد تاجر يقيد فيه صادره ووارده

احب ان تطلعوني دائماً على مهمات المسلمين والعوامل المخلفة التأثير فيهم والتدابير السريعة النفع في رفع الاغاليط والاوهام منهم وقطع المظالم التي يشتكون منها

فاليوم نرى الامور الخاصة بالمسلمين مشتتة في ادارات كثيرة والروابط بينها غير بالغة الى حد الاقناع بحيث انه لتشعبها هذا يعسر على الحكم المركزي الاطلاع على حقيقة حال الكثير من اعراش ولا يتلا ويصعب عليه في تدبير مصالحهم احكام التوفيق بين الانظار والتصرف المتوقفة عليه نفسي ثم ختم كلامه بقوله :

كلما عدلنا بين المسلمين واحترمنا دينهم وعوائدهم امكننا ان نزداد في جانبهم حزماً وضبطاً . الخ ما قال

***

هذا وقد اكدت الاخبار البرقية الاخيرة ان المسيو جونار حاكم الجزائر العام المشار اليه قد استقال من وظيفته هذه رسمياً ولم يعرف خلفه بعد وعسى ان ينسج من يأتي بعده على منواله هذا الذي فيه مصلحة الطرفين

اغنيا وفقرا وغنيا

جاء في كتاب كليلة ودمنة «ان صاحب الدنيا يطلب ثلاثة ولا يدركها الا باربعة فأما الثلاثة التي تطلب فالسعة في المعيشة والمنزلة في الناس والزاد الى الآخرة واما الاربعة التي تدرك بها هذه الثلاثة فاكتساب المال من احسن وجوهه وحسن القيام عليه ثم التشمير له ثم انفاقه فيما يصلح المعيشة ويرضي الاهل والاخوان ويعود في الآخرة بنفعه فان اضاع شيئاً من هذه الاربعة لم يدرك شيئاً من هذه الثلاثة وان لم يكتسب لم يكن له مال يعيش به وان كان ذا مال واكتساب ولم يحسن القيام عليه يوشك ان يفنى ويبقى بلا مال وان هو انفقه ولم يثمر لم ينفعه الانفاق من سرعة النفاد كالكحل الذي انما يؤخذ منه على الميل مثل الغبار ثم هو مع ذلك سريع نفاده وان هو اكتسب واصلح وثمر ولم ينفق الاموال في وجوهها كان بمنزلة الفقير الذي لا مال له ثم لا يمنع ذلك ماله من ان يفارقه ويذهب حيث لا منفعة فيه كالماء في الموضع الذي تنصب فيه المياه ان لم يخرج منه بقدر ما يدخل فيه فيصل وسال من نواحيه فيذهب المال ضياعاً»

هذه الحكمة جديرة بان تكون مرجعاً لكل عاقل في سياسة امواله وتدبير احواله على ما يكون به مجده وسعادته اذ لا مجد ولا سعادة الا بفعال ولا فعال الا بمال

وكان المتري الاميركي الشهير اندريو كارنجي صاحب الستين مليوناً من الجنيهات احس بقرب انقضاء اجله واعتبر بتلك الحكمة السامية فاراد ان ينفع الانسانية بما كنزه من ذلك المال الوفير الذي يفضل حاجته وحاجة ذريته وذوي قرابته ورام انفاقه فيما يخلد له حسن الاحدوثة . وطيب الذكر الا ان الحيل ضاقت عليه في تعيين وجوه الخير العائدة باكثر الفوائد على النوع البشري ولبث في حيرة وتفكر حتى فيض الله له رجلا معروفا ببعد النظر في مصائر الامور وسمو الهمة في الاعمال فعهد اليه العناية ببيان السبل التي يحسن انفاق المال فيها

لم تمض ايام بعد ذلك حتى عرض صاحبنا على المستر كارنجي ان يطبع ثمانية ملايين كراسة تتضمن بيان الغاية التي ترمي اليها ماله من اتيان البر وعمل الخير فاستحسن هذا الاقتراح ووزعت النشرة في ارجاء امريكا وانكلترا فكانت اجابات الجمهور كما يأتي

١٢٢٩٦ اجابة يطلب اصحابها المال لانفسهم

٥٢٩٦ اجابة بشراء دواء وتوزيعه مجاناً على الناس

١٣٢٦٨ اجابة باعطاء المال لاناس عينوا اسماءهم

١٣٠٧٧ اجابة بتخصيصه لبناء الكنائس والمعابد

١٩٦٥ اجابة بتوزيعه على الفقراء

١٤٥٨ اجابة بتوزيعه على ارامل ويتام الحرب في افريقية الجنوبية

١٣٢٠ اجابة بادخاره للعمال بعد عجزهم عن العمل

٩٨٦ اجابة بتخصيصه لبناء المستشفيات

٦٥١ اجابة بتخصيصه لمكافأة المخترعين

٦٢٩ اجابة بتوزيعه على المكوبين بنجاعة الهند

٤٠٣ اجابة بتخصيصه لبناء ملاجيء للعجزة

٣٨٩ اجابة باهدائه للكوبات

٣٣٢ اجابة بتخصيصه لتشجيع المهاجرة

٢٣٧ اجابة بتخصيصه لاستهلاك الدين الاهلي

٢٣٦ اجابة بادخاره لمدارك نفقات الحرب

٢٠٤ اجابة بتخصيصه لانشاء دور للكتب

٧٧٧٠ اجابات مختلفة

وقد ذيل (المؤيد) الأغر هذا الخبر بما يأتي فاحببنا الحاقه به اذ الحالة في القطرين سواء قال :

ونحن وان كنا لا ندري ما تلجلج في خاطر المستر كارنجي حينما عرضت عليه هذه النتيجة وما هو القصد الذي عول على السير فيه ولكن من المقرر الذي لا ريب فيه انه وهب كل ما يملكه لسبل الخير بعد ان افاض العطاء على اهله وذوي قرابته وادرك عدم الفائدة في تعطيل المال واكتنازه وما اجدره بعد ذلك بثناء الناس وشكرهم

ولو اردنا ان نسرد فعال المحسنين من الاوربيين لضاق بنا المقام وخرجنا عن نطاق موضوع جريدة يومية الى ما هو خصيص بالمجلات العلمية والتهذيب ولكن ما نسكب من اجله العبرات حزناً وشجوا ان هذه العبر البالغة والعظات السامية لا يعمل بها المثرون من اهالي مصر وان لم يبلغ مجموع ثروتهم ثروة المستر كارنجي بل نراهم فريقين . فريقاً حبب اليه من دنياه الجمع وكره ان تكون له يد في البذل او يكون منه على الناس طول وضيق على ذوي قرباه من الصبية والنساء فلم ينالوا من سعته غير الحرمان وفقدوا بوجوده كل شيء من الراحة والنعيم . وفريقا همه ان يبعثر ما جمع الاولون لغير فائدة ولا في طريق مصلحة وهو لا ينتفع منه بشيء في نفسه ولا يستفيد منه من وكل اليه امرهم من القرابة الشرعيين فهو معهم فقراء في انفسهم وان عدهم الفقراء من المثرين ولا يمضي عليه وعليهم زمان حتى يصلوا مصير البائس ومن ضاقت به ذات اليد عن لوازم الحياة

وكثير من هؤلاء يميل في تصرفه الى الخيلاء والرياء كأن يكثر من لوازم الحياة وحاجياتها وزخارفها فيتبادى به ذلك الى ضياع المال كله او معظمه والاحتياج الى غيره وهم في خلال ذلك لا يزعهم وازع الضمير عن العدول فيما يلقون فيه انفسهم بل لا ترد هم العبر المشاهدة الى طريق الصواب فيخصصوا من مالهم جزءاً لاعانة الفقراء والمساكين او يواسوهم بما يستحقونه او يصلح معيشتهم طمعاً في اجر او مثوبة

وفق الله اغنياءنا الى ما فيه خير الامة وخير نفوسهم انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير

مراسلات

طرابلس الشام في ٢ محرم

لوكيلنا العام

ام الفيحاء اول امس على الباخرة النمسوية صاحب الفضيلة علي نائلي افندي نائبها الجديد فأجل العلماء والوجهاء وفادته وحل ضيفاً كريماً في دار العالم الفاضل فضيلة الشيخ حسن حلمي افندي الصفدي نائب الاسكلة فنرجو ان يكون خير خلف لخير سلف

= بارح طرابلس مساء اول امس على الباخرة النمسوية جناب الفاضل رافعي زاده عزتلو عبد الحميد بك فائقام قضاء بني صعب الجديد فنرجو له السلامة والتوفيق

ومنها له في ٤ صفر

غادر الفيحاء بالامس صاحب الفضيلة السيد محمد نور الدين افندي الحسني نائبها السابق قاصداً دار السعادة فودعه على الاسكلة كل من صاحب السعادة متصرف اللواء وسعادة القومندان والعلماء والوجهاء وغادرها ايضاً الى الاستانة كوراني زاده فضيلتلو محمد رشدي افندي رئيس الجزاء السابق

= وسافر الى اللاذقية جناب رفعتلو مصطفى خيري افندي معاون المدعي العمومي الذي عين رئيساً لرئاسة الجزاء في اللاذقية = وقد عهد بوكالة المعاونية هنا الى جناب مقدم زاده مكرم تلو احمد افندي احد الاعضاء الملازمين في المحكمة البدائية الى ان يحضر رفعتلو حكمت بك المعاون الجديد

= وسافر الى الاستانة كريم زاده فضيلتلو محمود افندي نائب الناصرة السابق والاديب يكن زاده رفعتلو محمود شريف بك امين صندوق اللواء السابق

صيدا في ٥ الجاري

لصاحب الامتياز

اخبرتكم في رسالتي السابقة عن الآثار القديمة التي ظهرت في حاكورة المغارة التي هي من جملة عقارات وقف المرحوم جدنا السيد سليم بن محمد حمود واخبركم الآن ان هذه الآثار وهي اربع قطع من الاحجار قد نقلت على ظهر الباخرة العثمانية (كامل باشا) الى المتحف السلطاني في دار السعادة بمحافظة المأمورين المخصوصين الذين حضروا قبلاً لاستجلاء حقيقة الحال كل التي أخبرتكم عنها انها ظهرت في بستان حضرة سعاد تلو نسيب بك جبلاط وذلك ضمن ثلاثة صناديق . واني اتعهد للحكومة السنية اذا امرت بالتحري في الحاكورة المذكورة عن وجود مثل هذه الآثار واكثر قيمة واجل اعتباراً والله الملهم للصواب والموفق لما يشاء

محي الدين جمود

عكا في ٤ الجاري

لاحد القراء

يوم السبت ٢٩ محرم سنة ١٣١٩

توفي في قصر البهجة الواقع شمالي عكا مير زا اقاجان الكاشاني المشهور باسم الحاج عبد الله الذي كان خادماً وكاتباً خصوصياً لحضرة بهاء الله الشهير وقد خدم سيده ازيد من سنة واكثر خدمة صادقة وكان احضر لديه في العراق وسافر بمعيته الى الاستانة العلية فادرنه فعكاء وكان له منزلة عظيمة عنده وقام على اداء الخدمة بعده وبقي خادماً لضريحه الواقع في البهجة قائماً مع ابناء سيده وعائلته الساكنين هناك على اجراء مقاصده ونشر وصاياه الى ان اضفى باذن الفوّاد الى دعوة ربه ولياه

اخبار الجهات

دمشق الشام

من اخبار سورية الرسمية انه قد بوشر بمد سلك برقي ثان للتلغراف الحجازي كما المعنا الى ذلك في عدد ماضٍ وان العمال قد انهوا اليوم مدّ ثمانية عشر كيلومتراً بين السلط والكرك وتبدلت الاعمدة برمتها وبوشر بالمخابرة في السلكين المذكورين والخدمة مبذولة في الشتاء الباقي منه

وبوشر ايضاً بمد هذا السلك الثاني من دمشق الى السلط على طريق الخط القديم

— استحضر حضرة ملاذ الولاية آلة موسيقية من اوربا لمكتب الصنائع في دمشق الموسوم (بدار الاصلاح) وقد بلغ ثمنها ستة عشر الف قرش

— ورد الى حاضرة الولاية من حمص مبلغ ٥٨٦٠ قرشاً عملة دارجة اثمان جلود الاضحية التي ذبحت فيها وبيعت اعانة للسكة الحجازية

— ادرجت جريدة سورية الرسمية جدولاً في الاغنام والجمال والبغال والحمير التي استردت من عربان الصفا فاذا هي ٦٫٣٢٧ شاة و ٤٫٠٢٦ ماعزة بين كبيرة وصغيرة و ٣١٥ جملاً و ٥٥ حماراً وبغلان

— ورد تقرير من المفتش البيطري الذي أرسل الى قضاء البقاع للتحري على الاغنام التي اصيبت بداء الحمرة وضرب الحجر الصحي عليها مؤداه: وجوب رفع الحجر عن هذا الغنم اذ لم يحدث فيه اصابات خلال مدة الحجر فاصدر دولة الوالي امره الى قائمقام البقاع بذلك

حلب

تلي المنشور السلطاني الصادر بأخذ القرعة العسكرية عن هذا العام وبوشر بالمعاينة

— الهمة مبذولة في حلب لانشاء مكتب للصنائع امتثالاً للارادة السنية الصادرة بوجوب وجود مكتب صناعي في حاضرة كل ولاية من الولايات السلطانية

— بلغ مجموع المرسل من ولاية حلب الى الاستانة من اعانة السكة الحجازية ٩٣٦٫٥٧٧ قرشاً

— توالى نزول الامطار في الشهباء وما حولها خلال الاسبوع الماضي. وقد سقط على قرية بولان وعلى ثماني قرى حولها برد في حجم البيضة اتلف كثيراً من المزروعات ووردت من ادلب انه في يوم الجمعة نزل فيها برد ومطر استمرا نحو ساعة فاضرا بالحنطة والشعير في بيادرها واتلفا جانباً من المزروعات وسافت السيول طفلاً وبقرة كانا قرب ادلب. وورد من اورفة انه رجف منها ومن (سروج) على قضاء (زوم قلعة) جراد كثير

شذرات سياسية

اسبانيا

يؤخذ من الانتخابات الاسبانية ان الاكثرية العظمى لحزب الاحرار. وقد قتل وجرح عدد كثير في اثناء الاضطراب الذي حدث بسبب الانتخاب ولاسيما في برشلونه وقد اندلع لهيب الاضطراب الى اشبيلية وسلامنك وبلنسيه وبلباس وقتل عدة اشخاص وجرح كثيرون

***

لحاكم رأس الرجاء

سافر السير الفرد ملنر حاكم مستعمرة رأس الرجاء الى لندرا وسيقابله الملك ادوارد السابع عند وصوله في اجد قصوره مصحوباً باللورد سالسبوري رئيس الوزارة والمستر تشمبرلن وزير المستعمرات. ولا بد ان يكون لمجيئه هذا نتيجة جديدة للخروج في جنوبي افريقية

اخبار متفرقة

الطلبة الروسيون

التمس وزير المعارف في بطرسبرج من حضرة القيصر الغاء الامر الصادر بمراقبة البوليس للطلبة

***

قاتل النتيات

من غريب ما روي عن اخبار موسكو (الروسية) ان رجلاً شريراً دأبه قتل الفتيات اللاتي يتراوح عمرهن بين ١٢ الى ٢٠ سنة بمدية جادة لا تشعر الفتاة بطعنتها الا بعد فراره وقد حار البوليس في امره

***

تذكار تحية الحرب الترنسفالية

كتب من رأس الرجاء ان ملك انكلترا قد قبل ان يجعل تحت حمايته الاكتتاب الذي يفتح لجمع مبلغ من المال تشيد به كنيسة شرقي البلدة وتكون تذكاراً للذين ذهبوا ضحية الحرب والمقدر لهذا التذكار ٣٠ الف ليرة وتعين لوكالة الرئاسة فخريا اللورد رونرس واسقف كنتربوري اما اللجنة فانها مؤلفة من اناس ذوي نفوذ وكلمة مسموعة وقد اذاعت رسالة بين الامة الانكليزية تدعوها فيها للاكتتاب

***

الاضطرابات في بطرسبرج

جاء في رسالة برقية من بطرسبرج انه قد حدثت اضطرابات شديدة في حي المعامل تخرج كثير من العملة المعتصمين ومن رجال البوليس ايضاً

اعلان

بعد مرور خمسة عشر يوماً من تاريخه ادناه سيطرح للزايده العلنية جميع الدار المعلومة الحدود الواقعة بمحلة باب حطه داخل للقدس الشريف المباعة بيع بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ مايةوسبعةوعشرون ليرا فرنساوي من طرف المرحوم عبد المعطي افندي ابو الفضل العلمي الى راغب افندي بن عبد السلام افندي الداودي وذلك بموجب قوشان البيع بالوفا مع الوكالة الدورية تومرو ١ من دفتر تيسان سنة ٣١٤ وبناء على انتهاء المدة المؤجله بالقوشان المذكور قد طلب رب المال بيع الدار المذكورة وذلك بغب اخطار ورثة المديون وتطلبهم عن ايفاء المبلغ المرقوم ولاجل ان يكون معلوماً لدى من يرغب شراء الدار المذكورة صار نشر هذا الاعلان من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف في ٢ صفر الخير سنة ٣١٩ وفي ٧ مايس سنة ٣١٧

كتاب

﴿ خطب النبي صلى الله عليه وسلم ومواعظه ﴾

يباع في المكتبة العثمانية في بيروت بربعراوي واحد وخصص ريعه بلجنة ثمرة الاحسان الاسلامية لينفق على تعليم الفقيرات من البنات المسلمات

كتاب بلوغ الارب

في احوال العرب

تأليف الاستاذ الفاضل صاحب الفضيلة السيد محمود شكري افندي الالوسي البغدادي وهو الكتاب المستطاب الذي نال الجائزة في مؤتمر استوكهلم... ورد الآن منه عدد وافر الى المكتبة العثمانية في بيروت فمن شاءه فليطالبه منها

اعلان

قد تمّ في المطبعة الادبية برخصة نظارة المعارف الجليلة طبع كتاب «فصل الخطاب» او «تلبيس ابليس» كشف فيه مؤلفه القناب من جهتي الشرع والعقل عن القضايا الخمس لكتاب (تحرير المرأة) اي تحرير المرأة وتربيتها ورفع الحجاب وتعدد الزوجات والطلاق. وجمع فيه احكاماً وفوائد لايستغني عنها كل من يهمه معرفة واجبات كل فرد من افراد العائلة وحقوقه المتبادلة وهو نحو ثلاثمائه صحيفه بالقطع المتوسط وثمنه خمسة قروش صاغ. يباع في المكتبة الانسية والمكتبه الادبية في بيروت. وعند محمد افندي هاشم في الاستانة ودمشق. وعند عبد الله افندي الرفاعي في طرابلس وعند محمد افندي بشي في اللاذقية. ويطلب ايضا بالجملة من مؤلفه في دمشق

عظم زاده
مختار المؤيد

الادوية

هو احسن دواء لوقاية الانسان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية يطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

عبد القادر قباني

محل ادارة الجريدة وطبعها
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

مكتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
القيمة تدفع سلفاً

بيروت يوم الاثنين في ١٦ صفر الخير سنة ١٣١٩ موافق ٢١ تموز ش و ٣ حزيران غ سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة. خطبة حاكم الهند في مدرسة عليكره الاسلامية. الاستانة العلية. اخبار علمية. ادبيات. مطبوعات جديدة. مراسلات. طرطوس. طرابلس الشام. رسالتان من صنف. صيدا. حلب. مصر. متفرقات. اعلانات

ماجريات السياسة

هاقد انقضت المعضلة الصينية وطوي بساطها فقد افادت الاخبار البرقية الاخيرة ان ابن بجدتها ومالك ازمتها الامبراطور غليوم عاهل الالمان قد امر اسطوله الراسي في مياه الصين بالرجوع الى اوربا عملاً باشارة وزيره الاكبر الكونت دي بيلوف والحاحه ولهذا لم يبق للكونت والدرسي الالماني القائد العام للجيوش الاوربية المتحدة في الصين من وظيفة فيها فعزم على العود الى بلاده خلال هذا الشهر وكذلك اخذت سائر الجنود الدولية بالجلاء عن البلاد الصينية. وامر امبراطور الصين نوابه في بكين بان بعدوا القصور لنزول حاشيته وحشمه اذ لم يبق مانع بعد جلاء الجنود الدولية من عوده الى عاصمة بلاده

اما النتيجة التي استقرّ الرأي عليها بين الدول الاوربية والحكومة الصينية فلم يظهر منها سوى قبول هذه بدفع غرامة قدرها ٤٥٠ مليون تايل (ريال) على مدة ثلاثين سنة بحساب كل قسط ١٥ مليوناً لا كما فهم قبلاً من رواية الشركات البرقية أنها تود دفع ١٥ مليوناً فقط: ويقولون انها عرضت ضمانة على ذلك رسوم احتكار الملح والجمارك وغيرها فيؤخذ من الرسوم الأولى عشرة ملايين ومن الثانية ثلاثة ومن غيرها اثنان. غير ان بعض الدول ترى ان من الجنون القبول بهذا وذهب غيرها الى ان من العبث الزيادة بل ربما كان من الحكمة انقاصها وتخفيف اجلها بالنظر الى مالية الصين ونقهقرها عاماً فعاماً. ويقولون ان وزير الحربية الانكليزية قد اقترح على الدول الاعتماد على مشروع مفاده: ان تدفع للصين الغرامة سندات وتجعل حصة كل دولة على قدر ما يخصها من الغرامة. وان يخص بعض موارد الدخل بدفع هاته السندات ويجعل في صندوق خاص يوزع مجموعه على الدول. وفي خبر اخير ان الدول ستضطر الى انقاص مبلغ الغرامة نظراً الى صعوبة دفعها بعد الاخفاق في عقد قرض مضمون من الدول

وبالجملة فان جبل المشكلة قد انصرم الان واخذت الجنود الاوربية بالجلاء راضية من الغنيمة بالاياب مخافة ان ينشأ من المشاكل ما لم يكن بحسبان

وقد حدث ان حراساً اميركيين أُقيموا امام الوكالة الاميركيه في بكين لمنع التغل والاتجار الى ان يتم الاصلاح اللازم لاتمام الحواجز فابى الالمانيون دون سواهم ان يخضعوا لطلب الحراس فاستلّ ضابط الماني سيفه وهجم على احد الاميركان ولم يرجع عنه حتى وجه اليه حربته. واطلق احد الحرس النار على جندي الماني كان يمر راكضاً وجرح جندياً آخر ولم يعلم ماذا حصل بعد

اما مسألة مشوريا فقد شاع في النوادي الرسمية في بطرسبرج ان المفاوضات بشأنها قد استؤنفت بين روسية والصين بعد ان حفضت روسيا مطالبها على ان السر محفوظ كل الحفظ في هذه المسألة ومعظم الجنود الروسية في مشوريا يتجمع في الجهات الواقعة وراء نهر (آمور) والله اعلم بما تكنه الصدور

***

لم يبق ريب في ان جيشاً من البوير دخل مستعمرة الكاب للمرة الثانية. وقد قالت المصادر الانكليزية اولاً ان هذا الجيش لا يربو على مائتي مقاتل غير انها حققت اخيراً انه ثمانمائة وانه جعل قاعدة اعماله الحربية جنوبي فنترستاد اوقالت ان ستة جيوش بريطانية تحارب اليوم في شرقي الترنسفال. وحسبنا هذان الخبران دليلاً بيناً على انه ما زال في البوير قوة تستطيع مقاومة الجيوش الانكليزية امداد الله اعلم بحقيقته. ونقول «روتر» انه حدثت معارك صغيرة في جهات اخرى فحاول القائد البوري اختراق صفوف الانكليز ليذهب الى الجهات الشمالية فصده هؤلاء بعد ان حملوا بعض الخسائر. واسرع جيش من البوير مؤلف من ٢٠٠ رجل بالذهاب الى الجهات الشمالية ايضاً فاجاز السكة الحديدية فأطلق قطار مدرع مدافعه عليهم فقتل لهم عدداً من الخيل ثم جدّ في اثرهم وهجم مائة منهم على فصيلة قوية من الجند الانكليزي فانتشب القتال بينهما ودام خمس ساعات انجلت عن قتل ١٥ من البوير وجرح سبعة ولم تذكر «روتر» خسائر قومها. واخرج البور قطاراً مشحوناً من الميرة عن الخط فباغتهم الجنود الانكليزية قبل ان تمكنوا من نقل المؤونة واخيراً اللورد كتشنر ان البوير هجموا بقوة كبيرة على حملة مؤن وذخائر في ٢٣ الجاري فصدّتهم الجنود البريطانية وبلغت خسارة الانكليز ٣٠ جريحاً واربعة قتلى ووصلت الحملة سالمة. واسرت فصيلة من الجند الانكليزي ١٨ رجلاً من البوير مع ٤٠ مركبة ومقداراً من الذخيرة وبلغت خسارة الانكليز ستة رجال. اما البوير فقد تخلصوا بعد ان قاتلوا مؤخرة الجيش قتالاً شديداً وكان معظمهم من المشاة وهجم ٢٠٠ بوري على فصيلة انكليزية فاجأوها وجيادها محملة السروج فجرحوا منها عدة حتى اذا وصلت الامداد انسحب البوير بعد ان قتلوا ستة من الانكليز. ويقولون ان هذه الهجمة كانت كحلقة خوّل البوير معها انظار الانكليز عن حركة يريدون القيام بها. وهنالك هجمات اخرى قام بها البوير على مقاتليهم الذين اصبحوا على مايظهر مدافعين بعد ان كانوا مهاجمين

اما اللورد ملنر حاكم مستعمرة الرأس الذي دُعي الى لندرا فقد بلغها واستقبله اللورد سالسبوري والمستر تشمبرلن وسارا معه توا الى حيث قابله الملك الذي رقى رتبته ومنحه لقب (لورد اوف كابتون) ثم دعاه المستر تشمبرلن لتناول الشاي في احد الفنادق وكان بين المدعوين الدوق دي كمبردج واللورد سالسبوري والوزراء الآخرون والمشرب تشمبرلن نخب اللورد

امتدحه كثيراً لقيامه بالمهمة التي نيطت به — كذا — ثم تكلم عن العمل العظيم الذي يكون موكولاً اليه في المستقبل فبين اللورد (ملنر) في جوابه ان لابد لانكلترا من ان تري العالم انها لا تهمل اثر الذين خدموها كما انها لا تترك النتائج التي وصلت بثمن الدماء العزيزة التي اريقت وملايين الاموال التي أنفقت. ثم سخر من فكر القائلين ان الحرب كان تلافيها ممكناً بعرض وسائل أخرى غايتها التوفيق ولكن يظن ان الوقت الذي اتبع فيه في جنوبي افريقية سياسة اللين والمهادنة قريب جداً. هـ على انه ورد من اخبار فينا ان لجنة السلم سألت الرئيس كروجر رأيه في الحرب فقال ان الحرب ستستمر زمناً لأن اخبار الترنسفال لا تدل على وهن في عزم البوير. هـ

***

واذا سألت عن اخبار الصومال ومتمهديها فقد افادت المصادر الانكليزية عنها ان الرجل حالف قبيلة (ميجرتين) التي تملك مقداراً كبيراً من البنادق والذخائر بحيث اصبح في وسعه ان يجرد نحو ثمانين الف مقاتل وان المتوقع حدوث معارك جديدة بينه وبين مقاتليه من الانكليز والاحباش. ويقولون ان الحملة الانكليزية قد انقسمت الى قسمين وزحفت في ٢٢ الماضي الى (بير) ويظنون ان المراد من زحفها حركة حربية تالية الى جهة بلاد (محمد جراد) وتقول (روتر) ان صومالي (اوغادن) قد افصحوا عن رغبتهم في دفع دية المقتد الانكليزي الذي قتلوه غيلة انهم طالبوا مهلة شهر للدفع فأعطيت لهم

***

روت شركة (هافاس) البرقية الفرنسوية عن انباء بارز الأخيرة ان حكومة مراكش قد اتفقت مع الجمهورية الفرنسوية على جميع اوجه الخلاف القائم بينها وعلى الخصوص فيما يتعلق بمسائل الجزائر المتعلقة الى الآن وان المسيو ديفوال سفير الجمهورية لدى الحكومة المراكشية سيصحب وفداً فوق العادة من المراكشيين الى باريز. ثم يقصد بعد ذلك عاصمة المملكة الروسية وعسى أن نزيد اخبار هذا البريد بياناً وتفصيلا

التربية والتعليم

خطبة حاكم الهند

في مدرسة عليكرة الاسلامية

خطب اللورد كرزون حاكم الهند العام في احتفال قام له مؤسسو المدرسة الاسلامية في مدينة (عليكره) فكان لها في جميع الاقطار الهندية صدى عظيم وتلقاها المسلمون عامة بالرضى والاستحسان وقد نشرتها مجلة عليكره انستيتيوت غازيت) التي تصدرها جمعية المدرسة تحت ادارة المولوي سيد مهدي علي خان وعربها المؤيد الأغر عنها فاثرنا ان نقتطف منها ما يأتي قال بعد كلام طويل افاض فيه عن المدرسة ومؤسسيها والقائمين بها

ان موضوع التربية موضوع يحتاج الى دقة الفكر وان البحث الدقيق والملاحظات الجيدة فيها تقود الى احسن غاية كما ان زيادة التنقيب والتدقيق ومحاولة ادراك اسمى غاية بل انفع تربية وما يجري مجرى ذلك مخوف بالخطر. واني ارجوكم ان لا تعتقدوا انني اتيت هنا لاعرفكم شيئاً جديداً عن التربية او اذكركم امراً حديثاً عن عليكره فانني لست من علماء الاولى كما انني ازور المدرسة زيارة وقتية ويكفيكم في بهاتين النقطتين ان تطلعوا على ماقيل بهذا الخصوص في الخطب التي اشرت اليها ففيها الكفاية ولذلك فضلت ان لا اطرق بابها لانني اعتبر انه ليس في امكاني ان اقولها بافصح ولا ابلغ مما قاله من سبقني في مثل هذا المقام

واجب ان اصرح هنا ان العمل الذي تقومون به بين جدران هذا المكان لهو فرع كبير من المسائل المهمة التي ترتبط بمستقبل هذه الديار. فلو ان الاملاك الانكليزية في الهند تولاها العمى بل اندثرت من على وجه الغبراء فاغلى تذكار واشرف رثاء واسمى شعار يبقى لايامها هي السياسة الحكيمة التي اتبعت فيها يختص بالتعليم والتربية. واذا كنت اذكر كلمة السياسة فانما اذكرها بمعناها الخاص لا بمعناها المشهور الضيق او في استعمالها الاداري. اجل لقد سعينا سعياً متواصلا لجعل التربية شاملة عامة لا خاصة لفئة او فريق ولا ولا اظن انه يوجد في التاريخ مثال يداني هذه الطريقة بين امة حاكمة بأمة محكومة جنساً ولغة وفكراً. في اعتقادي انها كانت سياسة مستنيرة قويمة فضلا عن كونها رشيدة حكيمة

واذا كانت الحال على ما شرحت لكم فاعظم اهمية ان لا يحرم قسم كبير من ابناء هذه الديار من الاستفادة من هذه الظروف التي تتاح لهم. وها نحن قد فتحنا باب القرن العشرين. وكيفما تكون النتائج والتقلبات التي تظهر في هذا القرن فلا خلاف في انه سيكون مملوءاً بالحركة العلمية مفعماً بانوار العلوم والمعارف ومثل الذي يوجد في هذا القرن بغير تربية مثل الفارس الاعزل في القرون الوسطى التي لم يكن للانسان فيها انفع من سلاحه مدافعاً عن حقوقه او حافظاً لكيان وجوده ولذلك ارى ان احسن سياسة ترقى بالامة المحكومة الى طريق الفلاح هي سياسة تساعدها على حفظ كيانها بين تيار المنافسات وازدحام الاقدام في عالم المباراة. ولهذا يشرح صدر كل حاكم في الهند حينما يرى المسلمين فيها من سنين وشيعيين على حد سواء آخذين باهداب العمل في سبيل التعليم والتربية وانهم جاوزوا نقطة الابتداء في وقت تقدمهم به منافسوهم في حلبة هذا السباق. نعم يمكن للمسلمين ان يسابقوا غيرهم اذا هم تعلموا كيف يسابقون الا ان طريقة السباق القديمة اصبحت اليوم متأخرة ويحتاج الانسان الى حركة اخف ونشط من الاولى فيلزمكم ان تذهبوا الى المدارس فتلقنوا عن الاساتذة الماهرين في الصناعة الحديثة كيف تكون خفة الاقدام ودقة السيقان اللازمة للسابقة في مستقبل الايام الى ان قال:

وكون هذه هي خطتكم هو مما لا مشاحة فيه كما سمعت اليوم من الخطبة التي تليت امامي. فانتم تقولون فيها انه لا أمل لكم في اعادة شيء من ماضي مجدكم وعزكم الا بضم العلوم العصرية الى علومكم حقاً لقد اصبتم كبد الحقيقة تمسكوا بدينكم الذي اجتمعت فيه اصول الرفعة والشرف ومنابع الحقيقة واجعلوا ذلك اساس تربيتكم وتعليمكم لان التربية بغير اساس ديني كبنيان القصور على الهواء وان كان اولاد المدارس الابتدائية والعالية صغار السن لا يدركون معنى هذه الحقيقة: وهكذا تمسكوا بهذا المبدأ وهذه القواعد حتى تجنوا ثمرة شجرة التربية التي كانت نامية احسن نمو في الحدائق الشرقية الآن صارت تنمو في الحدائق الغربية

ايها السادة التي اعرف ان اصدقاء هذه المدرسة واعوانها يطمحون الى غرض اعلى ونقطة اسمى من الحالة التي هي بها. وقد كتب لي الطبيب الذكر المستر بيك وحادثني في انه يريد ان يوسع دائرة المدرسة الى جامعة يقيم فيها التلامذة (وهم يقيمون اليوم) مع اساتذة اكفاء وتؤسس فيها قاعات للخطابة والمباحثات مع عرض مقصود وبرجرام مرسوم. ويمكنني ان اذكر لكم ان هذا المشروع بلغ مسامع جلالة الملكة قبل وفاتها وكان اول خطاب جاء في منها عند مجيئي الى الهند الاستفسار اللطيف عن هذا المشروع. واظن انكم للآن لم تبدؤا في تحقيق غرضكم لاسباب مالية او امور اخرى. ثم اظن ايضاً انه يوجد بينكم من لا يرى حكمة في جعل المدرسة خاصة بطائفة مخصوصة (اعني خاصة بالمسلمين) وانني لا اقدر ان ابدي رأيا في هذا الباب ولكن لا اتأخر ان اقول كلة واحدة وهي انكم لا تحصلون من مدرسة جامعية لا تحتوي الا مجالس امتحانية ذلك الغرض السامي والقصد الجليل المبثة فيه روح الاخلاص التي تنتجها مدارس انكلترا الجامعة وكانت على ما اظن تنشأ من المدارس الاسلامية السابقة

وقبل ان اختم كلامي تحملوني قليلا لاقول بعض كليات الى طلبة هذه المدرسة فانا لم ازل قريب العهد بايامي المدرسية واشعر باهتمام غريب نحوا ولئك الذين لا يزالون في المهد الذي زبيت فيه. ايام المدرسة ايام كلها آمال واسعة ومطامح سامقة يرى فيها الانسان الدنيا كلها امام عينيه ويقلب العالم بين يديه وينظر لها بغير باسم وجبين مصقول لم تجعده الايام لانه لم يقف على متاعب الدنيا واحزانها. وكلما تقدمنا في العلم يمتد امامنا افق المعارف ونشعر كاولئك البحارة السالفين الذين كانوا يخوضون في عباب بحار مجهولة فتلوح لهم بلاد غير معروفة وتظهر امام اعينهم في كل يوم مناظر جديدة. ولا يقصر ما نستفيده من المدرسة على العلوم والمعارف بل نذوق فيها ايضاً لذة الصداقة والمودة الشخصية ونحس بمهماز المسابقة النبيلة. وكلما ارتقينا في سلم الحياة كلما اخذنا نقدر قيمة الواجب العام الذي يجعلنا مولعين بالقيام بتمثيل شيء منه على مسرح الهيئة الاجتماعية. كل هذه في ملذات الايام المدرسية. الا اننا ندرك بعدئذ ان الجزء الاعظم منها لم يكن الا خيالات صورها الوهم وابرزها الفكر وربما لم تصل الى ماصورته لنا عقولنا. وهذا هو نكبة الانسانية بل ربما كان من اغلاطنا انفسنا. الا اني ارى انه اذا كانت آمال صديق لي بعيدة التحقيق قائدة الى الفشل فلا احب ان احرمه من لذة وسرور ينشآن من تصور هاتيك الآمال والتنعم بها. ان من نعمة ان بر الانسان وسط ظروف تكون بها آماله في ارقى درجاتها وتلعب في صدره امواجها الفضية وهو ينقل فيها بركبه السابحة تحت اشعتها الذهبية. وتبكم الآن. ايها الطلبة ان ترتقبوا مقدار السرور الذي شعرت به عند ما سمحت لي الفرص ان اقف بينكم خطيباً في هذا اليوم وهو انعطاف رجل يمكنه ان يعد نفسه في مقبل العمر في وسط من يراهم اصغر منه سناً. فانا ارجوكم التقدم والفلاح في مستقبل ايامكم وينشرح صدري كما سمعت بنجاح اي طالب من تلامذة مدرسة عليكره في ميادين الحياة». اهـ

الاستانة العلية

مأمورية

فوضت مأمورية توقيع الديوان الهمايوني الى حضرة عطوفتلو محسن بك افندي من كتاب حجرة الديوان الآمدي السلطاني

«عدلية»

عين حضرة سعادتلو امين بك افندي مفتش العدلية في ولاية اشقودره وباديه لمثل هذه الوظيفة في ولاية ادرنه وسلانيك

وعين رفعتلو حسين فيروز افندي رئيس محكمة الجزاء البدائية في عكاء لمثل هذه الوظيفة في لواء ساقز. وخلفه في عكاء راغب بك رئيس محكمة الجزاء البدائية في كركوك

«رتبة»

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو اسماعيل حقي بك من اعيان طرابلس

والرتبة الثالثة على كل من اصحاب الرفعة عرفان زاده سعيد افندي النابلسي المقيم في مرسين. وحيفاوي زاده حامد افندي. واسماعيل نسيب افندي محاسب لواء طرابلس الشام

«نشان»

احسن بالنشان العثماني الاول الى حضرة سعادتلو شكيب بك افندي سفير الدولة العلية في واشنطون

***

الدولة العلية وروسية

انعمت الحضرة السلطانية هذه المرة بوسامات جمة مختلفة الدرجات على عدد عديد من رجال الروس نذكر منها الوسام العثماني الاول على المسيو ديمتري سيا كين وزير الداخلية. والمجيدي الثاني على منتشار هذه الوزارة. والمجيدي الاول على القونتر اميرال قريكر قائد اسطول البحر الابيض. والعثماني الاول على المسيو بلوستين مدير ادارة الكمرك الحائز لعنوان (المستشار الخاص)

النسافتان حميدية وعبد المجيد

بلغت مياه الاستانة النسافتان الجديدتان (حميدية) و (عبد المجيد) وهما اللتان اصطنعتا في معمل (انسالدو) الايطالي على حساب الحكومة السنية. وتد رفعت المياة البحرية عريضة الى السدة الملوكية لتضمن الدعاء والشكر لالتحاق هاتين النسافتين بالاسطول العثماني

محاكمة المأمورين

صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار شورى الدولة بأخذ رؤوف افندي قائمقام جبل حرار من اعمال الولاية اليانية الى المحاكمة لثبوت حبسه بعض الناس لا ذنب لهم واطلاق آخرين بلا محاكمة وتحقق اضراره بخزانة الدولة واستعمال الغش والخيانة في الاعشار والرسوم واختلاسه اعانة التأسيسات العسكرية

الشؤون العدلية

بما ان مداخلة العمال الملكيين في شؤون موظفي العدلية وعلى الخصوص في المحاكم الجزائية لاسيما الاستقلال ممنوعة بتاتاً بارادة سلطانية. فقد بعثت الاوامر الشديدة هذه المرة بوجوب المحافظة على هذا الامر وعدم ترك مجال للشكوى

محافظة الاحراج

استقر رأي مرجع الاختصاص في الاستانة على تعيين ١٧٠ خفيراً تعزيزاً للخفراء المحافظين على الاحراش في الولايات كلها حفظاً لها من التعدي والاحتطاب

صاحب جريدة زمان

حكمت محكمة الجنايات في الاستانة على دريش باشا صاحب جريدة زمان التركية التي تصدر في قبرص بالنفي المؤبد (قلعه بند) جزاء نشره فصولاً مضرة بجريدته هذه

البريد العثمانية

أرسلت الاوامر الشديدة الى مأشمديريات التلغراف والبريد في الولايات بوجوب الاعتناء التام بتحسين الدوائر البريدية وانتظامها وخصوصاً الرزم (قولي بوستال) التي أحدثت اخيراً في هاته الدوائر. وهي توجب على المفتشين ان يعاينوا المراكز المختصة بهم حفظاً للانتظام ودفعاً للشكوى

الطراد صياد دربا

صدر الامر الى هذا الطراد بالسفر الى مياه طرابلس الغرب

جزيرة سيسام

كان العفو السلطاني في الاعياد لا يشمل سجناء امارة سيسام. اما الآن وقد التمس اميرها ذلك من السدة الملوكية فقد صدرت الارادة السنية مميزة ملتمسه تخصيص راتب

خصص لجناب حلواني زاده الشيخ محمد سليم افندي من علماء دمشق ثلاثمائة قرش راتباً شهرياً من الخزينة العامرة

آل السردار محمد خان

حققت المكارم السلطانية آمال الثمرات واصدرت ارادتها السنية بتخصيص الراتب الذي كان معيناً لمرحوم المبرور السردار محمد خان المتوفى من امد غير بعيد في دمشق وقدره ثلاثة آلاف وستمائة قرش شهرياً لعائلته الكريمة التي تربو على العشرين نفساً

الصنائع العربية النفيسة

عقدت جريدة (اقدام) التركية الغراء فصلاً عنوانه (الصنائع العربية النفيسة) افاض كاتبه في كلامه على جمال الاشياء وتأثيره في النفوس الى ان تخلص الى الكلام على صناعة العرب النفيسة فقال: انها بلغت مبلغاً قصياً وشأواً بعيداً قد لا يزجى ان يصل اليه غيرها وحسبك ان كل صناعة تنسب للقوم تمتاز بالزينة والزخرفة وان آثارهم المعمارية تستحق التدقيق والبحث ويقوم بها علم خاص كما قام علم الآثار القراعنة في مصر وتاهيك بالاولى انها امة الشعر والبلاغة ومهبط وحي البيان والبديع. بلغت في ذلك مقاماً لم يصله غيرها بل انقطع هذا الطريق بعدها

بدل الشرفية

صدرت الارادة السنية باضافة مادة تكون ذيلا لنظام البلدية تأميناً لسلامة المعاملات التي تجري من جهة بدل الشرفية الذي يؤخذ من اصحاب الاملاك بحسب الاصول والتعامل عند توسيع الطرق وتنظيمها الا ان هذه المعاملات لم تجر على وجه الاطراد. ولدى المذاكرة بهذا الخصوص في دائرة تنظيمات الشورى استقر رأيها على ان الدور التي تكون داخل الازقة ثم حين تسوية الطرق وتوسيعها يظهر جانب منها على الشارع تخمن قيمتها بمعرفة مخمنين ثم تفحص هذه القيمة وتدقق في مجلس

المالية وشورى الدولة على طريق الاستئناف والتمييز وبعد ذلك يعين بدل شرفيتها ويؤخذ من اصحاب الاملاك مقبوطاً على ثلاث سنين .

قرار

نقرر ان المباني التي تؤسس في الاراضي الاميرية خلافاً للاصول ان يقدر بدل عشرها مرتين عند تحقق عدم المحذور من بقائها ويؤخذ المأمور الذي بنيت في ايامه تحت المسئولية .

الآثار القديمة

اعتادت بعض الجلات عند ظهور نقود او آثار قديمة ان تأخذها كلها باسم التحف الهمايوني واذ كان هذا العمل مخالفاً لأحكام النظام اوعز مرجع الاختصاص لمن يلزم بانه يجب من الان فصاعداً اذا ظهر نقود او آثار قديمة اعطاء صاحبها حصته النظامية عيناً او بدلاً ثم ارسالها اولاً فأولاً الى المتحف المشار اليه

اخبار محلية

السكة الحجازية

رست في ميناها يوم الجمعة الماضي باخرة انكليزية من شركة (برنس لين) نقل ١٢٠٠ طونلاتو من الخطوط الحديدية للسكة الحجازية وبعد ان امضت مدة الحجر الصحي ذهبت الى يافا لتفريغ فيها ما عليها من السلع ثم تعود الى الثغر لتفريغ الخطوط الحديدية

اعلنت اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية في القسم الرسمي من صحف الاستانة : ان مرشد افندي وكيل محاسبة لواء حماه قد استعمل مبلغاً قدره اربعون الف قرش من اموال السكة الحجازية في المصاريف المستعجلة المحلية وهو وان يكن قد اعاد المبلغ الى موضعه غير انه قد خالف في عمله هذا منطوق الاوامر السلطانية الصادرة بهذا الشان فلهذا اوعزت اللجنة الى نظارة المالية الجليلة لتجازيه المجازاة القانونية

فاجعة وجيعة

في غربي ساحة السمك عند منتهى باب ادريس بناية لبني اياس تتألف من ثلاث طوابق ذات ست دوائر وسبعة مخازن . قيل ان انشاءها كان منذ ١١ سنة وقد حدث عند فجر يوم الخميس الماضي والسماء صافية والهواء ساكناً لنهدام هذا البناء على حين غرة من سكانه الذين كانوا مستسلمين للرقاد غير حاسبين لنكبات الزمان حساباً . وسمع للانهدام صوت كقصف الرعد ازعج بعض السكان والمجاورين ولم يمض بضع ثوان حتى دكت الطوابق الثلاث فوق بعضها البعض وانفرطت حجارتها كانفراط العقد فانتفضت الصدور لهذه الفاجعة المفجعة وتألمت النفوس لهذه النازلة الوجيعة . وطير الخبر لحضرة ملاذ الولاية الجليلة فخف عطوفته الى محل الحادثة وبادر المأمورون للقيام بما يلزم لانقاذ الانفس كما جاء اكثر فاضل الدول اندفاعاً بعوامل الانسانية وحرى الاهتمام برفع الانقاض عن النفوس وقديم كثير من الجنود النظامية والبحرية ورجال الدرك وعمال البلدية وجواشها كما بعثت شركة السكة الحديدية والمرفأ عملتهما للمعاونة واظهر الكل من الغيرة والحمية والروءة والنشاط ما استلزم الشكر والثناء وقد تيسر انقاذ اربعة عشر نفساً احياء اصيب بعضهم بجراحات رضية في اجسامهم وأخرج ٢٧ ميتاً فالمجموع واجد واربعون نفساً واليك البيان :

عدد	الاحياء
١	ابراهيم آلشتن
١	ولده ابراهيم
١	زوجته مليحا
٣	اولاده الثلاثة صبي وابنتان
١	جاوان الشدياق المشقوقي
١	ولده فضول
١	زوجته ورده
٢	كوسطي وزوجته
١	رزق الله افندي كورجي
١	جرجي الدباية
١	خادمة
١٤	المجموع

عدد	الاموات
	عائلة رزق الله افندي كورجي
١	والدته ساسيل
١	زوجته منيا
٣	اولاده الثلاثة
٢	اخواه
٢	اختاه
	عائلة خليل الدباية
٢	اخوه انطون وخادمته
	عائلة كوسطي
٤	ولداه واخواه وخادمته
	عائلة جلوان
٤	ابنته وولداها والخادمة
	عائلة فرشلي
٢	اخوه وبنته
١	طفل عمره اربعة اشهر
١	خادمه
١	ضيفة جاءت الليلة ذاتها
	عائلة البشتن
١	ابنته
٢	حوذي
٢٧	المجموع

وفي المخازن تسعة حيوانات وعربتان ايضاً تلفت كلها . وقد تصدعت بعض البنايات المجاورة من شدة السقوط فأفرغتها البلدية .

***

بلغنا انه تقدم من مهندس البلدية وبعض المأمورين تقرير بأبنية متداعية للسقوط فاخطرت البلدية اصحابها بلزوم هدمها

***

عاد يوم الجمعة الماضية على الباخرة الفرنسوية من الديار الحجازية حضرة صاحب الدولة فرمان فرما صهر جلالة الشاه مصحوباً بقرينته المكرمة ورجال حاشيته وقد خرجوا ايس من الحجر الصحي ونزلوا في دار اعدت لهم للقيام في الثغر مدة من الزمن

***

بلغنا ورود رسالة برقية تبشر حضرة سعادتلو ميشال افندي آده مدير الامور الاجنبية في ولاية بيروت الجليلة بسنوح العواطف السلطانية عليه بالنشان العثماني الثاني فلا زال مرموقاً بالعواطف السلطانية

بلغنا حدوث حادث فظيع على امنية التجارة وذلك ان بعض التجار حملهم خراب الذمة وفقدان الضمير على تزوير كمبيالات بنحو اثني عشر الف ليرة باعوها الى الصيارف بنقص مقدار معلوم (المعروف بالقطع) والآمال معقودة باقامة حكم القانون على المزورين تأديباً لهم وارهاباً لقوم آخرين

***

ورد في الاخبار الخصوصية احسان الحضرة السلطانية بالنشان العثماني الثاني على جناب المسيو دي سرتي قنصل فرنسا العام في بيروت فتهنئه

***

بينما كانت السفينة الشراعية (مبروكه) ذاهبة يوم الثلاثاء الماضي من صيدا الى بور تسعيد مشحونة ليموناً وبرتقالاً اذ ثارت عليها الانواء فأغرقتها تجاه (الكرمل) اما ربانها وبحارتها الستة فقد نجوا كلهم

***

تبادل كل من رفضلو سامي افندي كاتب الطابو في طبريا ورفعتلو سليمان افندي كاتب طابو مرجعيون مأموريتهما

***

جاءنا من وكيلنا العام في طرابلس والجريدة ممثلة للطبع رسالة مؤداها :

انه قد تم اول امس تسفير المهاجرين القفقاسيين والداغستانيين من طرابلس الى حمص وعددهم على التحقيق ٤٢٠ نفساً وكانت السنتهم ترتل آيات الحمد والدعاء لمولانا الخليفة الاعظم لما رأوه من عناية سعادة المتصرف وسائر من قام بشؤنهم وانه قد توفي صباح الجمعة المرحوم سعد افندي الجندلي القضي مدير الاسكلة السابق عقب داء لم ينجع فيه دواء وبعد فريضة الجمعة احتفل بدفنه احتفالاً مدكوراً رحمه الله وعزى آله والمهتمين صبراً جميلاً .

وانه قد كان للانهدام الذي حدث في بيروت وقع سيء لدى جميع الطرابلسيين والكل ينتظرون التفصيل بفارغ الصبر

***

بعث مرجع الاختصاص في الاستانة الى مفتي المرفأ والرصيف في الثغر بان لا يؤخذ رسم مرفأ عن الاشياء التي ترد

للعسكرية في كمرك بيروت

***

اتصل بنا من اخبار دمشق ان المبشر «الجوخدار» قد بلغنا يوم الثلثاء الماضي مع بضعة عشر من الحجاج . وغداً (الثلثاء) يحتفل بدخول المحمل الشريف الى دمشق رسمياً

***

قررت الحكومة المصرية انفاق تسعة الاف ليرة من خزانتها لتنفق سنوياً على الصناعة المصرية وذلك بعد ان توزع هذه الاموال على كل المديريات وتكون في كل مديرية مدرسة صناعية وكذلك في القاهرة والاسكندرية . وما تحتاجه كل مديرية يجمع من اكتتاب الاهالي للساعدة وهكذا يكون في عرف الحكومة

تنشيط الصناعة

***

افادت انباء حيفاء ان الدكتور شوماخر وكيل السكة الحديدية من حيفاء الى دمشق قد تلقى من المستر هيس مدير هذه الشركة تلغرافاً يستقدمه فيه الى الاستانة العلية فلهى الامر سراعاً . والشائع ان الشركة ستتبع في اعمالها فتعود الى اشغالها

***

اتصل بنا من اخبار اليمن انه قد استقر رأي الحكومة السنية على انشاء عشر معاقل على طول الساحل اليماني فتقيم في كل معقل طابور من الجند يحافظ بين هذا وذاك منعاً لادخال الاسلحة وسائر الاشياء الممنوعة وان الهمة مبذولة لاظهار هذا القرار من حيز الفكر الى عالم الوجود

***

كتب الى البشير من حمص : انه في ٢٧ الجاري وصل اليها خمسة من ملتزمي اشغال السكة الحديدية وفي اليوم التالي توجهوا الى حماة وقد تقرر الشروع في العمل نهائياً .

اما المهندسون فانهم يباشرون التخطيط النهائي بغاية من الجد والسرعة وقد نصبوا الاعمدة التي تدل عليه بين رباق وحمص على مسافة طويلة وقدروا هذه الاعمدة على جانبي الطريق وبين الواحد والآخر منها نحو عشرة امتار .

وبلغنا من ادارة السكة في بيروت ان المسيو شنو المدير العمومي قد اجل عودته شهراً من الزمان بسبب اشغال اضطرته الى ذلك فلا يكون في بيروت قبل ٢٥ حزيران الجاري .

***

عاد اول امس من الديار الحجازية العالمان الفاضلان الشيخ يوسف افندي علايا والشيخ عبد الله افندي خالد فهنئهما بالعود سالمين

وسافر امس الى غزة غزتلو مصطفى افندي الاسير رئيس كتاب نائمقامية التلغراف والبوستة للتحقيق عن بعض المواد

***

جاءنا اليوم من مكاتبنا الدمشقي رسالة مؤداها انه قد انتهت مناقصة ١٥ كيلومتراً في الطريق الحديدية الحجازية من القدم الى الكسوة . وانه قد وصل الى دمشق من بغداد ٣٥٠ نفساً من الجنود الشاهانية لاستخدامهم في اعمال الطريق الحجازية . وانه قد حدث ليلة الاربعاء الماضية مطر دام نحو ثلاثة من الساعة الثالثة الى الساعة الثامنة بين ابماض البرق وقصف الرعد مما لم يسبق له مثيل في السنين الغابرة وان البرد قد اشتد في الاسبوع الماضي اشتداداً اضر بالشمش وغيره من الاثمار وخصوصاً في دمر والهامة ولله خزق العوائد

***

المدرسة الادبية

في الساعة الثالثة من نهار امس (الأحد) احتفلت المدرسة الادبية لصاحبيها الادبيين الشيخ مصباح افندي شقلو والشيخ حسن افندي شاهين احتفالها السنوي لعامها الاول وذلك بحضور صاحبي الفضيلة نائب افندي وممتي افندي وبعض العلماء والوجهاء والادباء فافتتح الحفلة احد التلامذة بتلاوة آي من القرآن الشريف ثم انبرى غيره وتلا خطاباً عربياً بين فيه فوائد العلم وختمه بالدعاء للحضرة السلطانية ثم تلاه آخر بخطاب تركي فخطاب افرنسي نسجا فيه على منوال الاول . ومثلت رواية ادبية بين اديب ومتمول وزاهد وجاهل وتخلل الاحتفال اناشيد لطيفة حتى اذا كان الختام نهض الاستاذ مفتي افندي ودعا للحضرة السلطانية بالنصر والتأييد

ثم انفض المدعوون يدعون لهذه المدرسة بدوام التوفيق وزيادة النجاح

﴿ التمجرة الشريفة ﴾

اهدتنا المكتبة (العثمانية) الكائنة بجوار الجامع العمري «شجرة» تحتوي على نسبه الشريف عليه الصلاة والسلام وعلى ذريته وصحابته المبشرين بالجنة وعلى مخلفاته صلى الله عليه وسلم كل ذلك محاط بقبة فوق عمودين تشتمل على آيات قرآنية مأخوذة بالفوتوغراف عن خط الحافظ عثمان الشهير

ادبيات

الرجل والمرأة

وتشبيهها بالقوس والوتر

نشرت بعض المجلات المصرية ترجمة اشعار انكليزية يشبه ناظمها بالرجل والمرأة بالقوس والوتر لا يقوم احدهما الا بالآخر واقترح على الناطقين بالضاد نظم هذا المعنى فنظمه الشاعر المشهور سعاد تلو محمود محمد افندي بنشي في اللاذقية . ويطلب باشا شكري في يدين عفو ساعنه فاجبنا ان لجنتهما موضوعنا السابق «المرأة والرجل» قال

ما نسبة المرء في ايلافه امرأة
الا كنسبة قوس جره وتر
تنأى فتجمعه والميل يرجعها
لامره وهما للبعض منتشر

اعلان

من لجنة الاراضي السنية في سورية

الاراضي السنية في حما وحمص من اول شهر مايس الى نهايته

الاراضي السنية في حوران والنبك من اول مايس الى نهايته

الاراضي السنية في بيسان من اول شهر مايس الى العشرين منه

الاراضي السنية في صفد من اول شهر مايس الى الخامس عشر منه

حيث قد تقرر اجراء المزايدة على حاصلات خمس الاراضي السنية الكائنة في ولايتي سورية وبيروت عن السنة الحالية في المدة المبينة اعلاه . ونقرر تمديد هذه المدة اذا اوجب الحال فمن كان له رغبة بالتزامها ينبغي ان يراجع في الاوقات المعينة لجنة الاراضي السنية في الشام وادارتها المخصوصة في الاماكن المذكورة ولاجله تحرر هذا الاعلان

اعلان

قد تم في المطبعة الادبية برخصة نظارة المعارف الجليلة طبع كتاب «فصل الخطاب» او «مفليس ابليس» كشف فيه مؤلفه النقاب عن وجهي الشرع والعقل عن القضايا الخمس لكتاب (تحرير المرأة) اي تحرير المرأة وتربيتها ورفع الحجاب وتعدد الزوجات والطلاق .

وجمع فيه احكاماً وفوائد لا يستغني عنها كل من يهمه معرفة واجبات كل فرد من افراد العائلة وحقوقه المتبادلة وهو نحو ثلاثمائة صحيفه بالقطع المتوسط وثمنه خمسة قروش صاغ . يباع في المكتبة الادبية والمكتبة الادبية في بيروت . وعند محمد افندي هاشم في الاستانة ودمشق . وعند عبد الله افندي الرفاعي في طرابلس وعند محمد افندي بنشي في اللاذقية . ويطلب ايضاً بالجملة من مؤلفه في دمشق .

عظم زاده
مختار المؤيد

مطبوعات جديدة

ابدع الاساليب
في
انشاء الرسائل والمكاتيب

اهدانا الاديب الالمعي مكرمتلو عبد الباسط افندي الانسي نسخة من كتاب له سماه (ابدع الاساليب في انشاء الرسائل والمكاتيب) ورتبه على مقدمة وخمسة ابواب . قال في فاتحته وفيها الكفاية لتعريف الكتاب

«وحسبك من كتابي هذا انه قد تحلى بالطرز الجديد . فاصبح لكل من طلب هذا الفن خير مفيد . هذا وقد كنت من مدة مديدة . وسنين عديدة رأيت الراغبين من اهل الادب . التواقين

اليه من كل جذب · متعطشين الى كتاب في الانشاء يستعذبون موارده · ويقتطفون من رياضه فوائده · فوضعت لهم كتاباً يوضح مالهذا الصناعة من المذاهب · ويبين مسالكها لكل راغب · ويرشد المتعلمين الى نهج الكتابات · ويدلي الطالبين على فنون المراسلات · فجاء على اسلوب رغب فيه كل لبيب · واستحسنه كل اديب اريب · وسميته (هداية السائل الى انشاء الرسائل) وقد نال بفضله تعالى الاشتهار العظيم · وحصل به وله الحمد النفع العميم · الا ان وضعه على الاقتصار · كان مناسباً لزمان المار · وحيث دعت الضرورة الآن الى كتاب مطول · يفصل ماهو في غيره مجمل هرتني اريحية الاداب · الى ان اضع هذا الكتاب · بحيث يرغب فيه كل راغب · ويرتاح لمطالعته والعمل بما فيه كل طالب

وذلك اني جمعت فيه من الحسنات ما يحتاج اليه الكتاب · وفتحت فيه مما لابد لهم منه اوسع باب · وقد رتبته على مقدمة وخمسة ابواب · والحقت بكل باب خمسة فصول · في للابواب فروع كما ان الابواب للفروع اصول · وذيلته بخاتمة تشتمل على عدة خطب يستعين بها من ادركته حرفة الأدب · فان شاء القاها في المحافل العمومية · وان اراد اكتبها في المراسلات الادبية الخ

يتلو ذلك مقدمة حوت نبذاً في علم الانشاء ومواضيعه وبلاغته وطبقاته وفضيل الكتابة وتعريفها وكيفية الرسالة وادابها والالقاب الممنوحة لاصحاب الرتب واقسام الرسائل واستعمال الورق للكتابة اما الابواب فقد اودع تحت كل منها فصولاً جمة واستهل رسائل الاخوان الودادية بابيات شعرية وبالجملة فهو كما وصفه مؤلفه الاديب قال :

كتاب ابدع الاساليب
كاف لانشاء المكاتب
من كل نوع فيه اعجوبة

ففز بانواع الاعاجيب
وهو مطبوع برخصة نظارة المعارف الجليلة وبباع في المكتبة المذكورة على جادة دار الحكومة وثمنه ١٢ قرشاً ونصفاً وفي الجهات بخمسة عشر فنرجو له الاقبال والرواج

مراسيلات

طرطوس في ٩ صفر

(وكالما العلم)

لقد مرَّ زمن طويل على الشقي المشهور المدعو (ونوس جوريه) من اهالي (عين التينة) التابعة لقضاء جبلة وهو لابس ثوب الشقاوة والشقاق لا شغل له ولا عمل الا السلب والنهب وقطع الطرق في لواء اللاذقية · وفي هذه الايام بلغه ان بعض اهالي قرية الحريات التابعة لناحية طرطوس قد عادوا من اميركا باموال وفيرة فعزم اجله في غرة هذا الشهر وسافه الى هذه القرية فطلب من اهلها مائة وخمسين ريالاً مجيدياً بطريق الرغم والاجبار وادا متنعوا من اعطائه هذا المبلغ اخذ يشهدهم بالقتل ويتوعدهم بالسلب والنهب وهو مع ذلك يطلق الرصاص عليهم حتى ارعد فرائصهم من شدة الخوف فاصيب ولد من اهالي القرية برصاصة قضى بها نحبه وهو يوسف بن تامر سليمان الذي لا يزيد سنه على ١٢ سنة واصيب الشقي المذكور ايضاً برصاصتين في صدره خرَّ منهما مرمياً يخبط بدمه · ومن عجيب التصادف انه في ذلك النهار حضر امر للحكومة بالقبض على هذا الشقي حياً او ميتاً لما له من السوابق المخزة والاعمال المخلة بالراحة العمومية فذهب الى حيث القت · وبعد قتلة فرَّ رفقاؤه هاربين · والنجاة بطالبين على ان اهالي قرية الخرب

الذين لقبوا نفوسهم بالبوير ٥ فرنسويين و ١٢٣ المانياً و ١٣ روسياً و ١٣ اميركياً ثم قال ان جميع الاسرى يبقون في الآسار حتى نهاية الحرب

الطاعون في كابتون

افادت اخبار رأس الرجاء انه قد حدث فيها حتى اليوم ٦٦٦ اصابة بالطاعون و ٣٠٨ وفيات

مدافع الصينيين

في رسالة من بكين ان الجنود البريطانية قد وجدت ١٥ مدفعاً من مدافع كروب مطموسة في (كال بنغ)

انفجار في بتاوى

جاء في رسالة برقية من بتاوى (جاوه) انه قد حدث فيها انفجار ناري قتل ثلاثة من الاوربيين و ١٧٨ من الوطنيين

انفجار في انكترا

حدث انفجار غازي في بيجم للفحم في بلاد الغال فسحب منه في ٣ حالة الخطر بواحدٍ منها ٧٨ في قعر المنجم فلم يبق امل بمساعدتهم اذ امتلأ المنجم من الغاز القاتل

حريق هائل

جاء في انباء الولايات المتحدة انه حدث حريق هائل في (بجا كسونفيل) من اعمال الولايات المتحدة دمر ١٢٠ وكالة للتجار والسكن واضطر رجال المطافئ الى هدم المنازل المجاورة ليوقفوا النار ولكنها علقت بنصف المدينة والمرأى مدير المطافئ ان لامقدرة له على ايقاف النار جزئياً

وفي الصحف الاخيرة ان النار انطفأت من تلقاء ذاتها بعد ان احرقت المساكن على مسافة ٣ كيلومترات وبلغ عدد الموتى ٧ والغرقى ٢٠ وعدد الذين لامأوى لهم من ١٥ الفاً الى ٢٠ الفاً وتقدر الخسائر بخمسة وسبعين مليون فرنك والمظنون ان النار اضطرمت من مجرى خط كهربائي

قنصلية الجزائر

افادت اخبار باريز ان مجلس نوابها قد شرع بالمناقشة في السؤال الذي طرحه المسيو مارشال عن فتنة (مرغريتا) من اعمال الجزائر فذهب بعض الاعضاء الى ان المعوثين الانجليين هم الذين دبروا هذه الفتنة

القيصران

يؤخذ من الاخبار الوثيقة ان القيصر سيبرح بطرسبرج في ١٢ الجاري قاصداً (كوبنهاغن) عاصمة الدنيمرك انتجاعاً للشفاء وسترافقه القيصرة في رحلته هذه

الاتحاد الثلاثي

تفيد التلغرافات الواردة من الاقاليم الايطالية ان الرأي العام فيها قلق مضطرب لاشفاقه من تجديد الحالفة الثلاثية دون نيل فائدة من الاتفاقات التجارية وان بعض البلدان الكبيرة مستعدة للاحتجاج بعقد اجتماعات مهمة

الوباء في الصين

افادت اخبار (هونغ كونغ) الرسمية ان حدث فيها خلال الاسبوع الغابر مائتا اصابة بالوباء توفي منها ١٨٧

اخبار الحرب الاخيرة

الكاب في ٢٨ : استولى اليوير الذين اغاروا على مستعمرة الكاب بقيادة (كرانيجر) ومر ذكرهم في ٢٥ الجاري على موقع يحتله ٤١ رجلاً من الجنود الاستعمارية بقرب ماريسبورغ . وحصلت بينهم وبين فرقه الجنرال كورنج بعض وقائع بدون نتيجة في تلال ستورمبرج قبل ان يسيروا زاحفين الى الجنوب

كتاب

﴿ خطب النبي صلى الله عليه وسلم ومواعظه ﴾

يباع في المكتبة العثمانية في بيروت بزهراوي واحد وخصص ريعه لجمعية ثمرة الاحسان الاسلامية لينفق على تعليم الفقيرات من البنات المسلمات

كتاب بلوغ الارب

في احوال العرب

تأليف الاستاذ الفاضل صاحب الفضيلة السيد محمود شكري افندي الالوسي البغدادي وهو الكتاب المستطاب الذي نال الجائزة في مؤتمر استوكهلم . ورد الآن منه عدد وافر الى المكتبة العثمانية في بيروت فمن شاءه فليطلبه منها

الاودول

هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية يطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

اعلان

راسم الدين مطلوب — مقدار مرهونات اراضي — من دائرة اجراء محكمة بداية خليل الرحمن — اسامي مديونين

٥٠٠٠	٦	دورة	اسماعيل الحاج رجوب وولده ابراهيم
٤٥٠٠	٧	بيت اومر	ابراهيم البيطنج
٣٠٠٠	٣	ظاهرين	حسن حمدان
١٣٥٠	٣	حلحول	محمد بدوي ابو عريشة
١٣٥٠	١		ابراهيم بن احمد ادحيدل
٥٠٠	٢	بيت فجار	محمد ابراهيم
٤٠٠	٧	بيت اومر	افهيد صالح
٢٠٠	١	ظاهرين	خليل محمد ابو رقية
٢٠٠	١		احمد بن محمد سليم
٢٠٠	١		محمد حسين شعبان
١٠٠٠	١٠	دوره	عطية بن احمد اسماط
١٤٧٥	١	حلحول	خليل بن عبد الهادي شراونة
١٩٢٠	١		حسين ابو صايمة
٣٠٠٠	٦	تل الصافي	محسن السعدان
١٢٠٠	٤	راس ابوعمار	محمد شافعين
١٤٠٠	١	دوره	محمد عوض الله محمد
١٦٦٠	٢	اجراش	حسن بن احمد خليل
٦٠٠	١	بيت اومر	محمد سلامة
٤٠	٢	حلحول	محمد حسن علي بحر
٨٩٠	٦		سالم عبد الله سعدان
١٢٢١	٣		محمد عبد الله
٩١٣	٣	بيت اومر	محمد شيخ محمد ابو عراق
		حسن لافي دخنون	

انه بعد خمسة عشر يوماً من تاريخه سيطرح للزاد العلني قطع المرهونات اراضي وامتلاك المخررات اعلاه حصة الاشخاص المخررة اسمائهم اعلاه فلقاء ما يطلب منهم لصندوق باقي زراعة القضاء كما محرر اعلاه عدا عن الفائض والمصاريف القانونية ولاجله تحرر هذا الاعلان في ٢٤ مايس سنة ٣١٧ .

وهذا ايضاً

مقدار دين	اسامي مديونين	اسامي قرا	عدد المرهونات
٥٠	عبد الحميد بن عبد الرحمن عمرو	دورة	٢
٣٤٠	محمد احمد ارجوب		١
٣٧٥	محمد سالم مسلم		١
٢٣٦٦ ٢٠	محمد بن علي اسعيفان	راس ابو عمار	٨
٧٠	سلامه وسليمان وسليمان اولاد حسين كرابله	ترقوميا	١
٤٨٠٣	اسماعيل بن شحاده ابو طربوش	بيت جبرين	٥
١٢٥٠	عبد ربه خليل	بيت جبرين	٢
٣٨٦٧	عبد الرحمن بن شحاده ارميتان	حلحول	٤
٦٤٠	محمد عثمان	سعير	١
٣٠٠	عبد القادر وجبر اولاد محمد سلمان اعويمر	دوره	٢
١٥٣٠ ٣٠	اسماعيل ابو غشيت	بيت فجار	١٣
٢٥٥٥ ١٠٠	محمد بن محمد علي بحر القيق	بيت اومر	٤
٤٣٥٠	سليمان وحسن اولاد محمد عبد الرحمن	دوره	٤
٢٠٠	محمد بن اسماعيل نصر الله	بيت اومر	٣
٩٥٠	محمد جمعة وعبد الهادي اولاد حسين سالم	سعير	١
٧٥٠	محمد علي	بيت اومر	١
٧٥٠	ابراهيم جبران		٦
٢٠٠	جبر علقم	ظاهرية	١
٢٠٠	مطلق بن عبد الضرف		١

بعد خمسة عشر يوماً سيطرح للزاد العلني قطع المرهونات اراضي وامتلاك المخررات اعلاه حصة الاشخاص المخررة اسمائهم اعلاه فلقاء ما يطلب منهم لصندوق باقي زراعة القضاء ولاجله تحرر هذا الاعلان في ٦ شباط سنة ٣٢٦

﴿ عبد القادر قباني ﴾

العدد ١٣٣٣ — السنة الثامنة والعشرون

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة — فرنك

في بيروت ولبنان — ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد — ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

﴿ مكاتبات الجريدة ﴾

كل المتعلقة بتحرير الجريدة ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

﴿ احمد حسن طباره ﴾

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ صفر الخير سنة ١٣١٩ — موافق ٢٨ كانون الثاني و ١٠ حزيران غ سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة . مقالة في التقليد . الاستانة العلية . اخبار محلية . مراسلات : دمشق . صفد . تاريخ بحيرة الحولة . جماعين . الجهات : جبل لبنان . اليمن . مصر . حلب . منشورات سياسية . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

افادت انباء بكين ان الكونت والدرسي الالماني القائد العام للجيوش الاوربية المتحدة قد صدع بأمر مولاه الامبراطور غليوم وغادر العاصمة الصينية في ثالث الجاري فودعته الجنود الاوربية باحتفال حربي أُطلقت فيه المدافع وعزفت الموسيقات العسكرية وسار مشيعاً من جميع المعتمدين السياسيين . اما الغرامة فلا يزال السفراء يتفاوضون في تعيين موعد دفعها وقد صرح اليوم المسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا بمجلس النواب انه كان يميل الى ضمانة جميع الدول القرض الخاص بالغرامة الصينية لان الدول كلها ترى اذ ذاك الى من مصلحتها المحافظة على سلامة الصين . غير ان الولايات المتحدة الاميركية ما زالت معارضة في ضمانة القرض اشد المعارضة . ويؤكدون ان امبراطور الصين قد نشر امراً صريحاً بقبوله دفع غرامة للدول قدرها ٤٥٠ مليون تايل (ريال) بفائدة ٤ في المائة

ومما يجدر بالذكر ما رونه « رويتر » عن انباء (تيان تسين) بتاريخ ثالث الجاري اي يوم سفر الكونت والدرسي انه بينا كان جملة من الجنود الانكليزية قائمة بمهمة البوليس ازاء بعض الجنود الفرنسوية الدخول الى احد المنازل قوةً واقتداراً فمنعتهم الجنود الانكليزية فهجم عليها الفرنسويون بالحراب والقرميد فاطلق الانكليز النيران في الفضاء تخويفاً للفرنسيس ولما سمع عدد من الجنود الالمانية اطلاق النار اسرعوا لانجاد الفرنسويين فبلغ عدد المتألبين على الانكليز نحو مائتين وحينئذٍ اطلقت الجنود الانكليزية النيران عليهم فقتلت فرنسوياً وجرحت ثمانية المانيين وواحداً من الفرنسيس اما الانكليز فجرح منهم اربعة وواحد يابانى . وجاء في رسالة برقية اخيرة من برلين مؤداها : ان انباء الصين قد عادت الى القلق والخذر اذ تفيد ان زمراً من اللصوص هاجمت ثلاثة مواقع بالقرب من « باوتنغ شي » معظم سكانها من النصارى فنهبوها واضرموا النار فيها وذبحوا كثيرين من سكانها . فان صح هذا فلا يبعد ان تعدل الدول الاوربية عن اجلاء جنودها عن البلاد الصينية الا اذا استوثقت بحماية ابناء جلدتها وصونهم من كل تعد او ان تترك حامية تحميهم من زمر اللصوص وعصابات الاتقياء . وهناك المشكل اذ لو ارادت ان تضع في كل بلدة يقطنها القوم حامية لزمها اضعاف اضعاف قوتها الموجودة الان في البلاد الصينية وتقول جريدة (الديلي تلغراف) الانكليزية انها علمت من انباء واشنطون ان كلاً من المانيا وبريطانيا وفرنسا دون سواها ستقيم حاميات بين البحر وعاصمة بكين . على انهم يقولون ان معتمد انكلترا قد اخبر المندوبين الصينيين بان الجنود البريطانية لا تجلو عن البلاد الصينية قبل ان تحل مسألة الغرامة

ومما يذكر ان قائداً وضابطاً فرنسويين قد حضرا استعراض الحرس الالماني الذي استعرض هذه الايام في برلين ثم اديت مأدبة شائقة اشار فيها الامبراطور غليوم الى ان الفرنسويين والالمانيين قاتلوا في الصين جنباً الى جنب عدواً عاماً لاول مرة . ثم شرب نخب الجيش الفرنسوي وقرأ رسالة برقية من حضرة القيصر شكره فيها على الخدم العظيمة التي اداها في حوادث الصين ومدح الاهلية والرزانة اللتين اظهرها الكونت دي والدرسي في تأدية واجب صعب . فكان لهذا الثناء الذي صاغه الامبراطور على الجيش الفرنسوي وقع عظيم عند الصحف الالمانية والانكليزية فعلقت عليه شرحاً مسهباً وقالت ان الامبراطور لم يتكلم قط يوماً بمثل هذه العبارات عن فرنسا على ان الامبراطور لم يكتف بذلك الثناء بل اهدى الضابطين الفرنسويين رتباً سامية واسمعهما اطيب كلام . ومن الغريب ان الشركات البرقية لم تحمل الينا حتى الان عما اذا كانت الجرائد الفرنسوية قد حملت كلام الامبراطور محمل الصحف الالمانية والانكليزية وانا لا نشك بانها لا ترى بداً من اسداء الشكر له واصاغة الثناء عليه كما فعلت ايام زيارة الامبراطور للبارجة الفرنسوية وامتداحه انتظامها وسلوك ضباطها وطلبتها مما لم يسع رئيس الجمهورية يومئذٍ الا اظهار الشكر والامتنان

مافتئت الحرب الترنسفالية على ما يعهدها القراء وقد صرح اليوم السير ادوارد غراي العضو الحرّ في البرلمان البريطاني . اني كنت اعتقد ان حرب جنوبي افريقية واجبة للدفاع عن الامبراطورية الانكليزية وانها لم تكن مجرّد اعتداء . ثم ذكر انه يستحيل ارجاع الاستقلال الى الجمهوريتين — الترنسفال واورانج الحرّة — وانه لو استبدل اللورد ملنري — حاكم مستعمرة رأس الرجاء — وزير لندرا الآن — بأيّ كان لكانت الحالة كلها محفوفة بالخطر

وقال مكاتب (التيمس) في شرقي الترنسفال : ان الطريقة التي جرى عليها السير بلودلتنظيف تلك الانحاء من الاعداء هي اكمل كثيراً من سائر الوسائل التي اتخذت حتى الان . وان النتائج التي حصل عليها تظهر لنا أن مطاردة البوير على مهل بعدة فرق مستقلة خير من الشروع في الاعمال الحربية المستعجلة

على ان المصادر الانكليزية تقول انه قد عاد الى بريتوريا قنصل هولاندا بعد ان مرَّ بمدينة (ستندرتون) وترك معتمداً في هذه المدينة . وانه يُقال ان الجنرال بوثا القائد البوري العام سيقدم تلك المدينة ليفاوض الرئيس كروجر في امر الصلح بواسطة المعتمد الهولندي .

***

تضاربت الاقاويل وتعددت التآويل بشان البوارج الفرنسوية الثلاث التي ارسلت اخيراً لمياه (طنجه) وقد افادت انباء باريز البرقية ان الغرض من وصول

هاته المدرعات انما هو لتأييد المطالب التي طلبتها حكومة الجمهورية من حكومة مراكش عن مقتل الرجل الفرنسوي والحرص في انجازها . ويقولون ان دارعين من تلك الدوارع قد اقلعا من مياه طليعه قاصدتين ثغر «الجديدة» قياماً بوظيفتها . ويروى ايضاً ان حضرة السيد الحاج محمد الطريس وزير الخارجية بطنجه قد زار السفير الفرنسي ثم وصرح له التصريح الاول بما خالج الحكومة المراكشية من الاسف عن مقتل المسيو بوذه المذكور . وان الموسيو فورني رئيس مترجمي السفارة الفرنسوية قد توجه على احدى الدارعين قاصداً مراكش عن طريق «البويدة» ليطلب من مولاي عبد العزيز رأساً اجابة مطلوب حكومته . وجاء في خبر برقي اخير ان الحكومة المراكشية قد نزلت جاكم (كدانا) التي قتل فيها الرجل الافرنسي

***

اكثر رواة الانكليز من اذاعة الاخبار عن بلاد الصومال ومتهميها فتلقبه تارة بالملا المجنون وطوراً بغير ذلك والظاهر ان جل هذه الاخبار لا يعوّل عليه ولا يصح الركون اليه فقد نشرت جريدة الديلي الفرنسوية رسالة انتهما من (عمباسا) مؤداها : ان الانباء التي تذيعها المصادر الانكليزية ليس لها من الأثر الا في مخيلة رواتها . وان الحملة لم تلاق في تلكم الاصقاع الا فشلاً . وما ذلك الا بسبب الذي يعظمونه الا زعيم قبيلة لا تتجاوز سلطته قرية او قريتين وليتهم وقفوا عند هذا الحد بل قالوا ان الامير تيم لهم بدعته انه يدفع لهم عن نجاته وطيب خاطر دية الرجل المقتول . قالت الديلي : وفي ذلك دليل على انهم يجهلون اخلاق الصوماليين وعاداتهم لانه لا يصدق عاقل غير ياحوال هؤلاء الاقوام ان زعيماً صومالياً مضطراً على الصلاة والتعصب يدفع دية رجل لمجني الا مضطراً باشد عوامل الخوف والرعب . ه

ولا يبعد ان يكون مارويتا اروتا هذه المرة من هذا القبيل إذ قالت ان الجيش الحبشي قد عاد الى هرر ظافراً منصوراً ومعه شيء كثير من اغنائم بعد ان مزق شمل اصياب الملا . وان (الرأس ماكونين) اخذ امراء الحبشة بعد حملة جديدة تعاضد مع الجنود الانكليزية على افتتاح بلاد الاوغدن الصومالية

علم الاجتماع البشري

التقليد

ان حكمة التاريخ وعلم العمران افادانا ان للكون نظاماً بديعاً وشئناً محكمة استخرج الاوربيون اكثرها واستعملوها في حفظ حياتهم ونحن عن ذلك لاهون مع اننا باستخراجها واستعمالها اولى حيث كل يوم يتلى فوق رؤوسنا (قد خلت . . . الآية

فمن هذه السنن التي تأثيرها في العمران شديد موضوعنا (التقليد) وقبل الخوض فيه نقول ان بعض العلماء اطلق هذه الكلمة على بعض الاعمال الخارجة عن الارادة يعملها المرء بعد ان يحركه بمثلها اخر كما اذا نظرنا الى احد يتثاءب او يتلجلج في كلامه فربما نقلده بلا شعور منا الا ان هذا النوع غير داخل في بحثنا فانا انما نبحث في التقليد الارادي وتأثيره في العمران وهو غريزي في الانسان وعليه يقوم الاجتماع البشري . فمن الحقائق التي لا مشاحة في حقيقتها ان الطفل مطبوع على تقليد غيره فحركاته تكون في اول امره غير مضبوطة ولا متناسبة ولكن كلما تقدم في السن تراه يجتهد ان يأتي بحركات كحركات مرضعته ووالديه فيظهر اول الضبط والتناسب في عمله . والامم المتوحشة والتي حظها من المدنية قليل تشبه الطفل بذلك . قال ماسودي : بينا نرى الكاريين لا يأتون بجديد من الاعمال تراهم يمالون الى التقليد اكثر من الصينيين وذكر (مؤلفات) ان الاندمانيين اذا سئلوا سؤالاً اعادوا لفظه كالببغاء من غير جواب والاعجب ان الغارانيين مع احكامهم التقليد اذا ترك لهم عمل ولو كان بسيطاً جداً خبطوا فيه خبط عشواء والجاهلون في البلاد يشبهون هؤلاء المتوحشين بميلهم الى التقليد الاعمى فانهم اذا رأوا احداً يجتهد بتجديد من الاشياء [illegible]

كتب العلم هزأوا به قائلين من أين لنا ان نأتي بأعمال كهذه ومن منا قادر على فهم تلك الكتب؟ دع عنك ذلك وما علينا الا التقليد

هذا يدلنا على ان التقليد من طبيعة الانسان وضروري له ويدلنا ايضاً على ان ما يشغل العقول القاصرة من الصور العقلية للحركات الخارجة او لغيرها يسوق اصحاب هذه العقول للاتيان بمثلها وربما يصير ذلك بعد قليل شبيهاً بالحركات الطبيعية البدنية الخارجة عن الارادة كحركات المعدة في الهضم والرئتين في التنفس والقلب في الدورة الدموية . والسبب في ذلك ان قليل التصور ساقط النتيجة لا يستطيع الاجتهاد باكثر المسائل فيستنتج انه غير قادر على الاجتهاد مطلقاً والجامد تجتنبه بما فيه من الاثقال العقلي فهو عدو كل حركة ولو قيل الحركة بركة

والتقليد من حيث هو انواع متعددة والذي يهمنا منها هنا نوعان التقليد في العوائد والتقليد في العلم . وهما يشبهان السلطة الشرعية بانهما ضروريان للعمران وبأنهما كثيراً ما يسأ استعمالهما فبدلاً من ان يرفعا جانب الامة يصبحان عبئاً ثقيلاً على عاتقها وحاجزاً منيعاً دون بلوغها ما اصبح لها لازماً لازباً . وهذا الاخير عليه بنيت موضوعي واليه وجهت خاطري لما له من التأثير السيء في البلاد

والتقليد في العوائد يظهر عندنا كثيراً ايام الاعراس ايام يعرض جهاز العرس في الاسواق محمولاً على رؤوس الرجال او موضوعاً في العربات . ايام يفتح العروس ابوابه ويعد الموائد ويحتشد الجموع التي يكاد ضجيجها يصل الى السماء . ايام يصرف الالوف على الازياء المضرة بالصحة يفعل ذلك كله كيلا يقال انه لم يقم بالفروض ولو كان على رأي المثل بيع الملاعون قياماً بالقانون

اما مجالسنا ففي مظهر التكلف واذا نظرنا الى اكثرها ماذا نرى ؟ تالله لا نرى الا اناساً جالسين وعلائم السؤم تلوح على وجوههم اذا تكلم احدهم فانما يتكلم ليقال انه مسرور ويكونون غالباً صامتين [illegible] لان افكارهم مصروفة الى الخزعبلات هذا يفكر في قلة ادب الحاضرين لانه لما خرج من المجلس لغرض وعاد لم يقوموا له وذاك يبحث في سوء معاملتهم له لانهم لم يضعوه في صدر المجلس هذا يقول في نفسه ان صاحب البيت لم يستقبلني استقبالا لائقاً بي باليتني لم ادخل بيته وذاك يتألم منه انه لم يسرع بتقديم الاركيلة والسيكارات : هذا وذاك كل منهم يفكر في هذه الترهات ويخوض في هذه الجهالات حتى كثيراً ما كنا نسمع من يخرج من مجالس كهذه يقسم الايمان المغلظة انه لن يحضر اجتماعاً بعدها ابداً

اي مقابلة بين مجلس كهذا ومجلس لا يدخله الا من صفت قلوبهم وراقت وديهم يعرفون معنى الصحبة ويقدرون فائدة الاجتماع . هذا يأتي بنكتة فيقابله الحاضرون بالسرور وذاك يلقي فائدة فيتلقونها بالحبور . حدائق لفكارهم لا تأتي الا بنابع الثمر و بحار ابحاثهم لا تنتج الا ثمين الدرر يعلمون ان المقصود من الاجتماع التعارف ومبادلة الافكار لا تناول القهوة واستعمال السيكار

كل منا ذاق ما نسميه ساعات الصدف وود لو تكون كل ايامه مثلها واحس بمجالس الكلف وما لها من الاضرار . فدندنة عود يسمعها المرء وهو مار في الزقاق ربما تفوق لذتها لذة ما كان يحضره من الاجتماعات الموسيقية ويصرف دراهمه لأجلها والسبب في ذلك ما قاله الميستر هربرت سبنسر وهو انه كلما ازداد التكلف المحيط بالاجتماعات نقص السرور الحاصل منها لانه لا يمكن القيام بالواجبات الاساسية لها فكيف بالتكلفات المضرة ؟

وما قيل عن المجالس يقال عن الولائم ويزيد في الفتق هنا امر الأكول . اعرف رجلاً كان يحب ان يدعو صديقاً له ولكنه منعه من ذلك انه لا يقدر ان يقدم له اربعة وعشرين نوعاً من الأكول والاعجب اننا صرنا بالتكلف المضر والتقليد الاعمى اذا اردنا ان ندعو صديقاً لنادعوا معه كل من نريد ان نوفيه ماله علينا من دعوة ماضية او قضاء مصلحة ولو لم يكن بينهما مودة وهذا نتيجة حالتنا الحاضرة لان الكلفة توجب علينا ان يكون المدعوون جمعاً كي يخف المصروف ولو لم يحصل المقصود . ولو اردنا ان نعدد ما يجري على المائدة من الاعمال وكيف ان احد المدعوين اذا شبع لا يقدر ان يقوم حتى يشبع البقية لطال بنا الكلام وادى الى غير ما كنا نتوخاه من الاختصار

ولهذه المجالس والدعوات اضرار كثيرة لا ينبغي للخاص ان يتركها كلها منها الاسراف الذي يؤدي الى الخراب فالرجل المتوسط الحال اذا اراد ان يقوم بواجبات الاجتماعات فلم يأخذ بيتاً الا في احسن مركز من البلد ولم يضع فيه الا اثمن الاثاث ولم يلبس الا اخر زي يصيح وبساطه الثرى فتحر الدموع في جلباب خده ولكن لا يفعه البكى . ومنها تخفيف المعاشرة الحقة التي هي ضرورية للعمران فالرجل اذا اراد ان يمد رجليه على قدر لحافه يجب عليه ان يخفف الاجتماعات ما امكنه والا يصبح معدماً كما قدمنا . ومنها ان هذه الحالة توجب للذين لا يتحملون هذه التكاليف ان يميلوا الى بعض العوائد المضرة كالجلوس في القهاوي وصرف الاوقات في لعب الورق والبليارد لان المرء اذا فقد شيئاً يسره لابد له من شيء يقوم مقامه

وما قيل عن الاعراس والمجالس والولائم يقال عن الازياء الا ان الوقت لا يساعدنا ان نبحث فيها لان عندنا ماهو اهم منها وهو التقليد في العلم

الباحث في علم الاستقراء يرى ان من اعظم الاسباب التي تمنع تصحيح الافكار التقليد في العلم . قام ارسطو في القرن الرابع قبل المسيح واسس فلسفة بناها على ما بلغ اليه من العلم ثم مضت بعد ذلك مئات من السنين والناس تحذوا اثره حذو القذة بالقذة والنعل بالنعل فلم يأتوا بجديد بل ربما تأخروا عنه حتى ظهرت الامة العربية للوجود وقام اساطينها منتقدين هذه الحالة وفي مقدمتهم الحكيم الفارابي بين لنا ان كون ارسطو شيخ الفلسفة لا يوجب لنا ان نسلم كلامه تسليماً اعمى بل ينبغي ان نبحث فيه فما وافق منه العقل قبلناه وما خالفه نبذناه . وما كادت تنتشر امثال هذه الافكار في الامة حتى كشفت الحكمة الشرقية جلبابها وبرزت الآيات العربية من محجبها . ثم اصابنا ما اصابنا مما يطول شرحه فانتقضت الاحوال واصبح سوق العلم عندنا كاسداً وما لنا اليوم الا ان نقول هل الدهر الا ليلة ونهارها

والاطلوع الشمس ثم غيارها

وكان الغربيون رأوا فضل العلم عند الشرقيين فأخذوا يبحثون عنه ويجدون السير في طلبه لكنهم لما حصلوا على بعض العلوم واكثرها لارسطو لم يخرجوا عن نطاقها بل ربما كانوا يمخنون اكثرها وظهور (السكولن) ومباحثهم العقيمة كقولهم كم يعدد الملائكة الذين يمكن ان يرقصوا على رأس ابرة واحدة تشهد لما قدمناه وهكذا بقي الحال عندهم تقليد اعمى لرجل لا يفهمون جل كلامه حتى قام فرانسيز بيكون في اواخر القرن السادس عشر المسيح وبين في طريقته الجديدة كم سبقه من حكماء العرب انه ينبغي لنا ان لا نأخذ قولاً الا بعد البحث فيه فكانت نتيجة اعماله ان اظهر الغربيون في ثلاثة قرون من اثار العمران مالم يسبقهم اليه احد نعم لا ننكر انه حصل بعد ذاك المصلح بعض التقليد المضر كفضل الانكليز تطعيم الجدري لما اخترعه جنر لاعتقادهم ان ذلك يخالف ارادة الباري تعالى الا اننا نرى الحكومة بعد ذلك كافأته بمقدار ثلاثين الف ليرة

اما نحن الان فكأننا خلقنا للتقليد فانه يظهر في عوائدنا كما قدمنا في زراعتنا في صناعتنا في تجارتنا حتى في امور الاعتقاد اذكر قصة اخبرني اياها احد محترمي الفرنجة وان لم تثبت وهي ان احد فلاحي هذه البلاد كان اذا اراد ان يحمل البطيخ يضعه في الجانب الواحد من الشريجة ويضع في الجانب الاخر حجراً للموازنة فقيل له يوماً ان يقتسم البطيخ الى قسمين ويضعهما في الجانبين بدلاً من استعمال الحجر لانه يتعب الدابة بلا فائدة فشكرا لصنعة ولكنه لم يقم بواجبها لان التقليد احتوى عليه فصده عن الطاعة والجهالة استحوذت عليه فصرفته عن الرشد ومر في اليوم الثاني وقد اعاد ما تعوّد عليه فقيل له ما قيل اولاً فقال (هيك عاش ابي وجدي)

لو يعثر من في القبور من اجدادنا

لما رأوا في زراعتنا جديداً ولو عرضت عليهم صناعتنا لرأونا اضعناها واسقطنا جاهها واليوم لو قام احد لبيدي رأياً او يعمل فاسداً لقال له المتعصبون القديم لقدمه ذاك زمان قد تصرم وقد كفانا عناء البحث الاولون

والذي يزيد في الوهن ان شباب بلادنا الذين يتخرجون في مدارس الاجانب يخرجون من تقليد ويدخلون في تقليد يصيحون واوقاتهم تصرف (في البالوات والتياترات) واموالهم تضاع في المقامرة وغرورهم في المسكرات لا مقصد لهم من اللغات الاجنبية الا ان يعتاضوا سلامها من السلام العربي . في صدورهم تلتهب نار البغضاء للاباء لانهم آباء وفي قلوبهم تغلي مراجل العداوة للقديم لانه قديم فدنتهتروا بالجديد لا لانهم يعتقدون التقليد بل لانهم مقلدون . والاعجب انني اعرف رجلاً قرأ ترجمة داروين فما فهم منها الا انه ينكر الباري تعالى فتمسك بهذا الرأي وصمت اذنه عن سماع ما يخالفه . يا سبحان الله كيف يجوز ان يسمى هؤلاء بشراً او البشرية منهم في نفور

تالله هذه حال تترقرق لها العبرات وتقض لها المضاجع وما من احد ينظر اليها الا ويستوبل عاقبتها . غير انا نجتهد كل يوم بتحسين حاله ونحن بالترهات مستمسكون وقد ضربت لنا الامثال فما لنا عن التذكرة معرضون ؟

عبد الرحمن

شهبندر

الاستانة العلية

توجيهات

«رتبة»

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو محمد جواد بك افندي متصرف القدس الجديد

ورتبة مير ميران على صاحب السعادة موسى كاظم باشا «الحسيني» متصرف نجد والرتبة الثالثة على رفعتلو عبد الهادي افندي عبد الهادي من اعيان نابلس عكرية

وجهت رتبة ترل اغاسي على فتوتلو شكري افندي اليوزباشي معلم الرياضة البدنية (جمناستيق) في اعدادية الشام املاك المعارف

اوعز مرجع الاختصاص الى نظارة المالية بأن لا تطلب خراجاً « ويركو » عن الاراضي والعرصات المختصة بنظارة المعارف

المدرعة العثمانية الجديدة

معلوم ان الحكومة السنية قد اوصت معمل (ارمسترونغ) الانكليزي على مدرعة جديدة من الطراز الثاني . ويقولون انه قد استقر الرأي الان على ان يكون طول هذه المدرعة ٣٥٥ قدماً انكليزيا وعرضها ٦٨ وعمقها ٢٤ و٩ اصابع وحجمها ٩٠٠٠ طونيلاتو وستجهز بثلاثة واربعين مدفعاً مختلفة الجنس والحجم

المكاتب البدائية

قررت نظارة المعارف انه اذا تأخر تلميذ من المكاتب البدائية والخصوصية عن الحضور يوماً ما وتبين ان غيابه ناشئ عن مرض عادي يجب ان تخبر الهيأة الصحية في الدوائر البلدية للحال

الدولة العلية وروسية

ما زالت النعم السلطانية تنهال على رجال الروس وكبرائهم . فقد احسنت هذه المرة بالوسام العثماني الاول على الامبرال بيريلف قائد اسطول البحر الابيض وبوسام الشفقة الثاني على كل من ابنيته . وبالمجيدي الثالث على حاجبه الاول والرابع على كل من حاجبه الثاني وكاتبه

نظارة الاحراج والمعادن

تقول جرائد الاستانة ان دخل هذه النظارة قد زاد في عام ١٣١٦ الماضية مليون ونصف مليون من القروش وانه اذا ضممنا الى هذا زيادات السنين السابقة بلغت الزيادة ٣٨ مليوناً و ٢٧٠ الفاً و ٨١١ قرشاً و ٣٦ بارة

بنادق ماوزر

قالت الجرائد التركية : انه قد وصل الاستانة من المانيا ٣٧٥ ر٣ صندوقاً من قراطيس بنادق ماوزر فأودعوا المستودع المخصوص

الاسطول العثماني

استقر رأي الحكومة السنية على استخدام الآلايين الايطاليين الذين

جاؤا بالسفاتين «حميدية» و«عبد المجيد» من مياه ايطاليا الى الاستانة مدة سنة واحدة في الاسطول العثماني

معتمد الجبل الاسود

اكدت صحف الاستانة صدور الاذن لمعتمد الجبل الاسود وزوجته في الاستانة بصلاحية استملاك الاملاك في الاراضي العثمانية على ان لا يشمل هذا الاذن غيرها من تبعة الجبل الذين لا صلاحية لهم بذلك ابداً

انهدام

بينا كان نيف ومائتا نفس يحتفلون بعرس لهم في دار نسيب افندي مأمور الاحراش بقضاء (جشمه) اذ سقط الطابق العلوي عليهم فمات ١٢ نفساً وجرح ١٢ ايضاً جروحاً خطرة وأُنقذ الباقون

جلود الاضاحي

يقدرون اثمان جلود الاضاحي التي ذبحت يوم عيد الاضحى وأُخذت اعانة للسكة الحديدية الحجازية باربعين الف ليرة عثمانية

قرية مرديدو

مرديدو قرية في قضاء صهيون التابع للواء الادلفية التمس اهلوها فكّ ارتباطها من القضاء والحاقها باللواء فاسعف شورى الدولة ملتمسهم وصدرت الارادة السنية مصدقة عليه واوعز الباب العالي بذلك الى ولاية بيروت للعمل به

محررو المقاولات

معلوم انه اذا نقل احد من المأمورين الى صنف الرديف ثم أُدخل تحت السلاح يُعطى نصف راتبه لعائلته والنصف الآخر للوكيل الذي يقوم مقامه. وقد تقرر الان اجابةً لسؤال البعض ان يكون هذا القرار شاملاً لمحرري المقاولات ايضاً لأنهم وان كانوا مستخدمين بالعائدات فانهم معدودون من مأموري الدولة

نفقة تقرير الفراغ

معلوم انه اذا لم يتمكن احد من الاهلين من الحضور الى دار الحكومة لعذر شرعي ابتغاء اداء تقرير الفراغ يرسل الى محل اقامته مأمور خاص فيستمع تقريره واذ كانت النفقة اللازمة لهذا المأمور لم تعين بعد اقرّ شورى الدولة الان على ان مجلس الادارة المحلي هو الذي يعين مقدارها

مرضى دار العجزة

اوعزت نظارة الداخلية بناء على طلب امانة الاستانة الى جميع الولايات: بان بعض المأمورين ارسلوا الى الاستانة اشخاصاً معلولين عاجزين عن الكسب ابتغاء وضعهم في دار العجزة واذ كانت هذه الدار خاصة بمرضى الاستانة دون غيرها أُعيد اولئك بواسطة الضابطة الى بلادهم لكي ينفق عليهم من البلديات فلهذا لا يجب ارسال احد بعد الآن الى دار العجزة من الملحقات

بواخر الحجاج

قالت جرائد الاستانة: حيث قد تحقق ان البواخر العثمانية المخصصة لنقل الحجاج ذات نقائص عديدة توجب عدم امنية هؤلاء وقلة راحتهم قرر المجلس الصحي استبدالها في العام المقبل بواخر منتظمة ومتينة

مكتب العشائر

كتبت نظارة المعارف الى الصدارة العظمى لتخبر الولايات بانتخاب اولاد العشائر الذين تقرر قبولهم في هذا العام.

مكاتب جبل الدروز

صدرت الارادة السنية بالاسراع في بناء المكاتب البدائية المقرّر انشاؤها في جبل الدروز من اعمال حوران فبلغت الصدارة العظمى نظارة المعارف منطوق هذه الارادة

دار الصناعة في طرابلس الشام

كان قد استرحم بانشاء دار للصناعة في طرابلس الشام تضم اولاد الفقراء الذين يخرجون من المكاتب الاعدادية والبدائية فيها تأميناً لمعاشهم واستنسب ان تؤخذ نفقاتها من رسوم الكيالة والذبيحة فقرّر مرجع الاختصاص بعد المداولة بهذا الشأن انه لا يجوز اتخاذ تلك الرسوم نفقة للمدارس المذكورة لأنها من واردات الخزينة بل يجب ان ينظر في مورد آخر يستأذن عنه

توجيهات اخيرة

فوضت ولاية الموصل الى حضرة عطوفتلو ناظم بك افندي مدعي عمومي التمييز في الشورى

ومتصرفية السليمانية الى سعادتلو جمال بك افندي متصرف درسم

ومكتوبية ولاية الحجاز الى عزتلو نوري بك المنفصل من مكتوبية حلب وقائمقامية (الزبدية) من اعمال اليمن الى ولي الدين افندي

«علية»

وجه قضاء مكة المكرمة اعتباراً من غرة ربيع الانور المقبل الى فضيلتلو هاشم افندي. وقضاء المدينة المنوّرة اعتباراً من التاريخ ذاته الى فضيلتلو احمد راشد افندي

«رتبة»

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو جمال افندي الثمالي

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو بشير افندي رئيس بلدية حلب

و الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو عثمان نوري افندي مدير الزبرکو في بيروت

والرتبة الثانية على عزتلو حسني افندي محاسب جماه

والرتبة الثالثة على رفعتلو ابراهيم بك روفائيل حكيم من تجار بيروت

والرتبة الثالثة على كل من عبد الله بك عيود واخيه علي رضا بك

وبمثلها على رفعتلو خليل عرنوف افندي من وجهاء المرقب

والرتبة الثالثة على محمد افندي ناصر شيخ مشايخ القماعره في اليمن. واحسن اليه بالنشان المجيدي الرابع

والرتبة الرابعة على ماجد افندي معاون المدعي العمومي في اللاذقية

«نشان»

أُحسن بنشان الافتخار المرصع الى حضرة دولتلو فريد باشا والي قونيه

وبالمجيدي الاول الى عملي زاده حضرة صاحب السعادة تحسين باشا

وبالعثماني الثاني الى حضرة صاحب السعادة محمد صالح افندي الشيبي مفتاح دار البيت المعظم

وبالعثماني الرابع الى الدكتور عزيز بك الخوري من معتبري لبنان

وبالعثماني الرابع الى نقولا بك خلاط مدير الرجي بصيدا. ومثله الى داود افندي زهار

أخبار محلية

السكة الحجازية

اذنت اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية بابتياع قاطرين من شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق لاستخدامها في مد الخطوط الحديدية التي تمّ تأسيسها على مدى احد عشر كيلومتراً من محطة المزيريب وذلك لأن القطارات المؤصى عليها في البحكم لم يتم عملها بعد

=صدرت الارادة السنية بفتح حساب جار (كرنتو) في شعبة البنك الزراعي بدمشق بمبلغ ١٤ الف ليرة عثمانية لتصرف في سبيل السكة الحجازية

=تبين الان ان سعة الخط الحديدي الحجازي ستكون كسعة الخط الحديدي بين بيروت ودمشق

=يؤخذ من التقرير المتقدم من رئيس اللجنة السيار انه قد اشتغل خلال الاسبوع الماضي في موقف (درعاه) ٣٥٣٩ جندياً. فانجزوا ٢٢٩٦ متراً مكعباً من الاعمال الترابية في السكة الحجازية. قال: والسبب في نقصان الشغل في هذا الاسبوع عما تقدمه صلابة التراب في هذا المكان وقوته. وما اعترض العاملين اثناء العمل من الصخور التي تبلغ مساحتها ٢٠٠ متر وحيث رؤي لزوم تسفيها بالغام وهو محظور على العساكر السلطانية استدعى معلم من دمشق فاشتغل بهذا السبيل ٨٦٠ لغماً

=اذنت اللجنة الكبرى بمساومة الالة الموجودة في محل الخواجه حبيب الصباغ في بيروت بمبلغ ٣٩٠٠ فرنك ونيف وهي من نوع البراغي التي تستعمل باخراج الماء بقصد التنقيب عليه على طول الخط الحديدي وعليه. كتب ملاذ بالولاية السورية الى رئيس لجنة السوقيات في بيروت بمعاينة هذه الالة في محلها قبل جابها والافادة عما اذا كانت تصلح للاستعمال او لا

= تمّ تخطيط ٤٠ كيلو متراً من محطة المزيريب فما بعدها ونقدم بها خريطة من رئيس المهندسين الى لجنة السكة الدمشقية

قال جريدة الولاية:

«انفذت الولاية الجليلة امراً الى من يلزم مفاده أنّ الذين يطلبون تذاكر مرور وجوازات (پاسبورط) قصد ان يسافروا بها الى احدى جهات الممالك المحروسة الشاهانية او البلاد الاجنبية يجاب سؤلهم بحسب الاصول بعد ان تؤخذ عليهم كفالة وفقا للقرار المتخذ في هذا الشأن. ومع ان الحال جارٍ على هذا المنوال اخذ بعض السماسرة يغرون الاهلين فيأخذون منهم نفقات زائدة ويسعون بتسفير ذوي العلاقات باسماء مستعارة مع ان الحكومة لا تسمح بسفرهم. ولهذا ينبغي ان لا يقبل بعد الان توسط السماسرة وان يجري تفهيم الاهلين بواسطة المختارين ان من اللازم على من يروم السفر ان يراجع الحكومة بذاته ليثبت هويته وان لا يسمح بسفر احد على خلاف ماذكر وقد اذعنا الأمر ليحيط الجميع به علماً». اهـ.

***

وقالت: بناء على استدعاء البعض من الاهلين اقر مجلس ادارة الولاية على تعيين معتمدين احدهما مسلم والاخر غير مسلم للخادمات في بيروت وذلك على شرط ان يؤخذ من كل من هذين المعتمدين سند ناطق بانه يتعهد بمسك دفتر يثبت فيه اسماء الخادمات في بيروت وشهرتهن مع اسماء من يستخدمهن وان يعطى لمن تكون منهن حسنة السلوك شهادة بحسن حالها ويأخذ لقاء ذلك خمسة غروش من الخادمة الاعتيادية وعشرة غروش من الطاهيات والمرضعات وان الخادمة التي احرزت شهادة بحسن حالها اذا سرقت او اتت بامر مغاير وركنت الى الفرار يكون هو مجبور على القاء القبض عليها وتسليمها للحكومة. وقد ابلغ الامر الى رياسة البلدية

***

قرّر مجلس ادارة الولاية بناء على طلب التجار تعيين الوجيه عزتلو ارسلان افندي دمشقية احد اعضاء مجلس الادارة رئيساً لحجرة التجارة في بيروت

وعسى ان تجتمع الهيأة ولو مرّة فتشاهد الحالة التي وصلت اليها الحجرة المذكورة والتي يخجل اليراع من بيانها

***

قدم الثغر من صيداء حضرة السري الامجد صاحب السعادة نسيب بك افندي جنبلاط وابن شقيقه الوجيه النبيل عزتلو علي بك جنبلاط فقوبلا بما يليق بهما من الاعزاز والترحاب

***

تخابر اليوم نظارة التجارة والنافعة مع شركة المرفأ والرصيف في بيروت بعدم جواز اخذ رسم عن البن وغيره من المواد التي يستخضرها الفقراء الى اماكل لبنان

***

جاء في البلاغات الرسمية انه قد صدرت الارادة السنية بتعيين الفاضل محمد جار الله افندي قائمقاماً لقضاء بئر السبع المؤلف حديثاً في لواء القدس الشريف مع ترفيع رتبته الى الثانية من الصنف الثاني فهنئه ونرجو له التوفيق لاصلاح القضاء وانتظامه

***

يؤخذ من جرائد الاستانة ان شورى الدولة بعد ان دقق في طلب شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق بأخذ طريق الشام القديم الذي صدرت الارادة السنية بجعله حراً لأهالي كان احاله الى نظارة النافعة وهي الان تنقب فيه

***

سنحت العواطف السلطانية بالرتبة الثانية من الصنف الثاني على الشاعر الفاضل عزتلو محمد افندي اللبابيدي مأمور الاجراء في خاضرة الولاية فنخلص لجنابه التهنئة ونرجو له مزيد النعم ودوام الارتقاء

***

قدم اليوم على الباخرة الفرنسوية من الاستانة حضرة عطوفتلو جواد بك افندي متصرف القدس الجديد. وسعادتلو احمد اديب بك متصرف عكاء الجديد. وسعادتلو موسى كاظم باشا الحسيني متصرف نجد. ورفعتلو صادق افندي المستنطق الثاني في بغداد. قاصدين التوجه الى مراكز مأمورياتهم

وسافر اول امس الى الاستانة على الباخرة الفرنسوية سعادة امير اللواء واجد باشا من حجاب المعية السلطانية. وعزتلو كامل بك الصلح المدعي العمومي في حلب سابقاً. وعزتلو محمد منير افندي مدعي عمومي ولاية سورية ورفعتلو شكري افندي مستنطقها الاول. ورفعتلو محمد افندي جماده مأمور الصالون في كمرك بيروت. ورفعتلو احمد افندي مأمور البنك الزراعي

سافر اول امس على الباخرة الفرنسوية الى الاستانة الكونت دي سرسي قنصل جنرال دولة فرنسا في بيروت. وكتاب جرجي افندي ديتري سرسق ترجمان المانيا

***

جاء في التوجيهات الاخيرة احسان الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي الثالث على كل من الوجيهين جوهريي زاده رفعتلو حسين بك من وجهاء صيداء ورفعتلو منجم بك حمدان فنخلص لهما التهنئة ورجوهما مزيد النعم

***

عينت لجنة هندسية مؤلفة من مهندس البلدية ومهندس النافعة والمسيو مارتندال مدير شركة الماء ومهندس المرفاء للتحري عن اسباب انهدام عمارة اياس والكشف على منازل الثغر واعطاء تقرير فيما يرونه متداعياً للسقوط واجب الهدم

***

عين كامل افندي كاتب الجوازات في بيروت مأموراً للنفوس في صافيتا وخلفه محمود افندي قباني احد مبيضي قلم مجلس الادارة. وعين كل من توفيق افندي احد مبيضي قلم المكتوبي ومحمد ذيه من الملازمين مبيضين في قلم مجلس الادارة ايضاً. ونوري افندي احد الملازمين مبيضاً لقلم المكتوبي

***

قدم من الاستانة الفاضل الماجد عزتلو المير فؤاد بك الشهابي قائمقام النمور نجل المرحوم المير سليم بك متصرف حوران وهو على عزم التوجه الى مركز مأموريته هذه فنرجو له السلامة والتوفيق

عاد مساء الجمعة الماضية من الديار الحجازية عن طريق البر جناب الماجد الحاج نصوح افندي زنتوت من تجار الثغر فنهنئه بالعود سالماً

قدم الثغر رفعتلو سالم افندي المعين مستنطقاً اول لمحكمة بداية بيروت

سافر الى صيداء شاني افندي مفتش البطرة في الولاية للنظر في ملاشاة المرض الذي ظهر في مواشي قرى الشقيف

***

احتفلت الجمعية العلمية العربية ليلة السبت (اول امس) احتفالها السنوي في منتدى المدرسة الكلية الاميركية في الثغر بحضور عدد عديد من اولي الادب والوجاهة والفضل والنبل فخطب صديقنا الاديب البارع عبد الرحمن افندي شهبندر احد منتهي القسم العلمي خطاباً في (التقليد) كان له اجمل وقع في افئدة الحضور (وهو مدرج في باب علم الاجتماع البشري من هذا العدد) ثم تباحث الافئدة اسعد مدرّي وتوفيق مشاقه ونجيب مصوّر وامين صليبي في (هل السعادة لاسباب معنوية في النفس ام لأمور خارجة عنها) ثم ارفض المدعوون شاكرين لهذه الجمعية العلمية همتها وللمدرسة الكلية عنايتها

***

فازت من الشاب الناشيء في طاعة الله المرحوم الشيخ اعرابي افندي خرما روحه الطاهرة بلقاء ربها راضيةً مرضية يوم السبت الماضي في محطة (الزرقاء) اثناء عودته من الديار المباركة الحجازية عقيب حمى أُصيب بها في الطريق فاشتد عليه كلٌّ من عرف صلاحه ونقاوه ومادبه وذكاه وهو لم يتجاوز الثانية والعشرين ربيعاً. وقد صلي عليه هنا بعد فريضة الجمعة صلاة الغائب فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولشقيقه الماجد الحاج خليل افندي خرما وسائر عائلته الكريمة جميل الصبر وجزيل الاجر

تشكر

اشكر بلسان هذه الجريدة جميع الذين تفضلوا بتعزيتي ومواساتي بفقد شقيقي المرحوم احمد افندي وارجو الله تعالى ان يطيل اعمارهم البقاء ويقيهم الاسواء ويجزيهم عما اجروه من اللطف والانسانية خير الجزاء. نوري الحريري

***

وقفنا على ما نسبه بعضهم من التعصب لبعض عربان الجزائر بسبب المشاجرة التي وقعت بين بعض الاهالي ونزلائهم لجنة

الجزائر مع انها طيفية ومحصورة بين اناس مخصوصين وفي محل اهله متمدنون فالقول بان ما وقع عليهم كان عن تعصب ديني هو في غير محله بل لا يبعد ان يكون من ظلم جيرانهم في الاراضي والبساتين من المستعمرين كالاسبانيول او المالطيه او ايقاع بعض المرسلين للفساد من جهات اخرى سيما وان الحكومة الفرنسوية قد سرحتهم بهذا العام لاداء فريضة الحج باشراح وارتياح وتوفير حيث لم تر من ضرر عليهم من كرتينات وامراض ومصاريف باهظة فلا يقابلها عاقل بما ذكرناه انفاً

***

توفي يوم الثلثاء الماضي المرحوم المبرور احمد افندي الحريري شقيق الماجد عزتلو نوري افندي الحريري استاموز الجمرك في بيروت وقد كان ام الثغر من حلب الشهباء مستشفياً مما ألم به من الداء العضال فوافاه اليقين واحتفل بمشهده احتفالاً لائقاً به طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى جناب شقيقه الموما اليه وسائر عائلته الكريمة وانهم صبراً جميلا

***

دار الشفاء اللبنانية

جاء ابن العمدة العاملة لدار الشفاء اللبنانية مانصه :

كتبنا لحضرتكم في ١ شباط ١٨٩٩ انه تيسر لنا شراء ارض العصفورية والمومنية وانا باشرنا حينئذٍ انشاء ابنية المستشفى والان نخبركم بما جرى بعد ذلك

١ . قد كملت الابنية المذكورة تماماً وهي اربعة : اثنان للمرضى احدهما للذكور والاخر للاناث وكل منها يسع عشرين سريراً . والثالث اضافي لها لحوادث خاصة . والرابع لسكن الطبيب ووكيل العمل . وهي جميعها متقنة البناء وافية بالغرض المقصود ماؤها غزير واثاثها كاف لراحة السكان

٢ . حضر طبيب المستشفى الدكتور ولف الخبير بالامراض العقلية في اثناء السنة الماضية وشرع في عمله منذ شهر آب من تلك السنة . وله من المعاونين ممرضان للدار الذكور وثلاث ممرضات لدار الاناث . وتجهيز الطعام وغسل الثياب للدارين . وقد رأينا ان جميعهم من اهل الصلاح والفضل الذين نذروا حياتهم لهذه الخدمة حباً للخير واتقنوا صناعتهم في مستشفيات اوربا المعتبرة وهم يعتنون الآن بتعليم خمسة رجال وثلاث نساء من اهل الوطن صناعة التمريض . والعمل باجمعه على جانب عظيم من النظام المتقن والنجاح

٣ . عدد المرضى المختلين الذين دخلوا المستشفى منذ شهر آب في السنة الماضية الى اول نيسان من هذه السنة ٥٤ منهم ٣٧ ذكور و ١٦ اناث . وخرج منه ٣٠ فيكون الباقون فيه حينئذٍ ٢٤ . واما الذين خرجوا فكان منهم ٩ شفوا و ٤ تحسنت حالتهم و ١٥ بقوا كما كانوا و ٢ توفيا . وكان منهم موارنة ٢٠ وروم ١٥ وكاثوليك ٩ ومسلمون ٤ وانجليزون ٤ ودرزي ١ ويهودي ١

٤ . اما المصروف في المستشفى والداخل من المرضى الموسرين فيعود الى العدد السنوي ولا يمكن الحكم في ذلك الا على سبيل التقدير والقياس بما كان من زمن الشروع الى الآن وهو سنوياً نحو ١٣٥٤ غرش للنفقة و ٢١٠٠ للدخل من المرضى فيكون الفرق نحو ١٠٤٠ ريالاً يرجى جمعها من اهل الخير سنة فسنة

٥ . لما كان المال المدفوع لاجل هذا العمل يكاد يكون جميعه من الاجانب وجب الآن على اهل سوريا ان يبادروا الى الاحسان والمساعدة ليس فقط لان هذا البر عائد لفائدة ابناء وطنهم المصابين باعظم آفات الحياة وبلاءً لا يوصف لهم ولاهلهم بل لان الاجانب اذا رأوا عدم اهتمام اهل البلاد بما يؤل الى خير اخوانهم ضعف عزمهم في المدد وخاب الامل في دوام هذا المشروع الجليل . ولا يخفى ان هذا التصدق من اكبر واجبات الانسانية واوضح فروض الدين مهما اختلفت مذاهبه . فالمرجو من حضرة الاعضاء ان يبذلوا جهدهم في نشر الخبر وحث اهل الخير على اغاثة هؤلاء المساكين . وان كانوا من الذين لم يدفعوا ما اكتتبوا به من الاحسان فليتكرموا بذلك لوكيل العمل الخواجا ولدماير في العصفورية او لامناء الصندوق الخواجات وبروشركاه في بيروت . واذا اراد احد منهم معرفة شيء لم نذكره فله ذلك اذا زار المستشفى واستعلم عما يبدو له

كاتب العمدة
هنري جب

ونحن مع شكرنا للعمدة العاملة نستنهض همة اعضائها الاكرامين الى ما اشارت اليه خدمةً للانسانية وبراً بها

مراسلات

دمشق في ٢٠ صفر سنة ٣١٩

لمكاتبنا

اقبل علينا وفد من حجاج بيت الله الحرام وزوار النبي عليه الصلاة والسلام فتمتعت ببركتهم الديار وابتسمت بلقياهم الثغور وقد كان دخول الموخر منذ عشرة ايام فاستقروا داخلين الى اول امس (الاربعاء) فكان من وجوههم العلامة المحدث صاحب الفضيلة الشيخ بدر الدين افندي والاستاذ العلامة صاحب الفضيلة الشيخ محمد افندي المبارك والعالم الشاعر صاحب الفضيلة الشيخ رشيد افندي المصراتي (المقيم في الحجاز منذ عامين) والعالم الفقيه الشيخ نجيب افندي كيوان والعالم المهذب يحيى افندي الاسلامبولي والفاضل الاديب السيد علي افندي الكيلاني والوجيه ياسين افندي الشربجي فرحباً بوجوه ناضرة الى هاتيك البقاع ناظره وكان من توفاه الله تعالى الشيخ راغب افندي الخلبي على الاياب في معان وبكري افندي القطب وهما من تجار دمشق لم يناهزا الاربعين وقد عز فراحهما الله بالسكينة وحسن التمت كتب الله لهما جزيل الاجر والهم آلهما الكرام جميل الصبر

وصباح امس (الخميس) جرى احتفال باهر بدخول المحمل والسنجق الشريفين على جري العادة فاجتمع حضرة دولتلو ناظم باشا والي الولاية الافخم وحضرة سعادتلو حقي باشا وكيل المشيرية الاكرم والعلماء والامراء والوجوه والاعيان في القدم الشريف وجرت لديهم كسوة المحمل والسنجق المشار اليهما بثوبيهما الانيقين ثم نهض الجمع وسار بهما في ابهة واحترام مشمولين بالمهابين والمكبرين محاطين بتلامذة المكاتب العسكرية مصحوبين بالانغام الموسيقية يتقدمها المشار اليهم من الدوات بالالبسة الرسمية على اكمل طرز وابدع نظام وما برح الجمع سائراً بين صفوف العساكر وجماهير الناس ميجلاً موقراً حتى دخل السراي العسكرية واودعوه مكانه بالعز والاكرام

ثم سير بالسنجق على العادة الى مشهد الحسين رضي الله عنه في الجامع الاموي وتفرقت جموع الناس والسنتهم تاج بالدعاء للحضرة السلطانية بالنصر والتأييد

ايها من يروت حضره الوجيه
مخيش زاده صاحب السعادة محمد امين باشا
فقابله الاصحاب بالاكرام والاحترام

طابت دمشق الشام وافتر ثغرها البسام فتراها جنة قد جرت انهارها وانبعث ثمارها وفاحت ازهارها ولاحت اقمارها وفيها كل روض انيق وكأس رحيق ولديك ما تشتهي الانفس من الفواكه الكثيرة وتلذ الاعين من الحدائق العطيرة فطوبى لمن جال في رياضها وكرع من كؤس حياضها فقد طاب غدوه ورواحه وحلا مساءه وصباحه

بيد ان النوء في هذا العام عجيب وتصرف الافلاك فيه غريب فقد يجتمع في اليوم الواحد الصيف والشتاء وينقلب حار الصباح بارد المساء وتفور نار الحر وهي خامدة وتقلق افلاك السماء وهي راقدة ولله خرق العوائد وربما قد سكب فهمي وحام في الشدة حول الحمى فترى الناس تسعى الى ربوة حسنها مبين وتأوي الى ربوة ذات قرار ومعين

صفد في ١٦ الجاري

لمكاتبنا

وعدتكم ببيان الفوائد العظيمة التي تحصل من وراء تجفيف بحيرة الحولة على انها اشهر من ان تذكر الا انه ايفاء بالوعد اذكر الآن اهمها فاقول : ان تجفيف البحيرة وما حولها من المستنقعات يحسن هواء البقعة فتصير صالحة للسكنى كما كانت في قديم الزمان . وهذا امر منتظر حصوله في مدة قليلة لان قوة الانبات الموجودة في تلك الاراضي وزيادة محصولها مع الجودة العظيمة لهي درجة متناهية

وقد شاهدنا ذلك بأم العين في الاراضي التي صار تجفيفها حديثاً بجوار هذه البحيرة اذ اعطي المثل في محصول الذرة الصيفية من مائة الى مائة وخمسين مثلاً . ولهذا تجد الآن المغاربة المهاجرين في المزارع السنية والعربات واهل القرى المجاورة للبحيرة منهمكين ليلاً ونهاراً على تجفيف الاراضي واستعمالها بالفلاحة والزراعة . والفضل بذلك هو والحق يقال لجناب النشيط عزتلو رشدي افندي مدير الاراضي السنية بقضاء صفد فانه بعلو مداركه يعرف الاراضي القابلة للتجفيف فيشوق مجاوريها من الفلاحين وغيرهم ويدلهم على اهون الطرق الموصلة لتجفيف المياه عنها وقد قدر ما صار تجفيفه من الاراضي منذ توديع هذه الوظيفة لعهدته الى الآن ما يربو عن خمسمائة فدان قسمت على ثلاث مزارع وتوطنت فيها اصحابها لما رأته من فوائدها وما جاء يوم عيد الجلوس السلطاني الماضي الا وقد اكتست تلك المزارع بشكل القرى فسميت احداها (الحميدية) والثانية (البرهانية) والثالثة طلب تسميتها بالعثمانية اما المأمول تجفيفه الآن من الاراضي فهو ينيف عن الالفي فدان وهو يفضل عن احتياج المجاورين لها وما يبقى فيعطى الطبع للذين يهاجرون الى البلاد المحروسة وهنالك يتنافسون في زرع الحبوب وغيرس الاشجار وبناء البيوت ونحو ذلك ولا يمضي قليل من الزمن الا وتصير تلك البقعة تحاكي غوطة دمشق برونقها البديع ومواردها العظيمة لاسيما داخل قضاء صفد مما يلي اراضي عشيرة عرب الاكراد وقرية الدليل والزنيد والعلانية والملاحة وجاعونه وبيسمون والبوزية فانها تكون ارقى درجة وابهى منظراً من سواها نظراً لقربها من القرى المذكورة وقرى اليهود الكائنة في اراضي الخيط فضلاً عن قصبة القضاء ومركز الحكومة . وكاني اجد ذلك قد حصل وشاهدته بعيني لاسيما حينما اتذكر ما كنت رأيته منذ ست سنين حينما كنت معلوناً لمستطقية القضاء وقتل يومئذٍ قتيل من اهل تلك الجهة واخفيت جثته في غابة الحولة ثم [illegible] كانت قد انتظم حال المدن والقرى المجاورة للبحيرة التي كانت مطمع انظار الامم والشعوب اذ ترتعش الهواء هناك فتسوء صحة السكان كما هو الآن . لاجرم ان الصحارى والبقاع الكائنة فيما بين الغابة الآن وسلاسل الجبال الملتفة حول البحيرة ضيقة دون بسد احتياج السكان وقتئذٍ بالزراعة نظراً لكثرتها وناهيك بها من كثرة يدل على اهميتها آثارهم الباقية الى يومنا هذا فضلاً عما ورد في التاريخ

ولو اردنا ان نحصر الزمن الذي تكونت فيه الغابة فنقول انما هو زمن ملك المرحوم برقوق احد ملوك الجراكسة بمصر اذ انه على عهده بنى جسر بنات يعقوب الباقي الى الآن

وقد ترتب على بناءة اقامة جدارين من دونه لجهة الشمال واحد دون الآخر منعاً لقوة انحدار الماء وهكذا كانا ولا يزالا سبباً عظيماً لمنع طغيان نهر الشريعة والانهر المنصبة فيه وقد بقي الجسر المذكور الى ان بدل بناءه المرحوم سنان باشا على الهيأة الحاضرة ولهذا يرى العموم هنا ان احسن سبيل لتجفيف الغابة والبحيرة ايضاً انما هو نقض الجدارين المذكورين وازالة الاحجار المطروحة دونهما التي اصبحت كثيبة الجزيرة وتطهير مجرى النهر من الجسر السابق ذكره الى المحل المعروف بالفوراني وعسى ان نبين بعد الفوائد السياسية التي تترتب على اسكان المهاجرين وبالاخص مهاجري الجراكسة في الاراضي التي يصير تجفيفها

جماعين في ١٥ الجاري

لمكاتبنا

سبق لي ان اخبرتكم عن حضور سعادة متصرفنا الهمام الى مركز القضاء واهتمامه باصلاح المكتب وتشييد منارة الجامع ويسرني ان اخبركم الآن باتمام المكتب وافتتاحه في هذا اليوم ١٥ الجاري احتفالاً حضره رؤساء المامورين ووجهاء القضاء وبعد ان طيف على الحاضرين المرطبات فاه الشاب النبيه سليمان افندي القاسم بخطاب جهد الله فيه واثنى عليه ودعا للحضرة السلطانية بالنصر والتأييد

وشكر لسعادة المتصرف ولجناب القائمقام وسائر من اعان هذا المكتب مؤملاً ان يكون مقدمة خير ونجاح للقضاء وتنبيه بمشيئة الله

اخبار الجهات

جبل لبنان

رخص يوم السبت الماضي للمأمورين المركز المتصرفي بالانتقال من بعبدا المركز الشتوي الى (بتدين) المركز الصيفي وسيستانفون الاشغال في ١١ من هذا الشهر

بلغنا من اخبار لبنان انه في يوم الاثنين الماضي قتل رجل شيعي جهة (الوروار) بالقرب من كفرشيما وانه وجدت امرأة اسمها (هندوا) معلقة في بيتها الكائن ضمن بساتين (الخدث) . وسقطت مركبة نقل عائلة من بزغرتا اثناء طلوعها في مطلع القيدار فحطمت المركبة وقتل طفل كان على ذراع والدته . وحدث ايضاً انه بينما كان يوسف صقر الباحوط احد فرسان الضابطة اللبنانية راكباً القطار الحديدي قاصداً بيروت فاخرج مسدسه من غلافه واعاده اليه تاركاً آلة الانطلاق خارجة ثم شكه بعنف في وسطه فانطلق وخرقت رصاصته السنيور الحلوي فسبب انتهاباً اودى بحياته

اليمن

جاء في رسالة عربية من الاستانة انه قد صدر الامر الى تسعة طوابير من الرديف في ازمير وما بعدها بالسفر الى البلاد اليمانية

من اخبارها الرسمية انه قد ثبت على امين بك قائمقام (ابب) السابق الذي حوكم في مجلس ادارة الولاية الارتشاء من ملتزم الاعشار حكم عليه بالسجن ثلاث سنين (قلعة بندر) عملاً بالمادة ٦٨ من قانون الجزاء الهمايوني وطرده من الوظيفة ست سنين واسترداد الالف ريال الذي اخذه من احمد باسلامة وفقاً للمادة ٧٧ من القانون المذكور وتحصيل مثله ايضاً جزاء نقدياً

مصر

وصل المحمل الشريف المصري بعد ظهر الاثنين الماضي الى (العباسية) واطلقت المدافع اجلالاً لقدومه اما الاحتفال بعودته رسمياً فكان يوم الاربعاء الماضي على غاية من الابهة والاجلال

= انجازت خليج السويس يوم الأحد الماضي سفينة روسية وعليها ٢٠٠٤ طلبة من الروسيين منهم ٨٠ غلام قاصدين ميناء فلاديفوستك (احد الثغور الروسية في الشرق الاقصى)

= انشئ في الثغر الاسكندري مدرسة كلية تعلم العلوم والفنون مجاناً للجميع على السواء وكذلك المدرسون يلقون الدروس مجاناً بلا راتب ولا مقابل وما كادت تفتح ابوابها حتى بلغ عدد طلبتها من كل جنس ٣٠٠ طالب . ويقولون ان بعض اولي الغيرة والحمية سينشئون مثل هذه الكلية في القاهرة

= افادت انباء القطر المصري حدوث خمس اصابات بالوباء في الزقازيق من ١ الى ٥ الشهر مات منهم واحد والاربعة تحت المعالجة . وحدث في ٢ الجاري اصابة واحدة في المنيا

حلب

بلغ المرسل حتى الان من ولاية حلب الشهباء الى الاستانة العلية اعانة للسكة الحديدية الحجازية ٩٥٩ الفاً و ٥٧٧ قرشاً و ٣٠ بارة

وردمن انباء (بازارجق) انه في الساعة الثامنة ونصف من ليل الاربعاء ٩ مايس الجاري حساباً شرقياً سقط على مركز القضاء برذنة الحبة منه خمسة وثلاثون درهماً واستمر نزوله سبع دقائق فأتلف الزرع وكسر زجاج النوافذ ويقولون انه وقعت واحدة على رأس غلام عمره ١٢ سنة كان يرعى ماشية في ظاهر البلدة فغاصت في رأسه قدر نصف اصبع غير ان جرحه لم يكن خطراً

شذرات سياسية

البلغار

قرر مجلس النظار البلغاري بناءً على مشورة بنك بلغاريا العود الى الاتفاق مع اصحاب رأس المال لعقد قرض قدره ثمانون مليوناً من الفرنكات . وشاع في الاندية الرسمية البلغارية ان القيصر قد وعد بمساعدة الحكومة البلغارية في عقد هذا القرض . وان وعده هذا كان بناءً على رجاء البرنس فرديناند

الجبل الاسود

افادت اخبار (ستنجه) قاعدة الجبل الاسود انه قد وصلها ضابط روسي وقابل البرنس (نيكيتا) مقابلة طويلة ويقولون ان ١٢ ضابطاً سيقدمون ايضاً

اليونان

يؤكدون في اثينا نقلاً عن مصدر وثيق ان الملك جورج ملك اليونان سيسافر الى رومانيا في ثالث تموز القادم مصحوباً بجميع رجال قصره من ملكيين وعسكريين وربما يرافقه البرنس نقولا ايضاً

اخبار متفرقة

القيظ في انكلترا

جاء في تلغراف من لندرا ان القيظ قد اشتد فيها اشتداداً عظيماً حتى بلغت درجة الحرارة ٨٨ في الظل بمقياس (فرنهيت) ولم تحضر شدته في لندرا وحدها بل تناول جميع البلاد الانكليزية واضر بحصول الغلال ضرراً بليغاً . اما اوربا فهي تشكو كلها من الامر ذاته

القحط في المانيا

افادت انباء برلين انه قد وردت تقارير سيئة من جميع انحاء المانيا عن حالة المحصول المقبل فعرض الكونت دي بيلوف مستشار الامبراطورية ان تتخذ الحكومة التدابير اللازمة لمقاومة القحط الذي يتهدد بلادها

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

تودع الى دائرة بلدية بيروت قرار مجلس ادارة الولاية الجليلة بتاريخ ٢١ مايس سنة ٣٠٧ نومرو ٨٥ المتضمن تقدم بعض التجار الى التزام رسوم الدباغخانه العائدة الى دائرة بلدية بيروت بمبلغ ثلاثماية وستين الف قرش عن سنة ثلاثماية وسبعة عشر المالية الحاضرة بشرط ان يأخذوا حين الذبح عن كل جلد من الغنم ستة قروش وعن كل جلد من القوزي ثلاثة قروش وعن رأس الغنم الذي لا يقل وزنه عن ثلاثين اقة اثني عشر قرشاً وعن كل اقة من لحم البقر خمس بارات عملة صاغ كما في السابق وان يصير محاسبة البلدية بثمن الجلود التي جمعت من ابتداء شهر مارت من السنة الماضية الى الآن والتي سيصير جمعها لحد تاريخ الاحاله ولزوم طرح الرسوم المذكورة الى المزايدة بالشرائط المحررة مدة خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخه واتخاذ البدل المقرر اساساً بهذه المزايدة وبناءً عليه صار اعلان الكيفية وعلى من يرغب الالتزام ان يراجع الدائرة البلدية بظرف المدة المذكورة

في ٢٢ مايس سنة ٣١٧

وهذا ايضاً

ان التسوية التراتية والاعمالات الصناعية وغيرها اللازمة للاقسام التي تم تنظيم تخطيطها من السكة الحديدية الحجازية قد وضعت في المناقصة فمن كان له رغبة بالوقوف على الشرائط ينبغي عليه ان يراجع لجنة السكة الحديدية في دمشق من كل يوم وعليه اذعاناً ذلك بناءً على اشعار ولاية سورية الجليلة

اعلان

من لجنة الاراضي السنية في سورية

الاراضي السنية في حما وحمص من اول شهر مايس الى نهايته

الاراضي السنية في حوران والبلقا من اول مايس الى نهايته

الاراضي السنية في بيسان من اول شهر مايس الى العشرين منه

الاراضي السنية في صفد من اول شهر مايس الى الخامس عشر منه

حيث قد تقرر اجراء المزايدة على حاصلات خمس الاراضي السنية الكائنة في ولايتي سورية وبيروت عن السنة الحالية في المدة المبينة اعلاه وتقرر تمديد هذه المدة اذا اوجب الحال فمن كان له رغبة بالتزامها ينبغي ان يراجع في الاوقات المعينة لجنة الاراضي السنية في الشام واداراتها المخصوصة في الاماكن المذكورة ولاجله تحرر هذا الاعلان

اعلان

قد تمّ في المطبعة الادبية برخصة نظارة المعارف الجليلة طبع كتاب «فصل الخطاب» او «ابليس ابليس» كشف فيه مؤلفه النقاب من جهتي الشرع والعقل عن القضايا الخمس لكتاب (تحرير المرأة) اي تحرير المرأة وتربيتها ورفع الحجاب وتعدد الزوجات والطلاق وجمع فيه احكاماً وفوائد لا يستغني عنها كل من يهمه معرفة واجبات كل فرد من افراد العائلة وحقوقه المتبادلة وهو نحو ثلاثمائة صحيفة بالقطع المتوسط وثمنه خمسة قروش صاغ . يباع في المكتبة الانسية والمكتبة الادبية في بيروت . وعند محمد افندي هاشم في الاستانة ودمشق . وعند عبد الله افندي الزغاي في طرابلس وعند محمد افندي بشتي في اللاذقية . ويطلب ايضاً بالجملة من مؤلفه في دمشق

عطر زاده

مختار المؤيد

كتاب

خطب النبي صلى الله عليه وسلم ومواعظه

يباع في المكتبة العثمانية في بيروت بزهراوي واحد وخصص ريعه لجنة ثمرة الاحسان الاسلامية لينفق على تعليم الفقيرات من البنات المسلمات

كتاب بلوغ الارب

في احوال العرب

تأليف الاستاذ الفاضل صاحب الفضيلة السيد محمود شكري افندي الالوسي البغدادي وهو الكتاب المستطاب الذي نال الجائزة في مؤتمر استوكهلم . ورد الآن منه عدد وافر الى المكتبة العثمانية في بيروت فمن شاء فليطلبه منها

الاوذول

هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المخبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية . يطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١٣٣٤

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

السنة الثامنة والعشرون

محل ادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طاره

بيروت يوم الاثنين في ٣ صفر الخير سنة ١٣١٩ موافق ٨ ش و ١٧ حزيران غ سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات الشتا . مقالة في التربية . رأي تولستوي الروسي في الخطابة والزواج وما بينهما . الاستانة العلية . اخبار بخلية . رسالة في الطوفان . مراسلات : طرابلس . عكار . بيروت . حقيقة الكرت المحتال . منثورات سياسية . متفرقات . اعلانات

ماجريات الشتا

قلق جمهور الانكليز لقلة الاخبار الواردة من ساحة القتال وقالوا ان الحكومة تحذف بعض تلغرافات وتسدل عليها ثوب الخفاء ونحو ذلك مما اضطر وزارة الحربية الى التصريح بانها نشرت جميع الانباء الواردة اليها من اللورد كتشنر القائد العام في جنوبي افريقية . ولم تكتف الحربية بهذا بل قام وزيرها خطيباً في مأدبة اعدت للاطباء الملكيين الذين خدموا في جنوبي افريقية فقال : ان ليس في الحالة الحاضرة ما يوجب القلق وان الحرب الاخيرة اظهرت جلياً ان الجنود البريطانية لا تقل علماً وخبرة في فن القتال عن بقية الجنود الاوربية وان الحوادث التي جرت في الصين تدل صريحاً على ان الاجانب هم دون الانكليز في امور عديدة

على ان اللجنة التي تألفت للنظر في تنظيم وزارة الحربية الانكليزية واصلاح مواقع الخلل فيها تقول : ان اساس الاصلاح يجب ان يكون في توحيد الادارة وتحويل القوام في مقاطعاتهم سلطة فعالية نافذة وتحملهم مسئولية معادلة لتلك السلطة وحصر المراقبة التي تبديها وزارة المالية على وزارة الحربية في نطاق ضيق وتأليف مجلس اداري مالي مؤلف من ملكيين وعسكريين الى غير ذلك مما تظهر اللجنة انه لا يمكن من التوفيق بين الدوائر المختلفة التي تتنازع النفوذ في وزارة الحربية

وبالجملة فانها اذا نظرنا الى غير المصادر الانكليزية وجدنا فرقاً عجيباً يوجب القلق حقيقة فقد نشرت جريدة (التي بلو) المطبوعة في بروكسل رسالة برقية وردتها من عاصمة هولندا زيدتها : ان البوير قد فازوا فوزاً مبيناً على انكلترا في اليوم الثاني من شهر نوار بجوار بريتوريا فقتلوا منهم ٤٩ وجرحوا ٥٩ واسروا ستمائة وغنموا ستة مدافع . واتصل بجريدة (الطان) البارزية من وكيل حكومة الترنسفال ما يؤيد هذه الرسالة لكن المدافع التي غنموها ربما تكون مدافعهم الاصلية استرجعوا ستة منها . ومهما يكن من الامر فان الرواية الرسمية لا تحتمل التأويل ولا التفنيد ولا يخلو فوز البوير من خطارة لامن وقوعه في جوار بريتوريا فقط بل لان الانكليز لم يضابوا بمثل هذه النكبة منذ سنة ولم تسمح المراقبة بذكرها مما ايد ان الرسائل التي ترد الى الانكليز من ساحة القتال انما تذكر جانب الربح دون الخسارة

وجاء في (الديلي ميل) الانكليزية ان البوير يتكلون بالزوج الذي قاموا خفراء حول المعسكرات الانكليزية فقبضوا على ثلاثمائة منهم وجلدهم مائة جلدة ثم حكموا عليهم بالاعدام غير انهم ابدلوه اخيراً بالسجن المؤبد وآبوا على انفسهم ان يستأصلوا شأفة الزوج الذين يحاربون مع الانكليز

ثم اذا نظرنا الى خطة انكلترا في حربها هذا الفينا عليها ينتقدونها ايما انتقاد . وحسبك ما قاله اليوم المستر هاريسون احد علماء القانون العام ورئيس جمعية الوضعيين في لندرا برسالة بعثها الى (الديلي نيوز) يؤاخذ بها الحكومة والسير ملنر حاكم مستعمرة الكاب قال : ان التقرير الرسمي قد اماط النقاب عن اعمال قساة مريدي الانتقام يتعمدون ارهاب عدو شجاع وملاشاته بتخريب بلاد لم تمكنهم القوة من الاستيلاء عليها . خربوا المنازل وساقوا النساء والاولاد الى الفقر والفاقة الى غير ذلك من الاعمال التي تعد ولا ريب انتهاكاً لحرمة نظامات الحروب من قبائل متمدنة واخلالاً بقوانين مؤتمر لاهاي والانكى من ذلك كله ان هذه الفظائع موجهة الى قوم نهضوا للذود عن حوزة بلادهم . ثم استطرق العالم الانكليزي الى تقريع السير ملنر وتفنيد سياسته الخرقاء وازرائه بالوزراء واتخاذه الجرائد وسيلة لتفضيل مواطنيه في انكلترا وكتمانه اخطار الحالة . وهنالك ايضاً من شديد التنكيت واليم التنكيت ما يحول ضيق المجال دون ذكره

اما اخبار الصلح فقد روت (روتر) منها ان الكونت غولوسسكي وزيراً تمسا قد ابى ان يعمل بالاقتراح الذي اقترحه الوفد ومفاده : عقد مؤتمر لاهاي ليقترح عليه التوسط بين الانكليز والبوير لان حكومة النمسا والمجر لا تريد ان تأتي عملاً لا يروق لانكلترا بل هي بعكس ذلك تود ان تعيش معها على ولاء وسلام والله اعلم

صوت انباء الصين ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية قد عرضت على الدول تفويض مسألة الغرامة الصينية الى مجلس التحكيم في لاهاي وانها قد ابلغتهن بلاغاً باتاً عن حزمها الاكيد على ان لا تشترك معهن نصيبها للقرض الذي تعقده حكومة الصين لدفع الغرامات ضمانة تكافل بينهن . وانه قد تقرر ان يبقى من الجنود الالمانية في البلاد الصينية ٣٦٠٠ جندي يعسكر فيهم في شنغاي ثمانمائة . اما المشاجرة التي حدثت بين بعض الجنود الانكليزية والفرنسوية في الصين فقد تدورك امرها وقالوا انها عبارة عن مشاجرة سكارى لا تؤبه لولاء المستحكم بين الدولتين

يعلم القراء ان مولاي عبد العزيز جاكم مراكش قد اوفد الى لندرا وفداً مؤلفاً من كبار رجال حكومته مرئاسة وزير الحربية المراكشية لتهنئة الملك ادوارد السابع بتبوأه اريكة الملك البريطاني وقد افادت الآن الانباء البريقية ان الوفد قد بلغ عاصمة المملكة الانكليزية فقوبل بكل رعاية وعومل باحسن مجاملة وقابله الملك والملكة في قصر "سن جيمس" وكان القائد مكلين الذي جاء صحبة الوفد من طنجة يترجم عبارات التهاني المزفوفة من امير المغرب وجواب الملك عليها

ونقول "روتر" ان وجود الوفد في عاصمة المملكة الانكليزية قد اثار الاهتمام التكبير به وان الصحف الفرنسوية والاسبانية مهتمة ايما اهتمام بمسألة المغرب الاقصى

فقار

من المقرران المأمورين الذين يدخلون في الجندية يعطى لهم تصنيف واحد ويؤخذ الآخران يقوم مقامهم . وقد أنفذت الآن نظارة الداخلية رقيماً الى جميع الولايات مؤداه : ان اصدار ذلك القرار كان ناشئاً عن الرغبة في مساعدة من يجند من المأمورين الذين يمكن ان يعهد بوظائفهم الى وكلاء اما من لا يمكن اقامة وكلاء عنهم لتعلق وظائفهم بهم كنواب المحاكم البوليس فلا يشملهم ذلك بالطبع . وعليه فيجب ان يستثنى من حكم ذلك القرار مأمورو البوليس الذين يجندون بعد الآن

طالبات دار المعلمات

ذكرت جرائد الاستانة ان طالبات دار المعلمات في الاستانة قد اتقن صنع بعض المصنوعات اليدوية وعرضن فيها اقراناً وقد قدمنها الى نظارة المعارف لتقدمها الى السدة الملوكية

اوراق الخابرات العلمية

جاء في الانباء الرسمية انه قد حجز طبع اوراق الخابرات العلمية التي من نوع طوابع البريد الداخلي والخارجي المتداول منذ اول هذه السنة حساباً مالياً وانه قد بعث منها كم وافر الى دوائر البريد العثمانية لتقوم مقام الاوراق القديمة التي يمكن استردادها خلال شهرين فقط من وقت تداول الاوراق الجديدة .

دائرة حكومة جماه

اذنت الحضرة السلطانية بتجديد بناء المهدم من حجرات دار الحكومة في حماه وضم ثلاث غرف عليها وباتفاق ما يلزم لذلك كله من النفقات

نوة عجيب

ورد من اناء البصرة انه في الليلة الخامسة من شهر نيسان الشرقي ثارت رياح شديدة في سواحل البصرة فأغرقت ٣٩ سفينة شراعية بما فيها دون بحارتها الذين نجوا والله الحمد

المحامون

استقر رأي نظارة العدلية اخيراً على تكليف كل محام أمام المحاكم العثمانية باداء عشر ليرات عثمانية للتصديق على شهادته وان تقفل مكاتب المحامين الخالين من الشهادات القانونية ايا كانوا

اخبار محلية

السكة الحجازية

بلغ مجموع الوارد الى صندوق اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية حتى ١٤ صفر الجاري ٢٥٦ مليونا و ٣٩ الفا و ٤٩ قرشا و ١٠٩ بارة

اذنت اللجنة الكبرى للسكة الحجازية باحالة التزام انشاء الجسر الذي كان قد وضع بالمناقصة في دمشق وتقرر على طالبه وامرت بالمباشرة به . وهذا الجسر واقع على بعد اربعمائة متر من المزيريب

نقلت طوابير اعمال الطريق الحجازية القسمية في (درعا) الى المحل المعروف (بزرازر) وهو يبعد عن درعا خمسة كيلومترات

اذنت اللجنة الكبرى للجنة دمشق باحالة قطع ١٥ الف عارضة من الاحراج الاميرية في قضاء (عجلون) بثمن تسعة قروش ونصف صاغاً لكل عارضة وصدقت على ابتياع آلة بخارية للقطع على ان يحسم ثمنها من اصل ثمن العوارض التي يقدمها الملتزمون

***

النهاية المهدمة

سبق للثمرات ذكر الفاجعة الوجيعة المنبعثة عن انهدام ست دوائر وسبعة مخازن من بنايات بني اياس . وقد ثبت ان الدين قدّر الله لهم النجاة اربعة عشر نفساً والذين اغتالتهم هذه الفاجعة سبعة وعشرون كما اسلفنا فأسف الجميع عليهم وتأثر الكل لأليم مصابهم . كما ان الحيوانات التي هلكت تحت الردم كانت تسعة . اما الأشياء التي حفظت في مكانها المخصوص فقد سلمت لأربابها

ولا يسعنا في هذا المقام الا تكرار الشكر للذين استفزتهم الانسانية ودفعتهم الوظيفة للقيام بأعمالهم في مثل تلك الساعة المخوفة ولطف الله بهم اعظم . كما ان المروءة والانسانية تنوطان بمن يخالف واجباتهما او يقترف امراً نكراً ومقت الله اشد من كل تقريع

و بلغنا انه قد ارسل سبعة وعشرون عاملا طابانيا وانيا عشر بوانيا اشتغلوا برفع الانقاض وازالة التراب ثلاثة ايام ودُفع لكل واحد من هؤلاء اجرة يومية ستة قروش حسب الطلب وكان عمال البلدية يوزعون الخبز على الفعلة في الايام الثلاثة الأولى كما كانوا يسقونهم شراب عرق السوس المبرّد تنشيطاً لهم على العمل

وبعلم القراء انه بناء على تقديم تقرير من المهندس البلدي وبعض اهل الخبرة وكان قد تقرر تعيينهم قبل ذلك الحادث للكشف على الاماكن المتشققة (في الابنية المتداعية للسقوط اخطرت البلدية اصحابها بهدمها . وبلغنا ان حضرة ملحّ الولاية الجليلة امر رئيس البلدية بتشكيل لجنة فنية مؤلفة من صاحبي الرفعة مهندس البلدية ومعاون مهندس النافعة . والسيو مارتندال مهندس شركة الماء ومديرها والموسيو جيو مهندس مقاول البحث اولاً عن سبب انهدام بناية بني اياس والكشف على الاماكن المتداعية للسقوط

ولا نثريب على من يشرع اسنة اليراع لاظهار الحقيقة وتقريب تناولها على الحكام او على المأمورين الذين يعهد اليهم ذلك . فقد روت بعض الجرائد التي تصدر بمصر « ان المستأجرين طلبوا من اياس اصلاح المحل او اعادة الاجور ليخلوه فتمنع ولما بلغ خبر العيب مسامع البلدية كشف الرئيس والمهندس على البناء وقررا سلامته من العيب وطمأنا افكار السكان الخ

وبما ان هذا الحادث سيأخذ دوراً مهماً للوصول الى الحقيقة واظهار الخفايا فمن المهم معرفة الذين طالبوا بني اياس بالاجور ومعرفة الزمان الذي وقع فيه ذلك والسكان الذين تظلمت افكارهم فان هذا كله من مقربات ظهور الحقيقة ويستلزم الايضاح الكافي حتى لا يكون بغير وجهة

وقد ذكرنا فيما سلف ان البناية المنهدمة قد انشئت منذ احدى عشرة سنة وبلغنا ان البعض نقل الى رئيس البلدية انه منذ تسع سنين ظهر وهن بيّن في هاتيه البناية وذكر له اسماء المهندسين والمأمورين الذي ندبوا وقيّد الكشف عليها وانه تقدم تمرير بذلك اتم بوا ياس البناء بموجبه فرغب الرئيس الى المهندس التنقيب في القيود والاوراق القديمة عساه يعثر على ما يحقق ذلك القول

هذا وان الثرات تقبل بدرتباح وامتنان كل ما يظهر حقيقة هذه الحادثة وغيرها ابتاعاً لسلطة التي تضايقت عليها فان ارسال الاقوال الخالية من البرهان لا تنتج الاّ تحديش الاذهان وذلك مما لا يقبله ذو وجدان يصدع بالحق لأظهار الحقيقة

وقد بلغنا ان لجنة المهندسين الآنفة الذكر قد اجمعت كلمتها بعد البحث والتحقيق على ان لانهدام البناية الاياسية ثلاثة اسباب . الاول : تكوّن البناء من مواد غير صالحة . الثاني : عدم احكام البناء الثالث : ضعف في مناطق العقود وخواصره

وفي الاساس وتقدم هذا التقرير الى حضرة ملاذ الولاية الجليلة ليرى فيه رأيه الثاقب

واتصل بنا ايضاً ان الهيأة الهندسية المذكورة قررت لزوم تحلية بنايات اياس الواقعة في وادي (ابي جميل) . وكذلك البناية الواقعة في طريق رأس بيروت قرب بيت الكونت دي برتوي المؤلفة من ثماني دوائر والبناية الواقعة في زقاق الغندور شمالي البناية المنهدمة وجميع المخازن الكائنة تحت هذه البنايات كلها فأخطرت البلدية سكانها بتخليتها بواسطة جواشنها ومختاري المحلة وبعضهم بواسطة الضابطة ايضاً .

وقررت اللجنة ايضاً وجوب الكشف كل فترة على الدوائر المؤلفة من ثلاثة طوابق التي يسكن احداها عزتلو محمد بك اياس نفسه

وقد باشر عمال البلدية بهدم الاماكن المشرفة على السقوط التي تمت المعاملة القانونية لاخطار اصحابها . وعرفنا ان البعض طلبوا الكشف على اماكنهم واسرعوا بالعمل طبقاً لقول المهندس مما توجبه راحة الضمير والذمة حفظاً على الانفس والاموال

***

الجرائد الثلاث

ذكرت جريدة (اللبنا) الباريزية في عددها الصادر في ٢٤/١١ من شهر نوار الماضي ان حكومة الجزائر قد صادرت الاعداد الاخيرة من جرائد « المؤيد » التي تصدر في مصر و « ثمرات الفنون » التي تصدر في بيروت و « المعلومات » التي تصدر في الاستانة وضبطتها من مكاتب البريد نظراً للحوادث التي حدثت اخيراً في تلك البلاد . وقد شددت المراقبة ايضاً على سائر الجرائد العربية من اية جهة كانت . ه

وقد جاءنا من احد القراء في الجزائر ما يحقق المنع فتأمل

***

في نحو الساعة الثانية من صباح الجمعة الماضية بينما كان احد اليهود يحمل صرة نقود آتية من ابراهيم الخياط بصيدا الى فارحي وطراب في بيروت فاجأه بعض الشبان بالقرب من الحمام الجديد واغتصبوها منه وركبوا الى الفرار . وقد قبض رجال البوليس على من وقعت عليهم الشبهة ولا يزالون مجدين وراء استرجاع النقود

اما الصرة ففيها مائة وعشرون ليرة فرسوية ومائة زهراوي ونقود أخر بقيمة مائتي قرش . وضمنها ايضاً صرة محمولة مرسلة من (خاية ويرزلاري) بصيدا

***

روت جريدة (الارز) ان شركة (فيتالي) قد ابتاعت خط التراموي اللبناني

***

جاء تا مقالة من الشاب الاديب عارف افندي عالي في مينا طراباس الشام زبدتها : ان القرآن الكريم متكامل كما لا يخفى بسعادتي الدنيا والأخرى فلاقوام لهذا العالم الاّ باقامة احكامه واتباع نظامه وقد اكتفينا بهذه الاشارة عن المقالة لأننا وفينا هذا الموضوع حقه من التفصيل والبيان . على انه لا يختلف في حقيقته اثنان

***

عادت جريدة (المصباح) الى عالم الظهور بعد ان احتجبت حيناً من الزمن فنهنئها بهذا العود ونرجو لها الاقبال والنجاح

***

انتهت الينا رسالة بامضاء بعض اهالي قرية (طبيورية) التابعة لقضاء صيداء مؤداها : ان القرية المذكورة قد انحلت في هذا العام بسبب قلة الامطار وقد طلبوا تخمينها وفقاً للعدالة فلم يسعف ملتمسهم بل قيدت اعشارها بكفالة متسلسلة فقدموا عريضة الى مقام الولاية الجليلة يسترحمون فيها النظر اليهم طبقاً للعدالة السنية ويقيمون المسئولية على من وضع امضاءهم .

***

نعى الينا البرق من مصر وفاة رصيفنا المأسوف عليه بشاره باشا نقلا صاحب جريدة الاهرام ومدير سياستها . قضى نحبه صباح السبت (اول امس) عقيب حمى لم تمهله غير بضعة ايام فكان لنعيه رنة لدى كل من عرف الفقيد وما له من رسوخ القدم في عالم الصحافة مدة ربع قرن خدمها وخدمته خدمة مشهورة . وقد تولى مديرية الاهرام ايام فقيد الآداب شقيقه المأسوف عليه سليم بك نقلا ثم بعد وفاته انتقل امتياز الجريدة اليه فاشتهر خلالها بما اشتهر به من طول الباع في التحرير والتحبير واحرز من الحكومة السنية بايه روم ايلي بكار بك ووسامات سامية متعددة والجملة فان فقده خسارة على المطبوعات فنتقدم لعائلته التعزية ونرجو لها ضعفاً اجملا

***

سافر امس (الاحد) الى عكاء على الباخرة الحذيرية حضرة سعادتلو اديب بك افندي متصرفها الجديد

***

اقرّ مجلس ادارة الولاية على ارسال سعادتلو عزيز باشا قومندان الجندرمة الى طبريا للنظر في معاملات الاعشار بها فسافر امس (الاحد) اليها

***

قرر مجلس ادارة الولاية تأليف لجنة برئاسة حضرة صاحب الفضيلة نائب افندي مؤلفة من عزتلو ممدوح بك وكيل المكتوبي وعزتلو ارسلان افندي دمشقية احد اعضاء الادارة وعزتلو فائق بك قائد الاسطول

وعزتلو برهان الدين بك قومسير المرفأ للتدقيق في الخلاف الناشئ بين بحرية بيروت وشركة المرفأ على نقل البضائع

***

انبأت نظارة الصحة ان الحجر الاحتياطي ٤٨ ساعة المضروب على واردات الاسكندرية ينبغي ان يشمل اعتباراً من ٣٠ مايس الماضي السفن التي تخرج من الاسماعيلية وسواحل الخطة المصرية على البحر الابيض

***

تبين من الاحصاء الذي نظمته نظارة النفوس في الولاية ان المواليد كانت في شهري مارت ونيسان الماضيين سواء في حاضرة الولاية وملحقاتها ١٩٦٦ نفساً والوفيات ٢٢٥٥

مطبوعات جديدة

الطوفان

عنوان رسالة كشفت القناع عن حقيقة الطوفان باقوال تاريخية وقواعد اصولية واستدلالات عقلية . الفها العالم الفاضل الشيخ بكر افندي التميمي النابلسي واتحفنا اليوم بنسخة منها فتصفحناها حسب العادة حتى اذا اتينا على آخرها وقع نظرنا على تقريظ لحضرة العلامة الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ محمد افندنسي عبده مفتي الديار المصرية فاكتفينا باثباته ادلالاً على الرسالة وبياناً لحقيقة هذه المسألة قال حفظه الله :

اطلعت على رسالة الطوفان التي حررها حضرة الشيخ بكر التميمي النابلسي فرأيت ان حضرة الكاتب بنى رأيه فيها على اصول مقررة تعرفها الشريعة الاسلامية ولا ينكرها احد من العارفين بها الاّ اذا صدق بعضاً وانكر بعضاً وهو ليس من خلائق اهل الاسلام او ناقض بعض ارائه بعضاً وهو ليس من شأن العقلاء

وقد ورد عليّ من عدة اشهر سؤال في هذه الحادثة من احد اهل العلم بمدينة نابلس وفيه ذكر لما يستند اليه منكرو عموم الطوفان وعموم رسالة نوح عليه السلام فاجبته بجواب اكتفى بنقل صورته وهو يؤيد رأيي في الرسالة وهذا نصه :

اما القرآن الكريم فلم يرد فيه نص قاطع على عموم الطوفان ولا عموم رسالة نوح عليه السلام وما ورد من الاحاديث على فرض صحة سنده فهو آحاد لا يوجب اليقين والمطلوب في تقرير مثل هذه الحقائق هو اليقين لا الظن اذا عد اعتقادها من عقائد الدين واما المؤرخ ومريد الاطلاع فله ان يحصل من الظن ما ترجحه عنده ثقته بالراوي او المؤرخ او صاحب الرأي وما يذكره المؤرخون والمفسرون في هذه المسألة لا يخرج عن حد الثقة بالرواية او عدم الثقة بها ولا يثبت دليلا قطعيا على معتقد ديني اما مسئلة عموم الطوفان في نفسها فهي موضوع نزاع بين اهل الاديان واهل النظر في طبقات الارض وموضوع خلاف بين مؤرخي الامم فاهل الكتاب وعلماء الامة الاسلامية على ان الطوفان كان عاماً لكل الارض ووافقهم على ذلك كثير من اهل النظر واحتجوا على رأيهم بوجود بعض الاصداف والاسماك المتحجرة في اعالي الجبال لان هذه الاشياء مما لا يتكوّن الا في البحر فظهورها في رؤوس الجبال دليل على ان الماء صعد اليها مرة من المرات ولن يكون ذلك حتى يكون قد عمّ الارض وبزعم غالب اهل النظر من المتأخرين ان الطوفان لم يكن عاماً ولهم على ذلك شواهد يطول شرحها غير انه لا يجوز لشخص مسلم ان ينكر قضية ان الطوفان كان عاماً لمجرد حكايات عن اهل الصين او لمجرد احتمال التأويل في آيات الكتاب العزيز بل على كل من يعتقد بالدين ان لا ينفي شيئاً مما يدل عليه ظاهر الآيات والاحاديث التي صح سندها وينصرف عنها الى التأويل الا بدليل عقلي يقطع بان الظاهر غير مراد والوصول الى ذلك في مثل هذه المسئلة يحتاج الى بحث طويل وعناء شديد وعلم غزير في طبقات الارض وما تحتوي عليه وذلك يتوقف على علوم شتى عقلية ونقلية ومن هدى برأيه بدون علم يقيني فهو مجادف ولا يسمع له قول ولا ينبغي له بث جهالاته والله سبحانه وتعالى اعلم

هذا ما كتبت كتبته جواباً على السؤال الوارد اليّ انما وقد اطلعت على رسالة الشيخ

منشورات سياسية

الحرية الالمانية

روت الشركة الشرقية ان معامل (دوتزيغ) قد سلمت للحكومة الالمانية سفينة طوربيدية أخرى غواصة اختبرت سرًا ولم يعين امر اختبارها

ملكة هولندا

زارت الملكة ولهلمينا ملكة هولندا وزوجها عاصمة المملكة الالمانية فرحب بها الامبراطور غليوم اجمل ترحيب وخطب خطابًا اعرب فيه عما بين العائلتين المالكتين من خالص الود والصفاء فقابلته الملكة بالشكر والثناء

روسية

جاء في رسالة برقية من بطرسبرج ان وزير الحربية والمعارف قد استقالا من وظيفتهما لخلاف نشأ بينهما وبين مستشار الامبراطورية ولم يعرف بعد الدان يخلفانهما

اخبار متفرقة

حادث مريع

رويتر بالامس حادثة الرجل الفرنسوي الذي قتل افلاذ أكباده بنفسه . وقرأنا اليوم في الجزائر الفرنسوية ان امرأة فرنسوية قتلت اولادها الثلاثة ونفسها ايضًا غرقًا . وتحرير الخبر : ان فتاة اسمها مرغريتا اخبرت ان امها البستها واختها واخيها ملابس يهم على نية ان تذهب بهم لزيارة عمتهم فلما وصلوا الى جسر (كانتلو) اعطتهم مناديل ليربطوا بها عيونهم ويلعبوا لعبة (الأخفى) ثم اخذت اولادها الثلاثة والقتهم في الماء وارادت ان ترمي الرابعة فهربت ثم سمعت هذه ان امها رمت نفسها بعد ذلك

ويقولون ان الام لم يظهر عليها قبل ذلك عله او جنون وانما كانت حزينة دائمًا فسولت لها نفسها التخلص من هذه الحياة الدنيا

تبييض الزنوج

زعموا ان رجلًا اميركيًا اعلن انه يستطيع تبييض الزنجي فلم يكد ينتشر خبره بين السود الاميركيين حتى اسرع جمهور منهم اليه ليزيلوا سوادهم الذي يفتخرون به ولا يعترفون بأفضلية الأبيض عليه . والذي يظهر انها ضحوكة او احبولة لاصطياد الاموال

ملاجئ المجانين في باريس

قالت احدى الصحف الفرنسية : في اوائل القرن الماضي لم تكن ملاجئ المعتوهين في باريس تستوعب اكثر من الف مجنون اما الآن ففيها نيف و ١٣٥٠٠ معتوه فان المجانين قد زادوا ثلاثة عشر ضعفًا في غضون قرن من الزمن اما الباريسيون العاقلون فلم يزيدوا سوى اربعة اضعاف فاين هو النجاح الذي يزعم الزنوسيون انهم اوتوه في غضون القرن (الاحوال)

الجزائر

ورد من اخبار بارزان المسيو البان روزي احد نواب الامة الفرنسوية الذي خرّ لائمة في استخدام اهالي سواحل بعض البلاد الافريقية في البحرية الفرنسوية والمحافظة على ثغور افريقية الشمالية قد عرض على مجلس النواب خلال شهر نوار الماضي مطلبًا بامضاء ٧١ نفسًا من اهالي بلاد (القل) يطلبون اخراطهم في سلك البحرية تطوعًا منهم كاخراط امثالهم في الجندية البرية على شرط ان يبقوا محافظين على عوائدهم واخلاقهم وشعائرهم الدينية من لبس الطربوش او العمامة واكل الطعام الحلال الذي ليس فيه ما تنافيه الشريعة الحنيفية

نصارى البوير

عقدت جلسة من السوسياليست في ستويسرا وقررت لوم انكلترا على حربها مع البوير والالحاح عليها بترك القوم وشأنهم عملًا بواجب الانسانية . ويقولون انه ستعقد اجتماعات أخرى لهذه الغاية في جهات أخر

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

بما ان قطعة الارض البالغ مساحتها مائتان وواحد وثلاثون ذراعًا مربعًا وستة عشر قيراطًا والغرفة الواقعة بها الكائنين في الجهة الشمالية الغربية من خان انطون بك خاصة الدائرة البلدية المطروحين للزايدة قد بلغت قيمتهم على الزائد الاخير عثمان افندي الداعوق باشتراك جميل افندي بيهم بمبلغ تسعة الاف وثمانمائة قرش وسحب القرار داده بذلك وتقرر احالتهما قطعيًا الى الطالب الاخير بعد مرور سبعة ايام من تاريخه فعلى من يرغب مشتراها ان يحضر الى قلم المجلس البلدي بظرف المدة المذكورة وعليه صار اعلان الكيفية في ٢ حزيران سنة ٣١٧

وهذا ايضًا

بما ان قطعة الارض الكائنة تجاه بوابة المصلى التي هي فضلة حمام السرايا البالغة مساحتها خمسة وعشرين ذراعًا مربعًا قد بلغت على الزائد الاخير عبد الغني سعادي الف وخمسمائة قرش صاغ وتقرر اجراء الاحالة القطعية بعد مرور سبعة ايام من تاريخه فعلى من يرغب مشتراها ان يحضر الى قلم المجلس البلدي بظرف المدة المذكورة ويضم حسب الاصول في المائة ثلاثة قروش وعليه صار اعلان الكيفية في ٢ حزيران سنة ٣١٧

اعلان

غب مرور خمسة عشر يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان سيطرح للبدان المزايدة العلنية جميع الدار الواقعة خارج يافا بسكنة الشيخ ابراهيم العجمي المحدودة قبلة ارض وقف الشيخ ابراهيم وشرقًا طريق عام وشمالًا دار عثمان العاجز وغربًا دار عطاالله الديك الجارية بملك الحرمه سلطانه بنت داود الفحل المسيحية العثمانية من اهالي يافا بموجب قوجان نظامي نومرو (٣٥) كانون ثاني سنة ٣٠٣ دائي ومباعه من طرفها يعاً وفائيًا بالوكالة الدورية الى الحرمة بكرز بنت انيس ساسون الموسوية العثمانية من اهالي يافا بموجب قوجان بيع بالوفا نومرو (١) حزيران سنة ٣٠٧ لمدة سنة واحدة بمبلغ مائتين وعشرين ليرة فرساوي ونظرًا لانقضاء المدة المعينة بينهما في القوجان المذكور وعدم دفع تلك المبالغ وبناءً على الاستدعاء المتقدم من وكيل الدائنة المرقومة الخواجا موسى متلون الموسوي العثماني الباقي بموجبه اعلام وكالة شرعية صادر من محكمة شرعية يافا بتاريخ ١٢ رجب سنة ١٣١٨ صحيفة (٢٤٥) عدد (١٣٧٧)

وبه يطيل اجراء المعاملات النظامية وبيع الدار المذكورة فصار اخبار المدينون المرقوم من هذه الدائرة بموجب ورقة اخبار نامه مؤرخه في ١٥ تشرين ثاني سنة ٣١٦ بواسطة مختار محلتها ومباشر محرر المقاولات يافا بدائرة الاصول وحيث انها اجابت على الاخبار المذكور انها دفعت جانب من اصل المبلغ المرقوم وانها مستعدة للدفع الباقي وحيث قد مضى على تاريخ الاخبار مدة ثلاثة اشهر ولم تبادر في اثنائها لتابيد مدعاها ولم توقف المسالة رسميًا لذا قد صار تحرير هذا الاعلان ونشره لكي من له رغبة في شراء الدار المرقومة فعليه ان يراجع دائرة طابو قضاء يافا تحريرًا

في ٢٦ مايس سنة ٣١٧

اعلان

قد تم في المطبعة الادبية برخصة نظارة المعارف الجليلة طبع كتاب «فصل الخطاب» او «تلبيس ابليس» كيف فيه مؤلفه النقاب من جهتي الشرع والعقل عن القضايا الخمس لكتاب (تحرير المرأة) اي تحرير المرأة وتربيتها ورفع الحجاب وتعدد الزوجات والطلاق . وجمع فيه ابحاثًا وفوائد لايستغني عنها كل من يهمه معرفة واجبات كل فرد من افراد العائلة وحقوقه المتبادلة وهو نحو ثلاثمائه صحيفه بالقطع المتوسط وثمنه خمسة قروش صاغ . يباع في المكتبة الانسية والمكتبه الادبية في بيروت . وعند محمد افندي هاشم في الاستانة ودمشق . وعند عبد الله افندي الرفاعي في طرابلس وعند محمد افندي بنشي في اللاذقية . ويطلب ايضًا بالجملة من مؤلفه في دمشق

عظم زاده
مختار المؤيد

الاودول

هو احسن دواء لوقاية الانسان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المخبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية يطلب من الصيدلية البروسية لصاحبها (هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١٣٣٥

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفًا

محل ادارة الجريدة وطبعها
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)
مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

السنة الثامنة والعشرون

بيروت يوم الاثنين في ٧ ربيع الاثور سنة ١٣١٩ — موافق ١١ و ٢٤ حزيران سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة . رسالة من المغرب الاقصى . الاستانة العلية . اخبار محلية . مكتب الصنائع الدمشقي . مطبوعات جديدة . دار الشفاء اللبنانية . ماذا كنا نحن ؟ . مراسلات : دمشق . الخديدة . عنابر . الجبات . نابلس . طرابلس . منشورات سياسية . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

استحكم امر القتال بين الانكليز والصوماليين استحكامًا لا اشارت اليه اليوم المصادر الانكليزية الرسمية لكننا لم نعلم مبلغه من الصحة فقد روت (رويتر) عن انباء لندرا بتاريخ ١٧ الجاري ان الحملة التي جهزها الانكليز على قبائل الصوماليين قد وصلت الى بلدة صوماله في غرة الشهر وغنمت اثناء مسيرها ٣٥٠٠٠ رأس من الماشية ثم زحفت الحملة الكبرى منها في اليوم الثاني تاركة فيها القائد (ماك نيل) و ٣٠٠ رجل لحراستها وبعد قيام الحملة هجم الف صومالي على (ماك نيل) ثلاث هجمات فصدهم وقتل منهم ٥٠٠٠ رجل اما الانكليز فكانت خسارتهم على ما زعم رويتر تسعة قتلى و ٩ جرحى

هذا وقد كشف اليوم احد سياح المسلمين النقاب عن حقيقة مهدي الصومال وبيان قوته ونية الانكليز نحوه وذلك في رسالة نشرها في (المؤيد) الاغر قال :

أتت شركة هافاس منذ ايام تجار ان تجريدة الحبشة على (المنلا) في (اكادين) عادت الى هرر منصورة غانمة فكأن شركة هافاس تريد ان تقوّه على الناس بان انكلترا بمعاونة الحبشة خرجت او كادت تخرج من مشكلة المنلا في شرقي افريقية . وحيث اني هررت في عهد قريب على بعض سواحل افريقية الشرقية التي اصبحت معتركا مهما للدول المستعمرة وشاهدت بعين متبصر تلك المسابقة القائمة فيها احببت ان احرر خبر المنلا الصومالي واضمّن نظرة اجمالية في الانكليز والدول في البحر الاحمر

هذا الامير الذي يسميه الانكليز (منلا) اسمه بلغة قومه داد محمد عبد الله ولفظ (داد) بمعنى عالم وهو رجل فقيه شافعي امير على مقدار من ثلاثمائة الى اربعمائة الف نفس من عشائر الصومال التي يبلغ مجموعها نحو خمسة ملايين منتشرة من جنوب سواكن الى دار السلام المقابلة لزنجبار

وهذه المسافة الممتدة من عرض ١٧ الى قرب من خط الاستواء قد تراحمت في سواحلها اقدام الدول . فمصر وانكلترا في بربره . وفرنسا في جابوتي . وايطاليا ايضًا في حافون وهوبيا . ثم المانيا في دار السلام وكل هذه الدول لم تحط الى داخل افريقية سوى مصر وانكلترا فيما يلي بربره الى اكادين التي في موطن داد محمد عبد الله

اما معظم داخلية الساحل الصومالي فلم يزل مستقلًا يحكمه امراء صغار . والقسم الاخر منهم يجتمعون تحت راية الحاكم عثمان محمود وهذا القسم يبلغون فيما يقال نحو مليونين يجمعهم نسب واحد يرتفع الى قاروط محررين وكلهم مسلمون شافعيو المذهب شديدو البأس لم تفسد اخلاقهم بالمدنية فيهم شيم عربية توبد قولهم ان جدهم قاروط حمير هاجر من جزيرة العرب وان بطانة غنمهم جاءتهم من مجاورة الحبشة والسودان

وهذه الأراضي الداخلية خصبة معتدلة الحرارة ذات جبال واحراش ومروج نضرة واهلها هؤلاء لم يترقوا الى دور الزراعة والتعمير الاصح لم ينقلوا الى ذلك الدور المذل اهلها انما هم مكتفون بسعة ارضهم وخصبها الطبيعي والاتراك بالسوائم والانعام يتقدون بالبانها ولحومها ويتعاملون بالثمان جلودها ونتاجها . فهم يمالئون في معيشتهم مستعمري اوستراليا ويماثلونهم في اخلاقها خير الامم

اما سكان السواحل منهم فانهم بسبب مخالطتهم التجار لايخلو بعضهم من عدوى جراثيم مفاخر المهنية كالتهاون في العبادات والميل في الكتب والمعاملات ولكن لم تبلغ العدوى في هذه السواحل الى السكر والفجور لانها لم تتغرف بكثرة الافرنج فيها وهي السواحل الوحيدة التي لايرى فيها السائح يونانيًا يرزق او ايطاليًا تيتر . وهي سواحل يصدر منها كيات مهمة من الحيوانات والجلود واللبان والصمغ ويدخل اليها التمر والارز والمنسوجات القطنية

وقد دفع الانكليز الى التداخل في اراضي داد محمد دافع سياسي لامطمع تجاري وذلك ان هذه الاراضي تمسك بحكم الموقع الطريق على الدول المستعمرة الى مركز حكمها الخرطوم الذي يخرجون منه وبالنيلين وردها الى السواحل تلك السواحل المرتفعة قليلا عن سطح البحر الحارة الرطبة المقفرة حتى من الوحوش التي لولا انها طريق للقوافل التجارية التي تقصد شاطئ البحر ليمكن لبطرقها طارق كما هو شأن عامة السواحل العربية التي لاتتجاوز بعد عشرين درجة عن خط الاستواء . فان في المنطقة يحسر السكان من السواحل الى المرتفعات الداخلية حيث يجدون مرتفقا هنيا فيجدون حتى الثلج تحت خط الاستواء . وبالعكس فيما وراء هذه المنطقة كاوربا وشمالي افريقية وغرب سيا فان العمران بها يكثر في سواحل البحار لانها اعدل حرارة واخصب وتفيد الارتفاق بالبحار

فكان الانكليز الذين درسوا حق الدرس فن الاستعمار تركوا سواحل افريقية الشرقية للامم السائرة تتلهى بعظيم ارقام مساحتها ثم فاجؤا في وجهها بيمونها من التخطي الى الداخل فاتخذوا الخرطوم مركزًا وتحصنوا بالجبرات والنيلين ثم ارادوا ان يقفوا في موقع اكادين لتبقى ايطاليا محبوسة محكوما عليها بالاشغال الشاقة تذلل للانكليز في مشروع هوبيا وحافون ولتبقى فرنسا محجورا عليها ان تتخطى دائرة رحال جابوتي . ولتبقى المانيا مقدوًا مقدر عليها ان تمرح في آجام دار السلام

ثم للانكليز في هذا الموقع مقصد سياسي آخر ربما كان اهم من الاول وهو ان يأمنوا على طريقهم من جنوبي افريقية وشمالي الشرقي اي من سواحل مصر وغرب سيا فان العمران بها يكثر في سواحل البحار لانها اعدل حرارة واخصب وتفيد الارتفاق بالبحار

فكان الانكليز الذين درسوا حق الدرس فن الاستعمار تركوا سواحل افريقية الشرقية للامم السائرة تتلهى بعظيم ارقام مساحتها ثم فاجؤا في وجهها بيمونها من التخطي الى الداخل فاتخذوا الخرطوم مركزًا وتحصنوا بالجبرات والنيلين ثم ارادوا ان يقفوا في موقع اكادين لتبقى ايطاليا محبوسة محكوما عليها بالاشغال الشاقة تذلل للانكليز في مشروع هوبيا وحافون ولتبقى فرنسا محجورا عليها ان تتخطى دائرة رحال جابوتي . ولتبقى المانيا مقدوًا مقدر عليها ان تمرح في آجام دار السلام

ثم للانكليز في هذا الموقع مقصد سياسي آخر ربما كان اهم من الاول وهو ان يأمنوا على طريقهم من جنوبي افريقية وشمالي الشرقي اي من سواحل مصر الى مركزهم الخرطوم الذي يخرجون منه

بطريق الى سواكن على البحر الاحمر وبطريق اخرى الى رأس حافون على المحيط الهندي

وقد يظهر التأمل في اهتمام الانكليز بالمستعمرات الافريقية وفي اقدامهم على نفقات هذه الطرقات العظيمة وفي عدم مبالاتهم بحق الدول عليهم ان لهم آمالاً كبيرة جداً في نفس افريقية والحقيقة ان فائدة انكلترا من افريقية لا تعادل من حيث المجموع نفقاتها السياسة حتى ولا في المستقبل البعيد اللهم الا اذا كان بعد عشرة قرون او اكثر اي حتى يكثر السكان وينزل بهم الترف فتزيد حاجتهم وبالتالي الاسراف . اما كل هذه المكلفات ارجلها لاجل تأمين اختصاص الانكليز بتجارة الهند . ذلك السوق العظيم ذلك الجمع الكبير . ذلك السواد الذي يساس فيه كل مليون من انسان بمائة جندي . ذلك الكنز الذي لا ينفى وقد اختص به حزب اليحوه رزق العيون منهم بمائة ومسيون عاما حسدهم عليه الامم حتى كادت تزرق وجوهها وتحمر عيونها فقامت تقف لنا في الطريق . وهذا هو السبب الاكبر الذي دفع بالدول الى البحر الاحمر

ومن يطلع على ادارة الدول في سواحل البحر الاحمر وقدم اهتمامها في عمرانه الحتلت منها يعلم انها غير مقصودة بذاتها وان اكبر المراد منها التقرب من الهند والشرق الاقصى . لان المطلع يرى ايطاليا في مصوع وتوابعها التي تفرق اهلها يكاد يكون المسكر فيها اكثر من الاهالي عدداً ويرى فرنسا في جابوتي لا تهتم بغير بيع السلاح بالمئات والالوف والعشرات آلاف لسكان افريقية . ويرى المانيا في جزيرة (فرسان) محبوسة في جزيرة صغيرة لا تصلح حقاً لغير استيداع التهم ويرى الانكليز في عدن محصورين في مساحة لا تتجاوز ميلين مربعين

ثم ان الانكليز قد استخدموا الحبشة في اخضاع الداخ محمد خوفاً من ان يتورطوا في حرب مع الصومال قبل ان يكشفوا حقيقة قوتهم فيقعوا بمثل ما وقعوا فيه مع البوير فيمضوا وتكون حينئذ افريقية قبراً حقيقياً لناموسهم العسكري

العارفون بدهلة سياسة الحبشة على عهد ملكها الحالي الذي يسعى جهده في المحالفة مع جيرانه امراء الحبشة السلميين لا يرتابون في ان الحبشة تعمل لحساب نفسها الا لحساب غيرها وهي اقرب للاتفاق مع الداداد محمد ومع الحاكم عثمان محمود اي مع الصومال منها الى الاقتراب بتكيين الانكليز من بلاد جيرانها

بناء عليه بعد انتصار حملة الحبشة على الداداد محمد صرحوا على السياسة الانكليزية ولولا انها ابتدأت في هدم الحرب بنفسها اولا لم رأت ان الامر غير سهل فتحبت جنودها وسترت تحذرها هذا باغراء الحبشة على داداد محمد من جهة وبمعاونتها لضرب بعض سواحل حافون التي في اسما داخلة في منطقة نفوذ ايطاليا وفعلا مستقلة يحكمها الحاكم عثمان محمود . اشغالا لهذا الحاكم مع ايطاليا عن معاونة الداداد محمد

والخلاصة ان موقع كادين وراس حافون موتطن مهمان جداً عند الانكليز وقد اراد المبادرة لاحتلالهما سلطتهم فباشروا بالاول ثم خافوا وتحبجوا وتاخروا تحبجهم بتسليط الحبشة وايطاليا والظن الغالب ان الامر سينتهي باستفادة الحبشة وحدها حيث تتفق مع جيرانها الصوماليين اتفاقاً سياسياً ويكون في ذلك ما يقتضي على كثير من آمال الانكليز في افريقية

***

زبدة اخبار الصين ان الدول قد عدلت عن ضمانة القرض الصيني العام الى الموافقة على رأي انكلترا في ان تأخذ كل دولة من القراطيس المالية بقدر مطلوبها من الصين . والشائع في النوادي السياسية الاميركية ان الدول لم تتفق بعد على مقدار الغرامة الصينية مع انه من الثابت ان الصين عرضت دفع ٤٥٠ مليون ريال . . ويرى السفراء ان جميع العساكر الدولية ستروح الى اوطانها قبل نهاية شهر آب المقبل فلا يبقى في بكين الا حرس السفارات فقط . وقد سلم الاذلان القمر الشتوي الى المأمورين الصينيين ليتمكنوا من ارصاد المعدات اللازمة فيه لرجوع العاصمة الامبراطورية الصينية اليه . وتقول (نيويورك هرلد) الاميركية ان بريطانيا قد ابلغت الدول انها لا ترضى بان يزاد شيء على رسوم الافيون والارز اللذين يوردان الى بلاد الصين . ومن رأي هذه الجريدة ان المساعي التي تسعاها بعض الدول بحجة انها تسول للصين دفع الغرامة لا تنجح ابداً

***

اخبار اللورد كتشنر القائد العام في جنوبي افريقية بجملة وقائع نشبت بينه وبين البوير في هذا الاسبوع غير ان الفائدة الحقيقية من ذلك قليلة اذا لم نقل منقودة اذ تحقق من مصادر جمة ان اللورد لا يخبر الا بوقائع الفوز والغلبة له . على ان اهتمامه العظيم يوضح لورنا الحرب وابرامه متعهد الصلح لدليل على ما نقوله غير المصادر الانكليزية في هذه الحرب العجيبة التي لا ندري متى يكون الفراغ منها

قالت جريدة (الستندارد) الانكليزية ان اللورد كتشنر قد سهل لقنصل هولندا كل سبيل لمقابلة الجنرال توماس سموث والجنرال دي وت وسكرتير الجنرال بوثا القائد البوري العام وذلك في مدينة (ستندرتون) وجعل التلغراف بين ايديه لمفاوضة الرئيس كروجر في الصلح . على ان شركة الترنسفال البرقية تقول ان اشاعات المفاوضات بين بوثا وكروجر في شأن الصلح عارية عن الصحة . وايد قولها هذا المستر بلفور اذ صرح في مجلس العموم بالامس ان الاشاعات المنوطة بمفاوضات الصلح عديمة الاساس . ثم قال : ان عدد البوير في ساحة القتال يبلغ اليوم نحو ١٧ الف مقاتل معظمهم متفرقون عصابات صغيرة يبلغ عدد الواحد منها بضع مئات . ويقول سبسل رود الذي يلقبه الانكليز بيطل افريقية او نابليونها انه لا يظن ان عدد البوير الذين يحاربون الان يزيد على تسعة الاف وتنبأ بان جميع ولايات جنوبي افريقية لا تتجه قبل مضي اربع سنين واظهر خوفه من ان تكون مستعمرة الكاب اكبر من خسائر غيرها الا اذا في حالة تنشط الثورة وبالجملة فاخبار هذا الحرب متضاربة متناقضة لا يصح الركون اليها الا بعد حين حتى يتبين صحيحها من فاسدها

انظر الى التلغراف الأخير الذي ارسله وزير حرب انكلترا الى اللورد كتشنر يسأله فيه عن خبر مباغتة بعض الجنود البريطانية للبوير في (واماش) فاقتهر اللورد في جوابه على تكذيب الخبر ولم يذكر كيفية ارساله بل ذكر في الوقت نفسه بياناً رسمياً قال فيه : ان الجنود الانكليزية المذكورة خسرت سبعة قتلى و١٨ جريحاً

وحقيقة هذه الواقعة هي على ما اخبر كتشنر ان جيوش الجنرال اليوت (الانكليزي) حاربت في سادس الجاري جنود الجنرال دي ورت بالقرب من (رز) فاسرت بعد قتال عنيف ٤٥ بويراً وغنمت ٢٠١ مركبة وخسر البوير عدا هذا ١٧ و٣ جرحى اما خسائر الانكليز فكانت ٣ ضباط و١٧ رجلاً من القتلى وضابطاً واحداً و٢٤ رجلاً من الجرحى ثم وصل جيش اليوت الى كرونستاد . وثبت من تقارير اخرى ان الجنود الانكليزية فاجأت معسكراً للبوير بالقرب (وارمباتس) في ٣٠ نوار وغنمت جميع مركباته وسبعة الاف رأس من المواشي وكثيراً من البغال ولم تفز تلك الجنود بهذا النجاح الا بعد قتال عنيف خسرت فيه وقتيل و٢١ جريحاً اما البوير فخسروا ٢٧ قتيلاً و٨٦ جريحاً والله بالحقيقة عليم

صدى الاسلام

رسالة لمكاتبنا في المغرب الأقصى

قضية الزيف قضي امرها وعاد المعتمد الفرنسوي الى طنجة نائلاً ما نال من الترضية بمقابل احمد تعتهم والاحوال هنا تشير الى التحسن والسكون بتداخل احد الاشراف العلماء . وقد غادر طنجة وفد من كبار الرجال والقواد المراكشيين برئاسة وزير الحرب السيد المهدي المنبه قاصداً لندرا لتهنئة الملك ادوارد السابع بارتقائه اريكة الملك البريطاني وقد اصحبه مولاي عبد العزيز ببعض هدايا كالجياد وغيرها . وسيغادر طنجة ايضاً بعد بضعة ايام وفد آخر برئاسة وزير الخارجية في مراكش السيد عبد الكريم بن سليمان قاصداً باريز فبطرسبرج (وقد اشارت الانباء البرقية الأخيرة بوصوله الى باريز) . اما السيد الحاج محمد الطريس وزير الخارجية بنجيبة فقد عاد اليها بعد ان قابل الحضرة الشريفة في مراكش وقد قام بشئون الوزارة مدة غيابه نجله الكريم السيد الحاج احمد .

ويسرني ان اشكر باب مولاي عبد العزيز قد رتع بخمسين الف ريال دورو اعانة للسكة الحديدية الحجازية . جزاه الله خيراً

تخبط الجرائد خبط عشواء في قضية الوزير الاكبر الحاج المختار وفي عامل مراكش وفي قائد المشور وهو الذي يدخل الناس لمقابلة الحضرة الشريفة وذلك لاسباب اضرب عنها الآن صفحاً . فهم متفرقون في البلاد والبيوت لا في السجون كما ذكروا وربما وافيتكم بعد بتفاصيل مهمة بهذا الشان

صار الى رحمة الله تعالى السيد عبد السلام الحردان احد موظفي ادارة الخارجية وقد خدمها نحو عشرين سنين خدمة صادقة امينة وهو من بيت عريق بالمجد وكان رحمه الله يحسن الى الفقراء والمساكين ذا اخلاق كريمة وطباع شريفة . وخلف اولاداً نجباء . وكذلك توفي في طنجه الحسيب النسيب المرحوم السيد محمد ابن السيد عبد القادر بوطالب الحسني واقيم لها مشهد حافل رحمهما الله وعزى آلهما

روت (الحاضرة) عن اخبار (القصر الكبير) ان قبائل اهل شريف والخلط قد اجتمع اعيانهم وعمدهم للمذاكرة في الخلاف الناشئ بينهم الذي ادى الى هجوم القبيلة الاولى على الثانية وبعد مفاوضة طويلة استقر الرأي على ان لا تعتدي احدى القبيلتين اهل الحرابة والقصوصية من اخوانهما وان القبيلة التي يقع النجوم عليها لها الحق في الدفاع عن جوزتها ولو بقتل اللصوص غير ان اهل شريف ما لبثوا ان نكثوا هذا العهد فارسل عمدهم للخلط كتاباً يطلبون منهم ان يمكنوهم من الاشخاص الذين قتلوا منهم عدة افراد فامتنع الخلط من اجابتهم لهذا الطلب خشية الفتك بهم واستعدوا للدفاع عن انفسهم عند المهاجمة باشتراء الذخائر والاسلحة وما عدا هذا الخلاف الحاصل بين الفريقين فالبلاد آمنة من كل الوجوه والراحة شاملة لربوعها

الاستانة العلية

«رتبة»

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو ادهم افندي دفتردار ولاية بيروت والرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو علي باور افندي المدعي العمومي في ولاية اطنه حالاً — وبيروت سابقاً —

«علية»

وجهت خدمة بقابة الاشراف الجليلة على رئيس العلماء حضرة صاحب السماحة السيد محمد علي رضا افندي

«نشان» — احسن بالنشان العثماني الثاني الى حضرة صاحب السعادة الفريق عثمان باشا رئيس اطباء الفيلق السلطاني الخامس

وبمثله على كل من الحاج هاشم افندي الموجود في مولوية مكة المكرمة . واحمد راشد افندي الموجود في مولوية المدينة المنورة

وبالعثماني الثاني الى سعادتلو يوسف افندي الحاج احد اعضاء محكمة الاستئناف في شورى الدولة

وبالعثماني الثالث الى روفائيل حكيم زاده ابراهيم بك من معتبري تجار سوريا

وبالمجيدي الثالث الى سعادتلو عبد القادر افندي الميداني محاسب اوقاف ولاية سورية

ونشان الشفقة الاول الى صاحبة العفة بركس خانم افندي قرينة حضرة دولتلو حسن باشا ناظر البحرية

السكة الحديدية

بين الشام وبيرجك

ذكرت صحف الاستانة ان لجنة اركان الحرب قد اقرت بعد البحث الطويل في خرائط الطريق الحديدي من دمشق الى بيرجك فلم تر من بأس في انشائه بل رأت عدة فوائد له

الديون العمومية العثمانية

يؤخذ من الاحصاء الذي نشر اخيراً انه قد بلغت واردات الديون العمومية عن العام الماضي وهو العام التاسع عشر لتأسيسها ٢,١٨٩,٧٣٨ ليرة عثمانية و٨٠ قرشاً ونفقاتها ١٢١ الفاً و٨٢٩ ليرة عثمانية و١٩ قرشاً فيكون الباقي مليونين و٥٧ الفاً و٩٠٨ ليرات عثمانية و٦١ قرشاً مخصصة لوفاء الديون العثمانية واليك البيان

	فرش	ليرة
من الاقلام الخمسة	٩٥	١,٣٢٩,٦٩٣
من اعشار الدخان	٨٠	١١٣,٠٠٣
دخل خارج عن الميزانية	٧٩	٨٣,٠٠٠
النسخ المصري	٠٩	٦٠٧,٣٠٠
مقابلة واردات قبرص	١٧	٢٦,٣٥٠
رسوم التنباك		٥٠,٠٠٠
	٨٠	٢,١٨٩,٧٣٨
النفقات	١٩	١٢١,٨٢٩
الباقي	٦١	٣٠,٥٧٩,٨٠٨

بواخر الخليج

التمس سعادة راغب ملجي افندي التاجر العثماني من نظارة الخزينة السلطانية الخاصة التزام بواخر الخليج على ان يتعهد بترميمها واصلاحها وانتظام سيرها ويؤدي في كل شهر الف ليرة عثمانية بمقابلة ذلك فوضع طلبه موضع المذاكرة

اعانة منكوبي الزلازل في آيدين

بلغ مجموع الواردة الى اللجنة المؤلفة في امانة الاستانة اعانة للمصابين بكوارث الزلازل في آيدين ٤ ملايين و٥٩٠ الفاً و٦٤٧ قرشاً

حكم بالاعدام

أعلن رسمياً انه قد حكم بالاعدام على اسماعيل كمال الاولونيه لى الفار الى ايثنا بمصر لنشره مقالات مضرة وتحريضه على الفساد والثورة

سفراء المانيا وانكلترا

تشرف المتول بين يديه الجناب السلطاني بعد موكب الجمعة البارون مارشال سفير المانيا في الاستانة ثم السير نقولاس اوقونور سفير انكلترا فيها وكلاهما بصفة غير رسمية

قنصل عثماني في كلكته

نقلت جرائد الاستانة عن الجرائد الهندية ان الحكومة السنية العثمانية قد اسعفت سؤل مسلمي مدينة (كلكته) وعينت لهم قنصلاً من قبلها فيها أسوة بالمدن الهندية الشهيرة مثل بومباي ومدراس توثيقاً لروابط الولاء بين الخلافة العظمى ومسلمي الهند

الحدود العثمانية اليونانية

تألفت لجنة من ضباط الحكومتين العثمانية واليونانية لفصل الخلاف الناشئ عن تعيين مواقع المعاقل التي عزمت الدولة العلية على انشائها على الثغور اليونانية

اعانة المنكوبين بفاجعة في الهند

جاء في البلاغات الرسمية انه قد بلغ مجموع الاموال الواردة لصندوق اللجنة المؤلفة في امانة الاستانة اعانة لمنكوبي المجاعة في الهند ٨٤ الفاً و٨٥٥ قرشاً

مفتش اوقاف سورية وبيروت

يؤخذ من اخبار الاستانة ان حضرة سعادتلو علي رضا باك افندي مفتش الاوقاف في ولايتي بيروت وسورية الذي عاد الى الاستانة قد قدم تقريراً الى نظارة الاوقاف اودعها مشاهداته في بيروت واللاذقية وطرابلس الشام فذكر عدم اقتدار بعض علمائها وخلل اوقافها فأخذ مجلس ادارة الاوقاف يبحث في ذلك التقرير حتى اذا اتمه قدم النتيجة الى الباب العالي

اعلان

من ادارة جريدة المؤيد بمصر

قد عزمت ادارة جريدة المؤيد التي تطبع بمصر على اصدار جريدة اسبوعية تتضمن اهم ما تشتمل عليه الجريدة اليومية من الاخبار السياسية والمقالات الادبية والتجارية بموجمع تلغرافات الاسبوع وغير ذلك تسهيلاً لاقتناء مافقد جعلت بدل اشتراكها ١٥ فرنكاً في السنة فقط فمن اراد الاشتراك بالجريدة الاسبوعية او اليومية او الجريدة الفرنساوية التي تصدر كل اسبوع ايضاً فليخابر وكيل المؤيد العمومي في الممالك العثمانية سليم افندي قبعين المقيم الان في بيروت وعلى الله الاتكال في كل حال

اخبار محلية

السكة الحجازية

بشر مكاتبنا في المغرب الاقصى بان مولاي عبد العزيز حاكم مراكش قد تبرع بخمسين الف ريال (الريال خمسة فرنكات) اعانة للسكة الحديدية الحجازية وانه سيرسلها عما قريب الى الاستانة العلية فنشكر له عظيم غيرته وجسيم همته ونرجو الله تعالى ان يوفق سائر امراء المسلمين واغنيائهم الى مقاصدة هذا المشروع الجليل العائد بالنفع الجزيل على العالم الاسلامي باسره حيث قد انتهت الاعمال الترابية في القسم الاول من السكة الحديدية الذي يبتدأ من المزيريب اي منتهى الخط الحديدي الحوراني وينتهي في الكيلو متر العشرين بوشرمنذ يوم الاثنين الماضي بمد الخطوط الحديدية فيه باحتفال حافل بحضرة ملاذ الولاية السورية ولجنة السكة وتقدمت الدعوات الخيرية تتابع الحضرة السلطانية

رست في مياهنا يوم الجمعة الماضي الباخرة العثمانية اثر جديد (وعليها ٤٧٥ طونيلاتو من الفحم الحجري المعدني وعشرة الاف عارضة خشبية وبعض البسة عسكرية وكلها مختصة بالسكة الحديدية الحجازية

ومن المنتظر قدوم باخرة انكليزية من (انفرس) تحمل نيفاً والف طونيلاتو من الخطوط الحديدية الحجازية

اما مجموع ماورد من ادوات السكة سواء الخطوط الحديدية او العوارض الخشبية وغيرها اعتباراً من غرة مارت (اذار) الى غاية امس الماضي فهو ٣٤٥,٧٩٩ طونيلاتو أرسل منها الى دمشق ٦٥,٩٢٤ طونيلاتو والباقي ٢٧٩,٨٧٥ طونيلاتو مازال مرصوفة على رصيف الثغر بقصد ارسالها الى دمشق . وهنا مجال لان نثني على همة لجنة سوقيات السكة الحجازية في بيروت وخصوصاً رئيسها عزتلو فائق بك افندي قومندان اسطول البحر الابيض بلغ تعدادنا كلهم من ميساق افندي العثماني والمسيو واوزرنسكي الروسي والمسيو جيلبانه الايطالي وهم مهندسون معينون بارادة سلطانية معاونين للمهندسي الشعب في السكة الحجازية علاوة على الموجودين وما لبثوا ان شخصوا الى دمشق

***

انبأت رياسة كتاب المابين الهمايوني الجليلة بصدور الارادة السنية بتسمية القربة التي أسست في لواء طرابلس الشام لسكنى المهاجرين والتي سبق لنا ذكرها باسم الحضرة العلية السلطانية

***

قضت العواطف السنية الشاهانية بتعيين حضرة سعادتلو سميح بك افندي محل حضرة ملاذ ولاية بيروت الجليلة في جملة خلفاء الديوان الاحمدي الهمايوني فكان هذه البشرى اجمل وقع لدى كل عرف سعادة البك المشار اليه وهرع اولو الشان لتهنئة عطوفة والده المعظم ولتقديم التبريك لسعادته بلسان البرق واداء الدعاء الحضرة السلطانية لي هذه العاطفة الدالة على مزيد الالتفات فمحلص التهنئة فخيرة ملاذ ولاية ولمجلد النجيب ولا زالا مرموقين بالعواطف السنية السلطانية

***

جاء من نظارة الداخلية الجليلة الى مقام الولاية انه قد عين عزتلو مصطفى بك امجد مبعوثي قلم مكتوبي الولاية مديراً للتحريرات في نابلس وهو من المأمورين المتحلين بحسن الاخلاق وعظيم الدراية فنهنئه ونرجو له التوفيق ودوام الترقي

***

انتخب للحجرة التجارية في الثغر تسعة اعضاء من التجار ماعدا الرئيس وأرسلت اليهم الاوامر من حضرة ملجأ الولاية الجليلة . وقد عقدت الهيأة اجتماعها الأول مرة وشاهدت الحالة التي اشرنا اليها في عدد ماض فارتأت بادىء بدء استئجار محل آخر فاستأجرت غرفة في بناية الرئيس وعسى ان تواصل اجتماعاتها وتنظر في الاسباب الآئلة لنمو التجارة والمحافظة على حقوقها فان للحجرات التجارية من عظيم الاهمية ما لا يخفى

***

سنحت العواطف السلطانية بالنشان العثماني الثاني على حضرة الهمام الفاضل صاحب السعادة حسني بك افندي متصرف لواء اللاذقية مكافاة لما يبديه من جلائل الخدم ومحاسن الاعمال فنخلص لسعادته التهنئة ولا زال مظهراً للعواطف السنية

***

عاد من عكا سعادتلو محمود شمس الدين بك افندي مكتوبي اولاية الجليلة بعد ان اقام مدة في وكالة متصرفيتها

***

افادت اخبار البريد ان الوفد العثماني المرسل الى الصين قد بلغ مدينة (شنغاي) الصينية ولبث فيها ليمهد طرق التواصل والتذاكر مع زعماء المسلمين وشيوخهم في هاتيك الاصقاع

***

تلونا بعض الرسائل خلواً من الاقتضاء او بامضاء غير مقروء ولا منقوط فلا يقرأه الا كاتبه وفي عادة غربية جرى عليها كثير من الناس ولم تقف لها على مستند سوى الوقوع في المشكلات خصوصاً اذا كان الكاتب غير معروف عند المكتوب اليه . فكل رسالة تأتينا من هذا القبيل انا يكون حظها الالقاء في زوايا الاهمال

***

سافر اول امس الى دار السعادة على الباخرة الفرنسوية الوجيه السري صاحب السعادة حسن افندي الحلبوني

ونسافر الينا ايضاً على الباخرة نفسها عزتلو عبد الرحمن حقي افندي الحلوت مراقب الجرائد في بيروت

***

قرأنا في صحف الاستانة انه قد أحسن برتبة رؤوس برؤسه على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله افندي السبيلي التميمي فالمقام نقيب الاشراف في عكاء فنهنئه ونرجو له دوام الارتقاء

***

عاد مساء امس (الاحد) من حيفا والناصرة جناب المسيو ليشن قنصل جنرال روسيا في بيروت

***

جاءنا من بعض تجار الثغر مانصه : يقرع الاسماع اهتمام شركة الطريق الحديدية بين بيروت ودمشق في طريق الشام القديم الذي صدرت الارادة السنية بجعله حرًا مشاعاً بين جميع الاهالين على السواء تسهيلاً لسبل المواصلات وانماء لموارد التجارة واشغالاً للفقير المسكين ولم نعلم مقصدها بذلك الاهتمام ولم تظهر لنا الفائدة التي ترتجيها منه وهي قابضة على طريق جديدة تستطيع ان تنقل موجودات بيروت او الشام في بضعة ايام

ذلك سؤال نطلب الجواب عليه من ذوي الاختصاص بهذا الشان ولهم الفضل

(الامضاء)

***

جاءنا العدد الاخير من رصيفتنا (الاهرام) الصادرة يوم الثلثاء موشحة بالسواد حداداً على صاحبها ومديرها فقيد الصحافة المأسوف عليه بشاره باشا نقلا فيصل بصورته طالعة عليها كان بلغنا من باهر الاحتفال يعلو ذلك بترجمة حياته واقوال الجرائد في رثائه . وقد صدر هذا العدد باسم نجل الفقيد جبرائيل بك نقلا فنرجو لرصيفتنا دوام النجاح والاقبال

***

جاءتنا رسالة من دوما (الشام) مؤداها : انه لم يكد يؤمها جناب قائمقامها الجديد عزتلو توفيق بك حتى شمر عن ساعد الجد والاجتهاد وقام باشئون وظيفته بنشاط واهتمام وانه قد تمت معاملة القرعة المختصة بطابوري الزبداني ودوما وسحب طابور الاول اعداده يوم الاحد والطابور الثاني الاحد التالي وكان مجلس الطابورين مؤلفاً برئاسة القائمقام الموما اليه في نفس دوما

***

القطار الحديدي

يشكو الكثير من ركاب هذا القطار اسراعه في السير وعدم وقوفه في المحطات التي يمر عليها الا ثوان معدودات وفي ذلك حيف عليهم في مثل هذه الاوقات الحارة التي يضطر المسافر فيها الى الماء لدفع الظمأ والقطار يجوب وادي بردى ويمر بالفيجه ودير قانون وسرغايا وكلها قرى فيها من صافي الماء ما يسيل في الابدان صحة وشفاء ولا يستطيع الراكب ان ينهل منها رشفة بل يمر بها بريقه او يرشف نهلة يطفي بها حريقه .

هذا فضلاً عما يلحقه من اذى تأخير ارافة الماء واذا تجرأ احد الركاب الى النزول من القطار لهذه الغاية لا يكاد يلمس باقدامه وجه الارض الا ويفزعه صوت القطار الذي يهم الآذان فيؤب مستجمراً بلباسه فماذا على قائدة لو مكث قدر ما يقضي المضطر حاجته او يروي الظمآن غلته وما يخسره في الوقوف بضع دقائق يعوضه اثناء السير ولا ندري هل من مقتضى قانون السكة الحديدية ان يذوب الانسان حرفة او يموت عطشاً

الشام (ع ق)

***

عاد اليوم من دار السعادة على الباخرة الفرنسوية حضرة عطوفتلو ادهم افندي دفتردار الولاية . ورفقتلو محمد افندي حماده تأمور الصالون في كمرك الثغر . وحضر عليها ايضاً عزتلو اسكندر افندي فرج الله طراد احد وكلاء اللاعوني في الاستانة وقدم منها رفعتلو سهيل بك الباوردي معيناً مديراً للاسكلة طرابلس الشام

***

برنامج

اللجنة الخيرية الاسلامية في بيروت

اصدرت هذه اللجنة الخيرية برنامجاً بين دخلها وخرجها عن سنتها الاولين اعتباراً من رمضان سنة ١٣١٦ الى غاية شعبان سنة ١٣١٨ واهدتنا نسخة منه فاذا هو مفتاح بمقدمة مستهلة بالحمد لله والشكر له سبحانه والصلاة على نبيه نبي الرحمة عليه افضل الصلاة واتم التسليم ثم الدعاء لحضرة مولانا امير المؤمنين الذي شمل بعميم احسانه القريب والبعيد وتحدث بعظيم جوده القاصي والداني والشكر لحضرة ملجأ الولاية الجليلة الذي تألفت هذه اللجنة الخيرية في ايام عطوفته ثم الشكر لحضرات المحسنين الذين باحسانهم قامت اللجنة وبجودهم توفقت لخدمة البائس الفقير واعانة المسكين المضطر . يتلو ذلك بيان ما تبرع به اعضاء اللجنة مما بلغ مجموعه في السنتين ٢٠٥٨ قرشاً ثم ما تبرع به المشتركون الكرام واشفعت ذلك ببيان ما جمع لديها من المال للقيام بانشاء جامع الحرش الذي تبرع بعد ذلك بنفقاته كلها الوجيه السري صاحب السعادة حسن افندي الحلبوني على ما اسلفنا عند الاحتفال بافتتاحه ثم شيدت اللجنة فيها مدرسة بجانبه

آوت اليها اولئك الاطفال الذين كادت تستهويهم الاهواء وعينت لهم معلماً يعلمهم ما لا بد منه من امور دينهم ودنياهم كل ذلك بمساعدة الاستاذ العلامة الشيخ عبد الرحمن افندي الحوت واليك خلاصة دخل اللجنة وخرجها عن سنتيها المذكورتين

الدخل		
بارة	غروش	
١٧٤	٣٩٣١٨	اشتراكات شهرية
٢٧٤	٩٩٦	صدقات متفرقه
٨٦٩١		تبرعات
٣٠	٣٤٧١	تهاني
١٥	١٠١٧٠	تبرعات اهالي الحير واعضاء اللجنة لانشاء المدرسة بجوار المسجد
	٦٢٦٤٨	

الخرج		
١٥	٢٤٤٢٨	قيمة دقيق
٠٥	١٤٠٢	صدقات متنوعة
١٠	٠٢٩٣	قرطاسيه
٠٠	١٧٦٠	مصاريف مكتب الحرش الموقت
٣٠	١٣٥٧٨	بناء المدرسة وراتب المعلم ومعاونه
٢٠	٤١٤٦٢	
٣٠	٢١١٨٥	الرصيد الباقي في الصندوق
١٠	٦٢٦٤٨	

وقد ذكرت اللجنة اثر ذلك انها ساعية وراء توفير الباقي وانمائه للقيام بمشروع يعود بالخير والنجاح ان شاء الله . فنشكر لها جميل صنعها ونسبل مقصدها كما نثني على غيرة المحسنين وحميتهم الملية ونحضهم على دوام مساعدتها والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

***

في الساعة السادسة من نهار الاحد (امس) احتفل بعقد قران الاديب عبد الغني افندي بربير بحضور كثير من اولي العلم والفضل والوجاهة والنبل فتلي المولد النبوي الشريف ووزعت كؤوس المرطبات وقراطيس الحلوى على الحاضرين الذين انصرفوا شاكرين داعين لصاحب العقد بالهناء والتوفيق

عاد اليوم من دار السعادة خطيب زاده صاحب الفضيلة حسني افندي مفتياً نائباً لقضاء عكار فنهنئه ونرجو له التوفيق

***

يستفاد من النشرة الصحية التي نشرتها مصلحة الصحة في القطر المصري انه لم تحدث يوم السبت الغابر اصابات ولا وفيات بالوباء لا في الزقازيق ولا في غيرها من جهات القطر . ثم عادت فنشرت في اليوم نفسه انه حدثت اصابة واحدة في الزقازيق ثم تراوحت الاصابات يومياً بين اثنتين وثلاث

مكتب الصنائع الدمشقي

لاصحاب الامضاء

ما زلنا نتشوف للوقوف على مصنوعات مكتب الصنائع في دمشق المشهور بمكتب الاصلاحات ونغبي النفس بانتظامه ورقيه الى درجة تحاكي مدارس الصنائع العالية حتى بلغنا ان حرارة الجد والاجتهاد سارية في ربوع المكتب وعضوه وسنرى عما قريب ان شاء الله لازهارها ثمراً يانعاً ولضوئه نوراً ساطعاً . فقد استحضرنا من مصنوعاته حديثاً (جوارب) كتانية فالفيناها حسنة الشكل لطيفة المنظر تضاهي الجوارب الاوربية ولا يفصلها شيء الا كونها صنع اليد الوطنية . وبلغنا ان هذا المكتب يصنع احذية متنوعة حسب رغبة الطالبين باثمان موافقة كما علمنا من قبل ان له انوالا عديدة تنسج اقمشة متنوعة على النسق الاوربي الا اننا لم نر لهذه الانوال اثراً يقفي ولا عملاً يذكر . وربما اقتصرت هذه الانوال على المكتب او على دمشق دون غيرها فاذا كان ذلك كذلك فانا نرجو ممن انيط بهم شؤون ادارة المكتب ان يتحفونا بذكر مصنوعاته التي لنا وطيد الآمال ان تكون مفتاح خير للمصنوعات الوطنية ومورداً عذباً للمنسوجات الدمشقية

وحبذا لو يكون لمصنوعات المكتب محلات تعرض فيها سواء في دمشق او غيرها وان تكون الاسعار محدودة معتدلة وباليت جريدة (الشام) تملأ احد اعمدتها بما يعود نفعه على المكتب ومصنوعاته والله التوفيق

م س ح

اعلان

الحاج مسعود بن علي من بنغازي

كان هذا الرجل قد ذهب بدلاً عن بعض شبان بيروت الى البلاد اليمانية فتوفي فيها . وقد وضع قبل ذهابه عند بعض اولي الامانة مبلغ خمس وعشرين ليرة فرنسوية . فادعى الان بعضهم بان له ديناً على المتوفى بقيمة ثماني ليرات فرنسوية وادعى غيره بانه اوصى له باثني عشرة ليرة ونصف فاقتضى نشر هذا الاعلان حتى اذا كان له وريث فليخبر ادارة هذه الجريدة في اقرب وقت

ونرجو من رصيفتنا (طرابلس الغرب) وكل جريدة لها قراء في بنغازي نشر هذا الاعلان عسى ان يقف عليه ورثة الفقيد

مطبوعات جديدة

رجال السيف

رواية فرنسوية الأفضل الفها الكاتب الفرنسوي يونسون دسيه ترأيل وعربها الاديب زاكي افندي مبارو ونشرت تباعاً في جريدة (الرقيب) وقد جمعت الان كتاباً برأسه وأهدي الينا نسخة منها وهي تباع في المكتبة الحديثية بالاسكندرية لصاحبها الاديب جرجي افندي غرزوزي صاحب (الرقيب) والمكتبة المذكورة

دار الشفاء اللبنانية

كتب الدكتور «أوتولف» احد اطباء دار الشفاء اللبنانية المؤسسة في (العضورية) الى النشرة الاسبوعية رسالة احببنا نشرها تعميماً للفائدة قال

قصدت بادراج هذه الاسطر في جريدتكم الغراء بغية ان تأتي بفائدة للعموم لا سيما لهؤلاء الذين رزئوا بمرض الدماغ فانني عثرت في هذه المدة القصيرة منذ توليت معالجة هذا المرض في هذه البلاد على عدم وجود علم يقتضي اتباعه حينما تنزل مصيبة مثل هذه على احد والامر الذي استغربته هو انه في القرون المتوسطة كانت معرفة معالجة الامراض العقلية غير

مجهولة بل ان اهل اوربا ولا سيما اهل
الحروب الصليبية منهم اخذوا عن الشرقيين
انموذجهم في معاملة المعتوهين وادخلوا
ذلك في الغرب وكفى بذلك تنويهاً

دعيت للتطبيب في دار الشفاء اللبنانية
في العصفورية من العمدة العاملة لهذا
المشروع الخيري في بيروت فاعجبني حسن
الموقع وسرني طيب الهواء وسررت بمياهه
الوافرة الجيدة فاهنئ هذه العمدة وكل
من له اليد البيضاء من اهل الصلاح
واصحاب هذا المكان باختيارهم هذه البقعة
لمانى استوفت كل الشروط التي تقتضيها
مثل هذه المستشفيات · وزد على ذلك
ان دار الشفاء اللبنانية هي فريدة الجنس
الامر الذي استغربته ايضاً قلة عدد
المرضى الذين اتوا العصفورية منذ افتتاح
فستشفاها في ٦ اب من العام الماضي الى
الان بنية معالجتهم كان كثيراً جداً
فحي بادي الامر قبلنا في المستشفى كل من
طلب الدخول اليه من الرسمي المعتوهين
ولكننا لعدم وجود المحلات الكافية اقتصرنا
على قبول الذين ابتلوا حديثاً بهذا المرض
فان شفاءهم اذ ذاك لا بدَّ منه ولو طالت
مدة علاجهم فان كثيرين من الذين
رفضنا قبولهم في المستشفى انما كان رفضنا
اياهم اعتقادنا تعذر شفائهم فان المرض
كان قد اخذ حده فاصبح عقاماً لا يرجى
فيه علاج فذلك نتيجة الجهل وعدم استعمال
الوسائط المناسبة في ابتداء المرض فاصبحوا
بالحقيقة اموات وحملاً ثقيلاً على اقاربهم
واما الان فليس من عذر فانه ولله الحمد
يوجد مستشفى وطبيب خصوصي لمعالجة
هذا المرض المخيف · فخلاصة ما تقدم انه
من الضرورة ابعاد المريض عن الدائرة
التي هو فيها خالما يظهر اشارات خلل في
دماغه واستشارة طبيب العصفورية · فانه
كما هو الامر في سائر الامراض ان الطبيب
يعتني اعتناء خصوصياً بالعضو المريض
فمثلاً اذا مرضت العين يستشار حالاً
طبيبها وتؤخذ الاحتياطات اللازمة وهكذا
بالقي الاعضاء فوا لحالة هذه يقتضي الاعتناء
الزائد وبذل قصارى الجهد في مداراة
تلك الدرة الفريدة في الانسان اي الدماغ
الذي به يتميز عن الحيوان غير الناطق

فالحذر ثم الحذر من اهمال هذا المرض
حين ظهوره وعدم الاتيان بالمصاب الى
العصفورية حيث توجد كل الاحتياطات
اللازمة لراحته التامة التي لا يمكنه
الحصول عليها وهي لم تزل بين اهله وان
زعم البعض ان ذلك قساوة قلنا قساوة
ترك اقارب المريض مريضهم دون ذلك
العلاج واهمالهم ذلك غلط جسيم بل اثم
عظيم · وليس من المناسب تكثير عيادة
المريض بعد دخوله المستشفى مع انا قد
عينا نهار الاربعاء من كل اسبوع لذلك
ولكن ينبغي الاذعان لامر الطبيب
والتصديق لكلامه اذا منعهم بعض
الاحيان لانه يعلم جيداً ان الزيارة تسبب
ضرراً للمريض فان تعنى في اقناع الاصحاء
بواجبي تهنا في معالجة المرضى فعلى الاقارب
ان يتصرفوا حسب اشارة الطبيب فانه
يدعوهم حيثما يرى ان زيارتهم لا تضر في
المريض وليتركوا بالمرة عن ذلك فسان
منع الطبيب الزيارة دليل على انه له امل
شفاء المريض والعكس بالعكس · وقد
اجزتني كثيراً امر هؤلاء المرضى الذين
أُجبرنا على عدم قبولهم فان الكثيرين
منهم كان يمكن شفاؤهم عند ابتداء المرض
فاصبح الداء لا داء له · واما علاج مثل
هؤلاء المرضى خارج المستشفى فضرب
من المحال كما رأينا ذلك بالاختبار ولا
حاجة الى زيادة الايضاح ه

نكتات ولطائف

ما لنا كلنا شح

كتب احد شيوخ العلم والادب في
بيروت الى زميل له في احدى مدن سورية
يشكو من كساد بضاعة العلم والادب
ويتأفف من صناعة الشعر التي اصبحت
عالة عليه وسبباً لسوق اكبر البلاء اليه
فلم يستفد من شدة براعته فيها سوى تسابق
السادة والسيدات اليه باقتراحات اقلُّ
ما في تفرغه لاجابة بعضها انقطاعه عن عمل
يسدُّ منه حاجته · وافتقاره الى من يعزُّ
عليه ان يخلق له دباجته · وأيسرها في
رفضه اجابة الطلب · ربحه عداوة الناس

بلا سبب · فأجابه ذلك الزميل بما يأتي :

أما مصاب دهركم في شعركم وناثركم
فهو والامر لله مصاب كل اهل الادب ·
يتناوبون فيه تفاوتهم في الرتب · فالامام
فيه كعبا · اكبرهم مصاباً واشدهم خطباً ·
أما انا فلم اربح في كل هذا العلم واحداً
من الاعداء الذين رجتموهم عفواً في بضعة
ايام · وما ذلك الا لبلوغ الشعر عندنا غايته
من الكساد وحطة الشان · وها كم البيان
انتم باقون مجدون من وقت الى آخر
من يحفل بهيئة فيقترح عليكم نظمها · او
يكترث لرثاة فيسألها ولو لم يستطع فهمها
او يرتاح الى تاريخ فيطلب اليكم قرضه ·
بل يوجب عليكم فرضه · وهذا كله وان
دلَّ على نحس قيمة الشعر يدل ايضاً على
انه باق عندكم من يقبله ولو مجاناً وبدون
شكر · اما انا فقد قضيت من الزمان ردحا
لا ارى لضالة الشعر ناشداً ولا لنظمه مقترحاً
فبت ارثي من يجد في الموت راحة ويظنونه
ينفقد · واهنيء في الزفاف من يشقى
ويحسبونه يسعد · وابارك في من رمى العنق
قبلما يولد · عفواً غير مدعوٍّ اليه من احد
وان لم افعل ذلك اقاموا عليَّ قيامة اللوم
والعتب · والسب والسلب · وكفروا بي
كفركم بالعلاج والطب · وحكموا عليَّ
بالصلم والصلب · وانا انكب اميل · بل
اكشف اعزل · فليس لي الا ان اعوذ
بشعري · من جور شعري ودهري · واتقي
شرَّ عسفه وخسفه · بهلب ذنبه ونتفه ·
وليس بلام هارب من حتفه · وخلاصة
الامر انَّ مصابي في الشعر · هو بالحقيقة
اعظم من مصابكم وشر · فانتم يقترح عليكم
وقد يكون لكم بعض الجرأة على رفض
الاقتراح · وانا مكره على نظمه عفواً والاَّ
تعرَّض لي كل سليط وقاح · وعرَّض
نفسي للاجتياح والاكتساح · من ارض
الاحياء وعالم الارواح ·

فهذا بعض ما غادر جنان القريحة
غراء فقراً · واناء الروية صفراً · والحمد
لله · الذي لا يحمد في المكروه سواه · على
ما صير معاني المعاني خاوية · وبطون البيان
طاوية · وحواجب الجناس مرطا · وجفون
البديع معطا · واجسام النظم من شعر
المحسنات ملطا

هذا لعمر الحق ريح الذي
يعلم في هذا الزمان وذي
حال امرئ درَّ الذكاء غذي
لو انصف الدهر منطى كل ذي
علم اخا جهل فلم يظلم

بيروت اسعد داغر

مراسلات

دمشق في غرة الجاري

لمكاتبنا

مضى على القرن الثالث عشر نحو
الربع من الرابع عشر ولم يقم بترجمة اعيانه
قائم ولم يحم حول تاريخه حائم · ألا من
اديب شمر فيه عن ساعد الهمة · ألا من
فاضل يطلع على احوال تلك الامة فعلها
بنا ايها الادباء والافاضل نجمع في اعيان
ماحوته من الفضائل قبل ان يأتي زمان
بعض فيه على الانامل · فيذهب كتب التاريخ
متوالية · نتذكر بها من مضى في الايام
الخالية · وهذا المحبي له (خلاصة الاثر في
اعيان القرن الحادي عشر) وهذا المرادي
له (سلك الدرر في اعيان القرن الثاني
عشر) فاين نذهب باعيان القرن الثالث
عشر وقد اشرقت به اقمار البشر نعم سمعنا
بجمع رجال منا شيئاً في هذا المعنى وبأنهم
لم يسلكوا مسلك سلفهم في المبنى وهذا
ليس بالمراد ولا بالصُّنع السداد · فالله الله
بهذا القرن وكل من جد وجد ولا تيأس
من ان يأتي زمان لا يعرف منهم احد ولا
يغرنك ان تواتر الايام يقوم بذكر هاتيك
الاعلام فالدهر مكار · وان فيه لعبرة لاولي
الابصار وما تلك الا فضيلة اختصت بها
الادباء وميزة انفردت بها الفضلاء · ولله
در من قال

ان اللطافه لم تزل بين الاكابر فاشية
فهل رأيتم في الورى قمراً يحف الحاشية

فعلى ادبائنا من اهل هذا الشان ·
وفضلائنا من فرسان هذا الميدان فرط
الجد في تحرير ما اشرنا اليه وبذل الجهد
في تعبير ما عولنا عليه فان كان يصدى
له منهم احد فليتفضل ببيانه وليسرَّ ذرى
الحميه باعلانه ولحضرته الشكر الجزيل
والثناء الجميل

سرَّنا البارع الذكي عبد الرحمن افندي
شهبندر بمقالته المدرجة في حديث الثمرات
الغراء ولعمري انها المقالة الرنانة تشنف الاسماع
وتأخذ القلوب فقد تكلم في امر التقليد
الذي ادّى بنا الى حال يرثى لها

بلغنا تعيين جناب عبد القادر اغا
بدران الدومانى نائباً في محكمة قضاء دوما
الشرعية فنرجو له التوفيق محمد جميل
شطى

الحديدة (اليمن) في ١٨ صفر

لمكاتبنا

لا يسعني الاَّ ان اكاشفكم بمسرة
اولي الفضل من جهتهم مصلحة الأُمة
الاسلامية في هذه البلاد اليمانية بدخول
جريدة ثمرات الفنون الغراء في سنتها
الثامنة والعشرين من سني نشأتها وهي في
خدمة الملة الاسلامية والدولة العلية لم
تحل عن عهدها ولم تتحول عن مقصدها
بل لم تزل وآلة الخلق كما عرفتها منذ ظهور
اول عدد منها تهدي الى الطريق السوي
وترشد الى الصراط القويم · داعيها التنشيط
الى الخير والصلاح وديدنها التحريض على
سلوك سبل السعادة والفلاح · فاهذا نرى
الامة الاسلامية شرقاً وغرباً مقبلة على
قراءتها · متهافتة على مراسلتها بما يعضد
مقاصدها الشريفة مما اوجب توسيع حجمها
في ابتداء عامها هذا الثلاثين فوت القراء مطالعة
تلك الرسائل · ومن افضل ما تملي به
جيدها وتضيء به سطورها هو مانقلته علينا
من فضائل سيدنا ومولانا امير المؤمنين من
مزيد عنايته باحوال المسلمين في مشارق
الارض ومغاربها مما زاد العالم الاسلامي
رغبة في الاقبال عليها · ثم افاض المكاتب
الفاضل في هذا الشان وابدى من حسن
الظن وجميل المجاملة ماشف عن غيرة حسمية
وحمية عظيمة · على انه لو لم تكن صادرة
عن مثل البلاد اليمانية التي يهم الكلَّ
ارتقاءها في مدارج الحضارة والعمران
ونقدمها في معارج العلم والعرفان والالتفاف
حول عرش الخلافة الكبرى والسلطنة
العظمى لما استغنا الحاح المكاتب الفاضل
بشرح هذه السطور التي لم تتسد الثمرات
نشرها وان تركن لا تخلو في كل اسبوع من
امثالها مخانة ان يصدق عليها المثل المشهور)

=من اتم اوافيكم به من اخبار بلادنا
اليمانية قديم الباخرة (طائف) من بواخر
الشركة المخصوصة في التاسع من هذا الشهر
حاملة الى هذه الولاية ٦٤٠ جندياً من
عساكر القرعة وكلهم من الشبان الاصحاء
الاقوياء متعهم الله بالصحة والعافية

=زري دولة ملاذ الولاية اليمانية موجهاً
نظره في هذه الايام الى تمهيد الطريق
مابين الحديدة وصنعاء تسهيلاً لموارد النقل
والتجارة وقد بدىء بالعمل من قضاء
جراز الى صنعاء فني كل يوم يشتغل مئات
من العملة فيها تحت نظارة المهندس · وهو
من اعظم الاعمال النافعة لمدته الولاية
وسأبين في رسالة أُخرى الفوائد العظيمة
الحاصلة منه ان شاء الله

=متصرف لواء الحديدة سعادة محرم
بك افندي اوقاته في الاصلاحات واعظمها
المعارف التي هي اساس كل اصلاح واس
كل سعادة وفلاح فقراء حفظه الله مهتماً
بها كثيراً وقد احضر كثيراً من الكتب
المفيدة في تعليم التلامذة وطلب من
بيروت معلماً للتعليم على الطريقة الحديثة
في القاء الدروس وذلك لتخريج التلامذة
بمدة وجيزة واذ رأى ان الطريقة المعمول
بها عندنا تبطيء بالتلميذ عن ادراك الغاية
التي يطلبها وفقه الله لما فيه الخير والاصلاح

سنغابور في ١٥ صفر

لمكاتبنا

ورد تلغراف من حضرة صاحب
السيادة والسعادة السيد محمد بن احمد
السقاف ينبيء بمغادرته مدينة كولومبو
سيلان قاصداً السويس فجاوان حيث تقيم
عائلته الكريمة وربما يذهب منها لزيارة
القدس الشريف

= بلغ ثغرنا (سنغابور) حضرة ولي عهد
ملك الانكليز فرزنوا له البلد زينة فائقة
واجل الحكام والتجار وفادته وبعد ان
اقام عندنا ثلاثة ايام توجه الى اوستراليا
وقد قدم له التجار هدايا جسيمة من الاحجار
الكريمة كالماس والياقوت وخلافهما

= لم يصل حتى الآن حضرة عطاء الله
افندي الذي تعين شهبندراً للدولة العلية
العثمانية في سنغابور ولا نعلم هل غادر دار
السعادة ام باق فيها · وترى الكل يترقبون
قدومه ترقب المتطلع للهلال حقق الله
الآمال · وعسى ان يحصل بعد قدومه اعانة
للسكة الحديدية الحجازية فان جميع طائفة
الكلنق والسليز والملايو وخلافهم
يصرحون بانه متى حضر القنصل المشار اليه
يدفع له كلٌ على قدر طاقته

=انحبس المطر عن سنغابور وما جاورها
مدة شهرين حتى جفت الآبار ويبست
المزروعات فتصاعدت اثمان المأكولات
وتنوعت الضرائب على الأهلين لطف الله
بعباده

وبنا له في ١٢

احتجبت الثمرات عنا مدة ثلاثة
اسابيع فقلق لها المشتركون كثيراً ولم يظهر
وجه الاحتجاب حتى اتتنا اخيرا الرزمات
الثلاث دفعة واحدة فارتاحت الخواطر
لرؤياها وعلمنا ان السبب في تأخرها عدم
انتظام البريد

ومما ينبغي الاشارة اليه ان رزمتين
من الرزم الثلاث جاءتنا ناقصة بعض
الاعداد فعيينا لذلك لعلمنا ان البرد
الاخيرة منتظمة انتظاماً تاماً ولا ادري
مصدر هذا النقص ومرجع ذلك الخلل
فعسى ان لا يتكرر بعد الان

=عند عصر اليوم الثاني من هذا الشهر
وصل الى ثغرنا هذا على ميل (باخرة) الجرمانيا
الوفد العثماني الذي اوفده مولانا الخليفة
الاعظم بأمورية مخصوصة الى البلاد
الصينية وهو مؤلف من تسعة اشخاص
برئاسة حضرة صاحب السعادة الفريق انور
باشا ولم ينزل الى البر سوى الرئيس فسار
مصحوباً برجلين الى بيت قنصل الجرمانيا
حيث اقام مدة ساعة ثم عادوا الى الباخرة
ونقصر العبارة دون بيان ما خامر المسلمين
في هذه البلدة من عظيم الفرح وجسيم
السرور برؤية الوفد فقد انطلق الى الباخرة
جمهور عظيم ظاناً لأول وهلة انه القنصل
المعين للمحل فلما علموا بالوفد اسرعوا باتيان
زورقين كبيرين مملوئين من انواع الفواكه
الموجودة عندنا وكذلك اللحم المذبوح وبضعة
اكياس من الارز فتلقاهم رجال الوفد بغاية
الفرح والسرور وكاشفوهم برغبتهم في
النزول الى البر لمواجهة اخوانهم المسلمين
وتبليغهم سلام مولانا امير المؤمنين خير
فبلغوا عن لساننا سلام مولانا السلطان
الاعظم الى جميع مسلمي هذه البلاد وعما
قريب يأتيهم حضرة عطاء الله افندي
الذي عين شهبندراً في سنغابور · وقد
سافروا والقلوب مشيعة لهم بلغهم الله السلامة
وقرن بالنجاح مسعاهم

ويعجب الناس هنا من تأخر حضرة
الشهبندر اذ وردت كتب من السيد
حامد بن عبد الله الجنيد تزيل الاستانة
ينبيء بخروجه منها مع الشهبندر في النصف
من ذي القعدة اي منذ ثلاثة اشهر اذ عين
ترجماناً له براتب خمس عشرة ليرة شهرياً
وقد كان والد المذكور قنصلاً للدولة العلية
عندنا وتوفي بمكة المكرمة سنه ١٢٨٠

اخبار العجمات

نابلس

انتنا رسالة من احد ادباء نابلس
اودعها الثناء الجميل على حضرة صاحب
السعادة شكري باشا متصرف اللواء وقيامه
باعباء وظيفته قياماً ينطبق على الرضاء العالي
وضربه على يد كل من يحيد على جادة
الاستقامة ونهج السداد في الاعمال حتى
لمج الكلُّ في الثناء على درايته والشكر
على غيرته خصوصاً استفادة رئاسة البلدية
الى الوجيه عزتلو بشير بك طوقان الذي
شمر عن ساعد الجد والاجتهاد واظهر من
علو الهمة في اصلاح الطرق وانتظام
الادارة ما اوجب شكر الاهلين وامتنانهم
منه

طرابلس الشام

من اخبار (طرابلس) الغراء انه
عند عصر الجمعة الماضية بينا كان احداهالي
قضاء الحصن متوجهاً اليها مع جمالين من
طرابلس واذ بشخصين مدججين بالسلاح
اعترضاه في المحل المسمى بالمرج الواقع على
طريق الشوسة في ناحية (المنية) وابتدراه
بضربة على قمة راسه وثنيا وثلثا حتى وقع

الرجل مغشياً عليه وهكذا كان نصيب رفيقيه الجماليْن المذكورين وسلب الشقيان خمساً وتسعين ليرة انكليزية من الرجل الحصني و١٥ ريالاً مجيدياً من الجماليين وفرّا هاربين تاركين الثلاثة المجاريح في الطريق العام . ولما بلغ الحكومة الخبر اسرعت بارسال قوة كافية من رجال الدرك الى محل الحادثة واخذوا بالتحقيقات والتحريات فتبين ان الجانيين هما اولاد يدور من اهالي محلة القبة فقبض عليهما وزُجا في السجن لعجزهما بما جنته يداهما

قالت طرابلس والاغرب ان الشقيين المذكورين قد اقرا بجنايتهما امام المستنطق واعترفا بارتكاب هذه الجناية وانهما في اليوم التالي انكرا تماماً وانهما لا يعلمان شيئاً قالا مبالامس مطلقاً كما وانهما براء من هذه الدعوى لكن حكمة الحكومة وصرامة القانون تحتمها للاعتراف واعادة المسلوب دون ان ينقص منه شيء ان شاء الله

= قدّم اعضاء مجلس اخذ العسكر في طرابلس استعفاءهم الى المتصرفية فعينت بدلهم كلاً من مفتي زاده فضيلة الحاج احمد اسماعيل وعزتلو الحاج محي الدين بك ناجي

= وجهت المشيخة الاسلامية رتبة رؤس ادرنه على حكيم زاده مكرم تلوروشيد افندي مستنطق عدلية طرابلس فهنيئه

مصر

افتتح الجناب الخديوي قاعة الاكتتاب بمساعدة جمعية العروة الوثقى لانشاء مدرسة صناعية في الاسكندرية فاكتتب بار بعمائة جنيه . ولا بد ان يقتفي اثره من افاء الله عليه بجزيل نعمه فيعينون الجمعية بهذا المشروع الجزيل الفائدة كما لا نشك في ان الحكومة تأخذ بأيدي القائمين وتسعفها من التسعة الاف ليرة المخصصة لمساعدة الصناعة في مصر

= ثبت رسمياً صدور العفو الخديوي عن احمد عرابي (باشا) وبالاذن له بالمجيء من جزيرة سيلان موضع منفاه الى وطنه

= افادت انباء مصر ان وكالة دولة ايران العلية فيها قد كذبت رسمياً بناءً على امر وارد لها من طهران جميع ما تذيعه الصحف عن استقبال نفوذ روسيا وانكلترا في المملكة الفارسية

= نجح في الامتحان النهائي من مدرسة الهندسة المصرية الافندية : مصطفى امين . وناشد ساويرس . ومحمد صبري . ومحمد وصفي . ورياض ابراهيم . ومحمد توفيق ومختار توفيق . ومحمود حنفي . ومصطفى حمدي ومحمد رشوان

شذرات سياسية

التوسط بايقاف الحرب

روت بعض الصحف ان ملكة هولندا قد كاشفت الامبراطور غليوم ومستشاره الكونت دبي بيلوف اثناء وجودها في برلين برغبتها في مداخلة المانيا فعلاً بوضع حد للحرب الناشبة في جنوبي افريقية

غير ان بعض الجرائد الانكليزية تنكر ذلك وتقول ان الحادثة كانت بين الامبراطور والملكة في طلب حماية المانيا لمستعمراتها وان من المحتمل عقد اتفاق بينهما في ذلك

مالية انكلترا

يؤخذ من تقرير اذاعته اخيراً وزارة المالية الانكليزية ان دخلها قد بلغ من اول نيسان الى ثامن حزيران الجاري ٢٢ مليوناً من الليرات وخرجها ٣٩ مليون اي بنقصان ١٧ مليون ليرة

تمثال بسمرك

افادت انباء برلين انه قد احتفل اخيراً بتدشين التمثال الذي أقيم للمارشل بسمرك وذلك بحضور الامبراطور والامبراطورة والوزراء واعضاء المجالس فحاء الكونت دي بيلوف رئيس الوزارة بخطاب اطرأ البرنس فيه اطراء ما بعده اطراء وقال ايضاً انه لما كان موقع المانيا متوسطاً في اوربا كان من الواجب عليها ان تكون واقفة موقف الحرس

اخبار متفرقة

شهامة امرأة شرقية

ذكرت جريدة (مرآة الغرب) التي تصدر في اميركا ان المرأة هيلانة روجه الخواجه جرجي العقدة وابنة مخائيل قطرة اللبنانية قد سافرت مع ولديها البالغ عمر احدهما تسع سنين قاصدة البلاد الاميركية اجابةً لطلب زوجها فلما بلغت مرسيليا ركبت القطار في طريقها الى الافرو وكانت بالصدفة في حجرة واحدة مع ولديها ورجل آخر يوناني فراودها هذا عن نفسها في وحدة الحجرة فامتنعت فاتخذ الخبيث جميع انواع الحيل لاسترضائها حتى اذا آيس من استمالتها عوّل على اغتصابها قسراً واقترب منها لافتراسها فرمت بنفسها من نافذة القطار وهو سائر في سرعة زائدة ففقدت بحبها مؤثرة العفة والطهارة على الحياة

اما ولداها الصغيران فأخذهما قنصل الدولة العلية هناك واخبر اباهما بالقضية . اه

قلنا : ومن هنا تظهر الحكمة في عدم جواز الشريعة الاسلامية للنساء بالسفر الا ان تكون مصحوبة برجل محرم منعاً لامثال هذه الحوادث المؤلمة

انفجار

جاء في رسالة برقية من باريز انه قد حدث انفجار في معمل قراطيس البارود في بلدة (ايسي) الفرنسوية فقتل سبعة عشر شخصاً وجرح مثلهم

وصية محب لوطنه

ذكرت الجرائد ان الميسيو صولو دوفيكوف الروسي قد اوصى قبل موته بان ينفق من ماله ثلاثون مليوناً من الريالات في سبيل نشر العلوم والفنون ومواساة الفقراء والمساكين ورغب ان يشاهد بعينه اثر عمله هذا فطلب ان تشيد قبل موته المدارس الصناعية للذكور والاناث . ذلك لعمري اجل ما يدّخره الانسان ويشكر عليه بكل شفة ولسان

ذبح خمسمائة نفس

ورد في رسالة برقية من توكيو بتاريخ ١٩ الجاري مؤداها ان قنصل اليابان قد اخبر ان خمسمائة نفس من الداخلين في المذهب المسيحي قد ذُبحوا في مدينة (كابرت) من اعمال (كوريا) وقالوا انهم كانوا هم المعتدون والبادئون بالهجوم

زواج امير البلغار

في رسالة من صوفية انهم يكذبون خبر عقد خطبة البرنس فرديناند امير البلغار باحدى بنات امير الجبل الاسود

الطاعون في الصين

ورد من انباء (هونغ كونغ) انه قد حدث في الاسبوع الأخير ١٦١ اصابة بالطاعون و ١٥٥ وفاة

الجمعيات الدينية الفرنسوية

جاء في رسالة برقية من باريز ان مجلس الشيوخ قد ابتدأ بالمناقشة في قانون الجمعيات الدينية

كتاب

خطب النبي صلى الله عليه وسلم ومواعظه

يباع في المكتبة العثمانية في بيروت

زهر لؤلؤي واحد وحصص ربعه للجنة ثمرة لاحسان الاسلامية لينفق على تعليم التقيرات من البنات المسلمات

اعلان

قد تم في المطبعة الادبية برخصة نظارة المعارف الجليلة طبع كتاب «فصل الخطاب» او « بفليس ابليس » كشف فيه مؤلفه النقاب من جهتي الشرع والعقل عن القضايا الخمس لكتاب (تحرير المرأة) اي تحرير المرأة وترييتها ورفع الحجاب وتعدد الزوجات والطلاق . وجمع فيه احكاماً وفوائد لايستغني عنها كل من يهمه معرفة واجبات كل فرد من افراد العائلة وحقوقه المتبادلة وهو نحو ثلاثمائه صحيفه بالقطع المتوسط وثمنه خمسة قروش صاغ . يباع في المكتبة الادبية والمكتبه الادبية في بيروت . وعند محمد افندي هاشم في الاستانة ودمشق . وعند عبد الله افندي الرفاعي في طرابلس وعند محمد افندي بشي في اللاذقية . ويطلب ايضاً بالجملة من مؤلفه في دمشق

عظم زاده
مختار المؤيد

الاودول

هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية يطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١٣٣٦ السنة الثامنة والعشرون

قيمة الاشتراك
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢ .
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
احمد حسن طبارة

بيروت يوم الاثنين في ١٤ ربيع الاخر سنة ١٣١٩ موافق ١٨ حزيران س و ١ تموز سنة ١٩٠١

فهرست

المولد الشريف ماجريات السياسة . تجدد منع المكرات . الجرائد والأمة . الاستانة العلية . اخبار محلية . مطبوعات جديدة . المرأة والرجل . ادبيات . مراسلات . حسن الاكراد اللاذقية . حلب . منشورات سياسية . متفرقات اعلانات

المولد النبوي الشريف

على صاحبه افضل الصلوات وازكى التسليمات

عند غروب الجمعة الماضية أُطلقت المدافع من الموقع العسكري تعظيماً لذكرى مولد سيد الوجود واشرف موجود المبعوث رحمةً للعالمين . صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين . فأجل المسلمون هاته الليلة الشريفة وأنيرت منائر المساجد المتينة . واكثروا من الصلاة والتسليم عليه صلى الله وسلم وبارك عليه . وأقيمت معالم الافراح والسرور . ونشرت الرايات الابتهاج والحبور . وازدانت المواقع الاميرية والحديقة الحميدية وشرفها حضرة مليأ الولاية الجليلة بعد الساعة الثانية ليلاً كما جاءها اكثر اركان الولاية وأمرائها وكذلك أمّها حضرة صاحب الفخامة فرمان فرما صهر جلالة الشاه نزيل ثغرنا وطاف عمال البلدية بكؤوس المرطبات على الجميع وكان البشر غاماً والسرور شاملاً والزينة والالعاب النارية على اتم اتقان وابدع ترتيب

وقد احتفل بعد ظهر السبت (اول امس) بتلاوة المولد النبوي الشريف في الجامع العمري الكبير بحضور حضرة مليأ الولاية الجليلة والعلماء والكبراء وخلق كثير من عامة المؤمنين ووزعت قراطيس الحلوى على الحاضرين حتى اذا كان مسك الختام تقدمت الدعوات الخيرية بتأييد حضرة مولانا الخليفة الاعظم وتأييد دولته العلية ونصره نصراً مؤزراً . ثم اخذ المسلمون ينثون بعضهم بعضاً بهذا العيد السعيد والموسم الحميد اعاده الله اضعافه على حضرة مولانا امير المؤمنين وسائر افراد الأمة بالخير والاسعاد ودوام اليمن والبركات آمين ٥

وحرمةُ لهذا العيد السعيد صدرت الارادة السنية السلطانية بالافراج عن السجناء الذين اكملوا ثلثي المدة المحكوم بها عليهم فأُطلق من سجن بيروت اول امس سبعة وثمانون سجيناً

ماجريات الستيا

افادت المصادر الانكليزية انه قد عُقد اخيراً في عاصمة المملكة البريطانية مجتمع انكليزي لمصلحة البوير والمناضلة عن حقوقهم فخطب المستر سوبير خطاباً استفتح فيه الحرب ووافقه الحاضرون عليه واتخذت التدابير الشديدة للمحافظة على النظام حتى جمع ثمانمائة رجل لطرد المعترضين اذ كان في خارج محل الاجتماع جمهور عظيم من المعارضين . وخطب ايضاً المستر بنمان في تقبيح هذه الحرب ولوم القائمين بها فردّ عليه المستر بلفور وقال : ان الكلام الذي لفظه (بنمان) عن الحرب انما هو تقرير ومدعاة للاحتقار ثم اعرب عن اعتقاده ان سلوك الانكليز في الحرب الافريقية مطابق للانسانية اكثر من سلوك غيرهم في كل حرب شهرت حتى الان . ه وبالجملة فان البوير لم يعدموا انصاراً حتى من الانكليز انفسهم شأن ذي الاحساس من الانسان يميل بالطبع الى الضعيف أمام القوي الجبار

ومن الاخبار المهمة ما روته جريدة (بتي بلو) عن انباء لاهاي عاصمة الحكومة الهولندية ان انكلترا قد عوّلت على ان تمنح البوير استقلالهم بشرط فصل الرئيس كروجر عن رئاسة الجمهورية الترنسفالية فتتولى ادارتها الجنرال (بوثا) القائد البويري العام والمستر (ستين) رئيس جمهورية اورانج الحرّة او الجنرال ذي وت وتضم جمهورية اورانج الى الترنسفال ويؤكدون ان زوجة (بوثا) قد جاءت الى لاهاي حاملة هذه الشروط الى الرئيس كروجر

اما الرئيس فقد رووا عنه اخيراً انه سيقابل الامبراطور غليوم مرة ثانية وهو قد زار اليوم مدينة (روتردام) وجرى له فيها استقبال حماسي من جميع طبقات الشعب واستقبله المجلس البلدي استقبالاً رسمياً وادب له مأدبة فاخرة وكانت الفتيات تفرش الازهار في الطريق التي مرّ عليها الرئيس ويرحبن ترحيباً به لم يعهد من ذي قبل

ومما يذكر ايضاً ان لجنة الاراضي الانكليزية في جنوبي افريقية قد قدمت تقريراً الى حكومتها قالت فيه انه اذا لم يبذل الجهد الجهيد لاقامة عدد كاف في الجمهوريتين — الترنسفال واورانج — من الذين يعدون بريطانيين قلّاً وقالّاً كان من المحتمل ان النفقات التي بذلناها والدماء التي اريقت تذهب ادراج الرياح . على ان اللجنة لا ترى سبباً للشك في ان المستعمرات الجديدة تصبح بريطانية محضة على شرط ان تجري الحكومة فيها على خطة سياسية مقرونة بالثبات والعقل

اما انباء ساحة القتال فلا تزال على ما هي وتقول روتر : انه قد نُصب مصاب (واتركلوف) وبيانه : ان فصيلة بريطانية كانت تطارد القائد (مالان) فاذا بالبوير الذين كانوا كامنين لها قد هجموا عليها واطبقوا عليها رصاصاً مدة ساعتين ونصف . وتقول جريدة (الدالي ميل) ان المعبرين من البوير على الكاب لا يزالون في عدد عظيم بالمراكز الشرقية والوسطى وانه ربما بلغ عددهم من سبعة الى عشرة الاف مقاتل وانه يمكن ان يقال ان القسم من مستعمرة الكاب الحضور موجود في ايديهم وتحت تصرفهم

هذا وقد نشر اليوم الملحق العسكري الاميركي الذي يتبع الاعمال الحربية في جنوبي افريقية بياناً اذاعت روتر ملخصه وهو : ان الضباط الانكليز قليلو التبصر فهم لا ينظرون الا امامهم ولا يهتمون بالعواقب — على ان روبرتس شواذٌ بينهم — اما من حيث البسالة الراسخة والحزم المقرون بالسكينة والطاعة العمياء للرؤساء فان الجنود البريطانية لا تعاب

ولا ترمي بانتقاد . هـ

***

الظاهر ان صدور الصينيين ما زالت ولن تزال موغرة نحو الاوربيين وان تركهم هؤلاء فقد افادت اخبار بكين ان حركة جديدة خدثت في اقليم تشيل باسم حركة التحالف ضد الاوربيين . ونقول (روتر) : ان هذه الحركة ليست الامشكلاً جديداً من مذهب البوكسر اذ ظهر ان الغرض منها معاداة الاجانب مطلقاً . وفي خبر آخر ان الجيوش الصينية قد احتلت النقط الواقعة على نهر (يانتسون) بعد ان جلت عنها الجنود الاوربية وان الصينيين قد ذبحوا في داخلية البلاد اربعة من المرسلين وعدداً عديداً من المسيحيين الوطنيين

اما مسألة الغرامة فقد كانت اخبار بارسيان السيوء لكاسه وزير خارجية فرنسا قد اخبر مجلس النواب ان سفراء الدول في بكين قد اتفقوا نهائياً عليها وعلى طريقة دفعها . وجاء الى (التيمس) من بكين ان روسيا قد انذرت الرخصين الصينيين بانها ستقتضي معاودة المخابرات المختصة بمشوريا حالما يوقع على الاتفاقية المتعلقة بالغرامة

***

اما في بلاد الصومال صائرة من سيء الى اسوأ وقد حملت الينا المصادر الانكليزية عدة انباء عن الحرب الناشبة بين الحملة البريطانية والقبائل الصومالية فنرويها عنها على ما هي عليه من الابهام والابهام مع التحفظ التام قالت « روتر » : طاردت طلائع الجنود الانكليزية زعيم الصومال حتى حدود « ميجرتين » وقتلت خمسين رجلاً من رجاله ثم عدلت عن مطاردته . ويعود الكولونل (سوين) الان الى (بوكستل) ومنها يذهب للانضمام الى بقية الجنود ثم يهاجم قبيلة (اليفرلي) التي هي اقوى انصار الزعيم . وروت (التيمس) ان خمسة عشر الفاً من الاحباش قد وصلوا الى مدينة (جرلوجي) المقسمين الى خمسة اقسام وانهم كانوا عاقدين النية على السفر في ليلة ذلك اليوم لمحاصرة الزعيم وقالت روتر : ان الزعيم قد قاد بنفسه رجال الصوفال (الذين انقهتهم بالمطاة) في حملته الاخيرة على القائد (مكسل) وزعمت انه قد التقى اثناء تقهقره بالقائد (سويد) في رابع الجاري فطارده هذا سواد الليل كله وقتل نحو مائة من رجاله وان الزعيم لم يتمكن من النجاة الا بعد الجهد الجهيد اما خسارة الانكليز فبلغت على قولها سبعة جنود بين قتيل وجريح

صدى الاسلام

مجدد مع المسكرات

قال الكاتب الانكليزي :

نعم قد يوجد بعض رجال من المسلمين ينتهكون حرمة التحريم بشربهم الخمر لكن اي شريعة الهية كانت او بشرية لم تخالف ولقد جلد الامام عمر ابا محجن لشربه الخمر ونفاه الى احدى الجزر ففرّ منها وذهب الى جيش سعد . وذلك من اجل ابيات قالها في مدح الخمر وذاها : « انه يود ان يدفن في دن الخمر » فاتى به وسجنه في خيمته (اي في خيمة سعد) ولما دارت رحى الحرب بين المسلمين واعدائهم وهو (اي ابو محجن) ينظر الى الرجال تنازل الرجال عزّ عليه ان لا يجاهد مع المسلمين فتوسل الى زوجة سعد لكي تفك قيوده وتقلده سيفاً ومحاورتركبه فرساً من افراس سعد فيتنظم في سلك المسلمين المقاتلين ووعدها بالعود الى السجن متى وضعت الحرب اوزارها ففعلت واعطته ما طلب وكان ذلك في وقعة القادسية فلما استوى صاحبنا على فرسه واستل حسامه غار على اعداء القرم وارسعهم ضرباً بالحسام وطعناً بالرمح حتى خيل لهم ان جنداً نزل من السماء لمقاتلتهم حتى اذا فاز المسلمون على اعدائهم وعاد سعد الى مضربه اخبر زوجته بما كان من مساعدة ذلك الرجل وانهم ما عرفوه فقصت عليه الخبر فاسرع الى ابي محجن — الذي كان قد عاد الى قيوده — فحكها وقال له لا اجلدك بعد الان فاجابه ابو محجن وانا لست عن شرب الخمر ولم يبق لي شوق اليها قط وانني لما كنت أجلد

يخامرني الطمع لأن قصاص الدنيا اخف من قصاص الاخرى اما الان فليس لي طاقة على احتمال قصاص الآخرة فاشهد بأن الشراب علي حرام . وكتب ابو عبيدة للامام عمر (رضي الله عنهما) يقول : ان بعضاً من المسلمين قد تعلموا شرب الخمر في سورية فاستشار الامام عمر والامام علي (رضي الله عنهما) بهذا الخصوص واسراء ان يجلد كل من يشرب المسكر فجلدهم ابو عبيدة وأرسل منادياً ينادي في القوم بوجوب تقديم الانسان نفسه للقصاص وان لم يرَه احد او يشتهر عليه فاتاه نفرٌ من تلقاء انفسهم ليجلدوا فيهدأ شهامة اورثهم اياها دينهم

قال (المستر (ادوارد وليم لاين) في توضيحه عن الخمرة الوارد ذكرها كثيراً في قصة الف ليلة وليلة « على ان هذه الخمرة هي غير الخمرة المسكرة . يؤخذ الزبيب او التمر وينقع برهة في الماء ثم يشرب » وكان (لاين) المذكور يحب شرب هذا النقيع كثيراً مدة اقامته بمصر . وكلة « قوفي » الانكليزية اصلها في العربية « قهوة » وهي اسم للخمر قديماً اما الان فمختصة بالبن والجملة جميع المسلمين يقولون بتحريم المسكرات كافة

وذكر مفسرو القرآن : ان حد شارب الخمر ثمانون جلدة واذا شربها الانسان في شهر رمضان فحده القتل اما الرقيق فحده ٤٠ جلدة . قال (المستر ادوارد وليم لاين) انه قرأ رسالة في الخمرة ومحاسنها وقبائحها غير ان قبائحها محت آثار محاسنها فكانها قبائح وهذه الرسالة مكتوبة بالعربية بديعة جداً

وفي القرن الثامن للهجرة كان احد الفقهاء مسافراً في مركب شراعي فوقع بصره على براميل مشحونة في المركب فسأل عما فيها فقيل له خمر لأحد الرفقاء فقام وحطمها كلها وارسل المركب ذهب النوتية الى الزعيم واخبروه بما فعل الشيخ فأمر باحضاره وقال له « من الذي عينك مفتشاً » فقال الشيخ « الذي اقامك زعيماً » فسكت الزعيم ولم يجب بكلمة وذهب الشيخ في سبيله

قال الاستاذ الهوري : قد يظهر ان شريعة الاسلام شديدة على من لا خلاق لهم والحق يقال انها الشريعة الوحيدة على

محمد (صلى الله عليه وسلم) واتباعة بالمجد والكمال والتعظيم والعمران »

وتحريم المسكرات يتمسك به امراء المسلمين وفقراؤهم على حد سواء ولا عبرة ببعض افراد اعتادوه من المعاشرة وظلوا انفسهم به فمثل هذه الاخلاق العظيمة فليسع الساعون . هـ

عبد الوهاب

علم الاجتماع البشري

الجرائد والأمة

لا أعيد ما قاله قلة من افاضل كتبة العصر من ان الجرائد والمجلات العلمية والادبية والسياسية والاخبارية والانتقادية مدار ترقي الأمم ولسان حالها ومعراج كمالها وانموذج وصولها لذرى السعادة وولوجها مطارح السيادة وانه بازدياد نطاق انتشارها وتوسيع مجال مواضيعها يرتفع شأن الحقيقة ويعلو قدرها وتجري الامور تجاري السداد والحكمة الى غير ذلك مما امسك اليراع عن الجري بميدانه لأن غايته تحصيل الحاصيل وكشف النقاب عن امر اضحى مقرراً بالاذهان

بل اقول : ان بيننا جرائد ومجلات كثيرة حاوية نفائس المقالات الحقيقية المواضيع فهل انتهت لنا نفعاً يذكر ازاء ما تنتهيه الجرائد والمجلات عند غيرنا من الأمم الحية ؟

نعم : ولكن يصيب السهم حقيقة المرمى فانها وان كانت الركن القوي للنهضة العلمية يحملها على اجنحتها جرائد افكارها ودرر مقالها وغرر ارشاداتها وكنوزها الستار عن حقائق الأشياء كلية او جزئية وتكفلها بايضاح طرق الاصلاح مما اثر في الامة تأثيراً حسناً فأوجد افكاراً جديدة وايقظ عقولاً كثيرة كانت تغط على مهاد الكسل بجمرات الجمود والخمود العقلي والأدبي الا انها لم تفد فائدة تامة يحسن سكوت المتكلم عليها

من المعلوم ان مشتركي الجرائد والمجلات هم زمرة من متنوري الامة يشتركون بها على اختلاف النزعات والأميال ولكن نشاهد اكثرهم يمرُّ على القسم العلمي والادبي منها — اي الجرائد — مرور النسيم على ادواح الرياض فلا يولجون للباحث العلية طرف التفات ولا يعطونها جانب رعاية كانها الفاظ مركبة غير مفيدة حشيت بها اعمدة الجريدة عبثاً واضاع الكاتب والمرتب بهاوقتهما على غير طائل مع انها غاية ما ترمي اليه الابصار

واذا كان هذا القسم بهذه المثابة فما بالك بالعالم الفاضل الذي ينفر عن مطالعتها فراره من الاسد وما بالك بالعاني الذي يطالع الجريدة ولا يفهم ما فيها من المقالات العلمية والادبية لأن محرريها كسوا مقالاتهم برود البلاغة والفصاحة ونسجوها برائق الاستعارات وفائق التشبيهات وقرطوها بفرائد لغوية وحلوها بجواهر فوائد علمية . ولا يصوَّب لمن يفعل ذلك سهام الملام لأن الانتخاب الطبيعي هو مما جبلت عليه النفوس فالفاضل الاديب لا يوجه نظره الا الى ما يروق بذوقه من المقالات الرائقة العبارات الفائقة الاشارات العذبة الكلمات وغير ذلك ولو فرضنا ان مقالتين متساويتي المعنى متباينتي المبنى تباينا كثيراً معروضتين بجريدة والجدة فالى ايهما توجه الانظار أليس الى احسنهما لباساً واجملها رداء

رب قائل يقول : ما لنا شغل لأفراد الامة فان اطلاع الرؤساء والوجهاء منها كاف للنجاح والفلاح كأن ذلك شغل على زعمه واجب كفائي اذا قام به البعض سقط عن الباقي

فجوابه : ان زعمه هذا لم يحم من الاصابة فتيلاً ولا نقيراً بل هو عريق بالخطأ والخطل لان لكل احساساً يخالف احساس الاخر واذا كان مشتركو الجريدة بالمئات التي ذكرناها فمن اين الفلاح والنجاح الموهوم ؟

ليت شعري كيف يتم الاحساس والشعور مادامت الأفكار متشردة بأودية كثيرة حتى لو جُمعت لرأيتها متقطعة شذر مذر أفليس اذا اتصل كهرباء العلوم والمعارف وامتزج باعضائها امتزاجاً زائداً يتم الاحساس والشعور فلو نهضت لتضع رجلها بدرجات الترقي نهض الجميع واذا امتطت غارب النجاح والفلاح امتطى الجميع وهكذا يكون الحال في جميع اطوار الحياة الاجتماعية وادوارها

انظر الى امة اليابان التي رقت درجات التمدن وتربعت في دست التقدم وصرت سرادقه فوق هام افرادها من مدة غير بعيدة كيف احست بضرورة اطلاع افرادها وعائلاتها على ما ينشر بصحفها من فرائد الفوائد وزاهر العرفان فطلبت جميعها العلية ما ينشر من اعداد الجرائد من ارباحها بنصف قيمة فشكرت الجرائد حسن صنيعها وقدمت لها ما تحتاج اليه فحيا الله الهمم العالية التي لا تفتر عن نشر النفع العام طرفة عين

فاذا تحقق ضرورة اطلاع الافراد على ما ينشر بالصحف فما العمل للوصول اليه ؟

فالجواب : يخطر لي رأي اريد ان أُبديه فان اصاب كبد الحقيقة فبذا تحقيقه والاَّ فلي في كرم اخلاقكم خير عذير وهو : ان يهتم ارباب الجرائد بعمل جريدة تكون ملحقة بجرائدهم يودعونها ما يهم اطلاع الافراد عليه من النساء والرجال واولاد المدارس — كالرشدية والاعدادية — مثلاً من عليات واخلاقيات وصناعيات وتقتصر بها باباً للتربية والتعليم وباباً آخر لتدبير المنزل ونحو ذلك وتكون اخبارها سهلة جداً وقيمة اشتراكها زهيدة اذ لا يراد بها الا النفع العام ليس الاَّ . بحيث لو ارادت كل الطبقات تناولها لأمكنها ويعيدون بها ما نشروه قبلاً من فرائد الفوائد ويطبع من الجريدة الاصلية نسخ متعددة يقدم بعضها لطلاب العلوم بنصف ثمن وبعضها مجاناً ونير ذلك حتى تكون السعادة وطرقها مرئية أمام الجميع فلو قام احد يدعو الى شيء او ينفر عن شيء آخر كان كمن يخطب في قوم مختمين يستمعون ما يقوله القائمون والمتولي الترفيق والهادي الى اقوم طريق

صيدا

« بشير »

الاستانة العلية

« علية »

وجهت مفتشية الاوقاف الهمايونية على فضيلتلو احمد نظيف افندي قاضي مكة المكرمة سابقاً

عسكرية

وجهت رتبة الفريقية على خضرة سعادتلو احمد شاكر باشا محافظ المدينة المنورة

ورتبة قائمقام على عزتلو بسيم بك بينباشي الطابور الاول فيها

« رتبة »

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو يانقو افندي احد اعضاء دائرة التنظيمات في شورى الدولة

والرتبة الثانية المتايزة على عزتلو بشاره افندي ترجمان مصرفية اقدس الشريف

والرتبة الثانية على بارودسي زاده عزتلو احمد سهيل بك من وجهاء دمشق

والرتبة الثالثة على رفعتلو كامل بك نجل حضرة عطوفتلو ادهم افندي دفتردار ولاية بيروت واحسن اليه بالنشان العثماني الرابع ايضاً

والرتبة الثالثة على عبد الغني افندي من اعيان دمشق

« نشان »

أحسن بالنشان العثماني الاول الى المسيو رامبزه المدير العمومي للرجي والمجيدي الاول على حضرة سعادتلو احمد شاكر باشا محافظ المدينة المنورة

اصلاح المكاتب الابتدائية

صدرت الارادة السنية باصلاح المكاتب الابتدائية في جميع البلاد العثمانية واتخاذ الاصول الجديدة دستوراً للتعليم فيها وعندنا ان من اهم وجوه الاصلاح للمدارس بدائية كانت او بهائية ترجد التعليم والكتب التي تعلم فيها فهي اكفل للنجاح وأقصر للمدة واحسن للوصول الغاية من حسن التربية العمومية التي تكون اذ ذاك واحدة ويتلقى ما ينشأ عن هذا من جلائل الفوائد وعظائم العوائد والله التوفيق

خط برقي

تقرَّر انشاء خط برقي بين (مسراطة) و(بنغازي) من اعمال طرابلس الغرب

الطريق الحديدية

بين رياق وحماه

تقول جرائد الاستانة ان شركة هذه الطريق المباشر بتخطيطها قد امرت عالما بلزوم المباشرة بالعمل في اقرب ما يمكن

تراجمة المأمورين

صدر الأمر بان يختبى بالصاق طوابع المهاجرين على تراجمة المأمورين

الدولة العلية والبوج

انعمت الحضرة السلطانية بالوسام العثماني الاول على المسيو آرستده وزير العدلية لدى حكومة اسوج . وبالمجيدي الثاني على رئيس كتاب وزارتها الخارجية وبعدة وسامات على بعض رجال هذه الحكومة

سفير النمسا

دُعي البارون دوفالبيشه سفير النمسا في الاستانة الى العشاء مساء الاحد الماضي على المائدة السلطانية في المابين الهمايوني وبعد الطعام تشرف بالمثول بين يدي الجناب السلطاني بصفة غير رسمية

اليهود في البلاد العثمانية

نشر الدكتور هرسل من اعيان اليهود في اوربا — وقد زار من عهد غير

بعد عاصمة السلطنة السنية العثمانية — مقالة في جرائد لندرا اودعتها ارق عبارات الشكر واجمل آيات الثناء على الحكومة العثمانية لقبولها اليهود في بلادها ومعاملتها اياهم معاملة لم يروا مثلها لا في اوربا ولا في غيرها من البلاد المتمدنة

وقد صدق الكاتب في قوله وليس بعد الحس والمشاهدة من برهان

مركزا التلغراف في حوران

صدرت الارادة السنية بانشاء مركزين للتلغراف في موقعي (عاهرة) و (صلخد) من اعمال جبل حوران. وقد رغبت ولاية سوريا الى نظارة التلغراف والبوستة الاسراع في اتمام المعاملات اللازمة تمهيدا لذلك

طوابع المهاجرين

قرر مرجع الاختصاص لزوم الصاق الطوابع المختصة بالمهاجرين على الاستدعآت التي تقدمها التبعة العثمانية وما مورها المقيمون في الممالك الاجنبية

مالية البلغار

تقول جرائد الاستانة ان مالية البلغار في ضنك عجيب حتى لم يبق في خزانتها دانق ولا بارة وقد عولت حكومتها على تخفيض عشرين بالمائة من رواتب العمال واقتصاد بعض النفقات سدا لهذا العجز قبل ان يتسع الخرق ويتفاقم الخطب

وتقول «اقدام» ان الخمسة عشر مليونا من الفرنكات الموجودة في البنك لا تسد فوائض الامارة البلغارية عن شهر حزيران

وقد ام صوفية المسيو (آدير) الوكيل عن ارباب الدين في التمسا لحل بعض المعضلات المالية

وفي خبر برقي اخير ان ناظر مالية البلغار قد وصل الى باريز ليجابر بيوتاتها المالية بعقد قرض قدره مائة مليون فرنك املا بالتوازن المالي وحيا بتلافي الازمة

فضيحتان سمعتان

تشتغل اليوم الدائرة المالية في شورى الدولة بقضيتين اذا ظهرتا الى عالم الوجود عادتا بالخبر على الخزينة الجليلة. الاولى: الغاء ما تستلزمه عقود البيع والشراء والفراغ والانتقال من كثرة المعاملات ووفرة النفقات وتخفيض كثير من رسومها الباهظة. والثانية: تحديد ثمن الليرة العثمانية بمائة قرش مهما اختلفت اسعار سائر النقود المتعامل بها في سوق التجارة

توفيق باشا

توفي المرحوم توفيق باشا من اعاظم مشيري الدولة وقد تقلب في عدة مناصب مهمة كنظارة المالية ونظارة التافعة والتجارة وآخر مأموریاته عضوية مجلس التفتيش العسكري رحمه الله رحمة واسعة

حرض في حوران

كانت البواخر الموجودة في السواحل اليمانية ترسل الى دار السعادة او السويس لاصلاحها اما الان فقد صدرت الارادة السنية بانشاء معمل وحوض في جزيرة قمران لتعمير السفن واصلاحها وقدرت النفقات اللازمة بثلاثة الاف ليرة

مركبات الكراء

جاء في جريدة (اقدام) التركية ما محصله

لا خفاء ان صاحب عجلة الركوب او الحوذي (العربجي) مكلف بدفع ثلاث ليرات سنوياً الى البلدية ويؤدي كذلك ٣٧ قرشاً ونصف الى شيخ الكار منها ٣١٠ رسم التذكرة والستة الباقية للشيخ. غير ان هذا الشيخ يريد الان اجبار الحوذيين على اداء ريال مجيدي ايضاً كعائدات له فقرر شورى الدولة بانه لا يجوز ان تتجاوز عائدات شيخ الكار الخمسة قروش وبعث بهذا القرار الى مرجع الاختصاص للعمل به وانقاذ الحوذيين من المغدورية وقد املت الجريدة في الختام وضع حد لهذه المعاملة المجحفة بالحقوق والخارجة عن الحد

رخص النقل

تشبثت ادارة الديون العمومية بوضع طابع بعشرين بارة على الرخص التي تعطيها الدوائر البلدية بنقل الدور وكذلك الاوراق الحسبية التي تعطيها الكمارك واستأذنت مرجع الاختصاص بذلك فرد طلبها وعداً امثال هاته الاوراق رسمية معفاة من كل طابع

حمية تذكر

روت (اقدام) ان رحمانوف افندي احد مسلمي روسية قد عزم على انشاء مستشفى للسل في مدينة (تحونسكي) ينفق عليه ماتي الف روبية جزاه الله خير الجزاء

مدير والمال

اوعزت نظارة الداخلية الى من يلزم بان مديري المال وكتبة التحريرات ينبغي أن يكونوا في مجالس ادارة الاقضية بعد المفتين والرؤساء الروحيين مهما كانت رتبهم

مدافع البواخر الخانية

ذكرنا فيما سلف صدور الارادة السنية باصلاح ثماني مدرعات من الاسطول العثماني وتحويلها الى الطراز الجديد وتسليحها بمدافع كروب الالمانية وذكرت الان صحف الاستانة ان معمل كروب قد شرع بصب المدافع وحين الينباشي رفعتلو احمد بك احد موظفي الانشاء مراقباً على صبها وقد استوفى نفقات سفره الى المانيا وهو على اهبة الذهاب اليها

اخبار محلية

السكة الحجازية

بلغ مجموع الاعانة للسكة الحديدية الحجازية حتى ٢٦ صفر الماضي ٢٧ مليونا و ٤٩٦ الفاً و ٢٢٠ قرشاً و ٢٨ بارة

كنا ذكرنا ان الحاج رسلان افندي واخاه سليمان افندي من وجهاء مسلمي الكرج (روسية) قد تبرعا بمائتين وخمسين الف قرش اعانة للسكة الحجازية. وقد جاء الان في الانباء الرسمية ان الاول قد تبرع للمرة الثانية بستين الفاً كما تبرعت زوجته بعشرة الاف وكريمته بمثل ذلك عوض الله الجميع خيراً

***

جاء من مشيرية الفيلق السلطاني الخامس الى الولاية: انه بناء على اشعار السر عسكرية الجليلة ان من يذهب من افراد الاحتياط الى اماكن خارجة عن كتيبته او الى الديار الاجنبية دون ان يقدم تأمينات للحكومة المحلية وضباط الريف لاتحسب له المدة التي تمر من يوم سفره الى يوم عوده من مدة الاحتياط وقد اذعنا ذلك ليحيط الجميع به علماً فيتجاوزن بعد الان ما يعود عليهم بالضرر

عين الكاتب البارع عزتلو نصرت افندي الحسيني المسود الأول في قلم مكتوبي الولاية مميزاً ثانياً في هذا القلم بدلاً من سعادتلو سميح بك افندي نجل حضرة ملاذ الولاية الجليلة وعين الكاتب الاديب عزتلو صادق افندي القدسي المسود الثاني مسوداً اول. وعين الكاتب النبيل عزتلو مصطفى حكمت افندي العكاري مسود قلم مجلس ادارة الولاية مسوداً ثانياً في قلم المكتوبي. وخلفه في قلم مجلس الادارة عزتلو سهيل بك الباروذي مدير اسكلة طرابلس فمخلص لكل مهم التهنئة ورجو لهم دوام الارتقاء

***

صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار مجلس الوكلاء الخاص بتخفيض الرسم الكمركي في الثغور العثمانية عن الحلى والجواهر من ثمانية في المائة الى اربعة واوعز الى امانة الرسومات للعمل بمقتضاه

***

استحسنت رصيفتنا (المعلومات) العربية الغراء الفصل المدرج في عدد سابق من الثمرات تحت عنوان (تجدد منع المسكرات) والذي اتممنا نشره في عددنا هذا فنقلته كما تنقل اغلب فصول الثمرات استحساناً لها وتنشيطاً. وكذلك علينا من اخبار دمشق ان فريقاً من علمائها قد استحسنوا ذلك الفصل وشكروا للكاتب الانكليزي تحريه الحقيقة وقوله الحق

***

جاء من نظارة العدلية الجليلة انه قد حولت وظيفة فيرورز افندي رئيس محكمة الجزاء البدائية في عكاء لمثل هذه الوظيفة في ساقز. وخلفه في عكاء راغب افندي رئيس جزاء كركوك سابقاً

***

جاء على جناح البرق من نظارة التجارة والنافعة الى مقام الولاية: انه قد عين سعادتلو عثمان بك قومسير السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وحوران وبيره جك قومسيراً القسم (دده اغاج) خلفاً لرفعتلو احمد فهمي افندي الذي خلفه هنا

واستنسبت النظارة المشار اليها تعيين عزتلو بشاره افندي سر مهندس النافعة وكيلاً الى ان يجيء القومسير الجديد

***

عين عزتلو خليل افندي الطيب الاول في الدائرة البلدية وكيلاً عن مفتش الصحة في الولاية

***

من دائرة جزاء محكمة الاستئناف في بيروت

ان علي صائب بك مفتش الصحة في بيروت وبرهان الدين بك قومسير السد والمرافقين والمظنون عليهما بأنهما شكلا اتفاقاً خفياً للمآرب فسادية وشرعا بالمخابرات المضرة ابتغاء تهيئة الاسباب التي تعود بانفاذ ما صمموا عليه من الفساد قد اتهمتهما الهيئة الاتهامية بالجناية وجرت المعاملات القانونية على مضبطة الهيئة المذكورة وورقة اتهام المدعي العمومي ولم يرا الا حتى الآن فارين فتوفيقاً للمادة الثلاثمائة والحادية والسبعين من قانون اصول المحاكمات الجزائية الموقت اعطي للرقومين مهلة عشرة ايام املاً بان يطيعا القانون ويحضرا للمحكمة فاذا لم يحضرا خلال المدة المذكورة تجري محاكمتهما غيابياً ويسقطان من الحقوق المدنية وتحجز اموالهما واملاكهما ولا يحق لهما اقامة دعوة ما بل تقام عليهما الدعوى وعلى من يعلم محل وجودهما ان يعطي خبراً عنهما للحكومة كما انه يجب على جميع مأموري ضابطة العدلية القاء القبض عليهما ولأجله نظار اعلان البكيفية

***

الحريق في دمشق

جاءنا من مكاتبنا الدمشقي بتاريخ ١٢ الجاري مانصه

في نحو الساعة الثامنة من نهار الجمعة (امس) شبت النار في سوق الخوجه المتصل بسوق الحميدية الكبير فأحرقته كله واندلع لسان اللهيب الى سوق الحميدية ايضاً فالتهمت النار عدداً من المخازن والدكاكين. والاضرار بليغة جداً فان المخازن ملأى بثمين السلع وغاليها فأكلتها النار كلها. والحق يقال ان حضرة صاحب الدولة ناظم باشا قد ابدى من علو الهمة في هذه الفاجعة ما يستلزم الشكر والثناء فكان يروح ويغدو في الشارع الحميدي ويستنهض همة الجنود واصحاب المطافيء الذين بذلوا من الهمة منتهاها في اطفاء اللهيب. وقد دامت النيران مستعرة من الساعة الثامنة الى الحادية عشرة

اما اسباب الحريق فيقولون ان ساعاتياً في سوق الخوجه اوقد مقداراً من السير توفالتهبت دكانته ولم يستطع اطفاءها ونقصر كل عبارة عن بيان الاسف الذي خامر الدمشقيين في هذا المصاب الجلل وانا لنحمد الله اذ كان الحريق نهاراً فلم يتلف به احد من الناس. عوض الله تعالى المصابين خيراً وسأوافيكم فيما بعد بمزيد بيان ولا حول ولا . . .

صدر امر حضرة ملجأ الولاية الجليلة الى رئاسة البلدية باعالة سبعة وستين من فقراء الحجاج المغاربة الذين تركتهم الباخرة (عبد القادر) في الثغر وتسهيل سفرهم الى بلادهم فهم الان يتناولون مرتبهم يومياً ويدعون لحضرة مولانا السلطان الأعظم وسيرسلون على اول باخرة

ولا يسعنا في هذا المقام الا الرجاء من الخطباء والوعاظ بان يفهموا العامة ان الحج انما فرض على المستطيع اليه سبيلا وبان معنى الاستطاعة فان كثيراً من الفقراء يتحملون في سفرهم مشقات عظيمة مالاً وبدناً ويكونون كلاً على الناس بل يجرون اللاء على غيرهم وحبذا لو ينظر في هذه المسألة نظرة حزم وحكمة وبالله المستعان

***

جاءتنا رسالة من احد القراء في النبطية يشكو فيها من تأخر وصول الثمرات اليه وغير ذلك مما نمسك الآن عن نشره رجاء ان يتدرع جناب مدير البريد بالاسباب الآئلة لقطع حبل الشكوى

***

جاء من نظارة الضبطية انه قد عين رفعتلو عبد الرحمن افندي محرم القومسير الثالث في حاضرة الولاية قومسيراً ثانياً عند وجود محل مكافاة لقدمه واهليته فهنيئه ونرجو له مزيد الترقي

***

غيرت البواخر النمسوية خطتها فاصبحت الباخرة تأتي كل خمسة عشر يوماً مرة بعد ان كانت تأتي كل اسبوع فلهذا تأخر وصول الورق المعتاد طبع الثمرات عليه فاضطررنا اليوم لاصدارها على هذا الورق الى ان يجيء الورق المعتاد

***

جائنا من دار السعادة ثناء عاطر على الدكتور البارع عزتلو خالد بك جراح مستشفى الاطفال الحميدي فيها للمشار اليه من الحذاقة والعناية في التطبيب سواء في المستشفى وخارجه

***

قدم من صيداء جناب الوجيه عزتلو درويش بك الحسين ونجله الماجد الاديب رفعتلو حسين بك الدرويش

***

افادت انباء شنغاي من اعمال الصين ان الوفد العثماني قد غادرها في الثاني والعشرين من حزيران الجاري قاصداً اليابان ويرجحون انه يعود الى الاستانة على سكة حديد سيبريا

***

عين رفعتلو مصباح افندي الحوت الكاتب الثاني في دائرة نفوس بيروت مأموراً للنفوس في قضاء مرجعيون بدلاً من بكري افندي الذي فصل منها فهنيئه ونرجو له التوفيق

***

فتحت باشمديرية التلغراف والبوستة شعبة للبريد في آخر سوق العطارين بجوار الجامع العمري الكبير في دكان محمد افندي سنو وهي تقبل التحاارير المضمونة وغيرها

***

ورد من نظارة عموم المكاتب العسكرية الشاهانية انه قد عين توفيق افندي طيب البلدية في (طوس) سابقاً طبيباً للبلدية قضاء طبريا

***

اوعزت نظارة الاحراج والمعادن والزراعة الى الولاية بانها عينت يعقوب افندي شفوق مأموراً للاحراج في الناصرة

***

افادت انباء بانيزان الوفد المراكشي قد بلغها وكان له فيها اجل استقبال واعظم اكرام واستقبله رئيس الجمهورية رسمياً

***

جاء في رسالة من لندرا ان الوفد المراكشي الذي زارها منذ ايام قد قدم الى اللورد روبرتس القائد العام للجيوش البريطانية حساماً ثميناً

***

احتفل ليلة الجمعة الماضية بزفاف الشاب النبيه عبد الغني افندي البربير في دار الماجد احمد افندي ابو نجيب البربير وذلك بحضور فريق من العلماء والوجهاء فتلي المولد النبوي الشريف وطيف بالاقداح المرطبات وقراطيس الحلوى على الحاضرين الذين انصرفوا داعين للعروسين بالتوفيق

***

عادت جريدة (ابى الهول) الى الظهور بعد ان تعطلت ردحاً من الزمن وقد جاءتنا العدد الأول من سنتها الثامنة فاذا هي محررة بقلم الاديب داود بك نقاش ومديرها الذكي خليل افندي ابو عساف الحاج فهنئها بهذا المظهر الجديد

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

بما انه صار سحب القرار داده على رسوم الدباغخانة بمبلغ ثلاثمائة وثمانية وعشرين الف قرش عملة صاغ على طالبها الاخير امين افندي رمضان بكفالة عمر افندي رمضان فقد تعين مدة خمسة ايام اعتباراً من تاريخه لمن يرغب الضم بالمائة ثلاثة قروش حسب الاصول حيث بعد ختام المدة المذكورة وانقطاع الرغبات تصير الاحالة القطعية وعليه صار نشر هذا الاعلان في ١٣ حزيران سنة ١٣١٧

اعلان

الحاج مسعود بن علي من بنغازي

كان هذا الرجل قد ذهب بدلاً عن بعض شبان بيروت الى البلاد اليمانية فتوفي فيها. وقد وضع قبل ذهابه عند بعض اولي الامانة مبلغ خمس وعشرين ليرة فرنسوية. فادعى الان بعضهم بان له ديناً على المتوفى بقيمة ثماني ليرات فرنسوية وادعى غيره بانه اوصى له باثنتي عشرة ليرة ونصف فاقتضى نشر هذا الاعلان حتى اذا كان له وريث فليخبر ادارة هذه الجريدة

ونرجو من رصيفتنا طرابلس الغرب) وكل جريدة لها قراء في بنغازي نشر هذا الاعلان عسى ان يقف عليه ورثاء الفقيد

احتفل امس (الاحد) بعقد الاديب الشيخ جميل افندي نجل صاحب المكرمة الشيخ محمد افندي الحوت بحضور كثير من اولي العلم والوجاهة في المولد الشريف تيمناً وتبركاً وطيف بكؤوس المرطبات وقراطيس الحلوى على المدعوين الذين انصرفوا داعين للعروسين بالهناء والتوفيق

المرأة والرجال

الحقوق الموجودة ولا المساوي المفقودة
فما لك من حق سوى ما ملكته
ونلت به عزاً ومجداً وسؤددا
بهذا اقفي وابغي المدى واتبعه والا
سلام على من قانعاً يتبع الهدى

سبق لهذا المحرر ان اثبت في العدد ١٣٠ و ١٣١ من هذه الجريدة القراء مقالة عنوانها «المرأة والرجل» وتوقعنا «خيراً» ولما رأيت ان سواد القراء راضون عن هذا البحث المفيد ومصرّون رأيي العاجز في منزلة المرأة من الرجل نشيطة الى العود الى الموضوع وقد حسرت اللثام عن اسمي حتى يكون النساء وكل نصرائهن من الرجال على بينة من امر صديق في ثوب عدوّ حرّشهن عليه اعداء لمن في اثواب اصدقاء. وطوبى للمتهمين الابرياء

لو كان في الامكان ان يجمع من الجرائد العربية كلّ ما كتب في شأن المرأة في هذه السنين الاخيرة لرأينا اكثره ان لم نقل كله مطالبة الرجال بحقوق النساء المسلوبة

راجع ايها القارئ كل ما ادبج في جرائد مصر والشام فلا ترى فيه سوى دعوى واحدة وشكوى واحدة دعوى للنساء وبعض نصرائهن من الرجال وشكوى على الرجال الذين لا نصير لهم وهل من نصير لمن تكون المرأة خصمه؟ (كلا)

دعوى رُفعت ابتدائياً الى محكمة الجنة والجنان. واستوفيت رؤوسها في اللسان. ولم يكد يخلو منها جزء من القطف وقد لذّت في البحث عنها الثمرات ومن ذاق عرف. وفاح طيب تميزها من جنى النشرة حتى رُسمت صورتها على جبين الهلال

مرة بعد مرة. وقد استمالت اليها بعض الانصار. يجاذب صوت المحبة وساطع ضياء المنار وحلّق طائر شهرة هذا المبحث الجليل واتسع نطاق موضوعه النفيس. حتى بلغ مناط الثريا وأصبح انيس الجليس وقد شاق بحثه قلب الطبيب حتى استهوى اللبيب الرئيس

هذه ايها القراء الكرام بعض الجرائد التي ناءت ابعمدتها بحمل الدعوى وصرخت صدورها بصورة الشكوى. ومن المضحك وشر البلية ما يضحك ان المرأة الى الآن لا تعرف ما في حقوقها المسلوبة ومع ذلك تسمعها تبكي وتقول. وتصيح وتعول. وترنح وتثور. وتنادي بالويل والثبور. وتقول سلب الرجل حقوقي. وبدّ الى الفجاج طريقي. ولو سألتها ما هي تلك الحقوق المهضومة. ايها المسكينة المظلومة لما اجابت على هذا السؤال بسوى قولها «حقوقي مدونة بأقدام الرجال». وما اشبه هذا الجواب بقول من قال:

كأننا والماء من حولنا
قومٌ جلوسٌ حولهم ماء

رفقاً يا زينة الدنيا وبهجة العالم
رفقاً يا ابنة حواء بابن آدم
رُويدكِ أوقرت المسامع بالندا
ولم يجد نفعاً بن مضى كله سدى
ظلمتِ مساواةً بنا واتهمتنا
بأنا تهضمناكِ ظلماً واعتدى

كان خيراً لكِ وأبقى. لو تعلمتِ فعلتِ الباطل باطلاً واتبعتِ حقاً. هو ذا حقوقكِ في قبضة يديكِ. واقرب منكِ اليكِ. (ولكن اين انت؟) فأيا بالكِ انعم الله بالكِ انكرت حصولكِ عليها واتهمتنا بانا حلنا دون وصولكِ اليها. ولم نقفي في الادعاء عند هذا الحد. ولا اقتعكِ عند الشكوى مثل هذا الرد. بل دببت بعقاربِ الفتنة الينا. واستعنت بنا علينا

واوغرت صدر البعض منا فردوا
علينا حساماً كان لولاكِ مغمداً
صلونا بلا ذنب سعيراً واتكروا
علينا وسامونا نكيراً مشدّدا
تقاضوا كما شاءت واحقوقكِ واقتضوا
ديونكِ واسترضوكِ مثنى وموحدا
اقاموا قيامات الملام وصوّبوا
الينا مقيماً من جراكِ ومقعدا

هؤلاء الاعلام الفحاريز. فرسان الاقلام المغاوير. استعطافاً للأوانس القاصير. بل الظباء العاقير. شنوا علينا غارةً شعواء. ونادوا يا لثارات النساء واحفظوا شيا الاقلام واستغرغا المداد
وانفدوا القراطيس واستغرقوا المدى
اعدوا ادعاءات نعدت ادلة
وخطوا بمداد لم تزل تُنفق بين المدى
أراقوا سهاماً لم تزل تُفوق حدّها
ونادوا رماحاً لم تنل لم حدّها
ونادوا بأعلى الصوت معك وانما
منادا تهم حابت وما ارجعت صدى

يتبع — اسعد داغر

مستطرفات من جريدة

نجمة البدر

ظهر اليوم في عالم المطبوعات الاسلامية مجلة جديدة نسائية اسمها (شجرة الدر) لمنشئتها الفاضلة سعدية سعد الدين. تصدر بالاسكندرية باللغتين التركية والعربية. وقد جاءنا العدد الثاني منها فاذا هي مفتتحة قسمها العربي بمقالة تدافع فيها عن النساء عنوانها (ما هي المرأة) ويتلوها مقالة في مدارس البنات الميسلمات سواء في مصر والاسكندرية وبيان حالتها المفتقرة الى الاصلاح والتحسن من جميع وجوهها الى غير ذلك من المباحث العائدة بالنفع على الجنس اللطيف والذب عن حقوقهن المهضومة بزعمهن من الرجال واظهاراً لهؤلاء بان المرأة تستطيع ان تجاري الرجل جنباً الى جنب سواء في العلم وغيره. واذ كان المرأة اليوم المقام الاول من البحث لدى علماء العمران وكانت الاقوال كلها او جلها صادرة من الرجال على النساء رأى هؤلاء على ما يظهر ان سكوتهن قد يؤدي الى الحط من كرامتهن والتدني من رفيع مقامهن فقمن يناضلن عن حقوقهن ويدفعن بان المرأة ليست كما يتمنها الرجل بقوله (الطويلة الشعر قصيرة العقل) فرأينا من الانصاف ان ننقل قول (شجرة الدر) في تعريف المرأة اظهاراً لحقيقة هذه المسألة. ونحن وان وافقنا الكاتبة الادبية في اكثر كلامها غير انا لا ندري كيف اجازت لنفسها ان تختم مقالتها هذه بما ختمتها به ونترك لها وحدها الحكم فيه بالأدلة المعقولة. قالت ما نصه:

باب المرأة

الزواج يقيد الامرأة بامور خطيرة فاذا لم تحسن ادارتها هوت بالرجل من شاهق العز والمجد الى قاع الفقر والهوان فان وقع الخطأ وعدم التدبير في ادارة المنزل زالت الثروة وتبددت الاموال وان حدث في التربية والتهذيب ادى الى ضياع الشرف والاعتبار فالامرأة الحكيمة ترتب الاطعمة وتنظف الملابس وترتب المنزل وتؤنقه وتشارك رجلها في السعادة والرخاء وتشاطره الهم والشقاء فتخفف عنه الكدر وتسكن روعه عند الحدة وتقتصد داخل بيتها وخارجه وقاية واحتياطاً ليوم مظلم يهاجم زوجها فيكفيه في الغناء وضيق ذات اليد فهي تبالغ في الاقتصاد محتملة كل صعوبة وعذاب لتحفظ بيتها وزوجها ومقامه امام الناس. كما كان. وتجهد نفسها في تسليته فتنشط همته وتوقد غيرته فيجتهد حتى تدب فيه روح النشاط وهكذا يحسن ادارتها تشليه من مخالب الدهر وغدره وتحفظ شرفه وكرامته.

ثم ان اكثر الرجال لا يسمحون ولا يصفحون عن هفوة تكاد لا تذكر اذا صدرت عن الزوجة ولذلك يعاملونها بالشدة والتحقير. ويذيقونها من العذاب الوانا واشكالا فتحمل المرأة بكل صبر واناة كافة قساوة زوجها وافعاله الغير اللائقة حتى عن والديها. وقد نشاهد كثيرين من الرجال الذين لا تنقف دنائة انتسبهم عند حد تبذير اموالهم وذهاب ثروتهم بل يمدون ايديهم الى اموال الزوجة فيسرفون به ويبددونه في طرق الدناءة والخيانة وقد يعتب الرجل عن زوجه واولاده ليالي واياما حتى اذا صحا من سكرته ورأى جيوبه فارغة انثنى عائداً الى البيت بوجه عبوس فتقابله المرأة بكل لطف واكرام وتصفح عما اتاه وتسامحه عما جناه وبحكمتها وتدبيرها تقرر في نفسه خاسات الأثامة والشهامة فكانها بذلك تربيه وتهذبه وهو رجل واب وهي امرأة دونه سناً

والخلاصة اننا نرى الرجل محتاجاً في كافة احواله وادواره الى المرأة وسيطرتها فهي التي تخلصه بحسن تدبيرها من كل بلية وتدفع عنه اية مصيبة حدثت وقد رأينا اطفالاً فقدوا اباءهم فقامت والدتهم بتربيتهم وتهذيب اخلاقهم حتى بلغوا سن الرشد فشبوا على مبادي الشرف والمروءة وكانوا عنواناً للادب جديرين باعلى المقامات واشرف الرتب بينما نرى الاطفال الذين فقدوا والدتهم مهملين ولو تزوج الاباء بامرأة ثانية. قصدهم الاعتناء بهم حتى لو عدى الاطفال بلبن الغنم والبقر افالفضل على كل حال للاناث فاذا تقرر ذلك من حيث هذا البحث بقي علينا ان نخطر الى البون الكائن بين التربية المستفادة من الام لدى فقد الاب وبين التربية المستفادة من الاب لدى فقد الام وهنا نترك الحكم لاولي الانصاف وعليه فلا شك ان الرجل محتاج الى المرأة لغذاء جسمه وعقله كما تقدم

فالامرأة اذاً صاحبة المقام الاول في الهيئة الاجتماعية وهي التي ترتقي بها الممالك وتعمر ويسعد الانسان ويتوفر شرفه وتحسن اخلاقه وعليها تتوقف نشأة العلم وعلى الجملة فهي روح الانسانية لانها تأخذ الولد من ابيه غذيم الروح وتدفعه الى الرجال ايضاً بدون روح

فقد اوضحت ما هي المرأة وبينت اوصافها ومقامها قبل النظر الى حقها التصح الدعوى فلا نعتسف بالحكم عليها محجة الانصاف.

وهنا اختم مقالتي هذه الاولى مؤملة من الرجال الذين ختم الله على قلوبهم وابصارهم بتسييتهم الى المرأة العجز وعدم المدارك ان ينصفوا ولا يعيدوا القول «ان المرأة طويلة الشعر قصيرة العقل» فلو كان طول الشعر يؤدي الى قصر العقل لكان الذين يقصون شعورهم منذ ولادتهم اقل عقلا من اللواتي يرسلن شعورهن بقطع النظر عن قص اللحى والشوارب ولو ارسل الرجال شعرهم كالنساء لطال فراسخ بامتار الا ومع ذلك ارجو من فضل هؤلاء ان يدلونا نحن النساء على آلة

نقص بها شعرنا وهنيئاً لهم باتباع الازياء والمودة في قص شعرهم وتزيين لهامهم كل يوم مرة او مرتين لكي تزداد عقولهم كمالاً والسلام. ه بلفظه

وبالجملة فانا نرجو (الشجرة الدر) نمواً ونجاحاً فيقتطف القارئات منها ثماراً يانعة. اما قيمة اشتراكها السنوي فعشرون فرنكاً في خارج القطر

ابيات

وقفنا في بعض المجلات المصرية على ابيات في تهنئة قران نظم عقدها الشاعر الاديب محمد افندي محمد بديوان عموم الاوقاف بمصر نسج بها على منوال لطيف جمع بين الموعظة والتهنئة خلافاً لما جرى عليه الشعراء من الاقتصار في مثل هذا الموضوع على وصف المهرجان بمصابيحه وانواره وبدائعه وازهاره قال:

فيا عز الشباب ومن تبدى
كبدر التم في العليا تجلى
خطبت المجد حتى نلت منه
مقاماً لم ينله سواك قبلا
تفضل حيث شمسك في ارتقاء
فان الله قد اوفاك سؤلا
وسبح باسم ربك حين تدنو
وداوِ صلاته فرضاً ونفلا
وعاملها باخلاص وصدق
كما عاملت بالاحسان كلا
الهنا كل ما قصدت بقصد
ولا يك ذاك تبذيراً وبخلا
ان اقترفت امامك اي ذنب
فهبها الصفح احساناً وفضلا
ولا تجنح الى سب وشتم
فان لذاك منقصة وذلا
ومرها ان تؤدي كل فرض
فغير الناس من زكى وصلى
الى ان قال في الختام
فأنت كما ارى شيم زكي
يعز بك الشباب علي ونبلا
ولكن في التذكر كل خير
وسبل النجح بالارشاد مثلى
سأبث الله ان ترى قدراً
وتبلغ بك اهلاً وعيلا

مراسلات

حمص الاكراد في ٧ الجاري
لوكيلنا العام

بارحت طرابلس الفيحاء في الاسبوع الماضي قاصداً صافيتا فالحصن وتركت حضرة صاحب السعادة عبد الغني باشا متصرف اللواء الافخم مهتماً بامور اللواء وتلزيم اعشار القرى التابعة له وايما اهتمام. وبعونه تعالى وبما بذله من الهمة والدراية والتشويقات اللازمة توفق لسد النقص الذي كاد يحصل بهذه السنة وسيحول سعادته قريباً في داخل اللواء وقضيلته نفقد المشئون. واني على يقين بانه سيتوفق بحكمته ودرايته الى اصلاح عدة امور تزيد في وارداته الجزينة الجليلة وسعادة الاهالي وفقه الله وسائر اولي الامر لكل خير عام

ولما بلغت مركز قضاء صافيتا زارت من همة ودراية حضرة سعادتلو مصطفى بك الاتجا ومن صاحب الفضيلة كامل افندي سلطاني مأمور احالة اعشار هذا القضاء ما يستحق الذكر وما ندركه الان لسعادة البك المشار اليه هو انه لما علم ان في حاصلات هذه السنة نقصان في بعض قرى القضاء يؤدي الى ضرر الخزينة الجليلة وانه اذا نقص او اضاف شيئاً من اموال اعشار قراه المخصصة به يكون قدوة لغيره من الملتزمين فلهذا ضم عليها شيئاً قليلا حتى تمكن بهذه الوسيلة من سد ما عساه ان يقع من النقصان وتزيد الواردات

وبعدها اتيت قلعة الحصن مركز قضاء حصن الاكراد ورأيت فيها من دراية عزتلو توفيق بك قائمقام القضاء ومن عزتلو محاسبجي بك مأمور الاحالة كحو ما تقدم مما هو حري بالذكر وجدير بالشكر وذلك انهما اعلنا بتلزيم اعشار هذا القضاء الى حمص لقرب حدوده من حدودها فأتاها منها بعض الملتزمين فالتزموا اعشار بعض القرى القريبة من حدود قضائهم ولربما يحصل زيادة مهمة بهذه الواسطة في اعشار هذا القضاء المهم سنة فسنة وقد عزمت على التوجه الى حمص لحماه وما جاورها وسأفيدكم بعدها عما اراه مهماً. وفقنا الله لما يحبه ويرضاه

اللاذقية في ٣ الجاري
لمكاتبنا

من عادة اشجار الزيتون كما لا يخفى ان تثمر سنة دون اخرى ولهذا ينظر عندنا في تلزيم الاعشار حسب البدل الاسبق لا السابق. اما في هذه السنة فالهمة التي اجراها حضرة صاحب السعادة عبد الغني باشا متصرف اللواء الافخم مهتماً بامور اللواء وتلزيم اعشار القرى التابعة له وايما اهتمام. وبعونه تعالى وبما بذله من الهمة والدراية والتشويقات اللازمة توفق لسد النقص الذي كاد يحصل بهذه السنة وسيحول سعادته قريباً في داخل اللواء وقضيلته نفقد المشئون. واني على يقين بانه سيتوفق بحكمته ودرايته الى اصلاح عدة امور تزيد في وارداته الجزينة الجليلة وسعادة الاهالي وفقه الله وسائر اولي الامر لكل خير عام

ولما بلغت مركز قضاء صافيتا زارت من همة ودراية حضرة سعادتلو مصطفى بك الاتجا ومن صاحب الفضيلة كامل افندي سلطاني مأمور احالة اعشار هذا القضاء ما يستحق الذكر وما ندركه الان لسعادة البك المشار اليه هو انه لما علم ان في حاصلات هذه السنة نقصان في بعض قرى القضاء يؤدي الى ضرر الخزينة الجليلة وانه اذا نقص او اضاف شيئاً من اموال اعشار قراه المخصصة به يكون قدوة لغيره من الملتزمين فلهذا ضم عليها شيئاً قليلا حتى تمكن بهذه الوسيلة من سد ما عساه ان يقع من النقصان وتزيد الواردات

وبعدها اتيت قلعة الحصن مركز قضاء حصن الاكراد ورأيت فيها من دراية عزتلو توفيق بك قائمقام القضاء ومن عزتلو محاسبجي بك مأمور الاحالة كحو ما تقدم مما هو حري بالذكر وجدير بالشكر وذلك انهما اعلنا بتلزيم اعشار هذا القضاء الى حمص لقرب حدوده من حدودها فأتاها منها بعض الملتزمين فالتزموا اعشار بعض القرى القريبة من حدود قضائهم ولربما يحصل زيادة مهمة بهذه الواسطة في اعشار هذا القضاء المهم سنة فسنة وقد عزمت على التوجه الى حمص لحماه وما جاورها وسأفيدكم بعدها عما اراه مهماً. وفقنا الله لما يحبه ويرضاه

اخبار الجهات

حلب

ثقلت وطأة الحر في الشهباء خلال الاسبوع الماضي وتردد الزئبق بين الدرجة ٣٠ و ٣٥ من ميزان سنتغراد

ومن خوارق العادة انه قد انهمل في قضاء الاندرين (التابع للواء مرعش من اعمال حلب امطار غزيرة حملت منها سيول اتت على مكان يعرف باسم (قلعة اوكى) وفيه رجل واطفال وبعض دواب فجرفهم السيل ولم ينج من الغرق سوى طفل وحمار انتشلها بعض اجوار. وانهملت الامطار ايضاً على قرية (حرين) التي تبعد عن اورفة نصف ساعة وانقضت صاعقة على رجل كان يشتغل في البيدر فمات لساعته وانقضت صاعقة اخرى على مكان يسمى (كديك باش) يبعد عن قضاء الزيتون ساعتين فأهلك خمسة رؤوس من البقر كانت تحت شجرة. وافادت اخبار كليس ان جراداً زحف على المزرع فأفسدها فاتلفت منه في غضون يومين ثلاثون قنطاراً

منشورات سياسية

المستر تشمبرلن

جاء في رسالة برقية من لندرا ان المستر تشمبرلن وزير المستعمرات البريطانية ومتوقد نيران الحرب الترنسالية قد عاد الى اعماله رسمياً. وقد بعث الى المرشح الاتحادي يقول: انه يجب على المنتخبين ان يتذكروا ان كل كرسي تخسره الحكومة في الانتخابات هو كرسي يربحه البوير

فرنسا

روت احدى الجرائد الباريزية ان وزارة البحرية الفرنسوية تنظر في مشروع متعلق بالدفاع عن ثغر مرسيليا ومن مقتضاه انشاء حرس في الميناء القديم لسبع عشرة سفينة بوريدية

اسبانيا

جاء في رسالة برقية من مدريد مؤداها ان الهيجان يزداد في اسبانيا ضد الاكليروس زيادة فاحشة وقد احرق الثائرون كنيستين من كنائس القرى والثورة مشبوبة نيرانها في (فالانسيا) حيث هجم المعتصبون على قصر رئيس الاساقفة واخذوا يرمونه بالحجارة

اخبار متفرقة

الرهبنات في فرنسا

المعنا في الثرات الماضية الى ان مجلس الشيوخ الفرنسي قد ابتدأ بالمناقشة في قانون الجمعيات الدينية وقرأنا الآن في رصيفتنا «لسان الحال» ان المسيو والدك روسو رئيس الوزارة ووزير الداخلية قد قام خطيباً في مجلس النواب يدافع عن النظام لدى الاعيان فقال:

لم يخض النواب في مشروع نظام مثله في ماضي من الزمن.

«ان الوزارة والجمهورية لا تنكران الخدم التي تقوم بها الرهبنات في فرنسا والخارج ولكن ترى هل تفقد تلك الجمعيات او الرهبنات شيئاً من القوة التي تساعدها على الخدمة اذا استبدلت الحكومة في الانعقاد على انه لم يسبق لنا عهد في حكومة من الحكومات التي توالت الامر في فرنسا فرضت على الرهبنات الاستئذان في النشوء. ثم قال:

«ان الرهبنات لم تتألف لمجرد خدمة الدين بدليل ما وضح على صفحات التاريخ من الآثار التي تثبت اختلاف الملكية والاكليروس بل لاغراض سياسية

ولما عرض احد الاعيان برسالة البابا قال الخطيب «ان مسئلة الرهبنات من المسائل الوطنية التي يناط بنا دون غيرنا حلها والنظر فيها

ثم احد يعارض الرهبنات اليوم بما كانت عليه لعهد الحكومات المالكة لها فقال: لم تكن الرهبنات في الماضي باعظم ثروة وأوفر عدداً منها اليوم لعهد الجمهورية الثالثة ونحن لا نقلق لكثرة ثروتها وعددها بل كل الخوف الذي يالمنا منشأه نفوذها السياسي اي تسلطها على العقول والافكار والضمائر. وحاصل القول ان الرهبنات في ذاتها حكومة ثانية فمن الواجب اذاً ان ننتبه الى اعمال تلك الرهبنات التي لا تقيد الدين الكاثوليكي خيراً وتضر بالحكومة فالمنابر والمدارس للرهبنات وليس للخوارنة وبالجملة ان اعضاء الرهبنات ينازعون الخورنيات النفع والاستئثار بعقول الخاصة من الامة

«فكل ذلك قد دعا الحكومة الى اخذ الاحتياط التي كانت من قبل لان الاستئذان في تعاطي الخدمة التي يفرضها الرهبان على انفسهم ليست من القضايا المبتدعة او المخترعة بل كانت من قبل وقد تأمن زعم اننا نتعمد الايقاع بالكنيسة في وضعنا الرهبنات ضمن دائرة نظامية

وتطرق الخطيب الى احصاء اعضاء الرهبنات وثروتهم ومعارضة الرهبنات النظامية في عين الحكومة وغير النظامية فاثبت ان الاولى تخدم الدين والوطن خدماً لا تقوم بها الثانية

وقد رأى البعض التحامل على بعض الرهبنات للاشاتها والحال انها لا تأبى اصلاً تأليف كل رهبنة من غرضها بث المعروف والاحسان والعلم في البلاد

وختم كلامه قائلاً

ان النظام الذي نخوض فيه ليس من الانظمة التي استنبطتها الخواطر واستمدتها الغايات وانتجتها الايام بل هو من مقتضيات الايام واثر من الآثار التي يؤيدها التاريخ الفرنساوي فاذا بصوب المجلس هذا النظام يكون قد أتى ليس فقط بمشروع صوابي بل بمشروع سلمي. ه

اعلان

غب مرور خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان سيطرح لميدان المزايدة العلنية جميع الدارين الواقعين خارج يافه بسكة رشيد على طريق سكة الحديد المحدودة احدها قبلة طريق غير نافذ وشرقاً موسى اللداوي خانه سي وشمالاً للشعراوي خانه سي وغرباً صاحب سند خانه سي وحدود الدار الثانية بيمين جهتي الشعراوي خانه سي ويسار جهتي على الدقدوق سابق والان يوسف جبري خانه سي وارقة جهتي طريق وتمام صاحب سند خانه سي وجهه جهتي طريق غير نافذ الجارين بملك حسن بن محمد البنا المسلم العثماني من اهالي يافه بموجب قواجين نومرو ٨٨ و١٥ اغستوس سنة ٣٠٥ دائي ونومرو ١١٢ نيسان سنه ٣١٤ دائي ومباعين من طرفه بيعاً وفاياً بالوكالة الدورية والاستقلال الى الحواجه داوود ده بوطون غربا الموسوي العثماني بموجب قوجان بيع بالوفا نومرو ٢ نيسان سنة ٣١٤ لمدة ثلاثة سنوات بمبلغ مائة واثنين وثلاثون ليرا عثمانية ونظراً لانقضاء المدة المعينة بينهما في القوجان المذكور وعدم دفع تلك المبالغ وبناء على الاستدعاء المتقدم من الحواجه سليم كوهين الموسوي العثماني الوافي الوكيل الدوري وبه يطلب اجراء المعاملات النظامية وبيع الدارين المذكورتين قد صار اخبار المدينون المرقوم من هذه الدائرة بموجب ورقة اخبار نامه مؤرخة في ٢٣ نيسان سنة ٣١٧ بدائرة الاصول قد صار تحرير هذا الاعلان ونشره لكي من له رغبة في شراء الدارين المرقومتين فعليه ان يراجع دائرة طابو قضاء يافه مخبراً في ١٣ حزيران سنة ٣١٧

كتابه

﴿خطب النبي صلى الله عليه وسلم﴾

﴿ومواعظه﴾

يباع في المكتبة العثمانية في بيروت زهراوي واحد وخصص ريعه للجنة ثمرة لاحسان الاسلامية لينفق على تعليم الفقيرات من البنات المسلمات

كتاب بلوغ الارب

تأليف الاستاذ الفاضل صاحب الفضيلة السيد محمود شكري افندي الالوسي البغدادي وهو الكتاب المستطاب الذي نال الجائزة في مؤتمر استوكهلم ورد الآن منه عدد وافر الى المكتبة العثمانية في بيروت فمن شاء فليطلبه منها

اعلان

قد تمّ في المطبعة الادبية برخصة نظارة المعارف الجليلة طبع كتاب «فصل الخطاب» او «فيليس ايليس» كشف فيه مؤلفه النقاب من جهتي الشرع والعقل عن القضايا الخمس لكتاب (تحرير المرأة) اي تحرير المرأة وتربيتها ورفع الحجاب وتعدد الزوجات والطلاق. وجمع فيه احكاماً وفوائد لا يستغني عنها كل من يهمه معرفة واجبات كل فرد من افراد العائلة وحقوقه المتبادلة وهو نحو ثلاثمائة صحيفه بالقطع المتوسط وثمنه خمسة قروش صاغ. يباع في المكتبة الانسية والمكتبة الادبية في بيروت. وعند محمد افندي هاشم في الاسكانة ودمشق. وعند عبد الله افندي الرفاعي في طرابلس وعند محمد افندي بشتي في اللاذقية. ويطلب ايضاً بالجملة من مؤلفه في دمشق

عظم زاده

مختار المؤيد

الادول

هو احسن دواء لوقاية الانسان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية يطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هينبي)

﴿عبد القادر قباني﴾

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿القيمة تدفع سلفاً﴾

بيروت يوم الاثنين في ٢١ ربيع الاول سنة ١٣١٩ موافق ٢٥ حزيران ش و٨ تموز سنة ١٩٠١

﴿قيمة الاشتراك﴾

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿محل ادارة الجريدة وطبعها﴾

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

﴿مكاتبات الجريدة﴾

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

﴿احمد حسن طباره﴾

العدد ١٣٣٧ السنة الثامنة والعشرون

فهرست

ماجريات السياسة · الجمعية الخيرية الاسلامية في مصر · نبذة للاهرام · رسالة لمكاتبنا الجاوي الاستانة العلية · اخبار محلية · المرأة والرجل · مراسلات · رسالتان من تل كلخ · رسالتان من دمشق · اللاذقية · مرجعيون · جاوه · انفجار بركان ناري · مصر · اعلانات

ماجريات السياسة

جاء تنا جرائد البريد طافحة بما كان للوفد المراكشي في البلاد الفرنسوية من باهر الاحتفال وعظيم الاحتفاء خصوصاً في قصر (آليزه) حيث اجل المسيو لوبه رئيس الجمهورية وفادته وقابله احسن مقابلة وتبادل رجال الحكومتين عبارات الوداد والولاء. وحيث قدّم رئيس الوفد الهدايا المكلف بايصالها الى الرئيس وهي عبارة عن تحف ظريفة واسلحة ثمينة وخيول مطهمة فشكر الرئيس هذه الهدية الجميلة وتقبلها بقبول حسن واثنى على رجال الوفد الذين يبلغون الاربعة والعشرين ذاتاً يبنهم كثير من الفقهاء والفضلاء. ويؤكدون ان هذه الزيارة قد وثّقت عرى الولاء بين الحكومتين وازالت كل خلاف خصوصاً بعد ان دفعت الحكومة المراكشية المائة الف فرنك تعويضاً عن مقتل الرجل الفرنسوي (بوزه)

هذا وقد ايدت اخبار المغرب الاخيرة ما روبناه عن مكاتبنا هنالك من هدوء الحال وعود مياه الأمن الى مجاريها ويرجحون ان مولاي عبد العزيز سينظر في تشكي اسبانيا بما ادعته من لحوق الضرر ببعض رعاياها في القصر الكبير بما يوطد جانب الامن ويزيل اسباب المخاوف في الاستقبال ولكن لبت شعري اذا انحسمت هذه المشاكل وانقشعت سحبها عن أفق السياسة المغربية فماهو الدواء لمنع تجددها؟ قالت «الحاضرة»: كلٌ من درس احوال المملكة المغربية واختبر تصرفات رجالها يحكم حكم اليقين بانه لا تأمن هذه المملكة من آفات الشغب وضروب المشاكل الاّ اذا اناطت امر الرعية خصوصاً بأوطان القبائل برجال جمعوا بين مقتضيات السياسة واشربوا حب العدل وتمنطقوا بالانصاف واخلصوا الولاء للامة ونبذوا المطامع وتوشحوا بالآداب ومكارم الاخلاق فعلى قدر الداء يكون الدواء. ومتى زالت الاسباب انقطعت المسببات فلو اولت حكومة المغرب على قبائل الشلح من اهل الريف وغيرهم رجلا اتصف بالعفاف وعرف بالمروّة والكفاف لاستضلت شافة المرج واريحت الحكومة من المشاكل والاكلاف ولا بد في ادراك هذه الغاية ايضاً من سرعة المواصلة بين الحكومة ومراكز الاعمال الداخلية والسواحل حتى تكون الحكومة عالة في كل حين بما يقع بها وتسارع لكبح جماح الباغين وقمع كيد اهل الزيغ والفساد في الحاق الضرر بالاجانب وجلب المصائب والاخطار على البلاد والعباد والاّ كانت اصوات ارباب الحل والعقد كصرخة في واد. ه

ليس في الانباء الواردة من ساحة القتال بين الانكليز والترنسفال ما يجدر بالذكر سوى شوب بعض معارك هجم فيها البوير على الجنود الانكليزية فصدتهم تارة وتقهقرت أخرى وخسر الفريقان خسارة غير وفيرة ولا تزال المجتمعات تعقد في البلاد الانكليزية لنصرة البوير ومصلحتهم حتى قالت (روتر) انهم حاولوا عقدها في جميع البلاد الانكليزية فذهبت محاولتهم ادراج الرياح. كما لا يزال عقلاء الانكليز في حيرة من هذه الحرب التي تكلفهم في الساعة الواحدة على ما قدّره الاحصائيون ٢٠٠ الف فرنك وفي الاسبوع ٤٠ مليوناً وفي الشهر ١٦٠ مليوناً وقدّرت النفقات كلها بخمسة اوستة مليارات اي اكثر مما دفعته فرنسا في حربها مع المانيا ولولا ما عرف به الانكليزي من ثبات الجأش والصبر على المكاره لسقطت عدة وزارات ولكان الخطب اشدّ والخرق اوسع.

وتقول جريدة (الدايلبوز) الانكليزية ان لجنة الاتحاد الدولي قد بعثت الى جميع الدول الموقعة على مؤتمر السلم بنشرة مؤداها ان اللجنة تطلب من الدول الجري على وفق المادة المتضمنة احترام العوائد الجارية في الحروب على الحرب في افريقية الجنوبية وان كانت جمهورية الترنسفال قد أبعدت من المؤتمر لاسباب خاصة واعترضت على تقويض جمهوريتي الترنسفال واورانج وضم بلادها الى المستعمرات الانكليزية ثم اقترحت على الدول استئناف المفاوضة فيما يكون ثمة لمعاهدة (لاهي) وهو ان صيان استقلال البلاد التي تطلب التحكيم وقد وقّع على هذا الاقتراح جلة من علماء فرنسا وروسيا وايطاليا وهولندا والنمسا وسويسرا ونروج وبلجيقا والمانيا واسبانيا حتى انكلترا. ولا ندري ماذا يكون جواب الدول على ذلك

***

أما مشكلة الصين فأهم اخبارها على ما روته (التيمس) عن انباء بكين: انه لم يبق من سبب يؤخر الاتفاق التام النهائي بين الدول والصين سوى مسألتين الأولى طلب اليابان زيادة نصيبها من الغرامة. والثانية اقتراح روسيا زيادة رسوم الكمارك الى ١٠ بالمائة اذا لم يوجد مال كاف لدفع الغرامة وقد وافق على هذا الاقتراح الروسي جميع السفراء الاّ سفير انكلترا. وجاء في الاخبار البرقية الأخيرة ان الصينيين قد استلموا ادارة القسم الذي كان يدير البريطانيون شؤونه في عاصمة بكين ولكنهم مازالوا تحت مراقبة كبار الانكليز. وان المسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا قد صرح اثناء امتداحه سلوك الجنود الفرنسوية في الصين ان هذه الجنود ستبقى على طريق بكين كجنود سائر الدول. اما امبراطورة الصين فقد روت (روتر) عنها انها قد اخبرت المابس الأعلى في بكين بان عاصمة الصين هي (هاي فنغ فو) في ولاية (هوريان) لا مدينة بكين التي ابت العودة اليها مخافة تدبير مكيدة عليها

***

اما الحرب في بلاد الصومال

فغاية ماافادتنا عنه المصادر الانكليزية ان قبائل كثيرة من الصومالیین تطلب الصلح مع الانكليز ولكنهم يروون ان قبائل (الاكركى) جمعت خمسة الاف مقاتل في (بوهوتل) وينتظرون نشوب معارك جديدة وكذلك الهرج في البلاد الاسبانية مازال في ازدياد مستمر حتى قلقت الحواطر قلقاً شديداً اذ أحرقت كنائس قرية (موريفا) و(سان جوان) ونشرت منشورات مفادها ان كنائس اسقفية (جيجون) ستحرق ايضاً

صدى الاسلام

الجمعية الخيرية الاسلامية
في مصر

كان يوم الجمعة في الحادي عشر من هذا الشهر وفي الساعة التاسعة عربية ميعاد احتفال الجمعية الخيرية الاسلامية في مصر برئاسة العلامة الاستاذ الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية فاحتشد الجم وازدحم المدعوون في المكان البعيد لم بقية الغوري وافتتح الاحتفال بقراءة آيات من القرآن الكريم ثم تقدم بعض التلامذة وانشدوا انشاداً يدب في نفوس القوم الحماسة على الالتفات للمقاصد الخيرية العامة ويحرك النفوس للمسارعة في هذا السبيل الأقوم والمنهج الأسلم ثم تقدم احدهم واخبر بشيء من التوحيد وتكلم عن حاجة البشر الى الرسل وعلى قوله تعالى ولقد ارسلنا رسلنا ... الخ مما دل على غرس نبات الدين وتعاليمه الصحيحة في قلوبهم وبشر بناشئة ممتلئة غيرة وحمية ان شاء الله . ثم تبعه آخر وفاه بخطبة بين فيها ما اشتملت عليه فريضة الزكاة من مقومات الحياة الاجتماعية وسد ما يحصل فيها من الثلم والعوز بتفصيل بديع لا يسع المقام ذكره الان . وتلاه تلميذ آخر وتكلم على ما يقصد من تعليم التلامذة في هذه المدرسة وان الغرض منها ان يخرج التلميذ ونصب عينيه صنعة والده وحرفته التي يعيش بها فيشتغل في تحسينها وترتيبها واستلامها بيد التدبير والحكمة بحيث لا يفرط في معداتها ولوازمها من جهة ولا يهمل وسائل تقدمها ونجاحها من جهة اخرى واذا اضفت الى ذلك حسن سلوكه وسيرته بين الناس بالاخلاق التي تربى عليها في المدرسة وما انبئ في نفسه من قوة التعليم الصحيح فلا شك انه يكون وسيلة لاصلاح معيشته ومعيشة والده كما انه يكون نموذجاً حسناً لغيره من ابناء بلده بل يكون لهم قدوة ما استطاع ان يكون بينهم وما استطاعوا ان يخالطوا به ويعاملوه ثم سأله الاستاذ عن صنعة والده فاجاب بانه منسب وقال له اذا خرجت فما الذي تبدأ به ؟ فقال : هو تحسين صنعة والدي والجري بها على مضمار التقدم بكل ما يمكنني وابذل جهدي في ان اعيش بكدي وسعيي واجتهد في ترتيب شؤون حياتي وانتظامها بحيث اني احصل على سعادتي الدنيوية والاخروية بما اكتسبته من التعليم النافع المفيد وتخلقت به من الاخلاق الفاضلة الدينية . وكان جوابه يدل على ان ما يقوله انما هو ناشيء عن وجدان واحساس حقيقيين بحيث ان الاثر كان ظاهراً عليه وفيمن يسمعه من الحضور . ثم جاء تلميذ آخر واختبر في شيء من النحو وآخر في الجغرافيا وآخر في الحساب ثم ختم الاحتفال بقراءة آيات من الذكر الحكيم . ثم نهض حضرة الاستاذ وارتجل خطبة محصلها : انه شكر سعي الساعين لتكثير سواد الجمعية وتنشيط تلامذتها بحضورهم في هذا الاحتفال ثم تكلم على حالة الجمعية وعلاقتها بتعليم ابناء مدارسها فقال : لا عمل من الاعمال مطلقاً يستغني عن العلم وكل عمل يحتاج الى شيء من العلم بحسبه وهذه الجمعية تريد ان ترى ابناءها بحيث يمكنهم ان يشتغلوا بعمل آبائهم بدون ان يحتقر الابن اباه وكل من يتعلم ولم يتربَّ تربية صحيحة لا يمكنه ان يعيش بين الناس معيشة حميدة وان يفيد فائدة حسنة . والغرض ان توجد في اذهان التلامذة بعض الجراثيم الصالحة كشيء من حسن النية والصدق في معاملة الناس والاخلاص لله في الاعمال فيما اوجبه عليهم وشيء من لغة البلاد وفي اثناء مدة الدراسة يفهم انه لأبيه وامه وانه يمكنه ان يعيش منهم ويحسن حالتهم فاذا غرست هذه الجراثيم في نفس الطفل وهو صغير ثم خرج وعامل الناس تمو هذه الجراثيم في نفسه شيئاً فشيئاً اذا كانت صالحة كما ان الجراثيم الضارة التي يكتسبها الناس فيما بينهم وبين بيوتهم واسواقهم تنمو ايضاً بينهم على هذا النمط والوسط الذي يعيش به الانسان هو اعظم مدرسة له واكبر معلم ثم قال :

ان الصنائع التي بيننا على حقارتها هي ركن من اركان معيشتنا لان الجمهور الاغلب من الناس هم ارباب هذه الحرف الصغيرة فاذا كانوا جهلاء حمقاء فكيف يستريح الغني معهم او المرتفق عنهم فلابدَّ اذاً لكل منهم صلاح يليق بحاله فالاجتهاد ينبغي ان يصرف الى صلاح هذه الطبقات ومتى صلحت صلح حال الناس ايضاً .

وينبغي للجمعيات الخيرية ان تصرف همتها الى هذا الامر والاعتناء به حق الاعتناء ثم ان هذه المبادىء القليلة التي يتلقنها التلامذة في المدرسة متى كان التلميذ معتقداً بصحتها تقبل الجراثيم الفاسدة التي تعرض له في السوق وبين البيوت وعلى هذا المبدأ دائماً ترغب هؤلاء التلامذة على ان يخرجوا من المدرسة الى الصنعة ويعرفون لغتهم (العربية) ولا حاجة لمعرفتهم اللغة الاجنبية . واما فكرة ان الانسان يكتسب بنفس ما يتعلم فهي من اسوأ الفكر وهذا هو العلم الذي لا ينفع ولا يصح توجه افكار الناس اليه . والعلم الذي ينفع هو الذي يعلم الانسان كيف يعيش بين الناس وينتفع منهم

ثم افاض الاستاذ في هذا الموضوع وبسط حال الكثيرين الذين يتعلمون في المدارس الاخرى على اختلاف انواعها ثم يعلقون آمالهم بوظائف الحكومة او بمصالح تباين مصلحة اهله ومن يتكوَّن منهم وما يترتب على ذلك من منافرته لهم واستقباحه معيشتهم فيشقى بهم ويشقون به . ثم ما ينشأ عن ذلك من الاهمال والضياع للنفوس والصنائع والاعمال بما لا مزيد عليه جزاه الله عن الاسلام والمسلمين احسن الجزاء . ثم اختتم الاحتفال بحمد الله كما ابتدأ به وانصرف القوم وكلهم مسرورون بما رأوه من حسن التربية الحقة والتعليم المفيد مع تغذية العقل وتربيته احسن تربية واجملها وقلوبهم تبتهل الى الله ان يكثر في الامة الاسلامية من امثال هذه الناشئة بالثمرات اهل الحمية المتوقدة وارباب البصيرة النافذة ونسأله تعالى ان يلهم كل من يده ادنى عمل يمكنه ان يساعد فيه هذه الامة اي يمدَّ يده لما فيه خيرها ونجاحها وان يعضد كل مشروع وعمل يؤول الى سعادتها وفلاحها وعلى ارباب الجمعيات الاسلامية واللجن الخيرية ان يجعلوا نصب اعينهم احراز هذه الثمرة الاسلامية لناشئتهم حتى يكون تعليمهم وجدانياً محضاً تندفع النفوس منه الى العمل المفيد والسعي الحميد والخير المزيد

وفق الله الجميع لما يرضيه وأحسن لهم المثوبة والاجر لديه بمنه وكرمه

جزى الله اهل الخير خيراً بسعيهم
ولا برحت آثار اعمالهم عُلیا

مصر — احمد عمر

***

هذا وبمناسبة ذلك الاحتفال عقدت رصيفتنا «الاهرام» في عددها ٧٠٧٦ نبذة افتتاحية فاحببنا ان نضمها الى ماسبق تذكرة لقوم يتفكرون قالت :

ان معتقد «الاهرام» هو ان هذا الشرق لا يصلح ولا يرتفع شأنه ولا تقوى دعائم مدنيته ولا يزهو ويزهر غرس حضارته ولا يبلغ ما يريد وما نتمنى الا يوم تسير الامة الاسلامية الكبيرة الكريمة في مقدمة امم رافعة بيدها علم المدنية والحضارة والعلم والعمل والتجارة والاقتصاد والحرية تلقيها على الشعوب الاخرى عن بسطة في الكف واتساع في الصدور ومدخر في النفس فتبسط العدل والمساواة وهي الحاكمة . وتنمي التجارة والصناعة والزراعة وهي الامة الكبيرة وتعز الشرق وتقويه وتشد بعضه بعض كالجسد لا تتخاذل اعضاؤه ولا تتناهد اجزاؤه . لانها العنصر الغالب والقوة العاملة

فعلى الامة الاسلامية يعول الشرق في اصلاحه ورفعة شأنه بل في اقالته من عثرته وانهاضه من سقطته فكل اصلاح يأتي من امة غير الامة الاسلامية لا يفضي الى ما يجب سوى انه ينبه الامة

الاسلامية الى الاخذ باسباب التقدم والنجاح مظهراً موقع الضعف من نفسها فتقويه وموضع الفساد من خلقها فتصلحه وما دل امة على تقدمها وادراجها مدارج الفلاح والنجاح مثل الدافع الذي تشعر به من نفسها لكل عمل وطني وخير ملي ومرفق قومي . فاذا رأيت امة يتخلف غنيها عن فعل الخير بين مواطنيه ولا يشد بعضها ازر بعض في الاعمال الشامل نفعها الثابتة فائدتها واذا رأيت امة لا يجتمع كبيرها وصغيرها رفيعها وحقيرها على الاهتمام بخير مجموعها وصالح جميعها فاحكم بان روح وطنيتها جامدة بل هامدة واحكم بان اصلاحها وفلاحها ونجاحها وتقدمها صعب عسير ولو قام الافراد بجليل الاعمال لانه لا يعتمد في الامم على الافراد الا في تصور الطريق وانتهاج النهج المؤدي الى الخير . اما الامة فيعتمد عليها ان تسير في الطريق المنتهجة وان توءم المقصد الموغوب . فاذا كان الاسكندر ذو القرنين لولا ابطال مقدونية واشداء رجالها وعزمهم الذي قلقل الجبال انه لم يكن سوى المفكر المدبر فكانوا العاملين الفاتحين من اقصى المغرب الى المشرق وماذا كان نابوليون الفرنساويين لولا همة من نفوس رجاله وحب وغيرة من صدور امته ؟

بل ماذا كان واشنطون صاحب استقلال اميركا وكرومويل صاحب جمهورية الانكليز لولا تهيؤ امهم للعمل ولو لم يجدوا روحاً طائفة في اجساد الامة ونفوساً عالية في صدورها تنزع كلها الى تنزع واحد وهو رفعة الوطن وعزة شأنه

فاذا نظرنا الى هذا الشرق بل اذا نظرنا الى الامة الاسلامية الكبيرة الكريمة نجد فيها من الرجال الافراد من يهدي ويرشد وينهج مناهج الفلاح والتقدم كافراد الغربيين الذين اذا ذكروا اضطربت اعصاب الارض لذكراهم وابتسمت ثغور وطنهم لاسمهم ولكنا لا نجد من امتنا ما نراه من مجموع تلك الامم فلهذا يضيع بيننا حزم الحازم لانه لا يجد شعباً يشد يده ويسند ظهره ولهذا لا يفيد فكر العاقل لانه لا يجد مغرساً من النفوس ينبت فيه فينمو فلا بد اذاً لرجالنا اصحاب الحزم من ترقية الامة وترقية الامة اصبحت كلمة اذا ذكرت تبادر معها الى ذهن السامع ان قلم الكاتب سيشفعها بقوله «ان هذه الترقية تكون بالعلم» فنحن نعتقد هذا الاعتقاد ولكنا نعتقد فوق ذلك بان من اسباب الترقية ايضاً ان تشعر الامة انها امة وان يعرف كل واحد منها ان عليه لاخيه ولوطنه ديناً لا بد من قضائه وان هذا الدين لا يذهب ضياعاً فاما ان يكون لساناً ناطقاً بفضله على ممر الاحقاب واما ان يكون غرساً له ولعياله ينبت من كل واحد مائة

ففي يوم السبت الماضي كان موعد الاحتفال بامتحان مدارس الجمعية الخيرية الاسلامية في القاهرة وطلطا واسيوط وهذا الامتحان يكتبنا مؤونة تفصيل اخباره مما تصوره القراء من اجتماع الاعيان والكبار واصحاب الفضل الخ ولكنه يذكرنا بامر واحد وهو تقصير الأمة الاسلامية باشياء الجمعيات اذا قولبت بالامم والطوائف الاخرى على اننا قلنا في صدر هذه العجالة انه يجب ان تكون في المقدمة فاذا اجتمع عشرة او عشرون من طائفة من الطوائف في قرية من القرى او في مدينة من المدائن القوا جمعية تعين الفقير وتداوي المريض وتعلم الجاهل فلو عددنا الجمعيات الخيرية للطوائف لضاق بنا المقام ولا توجد مدينة خالية من جمعية اما الجمعيات الخيرية الاسلامية فهي على ما نعرف ثلاث الاولى الجمعية الخيرية في القاهرة والثانية جمعية المساعي المشكورة في المنوفية والثالثة جمعية العروة الوثقى في الاسكندرية وكل جمعية منها زاهرة زاهية تخدم الخدمات الجليلة النبيلة ولكنها غير كافية ولا تقوم بالغرض ومن الغريب ان تكون فوائد هذه الجمعيات معروفة ظاهرة ثم لا يكثر عددها ولا تنشأ فروعها في كل جهة . ألا يصح ان يكون في كل مديرية جمعية خيرية مستقلة وفي كل مركز فرع منها ؟ واليس من المفيد ان تنشيء المدارس وان تنضم الى كتاتيب الاوقاف فتكون احسن وسيلة واسطة للتعليم والتدريس ؟

انا رأينا الجمعية الخيرية الاسلامية في القاهرة تعلم الطلبة الفقراء فيخرجون من مدرستها شباناً قديرين على العمل نيري الاذهان فلنا الثقة انه لو أنشئت في كل مركز جمعية كما تفعل الطوائف الاخرى لترقى شأن الامة بزمن قليل ولكان الخير عميماً والنجاح اكيداً ولكنا بحاجة الى فعَّال اكثر منا الى قوَّال فلعل بكلمتنا تذكيراً للقادرين والفاعلين فيذكر لهم هذه المنة والمأثرة الباقيتين وان في كف هذه الامة منبسطاً للخير والمكرمات والمبرات يساعد كل عمل فاذا قلنا ان في مصر جمعيات كثيرة للطوائف المسيحية والاسرائيلية امكننا ايضاً ان نقول ان اكثر هذه الجمعيات يعيش من جود المسلمين فاذا كان كرام المسلمين تعيش الجمعيات الاجنبية من ندى اكفهم فان جمعياتهم متى تألفت لا تجد منهم الا ارتياحاً الى انجاحها واقداماً الى مساعدتهم والله ولي التوفيق . انتهى بلفظه

من رسالة لمكاتبنا الجاوي

وصلت بعض بواخر الشركة الهولندية من جدة نقل بعض الحجاج عائدين الى بلادهم ورست في (ناتوغ فريوك) مينا بتاويا ونزل الحجاج الى البر وهم على ما يرام من الصحة وقد عاملهم محافظ الفرضة هنا بغاية اللطافة بحيث لم يحر تفتيش على امتعتهم كالسنين الماضية وهذا انما حصل بسبب فضل الدولة العلية في بتاويا لانه سعى في ذلك وطلب من الحكومة الهولندية حسن معاملة الحجاج حين نزولهم الى البر فشكر لسعادته هذه الغيرة كما تشكر لجناب (روز بوم) والي الجزائر الجاوية الذي ابطل العوائد القديمة خصوصاً في مسألة الحجاج بل قد ظهرت منه علائم تدل على حسن المستقبل تبشرنا بما تتمناه من العدالة والمساواة ونشكر ايضاً ارباب الجرائد العربية التي لم تزل تخدم الاسلام والمسلمين فجزاهم الله خير الجزاء

ذُكر في بعض الجرائد العربية ان الحكومة المسنية ارسلت تذاكر مالية الى حضرة قنصلها في بمباي لجمع اعانة للسكة الحديدية الحجازية فاحببنا لو ارسلت تذاكر ايضاً الى حضرة قنصلها في بتاويا وهو يحمل له وكلاء في مدائن جاوه مثل سورابايا وسمارنغ وباكلوغان ونقل وشيربون وبيتن زوغ وباندوغ وجيانجور وغاروت وسمدانغ وفيليمانغ ودبلي ميدان وفي برينو بنجرماسين ونواحيها وفونتيانك وفي جميع المستعمرات الهولندية فان الجاوين مستعدون لبذل الاموال اعانة لهذا المشروع الجليل اذا كان على يد قنصل الدولة العلية فان الحجاج القادمين من الاقطار الحجازية قد اخبروا اخوانهم هنا بان جميع الحجاج في هذه السنة جاوين وغيرهم قد سلم كل واحد منهم ريالاً مجيدياً لوكيل هذا المشروع بمكة المكرمة فمن الحقق انه اذا قام قنصل الدولة العلية في بتاويا لهذا المشروع وأرسلت اليه تذاكر مالية ان تحصل مبالغ وافرة من الجاوين

(الثمرات) قلنا : وجريدتنا هذه تعلن اخواننا المسلمين في بلاد الجاوه وفي كل مكان انها تقبل ما يرسل من الاعانة لمشروع السكة الحديدية الحجازية وتوصله الى محله وترسل للمتبرعين الوصولات . ولا يخفى ان مساعدة هذا المشروع الجليل صدقة جارية

بلغني ان جمعية العرب في سورابايا جمعت نحو ٥ الف روبية لانشاء مدرسة لاولادهم هناك وان حضرة السيد عثمان في بتاوى يسعى في انشاء مدرسة ايضاً وانه في الشهر الماضي دعا وجوه العرب الى منزله وذاكرهم في ذلك وقد تحصل نحو ٣٠٠٠ روبية وقيل هذا اجمع العرب في منزل بعض الفضلاء في بتاوى وطلب الحل والمسامحة فيما صار سابقاً بينهم وبينه من المنافرة وعفواعنه وعفا عنهم والفضل في هذا كله للعوائد العربية وبالأخص ثمرات الفنون البيروتية التي نصحت القوم عن المشاجرة والمزاولة للعوائد بذكر المعايب ووعظتهم وذكرتهم فنثني عليها تنائنا على الجرائد المصرية والاسلامبولية فانهم عرَّفونا بما يصلحنا فجزاهم الله خير الجزاء

قرأت في بعض الجرائد المصرية قضية جرت لوطني مع اثنين من الاجانب

عند مطالبته لها بعض دريهمات وهو لم يعارضها بل اشبعاه ضرباً وسباً فاستغاث بالبوليس فوقع له كالمستجير من الرمضاء بالنار فما اقرب شبه المصري بالجاوي في معاملة الاجانب فان اقنا للجاويين عذراً فما عذر المصري باهانة ابناء الوطن وحرمانهم من العدالة والانصاف فكم شكاية نشرتها الجرائد وكم عويل وكم صياح ولكن لقد اسمعت الخ

الاستانة العلية

«توجيهات»

ماموزية

فوضت مديرية الحرم النبوي الشريف الى سعادتلو احمد خلوصي افندي

اتحد اعضاء امانة الاستانة

عين سعادتلو رفعت افندي دفتردار ولاية الموصل دفتردارا لولاية بغداد

وقائمقامية (لحية) من اعمال اليمن الى الحاج محمد طاهر افندي قائمقام الشكرد السابق

علية

فوضت بابة قاضيعسكر الاناطولي الى حضرة سماحتلو محمد هاشم افندي من المقررين الكرام

ونيابة قضاء صيدون من غرة ربيع الاول الجاري الى محمد سروري افندي من مخرجي مكتب الثواب

رتبة

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو خليل شهاب بك قائمقام قضاء ريعه من اعمال اليمن

والرتبة الثانية المتميزة على عزتلو يوسف حسني افندي احد اعضاء انجمن التفتيش والمعاينة

ومثلها على عدره زاده عزتلو خير الدين بك من اعيان طرابلس

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو مظهر افندي مميز محاسبة ولاية بيروت

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على حكمت باشا زاده عزتلو سامي بك من اعيان دمشق

والرتبة الثالثة على كل من اصحاب الرفعه محمود بك واسعد بك وعبود بك وابراهيم بك انجال محمد باشا من اعيان طرابلس . ومثلها على رفعتلو عبد الله افندي ابو الزلف من تجار طرابلس الشام

والرتبة الثالثة على رفعتلو محمد ضيا افندي رئيس حجرة الزراعة والتجارة والصنائع في اللاذقية

ومثلها على رفعتلو جرجي بك عزنر من معتبري بيروت

والرتبة الثالثة على رفعتلو نقولا بك فرج الله من معتبري بيروت

«لسان»

أحسن بالنشان العثماني المرصع الى البرنس ماورو قورداتو سفير اليونان في الاستانة

وبالمجيدي الاول الى حضرة سعادتلو رفعت بك افندي وكيل (قومكتخدا) امارة مكة المكرمة وولايتي الحجاز واليمن

وبالمجيدي الاول الى حضرة سعادتلو ثريا بك افندي مكتوبي مقام السر عسكرية

وبالعثماني الثاني الى سعادتلو سليمان شوكت باشا امير اللواء قائد اللواء ١٥ في المدفعية السيارة في الفيلق السلطاني الخامس . وبالمجيدي الثاني الى سعادتلو محمد توفيق باشا قائد اللواء ١٣

وبالمجيدي الثاني الى سعادتلو حسن تحسين باشا امير اللواء قائد لواء الفرسان ١٥ في الفيلق السلطاني الخامس

وبالمجيدي الثالث الى كل من فضيلتلو الشيخ يوسف افندي مفتي الشافعية في القدس الشريف . وخالدي زاده فضيلتلو ياسين افندي من معتبريها

وبالمجيدي الثالث الى خليل بك شهاب قائمقام قاشوط

وبالمجيدي الثالث الى فيليب افندي بسول من معتبري بيروت

وبالعثماني الرابع الى محمد برات بك مفتش الديون العمومية في دمشق

وبالعثماني الرابع الى سليمان افندي الجاهل من معتبري صيدا . ومثله على جورجي افندي ورفعتلو يوسف افندي افتيموس (مهندس بلدية بيروت)

وبالمجيدي الرابع الى نجيب بك هواويني من متخرجي مكتب الحقوق الشاهاني ومثله الى اخيه حبيب بك

الاسطول العثماني

تقول الجرائد التركية ان الحضرة السلطانية قد اصدرت امرها باتباع اربع خرّاقات من معامل انكلترا والمانيا لتضم الى الاسطول العثماني . اما البوارج الثانية المقرّر اصلاحها في معمل انسالدو الايطالي فقد أُخذ الان باعداد اللوازم والمؤونات لتسفرها عند مساعدة الهواء

بانصباب الاستانة

يؤخذ من صحف الاستانة ان بعضهم قد رغب الى الحكومة السنية منحه امتيازاً بانشاء (يانصيب) لمدينة الاستانة على ان يدفع لبلديتها مائتي الف ليرة سنوياً لتنفق في سبيل اصلاحها . وزادت (اقدام) على ذلك ان بعضهم قد التمس الامتياز نفسه مقابل خمسمائة الف ليرة بالسنة ولم تجب الحكومة احداً منهما بعد

سجان الدائم

جاء في الانباء الرسمية بتاريخ ١٧ ربيع الجاري ما مجمله :

اطال الله بقاء حضرة مولانا السلطان الاعظم فقد انتقلت الى دار البقاء المرحومة القرينة الثالثة لجلالته عقب مرض في الكليتين دام ثلاث سنوات دون ان ينجع فيه دواء وكان لوفاتها اعظم اسف لدى الحضرة السلطانية

واحتفل بدفنها احتفالاً حافلاً جداً ودفنت في حظيرة بمجمى افندي طيب الله ثراها وجعل الجنة مثواها

مدارس طبية

ذكرت جرائد الاستانة انه قد صدرت الارادة السنية بتأسيس ثلاث مدارس طبية في حواضر ولايات سورية وازمير وبغداد تحقيقاً على الطلاب الذين يؤمرون دار السعادة لدرس الطب

ترامواي جديد

التمس عمر لطفي بك من الحكومة السنية منحه امتيازاً بانشاء خط ترامواي من محطة السكة الحديدية في القدس الى موقع قولونيا لمدة تسعة وتسعين عاماً فأُخذ بتدقيق طلبه

احمد رفيق باشا

جاء في انباء الاستانة الوزير الخطير المرحوم احمد رفيق باشا ابن المرحوم وامق باشا مستشار نظارة الداخلية الجليلة اثر داء لم ينجع فيه دواء وله من العمر ٦٥ سنة . وقد صدرت الارادة السنية بتجهيزه على حساب الخزينة الخاصة وكان لمأتمه احتفال حافل بالوزراء والكبراء . طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه

اخبار محلية

السكة الحجازية

تبين من البيان الاسبوعي الذي قدمه المسيو مايستر رئيس المهندسين في السكة الحديدية الحجازية ان مدّ الحديد قد بلغ الجسر الموقت الذي يبعد عن المزيريب ٣٢ متراً وانه في ٩ حزيران الجاري حساباً شرقياً تمّ عمل هذا الجسر وتمّ في الاسبوع الماضي عمل ٢٢٦٣ متراً مكعباً من التسوية الترابية في الطريق الحديدية الحجازية و ٦٥٧ متراً من (البالاست) وكان عدد العاملين به ٤٦٠١

وشرع منذ الاثنين الماضي بالتسوية الترابية من محطة القدم الى المزيريب على طريق الالتزام وهو دليل على ما بلغناهن العدول بتاتاً عن اتباع السكة الحورانية

***

احتفل صباح السبت (اول امس) بسحب اعداد القرعة العسكرية لهذا العام فأصاب الترتيب الأول ١٠٢ والثاني ٥٠ نفساً و ١٤٩ من الافراد المأذونة و ٩٤ من المستثنين كالمتوفين والذين دخلوا في الجندية في السنين السابقة . وختم الاحتفال بالدعاء بتأييد الحضرة السلطانية ونصرها نصراً مؤزراً

***

ورد تلغراف من المشيخة الاسلامية الجليلة ينبئ بتعيين صاحب الفضيلة فؤاد افندي نائب ولاية حلب نائباً لولايتنا عوضاً عن المرحوم شكري افندي

***

جاء في البلاغات الرسمية انه قد وجهت الرتبة الثانية على الكاتب البارع عزتلو عارف افندي رمضان كاتب المصالح الجارية في محاسبة الولاية و نزيل الاستانة

وبلغنا انه قد زيد راتبه الشهري ايضاً اربعمائة قرش فنهنئه و نرجو له مزيد النعم

***

عاد من دمشق عزتلو سميل بك البارودي قاصداً امبراطر البلس الشام ليتولى مديريتها . وقد عين رفعتلو مصباح افندي الهبري باشكاتب مجلس ادارة لواء اللاذقية مسوداً اقلم مجلس ادارة الولاية

***

ورد من نظارة الصحية انه بناءً على حدوث اصابتين مشبوهتين في الاستانة ينبغي اجراء المراقبة الصحية على واردتها

***

عاد صباح اليوم على الباخرة الفرنسوية من دار السعادة عزتلو عبد الرحمن حقي افندي الحوت مراقب الجرائد في بيروت

وقدم عليها ستون مهاجراً من مسلبي قفقاسيا في روسية بقصد الاستيطان في ولاية سورية

***

تقرر ان يوضع طابع بعشرة قروش على العلم والخبر المتعلق بزواج الطوائف غير المسلمة

***

انا لله وانا اليه راجعون

أُصيب منار العلم ونهد ركن الفضل والفهم بفقد المرحوم المبرور احمد شكري افندي نائب مركز ولاية بيروت توفاه الله تعالى فجأة ليلة الخميس الماضية عن عمر لم يتجاوز الخمسين عاماً فشعر عند الساعة الخامسة ليلاً بوجع في القلب ولم يكد يتبسم الفجر حتى فازت روحه الشريفة بلقاء ربها راضية مرضية فبكت عليه العيون وانفطرت لموته القلوب اذ كان (طاب ثراه) آية في الفضل وغاية في الكمال الى اخلاق شريفة وصفات حميدة . وقد امّ داره العلماء والامراء والكبراء والكلّ آسفٌ لاهفٌ على افول بدره الساطع وخبو نوره اللامع . وفي الساعة العاشرة بعد العصر احتفل بأُمته احتفالاً لائقاً بفضله وكماله فتقدم نعشه فرقة من الجند الشاهاني والبوليس والضابطة وجوّاش البلدية الى ان بلغ الجامع العمري الكبير وبعد الصلاة عليه نقل النعش الى جبانة الباشورة في مشهد حافل وسار حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى الجبانة الى ان واروا الفقيد جدث الرحمة والرضوان طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه . وعزى حضرة والده وسائر عائلته الكريمة والهمهم صبراً جميلاً واجراً جزيلاً

اقام (رحمه الله) في نيابة بيروت نحو ثلاث سنين فكان يعامل كلاً بما فطر عليه من اللطف واللين وكرم الاخلاق والتواضع وكان ذا غيرة عظيمة وحمية جسيمة لا تأخذه في الله لومة لائم وقد اظهر في آخر ايامه من الانعطاف على البيروتيين مالا ينسى ابد الآبدين

وقد رثاه الشاعر المفضال صاحب المكرمة الشيخ ابو القاسم افندي الكستي بابيات ارتجالية مطلعها :

قضى نحبه من كان للشرع قاضياً

وفي جنة الفردوس اصبح ثاوياً

فكم اضحك المظلوم في مجلس القضا

بانصافه والاب ابكى المعاليا

ومنها :

بأحمد شكري قد تسمى وذاته

بها صارت السبع الدراري ثمانيا

وختامها :

من الله نرجو العفو عنه بجاه من

اتى رحمةً للعالمين وهاديا

***

صدقت الحضرة السلطانية على قرار شورى الدولة بترك العرصة المبني عليها المكتب الاعدادي في نابلس الى نظارة المعارف

***

قدم الثغر رفعتلو توفيق افندي مدير البريد العثماني الجديد واستلم مهام وظيفته والرجاء معقود ان تنال هذه الادارة في ايامه انتظاماً واصلاحاً وتوفيقاً ونجاحاً

***

استلمت شركة فيتالي الفرنسوية منذ يوم الاثنين الماضي ادارة أعمال السكة الحديدية بين بيروت ودمشق فحوران وأُقيم المسيو شنو معتمداً عمومياً لها واوعز الى جميع عمال السكة ومستخدميها ان يبقى الان كلٌ منهم في وظيفته

وعسى ان ينظر المدير الجديد فيما يشكو منه التجار والمسافرون وخصوصاً ركاب الدرجة الثالثة من عظيم الازدحام الذي يحصل فيها دائماً فيعين لكل عجلة مقداراً مخصوصاً من الركاب لا يتجاوزونه مع تحسين مقاعد هذه المركبات حرصاً على مصلحة الشركة

وقد تحققت (الارز) ابتياع شركة فيتالي ايضاً لخط الترامواي اللبناني

واستيلاءها عليه منذ ذلك اليوم

***

يؤخذ من اخبار الاسانة ان الوفد العثماني الذي اوفد الى البلاد الصينية والذي ذكرنا خبر مغادرته لمدينة (شنغاي) عائداً الى الاستانة عن طريق سيبريا انما عاد بأمر ورد اليه منها

***

كتب الينا من عدن ان السيد الشريف محمد حسن افندي الرفاعي قد عين وكيلاً لشركة البواخر المخصوصة العثمانية فيها فنرجو ان يكون لهذه البواخر على يده تقدماً ونجاحاً في هاتيك الجهات

***

احتفل ليلة الخميس الماضية بزفاف الاديب سليم افندي محيو في منزل اخيه المعهد الحاج محمد افندي وذلك بحضور فريق من العلماء والوجهاء فتلي المولد الشريف تيمناً وتبركاً وطيف باقداح المرطبات وكؤوس الحلوى على الحاضرين الذين انصرفوا داعين للعروسين بالهناء والبنين

شكر قلب الحزين

أُسدي جميل الشكر والثناء لحضرات الذوات والاصدقاء الذين وازروني برسائل البرق وكتب التعزية الناطقة بمشاطرتهم شجوي وكمدي ومواساتهم بتعزيتي بما افقدتني به الارادة الالهية بفقد وحيدي الذي داهمه المنون وهو في نضارة شبابه وريعان صباه وانها لفاجعة عظم خطبها على الجديرة بان تشفع لي في قبول المعذرة عن اداء ما لكل منهم من واجب الشكر متخذاً لسان صحيفتكم المعتبرة سبيلاً لاثبات شعائر اخلاصي وامتناني والله اسال ان لا يسؤهم ولا يسؤني منهم في حبيب ويجمل عزائي بمزيد حياتهم ممتعين بالعيش الخصيب

فانا لله وانا اليه راجعون قائمقام الناصرة

محمد سعيد

علم الاجتماع البشري

المرأة والرجل

تابع ما قبله

ولسوف تظلّ ابواب الاذان مسدودة دون هذه المناداة . وعيون الاذهان مغمضة عن مثل هذه المهاجاة . وستذهب جميع هذه المظاهرات سدى فلا تجدي فتيلاً . ولا تروي غليلا

اذاً كان الاجمل بساداتنا الادباء الذين غاروا هذه الغيرة للفضاء . ولبوا الدعوة واجابوا النداء . ان ينظروا في الامر نظر الحكيم العاقل ويتدبرونه من كل وجوهه ويبحثون اولاً مع المرأة عن حقوق المرأة حتى اذا عرفوا ما هي تلك الحقوق اوضحوها للمرأة واحداً واحداً وأَروها انها مستأثرة بها مستولية عليها وليس لها من حق مسلوب بل جميع حقوقها محفوظة وكل امتيازاتها بعين الرعاية ملحوظة

وذلك الوقت الثمين الذي قضيتماه كتابنا الادباء في مقاساة الرجال لو شغلوه بتعليم المرأة معرفة حقوقها وتدريبها على التصرف في تلك الحقوق كما ينبغي لخدموا الدولة والوطن خدمة يتعذر على الكاتب البليغ وصف نفعها وفائدتها . لكنهم لسوء الحظ هلوا بالباطل واولعوا باسترضاء المرأة وأَغروها ان تطالب الرجل بحقوقها وهي لشدة جهلها وفرط طمعها قالت كما قال اشعب «لعلّ ذلك صحيح» وتشبثت بهذا الادعاء الفارغ واندفعت حاملةً على الرجل حملة العسف والحيف ولا تأمن الاحمق وفي يده سيف

فحقوقك ايها المرأة هي في حوزتك ولا يحسر الرجل ان يدنو من تخمها بدون ان يخلع نعليه من رجليه قائلاً من شدة الاجلال والتكرمة «هذه ارض مقدسة» خذي مثلاً ذلك الحق العام السامي المقام الذي استأثرت به منذ البدء ولا تتمكين رتبه الى آخر الايام اعني تدبير المنزل ادارة شؤونه . هل نازعك احد هذا الملك المطلق؟ فقد يأتي الرجل الى البيت عند الظهيرة او في المساء ويمكث فيه قليلاً لكنك انت السائدة فيه آناء الليل واطراف النهار . والدائبة على توفير اسباب زينته وظهارته طيباً للنفوس وقرة للابصار وفي استطاعتك ان تجعليه آية الاتقان وغاية التدبير . وتصيريه في الحسن والبهاء منقطع النظير . فهو المينا الامين تحت السماء . وليس في سواه ما فيه للرجل من الراحة والصفاء والسلام والهناء . لأن كلاً يعلم ما في العالم الخارجي عالم السعي والعمل من الزحام والخصام على الدوام . فمن رجل عنده ريال يبذل جهداه في والمحافظة عليه . واخر ليس عنده ريال

يعني قواه في الوصول اليه . واسعار بين ارتفاع وهبوط . ومساع في نجاح وخبوط وربح وخسران وغدر ومكر . وبيع بابخس قيمة او بأغلى سعر . ومستأجرين يحاولون تخفيض الاجرة عن المعتاد . ومأجورين يطلبون الازدياد . ونزاع في المناصب بين من هم فيها ويجتهدون في البقاء . ومن هم في معزل عنها ويرومون الارتقاء . فكم يجب عليك ايها المرأة ان تشكري الله لأن لك منزلاً انت فيه ملكة مطلقة بل خير لك من ان تلبسي تاج امبراطور الهند . وقد يكون منزلك احقر المنازل لكنك قادرة بامكانك على الله وحسن سعيك ودماثة اخلاقك ان تجعليه مرداناً بما تخدمك عليه ربات المنازل وابذخ القصور . ويكون مثالاً في استيفاء اسباب السعادة واستكمال معدات السرور هذه بعض حقوقك الموجودة . ومآسواها فسواء مفقودة . ومن الحكمة ان تبقى هذه المساوىء راكدة الريح . خامدة المصابيح . والاَّ فاقفلي مافي نشرها والتفتيش عنها تعدٍّ على حقوق الرجال . واهمال لأعمال هي من اهم الاعمال

وعلى افتراض ان الرجل تساهل معك في حقوقه واستطعت ان تكوني تاجرة وصانعة وزارعة وعاملة وقاضية ومحامية وغير ذلك مما يتعاطاه الرجال . فمن ينوب عنك في اعمالك التي هي اهم جداً من هذه الاعمال ؟ من يدبر المنزل ؟ من يدبر شؤون البيت ؟ من يربي الاولاد فالرجل غير قادر على هذه الاعمال ذات الشان وقد اختبر كاتب هذه المقالة هذا الامر بنفسه اذ قضى عليه ان يبتعد عن بيته فلم يبق عنده ريب ان الحوائج البيتية لا تقضى على الوجه المطلوب الاَّ بيد المرأة . وكاي من رجل مثله لا بدَّ له ان تعد ملابسه وتصلح ما كله وتقضى بقية حاجاته المنزلية الاَّ يد قرينته

وان قيل ان الرجل قادر على ذلك بالمزاولة والممارسة قلنا لم يبق على من يحاولون العكس والتبديل ويسعون بتولية النساء اعمال الرجال والرجال اعمال النساء الا شيء واحد وهو ان يتوسلوا الى الله في الغدو والآصال . ويطلبوا منه وهو القادر على كل شيء ان يحوّل لهم الرجال الى صورة نساء والنساء الى صورة رجال والامر له تعالى في كل حال

اسعد داغر

مراسلات

تل كلخ في ١٧ الجاري

لوكيلنا العام

بقي في قضاء الحصن نحو الثلاثين قرية دون تاديم اعشار الى الآن وتريد الحكومة المحلية ان تلزمها لأربابها بقية بدلها السابق من السنة الماضية بدعوى ان هذه السنة سنة فيض وبركة اكثر من سابقتها وارباب هذه القرى يدعون ان جميع حاصلها ومحصولها لا يساوي قيمة العشر المطلوب للمحل الذي اصابها فضلا عن القار الذي تسلط عليها وهم يسترحمون تعديلها بالبدل اللائق بامثالها وكل من الطرفين يبرهن على صدق دعواه مما نضرب الان عن بيانه صفحا ونوجله لوقت الحاجة . غير انه لا يسعنا الان الاَّ التذكرة بوضع حد لهذا الاختلاف الذي ينشأ كل عام بين الفريقين من اجل تاديم الاعشار حتى انه ليصل الى سوء ظن كل من الطرفين بصاحبه والذي نراه اوفق للطرفين اما تخميس الاعشار او قطع مال معلوم على كل قرية بحسبها ولنا عدة براهين على ما نقول والله ولي التوفيق اه

ومنها له في ١٨

وردت البشرى بالامس على جناح البرق بسنوح العواطف السنية السلطانية برتبة امير الامراء على الشهم الهمام عثمان باشا زاده عزتلو عمر باشا المحمد فكان لهذه النعمة السلطانية اجمل وقع لدى الجميع بالنظر لما عرف به المنعم عليه من فرط الصداقة ومكارم الاخلاق وكرم الطبع فتخلص لحضرته التهنئة ونرجو له مزيد النعم ودوام الارتقاء

احتفل في اول هذا الاسبوع بعقد الشهم الهمام اسعد باشا زاده صاحب الرفعة عبد الكريم بك نجل المرحوم فياض بك على كريمة عمه المرحوم محمد بك المحمد كما احتفل في الليلة الماضية بعقد الوجيه الامثل احمد اغا الشريف على شقيقة المذكورة وبعقد كل من اصحاب الفتوة والشهامة قاسم بك المحمد ومصطفى اغا الشريف ومحمود اغا العبد الله الكنج على فتية من كريمات المرحوم اسعد باشا المحمد وقد أُقيمت لهم الافراح بين اهالي عمارتي تل كلخ وباروحة من اول الاسبوع الى آخره وكان حضرات اصحاب المعزة والوجاهة عبد الله اغا العمر وعبد القادر اغا المحمد ومحمد بك المحمد وعبد الله اغا الكنج ومحمد اغا الشريف وغيرهم من اعيان اغوات الدناءة الكرام مظهراً للاقاة الوفود ومثالاً لكرم الاخلاق وهو آنسة الجميع فندعو لكل منهم بالرفاء والبنين والهناء والتوفيق

الشام في ١٦ الجاري

لصاحب الامضاء

سعادة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء

قرأت في العدد ١٣٣٥ من ثمراتكم الشهية كلاماً عن سكة حديد دمشق فطابت نفسي بكلام عنها : فأما قول جريدة (الشام) عن سرعة السير الخ ففيه نظر . لانها اتهمتها بما هي بريئة منه فان كل من ركب فيها شهد لها بان لسان حالها يقول تعست العجلة والعجلة من الشيطان . ولعمر الحق انها لأحق بان تسمى (سكة جليد) من ان تسمى سكة حديد . ولأن تكون مركب تازه ونوم من ان تكون مركوب سفر . استغفر الله اللهم ان ابقت لراكبها وعياً يعين به التازه ورأساً يدور به النوم . نعم ان من لم ير غيرها يتوهم سرعة سيرها . اما من رأى فيستحي من ان يقول بحضور مصري او اوربي ان عندنا سكة حديد تقطع بالساعة ستة عشر كيلو متراً فقط مع ان راكب الفرس بالسير المعتدل يقطع نحو نصف هذه المسافة ولا ينالها ما ينال راكب هذه السكة من الاهتزاز والارتجاف ودوار الرأس وحصر النزل والغصن باللقمة التي يتناولها بسرعة تذهله عن موضعها فلا يدري أيضعها في فيه ام في اذنه . كما انه يستحيل عليه الجمع بين الطعام واداء فريضة الظهر في محطة المعلقة المجعولة بزعمهم للاستراحة والطعام . هذا اذا لم يؤثر راحة جسمه في هذه البرهة القصيرة على الطعام والصلاة . واما اوقات الوقوف الخ فهذا سر عجزت العقول عن ادراكه . فلعل جناب القومسير الموكول اليه مراقبة اعمال هذه الادارة يكشف لنا الستر عنه او يبين لنا اي ضرر او اضرار يحصل لهذه الادارة اذا قدمت قيام القطر نصف ساعة واخرت وصوله نصف ساعة ووزعت احدها على بعض المواقف وجعلت الثاني علاوة فوق النصف ساعة المرتب لمحطة المعلقة . واما سؤال حضرة الفاضل عن مقاصد الشركة من الاهتمام باستعادة سلطتها بطريق الشوسة فاقول : من امعن النظر ودقق الفكر في ماجريات هذه الشركة واعمالها يظهر له جلياً ان مقاصدها غير تجارية ولا ادارية لان الادارات التجارية في اي نوع كانت تبذل قصارى جهدها باستمالة الناس عموماً والتجار خصوصاً الى الميل والثقة بموظفيها وايثارها على سائر رصفائها كما انها تحرى اسباب جمع الكثير من القليل . اعني انها ترضى بالاجرة القليلة من الشحن الكثير عملاً بقاعدة المناظرة . وحيث كان امرها هكذا فصارت مضطرة للاهتمام باسترجاع سلطتها على طريق الشوسة لتمنع ارباب الكارات وغيرهم عن منازعتها فتستبد باحكامها واعمالها حسبما تقتضيه مقاصدها واذا كانت اليوم لا تضمن للتاجر ما ينقص من الوزن فتصبح غير ضامنة ما ينقص من العدد ولا يهمها ان هاجر تجار بيروت او عاشوا بما يسد الرمق ولا ان اتسع نطاق عمارها او ان رجعت لما كانت عليه منذ ثلاثين سنة

انظر الى حالتي بيروت التجارية والعمرانية قبل انشاء المرفأ والسكة ثم قسهما على حالتيها الان تجلى لك مصداق ما قلناه على اننا لو نظرنا الى اقطار الارض لوجدنا معظم نمو تجارتها واتساع نطاق عمارها كانا بسبب اعمار الاساكل وتمديد خطوط الحديد

وكأن هذه الادارة تجني بيدها عمداً اسباب الخسارة ثم تضمنها الخزينة فياليتها اذ لم ترد نفع ارباب اسهمها تكف ضررها عمن انزلها منزلاً حسناً يسافر المسافر من الاسكندرية الى القاهرة في الموقع الثاني المماثل بانتظامه للموقع الاول في سكة بيروت نحو الاجرة التي يدفعها يقف على قدميه من دمشق لبيروت في ماعونة لاقتار عن مواعين البهائم في اقطار الارض . وهنالك لا يسأل انه ان خف صندوقه او ثقل وهنا يحاسبانه على الدرهم والمثقال . فلا ندري هل تلك السكك توقد سراياً وتستخدم موظفيها مجاناً وهذه توقد صندلا وعنبراً وتدفع لموظفيها سبائك ذهب . أم ثم سر خفي ؟

قف يا اخي ليلة ما في محطة الميدان او يوماً من ايام سفر الحجاج في محطة بيروت وانظر حالة ركاب الدرجة الثالثة ترى مايدلك على حال الناس يوم يخرجهم الله من اجداثهم ليحشرهم لموقف حسابهم وحاصل القول ان القلم ليعجز عن استقصاء فضائل هذه الادارة ومكارم اخلاقها وحسن سلوكها كما يعجز عن ايفاء حق الثناء والشكر لجناب القومسير المناط به مراقبة اعمالها : فقل لي بعمرك اي يد جنت على وطنها اعظم مما جنته اليد التي اخذت هذين الامتيازين باسم الوطن ثم سلختها لمن اعمالهم شاهدة على مقاصدهم

مختار

ومنها في ١٨ الجاري

لكاتبنا

اخبرتكم في رسالتي الماضية عن الفاجعة التي فجع بها الدمشقيون من حريق سوق الخوجه واندلاع لسان اللهيب الى سوق الاروام فالتهمتها النار باسرها ولم تبق منها شيئاً . وقد تحققت اخيرا ان النار لم تصل الى سوق الحميدية اذ أُنشىء هذا ما بين باب القلعة وباب البريد وقبله لجهة سوق الاروام سوق الجديد وهذا لم تصله النار ولله الحمد فان الله جلت قدرته قضى فلطف فلم يكن في ذلك النهار وليلته متحرك في السماء ولو كان اقل نسيم لما كان في الامكان ايقاف اللهيب ولكان البلاء اضعافاً مضاعفة . واني امسك القلم عن ذكر ما جرى من السلب والنهب تاركاً النظر في ذلك لحكمة اولي الامر

وقد بلغ مجموع ما التهمته النار من الاماكن والمساكن ٢٨٤ بين دكان ومخزن وغرفة وكلها جديدة البناء حسنة الانشاء وقدَّر بعضهم الخسائر بمائة الف ليرة وبعضهم بأكثر عوَّض الله المصابين خيراً . وهذا بيان الاماكن المحترقة حسبما تحققته من دائرة البوليس :

عدد	
٢٠٠	سوق الخوجه وسوق الارواح على الجانبين والجانب الواحد من سوق الخانين الملاصق لسوق الخوجه دكان
٢٢	حجرة في سوق الخوجه
٥٢	الارواح
٤	النسوان
٦	خراب ٦ دكاكين على جانب قهوة الزبق
٢٨٤	

وقد تحقق ان سبب الحريق هو ان نجاراً ساكناً فوق سوق الخوجه اوقد نجارة تحت المغراة فهبت النار في جانب الكانون فاسرع نحو الماء لاطفاء اللهيب فلم يستطع الرجوع فكان ما كان

وبلغنا ورود الامر البرقي من دار السعادة ينبئ بصدور الارادة السنية آمرة بالتحقيق عن الاضرار التي سببها الحريق ومساعدة من أُصيب به من الفقراء تخفيفاً لمصابهم وعليه امر حضرة ملاذ الولاية الجليلة بتأليف لجنة من اولي الغيرة والحمية تستجدي ارباب المروَّة والاحسان وتوزعه على المنكوبين الذين اصبح كثير منهم لا يملكون شكوى نقير . ولا بدَّ ان يظهر الدمشقيون في هذه الحادثة ما فطروا عليه من سخاء اليد رحمة بالبائس الفقير والله لا يضيع اجر المحسنين

وقد ارتأى دولة الوالي اعادة ما تهدم من سقف سوق الاروام بصفائح حديدية لانه كان اولاً بعوارض خشبية متماسكة الاطراف بقضبان من حديد اما السقوف التي لم يصلها الحريق فرأى دولته ان يقطع بعد كل خمسين متراً منها عشرة امتار تصفح بصفائح حديدية وتستوفى قيمتها من اربابها وكل سقف ينهدم فيما بعد لا يعاد الاَّ بصفائح من حديد . وامر ايضاً بان يبتاع مضختان مع جميع لوازمها واحدة باسم الجامع الاموي والثانية باسم البلدية = احتفل عندنا صباح السبت الماضي بانشاء دائرة مخصوصة لمأمورية ادارة الاراضي السنية السلطانية على ما اخبرتكم في رسالة سابقة وذلك في المحل الواقع بجوار دار الحكومة الجديدة

واحتفل ايضاً في اليوم نفسه بافتتاح الصيدلية والمستوصف اللذين كان قد بوشر باشادتهما على اجمل طرز وابدعه وهما يتألفان من طابقين يشتملان على ست غرف وقد فرشا بأحسن فراش ونقلت اليهما الادوية اللازمة من المستشفى الحميدي

= صدرت الارادة السنية بتفويض رياسة الاراضي السنية في سورية الى حضرة صاحب السعادة اسماعيل حقي باشا وكيل مشيرية الفيلق السلطاني الخامس علاوة على وظيفته هذه

عزم العالم المفضال صاحب الفضيلة الشيخ عبد القادر افندي بدران نائب دوما الجديد بالسفر الى مركز مأموريته الجديدة فنرجو له السلامة والتوفيق

اللاذقية في ١٣ الجاري

ليلة المولد النبوي الشريف

هي ليلة الثاني عشر من ربيع الاول التي نوَّر الله بها الزمان . واسعد فيها بني الانسان واضاء بركاته على الاقطار وعمَّ بخيراتها جميع الامصار فلذلك اتخذها اخواننا الموحدون عيداً سعيداً وموسماً مجيداً فلم يبق بلد اسلامي الا ونظر من الزينة ابهجها واكملها ومن معدات السرور احسنها واجملها فبرز ثغرنا تلك الليلة رافلاً بحلل الزينة الفاخرة ومعدات السرور الباهرة وانيرت الجوامع والمساجد واسرجت التكايا والمعابد وترصعت الاسواق والدكاكين بانواع المصابيح والزهور والرياحين فشاكلت الارض والسماء بزينتها وضارعتها برونقها وبهجتها واطلقت المدافع تعظيماً واجلالاً لهذه الليلة المباركة واحتشد الموحدون بالمساجد يهللون ويصلون على النبي الكريم يصلون ويسلمون وغب اداء فريضة العشاء تليت قصة المولد الشريف بجميع الجوامع فكان عقد زينتها واكليل بهجتها تلاوته صاحب الفضيلة عبد اللطيف افندي الصوفي بالجامع الجديد وختمت بالدعاء ببقاء ملجأ الخلافة الاسلامية مؤيداً منصوراً وبهذه المناسبة أُهدي الثناء لجناب الوجيه الغيور رفعتلو عبد الحميد افندي الحداد نظراً لما ابرزه من الاحتفاء والاحتفال بهذه الليلة المباركة وما اظهره من عظيم الاهتمام بتعميم اسباب الزينة بكافة انحاء القطر وفقه الله لكل عمل مبرور وسعي مشكور

سلاحي الصوفي

جديدة مرجعيون في ١٨ الجاري

لكاتبنا

فجر الاحد ١٣ ربيع الاول سنة ١٣١٩ فازت من رجل الفضل والوجاهة محمود شفيق افندي الحاني نائب قضاء مرجعيون روحه الطاهرة بلقاء ربها راضية مرضية عن عمر ناهز الستين وذلك بعد ان مكث بالنيابة عندنا مدة ثلاثة اشهر ونصف ولم يشع الخبر بالجديدة حتى هرع العموم لداره وبقدمتهم عزتلو الامير نجيب شهاب قائمقام القضاء لاسفين لفقده من بينهم على حين فجأة وبدون سابق مرض وثاني يوم الاثنين كان الاحتفال بمشهده حافلاً جداً تعمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه وعزى النجالة وسائر عائلته الكريمة بفقده والهمهم صبراً جميلاً

جاوه في ٥ الجاري

حادث محزن مهم

انفجر بركان ناري في جبل كلوط بولاية كيديري في شرقي جزيره جاوى ودمر كلَّ ما قرب منه من بلدان وقرى شعر في ٢٣ من شهر مايو الجاري بزلزال خفيف ثم اخذ لهيب النار يزداد وسمع له دوي كالرعد القاصف . ثم في ٢٤ اظلمت الارض ظلمة شديدة بحيث اشعلت المصابيح نهاراً في البيوت والطرقات في جميع بلاد سورابايا وسمارانغ وصولو وعاصمة الولاية المذكورة (كيديري)

وبوندوسوو نواحيها ثم مطرت عليهم رمادا تجاوز السطوح والمنازل والطرقات ووصل الى بتاويا وبتين زوبغ ثم في ذلك اليوم انهار الجبل ترابا ممزوجا بالماء الحار وغطا جميع البلدان المجاورة له بمن فيها مع بيوتها واراضيها منها بلد بليطاروو فيها حاكم هولاندي (استستين رزيدنت) فانه لما تحقق عنده غرق تلك المدينة صاح بغلمانه ان يشدوا العربات واراد الخروج منها فلم يمهله ذلك بل بقي تحت الردم هو وخدمه وجميع اهل تلك البلد وما حولها من القرى التي بسفح ذلك الجبل وفي هذه البلاد معامل كثيرة مع شركات اوربية جميعها تلقت بمن فيها اما عدد القتلى فلم يعلم مقداره لعدم الاطلاع وتعذر الوصول الى تلك البقاع المدفونة فأني لم ينبش ذلك الكثيب المهيل او الوصول اليه وانما قد حصل في الاطراف نحو مائة قتيل وحموا الدين تحت التراب نواحي الجبل المذكور بنحو ٢٠ الف قتيل او يزيدون وعندي وقوفي على الحقيقة أخبركم لأن جرائد بتاوي لم تخض في عدد القتلى لطف الله بعباده وقد عزمت على ارسال هذا الخبر اليكم ثاني يوم من حدوث هذا الامر المهم ولكن لم اتمكن منها لجملة اسباب منها انحراف الصحة فلهذا تأخر ارساله اليكم والسلام

راق لي اليوم ان اذكر بعض عادات الهولنديين في البلاد الجاوية ومعاملتهم للوطنيين واخلاقهم وغير ذلك والاقرب ان الاوروبيين جميعهم على نسق ونظام واحد ولكني اردت ذكر الهولنديين بالخصوص لاني اطلعت على اخلاقهم وعاداتهم بطول المخالطة فهم يدعون المدنية وانهم يصلحون البلاد ويسعون في نفع العباد وغرضهم الوحيد هو الانصاف والعدالة والشفقة بالنوع الانساني غير ان هذه كلها دعاوٍ ليس عليها دال وها انا اذكر ما يأتي :

اولاً : محجتهم للذات وحرصهم على نفعهم الخصوصي ولو فيه هلاك الغير وعدم مبالاتهم بغير ابناء جنسهم

ثانياً : نظرهم الى الغير بعين الاحتقار والاهانة ومضايقتهم الناس في الطرقات ومركبات الركوب بالسكة الحديدية وفي ادارة البوستة عند استلام المكاتيب وارسالها يفضلون ابناء جنسهم باستلام المكاتيب قبل الناس ولو جاء اخر الناس ويعدون غيرهم من نوع الحيوان الصامت بل الكلاب عندهم افضل من الغير

ومن عوائدهم عدم اكرام الضيف وكرههم السؤال والكبرياء واساءة جوار من جاورهم اذا كان من غير جنسهم

ورأيت كثيراً منهم يخالفون قانون الزوجات عندهم لان الرجل منهم لا يتزوج الا امرأة واحدة اما في البلاد الجاوية فيتزوج الرجل منهم امرأتين وثلاث واحدة بعقد وغيرها بدون عقد بل بالتراضي عندهم وان حصل اولاد من التي بغير عقد فلا يتبعون الاب بل يتسبون الى امهم هكذا يفعلون في البلاد الجاوية ويأخذون بنات الجاويين قهراً وان اشتكى الولي فلا تنفذه الحكومة . ومن عاداتهم اقتناء الكلاب لغير حاجة . تلقى في بعض المحلات عشرة كلاب ولقل منزل فيه اربعة داخلة خارجة في منازلهم ومحل طبخهم تلهث في آنيتهم وتمزق ثياب الناس . والحاصل ان محبتهم في الكلاب تجاوزت الحد . ومن عاداتهم ايضاً اختلاط النساء بالرجال على كل حال وتقبيل الرجل المرأة عند الوداع وعند القدوم من السفر على مرأى من الناس بدون مبالاة وانفراد الرجل مع زوجة غيره في الملاهي والاتجار على ادنى سبب والمبارزة كالوحوش الضارية وغير ذلك مما هو ضد المدنية الحقة وكثيراً ما ينكرون على المسلمين الحجاب ويذمونه ولكن جرت في بعض البلاد الجاوية قضية ذكرتهم فضل الحجاب وهي ان بعض اساتذة مدارسهم اقتض بكراً وحملت منه وانكشف ستره فمن ذلك الحين ميزوا النساء عن الرجال في المدارس وجعلوا لهن معلمات من جنسهن بعد ان كان الرجال يعلمونهن في جميع المدارس التي تشمل البنين والبنات . اما الآن فيعد ان جرت هذه القضية شيدوا مدارس خاصة بالنساء . ومن عاداتهم اذا اتى انسان اجنبي له حاجة بأحدهم فحين يواجهه يخاطبه بكلام خشن ولا يشير عليه بالجلوس بل يخاطبه مخاطبة السيد لعبده . هذه بعض عوائد الهولنديين التي اطلعت عليها كتبتها اليكم والسلام

اخبار الجهات

مصر

غادر الجناب الخديوي الديار المصرية قاصداً اوربا لتمضية فصل الصيف فيها

افادت اخبار مصر ان مجلس نظارها قد وافق اخيراً على زيادة ميزانية المعارف وتحقق الان ان هذه الزيادة ليست لخدمة المعارف الاهلية حقيقة (ماعدا مدارس الصناعة) بل هي زيادة يزداد معها عدد المعلمين الانكليز فقد سافر المستر دنلوب بمهمة خصوصية الى لندرا وهي استخدام ١٦ معلماً انكليزياً في نظارة المعارف ثلاثة منهم لمدرسة الحقوق وثلاثة لمدرسة الهندسة والآخرون للمدارس الأخرى وقد احصى (دنلوب) المعلمين الوطنيين الذين استعفوا خلال العام الماضي فاذا هم ٢٥ مصرياً

قال (المؤيد) الاغر :

«بينما نسمع اللورد كرومر يعلن ان خير طرق التعليم للمصريين ما كان خالياً من اللغات الاجنبية من المدارس الابتدائية وجمع المكاتب الصغيرة ترى المستر دانلوب يعمل لتعميم دروس اللغة الانكليزية شيئاً فشيئاً كأنه يريد ان تحل محل كل شيء فلا علم ولا درس ولا تعليم الا اللغة الانكليزية ولذلك قررها — رغم انف كل معارض له — لتلامذة السنة الاولى من المدارس الابتدائية وحذف لذلك نصف حصص القرآن الشريف وجانباً كبيراً من حصص العربية حتى تمكن من جعل حصص اللغة الانكليزية ثانياً . ولا عبرة بما قاله اللورد كرومر في مثل هذا الشان ومن باب اولى لا عبرة برأي كل من عارضه ويعارضه في ذلك من موظفي المعارف . ه = قدم الدكتور شافعي بك مندوب مجلس الصحة والمحاجر المصرية في الحجاز تقريراً وافياً عن البلاد الحجازية فقال ان هواءها جيد حسن لكن طرقها تحتاج الى التنظيف كثيراً وقال عن جدة : ان مياهها لا تصلح للشرب ابداً بل تضر بالصحة العمومية بخلاف ماء مكة فانه غزير ونظيف وجار في مجار نظيفة . ثم ارتأى ان يوضع نظام لضرب الخيام في عرفات في محل بعيد عن قضاء الحاجات وان تحفر مجار وتجعل مثل كنائف للحجاج وان يعين مفتشون لنظم بقايا النافع وغيرها مما يضر بالصحة وبالجملة فقد ضحى المندوب كثيراً في تقريره هذا على وجوب الاعتناء بالنظافة التي هي ولا شك من الايمان

ثم ختم تقريره هذا باحصاء بين فيه عدد الحجاج في العام فقال : ان الذين قدموا عن طريق البحر يبلغون ٣٦ الفاً جاؤا من البلاد العثمانية والمغرب والهند الخ والذين قدموا عن طريق البر هم ١٦ الفاً من عرب ابن الرشيد وعشرة الاف من عرب ابن عبود وعشرة الاف من اليمن و ١٦ الفاً من الحجاز و ٥ الاف مع المحمل الشامي و ٥٠ الفاً من مكة والمدينة و ٥ الاف جندي عثماني ويبلغ مجموع الحج كله ١٦٦ الف حاج

اعلان

ورد الينا طحين من الشام من فابريكة بهاء بك التي تدار على الماء وهو خالي الغش والذره من اعلى اجناس القمح الحوراني من نوع الزيرو العال ومن النوع الاول والثاني الناعمة ومن الفرضة ايضاً كل ذلك باسعار مهاودة

محمد شبارو وولده
سعد الدين

الاوفول

هو احسن دواء لوقاية الانسان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية يطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

﴿ عبد القادر قباني ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)
﴿ مكاتبات الجريدة ﴾
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
﴿ احمد حسن طباره ﴾

العدد ١٣٣٨ — السنة الثامنة والعشرون

بيروت يوم الاثنين في ٢٨ ربيع الاثور سنة ١٣١٩ — موافق ٢ و ١٥ توز سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة . مشروع السكة الحجازية في الهند وفي جاوه . نهضة ملي روسية . مقالة في الكذب والغيبة والحسد . الاسانة العلمية . اخبار خلية . مطبوعات جديدة . مؤتمر طبي بمصر . البرغش الانوفليس عدو سورية . مراسلات حمص . الشام . جاوه . مصر اليمن . منشورات سياسية . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

اثبتت اليوم المصادر الانكليزية ان الجنود البريطانية الضاربة في جنوبي افريقية هي ٢٥١ الف جندي بينهم ١٤ الف مريض . وان عدد البوير المقاتلين لا يتجاوزون ١٣ الف مقاتل فيكون كل واحد من البوير يقاتل نحو عشرين جندياً انكليزياً . أفلا يحق لعقلاء الانكليز ان يقوموا ويقعدوا من جراء حرب كهذه لم يرو التاريخ مثلها في زمن من الازمان . والأعجب ما رواه « روتر » اليوم ان الحكومة البريطانية قررت ارسال احدى عشرة باخرة تقل ١٥٠٠ جندي و ٥ الاف حصان الى الكاب تعزيزاً لجيشها في المستعمرة وانه قد حدث في هذا الاسبوع عدة معارك بين الفريقين كانت الغلبة في اغلبها للبوير كما قالته المصادر الانكليزية وقد احصت (روتر) خسائر الانكليز في شهر حزيران الماضي فاذا هي : ١٥ ضابطاً و ١٥٢ جندياً من القتلى ، و ٤٢ ضابطاً و ٤٤٤ جندياً من الجرحى و ٣ ضباط من ٧٥ جندياً من الضائعين

ويقول المستر برودريك في مأدبة اقامها الحافظون يوم ١١ الجاري : ان اغلاط الحكومة الانكليزية في افريقيا الجنوبية ناجمة عن تطرفها في اعتبار البوير فقد وثقت باللورد كتشنر ويقتضي ان لا تعرقل له مسعى . كما ان الحرب الحر ما زال يعقد اجتماعاته ، ويوالي خطبه في انتقاد هذه الحرب . وقد اقام السير (كامبل بانرمن) الحجة على ما جرى من الدسائس الشخصية والتصعبات السرية فاثار ذلك ثائر اثنين من الاعضاء فصرحا بانهما يفتكران ان من مبادئ الحزب اعطاء الحرية لكل فرد من افراده في ابداء ارائه الشخصية في الحرب فأجاب (بنرمن) ان ليس للحزب المضاد الا الاهتمام في المستقبل واما الماضي فالحكومة مسئولة به . والان يجب ان نسعى في انهاء القتال على احسن منوال فان التسوية النهائية يجب ان تكون كما تقتضيه الكرامة

هذا وقد اشتد اليوم جدال الوزراء الانكليز في مجلس اللوردة بشان اصلاح الجيش البريطاني فصرح وزير الحرب ان الجراية التي تعطى للجنود هي وافية كافية كما ان الراتب ليس قليلاً خلافاً لما يدعيه البعض . وقد رأى اللورد ولسلي القائد العام السابق : انه ليس من الحكمة والصواب ان يسلم الدفاع كله عن الوطن الى الجنود المساعدة وسخر برأي الذين يرون تأليف فرق من الجنود الشيوخ وعنده ان النقطة المركزية في مسألة الراتب وهو يرتأي اتباع الطريقة التي سارت عليها الولايات المتحدة في خشد الجنود . وقد شغلت الصحف بتأويل الخلاف في الرأي بين اللورد ولسلي ووزير الحرب وجميعها تدافع عن رأي الاول بشأن الرواتب

اما الجدال في شأن القوى البحرية فلم يك اقل شدة من الجدال في القوى البرية فقد صرح بعضهم في مجلس العموم جواباً على انتقادات مختلفة في شأن اسطول البحر المتوسط : بانه لم يكن في الامكان تقوية اسطول الشرق الاقصى وجنوبي افريقية دون ان يضعف اسطول البحر المتوسط وان وزارة البحرية تدرك كل الادراك المسئولية الملقاة على عاتقها وتنوي تعزيز اسطول البحر المتوسط خالما تتسنى لها مدرعات وتنوي ايضاً زيادة الطرادات والسفن المقاومة للتوربيد

ونقول (التيمس) ان اللورد تشارلس برسفورد قائد اسطول البحر المتوسط رغب في ترك وظيفته هذه حتى يكون حراً في انتقاد آراء الحكومة المتعلقة بالقوتين البرية والبحرية

على ان الانباء الاخيرة تفيد ان انكلترا قد عقدت النية على بناء ثلاث مدرعات محمول كل منها ١٦٥٠٠ طن ويزيد طولها عشرين قدماً عن كل دارعة أنشئت حتى الان وكذلك ست طرادات وعشر سفن مقاومة للتوربيد من الطراز الاكمل . وغداً (الثلاثاء) تقوم ٢٦٣ بارجة انكليزية في حركات حربية جديدة تجربةً وتمريناً

***

اشتد لهيب الفتنة في منشوريا الصينية اشتداداً يوشك ان يكون له ضرام فان نمو روسيا هذه المدة عنها هو كنمو الجمر تحت الرماد حتى اذا انقضت المعضلة الدولية او كادت اخذ نطاير شررها وتضرم اوارها . ويؤكدون ان بعض العصاة قد اخذوا مدينة (حبالو) فضدهم الكوريون عنها وافقدوهم ١٢ رجلاً . وقد اذاعت جريدة (الستندارد) تبأ ورد اليها من اودسا مفاده : انه قد جاء من بطرسبرج من مصدر يوثق به ان السفير الروسي سيذهب الى بكين لاطراد سياسة روسيا

ومن اهم ما روته الجريدة المذكورة عن انباء شنغاي انه حدث في ٩ الجاري طوفان عام في هذه المقاطعة الصينية اغرق اربعة الاف نفس

***

ها قد نجحت تمرينات الاسطول الفرنسوي نجاحاً ساطعاً فان احدى السفن الغواصة قد اقتربت من الاسطول دون ان يشعر بها واجازت خط النوارج كله وبعد ان نسفت احدى الدوارع بالديناميت تمكنت من الخلاص دون ان يناله ضرر او يعرف محلها

وقد شغلت هذه التجربة الباب الاباء في اوربا وخيفت لها قلوبهم مخافة ان تصبح الاساطيل العظيمة عديمة الجدوى قليلة الفائدة فتبدل القوى الحربية وتبطل مدافع كروب وتسكت افواه موزر ونقفل معامل هذه المواد المهلكة او تبدل بغيرها على طراز الفن الجديد

والليالي من الزمان حبالى

مثقلات يلدن كل عجيبة

***

اما اخبار الصومال فقد ذكرت

(القمس) عنها ان الاحباش لما رأوا انهم لم يتمكنوا من الاكتشاف على مركز المثلا واخفقوا سعياً بذلك همموا على (رأس ابراهيم) وهم قبيلة من انصار المثلا الشجعان وظاردوهم في ثلاث مواقع فقتلوا منهم مائتين ولكنهم لشدة حاجتهم الى الطعام أجبروا على اكل الحيوانات التي تقتل اليوم الذخائر . ويقولون ان البصرة الاولى انما فازت بها الاحباش لا الاكاسرة والله اعلم

***

افادت الانباء البرقية ان الوفد المراكشي الذي اوفد الى لندرا لتهنئة الملك ادوارد السابع بتبوأه اريكة اجداده قد غادرها قاصداً برلين فاستقبله الامبراطور غليوم في (بوتسدام) استقبالاً فخيماً

لما الوفد الذي ألمّ باريز وذكرناه غير ما مرة فلا يزال مقيماً فيها وقد صرّح اليوم المسيو دكماسه وزير خارجية فرنسا بان حكومته قد حصلت على كل التراضي الذي تقاضته من حكومة مراكش وان الوفد النازل الان في باريز يدل على حسن العلائق بين الدولتين وقد ادب الوزير مأدبة شائقة اكراماً للوفد وعاد اليها ٥٠ رجلاً من اكابر رجال السياسة وبالغ في اكرام ضيوفه ثم شاهدوا تمثيل بعض المشاهد بالصور المتحركة

صدى الاسلام

السكة الحجازية

في الهند

جاءنا من مكاتبنا الفاضل في (حيدر آباد الدكن) من اعمال مملكة النظام في الهند بتاريخ ٣ ربيع الانور ما محصله :

من اهم ما اوافيكم به اليوم من اخبار هذه البلاد زيادة نشاط القائمين بجمع الاموال اعانةً للسكة الحديدية الحجازية التي هي اجل مآثر مولانا امير المؤمنين ايده الله . ومما زال حضرة الاستاذ الغيور المُلا عبد القيوم يوالي تنبيهاته على الراغبين وينشر الاعلانات للتشويق والترغيب . وقد قام المساعدون من خيار المسلمين في اطراف المملكة النظامية ومديرياتها والآمال معقودة بحول الله تعالى ان يجتمع مبلغ وفير وقد وردت الى حضرة المثلا من قبل شهبندر دولتنا العلية العثمانية (ايدها الله) في بندر بمباي بقية الوصولات التي جاءت من دار الخلافة بقيمة مائة وخمسين الف ريه مكتوبة باللسان الهندسي الاوردي . فترى الراغبين يتهافتون على مشتراها بارتياح وابتهاج لامزيد عليهما والذي يظهر ان هذا المبلغ سيجتمع في مدة يسيرة بهمة المثلا المشار اليه فانه حفظه الله قد جرّد نفسه لهذه المهمة ليلاً ونهاراً ساعياً سعياً حثيثاً لدى الامراء والاعيان . الذين لم يتأخر واحد منهم عن الاجابة ابداً . وقد سهل والحمد لله كل العقبات التي كانت تعترضه واسكت جميع المثبطين والمتشددين بقوة بيانه وثبات جنانه

وقد بلغ مدينتنا هذه حضرة الفاضل حسن افندي مرسولاً من قبل سيدنا امير مكة المشرفة ومصحوباً بكتب من سيادته الى حكمدار بمباي والى حضرة مليكنا المحبوب نظام الملك يوصيهما فيها بالمساعدة في ترغيب الراغبين للاشتراك في هذا الخير العميم فكان لهذا العمل اجمل وقع لدى من ذكرنا وانتعش له الكل واقبل المسلمون على الاشتراك بل وبعض الهندوس (المجوس) اخذ الله بأيدي الجميع ووفقهم لاعانة هذا المشروع الجليل اعانة تضاهي عظيم اهميته وجسيم فائدته . والذي يلوح لي ان الاكتتاب سيتناول جميع افراد المملكة صغيرا او كبيرا

ويتسنى لنا عن خريطة هذه السكة الحجازية مبينة فيها المحطات واحدة فواحدة واسماء المواضع فاننا لا نعرف الآن سير العمل الا من جريدتكم الثمرات الغراء وقلّ من يذكرها من الجرائد العربية الا من نقل منها فنرجوكم ان تفصحوا لنا على الدوام عما يتم من الشغل في كل اسبوع فانه مما ترتاح اليه نفوس المسلمين في هذه الديار والسلام م ع . ز

في جاوه

جاءنا من مكاتبنا الجاوي ما محصله :

بلغني ان الامير عوض بن عمر القعيطي امير الشحر ومكلا قد تبرع اثناء وجوده في الديار الحجازية المباركة بعشرين الف ريه اعانة للسكة الحديدية الحجازية ولم ار في الجرائد العربية من ذكره مع ان مخبري ثقة . وقد كاشفني كثير من اخواننا المسلمين في هذه الديار الجاوية انهم كانوا يودون اداء اكثر من ريال واحد في موسم الحج وانه لو ترك كل وشأنه لكان ادّى بعضهم عشرة ريالات وبعضهم عشرين وبعضهم خمسين الى غير ذلك مما كان يبلغ مجموعه اكثر مما جمع على الحالة التي اخبرتكم عنها في رسالتي السالفة . ولم نعرف بعد مقدارها ولعل اولي الغيرة عندنا يستدركون ذلك فيتبرعون بما تجود به انفسهم اعانة لهذا المشروع الجليل الفائدة العظيم النفع والله التوفيق

نهضة مسلمي روسية

جاءنا من احد طلبة العلم في مدينة قزان من اعمال روسية ما يأتي قال :

ايتها الثمرات الغراء نشكرك على خدمتك للاسلام والمسلمين والشرق والشرقيين وندعو لك بالتوفيق لمواصلة نشر الاخبار المهمة التي لا تخلو عن الفوائد الجمة بل التي تنبه اخواننا المسلمين من الغفلة الضارة وترشدهم الى الطرق الموصلة لسعادة الدنيا والاخرى وتخبرك باننا نطالع بشوق ما تتحفينا به من الاخبار فان كانت مسرّة سررنا وان كانت غير ذلك دعونا الله تعالى بتلاشتها وازالتها ولهذا راق لي اليوم ان اخبركم بزيادة بناء رحب منتظم في المدرسة المحمدية ببلدتنا (قزان) لترتاح افئدة اخواننا المسلمين كما ارتاح نحن بترقيهم اينما كانوا وحيثما وجدوا هذه المدرسة التي ذكرتم غير مرة في ثمراتكم الغراء ترجمة حالها وكيفية ادارتها قد ضاقت على سعتها لكثرة الطلاب فرأى الاستاذ العلامة الغيور عالجان افندي البارودي ان من الواجب توسيعها باضافة بناية جديدة عليها فشاور اولي الغيرة من الاغنياء في ذلك والتمس منهم المعاونة فلبوا ملتمسه بكل ارتياح وابتهاج امتثالاً لقوله تعالى (وتعاونوا ...) وفي مقدمة المحسنين الاستاذ محمد جان التاتاروادي والد الاستاذ عالجان المشار اليه ومؤسس المدرسة المذكورة وذو المنزلة العليا عند الروسيين اجمعين وفوض القوم النظر البناية المزمع على انشائها اليه فاستاذن الحكومة في السنة الماضية ثم اعاد الاستئذان في هذه السنة والحّ به فلم تر الحكومة بدّاً من اجابة طلبه وستكون هذه المدرسة اربع طبقات على غاية من السعة والانتظام وقدرت النفقات اللازمة لبنائها بستة وعشرين الف روبلة . وقد احتفل بتاسيسها في اليوم الثامن عشر من شهر صفر الخير احتفالاً شائقا وخطب الاستاذ المشار اليه خطبة بليغة ذكر في اثنائها اسماء الاغنياء الذين تبرعوا بالاموال لهذه الغاية الشريفة ودعا لهم دعاء جزيلا حتى تمنى الذين لا يرجى منهم الاعانة ان يكون لهم نصيب من هذا الجزاء وتبرع بعضهم بمائة روبلة وبعضهم بخمسين فجمع للحال نحو الف روبل جزى الله الجميع خير الجزاء محمد المنير بن محمد الهادي

اخلاق وعادات

الكذب والغيبة والحسد

لأحد الطلبة

الكذب وما ادراك ما الكذب به تشتعل نار الشرور وتضرم نيران الاحقاد وبه تتبدل العيشة الطيبة المرضية بالعيشة السيئة الدنيئة وبه يبعد المحب عن محبه ويدنو الرجل من عدوّه فهو كما قيل كالسراب يبعد عنك القريب ويقرب اليك البعيد او كما قلت :

عليك باجتناب الكذب يا ايها الفتى
تنل من عظيم الخير ما ليس يوصف
فانك ان تكذب تكن احقر الورى
ويوم حساب الخلق في النار تقذف
الكذب خصلة شنيعة لا يتصف
بها سوى المنافق الذي يزرع بذور الفتنة في قلوب بني آدم ليظهر ما كمن من احقادهم ويبرز ما استتر في ضمائرهم . ويشر الفساد في الارض والله لا يحب الفساد

الكذب يُذهب المروّة ويُسفل المنزلة ويمحق الجاه . فصاحبه اذا حدث لا يصدّق بل لا يُسمع له كلام . فهو ممقوت عند الله ملعون عند الملائكة محقر عند الناس اذ لا يجالسونه ويخفون عنه اسرارهم ولا يؤمنونه على شيء سواء كان عظيماً او حقيراً

قال ابن السماك : ما احببتُ اوجر على ترك الكذب لاني اتركه انفةً . وقال ايضاً : لو لم يكن في الكذب الا الخذلان لكفاه قبحاً فكيف وفيه الاثم ايضاً قال الحريري :

عليك بالصدق ولو انه
احرقك الصدق بنار الوعيد
وابغ رضى الله فاغبى الورى
من اسخط المولى وارضى العبيد

احفظ لسانك رحمك الله من ان تلوّثه باقذار الكذب . ونزه سمعك ساحتك الله عن سماعه لان سامع الكذب كالمتكلم به

قال الامام علي رضي الله عنه :

ما حبس الله جارحة في حصن اوثق من اللسان الانسان امامه والشفتان من وراء ذلك واللهاة مطبوقة عليه والقلب من وراء ذلك فاتق الله ولا تطلق هذا المحبوس من حبسه الا اذا امنت شره . وقال ايضاً المرء مخبوء تحت طي لسانه لا تحبت طي لسانه

وقال بعضهم : الكذوب متهم وان وضحت حجته وصدقت لهجته

ألم يعلم صاحب هذه الخصلة الدميمة والفعلة الذميمة انها من جملة علامات المنافق المذكورة في حديث مسلم فان الحديث الشريف مصرّح بان الكاذب منافق ومن المعلوم ان المنافق مطرود من رحمة الله تعالى فينتج ان الكاذب مطرود من الرحمة ايضاً

واما الغيبة فهي الحط من كرامة الناس وذكرهم بما يكرهون وقد جعل الله تعالى الذي يغتاب الناس كمن يأكل لحم اخيه الميت

الغيبة صفة قبيحة تثمر العداوة والبغضاء والحقد والشحناء بين الاصحاب والاخلاء وعدا ذلك كله قصاحبها ممقوت محروم من رحمة الله

وقال لقمان لابنه : يا بني ان من الكلام ما هو اشد من الحمر وانفذ من وخز الابر وامر من الصبر واحر من الجمر وان القلوب مزارع فازرع فيها طيب الكلام فان لم ينبت فيها كله نبت بعضه اهـ

احفظ لسانك من ان يسبح في بحار الغيبة فيغرقك في تيارها . وطهره من كوثر التوبة تعش في الدنيا سالماً من الاكدار وتكن في الآخرة آمناً من عذاب النار . واياك وعثرات اللسان فانها تزيل النعم وتلد الاحقاد وتزرع الفساد بين العباد

قال الشيخ عبد الرحمن افندي سلام البيروتي :

احفظ لسانك أن يزل فربما
ادّى الكلام لآلة التكليم

ومما نظمته في هذا المعنى

دع عنك قول الهزل مع احد
واحفظ لسانك دائماً تسد
ان الفتى المكثار رفضه
كل الملا فيعيش في النكد

اللسان مصدر الخير والشر والجيد والقبيح فعوّد لسانك على الطيبات وجانبه الرذائل فان اللسان جرمه صغير وفعله كبير كما قال :

ان اللسان صغير جرمه وله
جرم كبير كما قد قيل في المثل

والمثل قوله

جراحات السنان لها التئام
ولا يلتام ما جرح اللسان

اذا اردت ان تميز بين المرء الكريم والمرء الخبيث فانظر لافعاله فاذا كانت طيبة فهو طيب واذا كانت خبيثة فهو خبيث قال الشاعر :

قال النبي مقال صدق لم يزل
يتلى على الاسماع والافواه
من غاب عنكم اصله ففعاله
تنبيكم عن اصله المتناهي
ولقد فعلت فعال سوء اصبحت
بين الانام قليلة الاشباه
وزعمت انك من سلالة ماجد
أفأنت اصدق ام رسول الله

واما الحسد فهو داء عضال وسم ناقع قتال اذا نشبت مخالبه بانسان اهلكته او تردى برداءته شخص انزله الى حضيض الذل والهوان فهو لا يقتل الا اصحابه ولا يهلك الا انصاره واربابه وما قتله في هذا المعنى :

لله درك ايها الحسد
اهلكت اصحابك استندوا
لله درك حاكماً حكماً
يحوي سيف العدل من حقدوا
اصبر على كيد الحساد واحرقهم بنار
الصبر كما قال الشاعر :
اصبر على حسد الحسو
د فان صبرك قاتله
كالنار تأكل بعضها
ان لم تجد ما تأكله

الحسد هو ان تتمنى الانسان زوال النعمة عن احد وصيرورتها له وهو حرام باتفاق لان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب

الحسد مقت من الله تعالى لعنة من الملائكة بغض من الناس مذمة في الجالس ذل في النفس شدة عند الموت فضيحة في الموقف عذاب يوم القيامة . قال الحسن يا ابن آدم لم تحسد اخاك فان كان الذي اعطاه الله لكرامته عليه فلم تحسد من اكرمه الله وان كان غير ذلك فلم تحسد من مصيره النار . قال الشاعر :

ايا حاسداً لي على نعمتي
اتدري علي من اسأت الادب
اسأت على الله في حكمه
لانك لم ترض لي ما وهب
فكان جزاؤك ان زادني
وسدّ عليك طريق الطلب
اخبرني ايها الحسود هل يجدنك
الحسد نفعا . ام هل ينبت لك زرعا
اخبرني هل تنال منه سوى ضيق في الصدر وعسر في الامر وغم في القلب وغضب من الرب . وهل يثمر لك الا الداء العضال . المسقي بالسم القتال . وهل غايته ومنتهاه . سوى الطرد من رحمة الله

وقد نظمت في معنى ما تقدم حكاية ذكرها الامام الغزالي في كتابه الاحياء نثراً وربما اثبتها في غير هذه المقالة

وقد فشت هذه المصائب والبلايا الجسيمة بين الناس فلا يكاد يخلو منها احد الا من رحم ربك تراهم يقولون فعل فلان كذا وترك كذا وقال كذا ولم يكن عنده علم بذلك ولا نبأ بما هنالك . كل ذلك لاغراض نفسية كامنة في قلوبهم ان لم يظهروها احرقت فؤادهم بنار وقودها الغيبة والنميمة والكذب والخط من كرامة الناس ومن العجيب انها قد تناولت بعض الطلبة مع انهم يجب ان يكونوا متدرين على الدوام بحلى الفضيلة والكمال مترفعين عن كل ما يشين والله المستعان في كل حال

مصطفى سليم الغلاييني البيروتي

الاستانة العلية

الوفد العلي في الرومللي

وصل هذا الوفد الى مدينة (ادبره) وزار جبال «ماليسيا» التي تحتوي على ثلاثين قرية من المسلمين فوجد حالتهم العلية في درجة متناهية من التقهقر والضعف ذكرانا واناثا فارتأى انشاء سبعة وعشرين مكتباً ابتدائياً فعسى ان تظهر قريباً من القوة الى الفعل

البارود العديم الدخان

ذكرت جرائد الاستانة انه قد صدرت الارادة السنية بايفاد وفد من ارباب الخبرة الى سويسرة لابتياع آلة لصنع البارود العديم الدخان منها بقصد وضعها في معمل (مقري كوي)

مؤتمر السل

بعث سفير انكلترا في الاستانة الى الباب العالي بدعوة رسمية يدعو فيها الحكومة السنية للاشتراك بمؤتمر السل الذي سينعقد في عاصمة لندرا برئاسة الملك ادوارد السابع ملك انكلترا

معمل انسالدو الايطالي

تقول صحف الاستانة ان الحكومة السنية قد ابلغت معتمد معمل انسالدو الايطالي بانها ترفع عليه الحجة (بروتستو) لعدم قيامه بشروط اصلاح البازجة (مسعودية) في المدة المعينة وتلزمه بكل ضرر وخسار

عائلة جواد باشا

عين ٢٥٢٦ فرشاً راتباً شهرياً لقرينة المرحوم جواد باشا مشير الفيلق السلطاني

الخامس.

الدولة العلية وروسية

اهدى حضرة القيصر هذه المرة وسامات متعددة لكثيرين من رجال الدولة ووزرائها نذكر منها وسام (سنت الكسندر نوفسكي) و (آغل بلان) الاول الى كل من حضرة صاحب الدولة والمعطوفة رضا باشا السرعسكر . وحضرات اصحاب الدولة سعيد باشا رئيس الشورى . ومدحت باشا ناظر الداخلية . وذهني باشا ناظر التجارة والزراعة . وسليم باشا اللحمه ناظر الاخراج والمعادن والزراعة الى غير ذلك من رجال المابين وكبار المأمورين

الرواتب المتأخرة

قررت ادارة الخزينة السلطانية الخاصة بان تعطي مطاليب ارباب الرواتب المتداخلة من سنة ١٣٠٢ الى سنة ١٣١٢ بقطع خمسة وعشرين في المائة ومن سنة ١٣١٢ الى السنة الحالية بقطع ١٥ فيمكن بهذه الوسيلة اداء الرواتب المتأخرة كلها

الذارعة العثمانية الجديدة

ذكرنا غير مرة ايضاء الحكومة السنية معمل (كرامب) الامريكي على ذارعة حربية من الطراز الاول وصدور امر نظارة المالية الى البنك العثماني بان يدفع الى المعمل القسط الاول من ثمن هذه الذارعة وقدره مائة الف ليرة انكليزية تحويلاً على بنك لندرا . ونذكر الآن ان المعمل الامريكي قد اخبر النظارة المشار اليها بانه قبل تحويلها هذا وعليه فالنظارة تؤدي بعد الان الى البنك المبالغ المقررة وهو يدفعه الى المعمل

سجن عكاء

قرر مرجع الإختصاص اصلاح وتوسعة سجن عكاء وبياس ورودس واوعز بذلك لمن يلزم

ربان الباخرة ارسلان

ان الهيأة البحرية التي ندبت لمحاكمة القائمقام عزتلو حافظ حسين بك ربان الباخرة (ارسلان) التي غرقت في مياه البحر الاحمر قد اتمت تحقيقاتها وبعثت بالنتيجة الى حضرة صاحب الدولة حسن باشا ناظر البحرية ليرى فيه رأيه

الاوقاف المندرسة

كانت قد صدرت الاوامر الشديدة بوجوب التحري التام على الاوقاف المندرسة والحاقها بالمعارف في الولايات لانفاق ريعها على احداث المدارس واصلاحها . وقد اوعز الآن مرجع الاختصاص الى نظارتي الاوقاف الهايوني والاقتراح الحاقاني بان يأمرا عالمهم في حواضر الولايات بتنظيم دفاتر تبين الاوقاف المندرسة وعددها وحالتها فصدعت النظارتان بالأمر وبعثت بالاوامر الاكيدة الى عمالها بهذا الشان

دودة الكرمة

قرر مرجع الاختصاص تعيين لجنة مخصوصة للنظر في علة دودة الكرمة (الفيلوكسرا) التي ظهرت في البلاد السورية

قومسيرية الديون العمومية

جاء في انباء التوجيهات الرسمية صدور الارادة السنية بتعيين حضرة عطوفتلو سعيد بك افندي احد اعضاء الشورى معتمداً سلطانياً لدى الديون العمومية

المكتب الاسلامية في البلغار

يقولون انه قد زيد في هذا العام ٤٥ الف فرنك على ميزانية المعارف الاسلامية في البلاد البلغارية فبلغ مجموعها ١٢٥ الف فرنك . وان مجلس العموم البلغاري قد وافق على هذه الزيادة

اخبار محلية

السكة الحجازية

ذكرت جرائد الاستانة انه قد بلغ الوارد الى صندوق اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية حتى ١٧ ربيع الجاري ٢٨ مليوناً و ٧٠٨ الاف و ٤٩ قرشاً

يؤخذ من صحف الاستانة انه قد تألفت لجنة في مدينة (بشاور) من اعمال الهند لاعانة السكة الحديدية الحجازية فبلغ ما جمعته حتى الان ثلاثين الف ليرة انكليزية . وقد تبرع الشيخ جلال الدين افندي رئيس الجمعية الاسلامية في الهند بسبعة الاف روبية اعانة لهذا العمل المبرور

جاء الثغر على احدى السفن الالمانية ١٦٦٤ الفاً و ٦٧٠ برغياً للسكة الحديدية الحجازية . ويرسل يومياً الى دمشق مائة طونيلاتو من ادوات هذه السكة

***

الاعانة الحجازية

قالت جريدة الولاية ماتصه :

مازالت انشاآت السكة الحديدية الحجازية التي هي من اعظم آثار حضرة صاحب الخلافة العظمى آخذة بالسير على منهج التقدم والسرعة . وقد جاء من لجنتها العالية ان الحاجة ماسة الان الى النقود لتأدية اثمان ماوصت عليه من الادوات في معامل اوربا . ولما كانت اهمية هذا المشروع الخيري بديهية لدى كل مسلم وكان كل من يقتفي اثر حضرة مولانا الخليفة الاعظم يمد يد المساعدة والمعونة لهذا المشروع ينال ثواب الباري سبحانه ومدح الجناب العالي السلطاني ايده الله واذ كان مابداء اهالي الولاية من الحمية والغيرة الدينية في هذا السبيل حري بكل تقدير فقد اوعز حضرة ملاذ الولاية الى الملحقات بانه لاجل اكمال جمع الاربعين الف ليرة التي تعهدت بها الولاية الجليلة حتى غاية ايلول القادم ينبغي على اللجان ان تبذل غاية ما في الوسع في امر جمع هذه الاعانة وان يبعث للولاية يومياً بتلغراف في مقدار التحصيلات وان يداوم على ارسال المتحصل بحسب السابق وان ترسل عند ختام التحصيلات اسماء كل من تبدو منهم غيرة وحمية في هذا الامر لتنشى في جملهم مظهراً للتلطيف العالي وخلاصة مايقال انه كما زاد الاعتناء في هذا الامر زاد المدح والثناء

هذا ولما كان المبلغ الذي جمع في بيروت بمعرفه اللجنة التي شكلت قبلا لهذه الغاية هو قليل جداً بالنسبة الى عدد نفوس الاهلين فقد اوعز مقام الولاية الى رياسة البلدية البهية بان تؤلف للحال لجنة خاصة لتسعى بكل جد واقدام وراء جمع هذه الاعانه على حسب دفاتر النفوس وان يستثنى من اعطاء هذه الاعانه كل من كان عاجزاً اوفقيراً معدما من الاهلين او كان من جملة من استوفت اللجنة السابقة منهم شيئاً لهذه الغاية . ه

الخزينة الحجازية

بعث الينا مجلس ادارة الولاية بقائمة بمناقصة الذخيرة الحجازية المعتاد ارسالها كل عام الى الديار المباركة الحجازية وهي مليون اقة من الحنطة وخمسمائة الف اقة من الشعير . بشرط ان تكون من محصول هذه السنة ونقية ومغربلة من السوس والرطوبة والعفن طبقاً للانموذج الذي يختاره مجلس ادارة الولاية

وتتم المناقصة في الساعة العاشرة من يوم السبت ٧ تموز المقبل حساباً شرقياً فعلى الراغبين بالمناقصة ان يخابروا مراجع الاختصاص منذ اليوم الى الوقت المعين ويتفقوا على الشروط الموضوعة

***

قدم صباح اليمن على الباخرة النمسوية صاحب الفضيلة فؤاد افندي نائب مركز الولاية الجديد فاستقبل بما يليق بفضيلته من الاعتزاز والاكرام

***

حكمت محكمة الجزاء الاستئنافية غيابياً على كل من صائب بك مفتش الصحة في الولاية وبرهان الدين بك قومسير المرفأ الفارين والمتهمين بالخيانة والفساد بالسجن سبع سنين (قلعه بند) اعتباراً من القاء القبض عليهما واسقاطهما من الحقوق المدنية وبحجز املاكهما

***

اتصل بالولاية ان سفينة شراعية قادمة من قبرص وعليها مواد ملتهبة ابتغاء تنزيلها في سواحل الولاية فاتخذت التدابير اللازمة للقبض عليها واوعزت الى الملحقات بذلك . وقد جاء اخيراً من متصرفية طرابلس انه قبض على ١٠ صناديق ضمنها ٣٠٧٣٠ من الرميات الرصاصية منها ماهو مختص بصناديق (مارتين) ومنها لغيرها . وعلى صندوق واحد فيه ٩٢ تورپيلاً وعلى احد عشر كيساً وصندوقاً ضمنها ٨٨٨ كيلو من ملح البارود . والهمة مبذولة للتحري على المهربين . وقبض في بيروت على ٣ بوارج من مصنوعات اليونان و ٢٩ مدية و ١٩ سوار للبنادق و ٧٤٢ عدداً من رصاص بنادق مارتين

***

حظينا بمشاهدة العالم الفضال مجذوب زاده صاحب الفضيلة احمد رشيد افندي معيناً نائباً لقضاء (الحميدية) التابع للواء حماه وهو على اهبة الذهاب لصلة رحمه في حوران ثم يتخص الى مركز مأموريته

وقدم الثغر كرامه زاده صاحب الفضيلة امين افندي نائب حيفاء الجديد ومالبث ان توجه الى مركز مأموريته هذه

***

احتفلت المدرسة العثمانية الليلة الماضية احتفالها السنوي فكان منتداها الفسيح المزدان اجمل زينة غازية غاصاً بالمدعوين من العلماء والامراء واولي الوجاهة والفضل . وفي الساعة الواحدة والنصف افتتح الحفلة بتلاوة عشر من القرآن الشريف ثم نهض الاستاذ رئيس المدرسة والقى خطاباً ضمنه الدعاء لحضرة مولانا امير المؤمنين والكلام على حالة المدرسة . ثم تعقبه احد التلامذة بخطاب تركي وآخر بافرنسي ثم وزعت الجوائز على مستحقيها واحرز بعضهم ٣٢ جائزة وتخلل ذلك محاورتان افرنسيتان موضوع الاولى (الجزاء من جنس العمل) والثانية (رغبة التلميذ في ايام العطلة) ثم مثلت رواية عربية ذات ثلاثة فصول موضوعها (الامانة والوفاء) وهي قصة امرىء القيس واحتمائه بالسموأل الذي آثر الامانة والوفاء على ولده وفلذة كبده وقد اجاد الممثلون اجادة بلغت الغاية . وسكرت الباب البلغاء والنبلاء مما كانوا يلقونه من شعر الجاهلية الذي ضم الى نخامة اللفظ وجزالة المعنى المروءة والحماسة والامانة والوفاء الى غير ذلك من الخصال التي اتخنص بها العرب العرباء ودامت الحفلة اربع ساعات تامة نهض في خلالها الاستاذ العلامة صاحب الفضيلة مفتي افندي وفاه بالدعاء الى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا السلطان الاعظم وتأييد دولته العلية الى آخر الدوران . ثم انصرف القوم شاكرين داعين لهذه المدرسة بدوام التوفيق ومزيد النجاح

***

احتفل صبحي امس (الاحد) بتوزيع الشهادات والجوائز على مستحقيها من تلامذة المدارس الابتدائية المختصة بشعبة مجلس المعارف وذلك في المدرسة الاولى بحضور كثير من العلماء والامراء فالقيت بعض الخطب ومثلت محاورتان لطيفتان تشتمل الثانية منها على المواضع الاتية:

رجل من ذوي القدر اخنى عليه الدهر ونبذة عن البياع الغاشم والفلاح والفقير وبحث عن البيع والشراء والغش والخداع وبحث عن الطب العربي والافرنجي وعن الغني والفقير وعن الآثار العتيقه وعن المرح والجد . وعن السير بحسب الزمان والوقت وعن المدارس والدين ونتيجتها: ان الترقي بالمدارس والمدارس بالدين ولا دنيا الا بالدين . ثم انصرف الحضور بشاكرين داعين لهذه المدارس بالنجاح والتوفيق

***

احتفلت مساء الخميس الماضي المدرسة الكلية الاميركية في بيروت بتوزيع الشهادات والامتيازات على مستحقيها من منتهي القسم العلمي والطبي وكان صدر المنتدى مزدانا بالعلم العثماني وبجانبه العلم الاميركي ونقدمت عدة خطب في (تقدم العمران وازدحام السكان) . وفي (الطاعون) وفي (سوريا) فاستمعت كلها باصغاء واستحسان خصوصاً البحث عن سورية بانها بلاد زراعية ولزوم الاهتمام بهذا الشان لتتزايد ثروة السكان

واحتفلت الجمعة الماضية مدرسة الحكمة الزاهرة بتوزيع الشهادات والجوائز على مستحقيها وقد مثل الطلبة قبل ذلك بيوم واحد رواية (امرىء القيس) واجاد الممثلون غاية الاجادة ونقدمت عدة خطب في شكر حضرة مؤسس المدرسة وتقريظ الرؤاية وكانت غاصة بالمدعوين

وكذلك فعلت امس (الأحد) المدرسة البطريركية وكان منتدى المدرستين مزدانا بالاعلام العثمانية والقيت الخطب العديدة ويت القصيد في جميعها الدعاء الى الله تعالى بطول بقاء حضرة مولانا السلطان الاعظم ناشر لواء المعارف ومحيي التالد منها والطارف لا زالت دور العلم زاهية زاهرة بظله الظليل آمين

***

علم القراء ان الجناب الحديوي

المعظم قد غادر يوم الجمعة الماضية الديار المصرية قاصداً اوربا للاصطياف في بعض مدنها حسب عادته السنوية كما ان حرمه المصون صحبته في اليخت بقصد الاصطياف في دار السعادة على عادتها وانا بلغ اليخت ثغر (اورلو) أبلغ الجناب الخديوي سلام الحضرة السلطانية وأخبر بوفاة الزوجة الثالثة لجلالة المتبوع الاعظم فواصل نعامة الخديوي حينئذ السير مع آل بيته الى دار السعادة ليعرب للسدة الملوكية عن الاخلاص الصحيح والولاء الصادق الذي لا يزال مستحكم العرى قوي الاركان بين جلالة المتبوع ونعامة النابع فقوبل الجناب الخديوي احسن مقابلة وتشرف يوم السبت الماضي بمقابلة حضرة مولانا السلطان الاعظم وتناول طعام الغذاء على المائدة السلطانية كما اكد ذلك التلغراف الوارد من المعية الخديوية

***

عين عزتلو احمد بك قباني عضواً في دائرة محكمة الجزاء البدائية في حاضرة الولاية خلفاً لجناب الماجد الحاج محي الدين افندي النصولي المستقيل منها

***

اتصل بنا من انباء شنغاي انه في اثناء وجود الوفد العثماني ثمة اجتمع بعض اعضائه جناب الماجد محمد افندي العبري الدمشقي احد التجار المقيمين هناك واستأنسوا به كثيراً لمعرفته اللسان التركي وقد طاف بهم اكثر انحاء البلدة واراهم منتزهاتها ومعاهدها فسروا من همته واثنوا على حميته

***

عهدنا بالمكاتب والمدارس ان يبذل اربابها جهدهم في حفظ صحة التلامذة وتعويدهم على ترتيب المعيشة وحسن التدبير والاقتصاد والحرص على نظافة ملابسهم وحفظ هندامها بالوسائل المعقولة والغاية من ذلك كله غرس اطيب المبادي في طباع التلامذة منذ نعومة الاظافر وهو هين على ارباب المدارس اذا وجهوا اليه قليلاً من الاعتناء وشيئاً من الاهتمام فان التلميذ تحت ملاحظتهم سواء في درسه وطعامه ورياضته ونزهته . ومن المهم في ترتيب اوقات الطعام ان لا يسمح لهم بمناولة شيء ما بعد انقضاء وقته وان لا تقبل باعة الفاكهة وغيرها الا في الاوقات المعينة والساعات المحددة اللهم بعد تحقق نضجها وذلك احسن وسيلة لحفظ صحة الابناء وترسيخ ملكة التدبير والاقتصاد في نفوسهم فتصبح خلقاً لهم

ومن عجيب ما بلغنا ان بعض اساتذة المكاتب الاهلية يدفع تلامذته على اتباع ما يأتي به بائع الفاكهة وغيره لان له نصيباً من الربح معيناً طرفه عن الفائدة العائدة من ترتيب اوقات الطعام وقد رغب الينا بعضهم نشر هذه الملاحظة حباً بخير المعلمين والمتعلمين لان الاباء والاولياء يهمهم في الدرجة الاولى تهذيب ابنائهم واشراب عقولهم قواعد ترتيب المعيشة وحسن الاقتصاد

***

عاديات صيداء

جاءنا من جناب صاحب الامضاء ما يأتي :

«توجهت منذ خمسة عشر يوماً مع رفيق لي لمشاهدة الهيكل الفينيقي الذي ظهر في بستان الشيخ قرب مدينة صيداء فوجدت هيكلاً هائلاً يدل على عظمة بانيه فان البناء كبير بعضه مبني على صعيد وبعضه منحدر الى حضيض والعملة تقتفي آثاره لكي تبرزه من الكمون الى الظهور تدريجاً وحجارته كبيرة مربعة والحائط منه مرصوف من خمسة احجار من هذه الحجارة دون حشو بينها كما وبعض جدرانه مبني من حجر واحد سماكة ايضاً ومساحة كل حجر متر مربع او اكثر . وقد شاهدت شخصين من مرمر متوسطي القامة مكسوري الرأس . وبلغني انه ظهر بعد ذلك تاريخان او اكثر وان ترجمة احد التاريخين هي (انا عبد الله ملك الصيدونيين قد بنيت هذا الهيكل باسم الهي) والتاريخ منذ اربعة آلاف سنة . ه»

بيروت في ٢٦ حزيران سنة ٣١٧ محمود الاسير

***

عثر في نابلس على هيكل انسان مصنوع من الحجر المنحوت

***

القطارات الصيفية

بعثت الينا (الشركة العثمانية لسكة حديد الشام وحما وتمديداتها) بنشرة مؤداها : انه اعتباراً من غد (١٦ تموز) تسير القطارات الصيفية يومياً بين بيروت وعاليه الى منتصف تشرين الاول فيقوم القطار من بيروت الساعة الخامسة (زوالية) مساءً الى عاليه ويعود منها صباح الغد الساعة ٧ و ٢٠ دقيقة . وفي كل ثلثاء وخميس وسبت واحد يداوم القطار سيره حتى صوف ويعود منها صباح كل اربعاء وجمعة وأحد واثنين الساعة ٦ و دقيقة ٤٠ وقد رتبت ادارة الشركة اوراق اشتراك للذهاب والاياب منها لشهر واحد ومنها لثلاثة اشهر وبدأت ببيعها في مركز ادارتها على ساحة البرج اعتباراً من عاشر تموز الجاري

اما الاجرة فهي في الموقع الأول الى عاريا ١٦٠ قرشاً صاغاً و ٢٠٠ الى عاليه وفي الموقع الثاني ١٠٠ الى عاريا و ١٢٠ الى عاليه : وعن ثلاثة اشهر في الموقع الاول ٤٠٠ الى عاريا و ٥٠٠ الى عاليه وفي الثاني ٢٥٠ و ٣٠٠

وعدا اوراق الاشتراك فان الشركة رتبت اوراق ذهاب واياب في الموقعين الاول والثاني

مطبوعات جديدة

القسطاس المستقيم

من اجل تآليف الامام حجة الاسلام ابي حامد الغزالي (رحمه الله) كتاب (القسطاس المستقيم) اظهره اليوم الى عالم المطبوعات صديقنا الفاضل المتفنن الشيخ مصطفى افندي القباني الدمشقي نزيل مصر واتحفنا بنسخة منه فاذا مؤلفه الامام قد نهج فيه منهجاً لطيفاً على طريقة السؤال والجدال . زبدته : ان المؤلف ينكر وزن حقيقة المعرفة بميزان الرأي والقياس الذي من اجله ثار الخلاف بين الناس وسماه ميزان الشيطان وان من زعم ان ذلك ميزان المعرفة فقد ضل ضلالاً بعيداً اذ لو رزق سعادة مذهب اهل التعليم لتعلم اولاً الجدال من القرآن الكريم فيجادل بالحكمة والموعظة الحسنة ولعلم ان المدعوّ الى الله تعالى بالحكمة قوم وبالموعظة قوم وبالمجادلة قوم فان الحكمة ان تغذي بها اهل الموعظة اضرت كما تضر بالطفل الرضيع التغذية بلحم الطير وكذلك المجادلة ان استعملت مع اهل الحكمة اثمأزوا منها يتمثز طبع الرجل القوي من الارتفاع بين الادلة . وايضاً من استعمل الجدال مع اهل الجدال لا بالطريق الاحسن كما تعلم من القرآن كان كمن غذى البدوي بجزر البر وهو لم يألف الا التمر او البلدي بالتمر وهو لم يألف الا البر . ثم ضرب مثلاً حكاية ابراهيم الخليل « صلوات الله عليه » مع خصمه المذكورة في القرآن فان الخليل عدل الى الاوفق لطبعه والاقرب لفهمه ولم يرتكب ظهر اللجاج في تحقيق عجزه عن احياء الموتى اذ علم ان ذلك يعسر عليه فهمه . فانه ظن ان القتل اماتة من جهته وتحقيق ذلك لا يلائم قريحته ولا يناسب حدّه في البصيرة ودرجته . ولم يكن من قصد الخليل افناؤه بل احياؤه والتغذية بالغذاء الموافق احياءً واللجاج بالارهاق الى ما لا يوافق افناء . فهذه دقائق لا تدرك الا بنور العلم المقتبس من اشراق عالم النبوة فلذلك حرموا التفطن له اذ حرموا من سدّ مذهب التعليم وخير ما توزن به المعرفة هو (القسطاس المستقيم) اي الموازين الخمس التي انزلها الله تعالى في كتابه وعلم انبياءه الوزن بها وهذا الوزن هو ميزان معرفة الله تعالى ومعرفة ملائكته وكتبه ورسله وملكه وملكوته لتعليم كيفية الوزن به من انبيائه كما تعلموا هم من ملائكته فالله سبحانه هو المعلم الاول والثاني جبريل والثالث الرسول صلى الله عليه وسلم والخلق كلهم يتعلمون من الرسل ما ليس لهم طريق الى المعرفة به الاّ بهم . ثم افاض الأمام المؤلف في هذا الموضوع المهم الى ان ذكر موازين القرآن في الاصل فقال انها ثلاثة : ميزان التعادل . وميزان التلازم . وميزان التعاند : ثم ان ميزان التعادل ينقسم الى ثلاثة اقسام . الاكبر . والاوسط . والاصغر . فيصير الجميع خمسة كما قدمنا

وقد عقد المؤلف (رحمه الله) لكل ميزان فصلاً مخصوصاً واجاد بالبيان اجادته التي لنا في عظيم شهرتها غنى عن كل اسهاب . والكتاب مطبوع اجمل طبع في ١١٢ صحيفة . يتقدمه ترجمة المؤلف (قدس سره) وبيان تصانيفه المحيية . وقد علق عليه طابعه الفاضل شروحاً لطيفة فجاء كتاباً جديراً بأن تزدان به مكتبات اولي العلم والفضل فتشكر له عظيم همته باظهار هذا الأثر المفيد ونحض على اقتنائه وثمنه اربعة قروش مصرية يطلب من طابعه بمصر ومن مكتبة الترقي

مؤتمر طبي

في مصر

استقرّ الرأي على عقد مؤتمر طبي في مصر يوم عاشر كانون الاول سنة ١٩٠٢ في المدرسة الطبية المصرية فيظل منعقداً حتى ١٤ منه وتألف لجنته العليا من ٥٥ طبيباً يدفع كل واحد منهم ٥ جنيهات . وكل طبيب مصري يحضر المؤتمر يدفع جنيهاً واحداً

واهم مباحث هذا المؤتمر تدور على الامراض المنفشية في الديار المصرية . ثم يشتغل المؤتمر بعدم استفادة البلاد الاجنبية من ضرب الحجر على واردات القطر المصري وبيان الضرر اللاحق بمصر من هذا الحجر . ثم يبحث المؤتمر في الطب عند العرب لان للطب العربي اصولاً فنية وفيه فوائد جليلة ويتولى بسط الكلام عليه رصيفنا البارع الدكتور عيد صاحب مجلة (طبيب العائلة) وسنأتي على ابحاث المؤتمر عند انعقاده ان شاء الله

واليك الآن خلاصة ماجاء في نظامه :

اولاً يجتمع المؤتمر في القاهرة من ١٠ الى ١٤ دسمبر سنة ١٩٠٢ فيعين اعضاؤه الزمان والمكان الذي يعقد فيها المجتمع المقبل ثم ينتخبون الرئيس وامين الصندوق والسكرتير العام

ثانياً يجب على امين الصندوق ان يقدم ميزانية الدخل والخرج في كل شهر للجنة الاجرائية ثم يقدم تقريراً نهائياً في آخر السنة

ثالثاً يجب ان ترسل التقادير الى السكرتير العام في اول نوفمبر سنة ١٩٠٢ على الاكثر اما البلاغات فترسل على الاكثر في ١٥ اكتوبر من السنة نفسها

رابعاً لا يزيد الوقت المعين لكل تقرير عن نصف ساعة ولكل بلاغ عن ربع ساعة ولا يمكن كل خطيب ان يتكلم اكثر من عشر دقائق . اما اللغات الرسمية للمؤتمر فهي العربية والفرنسوية على انه يمكن اصحاب التقارير والبلاغات ان ينشئوها بالالمانية او الانكليزية او اليونانية او الايطالية بشرط ان يترجموا محصل الموضوع الى الفرنسوية ويرسلوه الى حضرة السكرتير العام

خامساً تطبع الخطب التي تلقى في الجمعية العمومية والتقارير التي ترسل من الفروع في نتيجة اعمال المؤتمر وتحفظ اللجنة الاجرائية لنفسها حق الفحص في المناقشات وغيرها

سادساً يجب ان تقدم خلاصة المناقشات المكتوبة التي تجرى في احد الفروع في اليوم نفسه الى السكرتيرية ويجب على الطبيب الذي يود الدخول في المؤتمر ان يكون حاصلاً على السماح بالتطبيب في مصر . اما رسم الاشتراك فهو جنيه انكليزي عن كل عضو . ه

البرغش الانوفليس

عدو سورية العظيم

جاء في (النشرة الاسبوعية) تحت هذا العنوان مانصه :

دخلنا امس مختبر الاستاذ الشهير المستر الفرد داي في المدرسة الكلية السورية الانجيلية بدعوة من حضرته فأرانا بالمجهر (المكرسكوب) تلك الحشرة الضارة التي ساقت الى الويل الوفاً من البشر ونعني بها البرغش المعروف بالانوفليس الذي تبين انه علة تفشي الملاريا (اي الحمى الدورية) بنقله جراثيمها من محموم الى سليم من الحمى كما صرّحنا بذلك في الجزء ١٨٢٤ و ١٨٢٥ من نشرة هذه السنة في خطاب الاستاذ غراسي في مدرسة رومية الجامعة

واستفدنا مما سمعناه وشاهدناه القضايا الآتية

الاولى ان المستر داي وجد من امثلة البرغش المجموعة في نواحي راس بيروت قرب الكلية ان ذلك البرغش هو من الجنس المعروف عند العلماء بالكولكس وهو يلدغ ولكنه لا ينقل المرض

الثانية انه ذهب مع الدكتور كروبر الانكليزي الشهير الذي شغل بضع سنين في عكاء الى جهات البوشرية شرقي نهر بيروت فوجدا هناك الجنس المسلم المعروف بالانوفليس ومن هذا تحققنا ان سبب انتشار مرض الملاريا في البوشرية وجهات انطلياس والضبية وما جاورها هو كثرة هذا البرغش فيها

الثالثة ان تمييز البرغش الكولكس غير السام بجراثيم الحمى من البرغش الانوفليس السام بها امر سهل . ومن المميزات بين الجنسين امران . الاول وضع العوم المعروفة عند العامة بالبلاعيط وهي في الماء . فان عوم الكولكس في الماء منكوسة اي رؤوسها الى اسفل واذنابها الى الاعلى على وضع يكاد يكون عمودياً وعلة ذلك ان آلة التنفس في اطراف اذنابها وعوم الانوفليس تسبح على وجه الماء على وضع افقي اي ظهورها الى الهواء وبطونها على الماء لان آلة التنفس في وسط كل من ظهرها صورة اجنحة البرغش الكامل من كل الجنسين فان جناحي كل برغشة من الكولكس خالصا اللون . ولكن جناحي كل برغشة من الانوفليس على جانب كل منها اربع نقط او رقط سوداء وهذه النقط ترى بمجرد العين اي بلا مجهر او منظار مكبر لكنها ترى بالمجهر واضحة وزائدة على ذلك العدد

وبقي انّا شاهدنا على ظهر عومة الكولكس خطين اسودين متعجبين هما محريان للنفس الذي يأخذه من احد شعبتي ذنبه وشاهدنا على جانبي ظهر الانوفليس بعد الصدر امثال النجوم وهذا القسم مركب من ثماني فقرات على جانبي كل فقرة مثلا نجمين يشعان والاشعة سوداء فعدد هذه النجوم ستة عشر ومما عرفناه ايضاً ان بيوض البرغش المعتاد في بيروت وهو من جنس الكولكس تكون على الماء متصلة عمودية وبيوض الانوفليس متفرقة على سطح الماء افقية

الرابعة ان الدكتور كروبر اتى الى سورية ليشغل الصيف بالتفتيش عن الانوفليس عدو البشر وناقل جراثيم الحمى اليه وانه قد رسل بالامس بعض ماوجده من البرغش في عكاء الى بيروت فينظر فيها المستر داي فرأى انها من الانوفليس

الخامسة رداءة هواء سهل عكاء وجهات مرج عيون حول الحولة وغرب البقاع وغوطة الشام والبوشريه وسهل عكار واسكندرونة ليست من مائها ولا من ثرابها ولا من هوائها بل من ذلك البرغش الممقوت الذي هو كالشيطان يجول ملتمساً من يفترسه

وهنا نطلب من قرائنا في كل هذه الجهات ولا سيما الاطباء ان يساعدونا في التفتيش عن الانوفليس وان يمكنوا بعض الأفراد من البرغش في جهاتهم ويضغطوه بين ورقتين للحفظ ويرسلوه الينا في طي الرقيم لننظر فيه ونشير ما نعرفه بالمشاهدة

وللوقاية من لدغ البرغش طرق شتى منها تنظيف البرك كل شهر بمرة . ومنها ان يصبّ من كان قرب مساكنهم برك ماء او مستنقعات وما شاكل ذلك قليلا من البترول المعروف بزيت الغاز على وجه الماء في ماذكر فانه يميت العوم (المعروفة بالبلعط او البلعوط) ويقطع نسل الانوفليس . ومنها ان توضع شبكة اسلاك معدنية على ابواب البيت وكواه لمنع دخول ذلك العدو . ومنها وضع كلة (اي ناموسية) حول الاسرّة (اي التخوت والفرش)

ومما تحققه المختبرون حديثاً ان ذلك البرغش يستيقظ مبكراً وينام كذلك ويكون اشد هجومه في اواخر النهار قبيل غروب الشمس واواخر الليل قبيل شروقها فاذا أغلقت ابواب البيوت وكواها من الساعة ٤ (زوالية) بعد الظهر الى بعد الغروب ثم في اواخر الليل استراح السكان من ضرر هذا البرغش وايلام لدغه

بلغنا ان كثيراً من جيوش البرغش هجمت على بعض جهات ولاية نيوجرسي في اميركا فتألفت في هذه السنة جمعيات كثيرة وشرعت في صب البترول على البرك والمستنقعات لاستئصال هذا الجبار الحقير . ونحن عرفنا بالاختبار في بيروت ان صب ذلك الزيت على ماء البرك كاد يلاشي البرغش من الحي . فليلتبه القراء وليتدبروا . ه

مراثات

حمص في ٢٣ ربيع الاخر سنة ١٣١٩

لوكيلنا العام

حضرنا ليلة امس هنا (حمص) عقد الشاب النجيب محمد اغا نجل الشهم الهمام صاحب المعزة والوجاهة عبد الله اغا العمر رئيس عشيرة بني دندش على كريمة المرحوم قاسم اغا المحمد الاحمد الدندشلي بحضور كل من اصحاب الفضيلة العلامة الشهير الشيخ محمد افندي المجمود والشيخ انيس افندي الملوحي وكمال افندي الاتاسي وعبد الوهاب افندي الاخرس وحسين افندي زاده عزتلو رفيق بك وعبد القادر اغا المحمد الدندشلي وغيرهم من العلماء والوجهاء فتقدم لجناب الأغا ولنجله السعيد التهنئة والتبريك بهذا العقد الميمون

ولهنا في ٢٤

ان الشاب المحتال الذي قبض عليه البوليس بدمشق كما ذكرته الثمرات وغيرها قد أُرسل في هذا الاسبوع الى حماه ليحاكم فيها بحضور غرمائه ولما بلغ حمص احتال على الشرطي الذي صحبه بصفة محافظ كما لعب بعقول غيره وفرّ منه هارباً وتوارى عن العيان

شاع هنا بالامس ان المخابرة جارية لجعل بلدة حمص مركز لواء لما لها من الاهمية اذ ان واردات قضاء حمص وحده تعادل جميع واردات لواء طرابلس ويقال انه سيلحق به كل من قضاء النبك او بعلبك والحصن والحميدية وقد حلت هذه الاشاعة محل الاستحسان في قلوب جميع الحمصيين لرغبتهم في المخابرة رأساً مع مركز ولايتهم الجليلة حقق الله آمالهم ووفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه

دمشق الشام في ٢٦ الجاري

لمكاتبنا

لقد تمّ اختبار طلبة المكتب الاعدادي عندنا وغداً (الاحد) يحتفل بتوزيع الشهادات والجوائز على مستحقيها بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة وكيل المشيرية والعلماء والاعيان والذين احرزوا في هذا العام عشرة وهم : محمد بك شهاب فواد بك شهاب . حسين كامل افندي خيري افندي . نجم الدين افندي . سموحي افندي . نائل افندي . محمد علي افندي فرهاد افندي . كامل افندي

عين صاحب السعادة ميداني زاده عبد القادر افندي بمحاسبة حجي اوقاف الولاية عضواً في مجلس الادارة

نقل مدير البوليس عندنا الى طرابزون وخلفه في دمشق مدير بوليس طرابزون

جاوه في ٢٥ الماضي

لمكاتبنا

اخبرتكم في رسالتي السابقة عن الانفجار الهائل في جبل (كلوط) الناري وانهيالة على جملة قرى وبلدان وائتلافه الوفاً من النفوس واذكركم اليوم بهذه المناسبة الجبال البركانية التي في جزيرة جاوه التي تعم الفائدة بادئاً بجبل (فولوساوي) في غربي (جاوه بانتن) ارتفاعه ٤٠٠٠ قدم وبعده جبل (قديه) قريب من بلدة (جانجور) ارتفاعه ٩٠٠٠ قدم ثم جبل (وايانغ) ارتفاعه ٧٠٠٠ ثم جبل (فاقندابر) ٨٠٠٠ ثم جبل (كالونغ فونغ) ٧٠٠٠ ثم جبل (ثلاقا بوداس) ٦٠٠٠ ثم جبل (شيرانايه) ٩٠٠٠ ثم جبل سلامت ١١٠٠٠ قدم قريب تيغل ثم جبل (سوندوروه) ١٠٠٠٠ ثم جبل (سونبغ) ١٠٠٠٠ ثم جبل (ميرابي) ٩٠٠٠ ثم جبل (لاووه) ٩٠٠٠ ثم جبل (كلوط) المنفجر حديثاً ٥٠٠٠ ثم جبل (ارجونوه) ١٠٠٠٠ ثم جبل (سامبروه) ١١٠٠٠ ثم جبل (برنيو) ٩٠٠٠ ثم جبل (لامون غان) ٥٠٠٠ ثم جبل (راوونغ) ١٠٠٠٠ قدم وهناك ايضاً عدة جبال على طول الجزيرة شرقي وشرقها وشي في غربيها وشي في الشمال والجنوب وقد يسمع لبعضها اصوات هائلة في بعض

الاحيان تحدث منها زلازل عظيمة كما وقع منذ سنتين ببلد سوكابومي وشاجبور وبانتن سابقاً

اخبار الجهات

الصين

اتصل بنا من اخبارها ان الباخرة العثمانية (الجديدة) قد وافت ميناء الحديدة وعليها ٢٧٥ عمود من الاعمدة التلغرافية كما ورد من قبل كذير من الادوات البرقية واللوازم التلغرافية لانشاء السلك البرقي الجاني ووصله بالسلك الحجازي كما سبق لنا الخبر مرارة . وقد عهد الى رفعتلو حفظي افندي مدير تلغراف (الحديدة) بانشاء هذا السلك فعزم على التوجه الى قضاء (اللحية) مصحوباً بالتعليمات اللازمة من الولاية وبوشر بالعمل يوم ذكرى المولد النبوي الشريف تبركاً وتيمناً

مصر

برج القطر المصري اللورد كرومر معتمد انكلترا قاصداً لندرا بغية الاصطياف

مختارات سياسية

الافلاس في المانيا

كتب من برلين انه قد حدثت ازمة مالية شديدة في المانيا بسبب تفليس بنك (ليتزيجر) وافلست ايضاً على اثر ذلك عدة معامل ويعزون ذلك الى كثرة المصنوعات وزيادتها عن المطلوب وكثرة السلف المالية للشركات الجديدة

مدرسة تجارية فرنسوية في اليونان

افادت انباء اثينا ان الحكومة الفرنسوية قد قررت انشاء مدرسة تجارية في باترس من اعمال اليونان

ملك الانكليز

جاء في جرائد البريد ان الملك ادوارد السابع ملك انكلترا سيبرح في ١٥ الجاري (اليوم) عاصمة انكلترا قاصداً همبرغ (المانيا) للاستحمام بمياهها . ثم يعود الى انكلترا في اول آب المقبل ليفتتح مجلس النواب . ويقولون انه سيقابل الامبراطور غليوم وحضرة القيصر في استعراض (مايانس) ويقام هذا الاستعراض في ١٣ آب ويحضره اللورد روبرتس وكبار ضباط الانكليز

اخبار متفرقة

اللسان الصيني في انكلترا

ورد من اخبار لندرا انه قد انشئ فيها مدرسة مخصوصة لتعليم اللسان الصيني وأدخل فيه جبراً مائة طالب بالنظر لصعوبة هذا اللسان . يعلم كتاب في الخارجية وعدد من الضباط وثمانية من المهندسين وعين لهم معلمون من سفارة لندرا في بكين ممن اتقنوا اللسان تزيهم بالزي الصيني لباساً ومذهباً

قلنا : وهذه خطوة مهمة لانكلترا في الصين فان لمعرفة اللسان اشد تأثير . وأقوى عامل على بلوغ ما يبغي به المرء نفسه البطل العثماني نور الله

اجتمع نحو ستة الاف نسمة مدينة « مديسن سكوار جاردين » بمدينة نيويورك باميركا لمشاهدة مصارعة البطلين جنكيز الاميركي الملقب ببطل العالم ونور الله التركي واليك البيان :

ظهر جنكيز الاميركي في وسط الجماهير المجتمعة كانه قطعة من جبل وهو لابس لباس احمر عاري الصدر والساقين فعلت اصوات الهتاف والتصفيق ثم ظهر نور الله بلبس لباساً اسود وهو اضخم جثة من خصمه وعضل زنده مفتول ويبلغ زنته ٣٥٠ ليرة وطوله ٦ اقدام وست قراريط ونصف ومحيط عنقه ٣١ قيراطاً فاستغرب المشاهدون منظره المخيف وامتزج هتافهم بالرهبة . ويقال ان احدهم عرض مبلغاً من المال يراهن به خمسة لواحد اي انه يدفع ٣٠٠ ريال في جانب التركي في مقابل اربعين ريال في جانب الاميركي فلم يجسر احد ان يراهنه . ثم التقى البطلان وبعد اربع دقائق وخمس وثلاثين ثانية حكم الحكم بفوز التركي . ثم استراحا ربع ساعة وعادا فتصارعا خمس دقائق وزأي المشاهدون في نهايتها جنكيز ممدوداً على الارض ونور الله البطل التركي ينظر اليهم باسماً فصفقوا له كرهاً منهم وحكم الحكم بان نور الله بطل العالم فلقب بهذا اللقب من تلك الساعة وانفض الجمع وهم لا يصدقون عيونهم لتوهمهم ان بطلهم الاميركي لا يغلب ولا يقهر

(مجلة المجلات الغربية)

الداء الزهري

يؤخذ من بعض المجلات الطبية الباريزية انه قد تألفت في باريز زمرة من نطس الاطباء للنظر في وقاية الانسان من الداء الزهري الذي كثر فشوه في البلاد وخصوصاً الفرنسوية اذ عدل بعضهم عدد المزهورين في باريز وحدها فاذا هم يبلغون المائة والخمسة والعشرين الفاً ذكراناً واناثاً . وقد لامت المجلة نقاعس الحكومات عن ملافاة الداء الفتاك خدمةً لبني البشر

القيظ في اميركا

ارتفعت درجة الحرارة في بعض البلاد الاميركية الى ٤٢ درجة وفي بعضها الى ٦٠ درجة ونصفها . وحدثت في ٢ تموز الجاري ٦٠ اصابة بالرعونة (ضربة الشمس) فمن بعضهم وشل آخرون ومات ٢٢٥ وقد رووا عن حوادث الجنون والموت ما يفتت الاكباد

وورد من اخبار نيويورك الاخيرة ان القيظ ما زال في اشتداد مستمر كما ان الوفيات به في كثرة موجبة للقلق . والمستشفيات الثقالة غير كافية لجميع المنكوبين وجثث الخيل تترك في الشوارع الى غير ذلك مما اوقف حركة الاشغال العمومية لطف الله بعباده

وفي تلغراف اخير ان وطأة القيظ قد اشتدت عن ذي قبل وتوفي به في الاسبوع الاخير ٩٨٩ نفساً

حريق في بليكا

شبت النار في معمل الورق بمدينة (هيريه) من اعمال البلجيك فالتهمته برمته وقدرت الخسائر بمليون ونصف من الفرنكات

دخل انكلترا وخرجها

افادت المصادر الانكليزية انه قد نقصت قيمة دخل الحكومة البريطانية خلال شهر حزيران الماضي ٣٠٠٥ الاف ليرة ونقصت قيمة الصادرات مليونين وخمسمائة الف ليرة

البرنس دي هوهنلوه

نعت انباء برلين البرنس دي هوهنلوه الوزير الاكبر للحكومة الالمانية سابقاً ومستشارها

الامبراطورة فريدريكة

اتكست صحة الامبراطورة فريدريكة والدة الامبراطورة غليوم حتى خيف عليها البابا والجمعيات الدينية

كتب من باريزان حضرة البابا قد بعث الى الجمعيات الدينية بكتاب شكا فيه من القانون الموضوع حديثاً بشأنها وندد به وقال انه مهين ومضر بسلطة الكنيسة . ثم اطنب في الثناء على الجمعيات المذكورة لما قاسته من الآلام في مملكة الصين

ورد من وكالة مشيرية المعسكر الخامس الهمايوني الجليلة ان السمن واللحم اللازمين للعساكر الشاهانية الموجودة في المراكز وتوابعه واللحم اللازم للعساكر الموجودة في حوران موضوعين تحت المناقصة على مدة سنة واحدة بدايتها شهر حزيران سنة ٣١٧ فمن له رغبة بذلك عليه ان يراجع مركز المشيرية الجليلة ولاجله صار نشر هذا الاعلان

في ٣٠ حزيران سنة ٣١٧

ورد الينا طحين من الشام من فابريكة بهاء بك التي تدار على الماء وهو خالي الغش والذره من اعلى اجناس القمح الحوراني من نوع الزيرو العال ومن النوع الاول والثاني الناعمة ومن الفرخة ايضاً كل ذلك باسعار معاودة

محمد شيازو وولده
سعد الدين

الادوول

هو احسن دواء لوقاية الانسان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية يطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنتن هيني)

﴿ عبد القادر قباني ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واجدة ٨ فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

العدد ١٣٣٩ ☪ السنة الثامنة والعشرون

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

﴿ مكاتبات الجريدة ﴾
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احمد عزيزي الجريدة

﴿ احمد حسن طباره ﴾

بيروت يوم الاثنين في ٦ ربيع الاخر سنة ١٣١٩ موافق ٩ و ٢٢ تموز سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة ـ مراكش واوربا . حرب البرتغال ـ اوربا والصين ـ جيل طارق ـ المرأة مرآة . اسباب الترقي . الاستانة العلية الخبار محلية . مطبوعات جديدة . مراسلات : القدس الشريف . جبلة الاذهمية . البتطية . الشام . عكار . حلب . طرابلس الغرب . منشورات سياسية . اعلانات

ماجريات السياسة

الوفدان المراكشيان هما اليوم حديث النوادي السياسية على اختلاف نزعاتها وتباين اغراضها والكل معترف بان لزيارتهما مواصم الممالك الاوربية علاقات سياسية اخصها حفظ كيان المملكة المراكشية وتوثيق روابط الولاء بينها وبين اوربا . وقد نشرت جريدة (فوسيشه زيتونغ) الالمانية قبل بطأ الوفد تراب بلادها فصلاً مهماً هذا محصله :

« ان مملكة مراكش التي كانت الى عهد غير بعيد محاطة بسور من الاسرار والتي لم يكن لها مع الدول علاقات سياسية الا بواسطة نائب عنها تسميه (وزير الخارجية) بدأت بالارتباط مع الدول الاوربية مباشرة على ايدي وفود من خيرة رجالها يؤمون بلادنا وفداً وفداً . وآخر هذه الوفود وفدان حضرا اخيراً الى اوربا وكلفا بمأموريتين هما من الاهمية بمكان فالاول قصد عاصمة المملكة البريطانية وحظي بمقابلة الملك ادوارد . والثاني عاصمة باريز وربما يزور وفد لندرا عاصمة برلين وبطرسبرج . ومن المؤكد عندنا ان هذه الزيارة ليست محصورة بالولاء الخالص والوداد المحض فقط بل لها مساس عظيم بالامور السياسية . وقد توهمت الجرائد الاسبانية والانكليزية عنها بعد زمن قليل ان مراكش تنازلت عن شيء من اراضيها للحكومة البريطانية فان اسبانيا لا تقبل ابداً ترك موقع (سبتة) او غيره من المواقع التي لها لغيرها فضلاً عن انها بامتلاك هذا الموقع اصبحت قادرة على اضعاف خليج جبل طارق فلذلك نرى انكلترا مضطرة لعقد معاهدة مع مراكش تضمن لها نفوذها في البحر الابيض المتوسط . اما المانيا فليس من مصلحتها التقسيم ولو انها تستطيع عندئذ الحصول على نصيبها ولكن الحالة لا تغيرنا مطلقاً وربما تحسنت بحسن سياسة مولاي عبد العزيز ونهجه في طريق الاصلاحات المرغوبة . »

هذا وقد المعنا في المقالة الافتتاحية الماضية الى ما حمله البرق من تصريحات المسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا في مجلس الشيوخ جواباً على سؤال البعض عن علائق فرنسا في المغرب الاقصى ووقفنا اليوم في جرائد البريد الاخير على مزيد بيان بهذا الشان فاحببنا اثباته لما له من الاهمية بسياسة الدولتين قال الوزير الافرنسي :

ان علائقنا مع المغرب الاقصى علائق ود وصفاء والدليل جفاوتنا بالوفد النازل بين ظهرانينا وما اظهرناه له من المواطف الودية . وبراهيننا العديدة على حسن نياتنا نحو تلك الحكومة المغربية مما لم يدع مجالاً للظنون والريب . واذ كانت الظروف قد عضداً وساعداً الان مصلحتها واحدة في بقاء الحالة الراهنة في البحر الابيض المتوسط على ما هي عليه . وليس ببعيد ان نسمع بعد زمن قليل ان مراكش تنازلت عن شيء من اراضيها للحكومة البريطانية فان اسبانيا لا تقبل ابداً ترك موقع (سبتة) او غيره من المواقع التي لها لغيرها فضلاً عن انها بامتلاك هذا الموقع اصبحت قادرة على اضعاف خليج جبل طارق فلذلك نرى انكلترا مضطرة لعقد معاهدة مع مراكش تضمن لها نفوذها في البحر الابيض المتوسط . اما المانيا فليس من مصلحتها التقسيم ولو انها تستطيع عندئذ الحصول على نصيبها ولكن الحالة لا تغيرنا مطلقاً وربما تحسنت بحسن سياسة مولاي عبد العزيز ونهجه في طريق الاصلاحات المرغوبة . »

هذا وقد المعنا في المقالة الافتتاحية الماضية الى ما حمله البرق من تصريحات المسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا في مجلس الشيوخ جواباً على سؤال البعض عن علائق فرنسا في المغرب الاقصى ووقفنا اليوم في جرائد البريد الاخير على مزيد بيان بهذا الشان فاحببنا اثباته لما له من الاهمية بسياسة الدولتين قال الوزير الافرنسي :

ان علائقنا مع المغرب الاقصى علائق ود وصفاء والدليل جفاوتنا بالوفد النازل بين ظهرانينا وما اظهرناه له من المواطف الودية . وبراهيننا العديدة على حسن نياتنا نحو تلك الحكومة المغربية مما لم يدع مجالاً للظنون والريب . واذ كانت الظروف قد دعتنا لاحتلال صحراء (توات) واقامة جملة معاقل فيها تأييداً لدعائم النظم وتوطيداً للأركان الامان وحماية لما للدين الى السكينة من عوادي رحل القبائل المغيرة على الحدود المتاخمة فانا ذلك ليكون لنا متسع في العمل الى ماوراء خط السكة الحديدية الذي يقتضي الان مده بهمة الى (ايقلي) . وقد شهد الكل بالنظام نتك العهد الذي آلينا على انفسنا وثقينا عليه امناء رغماً عما تواتى علينا من الغارات التي قتل بها كثيرون من الجند بين فرنسويين ووطنيين ثم استرسل الوزير في هذا الموضوع وذكر الترضية التي احرزتها فرنسا عن مقتل الرجل الفرنسي واشفع ذلك بعبارات الود وجعل الولاء متمماً لبقائها بين الحكومتين

***

يؤخذ من التقارير الرسمية ان الخسائر التي لحقت بالجيش الانكليزي بجنوب افريقية في خلال شهر حزيران الماضي بلغت ٣٩١٩ نفساً منهم ١٧٤ ضابطاً و ٣٧٤٥ عسكرياً وبيان خسارتهم ان ١٤١ ضابطاً و ٣٠٦٦ عسكرياً منهم تغادوا الى انكلترا لعدم استطاعتهم الاستمرار على القتال و ١٦٧ قتلوا في الحرب و ٦٦ توفوا بسبب جراحهم و ٣٧٠ توفوا بامراض مختلفة و ٣١ ماتوا بسبب حوادث اتفاقية و ٧٣ اسرهم البوير وعليه فيكون مجموع عدد الوفيات هو ٦٣٤ نفساً

اما خسائر الجيش منذ بداية الحرب حتى الان فقد بلغت ٣٨٤ ضابطاً و ٣٩٧١ صف ضابطاً وعسكرياً قتلى و ١٢٢ ضابطاً

و١٣٤٣ صف ضابط وعسكريا ماتوا على اثر الجراح التي اصيبوا بها و٤ ضباط و١٣ صف ضابط وعسكريًا توفوا اثناء الاسر و٢٤٤ ضابطا وعسكريًا و٩٧٨٨ صف ضابط وعسكريا ماتوا بامراض مختلفة و١٠ ضباط و ٣٧٥ صف ضابط وعسكريا ماتوا بحوادث مختلفة و١٠ ضباط و ٦٠٨ صف ضباط وعساكر اسروا و٢١٩٩ ضابطًا و٥٠٧٥٧ صف ضابط وعسكريًا اعيدوا الى انكلترا عجزة مقعدين فيكون مجموع الخسائر ٢٩٧٨ ضابطًا و٦٥٩٤٣ صف ضابط وعسكريا

اما حالة القتال فلا تزال على ما يعهدها القراء حتى اضحت تمثل بقول لبيد

ولقد سئمت من الحياة وطولها

وسؤال هذا الناس كيف لبيد

على ان معظم الصحف الانكليزية تذهب الى ان الحرب لا تنتهي قبل عام كامل لان فصل الشتاء عند البوير قد اشرف على الزوال وسيكون لديهم من الثبات ما يغذون به هجومهم فتنشط على الحرب وتقوى على القتال

وتقول الآن جريدة (الديلي نيوز) الانكليزية ان اللورد كتشنر قد عرض على لندرا ارسال الجانب الاعظم من المشاة في جنوبي افريقية واستبدالهم بجنود راكبة وترك جانب من السكة الحديدية المؤدية من الكاب الى بريتوريا بلا حراسة ولا خفارة رغبة في جمع القوات الانكليزية على طول سكة حديد ناتال

وهو يقول ان خسائر البوير في الاسبوع الماضي كانت: ٣٢ قتيلا و٤٣ جريحا و٣٠٧ اسرى واخضاع ١٤٠ رجلاً. وخسروا ٢١٨ بندقية و١٥٨٧٠ خرطوشة و٤٤٥ مركبة للنقل و ٤٨٢٥ حصاناً. وورد تلغراف من (كتشنر) في بريتوريا مفاده: ان فرقة الجنرال برود استولت فجأة على (ريتز) وقبضت على الذين سموا انفسهم حكومة الاورانج ومعهم شقيق الرئيس ستين واوراق الحكومة. اما ستين ذاته فانه نجا فارًّا لا يرتدي غير قميصه

وجاء في الاخبار الاخيرة ان اللورد روزبري رئيس الحزب الحرّ البريطاني قد كتب على سؤال القي عليه من حزب الاحرار بخصوص رأيه في المركز الحالي فقال: انه لا يريد البتة ان يدخل ثانية في حياة سياسية جديدة وانه يعتقد بان حياة الحزب الحرّ في حرب عقدت عليها الخناصر في المملكة تعدُّ وهنًا وعجزًا في مبادىء الحزب الحرّ نفسها. على ان الصحف الانكليزية ترغب بالاجماع الى اللورد في ان يلقي دولة في الدلاء ويساهم في السياسة الحاضرة لأنها لا ترى اعتزاله مناسبًا

***

تلغط الجرائد كثيرًا بمسألة جبل طارق وتحقيقها هو ان الحكومة البريطانية اقرَّت من عهد غير بعيد على تعزيز حصونها وقلاعها هناك وتوفير معدات الدفاع ووسائل المنعة فارتأت بناء احواض جديدة لاصلاح السفن والبوارج وظلت تنفق عليها مئات الملايين من الفرنكات حتى انتبه لعملها هذا احد مشاهير تونيها فرأى انها تنفق الاموال جزافًا في هذا السبيل اذا اكتشف له معايب تذهب بالفائدة وتجعله عقيماً وجاهر بفكره هذا في مجلس النواب فقام له المجلس وقعد وحمل الحكومة على تعيين لجنة من اكابر الضباط البحريين في جملتهم النائب المذكور لتفحص الامر فحصًا مدققًا. وقد وافقته اللجنة على اكثر ما اشار به حيث يرى ان بناء الاحواض في الجانب الغربي لا فائدة منه لانها تكون معرضة لنيران المدافع الالمانية المنصوبة في حصون الجزيرة ان شاءت هدمتها وان شاءت ابقتها

لا بد من انشاء غيرها في الجانب الشرقي لكن اللجنة ترى ان هذا يكلفها اموالاً طائلة لا قبل للخزينة الانكليزية الآن بها فوقع الخلف بين الاعضاء ولا يزال الجدال قائمًا اذ يوجسون خيفة اذا جاهرت اسبانيا بعداء الانكليز يومًا ان تنسف حصون جبل طارق وتدمر معاقله

علم الاجتماع البشري

المرأة مرأة

عهدنا برصيفتنا «انيس الجليس» النسائية ابتغاء المواضيع الجامعة بين اللذة والفائدة دون التعرض للمذاهب والاديان التي قد لا يأتي الخوض فيها اليوم بفائدة ما غير ايغار الصدور وكثرة القيل والقال ولهذا عجبنا لما استهلت به جزأها السادس الاخير بمقالة عنوانها (حجاب المرأة) خبط فيها كاتبها خبط عشواء فان ترتيب نشوء الاديان وتغيرها لم يكن بوضع بشري وان يكون ابدًا. وانما هو يكون من خصائص الديان مبدع الكائنات وباري البريات عز شأنه وعظم سلطانه

واذ كان الدين الاسلامي متكفلاً بسعادتي الدنيا والأخرى كما شهد له به القريب والبعيد فلا يمكن ان يطرأ عليه تغيير او تبديل مطلقًا لانه كلما ترقت الطبيعة العمرانية نراه آخذًا بناصيتها على ابدع نظام واحسن تقويم. اما ما يرى من التساهل في بعض احكامه فليس هو تغيير في ذاته اقتضته طبيعة العمران واوجبته عوامل الاضطرار كما زعمت (انيس الجليس) بل هو الداء الوبيل الذي آل بنا الى ما نحن فيه. على ان العالم المتمدن لم يألُ جهدًا من الأخذ بما جاء به من احاسن الاحكام آنا بعد آن اقتضاء بطبيعة العمران ووجوبًا لعوامل الاضطرار كما هو مشاهد بالحس وليس بعد الحس من برهان

الشعور اليوم بوجوب النهوض بالمرأة الى الدرجة التي هيأتها لها القدرة الازلية كاد يكون عامًا بين طبقات الأمة باسرها بالكل معترف بان للمرأة المنزلة العليا والمكان الرفيع في المجتمع الانساني وان من الواجب تعليمها العلوم المعينة لها لتستطيع اداء وظيفة المرأة التي هي من الاهمية بمكان بعيد وهذا الترقي لا يتوقف على رفع الحجاب كما زعم البعض بل هو خروج بالمرأة عن كونها مرأة ومخالفة للوضع الالهي. على انه اذا سلمنا بان المرأة تستطيع مزاحمة الرجل وتجاراته في معترك هذه الحياة والسير معه جنبًا الى جنب بان تكون عالمة وتاجرة ومحامية وكاتبة الى غير ذلك من الصناعات اللطيفة لكن هذه ليست شئون الحياة كلها بل هناك من الاشغال الشاقة ما لا نظن ان الجنس اللطيف يقدر على القيام بها لان الطبيعة لم تهيأه لذلك ولم تخصه بجسم يستطيع ابتياع امثالها كما انها لم تخص الرجل بقوة كقوة الفيل او الجمل مثلاً يستطيع معها حمل ما يحملانه من عظيم الاثقال. على انه لو عوّدنا المرأة منذ الطفولية على الخشونة لتستطيع جسمها احتمال ما يحتمله الرجل من المشاق كما يزعمون فأنى لنا بمن يقوم بوظيفة المرأة وقد عملت عظيم مكانتها من الهيأة الاجتماعية وكلنا معترف بان الرجل لا يستطيعها لا لضعف ولا لوهن فيه وانما هي القدرة الآلهية خصته بشيء كما خصت المرأة بشيء آخر وجعلته هو قيمًا عليها اذ اودعته عقلاً اتمّ وجسماً اشدّ كما اجمع عليه كل ذي لب. فتبين من هذا ان ليس على الباحثين اليوم بتعيين حالة المرأة الا ان يحصروا مباحثهم بما يجعل المرأة مرأة حقيقةً فستنتج اذ ذاك نتيجة تحمد مغبتها وتحسن عقباها والا فهي عقيمة بل تعود بالضرر والفساد على افراد المجتمع

تلك كلمة دعانا لذكرها اليوم خروج رصيفتنا (انيس الجليس) عن محجة الصواب في مسألة الحجاب واخبطاتها باحكام الدين الاسلامي مع انها صرحت بان البحث في شرائطه ليس من حقوقها اولاً ولا في حد علمها ثانيًا وعسى ان تجعل ملاحظتنا محل القبول والسلام

اسباب الترقي

لا ريب ان ترقي الأمم وتسنمها غارب السعادة وورودها موارد السيادة يتوقف كل التوقف على ان يكون العلم قائد حملتها وصاحب صولتها اذ هو تقدم الانسان في هذه الاكوان وينبوع الثراء واساس العمران بيد انه يستدعي انتاج آثاره كونه على طرف الثمام من فصاحة التعبير وسهولة الطرق كي يسنى لكل فهم مهام اموره الدينية والاجتماعية في معترك هذه الحياة وبناء على هذا نقول ان التقدم انما يكون بتعميم العلم والعرفان ليس الا

فاذًا ما الطريق المؤدي لهذه الغاية الحميدة؟

رأيي ان الذي يجب علينا اجراؤه ينقسم الى اربعة اقسام

١ يجب السعي في تخفيف وطأة الكتب المضرة بالعقائد الصحيحة المنافية للاداب والفضائل كثيرة العجائب ونزهة المجالس والإيضاح وغير ذلك

٢ الاهتمام بتأليف لجنة علمية من اماثل الفضلاء بقطرنا السوري لكشف النقاب عن الاسفار القديمة التي برزت غوانيها بالسنين الخالية ثم احتجبت بسجوف الاهمال والخفاء بعد ذلك وطبعها طبعًا متقنًا

٣ تندب هذه اللجنة بعض اعضائها العالمين باللغات الاجنبية لترجمة ما تشتد اليه الحاجة من علوم وصنائع

٤ تكلف هذه اللجنة ايضًا بعض اعضائها بتأليف كتب دينية اخلاقية وغير ذلك على ان تكون بعبارة سهلة واشارة صحيحة لتفهمها العامة على الخصوص

اما القسم الاول: فلا ابين ما يحجم عنه من الفوائد الجسيمة لان الكلام فيها شاع وذاع وملأ بقاع الاذهان والاسماع

اما الثاني: فلأن من يدير نظر التحقيق بالاسفار القديمة يرى عليها مسحة من الجمال الرائع ما يفتن الالباب ولا غرو فانها برزت ايام وجود البلاغة راهية بنضارة شبابها مختالة اترابها ببدائع جلبابها دخلت مرة مجلس صديق لي فرأيت على منضدته كتابًا غريبة فاستأذنته بمطالعة شيء منها فأذن لي فطفقت اقطف بأنامل النظر جنى اثمارها حتى وقع نظري على كتاب مطبوع — ويا للاسف — بمطبعة حجرية بخط دقيق يدعى (المقاييس) من آثار ابي حيان التوحيدي «رحمه الله» فقلبت بعض صفحاته فرأيته كتابًا بديعًا وجمالا مريعًا وافكارًا عالية وعبارات بحلل البلاغة زاهية فطالعت شيئًا منه ثم تأملت بالتدقيق في فهارس الكتاب فرجع رائد املي خائبًا «لا عين ولا اثر» فهكذا الكتب النافعة مهملة والمهملة مستعملة

واما الثالث: فلان الامة قد استفادت كثيرًا من ترجمة الكتب الى لغتها ثم وسعت نطاقها حتى صار لها من المؤلفات العظيمة ما كان جسرًا مشى عليه ثلاثة ايام — في فتنة هلاكو — وهكذا فعلت الامم الغربية ايام حروبها الشهيرة اذ نهضت الكتاب وترجموها للفتهم ثم توسعوا فيها حتى بلغوا ما بلغوا ومن يطالع «سر تقدم الانكليز» الذي ترجمه سعادة فتحي بك زغلول بمصر ويقف على ما حازت لدى افاضل العصر من القبول الحسن والمنزلة الرفيعة يرى قولنا قرين الصواب

اما الرابع: فلان ينا كتب كثيرة مهمة في علوم جمة غيران سلوك مؤلفيها الفضلاء بطريقة يصعب على العامي اليوم فهمها فلهذا لا بدَّ من مؤلفات سهلة المأخذ قرية المنال. ورب منتقد يقول: ما اراك يا هذا الا طائفًا بعالم الخيال مستسهلاً نوال الامال فاطو الكشح عن ذلك فقد عسرت المسالك فنجيبه بقولنا:

على قدر اهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظام العظائم

وعرفان كل ما آلت اليه الاحوال يحقق الرجا والامال

واذا رأيت من الهلال نموَّه
ايقنت ان سيكون بدرًا كاملا

صيدا — بصير

الاستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

عين حسين اغا مبشرًا ثانيًا لامانة الصرة الهمايونية عن سنة ١٣١٩ الحاضرة (لا امينًا للصرة كما ذكرت احدى الجرائد المحلية سهوًا فان الامين لا يكون الا من اولي الرتب السامية)

وعين رفعتلو احمد مختار افندي (قباني) قائمقام راشيا قائمقاماً لقضاء (رقة)

من اعمال ولاية حلب. وخلفه في راشيا رفعتلو عطاء الله افندي احد مأموري المعية في ولاية سورية ومن مخرجي المكتب الملكي الشاهاني

عطية

وجهت نيابة حلب اعتبارًا من ٢٠ ربيع الانور الى فضيلتلو مصطفى نعيم افندي قاضي مكة المكرمة سابقًا

ورتبة ازميرالمجرّدة على كل من اصحاب الفضيلة صالح صدقي افندي نائب تعز (اليمن) ومحمد افندي الاكوع نائب (حجه) والسيد محمد افندي ابن يحيى المنصور من علماء صنعاء. وحسن افندي العمري والسيد عبد الله افندي بن عبد القادر احد شهود الحكم في محكمة صنعاء. والسيد عبد الله افندي باشكاتب المحكمة المذكورة والسيد محمد افندي غمضان احد اعضاء مجلس ادارة الولاية اليمانية

عديله

عين حضرة سعادتلو الياس افندي مطران احد اعضاء المحكمة التجارية في الاستانة العلية عضوًا في محكمة بداية (بك اوغلي)

رتبة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على نقيب زاده عزتلو عبد الغني بك (الرفاعي) من خاندان بعلبك. ومثلها على كل من عزتلو انطون بك الورد من معتبري بيروت وعزتلو سليم بك خلاط من معتبري طرابلس

«نشان»

احسن بالنشان المجيدي المرصع الى حضرة نجاتلو جمال الدين افندي نجل حضرة المرحوم شوكت افندي «من الآل السلطاني»

وبالعثماني الاول الى حضرة سعادتلو عبد الوهاب باشا والي الموصل السابق

ونيشان الافتخار المرصع الى المسيو ثانوكي رئيس وزارة اليونان ونيشان الشفقة الاول الى زوجته

الطلع السلطانية

صدرت الارادة السنية باهداء خلعة فاخرة مزينة الى حضرة صاحب الدولة والسيادة عون الرفيق باشا امير مكة المكرمة وسترة مزركشة الى حضرة صاحب الدولة احمد راتب باشا والي الحجاز وخلعة مزينة الى حضرة الشيخ ابن الرشيد و٣٧ خلعة نفيسة الى المشائخ والعلماء

الضابطة

صدرت الارادة السنية بالتفتيش على دفاتر وحسابات الضابطة في جميع الولايات والالوية وبارسال نسخة من كل دفتر منها

ضابطة طرابلس الشام

اوعزت نظارة المالية الى ولاية بيروت بلزوم صرف الرواتب المتراكمة لضابطة طرابلس الشام وموظفي قلعتها وان تدفع لهم الرواتب فيما بعد شهرًا فشهرًا

فريقان المانيان

وجهت رتبة الفريقية الى ضابطين من ضباط الالمان المستخدمين في الجيش العثماني

وفد زراعي

اوفدت الحكومة السنية الى رومانيا وفدًا مؤلفًا من اربعة رجال من اولي الخبرة بفنون الزراعة لمشارفة الآلات الزراعية الجديدة

مكتب رشدي

أسس في مدينة (كربلا) مكتب رشدي حسن البناء فسيح الارجاء

مدالية زراعية

يقولون ان الحكومة السنية عازمة على احداث مدالية تعطى لمن يصلحون مالهم من اشجار الزيتون او الذين يفوزون على اقرانهم باحداث المعامل المهمة لاستخراج الزيت او احداث المصابن الكبيرة الجيدة الصنع. وذلك حبًا بترقية هذه التجارة في البلاد العثمانية

المشير حسن رأفت باشا

توفي الى رحمته تعالى المرحوم المشير

حسن رأفت باشا التشريفاتي العسكري والد حضرة صاحب الدولة المشير فؤاد باشا رحمه الله وعزى آله والمهم صبرًا جميلا واجرًا جزيلا

اهتداء

ذكرت (اقدام) التركية الغراء في عددها ٢٥٢٤ انه قد اسلم خلال خمس سنين اربعة عشر شخصًا في شمالي انكلترا منهم واحد في منشستر وآخر في بيرمنغهند والباقي في ليفربول واسلمت في الاسبوع الماضي امرأة رومية في قرية دير عطية داخل ولاية سورية · وتمس نسوة من الاربعين في ولاية حلب وعشرة رجال ونساء من ارض ديار بكر · وامرأتان في سورية وواحدة في صفد

رهبان الروم

انعمت الحضرة السلطانية على رؤساء الرهبان في ادرية (آيه زوز) الذين قدموا الاستانة مع حضرة البطريرك يواكيم الثالث بطريق الروم الجديد بوسامات مختلفة الرتب وبالاحسان اليهم بنفقات ايابهم على حساب الخزينة الخاصة السلطانية فكان لهذا وذاك اجمل وقع في قلوب هؤلاء الرؤساء فانطلقوا الى المابين الهمايوني مصحوبين بسعاد تلو ايكبادي افندي وكيل البطريركية لعرض العبودية وشكر العواطف السلطانية

هذا وقد قرئت في كنائس الروم بالاستانة تذكرة حضرة البطريرك المشار اليه المشتملة على نصائح جمة

السكة الحديدية

بين رياق وحماه

رغبت شركة هذه السكة الى نظارة التلغراف والبوستة ان تعين لها منذ الآن عمالاً للتلغراف في جميع المراكز التي ستقام على هذا الخط الى ان يتسنى لها استبدالهم بموظفين من عندها على ان تقوم الشركة بدفع رواتبهم ونفقات سفرهم ذهابًا وايابًا مع اكرامهم فبذا ذكرت النظارة بهذا الطلب ثم استأذنت الباب العالي به

الاملاك المهجورة

كتبت الصدارة العظمى الى نظارة العدلية مانصه:

قد ورد في التذكرة المعطاة من نظارة المالية الجليلة التي جرت تلاوتها في مجلس الوكلاء المخصوص وجوب ترقيم قيود جميع بقايا الاموال والمطالب الاميريه الى غاية السنة التاسعة والتسعين بعد المائتين حسبما قضت بذلك الارادة السنية السلطانية فوان يفك الحجز عن الاملاك المرهونة والمحجوزة لقاء الاموال المذكورة قال وفي الحقيقة ان من مقتضى الارادة المشار اليها ان يعمى عن الاموال والمطالب الاميرية لغاية ١٢٩٩ وان ترقن قيود هذه الاموال في الخزينة الجليلة وفي الولايات الشاهانية ولكن هذا العفو لا يشمل الاملاك الموضوعة تحت التأمين لوفاة مطاليب الخزينة ولذلك لا يلزم فك الحجز عن مثل هذه الاملاك المرهونة لقاء مطاليب الخزينة بل يجب الاهتمام بتحصيلها على حسب الاصول

اخبار محلية

السكة الحجازية

رست في ميناها الباخرة العثمانية (اثر جديد) تحمل ٤٧١ طنًا من الفحم الحجري و ٩٠٠ عارضة خشبية برسم السكة الحجازية · وجاء على الباخرة الالمانية (ساموس) ١٦٤٠٠ قطعة من الربط الحديدية (سل) · وجاء ايضًا ٨٠ جنديًا من دار السعادة يقودهم قول اغاسي وضابط آخر للاشتغال بنقليات السكة · والمنتظر مجيء زورقين كبيرين مع الباخرة (مروّت) لنقل ادوات السكة من البحر الى الرصيف

= تمّ في الاسبوع الغابر عمل ١٣٤٨ مترًا مكعبًا من التسوية الترابية و ٢٥٢ مترًا مكعبًا من البالاست في الطريق الحجازية · وكان عدد العاملين بها ٣٧٦٥ عاملاً

وتمّ في هذا الاسبوع حفر ٥٦٠ مترًا مكعبًا من البالاست فيما بين الكيلو متر ١٧ و ١٨ وعمل ٢٢٢٨ مترًا مكعبًا من الاعمال الترابية بين الكيلو متر ١٩ و ٢١ وأطلق ٢٥ لغمًا في الكيلو متر ١٩

اما الخطوط الحديدية فقد بلغ الممدود منها حتى الآن كيلو و ٣٠٠ متر

= بما انه قد تبين ان كلاً من رفعتلو ابراهيم افندي يكباشي طابور العمليات في السكة وكامل افندي وجميل افندي اليوزباشيين وصدقي افندي وشكري افندي الملازمين لهم وقوف تام على كيفية استعمال مخترعات الماء في الطريق الحجازية أذن باستخدامهم في هذه المهمة

= المعنا في عدد ماض الى مشروع الملتزم باعمال ١٥ كيلو مترًا من القدم الشريف فما فوق وعن وضع مثلها في المناقصة وقد تمت الآن مناقصة هذا القسم ايضًا وبوشر بالعمل

= لا يزال المهندسون دائبين وراء وضع الخرائط وتخطيط الطريق الحديدية الحجازية وهم تقوم في كل اسبوع قسماً منها

= روى (اللواء) الاغر ان الحضرة السلطانية قد رفضت بتاتًا ان تسمح للشركة الانكليزية صاحبة امتياز الطريق الحديدية بين عكا ودمشق سابقًا بتجديد امتيازها بل اصدر امره الشريف بان تؤول الحكومة انشاء هذا الخط بنفسها ثم تضله بسكة الحجاز وتجعله فرعًا لها يتم بذلك الاتصال بين دمشق والحرمين الشريفين وتفضل جلالته واذن بان تعطى الشركة المذكورة قيمة نفقات الجزء اليسير الذي بدأته على حسابها ويبلغ طوله بضعة كيلومترات · وحبذا لو تحقق جرائد الاستانة هذا الخبر السار المشتمل على تحقيق امنية التي طالما نشدناها وهي اتخاذ مبدأ يجري للطريق الحديدية الحجازية لما في ذلك من جلائل الفوائد التجارية والعسكرية · وبالله التوفيق

بشر التلغراف الوارد من رياسة كتاب المابين الهمايوني الجليلة بسنوح العواطف السنية السلطانية بالنشان العثماني من الرتبة الثانية انعامًا على حضرة صاحب السعادة سميح بك افندي مجل حضرة ملاذ الولاية الجليلة وأحد خلفاء الديوان الأمدي الهمايوني · وقد جاء هذا الاحسان الجليل تلو ذلك الاحسان دليلاً آخر على العطوفة الوالي المشار اليه ولسعادة نجله النجيب من فرط الصداقة وتمام الاخلاص نحو السدة الملوكية فنقدم لسعادته اجمل التهاني والتبريك ولا زال مظهرًا للعواطف السنية واهلاً للمكارم السلطانية

وقد قدم سعادته الآن على الباخرة الفرنسوية من دار السعادة لزيارة عطوفة والده المشار اليه فانتقبل بما يليق به من الاعزاز والترحاب

***

ذكرنا في الثمرات الماضية صدور امر حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى رئيس البلدية بتأليف لجنة يرأسه لجمع الاموال من اولي الغيرة والحمية اعانة للسكة الحديدية الحجازية · وقرأنا اليوم في جريدة الولاية ان هذه اللجنة مؤلفة من عزتلو يحيى بك الشمعة قومندان طابور الجندرمة وكل من اصحاب الرفعة محمد افندي مصطفى بيهم احد اعضاء البلدية وخليل افندي الحساي باشكاتبها وخليل افندي الدرير من معتبري الثغر · ولا حاجة لأن نستنهض اليوم اولي الغيرة والحمية لأعانة هذا المشروع الجليل فلطالما برهن اليوروتيون على انهم في مقدمة الآخذين بناصية كل مشروع خيري فكيف بمشروع السكة الحجازية كما نعلن اخواننا المسلمين في جاوه وغيرها باننا مستعدون لقبول ما يتبرع به المتبرعون اعانة لذلك المشروع ويضاف الى محله واخذ الوصولات المطبوعة به وارسالها اليهم · وبالله التوفيق

***

قالت جريدة الولاية مانصه:

كانت واردات الاعشار في الولاية عبارة عن مائة وخمسة وعشرين الف ليرة ثم اخذت بالتناقص والسبب في ذلك هو ان الملحقات كانت قديمًا مفوضة باجراء احالة الاعشار ومركز الولاية قلما كان يلاحق هذا الامر · لكن لما اطلع حضره ملاذ الولاية على ذلك اهتم له اي اهتمام واتخذ ما يقتضي من التدابير الفعالة فكان من نتيجتها ان اخذت واردات الاعشار في ايام دولته تزيد سنويا حتى بلغت العام الماضي تيفا ومائة وثمانية وخمسين الف ليرا ·

اما هذا العام فكان من الملحوظ نقصان واردات اعشاره خمسة وعشرين الف ليرا عن مثلها في العام الماضي نظرًا لقلة الامطار ومحل الزيتون · غير ان حضرة ملاذ الولاية الجليلة اخذ على نفسه ايضًا مراقبة هذا الامر المهم شأنه في السنين الماضية فكان يخابر مأموري الملحقات ليل نهار ويدمم بالتعليمات المقتضاب حتى تمكن بحمده تعالى وظل حضرة مولانا السلطان الاعظم من منع ظهور النقص السالف ذكره ولم يكتف عطوفته بذلك بل تتبع له استحصال زيادة قدرها الف وسبعمائة ليرا على اعشار القرى التي احيلت حتى الآن بالنسبة الى بدلاتها في العام الماضي

***

جاء في الانباء الرسمية الاخيرة صدور الارادة السنية بتعيين حضرة عطوفتلو فؤاد بك افندي مكتوبي نظارة الداخلية الجليلة مستشارًا لها

***

قدم اليوم على الباخرة الفرنسوية من دار السعادة عجلاتي زاده فضيلتلو محمد افندي وعزتلو توفيق افندي سفرجلاني باشكاتب الاراضي السنية في سورية

افاد التلغراف ان الجناب الخديوي المعظم قد غادر دار السعادة يوم الاثنين الماضي قاصدًا ابلاد النمسا وقد كان لفخامته من باهر الحفاوة وعظيم الاكرام خلال وجوده في دار السعادة ما لا يوصف وتشرف بمقابلة الحضرة السلطانية بضع مرات وتناول الطعام على المائدة الملوكية كذلك

اما حرمه المصون فبقيت في الاستانة في قصر (يلك) على عادتها السنوية

وقد انعمت الحضرة السلطانية بوسامات ومداليات على حاشية فخامته

***

سافر اول امس الى الاستانة سعادتلو عثمان بك قومسير السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وحوران وبيزه جك الذي رعين لمثل هذه الوظيفة في (دده اغاج) اما خلفه عزتلو احمد وهبي افندي فقد قدم الثغر واستلم زمام وظيفته

***

صدّقت نظارة العدلية الجليلة على تعيين رفعتلو عمر افندي الفاخوري باشكاتبًا لمحكمة التجارة في الثغر فهنيئه

استبشرت الولاية بقل رفعتلو عبد الرحمن افندي محرم القومسير الثاني في مركز الولاية الى حيفاء بدلاً من عبدي افندي الذي خلفه هنا

***

اتت أمر العسكرية الجليلة بتاريخ ٢٤ حزيران سنة ١٣١٧ انه قد صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخامس بان جميع اقرار البقايا والزجريين حتى عام ١٣١٥ اذا سلموا انفسهم للحكومة في ظرف سنة واحدة اعتبارًا من التاريخ المذكور آنفًا يعفوا من المعاملة الزجرية وان من كان منهم عليلاً او معذورًا ينظر في علته وعذره ومن يود منهم اداء البدل النقدي يقبل منه بحسب نظامه الخاص · وكذلك من يروم القيام بالخدمة العسكرية بالفعل يسلم للطابور الذي ينسب اليه · اما الذين لا يراجعون الحكومة خلال السنة المذكورة فيعاملون بمقتضى الاحكام القانونية المرتبة على افراد البقايا والزجريين · ولكي يحيط الجميع علمًا بذلك صار اعلانه

جاء في (المؤيد) الاغر مانصه:

المقرر في الاذهان والثابت في الاخلاد ان الدول الاوربية تتسابق الى الاستيلاء على بقاع افريقية محجة تمدين اهلها وانقاذهم من وهدة الجهالة والتوحش ولكن الذين وكلت اليهم اداء هذه المهمة يسيرون على ضد ارادتهن الظاهرية وقد سبقت على ذلك الشواهد ولكن من احدثها عهدًا واكثرها غرابة وشناعة ما ورد اخيرًا من بلدة (باما) في ولاية الكونغو الحرة) وهو ان الضباط البلجيكيين انغمسوا ذات ليلة في جأة السكر فطلبوا الى شيخ القرية ان يحضر اليهم نساءها كي يرقصن امامهم رقصهن المعتاد قضاء للوقت في السرور فاعتذر الشيخ بعلة من العلل فما كان منهم الا ان قتلوه بالرصاص ثم احضروا النسوة عضباً وقتلوهن الواحدة بعد الاخرى وقد بلغ هذا الخبر مسامع رجال الحكومة فامروا بحكمانهم ولم يرد حتى الان كيف صدر حكمهم كما لا يعلم متى تنتهي [illegible] من معاملة اهل افريقية [illegible] الفظائع التي لم يحفظ التاريخ ذكرى اشباهها في القرون المتوسطة

قدم الثغر على الباخرة الفرنسوية من الديار المصرية الحسيب النسيب صاحب الفضيلة السيد حسين افندي القصبي يصحبه خمسة من اعيان طنطا وهم ابراهيم وزاهب افندي شنن · ومحمد علي افندي صيام · وحسن افندي ابن الشيخ يوسف · ومحمد افندي ابو الغز · وقدم على الباخرة نفسها نحو ٢٠ نفسًا من المصريين بقصد الاصطياف في ربى لبنان

***

جاء في التوجيهات الاخيرة التوجيه الرتبة الثالثة والنشان المجيدي الرابع على رفعتلو موسى بك الخوري من معتبريي بيروت

***

اهدتنا جمعية مساعدة المرضى في مستشفى الروم الارثوذكسي في بيروت نسخة من باكورتها السنتها الثانية والعشرين فاذا هو يبرهن على ما تبذله هذه الجمعية من الهمة والاعتناء في مساعدة الضعفاء على اختلاف الاجناس وتباين الملل · ويؤخذ من خلاصة برنامجها هذا انها مرّضت في مستوصفها خلال السنة الماضية ٤٦٨٧ مريضًا منهم ٦٠٣ مسلمون و ٢٤٢٢ روميًا و ١٢١١ موارنيًا و ٣٢٢ كاثوليكيًا و ١٩ انجيليًا و ١٩ ارمنيًا و ٢٣ سريانيًا و ١٩ يهوديًا و ٢٥ درزيًا و ١٤ متواليًا و ١٠ من النصيرية · اما المترضون داخل المستشفى فهم ٢٨٠ مريضًا على اختلاف الاجناس · واما دخلها في العام الماضي فهو ٦٤٤٠٥ قرشًا وخرجها هو ٥٩٦٦٧ قرشًا داخل المستشفى و ٦٤٧٦ ثمن ادوية والباقي هو ٦٢٧١ قرشًا · ٣٠ باره فتنفق على همة الجمعية التي حسبنا منها ثباتها ٢٢ سنة في هذا المشروع الخيري

مطبوعات جديدة

التحف والانوار

المنتخب من البلاغات والاشعار

أهدي الينا نسخة من هذه المجموعة اللطيفة وهي من كتب حضرة صاحب السعادة الشاعر المجيد والفاضل الاديب محمود سامي باشا البارودي التي وصلت الى الكتبخانة الخديوية · اودعها غرر الفوائد ودرر الفرائد وقسمها الى ٢٥ بابًا: الاول في ذكر البلاغات ووصف ذوي الفصاحات الثاني في ذكر العقل وفضله وزين المرء ونبله · الثالث فيما جاء في الادب وما يجب على الانسان فيه من الطلب · الرابع في فضيلة العلم وما فيه من اصابة الرأي والحزم · الخامس في الحلم وميل اهل الكرامة اليه وثنا بر اهل العقل عليه · السادس في مديح الحياء وما فيه من الباهة والثناء · السادس فيما قيل في الصبر عند البلا وما يليق به · ذوو النهى · الثامن في استعمال القناعة وترك الطمع والضراعة · التاسع في ذكر ما قيل في الرزق وضمان الله اياه للخلق · العاشر فيما جاء في الامر بحركة في طلب الاموال والنهي عن الجلوس والتقلل والاتكال الى غير ذلك من الابواب المشتملة على رائق المنظوم وفائق المنثور من اقوال البلغاء ونصائح الحكماء فنشكر لسعادة مؤلفها الفضال جميل صنعه ونحض على اقتنائها وهي في نحو ٩٠ صحيفة وثمنها ٣ قروش تباع بالمكاتب المصرية

اعلان

الحاج مسعود بن علي من بنغازي

كان هذا الرجل قد ذهب بدلاً عن بعض شبان بيروت الى البلاد اليمانية فتوفي فيها · وقد وضع قبل ذهابه عند بعض اولي الامانة مبلغ خمس وعشرين ليرة فرنسوية · فادعى الان بعضهم بان له دينًا على المتوفى بقيمة ثماني ليرات فرنسوية وادعى غيره بانه اوصى له باثنتي عشرة ليرة ونصف فاقتضى نشر هذا الاعلان حتى اذا كان لهورثة فليخبر ادارة هذه الجريدة ونرجو من رصيفتنا (طرابلس الغرب) وكل جريدة لها قراء في بنغازي نشر هذا لاعلان عسى ان يقف عليه ورثاء الفقيد

بلغت واردات شركة المرفأ والرصيف في بيروت عن السنة الماضية ٤٨٦ الفًا و ٩٩٠ فرنكًا و ٢٤ سنتيمًا ونفقاتها ٣٢٩ الفًا و ٢٣٣ فرنكًا و ٧٢ سانتيمًا فيكون ربحها ١٥٧ الفًا و ٧٥٦ فرنكًا و ٧٠ سانتيمًا · وقد صدّق مجلس ادارة الشركة

على ذلك يوم انعقاده ٢٠ حزيران الغابر . اما ارباح الشركة في السنين السابقة فكانت كما يأتي

	س	فرنك
سنة ١٨٩٥	٥٧	٢١١,٤٧٥
١٨٩٦	٤٥	١٢٦,٨١٥
١٨٩٧	٩٩	٤٦,٨٥٣
١٨٩٨	٣٢	٥٤,٣٨٥
١٨٩٩	٩٧	٠٠٧,٥٣٣

***

تبين من تقرير طبيب البلدية انه يظل حضرة سيدنا ومولانا السلطان الاعظم بلغ عدد الفقراء الذين صار معاينتهم بظرف شهر حزيران سنة ٣١٧ ثمانية شخصاً ادخل منهم الى المستشفى اربعون شخص لاجل مداواتهم والباقي اعطيت لهم العلاجات اللازمة مجاناً وان الامراض في البلدة عبارة عن الامراض العادية والموسمية والصحة العمومية بحمده تعالى جيدة بناء عليه ولاجل استجلاب تزايد الدعوات الخيرية للذات الشاهانية ابتدر لاعلانه في ٤ تموز سنة ٣١٧.

رئيس بلدية
بيروت

مراسلات

القدس الشريف في ٢٣ الماضي

للفاضل صاحب الامضاء

ربما تكره النفوس من الامر له فرجة
كحل العقال

كانت قد اشتدت ازمة البلاد وازداد عطشها وصوّح نبتها ولم يكن لاهل بلدنا القدس الشريف غير الحوض في حديث الماء الذي هو اهم حاجيات هذه المدينة لعدم الينابيع العذبة فيها حتى وقفت الحركة وارتبك الناس وصارت قطرة الماء اعز من قطرة الدمع وقد اقبل نيسان ونحن على بعض الأمل من الغيث وترقب السحاب والنظر الى الجو نظر المريض الى وجوه العواد والشرق كل يوم يتنير بالشمس لردّ سهام املنا فاشتد اليأس واهتمت الحكومة وكثر الكلام في جلب المياه من يافة بالقطار الحديدي حتى وافى شهر مايس الذي لم يعهد به في بلادنا وقوع مطر ابداً اذ لم تسبق به العادة لكن عندما توجهت متصرفية القدس الى صاحب النية الخالصة حضرة عطوفتلو محمد تجاديك افندي فبالشهر المذكور هطلت السماء علينا بما احيا به بعض المزروعات بعد ما كادت تيبس وجمع بالا بار منه جانب سد بعض احتياجاتنا الشديدة وعند ماحل ركابه بالقدس الشريف تفجرت عين سلوان التي كانت مراً طواه ضمير الارض منذ عدة اعوام فاصبح الناس مستبشرين لانه تجال في خلدهم ان هذه المراحم الالهية هي من حسن نية حضرة مولانا امير المؤمنين الذي انتخب لهذا اللواء عطوفة من كان تعينه لاهل القدس عنوان اليمن وفاتحة التيمن فكنت ترى الناس على اختلافهم مترقبين تشريفه ومنتظرين محياه ولا حديث للقوم الا الشكر لله تعالى على الغيث والدعاء لصاحب الخلافة العظمى مولانا امير المؤمنين لاختياره لهم هذا الجواد المحبوب لما شاهدوه من بشائر توليته وما شرف القدس الا والناس على يقين مع علو همته وحسن اعماله التي افتتحها بأهم ما يحفظها تاريخ القدس وهو استرخامه من جلالة مولانا الخليفة المعظم في يوم الجمعة المبارك الذي هو اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الانور بعد تلاوة المولد الشريف الأزهر بالمسجد الاقصى وبركة صاحبه صلى الله عليه وسلم سير التلغراف مسترحماً صدور ارادته السنية بجلب مياه بركة الخليل بصورة دائمة محفوظة في مجاري حديدية فبعد اربعة ايام صدرت ارادته السنية بهذا الشهر الأنور حسبما تعودت مراحمه ومكارمه فقرت عيون اهل القدس فرحاً وترطبت السنتهم بالدعاء بدوام وحفظ خليفتهم المنصور وتوفيقات جواده الاعظم ونظراً لاهتمامه بهذه المنة العظمى فبعد اداء فريضة الجمعة الماضية ركب عطوفته وسعادة قومندان اللواء صاحب الهمة والبسالة الحاج رفعت باشا وصحبهما العلامتان صاحبا الفضل والفضيلة نائب الشرع الشريف ومفتي الديار القدسية واصحاب المعزة المير الاي فائق بك والحاج سليم افندي الحسيني وسعيد افندي رئيس البلدية واسماعيل بك مدير المعارف والقائقام بك مدير الاراضي السنية ومحاسبه جي الاوقاف ضيا افندي ورئيس الجزا عمر لطفي افندي ومعاون المدعي العمومي رسول حقي افندي وجملة من مأموري العسكرية والملكية ورجال الحكومة واعيان المدينة الى محل الماء المقدرة نفقته بستة آلاف ليرة وشرع بالعمل وبما انني ممن يطربه جداً مثل اخلاق عطوفته وآثار همته فقد شعرت على الله بانجذاب طبيعي نحو شيمته الغراء وسجيته الزهراء وميل خاص الى محمدة ذاته الشخصية الكريمة الامر الذي دعاني لان اشير محاسنه في صحائف الاداب واحفظ لعطوفته صورة المنة والشكر باهتمامه العالي في جلب هذا الماء في تاريخ البلاد ففي خلال صدور الارادة السنية جمعتني ليلة زهراء بحضرة صديقي الفاضل الشيخ علي افندي الريماوي فبحت له بما في ضميري من حب عطوفته وذكر اعماله الخيرية وطلبت من هذا الصديق عمل تاريخ شعري يحفظ تلك الصورة الجميلة وشرطت عليه التصريح بلفظ صدور الارادة السنية وربيع الذي هو شهر مولد سيد الكائنات صلى الله تعالى عليه وسلم تاريخ صدور هذه الارادة فوجدت ايضاً من نفسه ميلاً طبيعياً لنشر محاسن هذا المتصرف المحبوب وقال (بي مثل مابك ياهمام) وفي الحال اخذ القلم واول سطر خطه كان وافياً بالتاريخ المطلوب فتعجبنا ولا عجب لتسهيل الامور والمعاني في ايام هذا المتصرف الفخيم ثم اضاف الى التاريخ اياتاً عرضها صباحاً على عطوفته وقراها وترجم معانيها صاحب الفضل والفضيلة العلامة الأكمل نائب الشرع الشريف رافعي افندي فقابلها عطوفته بالاقبال والشكر وهي هذه

ان لله تعالى حكمة
خص مولانا بها فضلاً وزاده
جعل الاحسان من عاداته
ومن الحكمة قد صاغ فواده
ملك قصد شعار الدين في
كل مشروع له بالخير عاده
ولحب المصطفى آثاره
تتوالى منه في شهر الولاده
فله جلت لدينا منة
فيه قد خص ببشراه جواده
قد اغاث الناس بالماء الذي
قدرته القدس عنوان السعادة
بالها منة سلطان علي
يد من زان لولانا وفاده
صدر الامر الملوكي بها
وسرى البرق لنا ينعي مراده
فرحنا في ميادين الهنا
بربيعين جلالاً واستفاده
فربيع زان ماقد ارخوا
وربيع صدرت فيه الاراده
٢٨٨ ٦٩٤ ٣٣٧

على انني لا يسعني ان انسى ماحفظه تاريخ القدس في هذا العصر الحميدي من مآثر وهمة سعادتلو قومندان لوائنا رفعت باشا الشهير بالغيرة والحمية الدينية الذي شاهدنا من اعماله واهتمامه في بناء السور العظيم على مقبرة مأمن الله وحبه لكل عمل خيري مع التواضع والدماثة وعلو الهمة ماوجبني ان اقرن محاسنه بمحاسن عطوفتلو متصرفنا الجواد الانعم ولست انا ممن يشطون عن جادة الانصاف ويكتبون على حسب الغرض معاذ الله ولكن حباً لدولتي ونشر محاسن رجالها وادا لواجب التشكر ادام الله جلالة سيدنا ومولانا السلطان (الحميد) خليفة المسلمين وملجأ العثمانيين ولازلنا اهل القدس نتمتع بالراحة والأمن في ايام عطوفة متصرفنا الجواد آمين

داود عزمي

جبلة الادهمية في غزة الجاري

لمكاتبنا

احتفل عندنا يوم الخميس الماضي بتوزيع الجوائز على مستحقيها من تلميذات مكتب الاناث اللائي كنّ يجبن على الاسئلة الموجهة لهن من وراء حجاب سواء بالعربية والتركية حتى سرّ من يراعتهن الحاضرون وقد القت احداهن خطاباً استهلته بالحمد لله والدعاء لمولانا امير المؤمنين وعددت فوائد العلم ومحاسنه ثم مثلت محاورة لطيفة بين اثنتين كانت الاولى تظهر فوائد العلوم والمعارف وما ينتج عنها من الحضارة والعمران للبلاد والعباد . وكانت الثانية تظهر النفور والميل عنها وتؤثر راحة النفس والتنزه والالعاب بالازقة وكانت كل منهما تؤيد قولها بالبراهين غير ان برهان الحق كان دامغاً واتت صاحبته بحكمة بديعة قالت ايها السادة : من راح نفسه في الصغر واتبع هواه ومال الى الشهوات اتعبها في الكبر ومن اتعب نفسه في الصغر بتحصيل العلوم والمعارف ونهى النفس عن الهوى كانت له جنة الراحة في الكبر وانوار معارفه مضيئة يستنار بها في البدان والفرق مثل الضبح ظاهر . فصفق لها الحضور طرباً واستحساناً ثم اشرف القوم شاكرين همة معلمة المكتب واجتهاد التلميذات . والحق يقال ان نجاح المكاتب انما يكون بالمعلمين وقد فيض الله لهذا المكتب الاناثي معلمة وفقها الله تعالى لتعليم التلميذات بعض العلوم الدينية والصنائع البدوية في برهة يسيرة مع حسن التربية والتهذيب فشكر لها سعيها ونرجو لها حسن المكافاة

اعتبار جبلة

لم يكن موسمنا في هذا العام على ما يرام من الخصب والجودة وكانت الظنون موجهة نحو تدني البدلات العشرية غير ان الامور انما تدار برجالها وعليه فانه بهمة واقدام محاسب اللواء عزتلو محي الدين بك وهمة رفعتلو حسن نظيم افندي مدير مال القضاء جاء البدل كالسابق وزيادة وهو نيف وثلاثون الف قرش وذلك لما ابدياه من اللين واللطف مع الاهلين فشفي على همتهما

النبطية في غزة الجاري

المدنية أس العمران
والعلم اساسها

ان اهمّ موضوع نتنافس فيه الفصحاء واجلى مسلك تسلكه البلغاء هو التمدن اساس العمران واس الحضارة واعني بالتمدن العلم النافع العائد على البلاد والعباد بالخير والاسعاد

هذه بلدتنا (النبطية) قدمضى عليها قرون ولم نر فيها عالماً فاضلاً ولا اديباً كاملاً بل كانت غارقة في بحار الجهالة حتى اذا آنسها العالم المفضال فضيلة السيد حسن افندي يوسف فقام بث العلم ونشر لوائه وتخرّج على يده كثير من الادباء البلغاء كالشيخ سليمان افندي ضاهر والشيخ احمد افندي رضا وغيرهما حتى صارت النبطية تدعى في بلادنا ببلدة العلم . كل ذلك بواسطة السيد المومأ اليه في ظل محيي المعارف حضرة مولانا امير المؤمنين ايده الله بنصره المبين

احمد عارف
الزين .

٦

دمشق في غرة الجاري

لاحد القراء

كثيراً ما ترسل تحارير مضمونة الى بعض البلاد الاوربية بقصد التجارة فاذا اتانا جواب لم يُعط لنا حين وصوله ولا في صباح الغد بل عند العصر وربما كان في ذلك النهار لزوم لارسال الجواب فتتعطل التجارة ويحصل التجار من الاضرار مالا يخفى على ان هذا الامر لو كان متناولاً الجميع لكان ضرره اخفّ بل تعطى للاعيار تحاريرهم المضمونة دون ابطاء ولا تأخير فالرجا من سعادة الباشمدير تلافي هذا الخلل حرصاً على مصلحة البريد والتجار معاً والله الملهم والموفق

***

برح دمشق حضرة ملاذ الولاية الجليلة قاصداً بعلبك مصحوباً بحضرة عطوفتلو مجيد بك افندي مفتش جبل حوران ترويحاً للنفس وتنزيهاً للخاطر

صدر امر الولاية بتعيين رصيفنا الهمام عزتلو مصطفى واصف بك افندي مدير مطبعة الولاية وصاحب جريدة الشام البغراء عضواً في لجنة المبايعات للسكة الحديدية الحجازية في مركز الولاية فنهنئه بما نال من ثقة اولي الامر ونرجو له التوفيق

عكار

اتصل بنا من اخبارها ان سعادة قائمقامها الهمام فريد باشا قد قبض على كل من المسمى محمد بن قدور ومحمد صبيح ومصطفى قاسم الملاوي وحضر بجمعة وخمسة اشقياء اخرين كانوا مرافقين لهم ثم سلّمهم الى العدلية فارتاح ابناء السبيل منهم ومن تعديهم واثنى الكل على همة القائمقام الموما اليه واهتمامه بتوطيد اركان الراحة في القضاء

حلب

الطيار الثاني (قارلق)

في جلب فاصاب الترتيب الاول ٢١٦ والثاني ١٠٨ واخذ زجراً ٤١ و٤٧ من الافراد المأدونة الذين زالت اعذارهم فالجملة ٣٧٥ اخذوا عسكراً ١٠ وترك ٣٨٤ للسنة التالية لتجردهم عن الاعوان ونقل ١١٧ لصنف الرديف و٣ للمستحفظ

= بلغ المرسل من ولاية حلب من اعانة السكة الحجازية ٦٣٧ ٣٣ ١٠ قرشاً و٣٠ بارة

= لما كان المكتب الاعدادي في الشهباء بعيداً على البلدة وكان الطلبة النهاريون يقاسون المشاق في الذهاب اليه كل يوم خصص لهم عجلة من نوع (الاميبوس) وتبرع من وجهاء البلدة بجوادين لهذه الغاية

طرابلس الغرب

يعلم القراء انه قد صدرت الارادة السنية من امد غير بعيد بانشاء خط برقي في ولاية طرابلس الغرب . ويؤخذ الان من صحف الاستانة انه قد بوشر بترتيب النفقات اللازمة للقيام بهذا الخط من (تاورت) الى (الصحراء الكبرى) وباحداث خط آخر بين (طرابلس) و(للسودان) وتقدم بيانات بذلك الى السدة الملوكية يشتمل على ٩٥ الف فرنك ثمن اعمدة من الحديد ومائة الف قرش وليف لرواتب الموظفين والمستخدمين وتقرر تسوية ذلك من مال سنة ١٣١٨ المقبلة حساباً مالياً

= مسألتان مهمتان يشتغل بهما اليوم والي ولاية طرابلس الغرب وهما تحرير الاملاك وتأسيس المكاتب الابتدائية والرشدية وقد طاف دولته الجهة الشرقية من الولاية واخذ بتحرير املاكها

وقد وصل الان الى طرابلس كل من رفعتلو حقي بك مدير المعارف الجديد وجودت بك محاسبها وسيباشران بتأسيس المكاتب وانشائها وفقهما الله

شذرات سياسية

البلغار

عقدت حكومة البلغار النية على تسريح ١٨ الفاً من جنودها تخلصاً من النفقات التي انقضت ظهرها وابهظت كاهلها

الاسطول الانكليزي

سافر الاسطول الانكليزي الى مياه ايطاليا فأخذ الاسطول الايطالي يستعد للاحتفاء به احتفالاً باهراً

مقابلة الملوك الثلاثة

تتناقش الجرائد الاوربية في ارجحية تلاقي القصر والملك ادوارد السابع وامبراطور المانيا في (المناورات) البرية التي ستقام في (متز)

روسيا وبلغاريا

يذهبون المذاهب الكبيرة في سبب اقامة الاسطول الروسي الذي يتولى قيادته الغراندوق الكسندر اقامة طويلة في وارنه . وقد شرب البرنس فرديناند في مأدبة الوداع التي أقيمت اخيراً نخب الامبراطورية الروسية وقابله الغراندوق بالمثل

اعلان

من دائرة طابو قضاء يافا

بعد مرور خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان ستباع بالمزاد العلني في ميدان المزايدة العلانية جميع الحصة الشائعة وقدرها (١٩٩٠) حصة في كامل البيارة الواقعة خارج يافا بطريق الكرمان المحدودة شرقاً بيارة وقف الحاج عبد التايه وقامه بيارة بفوض كركور وغرباً طريق عام وشمالاً المقسم الشمالي وجنوباً بيارة ورثة عبد الهادي التايه ومن يشركه وقامه بيارة مخائيل الملك ونظير الحاج المرقوم من الاصل المذكور في جميع الدار التي بها المحدودة بين وجيه اصحاب سندنغه شمالي ويسار المقسم العثماني وازقه طريق الجارين تلك الحصص بملك احمد بن الحاج احمد هللوا المسلم العثماني اليافي بموجب قواجين نومرو ٢٧ و ٣٤ و ٣٧ و ٤٠ نيسان سنة ٣١٤ دائي ومباعين من طرفه بيعاً وفائياً بالوكالة الدورية والاستغلال الى رفعتلو مصطفى افندي بن الحاج محمد افندي هيكل

المسلم العثماني الثاني بموجب قوجان بيع بالوفا نومرو (٤) مايس سنة ٣١٤ لمدة ثلاثة سنوات بمبلغ ثلاثمائة وخمسة ليرات ونصف وربع ليرة فرنساوي ونظراً لانقضاء المدة المعينة بينهما في القوجان المذكور وعدم دفع المبلغ وبناءً على الاستدعاء المتقدم من الدائن الوكيل الدوري الموما اليه وبه يطلب اجراء المعاملات النظامية وبيع تلك الحصص في البيارة والدار المرقومين قد صار اخبار المديون المرقوم من هذه الدائرة بموجب ورقة اخبار نامه مؤرخة في ٧ حزيران سنة ٣١٧ بواسطة مباشر محكمة بداية يافا حسب الاصول فالآن صار تحرير هذا الاعلان ونشره لكي من له رغبة في شراء الحصص المذكورين فعليه ان يراجع دائرة الطابو في ٢٠ حزيران سنة ٣١٧

وهذا ايضاً

غب مرور خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان سيطرح لميدان المزايدة العلنية جميع الحصة التابعة وقدرها واحد وعشرين حصة من اصل اربعة وستين في كامل ارض واشجار الكرم الواقع خارج قصبة لد المحدودة قبلة طريق وشرقاً ايوب ايدية ياغي وشمالا عبد الحميد النكش ياغي وغرباً الخوري سابعة والان احدن علاوي وتمام محمد خلين البالغ حصة اثنى عشر دونم عتيق الجارين تلك الحصص تملك وتصرف حسن بن محمد ابراهيم الكعكه المسلم العثماني المدعي بموجب قواچين نومرو ٢٥٠ اغستوس سنة ٣٠٨ دابر ومباعين ومعروضين منطرقه بيعاً وفراغاً وماثياً بالوكالة الدورية والاستغلال الى عبد الحميد بن ياسين الترتير المسلم العثماني اللدي بموجب قواچين بيع وفراغ بالوفا نومرو ٢ و ٢ شباط سنة ٣١٢ لمدة اربعة سنوات بمبلغ ثلاثة عشر ليرة فرنساوي ونظراً لانقضاء المدة المعينة بينهما في القواچين المذكورين وعدم دفع ذلك المبلغ وبناءً على الاستدعاء المتقدم من الدائن الوكيل الدوري وبه يطلب اجراء المعاملات وبيع وفراغ الحصص المرقومين قد صار اخبار المديون المرقوم من هذا الدائرة بموجب ورقة اخبار نامه مورخ في ٥ حزيران سنة ٣١٧ بواسطة مختار القصبة المذكورة فلان صار تحرير هذا الاعلان ونشره لكي من له رغبة في شراء تلك الحصص في الكرم المذكور فعليه ان يراجع دائرة طابو قضاء يافا تحريراً في ١٤ حزيران سنة ٣١٧

وهذا ايضاً

غب مرور خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان سيطرح لميدان المزايدة العلنية جميع الحصة التابعة وقدرها واحد وعشرين حصة من اصل اربعة وستين في كامل ارض واشجار الكرم الواقع خارج قصبة لد المحدودة قبلة طريق وشرقاً ايوب ايدية ياغي وشمالا عبد الحميد النكش ياغي وغرباً الخوري سابعة والان احدن علاوي وتمام محمد خلين البالغ حصة اثنى عشر دونم عتيق الجارين تلك الحصص تملك وتصرف حسن بن محمد ابراهيم الكعكه المسلم العثماني اللدي بموجب قواچين نومرو ٢٥٠ اغستوس سنة ٣٠٨ دابر ومباعين ومعروضين منطرقه بيعاً وفراغاً وماثياً بالوكالة الدورية والاستغلال الى عبد الحميد بن ياسين الترتير المسلم العثماني اللدي بموجب قواچين بيع وفراغ بالوفا نومرو ٢ و ٢ شباط سنة ٣١٢ لمدة اربعة سنوات بمبلغ ثلاثة عشر ليرة فرنساوي ونظراً لانقضاء المدة المعينة بينهما في القواچين المذكورين وعدم دفع ذلك المبلغ وبناءً على الاستدعاء المتقدم من الدائن الوكيل الدوري وبه يطلب اجراء المعاملات وبيع وفراغ الحصص المرقومين قد صار اخبار المديون المرقوم من هذه الدائرة بموجب ورقة اخبار نامه مورخ في ٥ حزيران سنة ٣١٧ بواسطة مختار القصبة المذكورة فلان صار تحرير هذا الاعلان ونشره لكي من له رغبة في شراء تلك الحصص في الكرم المذكور فعليه ان يراجع دائرة طابو قضاء يافا تحريراً في ٢٠

هذا ولا تزال النوادي السياسية البريطانية مهتمة بما قاله اللورد رونبري زعيم الحزب الحرّ واشرنا اليه في الثمرات الماضية حتى ان اللورد قال اخيراً ان الوقع العظيم الذي حدث لكتابه لمايدل على صحة ما جاء فيه . ثم صرّح باعتقاده ان البلاد قد احجمت عن الثقة بالحزب لما رأته من طريقة نظره في السياسة الامبراطورية وارتأى ان يبعد عن الحزب اعداء الوطنيين ثم ختم كلامه قائلاً واذا كان الآخرون يريدون ان يسلكوا في هذا السبيل فهو مستعد لاستلام قيادهم وادب المستراسكث مأدبة ضمت ٤٠٠ رجل من الحزب الحرّ جدّد فيها اعتراضه على انضمام الاحرار الى الراغبين في مساعدة البوير

وخطب اللورد روبرتس في مجتمع الرماية فقال : ان الاخبار علّمني في الحرب الافريقية ان اطلاق النار هو القسم الجوهري من التعليم الحربي فليس من الواجب على ضباط المشاة ان يعرفوا من فن استعمال الحراب الاّ ما يلزم للاستعراض العسكري . ه

علم الاجتماع البشري

قيمة الحياة

الحياة هي جماع الفضائل ومستودع العمل ومغرس الامل . قيمتها ما نتحلى به من بديع الصفات . وتزاوله من جليل الاعمال التي هي مناط فخرها وخلود ذكرها هي ركن الانسانية ومقصد الوطنية فمن اثناء اليها في ذاتها اوفى صفاتها فأليها اساء وعليها اعتدى . والناس في سوء استعمالها قسمان احدهما يدنّسها تمرُّماً مرّ السخاب ويعبث بشؤونها عبث الوليد ويدافعها دفاع المتكره بأسنة اللهو مشغفاً باللذائذ العائدة بالخسران . وهذا اوجب ملامةً واعظم خطأ وشراً ممن ينتحر . اذ يقتلها صبراً بين يديه فداء عما يرومه من اللهو والمتعات المتوالية فيكون بذلك ادوم فساداً واثبت على غيّه عناداً والآخر يهدم بناءها ويطفئ سراجها تخلصاً مما يقاسيه من الآم الاسقام او استرداداً لشرف ثلم او مجدٍ هدم او من حيلولة بعض الموانع دون المقاصد وهذا يعظم على من لم ينحوا وقتاً ما الصروف الزمان ولم يعتادوا على معاناته الشديدة فتربت فيهم قوة ارادةٍ لم تأخذ خطة الحكمة والاناة وسيلة النوال او بعدت عن تلك الخطة لكثرة نجاحها المتوالي . وما مثلهم في ذلك الاّ الاطفال اذا لم يدر كوا رغائبهم زادوا احتقاراً وهم بانفسهم والرجل يقتل نفسه مثل ذلك لجهلة قيمة الحياة لنفسه فما بالك لغيره . فالذي لايعرف درجة نفسه لايعرف درجة غيره هذا شيء لاشبهة فيه . والاثنان معتسفان في خطتهم العوجاء خابطين خبط عشواء الانسان ليس لنفسه فقط حتى يصرف كيف شاء تبعاً لتمايلات الاهواء ويستغرق الاوقات بانواع الترهات بل الانسانية تتطلب به نافعاً والوطنية تنشده مدافعاً والعائلة تعتبره حصناً مانعاً . تلك وجائب تقتضي منه العمل لمنافعها فاذا ماتزاور عن العمل وملأ حياته بالبطالة والكسل يكون قد تهاون بشأن تلك الحدود الثلاثة التي لاتتم للانسان فضيلة الاّ بها

الحياة عزيزة لايوازيها الا ماهو اعز شأناً واكبر اعتباراً كالواجبات الثلاثة المذكورة ومزاولة الاعمال النفيسة والعلوم العالية التي بها يجد العقل من الذوق العلمي وتشعر النفس باللذة التي لاتدانى ولايعود الانسان منها كان منقلب الاهواء ضعيف العزم يحول عن مشكاتها او يتطرق غير صراتها مستهيناً كل تعب دائباً كل عائق في سبيل اغتنامها .

وانما يتعدى الانسان تلك الحدود فيملأ حياته بغير ما ذكرنا فيجعلها تذهب هدراً لقلة تأثير الفضائل في اعماق فؤاده اثراً يثنيه الى اعتبارها واعدادها لما يفترض عليها من الفضائل

ان بعض المدارك التي استولت عليها غشاوة الاهواء لاتبصر الا اللذائذ القريبة المتناول الدنية المقاصد وهذا مما ينافي الكمال الانساني وصالح المجتمع الذي يبذل الآن كل مرتخص وغالٍ لتقديمه ولو خطوة واحدة

ان العمل في مدى هذه الحياة هو من الواجبات التي لايعاف منها احدٌ مهما بلغ من النجح فما التزاور عن ايفاء ذلك الواجب والمماطلة باداءه الا اضرارٌ بالانسانية وانهاكٌ لقواها حتى لايمكنها بلوغ مراكزها المقدرة لما يوجد من الفراغ والضعف الذي نجم عنه ايدي التهاون

ومن البلاء ان داء الكسل والبطالة من اعدى الادواء وانفذها لشغاف القلوب واملكه فيها فكثيرٌ من كانوا يتعففون عنها ويتجمعون من ذكراها اذا ذكرت ثم عادوا بعد تعلق جراثيمها لايجدون عنها منصرفاً . لو حكمت على احد ان يلازم محلاً او ان يأتي عملاً مرتباً في اوقات معلومة لماخضعت لك ارادته قلم الخضوع ولا بى عليك وجدانه ذلك التحديد الذي يجده ثقيلاً . اما وقد اجتذبه اللهو بالباعث الارادي قضاءً لهوى النفس فهو لايشعر بثقلة تحكم تلك الملاهي على راحته واشغاله وجميع لوازمه . لانها تجوز في وجدانه وتمتلك امياله كل يوم على مقدار تزداده على معاهدها . وقد يظن في بدا الامر انه يقدر على التملص من رباطها فيستضعفه ليقوى ولايعود يجد وسيلةً للخلاص لو ارتادها . يشتري تلك الضلالة بالهدى ويتحرف عن صراط الرشد عمداً ليقضي الحياة خالصةً من شوائب الاكدار خالية من عناء الاتعاب ومشقة العمل مملوّة بلذة اللهو وصفاء العيش . هيهات قيمة المقصود تتناسب مع السعي له فما من غاية شريفة الا ودونها اخطار موانع وشامخات عوائق تستفد قوى وتستبذل جهداً يعيا دونها وافي العزيمة فيقصر عن التطاول الى معاليها . والتي لاتستلزم ذلك فتكون سريعة الزوال اوعديمة النفع بالكلية . هذا الفلاح يجتهد في انماء اغراسه وبذوره ولا ينال امنيته الاّ بعد السعي المتواصل وتعهدها صباحاً ومساءً . هذا العامل لايهدأ له جسم ولا فكر ولايستقر في مهد راحةٍ وهناء الا بعد مايكابد من الشقاء . وهل بلغت اوربا مابلغت الا بعد ان استهلكت قواها وبذلت مجهودها في تقديمها النفس والنفيس فداءً عن مطالب العلوم والفنون والاكتشافات والاختراعات حتى عادت ولا تكفيها اوقاتها بتمامها للعمل المطلوب . هل نالت مرادها الا بعد ان احرقت ثياب الكسل والبطالة ومسحت عن سماء الفكر سحائب الجهالة بأيدٍ لاتكل عن العمل وقلوب ملأى بالامل . من هنا تنتج اللذة التي لاتعادل والهناء الذي لايوازى . لذة الراحة بعد التعب والهناء بعد الشقاء

وما احلى ماقال (روسو) ايها الشاب اذا بقي في اعماق قلبك اقل شعور بالفضيلة فتعال اعلمك محبة الحياة) ومن محبتها ان لاتملأ بالرذائل ودنيات المقاصد التي تدل على عدم معرفة الفضيلة وضعف آثارها في القلوب . فجميع احاسن الاعمال والفضائل مستودعها الحياة وهذه ليس لها قيمة في حد ذاتها الاّ بقدر ماتستجمع منها فلا ريب ان من به اثر من محبة الفضيلة والاعمال الانسانية والغيرة الوطنية يأبى ان يصرف حياته في سفاسيف الامور والترهات والاعمال الشائنة . هذا وهو لم ينس ان ليس في العمر مهل وانه يعيد بالانفاس فأحسن واسطة ترتقي بالامة لتنزع مكاسلها وتلزم معاملها هي مدارسة احوال اولئك الذين احسنوا استخدام حياتهم في احسن الغايات وحلوها بابدع الفضائل والصفات وترفعوا بها عن حضيض الدنايا فكانوا آيات بينات على فوائد العمل ومضار البطالة والكسل .

فوربك ان الملاهي سوف يعض سبابة الندم عما قدم وينجرع الغصص على ما فات من الفرص وما ربك بظلام للعبيد

ع — ا

المرأة المسلمة

قالوا اذا كان صاحب تحرير المرأة قد اخطأ من جهة فقد نبه الرأي العام الى وجوب النهوض بالمرأة وتعليمها تعليماً تستطيع به اداء وظيفة المرأة من حيث هي مرأة كما قدمنا في الثمرات الماضية وبالجملة فالموضوع اجتماعي جليل زرجو ان يثمر ثمرة تحمد عقباها وتحسن نتيجتها .

ومن احسن الردود التي ظهرت اليوم في عالم الوجود كتاب (المرأة المسلمة) لناسج برده الكاتب البارع والفاضل المتفنن محمد فريد افندي وجدي صاحب مجلة « الحياة » الغراء والحقنا بنسخة منه فاذا هو يشتمل على ١٣ فصلاً ومقدمة وخاتمة الفصل (١) في ما هي المرأة (٢) ما هي وظيفة المرأة الطبيعية (٣) هل المرأة تساوي الرجل جسمياً (٤) هل يتأتى حرية المرأة على الصفة التي يريدونها لها (٥) هل للنساء ان يشاركن الرجال في الاعمال (٦) هل في طبيعة المرأة ما يدل على تدخلها في الاعمال الخارجية (٧) هل يستقر تداخل النساء في اعمال الرجال في بعض البلاد (٨) هل تحجب المرأة عن الرجال (٩) هل الحجاب علامة الاسر او هو حماية لحرية (١٠) هل الحجاب مانع كمال المرأة (١١) هل يزول الحجاب (١٢) هل مرأة المدنية المادية في المرأة الكاملة (١٣) اي اساليب التعليم اصلح لحال النساء

مواضيع فلسفية ومباحث عمرانية تنطق بما لمؤلفها الفاضل من طول الباع وسعة الاطلاع وقدرأينا اننا لانوفي كتاب (المرأة المسلمة) حقه من التقريظ والبيان الا باثبات مقدمته التي لنا في نشرها غنية عن كل اطناب قال حفظه الله ورعاه :

اما بعد . فاني بصفتي عضواً من الامة الاسلامية رأيت ان لي بحق ابداء رأيي على مسئلة المرأة . تلك المسئلة التي تكاتف مجو الترقي اليوم على تمحيص حقائقها والوقوف على اقوم طريق لتهذيبها واستثمرت الله تعالى في درس هذه المسئلة العمرانية الهائلة درساً مناسباً لدرجتها من الاهمية والخطارة من سائر وجوهها ليكون العالم القاريء على بينة تامة مما يريد ان يعمله او يحجم عنه

ولعل في القراء من يظن ان المسئلة اصغر من ان تحتاج الى كتاب ويرمينى بالاسهاب او الشرود عن موضوع البحث ولكني متحقق ان الاغلبية ستعطيني الحق في هذا الشرح الضافي وتود لو اني توسعت باكثر من هذا لعلمها بان المسئلة جديرة بدقة النظر خليقة بان تسمى مسئلة المسائل كلها لما بينها وبين سائر اصولنا الحيوية من العلاقة الاكيدة

نعم ان بعض الناس لم يزل يستبعد ان تكون مسئلة المرأة ذات اهمية لهذه الدرجة حتى انه يوم ان بدأ حضرة مؤلف تحرير المرأة في ابداء افكاره ظلوا يتساءلون ألا كان يوجد أمام مثل حضرته من اجلاء النشأة الجديدة موضوع ادعى للعناية والاهتمام من هذه المسئلة : ألا كان البحث في تحسين حال الرجال اولى من البحث في تحسين حال النساء ؟ ولكن الواقفون على اسرار تقدم الامم واسباب انحطاطها — ولسوا بالقليلين في عصرنا — يعلمون جيداً ان الامم تترقى بترقي اهالها لدرجة معلومة ثم تنشأ فيها مقتضيات خاصة تستدعي ان تكون المرأة ذات شأن كبير في تكميل الامة وتحسين حالها الاجتماعية ونحن مع اعترافنا بهذه الحقيقة وامكاننا البرهنة عليها اذا اقتضى الحال ذلك نخالف كل قائل بلزوم احتذاء شاكلة اي امة من الامم الاخرى في اي شأن من شئوننا الحيوية وخصوصاً في شأن النساء . لاننا رأينا بعد طول البحث والتدقيق واستقراء ماجريات الاحداث التاريخية انه يجب ان يوجد بين الامة المقلّدة والامة المقلَّدة تناسب في حافظتها الرئيسيتين ليكون ذلك التناسب كافلاً امينا لعدم تقلب اقواها على اضعفها وتحليل عناصرها . لاني لا اعرف التقليد في عرف العمران الا استعداد الامم الضعيفة لقبول مؤثرات الأمم القوية والاستسلام للتحرك بحركتها ولا يمكن ان تؤثر تلك المؤثرات عليها او تعمل عليها في تلك الحركة عملها المطلوب الا بامانتها كل مقاومة تقف في سبيلها . وحينئذٍ تعدو الامة القوية على الضعيفة فتحللها تحليلاً وتبتلع عناصرها بجسمها تمثيلاً . بخلاف ما لو كان بين الحافظتين الرئيسيتين تناسب فانه لا يوجد بينهما تنازع ما فتقبل احداهما ما تقبله من الاخرى بدون خطر على كيانها . والناظر في احوالنا ينظر العمراني المدقق يجد لاظة اي امة من الامم التي يراد ان تحتذي مثالها في شؤوننا الحيوية فتكون النصيحة بالتقليد بناءً على ما قدمنا نصيحة بالاستحذاء

للتلاشي

نقرر في علم العمران ان الرقي الحقيقي للامم لا يتأتى الاّ من ذاتها لا سيما اذا كان لا تناسب بينها وبين الامم المرتقية من جهة الروابط الحيوية . الا ترى تلك الشعوب التي فتحت في امريكا عقب اختلاطها بتمدني اوربا منذ القرن الخامس عشر ؟ ما الذي افنى تلك الامم وما الذي منعها من الاستفادة من محاورتها للامم المتمدنة الآخذة بمذاهب الرقي المادي غير ما ذكرناه من الاسباب الاجتماعية ؟ وهذه الممالك المتحدة الاميركية صارت اليوم آهلة بنحو سبعين لوناً من النفوس كلهم من المهاجرين اليها بعد اكتشافها فهم انكليز والمان وفرنساويون وايطاليون ومن كل امة اوربية اما اهلها الاصليون فلا يزالون متوحشين آخذين في النقص يوماً بعد يوم حتى لم يبق منهم الا بضع مئات من الالوف . لم هذا ؟ أليس للسبب الذي ذكرناه آنفاً ؟

كلامي هنا خاص بالتقليد في الشئون الحيوية اما الامور الصناعية فانها لا تتأتى الاّ به ولا عار على امة من ذلك كما لا خوف على كيانها من الفساد بسببه

« يتبع »

اخلاق وعادات

الكبر والتواضع

الكبر وما ادراك ما الكبر ذاء عضال اذا اتصلت جراثيم مضراته بالهيكل المادي انهكت قواه وجعلت اسفله اعلاه ومنعت روحه عن التردي بمطارف الكمال والتحلي بمجالي الجمال كيف لا وهو الذي يضرب السرادق دون اقتنابها انوار الفضائل ويزيل العثرات عن سلوكها طرق الرذائل فيصد المرأ عن الورود لكوثر العلم والعلماء اذ « ضاع العلم بين كبر وحياء » ويمزق نسيج الاجتماع بدعوة صاحبة الى الانقطاع ويلوي جيده عن استماع النصائح حتى يقع بشرك المصائب والفضائح ويدفعه عن تناول الاسباب الكونية حتى يصير موضعاً للعبرة ومحطاً للرزايا الدهرية

ولا يخفى ان ما يتوهم بعض الناس من ان التزين باحسن الازياء التي هي من دواعي الاجتماع كبرٌ كلاّ بل ليس هي من الكبر في شيء وانما هي اظهار نعم المولى على عبده وهو مطلوب شرعاً وعقلاً وللكبر اسباب : اماط عنها اللثام الامام الغزالي (رضي الله عنه) في احيائه وبين العلاج الشافي منها وها نحن نذكرها مع علاجاتها مع الاختصار رعاية لضيق المقام

اما الاسباب فهي ان يتكبر الانسان بالحسب والنسب او الجاه والنشب او الجمال الفائق والحسن الرائق او القوة والبطش او الاتباع والخدم والمماليك والحشم او العلم والفضل والذكاء والنبل

واما العلاج الشافي منها فان من يتألم بهذه العوارض يراها زائلة لا يغتر بها الا من سفه نفسه لانه يفخر في غير ضرم ويستسمن ذا ورم . اما الكبر بالحسب والنسب فضرب من اللمم لان مثل المكتبر به كمثل رجل عار يزهو لان جيرانه لديهم البسة جميلة يتجلبون بها وما احقه بقول القائل :

اقول لمن غدا في كل وقت
يباهينا باسلاف عظام
اقنع بالعظام وانت تدري
بان (الوغد) يقنع بالعظام

واما الكبر بالجمال الفائق وشدة البطش فكسابقه لان من يتأمل ما يدخل جسده وما يخارجه من الامور ويعلم ان احقر شيء من هذه الاكوان يحيله خاضعاً لقوته يكون ابعد الناس عن ذلك . واما الكبر بالجاه والمال والاتباع فكسابقه ايضاً لان هذه عوارض يعلو بها قدر الانسان ويسفل بزوالها ومن يعلم انه يكون عند زوالها احقر من الميكروب كيف يكتبر بها وكذا المتكبر بالعلم لان من يعلم انه « درى شيئاً وغابت عنه اشياء » يلوي عنانه عن الاقدام على هذه الجريرة

فاذا ثبت ذلك ونقرر ما هنالك علم ان الذين يغطون بالتمدن والانسانية ويتجحون بالدعاوي الطويلة العريضة ويجعلون الكبر حليفهم واليفهم ليسوا من التمدن والانسانية في شيء

واما التواضع فهو احسن حلة يتحلى بها الانسان في هذه الاكوان اذ يكون منصاعاً للحق معتبراً الناس غير مخيل بالافادة

وليس بمستكف عن الاستفادة يشتغل بما يدفع حاجته من الاشغال المباحة وغير ذلك من المزايا التي يعيش بها عيشة راضية ولا يلزم من التواضع ان يكون الانسان خاضعاً لامر الذل والهوان اذ تلك المزايا الباسقة لا يرضى بها غير الاذلين (الحي الوتد) وبهذا كفاية لأولي الدراية والسلام

صيدا — بشير

الاستانة العلية

علان شرعان

صدرت الارادة السنية بصنع عشرين فاخرين لينهيا في منبر الحجرة النبوي الشريف على صاحبه افضل الصلاة واتم السلام

الادارة الخصوصية

لم تزال المذاكرات جارية بين نظارة البحرية وادارة معامل ليون بشان انشاء البواخر الستة عشرة التي اقرّت الادارة الخصوصة على استصناعها فيها والتي قدرت قيمتها من خمسمائة وخمسين الى ستمائة الف ليره عثمانية، وقد بارح مدينة (ليون) احد موظفي هذه الادارة قاصداً الاستانة لحضور المذاكرة بهذا الشان

دار الحكومة في بئر السبع

اذنت الحضرة السلطانية بتعمير دار الحكومة المشيرفة على الانهدام في قضاء (بئر السبع) المؤلف حديثاً في لواء القدس الشريف

الماء في القدس

ايدت اليوم جرائد الاستانة ما نشرناه في الثمرات الماضية عن صدور الارادة السنية بانفاق ستة الاف ليرة عثمانية في سبيل جرّ المياه العذبة الى القدس الشريف ضمن قساطل حديدية

الوفد العلمي

يستفاد من الجرائد التركية ان الوفد العلمي قد طاف اخيراً ولا يزال مستمراً وقوصوه فدخل القرى والدساكر واستطلع طلع الاحوال فيها من حيث العلم والتربية فاذا هي في حالة تعيسة من التقهقر فارتأى انشاء مكاتب ابتدائية عديدة في ٤٨ قرية عدا الاربعة عشر مكتباً الموجودة

المدارس الجديدة

اخبرت بعض الولايات الباب العالي بانها وجدت دخلاً سنوياً جديداً يبلغ اربعة الاف ليرة يمكن انفاقها في سبيل انشاء المدارس التي صدرت الارادة السنية من قبل بانشائها ثم رغبت الولاية تحويل ذلك الدخل الى المعارف

مخافر طرابلس الغرب

صدرت الاوامر الاكيدة بسرعة انشاء المخافر التي صدرت الارادة السنية بتأسيسها على حدود مدينة (بنغازي) من اعمال طرابلس الغرب والمقدّرة قيمتها بـ ٣١٠ الاف قرش

البنادق المرتانية

تقول جرائد الاستانة ان الآلات والادوات التي كانت قد صدرت الارادة السنية باتيانها من المانيا باسم معمل بنادق موزر العثمانية المؤسس في (زيتون بژوفي) قد وصلت الان الى دار السعادة ووضعت جميعها في محالها المعينة. ثم ذهب الى المعمل سعادة اسحق جودت باشا احد اعضاء لجنة التفتيش العسكري لمشارفتها ومعاينتها وعسى ان يكون المعمل قد استوفى الان معداته اللازمة واصبح قادراً على عمل البنادق الماوزرية لتستغني الدولة به عن معامل اوربا الالمانية وغيرها

تخرج مكتب العشيرة

بلغ عدد الذين اتموا دروسهم في المكتب العسكري ونالوا شهادته بعد ان تخرجوا من مكتب العشيرة خمسة عشر ضابطاً بينهم خمسة من سوريا وهم:

محمد صفوت افندي	من القدس
محمود نديم افندي	
مسعود نجاتي افندي	
فخر الدين افندي	حلب
محمد شريف افندي	حماه

دخل الجمارك العثمانية

نشرت امانة الرسومات احصاء بينت فيه دخل الجمارك العثمانية في سنتي ١٣١٢ و ١٣١٣ مالية فاذا هي كما يأتي:

بلغت الواردات عن سنة ١٣١٣ ٢٠٧ ملايين و ٢٣٠ الفاً و ٢٩٠ قرشاً وهي التي قيدت في دفاتر الامانة اما اذا أضيف اليها ما أُخذ من الثغور المتفرقة او باسم الاراضي او غيرها من الدرم الخارجية زاد الدخل زيادة تذكر وقد أُدخل في السنة المذكورة من السلع الاجنبية الى البلاد العثمانية ما تبلغ قيمته مليارين و ٣٤٣ مليوناً و ٤٠٣ الاف و ٥٥٧ قرشاً أُخذ عنها رسم كمركي ١٧٠ مليوناً و ٢٨ الفاً و ٤٢٠ قرشاً اما في سنة ١٣١٢ فكانت هذه الادخالات الاجنبية مليارين و ١٣٥ مليوناً ونيف أُخذ عنها رسم كمركي ١٥٦ مليوناً و ٧٩ الفاً و ١٥٦ قرشاً هذا عدا الاشياء المعفاة من الرسم كالاسلحة والادوات المبرية والآلات الزراعية والفنية وغيرها

اما ما أُخرج من البلاد العثمانية الى الديار الاجنبية في عام ١٣١٣ فقد بلغت اثمانه ملياراً و ٤٧٤ مليوناً و ٤٤٩ الفاً و ٧٣٨ قرشاً أُخذ عنها رسم كمركي ١٤ مليوناً و ١٧٨ الفاً و ٩٥٣ قرشاً

تعيين مترجم عرفي

عين عزتلو نجيب بك مردان من اعيان بغداد ومن مفرجي مكتب الحقوق السلطاني مترجماً للعربي في نظارة الدفتر الخاقاني براتب ١٥٠٠ قرش شهرياً بقصد ترجمة ما يرد من الولايات الى النظارة المشار اليها من الاوراق الرسمية العربية الى اللسان التركي حباً بتعويج الاشغال

الجزاء النقدي

اوعز مرجع الاختصاص بان الدراهم التي يحكم بها على الضارب تعطى للمضروب وفقاً للمادة ١٧٩ من قانون الجزاء ليست من قبيل التضمينات بل هي جزاء قانوني فلهذا يجب انفاد الاعلانات التي تصدر في مثل هذه المواد سواء طلب المضروب انفاذها او لا

الأئمة والخطباء

لاحظ مرجع الاختصاص بان بعض الأئمة والخطباء الداخلين في سن التكليف العسكري غير قائمين بوظائفهم بالذات بل يقيمون عنهم وكلاء ويمضون الوقت بالتجوال من مكان الى آخر فلهذا اوعزت السر عسكرية الى مشيري الفيالق السلطانية بان يلقوا الوصايا اللازمة على الأئمة والخطباء لكيلا يكون لهم بعد ذلك عذر وان يبلغوهم بان من يخالف منهم ذلك يؤخذ تحت السلاح

اخبار محلية

اسكلة الحجارية

بلغ ما أُرسل من هنا الى المزيريب من ادوات السكة الحديدية الحجازية من غرة شهر تموز الى الخامس عشر منه (امس) الفاً وار بعمائة وتسعة وتسعين طناً و ٦٦٩ كيلو. وقد ذهب القول اغاسي محمد افندي قبطان محمولاً بواحد وثلاثين جندياً الى المزيريب لنقل الادوات من العجلات وترصيفها هناك

يعلم القراء ان الحكومة السنية قد اوفدت من عهد غير بعيد وفداً الى بلجيكا لفحص القواطر التي تقرر ابتياعها من معمل (لامونز) في بلجيكا باسم السكة الحديدية الحجازية ونذكر الان ان هذه القواطر بياناً في مشاهداته فقال: ان هذه القواطر غير موافقة ولا حسنة بل انها من بقايا القواطر التي كان المعمل قد أُوصي عليها من زمن بعيد. وعليه قررت اللجنة الكبرى ابلاغ المعمل وجوب القيام بما تعهد به في هذا الشان

***

حمية بزكر

استدرّت لجنة اعانة السكة الحديدية في الثغر كرم الشهم الوجيه صاحب السعادة محمود باشا الجزائري فجاد به الجود والكرم الى التبرع بالف وتسعمائة ريال مجيدي يدفعها اقساطاً عند رأس كل مائة كيلو مترمائة ريال واشفع ذلك بكتاب الى اللجنة اعرب عن عظيم حميته وجسيم غيرته قال بعد الديباجة:

تناولت تذكرتكم بشأن اعانة السكة الحديدية الحجازية وتلوتها داعياً الى الله سبحانه ان يوفقنا جميعاً لما فيه خير الدولة والملة في ظل مولانا ولي النعم أيده الله واطال بقاه. ولا يخفى على كل ذي بصيرة ما لهذا الخط من المنافع الجليلة وما يلزمه من الاموال العظيمة. وكما اننا في غاية للتشوف الى سرعة انجازه بعون الله سبحانه ويقتضي سلكه في العالم وبهمة من فوض اليهم العمل كذلك يلزمنا ان نداوم نحن ايضاً معاشر المسلمين على المساعدة في المال

كل على قدر طاقته وعليه فانني اقدم مائة ريال مجيدي عن كل مائة كيلو متر فيكون مجموع ما أُقدمه خدمة اتشرف بها الفاً وتسعمائة ريال مجيدي وعلى الله الاتكال ٠هـ

والثمرات تشكر لسعادة الباشا المشار اليه غيرته الفائقة وحميته العظمية وما هذه بأول مكرمة له جزاه الله خير الجزاء

***

يؤخذ من جرائد الاستانة ان الحكومة السنية قد ردّت طلب سعادتلو تحسين باشا الفلي وابت منحه الامتياز بتأسيس مخازن كبيرة لبيع زيت الغاز (البترول) سواء في ولاية بيروت وازمير وسلانيك وطرابلس الغرب

***

من اخبار الاستانة انه قد تألفت فيها لجنة برئاسة حضرة عطوفتلو محمد علي بك افندي مستشار امانة الرسومات للنظر في الوسائل الآئلة لمنع التهريب في ازمير وسلانيك وبيروت والاسكندرونة اذ تحقق ان تهريب الاشياء المحظور دخولها الى هاتيك الثغور يزداد آناً فآناً او كما قالت «اقدام» ان التهريب في جونية التابعة لنظارة رسومات بيروت قد ترقى كثيراً

***

اقرّ مجلس ادارة الولاية على تأليف لجنة برئاسة حضرة صاحب الفضيلة نائب افندي للنظر في مقدار المجموع حتى الان من اعانة التأسيسات العسكرية في حاضرة الولاية والمبعوث منها الى دار السعادة والباقي في الصندوق ومقدار بقايا هذه الاعانة وتفقاتها المتفرقة والسعي وزاء توزيع الباقي من اوراقها وجمع قيمتها. وعين رفعتلو شمعي افندي احد مأموري المعية كاتباً لهذه اللجنة

***

يؤخذ من الاخبار الرسمية انه قد قبض هذه الاثناء في طرابلس الشام على ١٩٦ مسدساً و ١٢ بارودة من نوع غرا و ١٦٢ ربطة من التوربيل و ٢٧ اقة من البارود و ١٧ كيساً ضمنها ٩٢٠١ اقة من ملح البارود وثلاثة اكياس ضمنها ١٦٦ اقة ونصف من البارود. كما قبض في بيروت على ثمانية مسدسات. والتحقيق جار لمعرفة المتجرأين على ادخال هذه المواد الممنوعة لمجازاتهم بما يوجبه القانون

***

جادت العواطف السلطانية بنشان الافتخار المرصع على حضرة صاحب الدولة والفخامة عباس حلمي باشا خديوي مصر وانعمت بالنشان العثماني الثاني على صاحبي السعادة احمد زكي باشا سرياور خاصته واللواء علي بأشا عابدي قومندان عموم الركائب الخديوية. ومحمد عزت بك رئيس القلم التركي بالديوان الخديوي وبمدالية الامتياز واللياقة على حضرة احمد شفيق بك السكرتير الفرنسوي العالم للجناب الخديوي. وبمدالية الامتياز على سعادة سعد الدين باشا مدير الغربية والعثماني الثاني على سعادة برنو باشا من كبار موظفي مصلحة الاراضي الاميرية. والعثماني الثالث على سعادة حسن بك واصف مدير الفيوم فتهنئ الجميع ونرجو لهم مزيد العواطف السلطانية

***

يؤخذ من رصيفتنا (المعلومات) الغراء انه قد صدرت الارادة السنية بترميم المحلات المشيدة على سور عكاء والتابعة للفيلق السلطاني الخامس وتحويلها الى مستشفى وبانفاق المال الذي ظهر اخيراً لزوم اليه وهو ١٣,٧٣٠ قرشاً عدا المبلغ المعين قبلاً لهذه الغاية وهو ٢٣,٠٠٠ فيكون مجموع المزمع على انفاقه ٣٦ الفاً و ٧٣٠ قرشاً

***

ورد في الانباء البرقية ان الغراندوق الكسندر الروسي الذي زار البلغار في هذه الايام قد امّ الاستانة العلية لزيارة الحضرة العلية السلطانية

***

وردمن نظارة الصحية انه قد أُبلغت مدة الحجر الصحي على واردات القطر المصري اعتباراً من ١١ تموز الشرقي الى عشرة ايام بدلا من خمسة

وورد تلغراف امس بالغاء اليومين اللذين ضربا احتياطاً على واردات الاستانة

***

سافر الى نابلس كل من عزتلو بشاره افندي سر مهندس النافعة في الولاية وزفعتلو بكر صدقي افندي احد مهندسيها لتعيين ممر القسم المخنص بالولاية من اصل طريق الشوسة الذي اذنت نظارة التجارة والنافعة بتمهيده بين نابلس والقدس

***

آنس الثغر من دمشق العلاّمة الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ طاهر افندي الجزائري فتلقاه العلماء والاصدقاء بالاعزاز والترحاب

وعاد امس الى دمشق الشاعر الاديب الفاضل محمد علي افندي مسلم احد ادبائها النبلاء

***

بعث حضرة سعادتلو شكري باشا متصرف لواء نابلس بخمسة عشر الف قرش حُصّلت من بدلات الطرق النقدية في نابلس خلال اربعة ايام. فقدرت الولاية مابذله سعادته من الهمم بهذا الشان

***

قدم اليوم على الباخرة النمسوية من حلب حضرة سعادتلو الفريق شاكر باشا احد قادة الفيلق السلطاني قاصداً دمشق وقدم عليها امير اللواء سعادتلو حقي باشا معيناً قومندانا لموقع بيروت

***

قدم الثغر عزتلو احمد مختار افندي قبياني قائمقام رقة في حلب قاصداً مركز مأموريته هذه

***

جرى في هذا الاسبوع اختبار مدرسة الاناث المنسوبة للجنة ثمرة الاحسان الاسلامية بحضور نخبة من اولي العلم والفضل والوجاهة والنبل فاظهر الطالبات من البراعة في العلوم التي تلقينها في نحو ستة ونصف مع حسن التربية وكمال التهذيب ما سرّ له الحضور سروراً عظيماً فنشكر للقائمين بهذا المشروع الخيري شكرنا لحضرات المحسنين مشتركي اللجنة الذين يسرنا ان نذكر ان احسانهم قد اثمر ثمرة دانية القطوف وارفة الظلال

***

المعلم مرآة تنطبع اعماله واخلاقه في مخيلة التلميذ حسنة كانت او غير حسنة ولهذا اشترطوا في المعلم الشروط المعلومة ويسوءنا ان نذكر الان ما بلغنا عن بعض المعلمين انه قد ادى به الحرص والطمع الى ان حظر على كل تلميذ ابتياع ما يلزمه من ادوات الكتابة والقراءة الاّ من المدرسة حتى اذا صادف ان ولداً اعطاه ابوه كمية من الكاغد الجيد تنشيطاً له على الكتابة فأتى به التلميذ الى المدرسة فما كان من معلمه الاّ ان اخذ الورق ومزّقه وضرب التلميذ. وهي عادة قبيحة لم نر بداً من التنبيه عليها مؤملين عدم تكرارها

***

احتفلت امس المدرسة الحميدية احتفالها السنوي بحضور افاضل القوم واولياء التلامذة حتى غصّ بهم النادي وقد اعربت التلامذة عن نجابتهم واجتهاد اساتذتهم وتليت بعض القصائد بمدح المدرسة كما تليت نصيحة مخلص لبعض الفضلاء ولما كان الختام تقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة العلية السلطانية

***

بينا كان الشاب توفيق الشدياق يزاول مسدساً له اذ انطلقت رصاصة منه القته صريعاً ولم تمهله غير يومين حتى قضى نحبه مأسوفاً عليه

***

على من دار السعادة الدكتور الأرع صابر افندي بسيط مصدقاً على شهادته التي نالها من احدى كليات اميركا بعد ان لبث في اشهر مستشفياتها نحو ثلاث سنين وقد احرز في المكتب الطبي الشاهاني قصب السبق في مضمار الامتحان فهنئه بذلك ونرجو له التوفيق

خدمةً للعلم وذويه قد عزم بمشيئة الله تعالى على طبع انفس المؤلفات النادرة طبعاً جميلاً على ورق جيد وحرف بديع ودقة تامة بالتصحيح. ومن جملة هذه المؤلفات كتاب «اعجاز القرآن» للامام الجاحظ الذي لبّا في عظيم شهرته غنى عن الاطناب والاسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب او يعلم في اي مكتبة يوجد فليتفضل باخبار ادارة هذه الجريدة وله عدا الفائدة الادبية فائدة مادية وبالله التوفيق

مطبوعات جديدة

مفتاح المعادنة

هو اول كتاب وضع في اللغتين العربية والبرازيلية، يشتمل على مفردات وجمل مكتوبة بالعربية ثم بالعربية حرفاً وبالبرازيلية لفظاً ثم بالبرازيلية حرفاً ولفظاً تسهيلاً على محبي تعلم هذا اللسان الفه الاديب يوسف حبيب افندي لطفي واهدانا نسخة منه فاذا هو ضروري لمن يسافرون الى تلكم الاصقاع اذ اودعه مؤلفه اهم ما يحتاجه المسافر وجعل ثمنه فرنكين

***

النساء المسلمات

اثبت الدكتور ليما سكي في مقالات نشرتها احدى الجرائد الخطيرة ان النساء المسلمات هن ابعد نساء العالم من الجنون قال وقلما اصيبت واحدة منهن بمثل ماتصاب به النسوة الافرنجيات وذلك لان المرأة المسلمة تعرف بصفات الامومة فتكرهابهذه المعرفة هادئة ساكنة لا تجيله في شيء يخرج عن نطاق منزلها ودائرة سيطرتها . ثم هي اعتادت العزلة فلست تراها متبرجة في الشوارع كفتياتنا وانما جهدها قاصر على ان تكون سعيدة مع زوجها ولذا لا يطرأ عليها مايشتت منها الفكر في امور لا تعنيها

وفوق هذا وذاك فان اكتمال قواها الطبيعية من نحو اداء الوظائف العضوية دون تضييق المشدة وتمام نمو الاعضاء كل ذلك يبعد المرأة المسلمة عن مرض الاعصاب الذي ندر ان تخلو منه امرأة غربية وترى النساء المسلمات وليس بينهن من تشتغل بالصحافة ولا من يسهرن في الاندية والتياترات ولا من يسابقن الرجال في الاعمال الشاقة ولا من اعتدن شرب الكحول والاثير ولا من اندفعن في اللهو واللعب وزخرف الحياة بل اذا دخلت منزل امرأة مسلمة تجده في غاية البساطة حتى تخاله منزل فيلسوف زاهد في الدنيا وهذه البساطة لا تجتمع مع الجنون على الاطلاق . ه

«الاهرام»

هذا مايقوله غير المسلمين عن النساء المسلمات فليتدبره المتدبرون

هيكل اشمون

جاءنا من صاحب الامضاء ما يأتي :

التواريخ الثلاثة التي وجدت مؤخراً في هيكل اشمون الذي اكتشفت عليه قرب مدينة صيداء وأُخذ الى الاستانة قد صرحوا بانه هيكل (آله اشمون) كما كنت اعلنت ذلك . نعم ان هذا الهيكل الشهير كان قد خرب مرات عديدة ولكنه لم يؤخذ منه الا الاشياء الذهبية والفضية فقط اما الاشخاص الكثيرة والمهمة التي كانت موجودة في هذا الهيكل العظيم وتوابيت الملوك التي دُفنت فانها موجودة وان تكن ممسوسة . وقد ظهر لي منذ سنين عديدة امارأتها في الجهتين الشمالية والغربية حتى نهر الاولى وشاطىء البحر

ادموندو دون بكار

***

العساكر الشاهانيه

اذا سئلت اي الجنود اشد بطشاً واعظم صبراً على وجه البسيطة فقل بلا جزع ماقاله احد الاوربيين في كتاب الفه اذا رجع اسكندر المكدوني وناپليون وخيّرا بانتقاء خير الجنود لافتتاح الممالك وقهر الاعداء فلا شك انهما يختاران من جهة قوة البنية والظاعة للقواد العساكر العثمانية والعساكر الصينية ولكن حاشا ان نشبه العساكر الصينية بالعساكر الشاهانية الظافرة فلو فرض انها عادلتها بالطاعة فلن تعادلها في الشجاعة والقوة والتهذيب والصبر على التعب والمشقة في ساحة القتال ولقد تعجب ذلك المؤلف من سرعة شفاء جروح العساكر في اثناء الحرب الاخيرة واشتياق العسكري العثماني للعود الى ميدان القتال منتظراً بفروغ صبر شفاء جروحه واغرب من ذلك ماقرأته في جرائد اميركا اثناء واقعة مالينا حيث قالت احدى الجرائد ان العساكر العثمانية حاربت في تلك الموقعة كالاسود ومما يزيد تلك الجنود نشاطاً واقداماً امتناعهم عن شرب المسكرات هو اعظم ضربات اوربا والله دُر شريعة حرمت الخمر والميسر والازلام وجعلتها رجساً من عمل الشيطان ومع كل هذه الصفات الذي تفوق بها العساكر الشاهانية على غيرها قد تمتاز ايضاً بالتواضع والانقياد لارادة صاحب الخلافة العظمى والسير نحو لوائه المظفر الى حيث يقتضي الفوز والفلاح

« الطيب » اسكندر زخور

مراسلات

حماه في ١٠ الجاري

لوكيلنا العام

يسرنا ماناه من همة وعناية حضرة سعادتلو جلال باشا متصرف حماه واصداره الاوامر تترى بوجوب تعقيب الاشقياء واستتباب دعائم الامن والراحة واهتمامه بتلزيم الاعشار الى درجة معتدلة بحيث ان بعض القرى زادت اعشارها المثل بمثل ونصف وبعضها المثل مثلان وبقيت بعضها على حالها وبعضها لم تحصل بدلها السابق بالنسبة للمحل الذي اصابها والاعمال معقودة ان نرى من همة ودراية سعادته في اصلاح اللواء وترقيه ما يستحق الذكر والثناء

= في الاسبوع الماضي تحالف بعض عشيرة عرب عنزة المعروفين بعرب السبعة القاطنين في اطراف قضاء معرة النعمان التابع لولاية حلب مع بعض مجاوريهم من عرب الموالي على غزو عرب البدور وولد علي والحسنة القاطنين في اطراف قضاء حمص التابع لولاية سورية

وحيث جرت عادة العرب في غزواتها بث العيون والارصاد والجواسيس اتصل هذا الخبر بعرب الحسنة من الذين يتقلون حملة ركب الحج الشريف ونظراً لما بينهم وبين اخصامهم المذكورين من الغزوات العديدة والضغائن الموروثة ابا عن جد كموالهم بين قريتين صدّ وحفر الواقعتين بطرف قضاء حمص حتى اذا التقى الجمعان نشبت بينهما معركة دموية اسفرت عن قتل تسعة اشخاص من مشاهير عرب السبعة والموالي وواحد فقط من عرب الحسنة وهو من مشاهير فرسانهم وشجعانهم ايضاً

وقد غنم عرب الحسنة من اخصامهم ثلاث عشرة باروده من المارتين و٢١ فرساً مع قلتهم وكثرة عدد اخصامهم

الحديدة (اليمن) في ٢٩ المأمي

لمكاتبنا

قد تقدم الكم الخبر بما قدم من عساكر القرعة لتجنيدهم في الفيلق السابع المقيم في اليمن وفي ٢٧ الماضي قدمت باخرة عسير ناقلة الينا ٦٥٠ جندياً وفي الثاني من شهر التاريخ قدمت الباخرة حديدة تحمل الينا ١٦٠ جندي و٣٠٠ عمود من اعمدة التلغراف الذي صدرت الارادة السنية بمده من اليمن الميمون الى ولاية الحجاز ووصله بتلغراف سورية الممتد الى الديار الحرمية على ما سبق ذكره في عدد ماض من اعداد جريدة الفرات البهية وكان فيها ايضاً كثير من ادوات التلغراف فبعد ان اخرجت العساكر هناصدر امر دولة الوالي بذهابها الى (اللحية) مركز قضاء اللحية الواقعة على بعد خمسين ميلاً جغرافياً شمالي الحديدة فتخرج هناك ادوات التلغراف ومن هناك يبتدأ تمديده من طرف الخط الممتد اليها من الحديدة وقد عينت الولاية رئيساً لهذا العمل المهم مدير تلغراف وبوسطة الحديدة محرم حفظي افندي مع ابلاغ راتبه الشهري الى خمسين ليرة في مدة هذا العمل فركب الباخرة المذكورة في الخامس من الشهر ومعه جماعة معينين للخدمة في هذا العمل بالرواتب المضاعفة ويوم الخميس العاشر من الشهر ركب الباخرة نور البحر سعادة متصرفنا الهمام حسن محرم بك ليحضر الاحتفال بنصب اول عمود في يوم الجمعة الموافق عندنا يوم المولد الشريف وسافر معه رئيس بلديتنا سعادتلو احمد باشا الشراعي وفي اليوم المذكور جرى احتفال باهر حضره العدد الكثير من الاهالي والذوات والاعيان وكان متصرفنا في وسط تلك الحفلة بيدي للمحتفلين من البشر والايناس ما فطرت عليه نفسه الكريمة ثم نهض وامسك بيده العمود الاول الذي يراد نصبه وتبعه رئيس بلديتنا شراعي باشا والمسك بيده معه واسرع العمال معهما فنصبا العمود وعند ذلك تليت الدعوات الخيرية لحضرة مولانا امير المؤمنين وانصرف الكل والفرح والانشراح ملء

صدورهم بتحدثون بما ناله من تفضلات الخليفة الاعظم من وصل ولاية اليمن بمقر الخلافة الاسلامية وسائر الولايات العثمانية بواسطة هذا السلك البري الذي يكون اقوى سبب لاتساع تجارتهم وانماء ثروتهم وستوافيكم ان شاء الله بالافادة عن الطريق الذي يسلكها هذا السلك البري الى مكة شرفها الله

مصر

عزم ديوان الاوقاف المصرى على تأليف لجنة للنظر في تحسين حالة ائمة المساجد وخطبائها ومؤذنيها وكتب بذلك منشوراً بعث به الى فضيلة نقيب السادة الاشراف هذا نصه بلفظه :

الى حضرة الاستاذ السيد علي البيلاوي نقيب السادة الاشراف

ان اقامة الشعائر الدينية والعناية بامورها ودوام المحافظة عليها وكمال الاعتناء بمحلاتها لمن اهم ماتطلبه المقاصد الشريفة وتبتغيه الاماني الصادقة ولذلك يجب ان تصرف الهمم لهذا الواجب العظيم لانه من جهة يحقق مقاصد الواقفين واغراضهم من اوقافهم ومن جهة اخرى يحقق رغائب الجناب الخديوي الافخم ومقاصده السامية

وحيث ان من الاسباب المؤدية لهذا المبدأ الشريف ان يعتني برواتب خدام تلك الجهات من مساجد وزوايا واسبلة وتكايا ونحوها وهذه الرواتب مع وضعها موضع العناية في مدة اسلافنا وترقية شؤنها فانها لا تزال محتاجة للزيادة مع تعديل في الوظائف بالنسبة لما فيها من الانفراد في شخص وتعددها في اشخاص مع التباين في رواتب هؤلاء بلا سبب معلوم لاننا وجدنا وظيفتي الامامة والخطبة مثلا مجتمعين في شخص واحد بعض المساجد وبعضها لكل من الوظيفتين شخصاً مع التباين الكلي في المرتبات على انه لو تعين واحد يقوم بتأدية هاتين الوظيفتين بمرتبها او بمرتب مناسب لها لدرجة التبعيد مثلا لكان ذلك ارجح للمصلحة وللموظف ايضاً لان تجزئة المرتبات تستوجب عدم امكان الموظف القيام بعمله كالواجب لاضطراره للسعي في الخارج لتحصيل مايقوم به اود معاشه وربما كان ذلك اصل الشكوى من عدم انتظام حالة المساجد وكذلك باقي الوظائف نرى انه لو ضمت لبعضها البعض بحسب مايرى من امكان تأديتها بمعرفة موظف واحد بشرط عدم معارضة بعضها لبعض لامكن ايجاد خدمة من ذوي الكفاءة يقومون بتاديتها مع تقرير مرتبات كافية لهم ولا شك ان ذلك موجب لتحسين حالة المساجد وتقليل الشكوى

وحيث انه للوصول الى طريقة تكفل اجراء ذلك والعدالة بين هؤلاء الخدمة وتضمن للفضلة ان يقوموا بوظائفهم حق القيام قد رؤى تقرير درجات للساجد والزوايا والاضرحة وغيرها بحسب مايناسب شهرتها واهميتها في النقط الكائنة بها وتماشي عليه من الاستعداد من حيثية كبرها وصغرها وكثرة الواردين عليها وقلتهم ونحو ذلك وان توجد وظائف الخدمة ومرتباتها في جميع تلك الجهات بحسب الدرجات التي توضع لكل منها بمعنى ان الوظيفة القائمة على جدتها تكون كذلك في جميع المساجد التي من درجتها والوظائف المجتمعة اجتماعاً لا يعارض بعضه بعضاً تكون كذلك في المساجد التي من نوعها ايضاً وهكذا بحيث انه لابد من ملاحظة الشهرة والمواقع والجهات وان تكون الوجهة خالصة لتقرير العدالة والمساواة بالنسبة لحالة كل جهة وما يجب تقريره لها من الوظائف والمرتبات الكافية والدرجة التي تعطى لها ولا بأس من ضم بعض الوظائف الى بعضها مادامت تكون غير معارضة لبعضها ويرى امكان موظف واحد القيام بها بصرف النظر عن الحالة الراهنة ولا ملاحظة الاشخاص بل يكون الترتيب على قدر احتياجات العمل بحيث ان مايقرر يكون كافلاً لانتظام اقامة الشعائر ولما كان هذا المشروع من الاعمال المهمة وتجب ان يعهد به للاكفاء الذين يمكنهم ادأوه على الوجه الاكمل فضلا عن كونه من الاعمال الخيرية المؤيدة لانتظام اقامة شعائر الدين

فقد رأينا تشكيل لجنة من حضركم بصفة رئيس ومن حضرة احمد بك نجيب من اعيان تجار مصر والعضو في مجلس ادارة الاوقاف ومن حضرة عبد الخالق افندي مصطفى الذي تعين معاوناً مخصوصاً لهذه المأمورية ومأمور كل قسم من اقسام اوقاف مصر في مايدخل دائرة اختصاصه بضفة اعضاء وان تختص هذه اللجنة من الان بفحص حالة مساجد مصر وبولاق وعمل الترتيبات اللازمة عنها على وجه ماسلف وبالاتمام يقدم للديوان واقتضى تحريره لفضلتكم والمأمول في همتكم ان تقوموا بهذه المهمة وتعيروها ماتستحقه من العناية حتى تتم على احسن حال وقد تحرر في تاريخه لباقي الاعضاء . ه

طرابلس الغرب

= ما زال والي الولاية الطرابلسية باذلاً من الهمة منتهاها في تحرير الاملاك على ما سبق لنا ذكره غير مرة . وقد باشر الآن بتحريرها في حاضرة الولاية بعد ان طاف بعض جهاتها واحتفل بذلك احتفالاً مذكوراً . اجتمع ملأ الولاية ودولة مشيرها أمام دائرة قائدية المركز العسكري حيث حضر علماء البلدة وأمراؤها واعيانها يحيط بهم الجند الشاهاني والموسيقى العسكرية فدعا فضيلة المفتي الى الله تعالى بتوفيق مولانا امير المؤمنين وتأييد دولته ونصره نصراً مؤزراً . ثم فاه دولة الوالي بعبارات اعرب فيها عن رغبة الحضرة السلطانية بترقي الولاية والنهوض بها الى معارج الحضارة والعمران لما لها من عظيم الاهمية وخطارة الموقع وشكر للاهلين شديد محبتهم وخالص صداقتهم لجلالة المتبوع الاعظم

وقد قدّم علماء الولاية واعيانها ووجهاؤها عريضة عمومية اعربوا فيها عن فرط محبتهم للحضرة السلطانية والدعاء لجلالتها بدوام النصر وزيادة التوفيق لما تبذله نحوهم من جلائل العنايات

= قدمت مديرية المعارف في طرابلس الى الولاية مذكرة مؤداها : انه وفقاً للمادة ١١ من تعاليم مديري المعارف في الولاية ينبغي تأليف لجنة للمعارف في حاضرة الولاية تحت رئاسة المدير رغبةً باصلاح المكاتب الموجودة وتأسيس مكاتب جديدة في القرى والنواحي على ان يقوم الاهلون بنفقاتها طبقاً لنظام المعارف وعليه أُلفت لجنة في حاضرة الولاية رئيسها مدير المعارف واعضاؤها اربعة من العلماء وثلاثة من الاعيان وواحد من اعضاء الاستئناف وكاتب . فنرجو لهذه اللجنة التوفيق لنشر المعارف في الولاية اذ هي خير عون على الاصلاح المرغوب بشرط ان يكون الدين المتين اساسها والتربية الملية نبراسها كما اسلفنا

حلب

من اخبار الشهباء الرسمية انه قد احتفل باستبدال ٥٧٢ جندياً واعطي كل منهم راتب عشرة اشهر مع يومية ونفقات سفره

= بلغ حلب عزتلو حسن بك مدير بوليسها الجديد واستلم زمام وظيفته

= عين مكرملو الشيخ كامل افندي الغزي احد علماء الشهباء مديراً لمكتب الصنائع فيها

= بلغ المجموع في حلب من اعانة السكة الحديدية الحجازية ١٠٥٧٦٣٧ قرشاً و ٣٠ بارة أُرسلت كلها الى الاستانة

= اشتد الحر في حلب وتردد الزيبق بين الدرجة ٣٥ و ٣٧ من ميزان ستعواد

بعلبك

اجمل ماظهر اثناء الحفريات الجارية ضمن القلعة عندنا هذا الاثناء حوض ماء روماني آخر بديع التركيب كائن في الجانب الشرقي من الهيكل الكبير الواقع تجاه هيكل الشمس وهو في طوله وعرضه وارتفاعه نظير الحوض الاول الذي وجد في الجهة الغربية من الهيكل المذكور ونشرت عنه جريدتكم الغراء في حينه وعلى نسقه ومطابق لشكله في النقش والرسوم وكذلك ظهرت جملة اعمدة من الحجر السماقي المعروف بالغرانيت ولكنها يا للاسف مكسرة مهشمة ماعدا اثنين منها طول كل منهما ثمانية امتار تقريباً وعرضه متر ونصف مصقولين صقلا ناعماً بديعاً على وجه يسر الناظر ويشرح الخاطر ووجههما الباحثون عدة احجار كانت قواعد لاعمدة وقناطر منقوشة نقشاً جميلاً جداً واضح غير مشوه استمال بدقته وحسن صنعته انظار ارباب الفن واوقفهم مبهوتين حيارى

«الشام»

منتخبات سياسية

الحبشة في الصومال

قالت جريدة (التيمس) انه اذا تأخرت حكومة الحبشة عن امداد الحملة التي جهزتها لمقاتلة الصومال ماتت جوعاً اذ لم يبق لديها من المؤن والذخيرة شيئاً بعد ان اكلت دوابها وابلها

روسية وفرنسا

جاء في رسالة برقية من باريز بتاريخ ٢٢ الجاري ان من المنتظر ان يقدم الكونت لامسدروف وزير خارجية روسية في شهر ايلول المقبل الى باريز لرد الزيارة الى المسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا

فرنسا

افاد التلغراف من باريز انه قد عرفت نتيجة ٦٧٠٠ انتخاباً من انتخابات مجالس المقاطعات فربح الجمهوريون ٣٨ كرسياً وخسروا ١٨٠ وقد انتخب المسيو بول لوبه مجلس رئيس الجمهورية والمسيو دلكاسه وزير الخارجية بغالبية عظيمة وأعيد انتخاب ثلاثة غيرها

اسرى الاميركان

اجابت انكلترا الولايات المتحدة الاميركية على ملاحظتها فأبت ان تطلق سراح اميركي واحد من الذين وقعوا مع البوير في اسار الانكليز الا ذوي العاهات منهم. وكانت مطالب الحكومة الاميركية مخصوصة ببعض الاسرى الذين في جزيرة سيلان

وحجة الانكليز بذلك ان من يشهر السلاح مع قوم فيكون منهم ويفقد جنسيته الاصلية

الجزائر

ورد من اخبار الجزائر ان الموسيو ريفوال واليها العام الجديد قد وصلها وكان له فيها اجمل احتفال. وقد صرح الوالي جوابا على بعض المرحبين به بقوله: «اني اعرف الجزائر من عهد قديم ولا يخفى عني حسنها وبهاؤها كسائر من عرفها وعليه فاني كنت مستعداً كل الاستعداد لان آتيها اليوم باخلاص قلبي في خدمة مصالحها وتوسيع نطاق عمرانها توسيعاً لا يمنع من انبثاقه مانع. وذلك نظير ما اتلقاه من الاكرام وحسن المقام مدة اقدرها بلا شك حق قدرها غير ان ذلك العمران لا تكفي فيه يد الدولة والادارة وحدها فالوفاق بين اهالي المدينة هو الشرط الاول لعمرانها والنظام والامن العام في توزيع الاحكام واقامة قسطاس العدل بين العناصر التي لابد منها لكل مدينة ومملكة في كل ترقٍ مادي او معنوي. واني سأراقب بغاية الثبات واسهر على حفظ وتأييد ذلك الوفاق اللازم الذي دلت عليه العبارات الاخيرة التي صدرت من صديقي الوالي السابق المأسوف عليه واطالب كل فرد باحترامها ومعنى ذلك انني اجعل المتوظفين دائماً تحت كنفي واقبل كل من يعينني على هذا العمل الذي هو من اجل واجباتي. انتهى ملخصاً عن الحاضرة الغراء

اخبار متفرقة

مؤتمر السل

افادت انباء لندرا ان المؤتمر المقرر انعقاده فيها للنظر في ملافاة السل قد افتتح يوم ٢٢ الجاري وناب عن الملك ادوارد السابع الدوق دي كمبريدج وقد ضم المؤتمر كثيرين من علماء الانكليز والاجانب وقالوا انه قد اغدق مبلغ مائة وعشرين الف ليرة لانشاء مستشفى وطني بناءً على ما يشير به المؤتمر

خطب امبراطور المانيا

أحصت بعض الجرائد الالمانية الخطب التي القاها الامبراطور غليوم حين تبوأه اريكة الملك اي منذ سنة ١٨٨٨ فاذا هي ٩١٦ خطبة منها ٢٢ بالفرنسوية و١٨ بالانكليزية و٣ بالروسية والباقيات بالالمانية

زوجة كروجر

نعت انباء بريتوريا زوجة الرئيس كروجر بعد ان مرضت ثلاثة ايام بالتهاب الرئة فحزن عليها زوجها حزناً شديداً وبكاها بكاءً مرًّا ووردت عليه التعازي تترى من البلاد الاجنبية حتى ان الجرائد الانكليزية اظهرت له الانعطاف والاحترام في هذا المصاب

الحر في باريز

يظهر ان القيظ لم يكن في اميركا وحدها بل تناول بعض العواصم الاوربية كباريز فانه وطأته قد اشتدت فيها كثيراً حتى مات خمسة بالرعونة (ضربة الشمس)

البرنس دورليان

قالت جريدة (الفيغارو) الباريزية انه يؤخذ من رسالة برقية واردة من (سيفون) ان البرنس هنري دورليان في خطر شديد

البطاطه عوض الصابون

جرب بعض النسالين في ضواحي باريز طريقة لتنظيف الالبسة دون صابون فوضع البطاطا في ماء حار ثم دلك بها الثياب الوسخة فجاءت نظيفة اكثر منها بالصابون

الحر في اميركا

جاء في رسالة برقية من نيويورك بتاريخ ٢٥ الجاري ان آفات الحر ومضائب القيظ تشتد وطأته في اواسط اميركا وولاياتها الغربية وقد نقصت المواسم في ثلاث ولايات مقدار هائلاً من الحبوب

اعلان

من مجلس ادارة الولاية

لم تزل المناقصة جارية على الذخائر الحجازية وقدرها مليون اقة من الحنطة وخمسمائة الف اقة من الشعير على حسب شرائطها التي نشرت في جريدة الولاية وغيرها من الجرائد المحلية وبما ان مدة المناقصة قد تمددت حتى الساعة العاشرة من يوم الاثنين القادم الواقع في ١٦ تموز سنة ٣١٧ فعلى من يروم الالتزام ان يراجع مجلس ادارة الولاية ولاجله نشر هذا الاعلان. في ١٤ تموز سنة ٣١٧

اعلان

استحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة احسن اجناس الحروف العربية البسيطة والمشكولة اسلامبولية وفارسية. وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن.

***

اعلان

ورد الباطين من الشام من فاريركه بهاء بك التي تدار على الماء وهو خالي الغبش والذره من اعلى اجناس القمح الحوراني من نوع الزيرو العال ومن النوع الاول والثاني الناعمة ومن الفرخة ايضاً كل ذلك باسعار مهاودة

محمد شبارو وولده
سعد الدين

اعلان

الحاج مسعود بن علي من بنغازي. كان هذا الرجل قد ذهب بدلا عن بعض شبان بيروت الى البلاد البانية فتوفي فيها. وقد وضع قبل ذهابه عند بعض أولي الامانة مبلغ خمس وعشرين ليرة فرنسوية. فادعى الان بعضهم بان له ديناً على المتوفى بقيمة ثماني ليرات فرنسوية وادعى غيره بانه أوصى له باثنتي عشرة ليرة ونصف فاقتضى نشر هذا الاعلان حتى اذا كان لهوريث فليخبر ادارة هذه الجريدة ونرجو من رصيفتنا (طرابلس الغرب) وكل جريدة لها قراء في بنغازي نشر هذا الاعلان عسى ان يقف عليه ورثاء الفقيد

طعم جدري بقري
VACCIN
قوي الفعل مكفول لا يمكن الا ان يحصل به مفعول واذا لم يفعل دائماً ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية. في بيروت
وكل ماسورة موجود ضمنها رسيتة للتظهير مطبوعة من الميكروب.
عبد القادر قباني

العدد ١٣٤١ السنة الثامنة والعشرون

ثمرات الفنون
١٢٩٢

قيمة الاشتراك
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
القيمة تدفع سلفاً

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة يجب ان تكون خالصة اجرة باسم احد محرري الجريدة
محمد حسن طاره

بيروت يوم الاثنين في ٢٠ ربيع الاخر سنة ١٣١٩ موافق ٣ تموز سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة - مراكش واوربا - الصين والدول - حرب الترنسفال - الانكليز والصوماليون - نصيحة الاخوان بلسان الايمان - الاستانة العلية - اخبار نخلية - مراسلات: دمشق - مصر - منشورات سياسية - متفرقات - اختراعات - اعلانات

ماجريات السياسة

افادت انباء باريز ان الوفد المراكشي قد بارحها قاصداً عاصمة بطرسبرج لاتمام مأموريته السياسية التي ندب اليها. وقد كان خلال هاته المدة يتنقل من بلدة الى أخرى من البلاد الفرنسوية الشهيرة بالصناعة والتجارة كليون وروان ويشاهد مصنوعاتها ويتذاكر مع المسيو دلكاسه وزير الخارجية في شروط اتفاقية تجارية كالتي عقدت مع انكلترا والمانيا في المواد الخصوصية التي قضت بها حقوق الجوار والتدابير التي تتخذها الحكومتان — المراكشية والفرنسوية — لمنع غارات القبائل على الحدود الجزائرية. وفي اوجه فصل مثل هاته الحوادث لو حدثت.

قالت (الفيغارو) والمظنون ان هذه المخابرات قد تمت بما يرضي الفريقان. على ان الاشاعات الأخيرة الشبيهة بالرسمية قد اكدت ان المفاوضات التي جرت بين الوفد ووزير الخارجية قد ادّت الى نتائج حسنة ودية وآلت الى مسالمة تامة على حدود الجزائر الجنوبية خلافاً لما يتشدق به المتشدقون رجماً بالغيب.

هذا وقد روت شركة (هافاس)

البرقية الفرنسوية بتاريخ ٢٣ الماضي عن انباء طنجة ان رئيس الوفد المراكشي المرسل الى برلين قد نزل الى ثغر (برزم) يقصد الرجوع الى (مراكش) فأدى هذا الرجوع الفجائي الى تأويلات عديدة

***

افادت انباء واشنطون ان سفراء الدول في بكين قد اتفقوا نهائياً على طريقة دفع الغرامة الصينية وان استهلاك البونات يبتدي سنة ١٩٠٢ وان رأس المال والفائدة يدفعان سنة ١٩٤٠. ويقولون ان الصين تجمع في السنة ٢٣ مليون ليرة. وفي خبر برقي من بكين مؤداه: انه قد امكن حل المسألة الحاضرة لان الروسية لم تلح في وجوب زيادة الرسوم الجمركية البحرية اكثر من خمسة في المائة وان الدول قد قبلت اقتراح بريطانيا وهو انه اذا كانت الواردات المعينة الآن لا تكفي لدفع المطلوب فان الدول تعقد مجتمعاً جديداً لدرس ما يجب تعديله وتغييره

وصرح احد وزراء الانكليز في مجلس العموم الذي الحكومة الانكليزية ما يحملها على الاعتقاد بان احتلال الجنود الاجنبية لشنغاي ليس الا احتلالاً وقتياً وان انكلترا ليست الآن في حالة تمكنها من تقاضي ما تريده من الحكومات الاجنبية فيما يتعلق بالصين. ثم قال: اني لا ارى سبباً يحمل على الظن بان روسيا تتركّ في الوقت الموافق قسم السكك الحديدية الشمالية خارج السور الاعظم

اما الهرج فلا يزال قائماً في الجهات الشمالية من الصين وقد اوقع عصابات من البوكسر والهاربين من الجيوش الاجنبية والصينية — كذا — الرعب في قلوب اهالي تلكم الاصقاع. ويقولون انه قد حدثت معارك عديده بين الجنود الامبراطورية والثائرين على مقربة من بكين

***

اهم ما ورد من انباء الحرب الترنسفالية انه قد شاع في الاندية الهولندية امكان حدوث توسط لصلحة الترنسفال توسطاً ارتاح الوزارة اليه. وجاء خبر رسمي انكليزي من بريتوريا ان فصيلة من الجنود البريطانية قد اضطرت الى اخلاء مدينة (بريدسدورب) في ٢٣ الماضي لان قوة البوير كانت اعظم من قوتها واخترقت الجنود طريقاً على مسافة ١٦ ميلاً خسرت اثناء ذلك عشرة رجال. ويقول المورد ستانلي انه قد بلغ عدد البوير الذين خضعوا واستروا منذ نشوب الحرب حتى الآن نحو ٣٣ الفاً

***

تزعم المصادر الانكليزية ان جنودها قد شتت شمل زعيم الصومال في سابع عشر الماضي وانها قد قتلت ٧٠ رجلاً. اما خسارة الانكليز فكانت ١٣ قتيلاً و٢١ جريحاً. ثم اشفعت خبرها هذا بخبر رسمي مؤرخ في ٢٩ تموز ما نصه: ان الكولونل (سوين) قد هاجم بعد سفره من (بواه) زعيم الصوماليين فصده حتى بلاد (ميرجين) بعد المعركة الشديدة المار ذكرها وان الجنود البريطانية قد احرقت زرائبهم وغنمت مواشيهم وقتلت كثيرين من اقرباء الزعيم. وقتل من الانكليز ضابط وجرح آخر والله اعلم

الربيع والتعليم

نصيحة الاخوان
بلسان الايمان

بعنوان الخطبة التي أُلقيت يوم الاحد الماضي في المدرسة الحميدية وكان لها اجمل وقع لدى افاضل القوم وسراتهم. وهي مديجة يراع العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى افندي نجا وقد انتهى الينا نصها فأحببنا ان نقتطف منها ما يأتي اتماماً للفائدة قال حفظه الله بعد ان حمد الله واثنى عليه:

وبعد فلا يخفى ان الله تعالى ارسل نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق وكانت الدنيا قبل ظهوره مظلمة وشمس السعادة محتجبة عن البصائر والابصار بغيوم الجهل. واهلها لا يعرفون رباً ولا ديناً ولا شيئاً من الانصاف والعدل فدعاهم صلى الله عليه وسلم الى الله تعالى وارشدهم اليه. ودلهم باقواله وافعاله على وكانت عامة مجالسه تذكيراً بالله عز وجل وترغيباً وترهيباً. اما بتلاوة القرآن العظيم اويما آتاه الله من الحكمة والموعظة الحسنة فهذب قوماً لم يكن عندهم شيء من التهذيب وجمعهم على كلمة التوحيد بعد ان كانوا مشركين يعبدون الاصنام. ويستقسمون بالازلام ويغير بعضهم على بعض. ويسفكون الدماء في الارض وكانوا على شفا حفرة من النار فانقذهم منها ببيانه وهدايته. واستخلصهم من يد الغواية باهتمامه وعنايته. وبين لهم

الحلال والحرام وعلمهم من احكام الاسلام وآداب الدين والدنيا مالم يكونوا يعقلون. فصلح به حالهم واستقام امرهم. وظهروا به على البلاد والعباد ودخل الناس في دينهم افواجاً افواجاً. فهذبوهم وعلموهم الاداب ومكارم الاخلاق التي بعث صلى الله عليه وسلم بها واشتملت عليها شريعته التي تكفلت بسعادة الدارين لمن تمسك بعروتها الوثقى وعمل باحكامها فهو صلى الله تعالى عليه وسلم استاذ العالم ومعلمهم كل خير وهو الذي اصلح الوجود بالتهذيب الصحيح والعمل الصالح. فالعلوم الدينية والاخروية التي اكتسبها اسلافنا الكرام والترقيات المادية والادبية التي حصلت لهم في سالف الايام حتى دوّخوا الممالك واستولوا على الارض في مدة قليلة شرقاً وغرباً انما كانت بتمسكهم بهدي الشريعة الغراء وتعلمهم بها ووقوفهم بقدم الاستقامة والصدق عند حدودها. وقد كانوا يعودون ابناءهم عليها ولا يسندون في تربيتهم وتهذيبهم الا اليها. فخلف من بعدهم خلف اتبعوا الشهوات واشتغلوا باللذات ومحبة الذات حتى عمّ الجهل واستحكم ووجدنا انفسنا مسبوقين امام الامم الذين اخذوا المعارف والفنون عن اسلافنا واقتبسوا من مشكاة شريعتنا انوار المدنية والنظامات العادلة

فلنا الى التشبه والتقليد وركبنا خيول الغفلة في مضمار التمدن الجديد حتى ان بعضنا ادخل اولاده في مدارس الاغيار ثم بيّن الاستاذ ما ينشأ عن ذلك من تعليم المدارس الدنيوية والاخروية الى ان قال:

وكما ان للوالد على ولده حقوقاً فكذلك الولد له حقوق على والده منها ان يؤدبه ويحسن ادبه وتعليمه وحسن الادب والتعليم لا يكون الا على ما جاءت به الشريعة الغراء والمحجة البيضاء وان يعلمه القرآن ومحاسن الاخلاق وما يحتاج اليه من الفرائض والسنن وغير ذلك من امور الدين والدنيا اما بنفسه واما بواسطة معلم مسلم يكون خبيراً بطرق التربية والتعليم معترفاً بوجود الله عز وجل مقراً بوحدانيته ورسالاته

فان المعلم والمربي هو انسان اكمل التربية يحاول ان ينقل صورته ونظام احواله الى غيره ليكون خلفاً منه

والولد قبل البلوغ يكون طاهراً مطهراً على الفطرة وقلبه يكون خالياً من الشواغل فيها شغلته به يتمكن منه ولا يعود فيه بعد ذلك متسع لقبول غيره كالاناء اذا ملئ بشيء لا يعود لشيء آخر محل فيه وهو كمرآة تتراءى فيها صورة معلمه ومربيه. فان كان معلمه من اهل الدين والاستقامة نشأ ديناً مستقيماً ولا يفوته نصيبه من الدنيا فان الدين كما يأمر بالصلاة والصيام وغيرهما من العبادات يأمر بالتجارة والصناعة والزراعة ومعاناة اسباب البيع والشراء وان كان معلمه بعكس ما وصفناه نشأ فاسداً وأفسد امر دينه ودنياه وكان بلية على نفسه وقومه

فصلاح الولد او فساده انما يدخل عليه من باب التربية والتعليم يقيناً وابواه هما اللذان يميلان به الى احد الجانبين بحكم كل مولود يولد على الفطرة الخ وهنا افاض الخطيب الفاضل في انواع المحاذير التي تنشأ عن تسليم اولاد المسلمين لمعلمين او مؤدبين من غير ابناء دينهم واجاد في البيان مؤيداً كلامه بالآيات الشريفة والاحاديث المنيفة ثم قال:

واني لأعجب ممن يقولون وهم اغنياء ان مدارسنا لا يوجد فيها تعليم ولا تهذيب وهل المدارس تقوم الا بالمال وعلو همم الرجال. اذا كانت مدارسنا ضعيفة بالنسبة لسواها فنحن الذين اضعفناها بالادبار عنها والاقبال على غيرها ولو قوّيناها لوجدناها على غاية ما يرام من الترتيب والانتظام

ان وجود اصحاب الهمم في بعض الأمم وجودهم على مدارسهم باموالهم واهتمامهم بانشاء اللجان الخيرية وقيامهم بتنشيط ومساعدة القائمين بها مادياً وادبياً وقعودنا نحن عن القيام بأكثر هذه الواجبات هو الذي قدّمهم واخرنا

لو تركنا زخرفة بيوتنا واقتصرنا في ملابسنا على القدر المطلوب واختصرنا من المآكل والمشارب الزائدة عن اللازم والمعتاد وعدل من شد ما عن حضور حفلات الملاهي الممنوعة وصرفنا افكارنا الى صرف ثمن هذه الزوائد على المنافع والمصالح المشروعة

لكنا سلمنا ووصلنا الى درجة التقدم والنجاح وأكتفينا شر تلك القضايا التي انتجت لنا الفتور البليغ واوصلتنا الى ما لا يليق بنا

على ان حضرة سيدنا امير المؤمنين ايده الله تعالى بنصره المبين قد شيد من المدارس في هذا العصر ما لا يعد ولم تحرم ولله الحمد بلدتنا بيروت منها ومن ثمرات هذه النهضة الجديدة حيث يوجد فيها مدارس سلطانية واهلية ولو فرض ان الكفاية لم تحصل بهذه المدارس لوفود جمهور المتعلمين وانا لم نزل محتاجين الى انشاء غيرها والى تقوية الموجود منها حتى تصل الى الدرجة التي يرغبها منا من يرغب عنها بدعوى عدم الانتظام ونقص التعليم اوكما يقولون حتى تصل الى درجة الكمال لقلت لو لم يكن في هذه المدارس الاسلامية من الكمال الا المحافظة على الدين وسلامة الاعتقاد لكفى. ولا اسلم انه لا يوجد فيها تعليم حيث خرج منها تلامذة كثيرون تعلموا فيها ما يلزمهم والحكومة السنية وظفت منهم في الدوائر الرسمية عدداً ليس بقليل ويوجد فيها لتعليم اللغات معلمون بارعون فلا يعذرنا والحالة هذه من يعلم اولاده في خلافها

ومما يزيد المدارس الاسلامية شرفاً وينفع عموم الامة في الحال والاستقبال ويعينها على تحسين الاحوال تدريس سيرة سيد الوجود صلى الله عليه وسلم فان هذا الامر من اهم الامور التي غفلت عنها المدارس وهو واجب لابد منه لاجل تنوير العقول بانواره صلى الله عليه وسلم والتأدب بآدابه والتخلق بمكارم الاخلاق التي بها يكتسب العبد الكمال ويتحلى بمحاسن الاعمال ويفوز بالنفع العاجل والآجل

الم تر الى الصحابة الكرام رضي الله عنهم والى من تبعهم كيف انتفعوا باتباع طريقه ونفعوا

وهكذا الولد اذا اطلع على احواله صلى الله عليه وسلم وطالع سيرته المشتملة على بعض فضائله ومزاياه الشريفة تغرس محبته في قلبه ويقتفي آثاره فينفع نفسه متى كبر وينفع غيره

فسيرته صلى الله عليه وسلم احسن مرب ومهذب وانصح معلم ومؤدب واعظم دليل يدل على ما يجب اتباعه وما يلزم اجتنابه من امور الدارين فيجب على كل مدرسة اسلامية ان تعتني بهذا الامر المطلوب غاية الاعتناء وعلى الاباء ان يربوا عليه الابناء اذا كانوا يريدون لهم ادباً صحيحاً وتهذيباً حقيقياً ونفعاً لا تأخير فيه

قال الامام الغزالي في كتابه احياء العلوم: ان الولد امانة عند والديه وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة خالية عن كل نقش وصورة فان عوّد الخير وعلمه نشأ عليه وسعد في الدنيا والآخرة وشاركه في ثوابه ابواه وكل معلم له ومؤدب وان عوّد الشر واهمل شقي وهلك وكان الوزر في رقبة وليّه والقيّم عليه اه

فيا أكد على الوالد ان يصون ولده الصغير عن مخالطة قرناء السوء وان يحفظ قلبه من الشر ولا يودع فيه الا الخير الذي يوصله الى معالي الامور ويجعله محباً لدينه في الدرجة الاولى ولدنياه في الدرجة الثانية ومما يوجب الاسف ويترك القلب يتقلب على ما هو احرّ من الجمرات بعض الناس يأتي بولده وهو دون البلوغ الى اية مدرسة كانت واول ما يهتم به ويقوله لمعلميه علموه اللغة الفلانية وهذا من اعظم الخطأ ولا يليق بمن كان محباً لدينه ودولته ووطنه ان يزرع في قلب ولده حبّ حبّ الاغيار فانتبهوا لهذا الضرر يا اولي الابصار وتنبهوا على ان هذا الولد اذا كبر لا يكون به خير للامة والوطن

لأننا رأينا من امثاله من فقد الشهامة الاسلامية وخمدت فيه حرارة الغيرة والحمية فرفع برقع الحياء وخرق جزمة الدين

ومع هذا فهل ترى احداً من الاجانب علّم ولده لغة قبل اتقان لغته او اتبع طريقتنا وعدل عن طريقته كلا وما ذلك الا لانهم عرفوا ان الضرر في هذا فاجتنبوه فيا ليت الذين اتبعوهم منا في غير ذلك يتبعوهم بهذا وامثاله مما ينفع ولا يضر

ويا ليت الذين خالطوهم ودهبوا منا الى بلادهم عادوا الينا بما يفيد ولكن حب التشبه والتقليد اعماهم وعن طريق الحق اقصاهم حتى ان بعضهم في مصر الف كتاباً سماه تحرير المرأة وقال فيه بلزوم رفع الحجاب ووجوب اختلاط المرأة المسلمة

بالرجال لان حجابها وعدم اختلاطها بهم مما يؤخرها وينعها من القيام بالاعمال المطلوبة منها والمكلفة بها في الهيئة الاجتماعية واخذ يلبس على الناس ويؤول النصوص الشرعية بزيه وهواه لأجل تأييد مذهبه الباطل ودعواه. ولما نبه على خطئه من الافاضل الذين ردوا عليه الف كتاباً آخر سماه المرأة الجديدة وزاد في طنبوره نغمات وقرر فيه تقريرات دلت على انحرافه عن جادة الحق عمداً وليس هذا بعجيب منه وقد اثرت فيه تربية الاجانب وغشت على بصيرته بغشاء حجبه عن نور الصواب فمشى على غير هدى فضل وجاهر بمخالفة الامة باسرها زاعماً انه يريد اصلاحها ونجاحها ولو كان هذا مراده لكان دعا الى ترك البدع وبين اضرارها ونبه على وجوب الاعتناء بتعميم التربية والتعليم على مقتضى الشرع القويم

وقد ظهرت بالتجربة والاختبار فوائد الحجاب لنوعي العقول السليمة وحكم العارفون انه احسن شيء لحفظ الرجل والمرأة من الفواية واستحسنه كثيرون من كتاب الاجانب وعقلائهم رجالاً ونساء وقالوا ليت المرأة الجديدة لم تكن ظهرت من العدم للوجود

ثم اقول ان تعليم اللغات للبنات المسلمات نقص في نظر من يهمه امر الدين وكمال في نظر من يهمه امر الدنيا لكن المسلم لا يسمح لبنته ان تكون ترجماناً ولا ان تعاطى اسباب البيع والشراء في الاسواق مثل بنات الاجانب فسقطت المنفعة الدنيوية و بسقوطها يظهر لذي العقل جلياً ان الاول منهما اصح نظراً واسلم عاقبة وان تعليم البنت المسلمة اللغة الاجنبية لا يفيد ولا يزيد في قيمتها بل ينقص منها كالذهب الخالص اذا دخل عليه غش نقصت قيمته

ومع هذا فلا يليق بنا ان نهمل لغتنا ونحسنها حق افانها اشرف اللغات ولا توجد لغة تماثلها بالفصاحة والبلاغة في لغات العالم كيف لا وقد نزل بها القرآن الذي هو معدن المعارف الحقيقية وعنصر الاداب الدنيوية والاخروية فالبنت اذا تعلمتها وتأدبت بآدابها وصارت بعد ذلك زوجة علّمت ابناءها احق الاداب وافضلها ومما ينفر منه الطبع السليم ويستقبحه كل شهم كريم ان بعضهم يعلم بنته الرقص على الطريقة الافرنجية والضرب بآلات الملاهي وتراه كلما رآها على ذلك يضحك اليها ولو انصفها لبكى عليها

كل من يؤمن بالله واليوم الآخر يجب عليه ان ينتهي وينهى عن هذه المنكرات ويمد يد المساعدة بحسب الاستطاعة ويجود على قدر الامكان بشيء من ماله لتقوية المدارس الاسلامية وفقاً لارادة الحضرة السلطانية

الدنيا كل من عليها فان وترك المحافظة على الدين في سبيل المحافظة عليها امر يأباه العاقل ولا يتعاطاه الا الجاهل وقد أمرنا ان نتزود منها التقوى والآخرة ولم نؤمر ان نتزود اللغات التي تستغرق عمر المشتغل بها وتعرض عن التوحيد وتعلم القرآن المجيد في سبيل تحصيلها

فالعاقل لا يزرع في الدنيا الا الخير ليحصد الغبطة بدل الندامة في يوم القيامة وولدك انفع زرع تزرعه في دنياك لآخرتك ومهما علمته من اللغات واكتسبه بها من حطام هذه الدنيا وهو لا يعرف دينه ولا يتمسك باحكامه فانك في الحقيقة ما نفعته ولا انتفعت به بل اضعته وحجبته عن السعادة الابدية وجعلته محروماً منها وكنت في حقه وحق نفسك مسيئاً غير محسن ومن باع دينه بدنياة كانت صفقته خاسرة وتجارته بائرة

ومع هذا فكم رأينا في الناس من يعرف عدة لغات وهو لا يملك قوت يومه وكم رأينا فيهم من لا يعرف منها شيئاً وهو اغنى قومه فسبحان من قسم الحظوظ وقدر الارزاق والاجال. والحاصل ان البنات يجب ان يعلمن القرآن والآداب الشرعية وما يجب من العقائد الدينية واحكام العبادات وما للازواج عليهن من الحقوق وما يليق بهن من الصنائع كالخياطة والتطريز وما يلزمهن من الامور الضرورية كمعرفة تدبير المنزل وتربية الاولاد واما سوى ذلك مما هو محرم وغير مفيد فهو جهالة من باعين وأدية بجهن واما الذكور فلا مانع من تعليمهم بعض اللغات لأجل التجارة وتحصيل علم الطب وغيره من العلوم الدنيوية الضرورية لكن يجب ان يكون ذلك بعد تعليم الولد جميع ما يحتاج اليه من امور الدين وبعد اتقان اللغة التركية التي هي لغة دولتنا العلية ايدها الله تعالى وزادها شرفاً وعزاً فان القيام بالتجارة والحرف النافعة وتحصيل علم الطب وغيره من الضروريات امور حض عليها الشرع الشريف وهي من فروض الكفاية والله سبحانه وتعالى قد امرنا بالتسبب والكسب ووردت في فضل ذلك والحث عليه الاحاديث والآثار. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يقعد احدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني فقد علمتم ان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة وقال ايضاً الدنيا اربعة تجارة وزراعة وصناعة وامارة فمن لم يكن في واحدة منها كان كلاً على الناس

والنبي صلى الله عليه وسلم اتجر واصحابه كانوا يتجرون في البر والبحر ويعملون في نخيلهم فليس المراد بما قدمناه ان نتقاعد عن التسبب والكسب ونترك السعي في الدنيا بل المراد تنبيهك على ان تحصيلها بتعريض ولدك الى الخروج عن دائرة الايمان هو عين الخسران والله الموفق الهادي الى سواء السبيل وهو حسبنا ونعم الوكيل

الاستانة العلية

مأمورية

فوضت امانة الصرة الهمايونية لهذا العام الى حضرة عطوفتلو فيضي افندي منتش العدلية في دار السعادة

علية

وجهت نيابة قضاء السلط من عمال سورية اعتباراً من ١٥ ربيع الاول سنة ١٣١٨ الى علي فوزي افندي نائب خليل الرحمن الاسبق

« نشان »

احسن بالنشان المجيدي الاول الى حضرة سعادتلو احمد اديب بك افندي متصرف عكاء

وبالعثماني الثاني الى حضرة سعادتلو غالب بك افندي مدير الشعبة الثانية في دائرة لوازم الفيلق السلطاني الخامس

وبالعثماني الثالث الى عزتلو مصطفى فائق بك امير الاي الرديف في القدس الشريف

وبالعثماني الرابع الى محمود افندي المالكي من اعيان دمشق

وبالعثماني الرابع الى محمد علاء الدين بك ينباشي فرقة الاركان الحربية في دمشق

وبالعثماني الرابع الى سليم بك صالح نصر من معتمدي بيروت

وعمدالية الافتخار الى احمد بدران جاويشم الالاي الثامن في الكتيبة ٢٨ من الجيش السلطاني الخامس

كتيبة الراهبات

اذنت الحضرة السلطانية ببناء كنيسة للراهبات في الدير المختص بهن الكائن بجهة الكرنتينا في بيروت

آلة الغسيل

صدرت الارادة السنية بانفاق ٢٢ الف قرش لابتياع آلة لغسيل الالبسة التي سيأتي بها من المانيا المعلم ريدر افندي لوضعها في مستشفى الكلخانه

مخفر في غزة

صدرت الارادة السنية بانشاء مخفر مؤلف من حمرتين ومخزن كبير لاقامة العساكر في غزة وذلك من مال الاعانة التي تبرع بها الاهالي والموجودة امانة في صندوق المال

الخط البرقي الحجازي

صدرت الارادة السنية بتخصيص ٥،٢٠٧ فرنكات و ١١٩،٢٠٠ قرش سنوياً للقيام برواتب عمال الخط البرقي الحجازي ونفقات المراكز. وتسوية مبلغ ١٦،٠٠١ فرنك و ١١٦،٤٢٨ قرشاً مرة واحدة لابتياع اللوازم لهذا الخط من اوربا وتخصيص ٨٠٠ قرش راتباً شهرياً لباش جاويش الافراد الذين تقرر استخدامهم واستخدام ٤٥ جاويشاً للقيام بالحفر والانشاء وعلى هذا سيقام الخط على ساحل البحر الاحمر من (لحية) الى (جدة)

ذيل على قانون البوليس

ادرجت البلاغات الرسمية صورة المادة القانونية التي استقرّ رأي الباب العالي عليها وصدرت الارادة السنية بها لتكون ذيلاً للفصل الرابع من الباب الاول

من قانون الجزاء المتعلق بالبوليس فيمن يبيعون اسلحتهم الاميرية او يتلفونها عمداً وهذا تعريبها:

«ان مأموري البوليس الذين يبيعون او يتلفون اسلحتهم الاميرية وذخائرها قصداً بأن يقذفونها في البحر او البر ولا يتقدونها من الحريق او يضيعونها ولا يأتون بشهود عدول تحقق بان ضياعها وفقدانها كان بالقهراء وكذلك الذين يعطون اسلحتهم الى شخص آخر لسبب من الاسباب فانهم يطردون من وظائفهم ويحبسون مدة سنة عدا تغريمهم قيمة الاسلحة» ٥

في ١٤ ربيع الاول سنة ٣١٩ في ١٨ حزيران سنة ٣١٧

المطافي

تقرر رأي الحكومة السنية على ابتياع مطافي للحريق من اوربا بقيمة ستمائة الف قرش

الدولة العلية والصرب

انعمت الحضرة السلطانية بالوسام العثماني الثالث على المسيو سانفوريا قونسليته من معتمدي وزارة المالية لدى الحكومة الصربية والمجيدي الرابع الى المسيو جورج وليشه من موظفي وزارة الخارجية فيها

الدولة العلية وروسيا

المعنا في الثمرات الماضية الى وصول الغراندوق اسكندر ابن عم حضرة القيصر الى الاستانة العلية وقد قرأنا في القسم الرسمي من جرائد الاستانة ان الغراندوق انما ام العاصمة لتوثيق عرى الولاء بين الدولتين وكان له من مظاهر الاحتفاء ما يقصر دونه الوصف فقد اوفدت الحضرة السلطانية لاستقباله على الباخرة الهايونية (فوآد) كلاً من دولة ناظر البحرية وعطوفة تشريفاتي الخارجية وغيرهما من كبار الرجال واطلقت المدافع من القلعة الشاهانية اعلاماً بوصوله حتى اذا بلغ ساحل (طوله باشجه) ركب مركبة سلطانية يجرها اربعة من الجياد وركبت حاشيته المركبات الفاخرة ايضاً وسارت بين صفوف الجنود الى ان ام ضريح بيلدير العامر فتلقاه الجناب العالي السلطاني واحسن وفادته ثم ذهب الى دائرة المراسم السلطانية التي خصصت لنزوله مدة اقامته في الاستانة وبعد هنيهة شرّفت الحضرة السلطانية هاته الدائرة واعادت للغراندوق الزيارة · وبعد ذلك سار الغراندوق ومعيته السفير ورجال حاشيته الى دار السفارة الروسية في بيوكدره

وفي اليوم التالي أدب الغراندوق ورجاله في قصر يلديز السلطاني مادبة شائقة دُعي اليها نخبة الصدر الاعظم وكثير من الوزراء وكبار الرجال ومأموري السفارة · وفي الساعة الثالثة عاد الغراندوق وحاشيته الى السفارة

وفي اليوم الثالث انطلق الغراندوق الى المدينة الهايونية وقابل الذات الشاهانية مقابلة خصوصية مستأذناً جلالتها بالسفر فمنحته وسام الامتياز المرصع وشيع بما استقبل به من مظاهر الاحفاء والمهر الاجلال

الوفد العلمي

معلوم ان الحكومة السنية قد اقترحت على ايفاد وفد طبي مؤلف من طبيبين من حذاق الاطباء العثمانيين وطبيب آخر الى البلاد الهندية لفحص اعراض الطاعون وقد انتخب الان لهذه المهمة كل من محمد رفيعي افندي معاون معلم المكتب الطبي الشاهاني وعلي حسين افندي وهما على اهبة السفر الى الهند

الاعانة الحجازية في البصرة

بلغ مجموعه ولاية البصرة واريناته الى الاستانة من اعانة السكة الحجازية حتى ١٢ صفر الماضي ٦٩٦,٢١٨ قرشاً

بقية الحجاج

صدرت الارادة السنية امرة الادارة المخصوصة بارسال باخرة لنقل بقية الحجاج الفقراء وعددهم سبعمائة حاج وبان يدفع لها ١٢٠٠ ليرة لتؤديها رسماً عن المرور في الخليج · وعسى ان يفقه امثال هؤلاء الفقراء ان الحج انما فرض على المستطيع اليه سبيلاً مالاً وبدناً لا ان يخرجوا من بلادهم صفر اليدين بدعوى اداء الفريضة او اجابة النداء فان غير المستطيع اذا سافر يكون مخالفاً لامر الله تعالى كما هو مفهوم الآية الشريفة

المستشفى الالماني

نقلت صحف الاستانة عن بعض الجرائد الالمانية ان الامبراطور غليوم قد تبرع بـ ٢٢٠ الف مارك اعانة للمستشفى الالماني المؤسس في الاستانة

دار الفنون

ذكرت (اقدام) انه قد رُؤي لزوم لابتياع ادوات رياضية وحكمية بقيمة ستة آلاف ليرة لتوضع في دار الفنون السلطانية وقد أُحيل النظر فيها الى سعادتلو صالح ذكي بك افندي مدير الرصد العامرة واحد معلمي الدار المذكورة

الديون العمومية العثمانية

بلغت واردات ادارة الديون العمومية العثمانية من الرسوم الخمسة والاعشار والتبغ في شهر حزيران الماضي (١٣٨) الف ليرا عثمانية وقد كانت في مثل هذا الشهر من العام الماضي (١٣٣) الف ليرا عثمانية · فاذا اضفنا الى هذه المبالغ فضلة واردات جزيرة قبرص وقدرها ٢٣ الف وخمسمائة ليرا بلغ مجموع الواردات (١٦٢) الف وثمانمائة ليرا عثمانية · فتكون والحالة هذه واردات ادارة الديون العمومية العثمانية قد زادت عن مثلها في شهر حزيران من العام الماضي ستة آلاف وثمان ليرات عثمانية

الاشقياء في سلانيك

ظهرت في جهات سلانيك عصابة من قطاع الطرق تتألف من ١٢ شقياً فوجهت الحكومة قوة عسكرية للتنكيل بهم فنشب القتال بين الفريقين فقتل من الاشقياء ستة وفر الباقون

توجيهات اخيرة

(مأمورية) — عين حضرة سعادتلو تحسين باشا والي يتلبس الاسبق عضواً في الادارة الملكية في الشورى

(رتبة) وجهت رتبة المشيرية السامية على حضرة دولتلو نافذ باشا احد الفرقاء الكرام ومن حذاق الاطباء

ورتبة بالا على حضرة عطوفتلو رسولاتو بك مستشار نظارة التجارة والنافعة

والرتبة الثالثة على رفعتلو عبد السلام افندي مأمور شعبة البنك في القدس

(نشان) احسن بالنشان العثماني الاول الى حضرة عطوفتلو باشيري بك افندي معاون مدير البنك العثماني

وبالمجيدي الاول الى الموسيو ايو بانيدي قنصل اليونان في سلانيك

تحرير النفوس

صدرت الارادة السنية بتعيين نظار ومأمورين وكتبة لتحرير النفوس في ولايات الحجاز واليمن وطرابلس الغرب

نواب جدد في حوران

صدرت الارادة السنية بتعيين ثلاثة نواب شرعيين في اقضية السويدية والعاصرة وصلخد التابعة للواء حوران وتعيين ١٢٥ قرشاً راتباً شهرياً لكل واحد منهم

البسة الضابطة

صدرت الاوامر الشديدة الى مراجع الاختصاص بلزوم اعداد الالبسة اللازمة لرجال الضابطة عن السنة الحاضرة

الدولة العلية واليونان

وفد الى الاستانة وفد من كبار الضباط اليونانيين مصحوباً بجوادين كريتين هدية للحضرة السلطانية من امبراطور فرنسا جوزيف امبراطور النمسا فقوبل الوفد بالاكرام اللائق به وحظي بمقابلة الذات الشاهانية

الاعانة الحجازية في الحجاز

جمعت ولاية الحجاز عشرة الاف ليرة من اعانة السكة الحديدية الحجازية وبعثت بها الى اللجنة الكبرى في الاستانة العلية

مسؤولية الناقل

ذكرت صحيفة الاستانة ان مصلي ناقل قد جمعوا الفا ليرة انكليزية اعانة للسكة الحديدية الحجازية

اخبار محلية

ملخص عن جرائد الاستانة ما يأتي:

لم يبق مريب في شتو عادة من اقبح العوائد واسواها — وهي استخدام النساء الاوربيات ذوات الاخلاق السيئة والتربية الفاسدة في بيوت المسلمين بصفة مربيات لأولادهم او مرضعات لأطفالهم او بصفة اخرى فتسلم الاطفال الى ايدٍ غير اسلامية تلعب بهم كيف شاءت وشاءت اغراضها واهواؤها بل ادّى الامر بكثير من المسلمين الى وضع اولادهم في مكاتب اجنبية عن الدين فيحرمون والعياذ بالله التأدب بآدابه والتخلق باخلاقه عدا التفقه به والسير على مناهجه القويم وصراطه المستقيم حتى انه قد شوهد مراراً ركوب البنات المسلمات في المركبات العمومية وحدهن أو مع مربياتهن المار ذكرهن يتجولن في المتنزهات العمومية متبرجات متفرنجات لا حياء ولا حشمة مما يخالف ولا شك آداب الدين الشريفة وعقائده الحسنة · والأنكى ان العاقلات من المسيحيات قد انتقدن على اولئك المغرورات وقبحن عادتهن هذه وتقليدهن الأعمى ولُمْنَ آباءهن على هذا التهتك المشين

الحرية الحقة هي في الحقيقة الأمن على الأعراض والأنفس والاموال لا السفاهة والاختلال حتى ان الولايات المتحدة الاميركية مع الحرية تجازي كل مخالف للآداب العمومية او محط من كرامة الأمة واذا تقاعست عن اقامة القصاص والحد ظالميها به الاهلون والزعموها اياه

فبناءً على ما قدمنا ولكون حضرة مولانا امير المؤمنين لا يرضى بامثال هاته العوائد السيئة والسكوت عليها اصدر ارادته السنية مراً بوجوب التذرع باجدى الوسائل لتلاشي هذه الاخلاق الفاسدة والعوائد القبيحة ومنع استخدام المربيات الاجنبيات في دور المسلمين ومنع وضع اولادهم في مكاتب اجنبية عن الدين وأبلغ منطوق هاته الارادة السنية الى مراجع الاختصاص للعمل بموجبها ·

حفظ الله مولانا الخليفة الأعظم وأيد به الدين المبين والآمال معقودة ان نرى من عنايته من يهمهم ذلك الامر الجليل ما يحقق الرجاء وبالله التوفيق

***

الذخيرة الحجازية

انتهى الينا من مجلس ادارة الولاية الاعلان الآتي:

كان من نتيجة المناقصة التي جرت على الذخائر الحجازية وقدرها مليون اقة من الحنطة وخمسمائة الف اقة من الشعير ان استقرت كل اقة من الحنطة بأثنتين وستين بارة وكل اقة من الشعير بأثنتين وخمسين بارة عملة اميرية على الطالب الاخير وذلك على شرط ايصالها لاسكلي جده والينبع وفقاً للشرائط التي نشرت في جريدة الولاية وغيرها من الجرائد المحلية وبما انه بتاريخ ١٦ تموز سنة ٣١٧ سحب عليها القرار داده وبعد مرور ثمانية ايام اعتباراً من التاريخ المذكور ماعدا ايام العطلة تجري احالتها القطعية فعلى من يروم تنزيل واحدٍ في المائة ان يراجع مجلس ادارة الولاية خلال المدة المذكورة ولأجله تشهر هذا الاعلان في ١٨ تموز سنة ٣١٧

***

بلغنا ان سائحاً مغربياً من افاضل العلماء قد سئل عن رأيه في كتاب (تحرير المرأة) فاجاب كتاب لم يعمل مؤلفه بما قال فيه فسقط من نفسه · على ان رفع الحجاب قد نشأ عنه من المضار ما اوجب على القائلين به ان يسعوا في اعادته لو امكن · وهو مما لا يخفى على كثير ممن يقرأ الكتب الاجنبية او ما ترجم منها في الصحف العربية ··

هذا وقد اكثر علماء اوربا من المقالات في مضار التهتك برفع الحجاب ونقلنا في الثمرات كثيراً منها فلم يبق والحالة هذه مجال لقول من يظن ان رفع الحجاب من المستحسنات عقلاً بعد ما روي من مضاره ما ازرى على منافعه · ولا يخفى القاعدة المشهورة المتفق عليها (ان درأ المفاسد مقدم على جلب المصالح) وان الشريعة قد جاءت بسد الذريعة فلهذا نرى من الحكمة طي هذا البحث الذي طيل فيه الكلام على غير طائل · ونرى من المهم جداً ان يبحث في التربية والتعليم اللذين صار اهمالهما من اضر الاشياء ولا يفتر يقول من يقول ان مباحث التربية من اقرب المباحث للاذهان فانها من اكثرها دقة واشدها صعوبة حتى ان الأمم التي شغفت فيها لا تزال تشكي من نقصانها وتخشى على زوال ما وُجد منها · فاذا اعتنى بامر التربية اعتناءً حقيقياً ارتفعت اكثر المحاذير في المقال والفعال

***

اتصل بنا روايات متعددة بشان صهر مجرح الخواجا بشاره حجار صاحب اللوكندتين الشهيرتين في قريتي (سهكين) و (عاليه) وبالسبب الداعي لهذه الجناية فاضربنا الان عنها صفحاً مكتفين بما نشرته (الاحوال) قالت:

بينا كان الخواجا حجار المذكور في ظاهر عاليه بخدمة حضرة سعادتلو مير مصطفى ارسلان قائمقام قضاء الشوف اذ اطلقت عليه يد مجهولة عياراً نارياً فاصاب الرصاص حاليه وجرحه جرحاً خطراً فبادر سعادة القائمقام واستدعى الطبيب لمعالجته وبث العيون للتفتيش على الجاني · والأمل وطيد نظراً لاقتدار سعادته ان يكتشف المجرم باقرب وقت ليجري بما اجنته يداه ··

***

اتصل بنا من اخبار لبنان انه في يوم الاثنين الماضي اعتدى المعتدون على قطع نحو الف شجرة توت من املاك الوجيه عزتلو زين الدين باشا حسن الواقعة بجوار قريته (عين فجي) تساوي قيمتها زيادة عن اربعين الف قرش · ولم يتسن للحكومة حتى الان معرفة الجانين والقبض عليهم لمجازاتهم الجزاء القانوني تأديباً لهم وارهاباً لأمثالهم وصوناً للاملاك من ان تتناولها ايدي المعتدين · وسنذكر ما يتصل بنا في هذا الشان

***

وردتلغراف خصوصي من دار السعادة الى الكاتب الاديب عزتلو عبد الرحمن حقي افندي الحوت مراقب الجرائد في بيروت يبشره بتوجيه الرتبة الثانية المتميزة عليه مكافاة لأخلاصه في الخدمة الموكولة اليه فنهنئه بتوالي النعم ونرجو له المزيد بظل الحضرة السلطانية

***

جاءنا اول امس من الفاضل النحرير محمد صابر افندي الحسيني القاطن في مدرسة الشيخ زين الله النقشبندي في بلدة تروبيسكي من اعمال روسية ست عشرة رواية (رياله روسيا) اعانة للسكة الحديدية الحجازية تبرع بها جناب الحاج عمر افندي بن محمد صادق الآخوني فنثني على غيرته وسنرسل اليه الوصل المطبوع مشعراً بوصول المبلغ المذكور الى محله الرسمي

***

عاد الى الثغر الكاتب النبيل عزتلو عارف افندي رمضان باشكاتب المصالح الجارية في محاسبة الولاية بعد ان لبث مدة في دار السعادة وقد احسن اليه اخيراً بالنشان العثماني الرابع فنهنئه ونرجو له مزيد النعم

***

جاءنا رسالة من احد الافاضل مؤداها انه فد زار اثناء ذهابه الى صيداء مكتبها الخيري المذكور وصادف وقت الامتحان فرأى من نجابة التلامذة وسرعة اجوبتهم مع حسن اداء الالفاظ بالعلوم والفنون التي تلقونها ما ييسر الخاطر ويشرح الصدر وهو يثني على معلمي المكتب والقائمين به ثناء جميلاً

***

يؤخذ من جرائد الاستانة ان المستخدمين في المحال التجارية او الصناعية الذين لا يتجاوز راتبهم الشهري ثلاثمائة قرش او راتبهم اليومي في الشهر مثل ذلك لا يكلفون بر سم التبغ اما من زاد راتبه الشهري عن الثلاثمائة قرش فيشمله الرسم

***

ذكرنا في اخبار التوجيهات الرسمية انعام الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي الاول على حضرة صاحب السعادة احمد اديب بك افندي متصرف عكاء مكافاةً لوافر درايته وباهر استعداده فنقدم لسعادته التهنئة والتبريك ونرجو له المزيد

***

جاء في الانباء الرسمية توجيه الرتبة الثالثة على الماجدين الادبيين صاحبي الرفعة محمد عارف بك ومحمد مسلم بك الحلبوني فنخلص لهما التهنئة ونرجو لهما المزيد

***

صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار الشورى بتأسيس محكمة تجارية في يافا تنظر في دعاوي تجارها وتجار القدس الشريف · وقد خصص لها نيف و ٤٤ الف قرش سنوياً

***

قالوا ان اميركا بلاد العجائب والغرائب فلا غرو ان نقل «اللسان» عنها غريبة قبلها العقل اولم يقبلها · قال: ومن غريب ما يروى من آثار الجفاف في اميركا الشمالية ان بلدية (دالاس) قد قررت ان تعتاض عن الماء بالزيت في رش الطرق · هـ

قلنا: اذا سلمنا ان الزيت يمشي انهراً في اميركا لكنا لا ندري هل يقوم مقام الماء في رش الطرق وتلطيف حرّها ؟

***

جاء من نظارة الداخلية الى مقام الولاية رقيم هذا تعريبه:

تبلغنا من مقام الصدارة العظمى بتاريخ ٢٤ نيسان سنة ١٣١٧ ان مأموري الدفتر الخاقاني لا يعطون المهاجرين سندات خاقانية بالاراضي المحلولة التي سمح لهم بها دون ثمن وذلك لوجود اموال وبركو متراكمة عليها ولأن اصحابها الاولين لم يخلفوا شيئاً من الاموال . ولما كانت الاراضي المذكورة قد سمح بها للمهاجرين بدون ثمن وكان تحصيل رسوم الويركو المتراكم عليها منهم ليس له وجه البتة صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار دائرة المالية في الشورى بان يعهد الى نظار تي المالية والدفتر الخاقاني بترقين ويركو امثال هذه الاراضي واعطاء سندات خاقانية بها . فأُبلغ منطوق هذه الارادة السنية الى النظارتين المشار كما اوعز بذلك الى العضوية الاولى في لجنة مهاجرين المسلمين . ه

***

ورد من نظارة المعارف رقيم الى مديريتها في بيروت مؤداه : انه ينبغي على من يروم الاستخدام في معلمية المكاتب الاعدادية ان يمتحن بجميع ما يشترط تلقيه في مكاتب الصبيان (الرشدية) وهو القرآن الشريف والفقه والتجويد والاخلاق والصرف العثماني والاملاء والقراءة ومختصر التاريخ العثماني وملخص الجغرافيا العثمانية والحساب وحسن الخط وعليه ينبغي العمل بعد الان بمقتضى ما ذكر واعطاء الشهادات مصدقة من الولاية ومديرية المعارف فأُبلغ ذلك لمن يلزم

***

رسوم المجوهرات .

صدرت الارادة السلطانية بان يوخذ رسم كمركي بصورة مقطوعة عن المجوهرات والاواني والفضية كما يأتي :

يؤخذ عن الساعة الذهبية مهما كان نوعها ولو كانت مرصعة باللاس ١٠ قروش وعن الساعة الفضية ٤ وعن كل كيلو من الماس والزمرد والياقوت ٣٠ قرشاً وعن كل غرام من الياقوت الاصفر والفيروز وسائر الاحجار الكريمة قرشان . وعن كل غرام من اللؤلؤ ٣ قروش . اما المجوهرات المجوزة بالماس واللؤلؤ والمرجان وسائر الاحجار الثمينة المصاغة على الذهب والفضة والبلاتين فيؤخذ عن كل كيلو منها ٢٠ قرش اما الاواني فضة كانت او مطلية بالذهب فيؤخذ عن كل كيلو منها ٤٥ قرشاً ويؤخذ عن كل كيلو من آنية الذهب والبلاتين ٢٠٠ قرش وعن ورق الذهب والفضة المطلي بدون تنزيل ٣٠ قرشاً في الكيلو . ويؤخذ عن كل كيلو من النيل والبرق والطرطر ذهباً كان ام فضة مطلياً او غير مطلي بدون تنزيل عيار الورق ٢٥ قرشاً . ويؤخذ عن كل كيلو من القصب المبروم بحرير ام غزل بدون تنزيل عيار الورق الملفوف به والبكر ايضاً ١٥ قرشاً وذلك منعاً للتهريب الذي فشا امره بسبب كثرة الرسوم التي يقدرها المخمنون

اعلان

استحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة احسن اجناس الحروف العربية البسيطة والمشكولة اسلامبولية وفارسية وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن

***

خدمةً للعلم وذويه قد عزمنا بمشيئة الله تعالى على طبع انفس المؤلفات النادرة طبعاً جميلاً على ورق جيد وحرف بديع ودقة تامة بالتصحيح . ومن جملة هذه المؤلفات كتاب « اعجاز القرآن » للامام الجاحظ الذي لنا في عظيم شهرته غنى عن الاطناب والاسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب او يعلم في اي مكتبة يوجد فليتفضل باخبار ادارة هذه الجريدة وله عدا الفائدة الادبية فائدة مادية وبالله التوفيق

علم الاجتماع البشري

المرأة المسلمة

٢

اذا نقرر ماضى كله فليسمح لنا المتكلمون في الشؤون العمرانية ان نرجوهم في ملاحظة هذه القاعدة دائماً في نصائحهم الاجتماعية ملاحظة دقيقة جداً فانها امس شيء بحياة الامة ولا يكونون كالطبيب يطبق علاجاً واحداً على مرضى ذوي امزجة متباينة واستعدادات متفاوتة فان نتيجة ذلك لن تكون الا الاهلاك بدل الابراء لامحالة . وهناك ملاحظة اخرى نحب ان يراعيها حضراتهم كل المراعاة وهي ان المدنية العصرية مهما كانت تأخذ باللب ظواهرها وتستوقف النظر بمرائيها فان فيها امراضاً عضوية قتالة فليحذر عمراينونا من الاغترار بتلك المظاهر الفتانة وليتشجعوا على اتهام ابصارهم ولتنزلوا فيما لها بناة تلك المدنية لنفهم عن حقيقتها ليروا ونحن الضامنون لهم ان آنس شيء لافكارهم منها فية علة عضوية مهددة لكيانها بالاختلال . ونحن بغاية الاسف نرى ان تلك المدنية تفتن الشرقيين لدرجة اصبحوا يعدون مقابحها التي صمح اصحابها منها كمالات يجب علينا الاخذ بها وبذل النفس والنفيس في السعي اليها ويتصامون عن ضحيات ذويها وانانيتهم وقد كادت تلك الضحيات والانات لاتدع صماخاً سليماً بين البشر

فقضى علينا بهذا الافتتان في كل شأن من شئون تلك المدنية الى ان صرنا لانحسن تقليدهم حتى في الوقت الذي ندعي اننا مقلدون لهم فيه

نرى عدداً جماً منا يتكلم في علم العمران والفلسفة ولكن على غير بينة منهما او بعبارة اصرح بغير تفريق بين اوجه تطبيق اصولها على احوالنا واحوال غيرنا من الامم . لذلك نرى انه ان صاح صائح من عمرانيي تلك المدنية بلزوم مواساة علة لديهم ردد صداه عندنا عمرانيونا الوطنيون وضربوا على نفس ذلك الوتر وربما غلوا في الشكوى كأن جسمنا وجسمهم واحد اذا اشتكى عضو لديهم تداعت له سائر اعضائنا بالحمى والسهر . وان نادى فيلسوفهم بلزوم تبديل بعض مدركاتهم رجع زجرته فيلسوفنا حرفاً بحرف كأن مدركاتنا ومدركاتهم صبت في قالب واحد . لهذا السبب تذهب كتاباتنا بإدراج الرياح ولا تحدث من التأثير عشر ما يجب ان تحدثه واعتماداً على هذا الاثر يذهب بعض الناس ان الامة المصرية اصبحت ميتة لاتحسن بشيء ولا يفيدها دواء مع ان الحقيقة غير ذلك على ما اعلم . فان الأمم كالافراد من حيث العلاج فكما لايؤثر في الفرد الواحد الدواء غير المناسب لمزاجه وتركيبه وسنه بل ربما اضره كذلك لاتؤثر المصيحة الاجتماعية في الامة اذا كانت غير منطبقة على مرض الامة وقابليتها

ارانا اليوم بازاء مسئلة مهمة جداً لها تأثير كبير على احسان مستقبلنا وهو تهذيب المرأة المسلمة تهذيباً مناسباً لحالة العصر ولكن كيف السبيل للوصول اليه ؟ يرى بعضنا ان السبيل اليه هو اقتفاء اثر المرأة في المدنية المادية في كل حيثية ويجد ضروري لها ليس لعدم الثقة بها ولكن لكونه الضمانة الوحيدة لاستقلالها وحريتها بشهادة التاريخ وماجريات الحوادث الاجتماعية في العالم وان نرد على كل شبهة قامت في سبيل هذه المدركات العلية او وجهت الى مبنى المدنية الاسلامية وقد برهنا ان هذه المدنية هي الشكل الوحيد من كمال الاجتماع البشري الذي يتقرب منه البشر يوماً بعد يوم واقمنا الادلة من تحقيقات عمرانيي الامم انه لاتوجد امة في هذا العصر يجوز اتخاذ نظامها في تربية البنات مثوالاً تنسج عليها وتستخرجنا من كل هذا المجموع ما يجب ان تكون عليه المرأة في الامة المتمدنة فتجلت لنا المرأة المسلمة مثال الكمال النسائي ونموذج الرقي الجنسي بشهادة الطبيعة والتاريخ مما يجب ان نقتاس بها نساء العالمين كما اقتاس رجالهم برجالها من قبل

لهذا نرجو الله تعالى ان يكون كتابنا هذا القاعدة الاساسية لتهذيب المرأة المسلمة والباعث القوي للآباء على تربية بناتهم ليصح ذلك دليلا عملياً على صدق ماقلناه من ان المصريين لايمتنعون عن تناول الدواء متى لاحظ لهم انه ملائم لتركيبهم مناسب لطبيعتهم والله يهدي من يشاء الى سواء السبيل وصلى الله على سيد الوجود محمد وعلى آله وصحبه وسلم

هذه ملاحظات مهمة لايجوز للعمراني اغفالها بوجه من الوجوه كما لايجوز لبعض الناس ان يحكموا على الامة المصرية بالموات وعدم التأثر لمجرد تعاصيها عن العمل بنصح الناصحين بعد ما تبين لنا ان كثيراً من هؤلاء يريدون ان يطبقوا علينا علاجاً غير مناسب لمزاجنا وتركيبنا بل يحسن بنا بالعكس ان نعد ذلك التعاصي دليلا على ان فينا من الحياة بقية تمنعنا من الاستسلام لتجارب المجربين

بناء على هذا وعلى تعطش الامة اليوم لمعرفة خير سبيل لتهذيب بناتها تهذيباً ملائماً لتركيبها رأينا ان نتكلم على حقيقة المرأة ووظيفتها ومواهبها وطريق كمالها مستندين على مقررات العلوم الصحيحة المجمع عليها وان نثبت للناس عموماً بالتحليل العمراني الدقيق ان الحجاب ضروري لها ليس لعدم الثقة بها ولكن لكونه الضمانة الوحيدة لاستقلالها وحريتها

= من اقطع الحوادث التي جرت عندنا انه في الساعة الثالثة من ليلة الجمعة شوهد الدخان متصاعداً من بيت الاراكيلي في محلة بين الصورين فتح الجوار من كثافة الدخان حتى اذا بلغ الخبر رفعتلو محمد افندي السادات فومسير العمارة اسرع الى محل الحريق فوجد عدا الدخان رائحة كريهة فطلع الباب ودخل البيت فاذا امرأة عجوز وابنتها ملفوفة كل منهما بأثواب كثيرة والنار تشعل في اجسامهما فبادر هو ومن معه باطفاء الحريق اولاً وقد وجدوا العجوز وبنتها مقتولتين الاولى بثمانية خناجر والثانية بخنجرين كبيرين وجثمدها محروق حتى القلب والرأس فأُبلغ هذا الخبر المفجع الى حضرة ملاذ الولاية فأمر سعادة خسرو باشا قومندان الجندرمة فتوجه للحال مصحوباً بالجندرما كذلك ذهب كل مدير البوليس ومعاون المدني العمومي وبعض رجال البوليس وشاهد الكل ذلك المنظر المحزن المؤلم واخذوا بالتحقيقات عن الجاني البربري ليجازى بما جنته يداه الخاسرتان . وقد دفنت كل منهما وتأثر الناس لهذه الفظيعة تأثيراً عظيماً وسأوافيكم بما يكون .

ولنعني اخيراً ان المحققين قد وجدوا بجانب المقتولتين عصاة وعلبة سكاكر وفي وسطها اسم الدكتور الفريد البوبولاني وعسى ان تتجلى الحقيقة في هذه الحادثة المحزنة .

مصر

قرر مجلس النظار في جلسته الاخيرة زيادة نفقة المحمل الشريف ٥٢١٨ جنيهاً في السنة فاصبح المال الذي ينفق عليه ٤٩،٩٧٧ جنيهاً . يدفع منها للفقراء بمكة ٢٢،٥٠٠ جنيه ولسيادة الشريف وعرب الحجاز وخدمة المحمل ٨،٢٢٢ و ٤١٤٣ جنيهاً لصنع الكسوة ٠ و ٤٦٤٩ لنقلها و ٣٦١٨ جنيهاً لتكاليا الحرمين الشريفين و ١٦٢٩ لاتباع المصابيح . وهذا التوزيع كان مقرراً في الاعوام الماضية اما الزيادة فيؤخذ منها ٥٥٠ ج زيادة على اجرة الباخرة التي كانت ٤٠٠ ج فاصبحت الان ٩٥٠ وكانت اجرة الجمل الى مكة ٤ ريالات فاصبحت اليوم ٢١ ريالاً الى غير ذلك وبالجملة فان الحكومة قررت ان تصنع لكل نفقة جداً مخصوصاً لا يجوز لأمير الحج ان يتعداه

= يؤخذ من جريدة الاهرام ان القاضي رضا افندي الذي فرَّ الى مصر قد امهلته محكمتها عشرة ايام ليعود والاَّ حاكمته ونزعته الحقوق المدنية

= مرَّ مخليج السويس الاسطول الالماني عائداً من الصين وهو مؤلف من خمس بوارج

= توفي المرحوم اسماعيل باشا الفلكي الشهير منشيء دار الرصد المصرية ومنظم دار الهندسة وصاحب الحساب الفهقري فكان لوفاته وقع اليم فانه من بوانغ العصر الذين يشار اليهم بالبنان ويحدث عن اعمالهم وفضلهم كل لسان فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولآله جميل الصبر والسلوان

مراسلات

دمشق الشام في ١٨ الجاري

نقصت مياه الأنهر عندنا نقصاناً اوجس الفلاح منه خيفة على ذرعه وضرعه واهتم له الدمشقيون كلهم اهتماماً كلياً فان الماء كما لايخفى حياة الانفس والثمرات ولهذا امر ملاذ الولاية عندنا بتاليف لجنة من اولي الخبرة لتفقد منابع الماء في (عين الفيجة) وتنظر في الاسباب الائلة الى حفظها من الانعدام

= احتفل ليلة الجمعة (امس) بزفاف الشابين الادبيين مصطفى افندي وشفيق افندي نجلي الوجيه عزتلو عارف افندي القدسي على كريمتي العالم الفاضل صاحب السيادة والفضيلة السيد عبد الباقي افندي الحسني الجزائري وكانت السهرة في دار الوجيه عزتلو ياسين افندي الطرزي بحضور العلماء والوجهاء والاعيان الذين انصرفوا شاكرين داعين للعرُس بالتوفيق والهناء

واحتفل ايضاً ليلة الخميس الماضية بزفاف الشاب النجيب محمد سعيد افندي نجل العالم الفقيه صاحب الفضيلة الشيخ راغب افندي السادات علي كريمة الماجد محمود افندي المملوك . كما احتفل قبلاً بزفاف الشاب الذكي محمد امين افندي نجل الماجد حسن افندي الحفار على كريمة المحترم عارف افندي الزين وكلا الزفافين كانا في دار العلاَّمة صاحب الفضيلة الشيخ بكري افندي العطار بحضور العلماء والوجهاء الذين دعوا للعرُس بالسرور والهناء

= بلغنا انه قد مُددت نيابة صاحب الفضيلة اسماعيل افندي الغزي نائب دوما ثلاثة اشهر اعتماداً على درايته وحسن سيرته

= من اقطع الحوادث التي جرت عندنا انه في الساعة الثالثة من ليلة الجمعة شوهد الدخان متصاعداً من بيت الاراكيلي في محلة بين الصورين فتح الجوار من كثافة الدخان حتى اذا بلغ الخبر رفعتلو محمد افندي السادات قومسير العمارة اسرع الى محل الحريق فوجد عدا الدخان رائحة كريهة

شذرات سياسية

روسيا والعرب

سافر الملك اسكندر ملك الصرب وزوجته الى مصيفها على ضفاف نهر الدانوب . وفي اواخر آب او اوائل ايلول يقصد ان روسية لزيارة حضرة القيصر والقيصرة ويصحبهما في رحلتها هذه رئيس الوزارة ويُقال انها سيزوران النمسا ايضاً

لقب جديد لملك الانكليز

افادت اخبار لندرا ان اللورد سالسبوري رئيس الوزارة قد قدم الى مجلس اللوردة مشروع قانون في تغيير لقب الملك ويرجح ان يكون لقبه الجديد (ملك بريطانيا العظمى وايرلندا وسائر الاملاك البريطانية وراء البحر وحامي الايمان وامبراطور الهند) وقد استشيرت المستعمرات كلها فاجابت انها ترغب في هذا التغيير

التعريفة الجمركية الالمانية

جاء في رسالة برقية من برلين انه قد ظهرت التعريفة الجمركية الجديدة في المانيا غير انه يمكن تعديلها في مجلس الامة واحصُّ ما فيها : ان رسوم الحبوب والمحاصيل الزراعية والمواشي قد زيدت فيها . وان رسم المائة كيلو غرام من الشاي مائة مارك ومن القهوة الخشنة ٤٠ ومن العطارة ٥٠ ومن السكر على اختلاف انواعه ٤٠ مارك وقد اعترضت الجرائد الكاثوليكية والامريكانية والاشتراكية على هذه التعريفة لانها حمل ثقيل على عواتق طبقات العمال

اخبار متفرقة

مؤتمر السل

نقلت المظاهر الانكليزية البرقية ان الدكتور كوخ الشهير قد تلا في مؤتمر السل الذي انعقد اخيرًا في لندرا مقالة جليلة فاظهر باسهاب ان البصاق هو اهم مصادر العدوى وبرهن على ان السل لا ينتقل من الحيوان الى الانسان وعليه فان جراثيمه لا تنقل في اللبن ولا في السمن ولا في اللحم

وقد ختم المؤتمر جلساته بعد ان وافق على قرار مؤداه ان ينصح بعدم البصق في الاماكن العمومية وان تؤلف لجنة عمومية وتكلف بجمع انباء الحوادث الاكيدة وان تنشر النصائح المفيدة للناس

بين الملك

وافق مجلس العموم بعد القراءة الثانية على تعديل صورة اليمين التي يحلفها الملك عند تبوأه اريكة الملك البريطاني وقال رئيس اساقفة (كانتربوري) ان الكاثوليك يخضعون لسلطة خارجة عن البلاد فيهمنا ان يقول الملك صريحًا انه غير تابع لهذا المذهب

تذكار الملكة فكتوريا

تلح حكومة زيلاندا الجديدة في وجوب انشاء كلية فنية في لندرا تذكارًا للملكة فكتوريا ونقترح ان يقبل فيها جميع سكان الامبراطورية

والدرسي

جاء تلغراف من مدينة الجزائر ينبئ بوصول الماريشال دي والدرسي الالماني القائد العام للجيوش الاوربية الصينية سابقًا اليها فأدبت الحكومة الجزائرية مأدبة شائقة له ولمن معه من الجنود الالمانية

مكافاة روبرتس

عرضت على مجلس العموم الانكليزي الملكية المتعلقة بمكافاة اللورد روبرتس القائد العام للجيوش الانكليزية في جنوبي افريقية تتضمن الموافقة على منح اللورد مائة الف ليرة مكافاة له على الخدم الجليلة التي اداها في الحرب ورغبة في ابداء العطف له

تعدد الزوجات

في لندرا

عقد في عاصمة لندرا هذه الايام مجلس فوق العادة ضم ٢٠٠ لورد لمحاكمة اللورد روسل اللذي تزوج على امرأته فدافع هذا عن نفسه بدعوى انه يجهل احتراقه لحرمة القانون وقالت روتر: ان اللورد اعترف بجريمته فحكم عليه بالحبس ثلاثة شهور في مكان يليق بامثاله وبعد صدور الحكم وجه اللورد سالسبوري الى المحكوم عليه عبارات النصائح الشديدة ٠

الغاء سفارة فرنسية

افادت اخبار باريز ان لجنة الميزانية قد وافقت ماعدا اثنين منها على الغاء السفارة الفرنسوية لدى حضرة البابا

انفجار هائل

جاء تلغراف من باطوم (روسية) ينبئ بحدوث انفجار في ٢٦ الماضي دمر نصف البلدة

بوليس من الكلاب

عينت الحكومة البلجيكية عشرين كلبًا لمرافقة البوليس في طوافه ليلاً بمدينة بروكسل بعد ان جربت استخدامها فرأت منها نفعًا كبيرًا في القبض على الجانين او في تمكين البوليس من القبض عليهم

البحرية الروسية

جاء في رسالة برقية اخيرة من بطرسبرج ان الحكومة الروسية تبني مراكب حربية شبيهة بمانوت فرنسا على بنائه ولكنها اصغر حجمًا

اختراعات

القباب الطيارة

لبوجس الخبيرون اليوم خيفةً من استبدال القوى البحرية العظيمة بقوتين وان كانتا صغيرتين لكنهما تفوقان الاساطيل الجسيمة قوة واقتدارًا · الاولى البلفن الغواصة وقد علمت من اخبار نجاحها ما علمت · والثانية المنطاد اي البالون او القباب الطيارة فقد افادت اخبار باريز ان شابًا فرنسويًا صنع قبة صعد بها الى علو ستمائة متر وشكلها كشكل السيغارة ولها دوي في الطيران وآلتها تسير بزيت البترول وهي مصنوعة من الحيزران فكان يوجهها كيف شاء وهي اطوع له من يمينه وكان هو على ظهرها كانه في سفينة فاذا اراد توجيهها ذات اليمين او ذات اليسار حرك لولبًا في مؤخرة القبة فكان مايريد ولقد جربت اول تجربة في ١٣ الماضي عند برج ايفل فاجتمع خلق كثير وصعد المخترع الى الجو فدار حول البرج مرات عديدة ثم ذهب يمينًا وشمالاً حسبما ينادي به القوم من تحته وفي اليوم التالي اجريت التجربة الرسمية بحضور لجنة من كبار الفرنسيس فنجحت التجربة واحرز المخترع الجائزة التي كان قد خصصها المستر هنريت دوتش من ماله لمن يحسن هذا الاختراع وقدرها مائة الف فرنك

اعلانات

من رياسة بلدية بيروت

جاء بالتحريرات الواردة من مديرية جفتلك راس البيروتي التابع قضاء صور انه مطروح للزايدة التزام ستة عشر بستانًا من اراضي الجفتلك المذكور المقرر احالتها على مدة خمسة سنوات اعتبارًا من شهر مارت القادم فعلى من يرغب الدخول بهذه المزايدة والاطلاع على شرائطها ان يراجع المديرية المذكورة او دائرة بلدية بيروت وعليه صار اعلان الكيفية

وهذا إنهاء

جاء من متصرفية اللاذقية ان الارزاق اللازمة للعساكر الشاهانية الموجودة والتي ستوجد هناك مطروحة

طعم جدري بقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن الا ان يحصل به مفعول واذا لم يفعل دائمًا ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد ومنوعه رخيص ومستودعه في الصيدلية اليروسانية في بيروت

F. F. — PARIS — GRAVEURS 30586

وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب

عبد القادر قباني

ثمرات الفنون ١٢٩٢

العدد ١٣٤٢ السنة الثامنة والعشرون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفًا

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكاتيب الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسين طباره

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ ربيع الاخر سنة ١٣١٩ موافق ٣٠ تموز س و ١٢ آب ع سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة - مراكش واوربا · حرب الترنسفال · العلماء هداة الامة · نظرة في اسباب الترقي وحض عليها · الاستانة العلية اخبار مجلة · مطبوعات جديدة · مراسلات : حماه حمص دمشق · مصر · منشورات سياسية · متفرقات · اعلانات

ماجريات السياسة

جاء في رسالة برقية من بطرسبرج بتاريخ خامس الجاري ان حضرة القيصر قد استقبل الوفد المراكشي استقبالاً حافلاً وتظن النوادي النمسوية ان زيارته هذه ستنتج حصول روسيا على محطة للفحم في «سبتة» وهو ظن لا يقام له الآن وزن بل لا يبعد ان يكون من جملة الاقاويل التي يرحف بها المرجفون عن تلك المملكة دون علم باحوالها ولا معرفة بعوائدها كقول بعضهم ان مولاي عبد العزيز مشغوف بزخارف اوربا ولعبها حتى صورته بعض الجرائد قابضًا على الدراجة يسير بها انى شاء · فالناظر الى تلك الصورة ينكر لاول وهلة انها صورة مولاي عبد العزيز هيأةً ولباسًا · على ان في المراكشيين فضلاً عن امرهم من الكبرياء ما يبعدهم انفةً عن اتخاذ امثال هذه الزخارف التي يرى الاكثرون منهم غير جائز استعمالها ونا هيك بمولاي الحسن الحاكم السابق (عليه الرحمة) وابائه وركوب المركبة الفاخرة التي اهدته اياها ملكة انكلترا بمخجة جلوس خادمه بمكان اعلى من مكانه فيها وما إياؤه في الحقيقة الا لنفس المركبة التي لم يعتد ركوبها خشية ان تكون مقدمة لما لا يود دخوله الى بلاده من زخارف المدنية الجديدة وفضلا عن هذا وذاك فان اصحاب مراكش عادة في استقبال السفراء ما زال جاريًا عليها وهو ان يركب جواده تقصد التنزه فيلاقي السفير امام القصر فيسلم عليه وهو معتل صهوة الجواد والسفير على قدميه فكيف يرضى من كانت هذه حالته ركوب الدراجة والسير بها امام الناس · نعم لا يبعد ان يكون قد جيء بالمقول (الفونوغراف) الى الحضرة الشريفة واستمعته من قبيل العلم بالشيء الغريب

وبالجملة فان من الجزم الارتياب فيما يذيعه الرواة الاوربيون عن تلك المملكة واضرابها والتثبت فيها فان للقوم مآرب لا تخفى بنشر هذه الاخبار ودونك مثالاً ذكرته اليوم جريدة (المورننغ بوست) الانكليزية وتناقله الرواة قالت ما مخصله

«علمنا من انباء طنجه انه قد القي القبض على منديوب مراكشي خاص مرسل الى لندرا وبرلين لانه اعطى في انكلترا امتيازات بدون اذن من ولاة امره وقد مبلغ ٢٠٠٠٠ ليرة · هو انت ترى ان هذا الخبر بديهي البطلان ولا يعقل من جهة ولهذا ما يهتم ان كذب بتاتًا

قال المستر تشمبرلن وزير المستعمرات الانكليزية في مجلس العموم عند عرضه ميزانية المستعمرات مراقي الخطة الجديدة التي اتبعتها اللورد كتشنر في اقامة المرابط قد نجحت نجاحًا عظيمًا حتى انه اصبح في امكان الحكومة على ما يظن ان تستقدم كثيرًا من الجنود في اواخر ايلول المقبل ثم قال: ان الحكومة قد طلبت تلغرافيًا الى اللورد كتشنر ان يخبر القائد (كروبتزنجر) الذي اعلم الجنرال فرنش الانكليزي بانه قد عزم على قتلنا جميع الوطنيين الذين تستخدمهم الجنود البريطانية سواء كانوا مسلحين او غير مسلحين بان كل رجل من رجاله يأتي ما تهدد هو به من قتل الوطنيين بما كم في مجلس حربي وتعدم · ويعتقد الوزير ان الحالة الحربية تقوي الامل اكثر مما كانت عليه منذ زمن طويل وهو مقتنع بان البلاد تساعد الحكومة في الاشتراط على المغلوبين بعد الحرب شروطًا مقرونة بالرفق وكرامة الخلق · ثم تكلم عن الجنود الهندية فقال انه لا يتردد في استخدام هذه الجنود الحسنة التدريب في حرب اوربة تحت امره الضباط البريطانية · وصرح السير ادوارد غراي تصريحًا موافقًا كل الموافقة لرأي حزب التوسع وقال: ان الواجب على الحكومة ان تصم قواها المواصلة الحرب · وبالجملة فان مجلس العموم قد اذن باتفاق ستة ملايين ليرة على الاعمال الحربية ومثلها على الحربية ويدخل في جملة هذه الاعمال انشاء رصيف في مالطة ليسهل على الاسطول اخذ الفحم اما جهة الحربية فالمراد انشاء او ترميم بعض المواقع

اما البوير فقد سأل مراسل الفيغارو الرئيس كروجر عن مقاصدهم فاعاد له ما صرح به قبلاً وهو: ان البوير لا يطرحون السلاح الا اذا نالوا الحرية

اعلماء هداة الامة

ومن هم

حديث بين شيخ الاسلام الاعظم ومفتي الديار المصرية

وقفنا في العدد الماضي على حديث مهم جرى بين حضرة صاحب الدولة والسماحة جمال الدين افندي شيخ الاسلام المعظم والاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ محمد افندي عبده مفتي الديار المصرية اثناء زيارته اليوم لدار الخلافة · وقد نقل الحديث رصيفنا المفضال صاحب المؤيد الأغر الذي صحب الاستاذ في زيارته هذه وحضر الحديث بنفسه قال بعد مباحثة لطيفة بين فيها كيفية المقابلة افتتح سماحة شيخ الاسلام الحديث مع فضيلة المفتي بالسؤال عن وقت الوصول الى دار السعادة ولكن كان كلامه باللغة التركية · فاجابه فضيلة المفتي انا لا نعرف التركية وقد علمنا ان سماحتكم تحسنون الكلام باللغة العربية · وصلنا امس وراينا من الواجب علينا ان نزور اعلى مقام يرتقي اليه علماء الاسلام فجئنا لزيارة سماحتكم لا

فقال سماحته: نعم قد تعلمت شيئًا من اللغة العربية ولكن لا يخفاكم ان التكلم باي لسان يحتاج الى مخالطة اهله وتدريب المنطق والسمع على الفاظه واساليبه حتى يعتاد اللسان على الحركة به · ولم يتيسر لنا ان نخالط العرب ليتعود لساننا على حسن النطق بالعربية الا قليلا · فقد كنت في الصغر مع المرحوم والدي بمكة وكنت اتعلم قواعد هذه اللغة ولكن كانت مخالطتي لاهلها قليلة · ولذلك لا تجد كلامي يخلو

من الغاط

(المفتي) نعم ان الشان في تعلم اللسان هو مادة كريم وان الكلام ملكة كسائر الملكات لايمكن ان تتمكن في الذهن واللسان الا بعد تدريب وممارسة طويلة . ولكن بعد ان سمعت كلامكم احمد الله على انكم لم تخالطوا العرب الذين تعرفونهم فان مخالطتهم تأخذ اللسان بلهجتهم ولهجتهم تبعد عن العربية بعد لسان اجنبي عنها . وانتم تحسنون النطق بالعربية الفصحى لفظاً وتركيباً

(الشيخ) قد توجد العربية الفصحى عند بعض اعراب البادية فاننا بينا كنا في مكة ذهبنا الى الطائف واقمنا فيها بضعة اشهر وكان في حديقتنا بعض الخدم منهم غلام بدوي لم ار من كان يحسن النطق بالعربية مثله في مكة فتحققت وقتئذ ان اللغة صالحة بين البدو وتفسد كلما تحضر اهلها

(المفتي) ناسف على ان هذا البعض قليل جداً . والاعراب حولنا لسانهم اشد فساداً من لسان اهل الحضر ومن سمع كيف يتكلم اعراب الجزائر واهل الغرب الاقصى صعب عليه لاول وهلة ان يعرف ان متكلمهم ينطق بالعربية — الشيء بالشيء يذكر —

انتقل الحديث من هذا الموضوع الى سؤال سماحة الشيخ عن فضيلة قاضي مصر الحالي يحيى افندي فقال سماحته كيف حاله : كذلك هو يعرف شيئاً من العربية

فقال فضيلة المفتي انه رجل عاقل رزين أديب يفهم العربية اذا نطق بها على وجهها ويحسن التكلم بها على اصولها ولا يعيض عليه الا تلك اللغة العامية المبتذلة التي يتقاضى بها الناس ولكن من السهل عليه ايضاً ان يتعلم تلك اللغة ثم تسمو وقال قد يحتاج العالم الى تعلم الجهل اذا كان لابد لهمن النزول الى درجة الجاهل حتى يتمكن من نفعه وافادته . فسر شيخ الاسلام لهذا الكلام وضحك ثم قال

(الشيخ) نعم ان قاضيكم رجل اديب متمكن وكان همه دائماً ان يطلع ويطالع وهو يتأنى كثيراً في اموره . والتأني لازم لمثله في وظيفته . واظن ان عندكم محاكم اخرى غير المحاكم الشرعية واعرف منها المختلطة

(المفتي) نعم . عندنا ثلاثة ضروب من المحاكم المختلطة والاهلية والشرعية ثم بين اسباب احداث الاولين والضروات التي حملت عليه وذكر الشريعة الاسلامية وما صارت اليه وقال انى كان للمسلمين شكوى مما يرونه ماساً بشريعتهم فاجدر بهم ان يشتكوا من انفسهم لا ممن يعتدي عليهم

(الشيخ) لاريب في ذلك فان حياة كل امة تقوم باستعدادها لكل زمان بما يناسبه ومن غالب الزمان عليه الزمان ولكنا نؤمل ان تتغير الحال ويتنبه المسلمون لما فاتهم فيحصلوه وذلك لايكون الا بهمة علمائهم . وجملة شر نعتهم

(المفتي) نعم ذلك لايكون الا بهمة علمائهم ولكن العلماء في انصراف تام عن شؤون العامة وقد تركوا هم تلك الشؤون الى الحكام ووكلوا بعضها الى العامة انفسهم وجعلوا نصح العامة والخاصة او الاشتغال بما يهيء لذلك من العمل مما لا يعنى ولم تبق لاحد منهم علاقات مع العامة اللهم الا اولئك القصاص الذين يسمونهم وعاظا او مدرسي مساجد وماهم من علم الدين وشؤون العامة على شيء وهم يفسدون اكثر مما يصلحون

(الشيخ) . لاشك ان اغلب المشتغلين بعلوم الدين تقصمهم الخبرة باحوال الناس ويفوتهم العلم بما عليه اهل العصر ولو خبروا الزمان واهله لامكنهم ان يحموا شرعهم ويعلوا شأن اهل ملتهم مع ان العالم لايكون عالما حتى يكون مع علمه عارفا والعارف هو الذي يمكنه ان يوفق بين الشرع وبين ماينفع الناس في كل زمان بحسبه ومن كان بارعا في العلوم الدينية ولكن لا يعرف حال اهل عصره ولا يراقب احكام زمانه فلا يسمى عالما ولكنه يسمى متفننا اعني انه يعرف فن النحو او فن الفقه او ما اشبه ذلك ولا يسمى عالما على الحقيقة حتى يظهر اثر علمه في قومه ولا يظهر ذلك الا ترا لا بعد علمه باحوالهم وادراكه لحاجاتهم

(المفتي) ما تقوله سماحتكم هو المعروف عند الاولين من علمائنا . وقد جاء في كتب السادة المالكية تعريف العالم (العاكف على شأنه البصير باهل زمانه) وهو تعريف للعالم بالغاية من علمه والمكوف على الشان ان لايضيع العالم زمنه الا فيما يفيده ويفيد العامة لان هذا هو شان العالم الذي ينبغي ان يكف عليه ولذلك اتبعه بالوصف الاخر وهو البصر باهل الزمان لان البصر باهل الزمان انما يدخل في الغاية من العلم لانه وسيلة للتمكن من العمل به في اهل ذلك الزمان . وكأن صاحب هذا التعريف يقول من فرط في شيء من زمنه ولم يستعمله فيما من شأنه ان يستعمل فيه او اساء استعماله بسبب جهله باحوال هذا الزمان فهو بتر المقال تثرا لا ابالي كيف يقع ولا يعرف هل يصقع عليه او يخمع له ويخشع من كان كذلك فهو خارج عن مفهوم العالم لا ينطبق عليه تعريفه وغاية مايمكن ان يصل اليه ان عرف شيئاً من العلم ان يسمى حافظاً

(الشيخ) نعم ان مما يؤسف عليه الاسف العظيم ان من كان من علماء المسلمين على شيء من العلم فانما يعد في الحقيقة متفننا ولا يصح ان يطلق عليه اسم العالم وبذلك بقيت الشريعة مدفونة في الكتب وحرمت ارواح اهلها من التمتع باذاتها — ثم تبسم قائلا . ولعل الذي مال بحملة الشريعة الى البعد عن شؤون العامة هو انهم ارادوا ان يخدموا انفسهم خاصة دون الناس عامة

(المفتي) وهل تعد سماحتكم ذلك خدمة لانفسهم مع مالزمهم فيه من الضعة والخمول وحرمان اعالهم من الحقوق التي يتمتع بها اسافل غيرهم وفوار الدنيا من وجوههم وهم اتعب الناس في طلبها وبغضها لهم وهم احرص الناس على حبها . واذا قنع احدهم بشيء منها فهي وقفة العاجز لاقناعة العزيز . انما كانوا اعز واكرم ومقامهم اسمى واعلى لو كانوا علماء على النحو الذي عرفه اسلافنا

(الشيخ) صدقت فان من اراد ان يخدم نفسه وجب عليه ان يخدم العامة لاندراج المصلحة الخاصة في المصلحة العامة فاذا ضاعت المصلحة العامة ضاعت الخاصة ايضاً واذا حفظت الاولى حفظت الثانية

(المفتي) نعم يامولاي هذه هي القاعدة الحقيقية ولكن مدرسي كتب الفقه لايعتنون بتقريرها لطلبهم . فهؤلاء الذين سمتهم سماحتكم متفننين لم يروا هذه القضية فيما درسوا فلعل ذلك عذرهم فيما نسوا» اه بحروفه

علم الاجتماع البشري

نظرة

في اسباب الترقي وسننه عليها

قرأت في عدد ١٣٣٩ من الثمرات الشهية جملة تحت عنوان (اسباب الترقي) بأن فيها كانتهاء ما أدى اليه سعيه ونظره فوفد لاح للفقير ابتداء ماظهر له في هذا الموضوع خدمة للأمة وسعياً وراء ماينفعها وحرصاً على تبادل الفكر واجالة النظر في كل مايفيد حتى تتقرر المواضيع في الاذهان وتستقر في النفوس والقلوب فتندفع الى العمل بموجبها وعلى مقتضاها كما هو الشأن في كل مايرد على الانسان فيبعثه على العمل ان خيراً فخير وان شراً فشر . وهذه حقيقة ثابتة لاينكرها ذو عقل ولا وجدان

ألمع الكاتب الفاضل في اول مقالته الى العلم وانه الرائد في الترقي الإنساني وتسمه دروة السعادة والسيادة وأشار الى انه يستدعي ان تكون موارده سهلة على طالبه وأن لايغاص جوهرة فكره مايؤدي الى نفوره او ابتعاده عن هذا المبحث الأقوم والمنهج الاسلم . وهذا حق واضح لامرية فيه وانما لخصته ليرتكز في ذهن السامع او المطالع وحتى لايعزب عن فكرته ويجعله نصب عينيه وحتى يستقبل ماتلوه عليه من الحديث الصحيح الجامع لهذا الخير العظيم وهو مارواه الإمام المجتهد حافظ الاندلس ابو عمر يوسف ابن عبد البر النمري القرطبي في كتابه (جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله) بسنده عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما ومعناه . الامر بالتعليم والتيسير وعدم التعسير

وهذا الحديث نص صريح في الاعتناء بامر التعليم وإلقاء طرقه وتسهيلها على الطلاب وليتأمله الذين قعدوا بأنفسهم عن مراقي الكمال ورضوا بان يكونوا مسبوقين لاسابقين وان يكونوا في حلبة العلم والنجاح من المقصرين او المتأخرين هذا واكتفي في هذه المقدمة بما اوردته ولنلتفت الى مابعدها

قد اقترح الكاتب وارتأى ماينبغي عمله وقسمه الى اربعة اقسام

(اولاً) السعي في تخفيف وطأة الكتب المضرة بالعقائد والمنافية للاداب وهذا في محله وان كان يغني عنه على رأي البعض انارة الافكار واشرابها التعليم الصحيح والاعتقاد الرجيح ولكن مع هذا لابأس بالتنويه بل التنبيه على هذه الكتب التي كان لها أسوأ الأثر في نفوس الامة وفي عقول اكثر افرادها وقد مثل الكاتب بجريدة الغجائب ونزهة المجالس والايضاح وانا اذكر بعضها مما يحترق الآن ابتغاء اجتنابها وسأفرد لها ان شاء الله تعالى مقالة تخصها وان كان استقصاؤها مما يعسر . ولو اعنى علماء كل قطر بشيء من التنبيه عن هذه الكتب لكفونا المؤونة وجدنا لو يستذكرون مافاتهم ابتغاء مرضاة الله

فمن هذه الكتب قصص الانبياء المنسوب للثعالبي . وبدائع الزهور المنسوب لابن اياس . والتحفة المرضية في الاخبار القدسية . وفتوح اليمن . وغزوة المضام وغزوة الزبرقان ونحوها من الغزوات التي وضعها القصاصون وكتاجاة سيدنا موسى وبعض كتب الادعية لم نرد في السنة كدعاء عكاشه والغاسلة والسبع عهود والانزرون وقصة الرحا وبعض كتب المعاريج المحشوة بما لم يرد في السنة وكتب الحجريات التي ماانزل الله بها من سلطان واكثرها مما شاع وذاع بين العوام وهي منافية للعقل مجانبة للنقل ولا يسلاح عاقل فيها من ارشاد الناس الى العقيدة الصحيحة وتنبيههم على مايخالفها وتنفيرهم عما يبانيها

(ثانياً) قدرتأى الكاتب ان تتألف لجنة علمية من افاضل العطر السوري للتنقيب عما في زوايا الاهمال من الكتب النافعة القديمة وطبعه . وهذا مما ينبغي السعي وراءه والانتباه اليه والتفتيش عليه وما هو بالعسير على ارباب الهمم وعلى الأخص فان القطر السوري فيه بقية لاتزال في خزائن الأسلاف فلو عنى باستخراج درره فريق وابرزوه الى العيان ومثلوه بالطبع كان لهم أجر مضاعف فضلا عن المنفعة الدنيوية ايضاً

(ثالثاً) انتداب هذه اللجنة بعض اعضائها لترجمة بعض الكتب المحتاج اليها سواء كانت علمية اوصناعية او تجارية او زراعية . فهذا مما لابد منه وهو من اشد مايحتاج اليه بعد هذا الجهود الذي طرأ علينا والوقوف الذي عرض وضرورة هذا الامر لايتمارى فيه اثنان قط

(رابعاً) تكليف اللجنة بعض اعضائها لتأليف كتب ورسائل دينية واخلاقية بل علمية وتاريخية . فهذا اهم مايلزم وعلى الأخص لأجل ان تخلف وطأة تلك الكتب المضرة بل ولأجل ان لايكون لها اثرها . لابد ان يؤلف شيء يقتلع جذورها ويستأصل ثورها ويدورها . وهذا لايتأتى الا بالتآليف المفيدة المهذبة للعقول والاذهان والارواح والأبدان ومتى صحت العقيدة والعقل صح كل شيء واستعمل كل امرىء مواهبه فيما خلقت لأجله

ولا يخفى ان ماقترحه حضرة الفاضل مما ينبغي ان يهتم به اشد الاهتمام . كما اضيف الى اقتراحه اقتراحا لايقل عما ذكره وهو اعداد الرجال البصيرين بهذا الامر وايجادهم والبحث عنهم اهم واولى من البحث عن الكتب القديمة المهمة فهؤلاء الذين اذا وجدوا كانوا كالغيث في اشد ماتكون الحاجة اليه . ولا يخفى ان هؤلاء الخبيرين هم المعول عليهم في تهذيب العامة وتدريبها لما ينفعها في دينها ودنياها وهم الذين يقومون بالوعظ النافع والارشاد الصحيح وكفى بهما عملاً صالحاً . وهم الذين يحافظون على كرامة الدين وشرع سيد المرسلين من ايدي المتلاعبين والمفترين

وما احال الاقطار الاسلامية الا وفيها من هؤلاء مايرضي بعاجتها ويقوم بأودها في بث النصيحة والعمل المفيد ان كتابة وان خطابة وان تأليفا وان تعليما وان وان وهكذا وارجو من لديه فكرة في هذا الشأن ان يشاركنا فيه عملا بما تقتضيه المصلحة العامة فان الحقائق بنات البحث ولا شيء انفع من اهتمام المسلمين بشؤونهم ومنفعتهم وفقنا الله جميعاً لما يرضيه بمنه وكرمه آمين

احمد عمر المحمصاني
الازهري

الآستانة العلية

طلبة العلم

جاء في المقاومات الغراء ما محصله سأل بعض الرؤساء في مجالس القرعة مرجع الاخصاص في دار السعادة عن طلبة العلم الذين يتركون المدرسة ايام العطلة ويتطلبون التمعش اما بالوظائف كأمورية الاغنام والاعشار خارج بلادهم ولم يشتوا وجودهم اثناء المعاينة هل ينظر اليهم نظر تاركي التحصيل فيؤخذ منهم للجندية ام لا . وعليه اجاب المرجع المشار اليه بما محصله

انه وان كان اعفاء الطلبة من الجندية مستنداً على وجوب مجاورتهم المدارس واشتغالهم بالعلم ليلاً ونهاراً لكنه لما كان سفر هؤلاء الطلاب ثلاثة اشهر في السنة هو لاستجلاب معاشهم الضروري فلا ينظر اليهم والحالة هذه نظر تاركي التحصيل بل يجب معاملتهم كانهم مواجودون اثناء المعاينة اللهم اذا تحقق ان سفرهم للغاية التي تقدم بيانها

الدولة العلية وايطاليا

جاء في رسالة برقية من روما ان ملك ايطاليا قد استقبل دولة فريد باشا الذي اوفدته الجناب العالي السلطاني الى تلك العاصمة لايصال الجياد المهداة اليه من الاصطبل العامر استقبالاً بهيجاً وادب له مؤدبة فاخرة

بين يسان وجنين

صدرت الارادة السنية بانفاق ٢٣٦٨ فرنكاً و٦٣١٥ فرنكاً من الخزينة الخاصة السلطانية لانشاء سلك برقي من بلدة يسان مركز الاملاك الخاصة في سوريه الى جنين

تبرع

تقول جرائد الاستانة ان حضرة صاحب العطوفة حمدي بك افندي مدير المتحف السلطاني قد تبرع بجميع راتبه لمدة سنة لاتمام انشاء البناء الثالث الجديد الجاري انشاؤه بالقرب من المتحف الهمايوني المضاف اليه

بحر الخليج

معلوم ان راتب صالح بك عبود احد تجار الاستانة قد رغب الى الحكومة السنية ان تسلم اليه مصلحة بواخر الخليج فيؤدي لها الف ليرة في الشهر . وقد اخذت الحكومة تنظر في طلبه وفي الغالب انها ستجيبه اليه

وفود الزراعي

ذكرنا في سلف ان الحكومة السنية قد عزمت على ايفاد وفد من اولي الخبرة بشؤون الزراعة الى رومانيا ليشاهدوا فيها الاعمال الزراعية وخصوصاً كيفية استعمال الآلات الحديثة . وقد تألف الوفد من فيتاليس افندي مفتش الزراعة في سلانيك ونسيب بك معلم العمليات الزراعية في مكتب الزراعة في الاستانة واثنين من عمال الخزينة الخاصة وهم على اهبة السفر

المكتب التجاري

تخرج هذه السنة من المكتب التجاري الحميدي ثمانية تلامذة وزعت عليهم الشهادات المصرحة لهم بأنهم قد انهوا دروسهم وان من الواجب عليهم ان يتظاهروا في سلك التجار ويخدموا بلادهم التي سبقهم فيها الاغيار

اعلان

الحاج مسعود بن علي من بنغازي

كان هذا الرجل قد ذهب بدلا عن بعض شبان بيروت الى البلاد اليابانية فتوفي فيها . وقد وضع قبل ذهابه عند بعض اولي الامانة مبلغ خمس وعشرين ليرة فرنسوية . فادعى الان بعضهم بان له ديناً على المتوفى بقيمة ثماني ليرات فرنسوية وادعى غيره بانه اوصى له باثني عشرة ليرة ونصف فاقتضى نشر هذا الاعلان حتى اذا كان له وريث فليخبر ادارة هذه الجريدة

ونرجو من رصيفتنا (طرابلس الغرب) وكل جريدة لها قراء في بنغازي نشر هذا الاعلان عسى ان يقف عليه ورثاء الفقيد

اخبار محلية

اعانة السكة الحجازية

قال جريدة الولاية ماتصه

بعثت الولاية الجليلة في هذه الاثناء مائتي الف قرش من اعانة السكة الحديدية الحجازية التي هي من اعظم مآثر الحضرة العلية السلطانية الى رئاسة اللجنة الجليلة في دار السعادة

فبلغ مجموع ما ارسل حتى الان من هذه الاعانة مليونين وسبعمائة الف قرش واذا اضفنا الى هذه المبالغ ماهو على وشك الارسال من انحاء الولاية وما شرع بتحصيله وارساله وقدره ثلاثمائة الف قرش يبلغ مجموع الارسالات ثلاثة ملايين

وعلمنا بمقدار الاعانة التي ستؤخذ من المأمورين خلال سنة واحدة هو عبارة عن ثمانمائة الف قرش فيكون المجموع ثلاثة ملايين وثمانمائة الف قرش ولم يبق من اصل ماتعهدت به الولاية الجليلة وقدره اربعون الف ليرا سوى الذي ليرا فقط وهذا لايمضي وقت وجيز حتى يتم اكماله بحوله تعالى وظل توفيقات الحضرة العلية السلطانية بحيث تكون الولاية قامت بما تعهدت به حرفياً . هذا وقد عرضت الولاية الجليلة الامر الى الاعتاب السلطانية فورد من حضرة عطوفتلو احمد عزت بك افندي الكاتب الثاني للحضرة العلية الملوكانية تلغراف الى ملاد الولاية يبشره فيه بان مابذل من المساعي في هذا الشان قد اوجب محظوظية حضرة مولانا الخليفة الاعظم ❊

❊❊❊

الذخيرة الحجازية

وقالت

يوم الاربعاء الماضي أحيلت الذخيرة الحجازية التي تشرنا مرارا شرائط مناقصتها في هذه الجريدة الى عهدة الطالبين الأخيرين وهم اصحاب الرفعة الحاج اسماعيل افندي الزين وسيون افندي ابو شنب وسليم افندي حكيم وحاييم افندي حكيم وذلك بثمن قدره تسع وخمسون بارة لكل اقة عتيقة من الحنطة وتسع واربعون بارة لكل اقة من الشعير

عين فتوتلو زين الدين افندي النحاس من كتاب قلم المكتوبي معلماً مخرجاً للتركي في مكاتب بيروت البداتية ومكتب الياس الاسرائيلي

❊❊❊

يؤخذ من جرائد الاستانة انه قد بلغ الوارد الى صندوق اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية حتى اليوم السابع من شهر تموز الجاري حسابا شرقياً ٣٠ مليوناً و ٦٨١ الفاً و ٨٤٩ قرشاً

❊❊❊

رسا في مياهنا يوم الثلاث (اول امس) الباخرة العثمانية (عسير) نقل ١٢٠٠ من فقراء الحجاج الذين ذكرنا صدور الارادة السنية بنقلهم من جدة . وقد اصدر ملجأ الولاية الجليلة امره الى رياسة البلدية باطعامهم

وقد حضر على الباخرة ذاتها عزتلو مصطفى بك قومندان بحرية جدة قاصداً دار السعادة

❊❊❊

ورد امس تلغراف من نظارة البحرية الى قومندانية بحرية بيروت ينبىء بخروج البارجة الهميونية (هيتنها) من مياه ازمير للقيم في مياه بيروت . وفي الغالب انها تصل مياهنا يوم الاثنين او الثلاثاء المقبل لانها قادمة عن طريق الجزر بواسطة الهواء تعليماً للضباط المقيمين فيها

❊❊❊

قدم يوم السبت اول الامس الباخرة (خديدة) وعليها ٩٠ من عساكر الاستبدال النظاميين الذين اقاموا خدمتهم في اليمن وقد أخرج منهم ٧٣ من اهالي هذه البلاد

❊❊❊

بلغنا ان رفعتلو حامد بك رئيس مينا بيروت قد استقال من وظيفته هذه وقد جاءه امس تلغراف من نظارة البحرية بان يذهب الى طرابلس ليستلم زمام رئاسة مينائها موقتاً الى ان يعين في محل آخر

❊❊❊

يؤخذ من دفتر الاحمال الذي تنظمه نظارة النفوس في الولاية ان المواليد كانت في مركز الولاية وملحقاتها خلال شهري مايس وحزيران الماضيين عبارة عن ١٧٥١ والوفيات ٩٠٠ شخص

❊❊❊

عاد الى الثغر عزتلو رؤوف بك الايوبي احد مأموري المعية في الولاية بعد ان لبث مدة في وكالة قائمقامية الناصرة بما عهد به من الدراية والنشاط

❊❊❊

جاء من نظارة الداخلية الجليلة انه جرى تبادل المأمورية بين عزتلو علي راسخ بك قائمقام قضاء صور وعزتلو محمد بك قائمقام برعمه

❊❊❊

عاد هذه الايام من اميركا طنوس ابن ناصيف روحانا من اهالي جبل لبنان فطلب منه البحري عباس يصون مبلغاً من المال فأبى فما كان من عباس الا ان طعنه بمدية جرحه جرحا خطرا فقبض على الجاني وزج في السجن

❊❊❊

حدث صباح امس (الاحد) ان خرج جناب رفعتلو محمد افندي مصطفى نيهم من داره في محلة المسيطبة ليرى بعض الخضراوات فدخل اللصوص البيت واهله نيام فأبصروا في (الجارور) حلى ومجوهرات فسرقوها وزكموا الى الفزاروهي

١ كاردون الماس
١ حلق الماس كبار زوج
٢ اساور الماس
٢ خواتم الماس كل واحد بحجر حجرين
١ لؤلؤ عقد

وقد أخبر بوليس المحلة سعيد افندي فرشوخ بالسرقة فأهتم لها اهتماماً عظيماً ولم يعرف السارق حتى الآن . والأمل وطيد بهمة رجال الضبط والربط ان يعرف السارق ويعاد المسروق الى صاحبه وهو بعد كل من يقبض عليهم او يخبر ادارة البوليس عنهم بعشرين ليرة فرنسوية

❊❊❊

ورد خبر خصوصي بتوجيه رؤبين لمدرسه على الحسيب النسيب مكرمتلو الشيخ احمد افندي جلال الدين قائمقام نقيب السادة الاشراف في صيداء فهنيئه ونرجو له مزيد النعم

❊❊❊

يستفاد من التقرير الاسبوعي الذي نشره الدكتور بنشنج عن الوباء في مصر انه قد حدث خلال الاسبوع الفارط ٦ اصابات بالطاعون ثلاث في الزقازيق و٢ في بور تسعيد وواحدة في الاسكندرية والمتوفي رجل صياد

وجاء في انباء اليوم الخامس من الشهر الجاري انه حدثت في الـ ٢٤ ساعة الماضية اصابة جديدة في بورسعيد وبقي تحت المعالجة ١٣ مصاباً . وجاء بتاريخ السادس منه انه حدثت وفاة في الزقازيق واصابة في بورتسعيد والمصاب وطني

❊❊❊

روبت (روتر) عن اخبار كابل عاصمة الافغان ان حضرة امير الافغان ينوي ارسال وفد الى مصر لزيارة الجناب الخديوي

❊❊❊

قدم الثغر من نابلس العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ بكر افندي التميمي

❊❊❊

ذكرت بعض المجلات العلمية ان الدكتور غالياتو الايطالي قد اخترع لمنع دوار البحر طريقة من ابسط الطرق وهي حزام يشد الى الوسط بعنف قليل حتى يمتنع تحرك الامعاء واهتزازها فيمتنع على اثر ذلك الدوار . ويقولون ان كثيراً من الناس قد جربوها فوجدوا فائدتها

❊❊❊

عين رفعتلو شاكر افندي المدير الثاني في اعدادية بيروت مديراً اول لاعدادية مرعش المنشأة حديثاً وعهد اليه تعليم التركي والاخلاق فيها . وعين سعيد الدين افندي شكري من كتاب مجلس ادارة الولاية معلماً للتركي في مكتب (نمونة ترقي) في اللاذقية . وعين بكر صدقي افندي معلماً للمكتب البدائي الذي افتتح في مركز قضاء المرقب

❊❊❊

نشرت احدى المجلات الاوربية فصلاً عددت فيه التجار من كبار الانكليز فقالت ان اللورد روزبري زعيم الحزب الحربي يبيع الحليب في لندرا واللورد لوندندبري يبيع الفحم . واللورد هارتجتون يبيع الاثمار والكونتس اوف اروريك تشتغل بغسل الاثواب الى غير ذلك من اللوردية الذين يتاجر كل منهم بسلعة ويشتغل بمهنة . وسبب ذلك ان بعض اللوردية كانوا من ارباب الحرف فظلوا عليها وازدادوا تقدماً ونجاحاً وبعضهم يتجر حتى لاينقص دخله وبعضهم يتجر لمساعدة الاعمال الخيرية كالكونتس اوروبك فانها ارادت بفتح محل للعسل مساعدة الغاسلات

فأين هؤلاء اليوم من كثير من الشبان وخصوصاً المتخرجين من المدارس يرون كل اختراف نقصاً في حقهم فيقفلون الوقت في الملاهي والقهاوي ويكونون كلاً على آبائهم وعلى الناس ايضاً

مطبوعات جديدة

الانشاء العصري

سفر جديد في التجارة والادب دبجه يراع الاديب البارع محمد عمر افندي نجا والجمنا بنسخة منه فاذا هو قد جمع فأوعى من اصول التجارة ومعاملاتها وفروع مكاتباتها وانواع تحريراتها وبيان مصطلحاتها مما فيه الكفاية لمن يرغب الوقوف على قواعدها ومألوف عوائدها فيدخل الى بيوتها من ابوابها ويقف على اساليبها ويطلع على نظامها فلا يفوته شيء من لوازمها ولا يعوزه مطلب من مطالبها ويجني من فوائدها ومعلوماتها التحريرية وغيرها من القواعد الحسابية ماعز وجوده في غير هذا التأليف المبني على حسن الاختيار وحقيق الاختبار وقد اضاف مؤلفه الاديب اليه صور معاملات العقار وامثلة الاستدعآت وصكوك البيع والايجار والوصية والايصاء والوكالة والهبة والابراء واشفع ذلك كله بقسم لطيف اودعه رسائل الاقارب والاحباب والاصدقاء والاصحاب وما يتفرع عنها من بث اشواق وشكوى فراق وشكر وعتاب وتهنئة تصدر بنور الحكمة ويعظم بها قدر النعمة وتعزية تبرد حرارة الدمعة وتطفي جمرة اللوعة ورجاء يقتاد به زمام المارب ودعوة تردان بها محافل الافراح والمآدب الى غير ذلك من المطالب العصرية والفنون الكتابية من كل نوع يكثر استعماله ويحتمل وقوعه وبالجملة فهو جامع مؤلفات الانشاء واغزرها مادة واعذبها لفظاً والطفها بياناً واوضحها تبياناً يجد فيه التاجر حاجته والملاك بغيته والكاتب ضالته فهو تذكرة للخاصة وافادة للكافة واعانة للعلم وكفاية للتعلم فنشكر لناشر برده وناظم عقده جميل صنعه في هذا التأليف المفيد ونحض التجار وطلبة المدارس على اقتنائه وهو مطبوع اجمل طبع على ورق جيد في نحو ٢٣٠ صحيفة بقطع لطيف وشكل ظريف . ثمنه سبعة قروش ونصف (فرنك ونصف) يطلب في بيروت من مكتباتها وفي دمشق من مكتبه محمد افندي هاشم . وفي مصر من مكتبة الشيخ محمد افندي المليجي . ومكتبة محمد سعيد افندي الرافعي ويضاف اليه اجرة البريد

عمارة العرائس

رواية لطيفة موضوعها السمسرة بين الازواج ملخصة عن الافرنسية بقلم رصيفنا الاديب خليل افندي سكيني البديوي صاحب جريدة الاحوال . وقد نشرها تباعاً في جريدته هذه ثم جمعها الان كتاباً برأسه واهدانا نسخة منها فنرجو لها الرواج والانتشار

سياحة في غربي اوربا

اهدانا الاديب رفعتلو نسيم افندي خلاط الطرابلسي نسخة من كتاب له اودعه مشهوداته في سياحته الى غربي اوربا فبدأه بمدينة بيروت فبورسعيد فالاسكندرية فمصر فمرسيليا الى ان ختم به الاستانة فاسترسل بها وبمنتزهاتها واخلاق اهليها فنرجو لكتابه هذا رواجاً واقبالاً

الاشكال القياسية

اعلنت في بعض الجرائد والمجلات اني اكتشفت طريقاً لاستخراج اضلاع الاشكال القياسية والتوصل بها الى القيمة التي في جداول الجيوب وسألت بعض ندوات العلم والجرائد العلمية في انكلترا وفرنسا واميركا عن مثل تلك الطريقة فاستفدت من كل الاجوبة النفي وماسألت احداً عن جائزة ولم تكن من مأمولاتي وما اعلنت ذلك كله الا خشية ان ينسب احد الي الانتحال فاذاً لم يبق الا أعلن طريقي على صفحات النشرة الاسبوعية وغيرها من الجرائد التي ترغب في ذلك فمن المأمل بمثلها من الرياضيين فليعلن ذلك قبل نشر قاعدتي وانا له من الشاكرين والا فلا يبقى لخسرته ان يدعي السبق او ينسب الي الانتحال ابراهيم حوراني

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

نشرت بعض الجرائد المحلية فضلاً يتعلق بالحوذية يستفاد منه انه لا يوجد معرفة تحدد اجور العجلات ليرجع اليها عند الاقتضاء وهذا ذهول كان يكفي لاجتنابه الاستعلام من المرجع الايجابي لان البلدية قررت منذ القديم تعرفة لم تتغير ولم تتبدل حتى الان وهي ٧٠ اجرة الساعة و ٥٠ قروش اجرة المشوار

وليس لاحد من الحوذية او اصحاب العجلات ان يتقاضى من الاجرة ما يزيد على ذلك وان فعل فينالة الجزاء القانوني على انه بالنظر لوفرة المركبات وعملاً بمقتضى طبيعة المناظرة قد انزل الحوذيون التعرفة المذكورة الى درجات تختلف بحسب الظروف مما لم فيه محض الاختيار وعليه صارت المبادرة الى نشر هذا البيان تذكيراً بهذه التعرفة حتى اذا وقع لاحد من احد الحوذية ما يخالفها فيبلغ الامر احد مأموري البلدية للانتصاف من المخالف ومعاملته بمقتضى القانون

اعلان

ان الارزاق وغيرها اللازمة للمكتب الاعدادي الملكي في بيروت اعتباراً من ابتداء ايلول من العام الحاضر حتى اخر شهر اغستوس من العام المقبل قد وضعت في ميدان المناقصة بمعرفة لجنة المايعات المتشكلة في المكتب المذكور فعلى من يروم الدخول بالمناقصة ان يراجع ادارة المعارف من الساعة السادسة الى الساعة الثامنة من يومي الاثنين والثلاثا من كل اسبوع اعتباراً من اول شهر اغستوس حيث يطلع على الانموذجات وشرائط المناقصة ولاجله نشر هذا الاعلان

اعلان

استحضرنا الى هذه المطبعة الجديدة احسن اجناس الحروف العربية البسيطة المشكولة اسلامبولية وفارسية . وكذلك اجمل انواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالص وكمبيالات وبطاقات ودعوات على اجمل ترتيب واحسن اتقان واعتدال في الثمن

❊❊❊

خدمة للعلم ودويه قد عزمنا بمشيئة الله تعالى على طبع انفس المؤلفات النادرة طبعاً جميلاً على ورق جيد وحرف بديع ودقة تامة بالتصحيح . ومن جملة هذه المؤلفات كتاب « اعجاز القرآن » للامام الجاحظ الذي لنا في عظم شهرته غنى عن الاطناب والاسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب او يعلم في اي مكتبة يوجد فليتفضل باخبار ادارة هذه الجريدة وله عدا الفائدة الادبية فائدة مادية

مراسلات

حماه في ١٣ الحاري

لوكيلنا العام

اخبرتكم في رسالتي السالفة ان بعض شيوخ عشيرة عرب عزة المعروفين بعرب السبعة القاطنين باطراف قضاء معرة النعمان التابع لولاية حلب مع بعض مجاوريهم من عرب الموالي على غزو بعض العربان القاطنين داخل ولاية سورية حسب عوائدهم القديمة فركب من هذين الحلفين نحو ستين فارساً برماحهم وسيوفهم ولم يكن معهم من الاسلحة النارية وقتئذ سوى سبع بواريد مارتين

وحيث قد جرت عادة العربان بث العيون والارصاد في كل مكان يخافونه لئلا يسطو عليهم عدو على حين غرة فبهذه الواسطة اتصل الخبر سريعاً بعرب الحسنة الذين هم بطريقهم . ونظراً لما بينهم وبين المذكورين من سوابق الغزوات المتعددة والعداوات المستحكمة والضغائن الموروثة اباً عن جد كمن لهم خمسة وثلاثون فارساً من عرب الحسنة بين قريتي صدد وصفر الواقعتين بطرف قضاء حمص مسلحين بالبواريد المارتينية والمسدسات النارية ولما التقى الجمعان نشبت بينهم معركة دموية اسفرت عن قتل تسعة من مشاهير عرب السبعة والموالي ولم يقتل من عرب الحسنة سوى فارس فقط كان مشهوداً له بالفروسية والشجاعة ايضاً وغنم عرب الحسنة من

عرب السبعة والموالي بواريدهم السبعة المذكورة وعشرين فرساً وقتلوا لهم فرساً واحدة

وفي رواية أخرى ان عرب السبعة والموالي لم يكن في نيتهم الغزو وقتئذ ولكنه كان قد سرق لهم طرش قبلهم انه أدخل ولاية سورية فقصدوا ان يستردوه بالقوة حسب عوائدهم دون ان يعلموا الحكومة بذلك ولهذا جرى بينهم ما جرى

ومن اعجب النكات الغريبة على ما يلعي ان لبعض عرب الحسنة اعتقاداً حسناً في لبس الطربوش وقت القتال فانه لا بد لكل فارس منهم ان يكون مستعداً على طربوش لبسه بضعه في جيبه لوقت الحاجة فاذا التحم القتال خلع كفيته وعقاله عن رأسه ولبس الطربوش مكانها فتشتد قوته وتزداد نخوته وشجاعته فيرهب بهذه الواسطة عدوه ويكون له الفوز غالباً

غير ان عرب السبعة والموالي بعد كسرتهم هذه شرع بعضهم يجمس بعضاً للاخذ بثار من قتل من عمدهم فخشدوا خلقاً كثيراً وجمعاً كبيراً والمسموع انهم سيتوجهون باجمعهم قريباً للاخذ بالثار ورفع العار والشنار

ولما اتصل الخبر بمسامع حضرة صاحب السعادة جلال الدين باشا متصرف لواء حماه طيره بلسان البرق الى حضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي ولاية سورية فتدارك كل منهما الامر بما يلزم من ارسال الجنود الى المحل المقتضى خشية حدوث شيء يتعدى الغير ضرره وهي لعمري عناية تذكر لحضرتهما

ولا يخفى ان الغزو بين العربان داء دفين مستحكم منذ عدة قرون وهم لا يزالون على ما كانوا عليه من الجاهلية الاولى فانهم لا يتحدثون الا بالغزو والغارات ولا يتركون الا باخذ الثارات فالى متى يتركون على هذه الحالة والعصر عصر العلوم والمعارف بل الزمن اليوم غيره بالامس اذ انهم ما كانوا يسمعون قبلاً بواريد مارتين وماوزر ولا بالمسدسات النارية ولا بغيرها من المخترعات الحربية الحديثة

فالآمال معقودة بهمة ولاة الامور النظر الى هذا الامر بعين الاهتمام وان يعلن لهم عدم جواز غزو بعضهم البعض ومقاضاة كل مخالف

وحبذا لو يؤلف من هؤلاء العربان كتائب جندية كالكتائب الحميدية ونحوها فيكون للدولة منهم قوة ليست على من امعن النظر فيها بقليلة فتنتفع الدولة منهم وينتفعون منها على ان نظر اولي الامر اوسع والله الملهم والموفق

ومنها له في ٢١

يسرني ان اخبركم انه قد توجه في الليلة الماضية كل من سعادتلو جلال الدين باشا متصرف حماه ومحمود بك قائمقام حمص الى قرية خان شيخون الواقعة على طريق ولاية حلب وسورية كما سبق الى هذه القرية سعادتلو مزوري بك معاون ولاية حلب لاجل اصلاح العربان الذين كنت اخبرتكم عنهم في الماضي وذلك بعد المخابرات التلغرافية المقتضية بين الولايتين المذكورتين فنسأله تعالى ان يوفق ولاة الامر لما فيه اصلاح العباد وخير البلاد بمنه

ولد من حمص في ٢٣

كثر رفع الشكاوى العمومية الى ملجأ الولاية السورية على رفعتلو عبد الله افندي مهندس النافعة بحمص وقد رأيت اليوم عرض محضر مذيل باكثر من سبعمائة امضاء وختم من مختاري واهالي قضاء حمص المسلمين وبالغني ان بقية الطوائف كتبوا عرض محضر بالشكوى منه ايضاً وجميعهم ينسبون اليه سوء المعاملة والتصرف بطريق الشوسة الذي كان شرع في تسويته بين حمص ودمشق منذ بضع عشر سنة ويسترحمون من حضرة صاحب الدولة ناظم باشا اسعافهم بتأليف لجنة تحت رياسة الشهم الهمام عزتلو محمد خيري افندي يكباشي الطوبجية بحمص للبحث عن النفقات الجزيلة التي صرفت على هذه الطريق دون ادنى فائدة وقد اجاب ملتمسهم وسأعرفكم عما يكون وكل آت قريب

= حظينا بمشاهدة الحسيب النسيب صاحب الفضيلة والفضل قصبي زاده السيد حسين افندي وكان قد حضر منذ اربعة ايام الى حمص ترويحاً للنفس ونزل ضيفاً مكرماً بدار العلامة المفضال اتاسي زاده فضيلتلو السيد خالد افندي فبرح للسلام عليه علماء حمص واعيانها ووجهاؤها وتبادلت بينهم الزيارات وتوطدت دعائم المحبة ولله بزيد الجد والمتة . وسيسافر السيد صباح الخميس الى التيك فدمشق فرحلة ويمكث فيها نحو شهر ثم يغادرها ويعود الى وطنه مصر صحبه السلامة والتوفيق

دمشق في ٢٤ كانون الثاني

لكاتبنا

لم يكد صدى الحادثة المشؤمة التي اخبرتكم عنها في رسالتي الماضية يبرح من الاذهان حتى فاجأنا الزمان بحادثة اخرى اشأم منها وهي انه في ليل الثلثاء الماضية بينما كان عارف افندي من محلة باب سريجة نائماً بجانب امرأته واولاده الصغار اذ سولت له نفسه الامارة بالسوء قتل امرأته المسكينة فقام نحو الساعة الثامنة ليلاً وتناول مدية من جيبه وذبحها من الوريد الى الوريد فانتبه الولدان الصغيران لاختباط امهما المقتولة ولا تسل عن حالتهما عند ما رأيا ها تختبط بدمها فاخذا بالعويل والبكاء مما كان من ذاك الرجل القاسي القلب الا ان انقض على ولديه كالحيوان المفترس وطعن الاول ثلاث طعنات بالخنجر الاولى في رقبته والثانية في صدره والثالثة في بطنه ثم عمد الى الثاني وطعنه في بطنه ايضاً وتركهما وامها على تلك الحالة المحزنة وخرج من البيت فشعر الجيران بالامر وكاد يفتك بجارته لولا ان اسرعوا فاخبروا الحكومة فبادر للحال رفعتلو عزيز افندي القومسير الثاني والمستنطق والمدعي العمومي ومعاونه وغير ذلك من رجال التحقيق والدراك والجند واستدعوا طبيب البلدية رفعتلو صالح افندي سوري فوجد المرأة ميتة لا محالة فيها والولد الاكبر المجروح ثلاث مرات في حالة خطرة جداً والاخر اقل منه خطراً فنقلوها الى المستشفى شفاها الله . اما القاتل فقد قبض عليه وزج في السجن فتأمل نتيجة التهاون بالقصاص الذي جعله الله حياة للناس

= ليل الثلثاء الماضي انتقل بالوفاة الى الى رحمته تعالى المرحوم المبرور اسعد بك شقيق حضرة السري الامثل صاحب السعادة احمد باشا الشمعه فاسف عليه كل من عرف صفات الفقيد وما اتصف به من حسن الخلق وكرم المحتد واحتفل بتأمته احتفالاً حافلاً وصلي عليه في الجامع الاموي الشريف ودفن في تربة باب الصغير فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولعائلته الكريمة جميل الصبر والسلوان

ومنها لاحد القراء

احتفل عندنا (دمشق) ليلة الجمعة الماضية يزفاف رفعتلو مصطفى بك الكاتب الثاني في مجلس ادارة ولاية سورية احتفالاً حافلاً بالعلماء والوجهاء والاعيان واقيمت معالم الافراح ومظاهر الانشراح مما قل نظيره فنسأل الله للعروسين السرور والهناء

اخبار الجهات

مصر

افادت الانباء البرقية انه قد نشر في انكلترا الكتاب الازرق الانكليزي فاذا هو يحتوي على تلغراف من اللورد كرومر مؤرخ في ١٩ حزيران يتضمن تقريراً السير (وليم غارستن) عن الري في النيل الاعلى وقد وافق فيه بعد بحث دقيق في مشاريع مختلفة عن الرأي المتعلق بانشاء خزان كبير للانتفاع بمياه النيل وسد حاجات مصر والسودان بذلك . ثم قال : ويجب بذل العناية الكبرى في فحص هذه المسألة بعد درس ابتدائي واف واسهب في ان انشاء سكة حديدية من الخرطوم الى البحر الابيض هو اشد حاجة من كل شيء للري اما كرومر فقد وافق على رأي السر غارستن كل الموافقة وقال انه سيجري البحث الابتدائي خلال الشتاء القادم لاختبار الطريق الموافق

منوعات سياسية

ديون الدول

احصت الجرائد المالية ديون اوروبا وقابلت بين مبالغ هذه الديون عام ١٩٠٠ وبينها عام ١٨٧٥ فقالت ان اربع دول فقط قل دينها في الربع الاخير من القرن الغابر وهي الدولة العثمانية ثم اسبانيا فان دينها نقص ٧٤٤ مليون فرنك فكان عشر مليارات و٢٤٤ مليوناً وهو الآن ٩ مليارات و ٥٠٠ مليون ثم انكلترا التي نقص دينها ٣ مليارات و٦٥٥ مليوناً وكان ١٩ مليارا و٣٨٤ مليوناً وهو الآن ١٥ مليارا و٦٨٩ مليوناً ولكن الحرب الافريقية زادته الى اكثر مما نقص منه خلال ٢٥ عاما

اما اكثر البلاد ديناً بالنسبة الى دخلها فهي بلغاريا والصرب فانهما لم تكونا متقلتين بالديون عام ٧٥ ولكن بلغاريا مديونة الآن بمبلغ ٢٠٥ ملايين فرنك والصرب مديونة بمبلغ ٤١٧ مليوناً ومعلوم انهما لم تكونا مستقلتين في سنة ٧٥

وظل دين دوقيه ليكمبورج على حاله دون زيادة ولا نقصان

اما الدول الاخرى فان دينها زاد وهو على البيان الآتي بحساب المليون

	سنة ١٨٧٥	سنة ١٩٠٠
البنمرك	٢٦٢	٢٦٧
فنلندا	٦٥	١١٥
سويسرا	٣١	٠٨٤
نروج	٠٦٨	٢٥٢
آسوج	١٩٦	٣٩٧
اليونان	٤٣٠	٧٩٨
هولند	١٫٩٦٧	٢٫٣٩٤
رومانيا	٥٣٢	١٫٣٩٢
بلجيكا	١٫١٢٨	٢٫٦٠٧
البرتوغال	١٫٩٦٢	٣٫٩٤٧
ايطاليا	٩٫٨٨٤	١٢٫٨٩٠
فرنسا	٢٠٫١٥٢	٢٦٫٠٦٥
النمسا والمجر	٧٫٨٠٢	١٤٫٦٠٦
روسيا	٦٫٤٢٦	١٦٫٤٥٤
المانيا	٤٫٠٣٥	١٦٫٧٩

فيصيب من الدين كل برتوغالي ٧٢٧ فرنكاً وكل فرنساوي ٦٧٥ وكل اسباني ٥٢٢ وكل هولندي ٥٦٤ وكل ايطالي ٤٠٥ وكل بلجيكي ٣٨٦ وكل انكليزي ٣٨٤ وكل نمساوي ٣٢٣ وكل يوناني ٣٠١ وكل الماني ٢٩٦ وكل روماني ٢٤٤ وكل صربي ١٧١ وكل روسي ١٥٤ وكل نروجي ١١٧

الصين

افادت اخبار (تيانتسين) ان ديوان (شي كاي) الصيني باشر بانشاء معامل لعمل الاسلحة والبارود الخالي من الدخان في (شانتونغ) وهو عازم على استخدام الاخصائيين الذين كانوا يشتغلون في تكسات مدينة (تيانتسين)

قالت (روتر) بعد ان اوردت هذا الخبر اما سلوك الصينيين فهو الاخلاد الى السكون مع قلة الثقة والحذر الشديد

انكلترا في افريقيا

افادت الاخبار البرقية الاخيرة ان الحملة الانكليزية التي ارسلت لمقاتلة زعيم الصومال قد عادت الى بربرا

هل يمكن الاغارة على انكلترا

عزمت وزارة البحرية الانكليزية على النظر فيما اذا كانت احدى الدول الاجنبية تستطيع الاغارة على انكلترا فعينت ٦٠ بارجة للدفاع عن الشواطيء الانكليزية و ٧٠ للهجوم عليها بصفة عدو مفاجيء

اخبار متفرقة

الدائرة الكسندر

كتب من بطرسبرج ان الدائرة الكسندر الروسية قد نزلت الى البحر وقد هبت اثناء انزالها عاصفة شديدة فاوقعت البصاري فقتل ضابطان من البحرية وجرح خمسة

***

قتل حملة روسية

جاء تلغراف من بطرسبرج بتاريخ ٢ الجاري ان الفي رجل من الوطنيين قد هاجموا حملة روسية كانت ذاهبة الى (تيبت) ففتكوا بها بعد ان قاومتهم مقاومة اليائس القنوط

***

الاسطول الروسي

عزم الاسطول الروسي على زيارة ثغور رومانيا وبلغاريا

الملكة فريدريكه

نعت الانباء البرقية الملكة فريدريكه والدة الامبراطور غليوم وشقيقة الملك ادوارد السابع ملك انكلترا ولها من العمر ٦١ سنة توفيت بداء السرطان في مدينة كرونبرغ بحضور نجلها الامبراطور وسائر العائلة الامبراطورية وقد عزم اخوها ملك انكلترا على السفر الى المانيا لحضور مأتمها

***

الحمى في الصين

ورد تلغراف من تيانتسين ان الحمى التيفودية تفتك في الجنود الالمانية فيها فتكاً ذريعاً

***

تولستوي

لم يبق احد من القراء غير سامع باسم الفيلسوف الروسي تولستوي ولا غير عارف بافكاره التي قام لها الاكليروس الروسي وقعد . وقد الم بالرجل من امد غير بعيد مرض اوجس الاطباء خيفة عليه منه . غير ان الانباء البرقية الواردة من بطرسبرج تفيد ان تولستوي قد نجا من الخطر

***

خزانة العلوم

افادت جرائد البريد ان فرنسا قد انشأت خزانة لمساعدة العلوم تجمع فيها الاموال لمساعدة المكتشفين وارباب الاختراع والاطباء الذين ينقطعون للبحث على ان يكون في كل مدينة كبيرة خزانة وفي كل مقاطعة فروع منها تعود كلها الى ادارة عامة في باريز تنال من الحكومة راتباً سنوياً

***

القيظ في انكلترا

يستفاد من جرائد البريد الاخير ان وطأة القيظ قد اشتدت في انكلترا اشتداداً عظيماً فأصيب عدة اناس بالرعونة (ضربة الشمس) ونقصت مياه الانهر فاضطر كثير من ارباب المطاحن الى ايقافها . ويقولون انه اذا لم تهطل الامطار في القريب العاجل وقفت المعامل القطنية وزد على ذلك ان استخراج الفحم قل كثيراً لعدم الطلب وبات ٤٥ الف عامل من عملة المناجم لا يشتغلون سوى يومين في الاسبوع . اما المزروعات فقد تضررت كثيراً

***

جمعيات الانكليز

يوجد في انكلترا ٢٢٠٠ جمعية وعدد اعضائها ٧ ملايين ورأس مالها ٥٨ مليون ليرة وفي عاصمة لندرا وحدها ٤٥٠ مدرسة عدد طلابها ٥٥٠ الفاً

***

البوارج الغواصة

جاء في رسالة برقية من بطرسبرج ان روسيا قد شرعت في بناء بعض البوارج الغواصة من الطراز الفرنساوي الا انها اصغر حجماً

***

غرق نسافة انكليزية

غرقت نسافة توربيدية انكليزية اثناء المناورات البحرية

الدراجات في الحرب

روت الجرائد الالمانية ان اركان حرب الجيش الالماني يميلون الى استبدال الخيل بالدراجات زمن الحرب وانهم قد جربوها في التمرينات الاخيرة فنجحت غير انه يفوتهم قوة الخيل التي قد تكون اضعاف قوة الانسان ابان القتال والنزال

***

امبراطور المانيا

للامبراطور غليوم عاهل الالمان ولع عجيب بتغيير الازياء حتى قيل اليوم انه لما سافر الى التجوال في سواحل اسوج ونروج اسبل لحيته وكان يحلقها من قبل مرتين في اليوم وكذلك دلى شاربيه وكان يكويهما في اليوم مراراً ليظلا مرتفعين . يرتدي في اليوم رداء واحداً بعد ان كان يغير في ٨ ساعات ١٢ رداء

***

خطب مائة وعشرين خطيبة

من غريب التفنن باستلاب الاموال ان شاباً فرنجياً قد خطب امرأة انكليزية ليتزوجها ثم اخلف وعده فشكته الى البوليس فتبين له بعد التحقيق ان الشاب قد خطب قبل هذه ١٢٠ فتاة وارملة دون ان تدري واحدة منهن انه خطب سواها ولم يخطب واحدة الا لأخذ مالها فما اشد رغبة الافرنجيات بالزواج وما اشد رغبة رجالهن بالمال

اعلان
نومرو ٧٤

لتقدم لمحكمة بداية القدس الشريف الحقوقية المتشكلة بهيئة تجارية استدعاء مؤرخ في ٢٣ كانون اول سنة ٣١٤ بامضا حنا ومخائيل ولدى يوسف الديدوب المسجنين من تجار قصبة بيت لحم يتضمن انه يطلب لها مبلغ مائة واربعة عشر ليرا فرنساوي ذهب عين من عيسى بن انطون السعدي التاجر المسمى من بيت لحم بموجب قطعة كمبيالة مؤرخة في ١٥ نيسان سنة ٨٧ غربي مؤجله لمرور سنة كاملة مختفة الأدا وجاري عليها البريستو بتاريخ ٥ ايلول سنة ٣١٢ ومقدر عليها البريستو ثانيا بتاريخ ٨ اغستوس سنة ٣١٠ وحيث المذكور لحد الآن لم يدفع المبلغ المذكور فيسترحما جليه والحكم عليه بالمبلغ المرقوم مع الفائض القانوني من تاريخ البريستو الاول لغاية الدفع وتضمينه المصاريف النظامية بناء عليه حرر اوراق الدعوتيه للطرفين وتعين اجراء المحاكمة يوم الثلاثا في ١٢ كانون ثاني سنة ٣١٤ وفيه تشكلت الهيئة ضمن دائرتها القانونية فحضر سليم افندي البطارسة بالوكالة عن المدعي بموجب سند وكالة رسمية مؤرخ في ٢٢ كانون ثاني سنة ٣١٣ مصدق من محرر مقاولات القدس بالتاريخ المذكور نومرو ٩٥ ! و ١١٨١ والمدعى عليه لم يحضر فقال وكيل المدعي انه يطلب رؤية الدعوى بحقه غيابيا وتاجيل الدعوى لوقت آخر فتاجلت ليوم الثلاثا في ٣٠ مارت سنة ٣١٥

وفي اليوم المذكور تشكلت الهيئة ضمن دائرتها القانونية بحضر الوكيل سليم افندي البطارسة وطلب اجراء المحاكمة الغيابية فتقرر تعيين عبد الرحيم افندي جار الله احد وكلاء الدعاوي مستعرضا عنه باجرة قدرها عشرون قرشا عن كل جلسة وتنبيه عليه بلزوم محافظة حقوق الغائب فبوشر باجراء المحاكمة وقوي الاستدعاء علما فكرر وكيل المدعي ماله وطلب الحكم بالمبلغ المدعي به وقال الوكيل المستمر ان ورقة الدعوتيه مشروح عليها انها تبلغت في محل اقامته وان المدعي عليه والتبليغ المعتبر يكون اما للذات او لمحل اقامته وهنا فرق بين اقامة المدعى عليه وبين محل اقامة والده فلهذا يعتبر التبليغ غير واقع على الصورة القانونية

وقال وكيل المدعي بان التبليغ وقع في محل اقامة المدعى عليه الى والده انطون بن يعقوب السعدي وان المدعى عليه ووالده مقيمان في محل واحد في قصبة بيت لحم ومن هنا يظهر ان التبليغ موافق لنظامه ولدى السؤال اجاب الطرفان بانه في نقطة التبليغ لم يبق لها مايقال فتذاكرت الهيئة واعطت القرار بالاتفاق بعدم اعتبار التبليغ الواقع الآن الدعوتيه لم تكن مصدقة من المباشر على الاصول المعروفة وللمدعي ان شاء ان يبلغ خصمه دعوتية ثانية

ثم بتاريخ ٦٨ حزيران سنة ٣١٥ حضر وكيل المدعي وطلب اصدار ورقة دعوتية ثانية للمدعى عليه فتحررت له ورقة دعوتيه تعين فيها اجراء المحاكمة يوم الخميس الموافق بتاريخ ٦ حزيران سنة ٣١٦ وذلك لكون المدعى عليه لم يعلم له محل اقامة وصار ارسال نسخة منها لتدرج في الجريدة الرسمية ونسخة تعلقت على باب المحكمة

وفي اليوم الخميس الموافق لتاريخ احزيران سنة ٣١٦ حضر وكيل المدعين سليم افندي البطارسة وابرز استدعا بامضا موكلين يطالبا فيه اجراء المحاكمة الغيابية بحق المدعى عليه الذي لم يرسل وكيلا عنه ونظرا لاشغال الهيئة في هذا اليوم برؤية الدعاوي الجزائية ماامكن رؤيتها فتاجل النظر بها ليوم الثلاثا الموافق لتاريخ ١٣ حزيران سنة ٣١٦

وفيه حضر الوكيل سليم افندي لحضور الهيئة المتشكلة ضمن دائرتها القانونية وطلب النظر في استدعائه وسلم ليحاكمة نسخة عن جريدة بيروت الرسمية التي درجت فيها ورقة الدعوتيه المذكورة آنفا المنظمة باسم المدعي عليه والتذكر في ذلك اعطى القرار الآتي

ان ورقة الدعوتيه المنظمة بهذه المحكمة باسم المدعي عليه عيسى بن انطون السعدي وجدت مقيدة في الصفحة الثانية من جريدة بيروت الرسمية المؤرخة في ٢٦ حزيران سنة ٣١٦ نومرو ٥٢٩ بالحرف الواحد وعليه فقد رؤي ان طلب الوكيل سليم افندي المؤدى اليه اجراء المحاكمة غيابيا بحق المدعي عليه الموافق للقانون فتقرر بالاتفاق قبول وتعيين الشيخ شمس الدين افندي الشرفا وكيلا مستمرا عن المدعي عليه بأجرة قدرها خمسون قرشا عن كل جلسة واجراء المحاكمة غيابا بمواجهته

فبوشر باجراء المحاكمة العلنية الغيابية فكرر المدعي الوكيل حال استدعائه وابرز كمبيالة وبعد فيدها وجدت مؤرخة في ١٥ نيسان غربي سنة ٨٧ جاري عليها البريستو بمعرفة محررية المقاولات بتاريخ ٥ ايلول سنة ٣٠٧ نومرو ٤٨٨ و ٥١٣ و ١٠ اغستوس سنة ٣١٠ نومرو ٣٠٥ و ٤٤٥ بامضا المدعي عليه عيسى انطون السعدي تتضمن انه بعد مرور سنة كاملة اثنى عشر شهر تقضي من تاريخها يدفع لامر الخواجات حنا ومخائيل الديدوب مبلغ مائة واربعة عشر ليرا فرنساوي والقيمة وصلته من المذكورين وعدا ونقدا واقاد ان المبلغ المدعي به المذكور انصافا بين موكليه وطلب الحكم بقيمة الكمبيالة بالنظر لكونها مثبتة بالبريستو والوكيل المستمر اجاب بالانكار لدعوى المدعي واجاب المدعي الوكيل انه يثبت مضمون الكمبيالة بالشهود الحررة اسماؤهم عليها وهم عبد الله ابو عساف وابراهيم خليل وداود حنا سليمان وحنا بولص وجنيا يعقوب وانه لا يوجد له شهود خلافهم اصلا وانه يحضرهم في الجلسة الآتية فتاجلت ليوم الثلاثا في ١٨ تموز سنه ٣١٦ وفيه حضر وكيل المدعين والوكيل المستمر فطلب وكيل المدعين تأجيل الدعوى لثلاثة اشهر وبموافقة الوكيل المستمر تأجلت ليوم الثلاثا في ٢٤ تشرين اول سنة ٣١٦

وفي اليوم المعين مؤخرا للمحاكمة وهو يوم الاربعا في ٧ شباط سنة ٣١٦ تشكلت الهيئة ضمن دائرتها القانونية بحضر وكيل المدعين سليم افندي وحضر الوكيل المستمر الشيخ شمس الدين افندي الشرفا ونظرا لوقوع تبدل في الهيئة جرى تلاوة الضبط السابق وبعد التصديق عليه من الطرفين احضر وكيل المدعي من شهوده داود بن حنا سليمان من قصبة بيت لحم وغب استشهاده شهد بمضمون الكمبيالة من ان المدعي عيسى بن انطون السعدي اقر لديه بانه حرر الكمبيالة المذكورة على نفسه بمبلغ مائة واربعة عشر ليرا ونصف فرنساوي للمدعين حنا ومخائيل ولدى يوسف الديدوب واذنه بوضع امضاء على الكمبيالة المذكورة وقال بذلك يشهد ثم احضر الشاهد الثاني عبد الله بن خليل ابو عباس من بيت لحم وغب استشهاده شهد بان المدعى عليه عيسى بن انطون السعدي اقر لديه من مدة ثلاثة عشر سنة وتسعة اشهر بانه حرر الكمبيالة المذكورة على نفسه بمبلغ مائة واربعة عشر ليرا ونصف فرنساوي للمدعين حنا ومخائيل الديدوب وقال بذلك يشهد فطلب وكيل المدعين الحكم بالمبلغ والوكيل المستمر طلب تعديل الشاهدين فتقرر بالآكثرية تزكية الشاهدين على الاصول وتاجيل امر المحاكمة ليوم الاربعا في ١٤ نيسان سنة ٣١٦ وفي اليوم الاربعا في ٢٨ شباط سنة ٣١٦ تشكلت الهيئة ضمن دائرتها القانونية بحضر الوكيل المستمر وبعد تلاوة الضبط والتصديق عليه من الطرفين تليت ورقته المستورة فوجد مشروحا عليها من طرف ابراهيم عيسى الاعمى وسليمان موسى نصار وحنا ابو العراج بان الشاهدين المذكورين عدلين ومقبولا الشهادة ثم صار تزكيتهما علنا من نقولا بن سلامه عطاالله وجريس بن حنا جريس بريارة من قصبة بيت لحم الذين قالا بانهما يعرفا الشاهدين المذكورين وانهما عدلين ومقبولا الشهادة فقال سليم افندي انه حيث تليت صحة مضمون الكمبيالة بالشهادة المتزكية سرا وعلنا فيطلب الحكم بمضمونها مع الفائض والمصاريف واجراء وكالة الوكيل المستمر طلب الايجاب الشرعي وبالاول اجاب الطرفان بان لم يبق لها مايقال اعلانهما ختام المحاكمة

قد ثبت بشهادة الشاهدين المتزكين سرا وعلنا صحة مضمون الكمبيالة المدعى بها ولذلك تقرر بالاكثرية الزام المدعى عليه الغائب عيسى انطون الدفع قيمتها مائة واربعة عشر ليرا فرنساوي مع المصاريف والرسوم النظامية حكما غيابيا قابلا الاعتراض وتفهيم للطرفين في ١٨ ذي القعده سنة ٣١٨ وفي ٢٨ شباط سنة ٣١٦ ولذلك تنظم هذا الاعلان

في ٢٣ ذي القعده سنة ٣١٨ و ٥ مارت سنة ٣١٧

عدليه ومذاهب نظارتنه مربوط قدس بدايت محكمه سنه مخصوص دعوتيه ورقه سيدر احضار نومرومي — اوراق نومرومي ٧٦ سنة ٣١٦

دولتعليه تبعه سندن مقيم بيت لحمي الياس ولد سليمان سلامه المسبب عليهنه دولتعليه تبعه سندن بيت لحم قصبه سنده مقيم عيسى وحنا ولدي يقولا حلوا البندك طرفندن عليهنه اقامه اولنان طلب فراغ دعوانك اوجيوز اون سكز سنه سي مايسك اوتوز نجي كوني ساعت بدي راده لرندن قدس بدايت محكمه سنجه محاكمه سي اجرا قلنه جغندن يوم ووقت مزبوردده بالذات كلمكز وبامصدقي سنداله بروكيل كوندرمكز وبالذات كلديكز وبامصدقي سنداله بروكيل كوندرمديكز حالده حكم غيابي اعطا اولنه جغي اخطار اولنور في ٣١ صفر سنة ١٣١٩ و ٢٦ مايس سنة ٣١٧

عدليه ومذاهب نظارتنه مربوط قدس بدايت محكمه سنه مخصوص دعوتيه ورقه سيدر احضار نومرومي — اوراق نومرومي ٦٧ سنة ٣١٦

دولتعليه تبعه سندن مقيم بيت لحمي سلامه بن سليمان سلامه الملحي المسبب عليهنه دولتعليه تبعه سندن بيت لحم قصبه سنده مقيم عيسى وحنا ولدي نقولا وحنا حلوا البندك طرفندن عليهنه اقامه اولنان طلب فراغ دعوانك اوجيوز اون سكز سنه سي مايسك اوتوز نجي كوني ساعت بدي راده لرنده قدس بدايت محكمه سنجه محاكمه سي اجرا قلنه جغندن يوم ووقت مزبوردده بالذات كلمكز وبامصدقي سنداله بروكيل كوندرمكز وبالذات كلديكز وبامصدقي سنداله بروكيل كوندرمديكز حالده حكم غيابي اعطا اولنه جغي اخطار اولنور في ٢١ صفر سنه ١٣١٩ و ٢٦ مايس سنة ٣١٧

اعلان

ورد الينا طحين من الشام من فابريكة بهاء بك التي تدار على الماء وهو خالي الغش والذره من اعلى اجناس القمح الحوراني من نوع الزيرو العال ومن النوع الاول والثاني التامة ومن الفرخة ايضا كل ذلك باسعار مهاودة

محمد شبارو وولده
سعد الدين

طعم جدري بقري
VACCIN
قوي الفعل مكفول لا يمكن الا ان يحصل به مفعول واذا لم يفعل دائما ترجع القيمة لصاحبها وهو موجود بدوسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية في بيروت

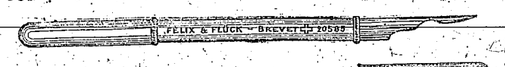

وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب
عبد القادر قباني